

(فهرست)
الجزء الثاني
من
كتاب سيويه

﴿ فهرست الجزء الثاني من كتاب سيبويه ﴾

صفحة	صفحة
٣١ هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل الخ	٢ هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف
٣٥ » سميت الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء	٢ » أفعل إذا كانا مبالغة
٣٦ » ما جاء بعد ولا عن حذو من المؤنث	٥ » ما كان من أفعل صفة في بعض
٤٢ » تغيير الأسماء المهمة إذا صارت علامات خاصة	الفتات الخ
٤٤ » الظروف المهمة غير المتكئة	٥ » أفعل منك
٤٨ » الأحياء في الانصراف وغير	٥ » ما ينصرف من الأمثلة ومالا ينصرف
الانصراف	٦ » ما ينصرف من الأفعال إذا سميت به رجلا
٤٩ » الانقلاب	٨ » ما لحقته الألف في آخره فنعته ذلك
٤٩ » الشين الذي ضم أحدهما إلى الآخر الخ	من الانصراف الخ
٥٦ » ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو الخ	٩ » ما لحقته ألف التانيث بعد ألف
٦١ » إرادة اللفظ بالحرف الواحد	فنعته ذلك من الانصراف الخ
٦٤ » الحكاية التي لا تفسر فيها الأسماء عن حالها في الكلام	١٠ » ما لحقته فون بعد ألف فلم ينصرف الخ
٦٩ » الإضافة وهو باب النسبة	١٠ » ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست فونه بمنزلة الألف الخ
٧٠ » ما حذف الياء والواو فيه القياس	١٢ » هاء التانيث
٧١ » الإضافة إلى كل اسم كان على أربعة أحرف الخ	١٣ » ما ينصرف في المذكر البتة الخ
٧٢ » الإضافة إلى كل شيء من بنات الياء والواو الخ	١٣ » فعل
٧٣ » الإضافة إلى فعيل أو فعيّل من بنات الياء والواو الخ	١٥ » ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
٧٤ » الإضافة إلى كل اسم كان آخره ياء الخ	١٧ » تسمية المذكر بلفظ الاثنين والجمع الخ
٧٥ » الإضافة إلى كل شيء لا مبه ياء أو واو الخ	١٩ » الأسماء الأعجمية
	١٩ » تسمية المذكر بالمؤنث
	٢٢ » تسمية المؤنث
	٢٣ » أسماء الأراضين
	٢٥ » أسماء القبائل والأحياء الخ
	٢٨ » ما يقع لإسم القبيلة
	٣٠ » أسماء السور

صفحة	صفحة
٩٣	٧٧
هذا باب تنبيه ما كان منقوصا وكان عتة	هذاباب الاضافة الى كل اسم آخره ألف
سروفيه أربعة أحرف الخ	مبدلة الخ
٩٤	٧٧
» جمع المنقوص بالواو والنون	» الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا
الخ	زائدة الخ
٩٤	٧٨
» تشبيه الممدود	» الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا
٩٥	وكان على خمسة أحرف
» لا يتوزفه التثنية والجمع بالواو	٧٩
والياء والنون	» الاضافة الى كل اسم ممدود الخ
٩٥	٧٩
» جمع الاسم الذي في آخره هاء	» الاضافة الى بنات الحرفين
التأنيث	٨٠
٩٦	» ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين
» جمع أسماء الرجال والنساء	إلا الراء
١٠٢	٨١
» يجمع فيه الاسم ان كان لمذكر	» الاضافة الى ما فيه الزوائد من
أو مؤنث الخ	بنات الحرفين
١٠٢	٨٥
» ما يكسر مما كسر للجمع ومالا	» الاضافة الى ما ذهبت فاقوه من
يكسر الخ	بنات الحرفين
١٠٣	٨٥
» يجمع الأسماء المضافة	» الاضافة الى كل اسم وفي آخره ياءين
١٠٣	الخ
» من الجمع بالواو والنون وتكسر	» ما لحقته الزائدتان للجمع والتثنية
الاسم	٨٦
١٠٤	» الاضافة الى كل اسم لحقته التاء
» تشبيه الأسماء المبهمة التي	للجمع
أو نحوها معتلة	٨٧
١٠٤	» الاضافة الى الاعمين الذين ضم
» ما يتغير في الاضافة الى الاسم الخ	أحدهما الى الآخر الخ
١٠٥	» الاضافة الى المضاف من الأسماء
» اضافة المنقوص الى الياء التي	٨٨
هي علامة المجرور المضمير	» الاضافة الى السكاية
١٠٥	٨٨
» اضافة كل اسم آخره ياء الخ	» الاضافة الى الجمع
١٠٥	٨٩
» التصغير	» ما يسير اذا كان علما في الاضافة
١٠٦	على غير طريقته الخ
» تصغير ما كان على خمسة أحرف	٩٠
الخ	» من الاضافة محذوف فيسبى
١٠٧	الاضافة
» تصغير المضاعف الذي قد ادغم	٩١
الخ	» ما يكون مذكرا يوصف بالمؤنث
١٠٧	٩٢
» تصغير ما كان على ثلاثة أحرف	» التثنية
ولحقته الزيادة لتأنيث الخ	٩٢
١٠٧	» تنبيه ما كان من المنقوص على
» تصغير ما كان على ثلاثة أحرف	ثلاثة أحرف
ولحقته ألف التأنيث الخ	

صحيحة	صحيحة
١٣٠ هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا الخ	١٠٩ هذا باب تحقير ما كان على أربعة أحرف
» تحقير بنات الباء واوا الخ	فلحقته ألفا التانيث الخ
» تحقير كل اسم كان من شينين ضم	» ما يحقر على تكسيرة ابا ما الخ
أحدهما إلى الآخر الخ	» ما يحذف في التحقير من بنات
» الترخيم في التصغير	الثلاثة الخ
» ما جرى في الكلام مصغرا وزله	» ما تحذف منه الزوائد من بنات
تكسيرة الخ	الثلاثة الخ
» ما يحقر له ثبوت من الشين وليس	» تحقير ما كان من الثلاثة فيه
منه	زائد ثان الخ
» تحقير كل اسم كان ثابته ياء تثبت	» تحقير ما تثنى زيادته من بنات
في التحقير	الثلاثة في التحقير
» تحقير المؤنث	» ما يحذف في التحقير من زوائد
» ما يحقر على غير ياء مكبرة الثني	بنات الأربعة الخ
يستعمل في الكلام	» تحقير أول ألف الوصل وفيه
» تحقير الأسماء المهمة	زياد من بنات الأربعة
» تحقير ما كسر عليه الواحد للجمع	» تحقير بنات الخمسة
» ما كسر على غير واحد	» تحقير بنات الحرفين
للتثنية الخ	» ما ذهب منه الفاء نحو عذوقه
» تحقير ما لم يكسر عليه واحد	الخ
للمجمع الخ	» ما ذهب عنه
» حروف الإضافة إلى الحروف به	» ما ذهب لانه
ونقوبها	» ما ذهب لانه وكان أوله ألفا
» ما يكون ما قبل الحروف به عوضا	موصولة
الخ	» تحقير ما كانت فيه نون التانيث
» ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى	» تحقير ما حذفت منه ولا يرد في
القسم	التصغير الخ
» ما ذهب التثنية فيه من	» تحقير كل حرف كان فيه دل الخ
الأسماء الخ	» تحقير ما كانت ألفه دلا من
» ما يكثر فيه التثنية في الأسماء	عينه
القابلة	» تحقير الأسماء التي تثبت
» التثنية في القابلة	الأدالغها وتزويها
» التثنية في القابلة	» تحقير ما كان فيه قلب

صحيفة	صحيفة
١٥٣ هذباب أحوال الحروف التي قبل	١٩٠ هذباب ما كان على حرفين وإست فيه
التون الخفيفة والثقيلة	علامة التانيث
١٥٤ » الوقف عند التون الخفيفة	١٩٢ » تكسير ما عتد حروفه أربعة
١٥٥ » التون الثقيلة والخفيفة في فعل	أحرف الجمع
الاشتين الخ	١٩٨ » ما يجمع من المذكور بالهاء لأنه
١٥٧ » ثبات الخفيفة والثقيلة في نبات	يسير إلى تانيث إذا جمع
الياء والواو الخ	١٩٩ » ما جاء بهما على غير ما يكون
١٥٨ » ما لا تحذف فيه نون خفيفة	في مثله الخ
ولا ثقيلة	١٩٩ » ما عتد حروفه خمسة أحرف
١٥٨ » مضاعف الفعل واختلاف	خامسه ألف التانيث الخ
العرب فيه	٢٠٠ » جمع الجمع
١٥٩ » اختلاف العرب في تحريك	٢٠١ » ما كان من الأجمة على أربعة
الاشتر الخ	أحرف الخ
١٦١ » المقصور والممدود	٢٠١ » ما لفظ بهما هو مشى كالألف
١٦٣ » الهمز	بالجمع
١٧١ » الأسماء التي توقع على عتدة	٢٠٣ » ما هو اسم يقع على الجمع
المؤنث والمذكر الخ	٢٠٣ » تكسير الصفة للجمع
١٧٢ » ذكر ك الأسماء التي بين العتدة	٢٠٦ » تكسيرا ما كان من الصفات
الخ	على حروفه أربعة أحرف
١٧٣ » المؤنث التي يقع على المؤنث	٢١٤ » بناء الأفعال التي هي أعمال
والمذكر الخ	تعد الخ
١٧٥ » ما لا يحسن أن تضيف إليه	٢١٩ » ما جاء من الأدباء على مثال وجه
الأسماء الخ	الخ
١٧٥ » تكسير الواحد للجمع	٢٢٠ » تعلان ومصدر وفعلة
١٨٣ » ما كان واحدا يقع للجمع	٢٢٢ » ما جئ على أقول
١٨٤ » تليهم ما ذكرنا من نبات الياء والواو	٢٢٣ » أضاف في الحاصل التي تكون في
الخ	الأشياء
١٨٩ » ما يكون واحدا يقع للجمع من	٢٢٦ » على كل فعل تعدل إلى غيرته
نبات الياء والواو الخ	٢٢٧ » ما جاء من المصادر وفيه ألف
١٨٩ » ما هو اسم واحد يقع على جمع	التأنيث
وفيه علامة التانيث الخ	٢٢٨ » ما جاء من المصادر وفيه ألف

صحيفة	صحيفة
٢٤٨ هذا باب ما كان من هذا النوع من نبات	٢٢٩ هذا باب ما تجي فيه الفعلة تريد من اشرها
الواو التي الواو من فاء	من الفعل
ما يكون مقسعة لازمة لها الهاء	٢٣٠ » تظاير ما ذكرنا من نبات الياه
والفحة	والواو التي الياه والواو منهن في
ما طالت به	موضع الامامات
٢٤٩ » تظاير ما ذكرنا مما جاوز نبات	٢٣١ » تظاير ما ذكرنا من نبات الياه والواو
الثلاثة الخ	التي الياه والواو من عينا
٢٥٠ » ما لا يجوز فيه ما فعله	٢٣٢ » تظاير بعض ما ذكرنا من نبات
٢٥١ » يستغنى فيه عن ما فعله بما	الواو التي الواو من فاء
أفعل فعله الخ	٢٣٣ » افتراق فعلت وأفعلت الخ
٢٥١ » ما فعله على معنيين	٢٣٧ » دخول فعلت على فعلت لا يشركه
٢٥٢ » ما تقول العرب فيه ما فعله	الخ
وليس له فعل	٢٣٨ » ما طواع الذي فعله على فعل الخ
٢٥٢ » ما يكون يفعل من فعل فيه	٢٣٨ » ما جاء فعل منه على غير فعلته
مقتضا	٢٣٨ » دخول الزيادة في فعلت العاني
٢٥٤ » ما هذه الحروف فيه فآآت	٢٣٩ » استفعلت
٢٥٤ » ما كان من الياه والواو	٢٤١ » موضع افتعلت
٢٥٥ » الحروف الستة إذا كان واحد	٢٤١ » افعلت وما هو على مثال الخ
منها عينا الخ	٢٤٢ » ما لا يجوز فيه فعلته
٢٥٦ » ما تكسر فيه أوائل الافعال	٢٤٣ » مصدر ما فعلته الزوائد الخ
المضارعة الخ	٢٤٤ » ما جاء المصدر فيه على غير الفعل
٢٥٧ » ما سكن استحقاقا الخ	الخ
٢٥٨ » ما سكن من هذا الباب الخ	٢٤٤ » ما فعلته هاء التانيث عوضا لما ذهب
٢٥٩ » ما قيل فيه الالفات	٢٤٥ » ما تكسر فيه المصدر الخ
٢٦٢ » من امة الالفات الخ	٢٤٥ » مصادر نبات الاربعة
٢٦٤ » ما أميل على غير قياس الخ	٢٤٦ » تظاير ضربته ضربة ورميته
٢٦٤ » ما يتبع من الامة الخ	رمية الخ
٢٦٧ » هذا باب الراء	٢٤٦ » تظاير ما ذكرنا من نبات الاربعة الخ
٢٧٠ » ما أميل من الحروف التي ليس	٢٤٦ » اشتقاقك الاصباح لو اضع نبات
بعدها ألفا الخ	الثلاثة الخ
٢٧١ » ما يلقى الكلمة إذا اختلفت حتى	٢٤٨ » ما كان من هذا النوع من نبات
تصيرها الخ	الياء والواو الخ

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٩٨	هذا باب وجوه العرواق في الانشاء	٢٧١	هذا باب ما يتقدم أول الحروف الخ
٣٠٤	عنه ما يكون عليه الكلم	٢٧٢	كيتون في الاسماء
٣١٢	علم حروف الزوائد	٢٧٥	تصرف أو آخر الكلم الساكنة
٣١٣	حرف البدل في غير أن تدغم		إذا حذف ألف الوصل الخ
	حرف الخ	٢٧٦	ما يضم من السواكن إذا حذف
٣١٥	ما بنت العرب من الاسماء الخ		بعده ألف الوصل
٣١٥	ما لحقه الزوائد من نبات الثلاثة	٢٧٦	ما يحذف من السواكن الخ
	الخ	٢٧٧	ما لا يرتن هذه الاحرف الخ
٣٢٩	الزيادة من غير موضع حروف	٢٧٧	ما لحقه الهاء في الوقف الخ
	الزوائد	٢٧٨	ما لحقه الهاءتين الحركة الخ
٣٣٠	الزيادة من موضع العين والاذم الخ	٢٧٩	ما يمتنون حركته الخ
٣٣٠	لحاق الزوائد نبات الثلاثة الخ	٢٨١	الوقف في آخر الكلم الخ
٣٣٢	ما سكن أو أتته من الافعال	٢٨١	الوقف في آخر الكلم المتحركة في
	الزائدة		الوصل الخ
٣٣٤	ما لحقه الزوائد من نبات الثلاثة	٢٨٢	الساكن الذي يكون قبل آخر
	الخ		الحروف فيصرف الخ
٣٣٥	تمثيل ما بنت العرب من نبات	٢٨٥	الوقف في الواو والياء والالف
	الاربعة الخ	٢٨٥	الوقف في الهمز
٣٣٥	ما لحقه الزوائد من نبات الاربعة	٢٨٦	الساكن الذي تحرك في الوقف الخ
	الخ	٢٨٧	الحرف الذي تبسله مكانه في
٣٣٩	لحاق التضعيف فيه لازم الخ		الوقف حرفا أبيض منه الخ
٣٤٠	تمثيل الفعل من نبات الاربعة الخ	٢٨٨	ما يحذف من آخر الاسماء في
٣٤٠	تمثيل ما بنت العرب من الاسماء		الوقف الخ
	والصفات من نبات الخمسة	٢٨٩	ما يحذف من الاسماء من الياءات
٣٤١	ما لحقه الزيادة من نبات الخمسة		في الوقف الخ
٣٤٢	ما لعرب من الابهية	٢٩١	نبات الياء والواو في الهاء التي هي
٣٤٢	اطراد الابدال في القارسية		علامة الاضمار الخ
٣٤٣	علل ما تجوز انما الخ	٢٩٣	ما تكسره الهاء الخ
٣٥٣	ما لا يندفعه من غير حروف	٢٩٥	الكاف التي هي علامة المضمر
	الزيادة الخ	٢٩٦	ما يلحق التاء والكاف القسيتين
٣٥٣	ما ضوعفت فيه العين والاذم الخ		لاضمار الخ
٣٥٣	تميز نبات الاربعة والخمسة الخ	٢٩٧	الاشباع في الجرو والرفع الخ

صفحة	هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف الخ	صفحة
٢٥٤	نظائر ما مضى من الممثل الخ	٢٨٤
٢٥٥	ما يلزمه بدل التام من هذه الواو ات الخ	٢٨٥
٢٥٦	ما قلب فيه الواو ياء	٢٨٦
٢٥٧	ما كانت الياء فيه أو لا الخ	٢٨٧
٢٥٨	ما الياء والواو تانيسة وهما في موضع العين فيه	٢٨٨
٢٥٩	ما خلفته الزوائد من هذه الافعال المصنوعة الخ	٢٨٩
٢٦٢	ما اعتل من أسماء الافعال الخ	٢٩٢
٢٦٣	أتم فيه الاسم الخ	٢٩٧
٢٦٦	ما جاء في أصل هذا الممثل الخ	٢٩٧
٢٦٨	ما قلب الواو فيه ياء لا ليا قبلها	٣٠٠
٢٦٩	ساكنة الخ	٣٠١
٢٧١	ما قلب فيه الياء واوا	٣٠٢
٢٧١	ما قلب الواو فيه ياء الخ	٣٠٣
٢٧٣	ما يكسر عليه الواو الخ	٣٠٤
٢٧٥	ما يجري فيه بعض ما ذكرنا الخ	٣٠٧
٢٧٥	فعل من فوعلت الخ	٣١١
٢٧٧	ما قلب فيه الياء واوا	٣١٦
٢٧٧	ما ألهمته فيه في موضع الادم الخ	٣١٧
٢٨٠	ما كانت الياء والواو فيه لامان	٣٢٧
٢٨٣	ما يخرج على الاصل الخ	٣٢٨
٢٨٤	ما قلب فيه الياء واوا الخ	
	هذا باب ما اذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء الخ	
	ما بقي على أفعلاء وأصله فعلاء	
	ما يلزم الواو فيه بدل الياء	
	التضعيف في نبات الياء	
	ما جاء على أن فعلت منه مثل بعث الخ	
	التضعيف في نبات الواو	
	ما قيس من الممثل الخ	
	تكسير بعض ما ذكرنا الخ	
	التضعيف	
	ما شذ من المضاعف الخ	
	ما شذ فاعل مكان الادم الياء الخ	
	تضعيف الادم في غير ما عينه	
	ولام من موضع واحد الخ	
	ما قيس من المضاعف الذي عينه	
	ولام من موضع واحد الخ	
	ما شذ من الممثل على الاصل	
	الانعام هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها الخ	
	الانعام في الحرفين الخ	
	الانعام في الحروف المتقاربة الخ	
	الحرف الذي يضارع به حرف الخ	
	ما قلب فيه السين صاذا الخ	
	فا كان شاذاً بما خففوا على أنفسهم وليس يعطرد	

كتاب

علم الاعلام امام كل امام مالك أزمة الادب وملك علوم العرب
أبي بشر عمرو الملقب

٧

(الجزء الثاني)

(وبها مشه)

تقريرات وزيد من شرح أبي سعيد السيرافي فهو الكتاب الواثق والواقى ومن غير ما يضا

و باسفل الصحيفة بالقاعدة الصغيرة شرح الشواهد المسمى (تجصيل عين الذهب
من معدن جوهر الادب في علم عجائز العرب) مؤلفه علم الاعلام ومولى الامام
يوسف بن سليمان بن عيسى الشافري رحمه الله الجميع وأرسل على أضرحتهم شاييب
الرحمات ونفعنا بعلومهم من المؤلفات

(حقوق الطبع محفوظة)

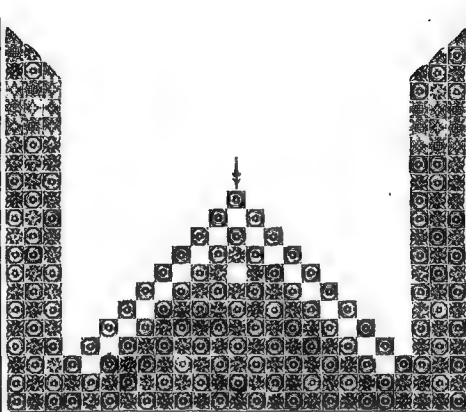
الطبعة الأولى

بالطبعة الكبرى الاميرة بولاق مصر المحمية

سنة ١٢١٧

هجريه

(بالقسم الادبي)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ هذا باب ما يتصرف وما لا يتصرف ﴾ هذا باب أقول ﴿ اعلم أن أقول إذا كان صفة لم يتصرف في معروفة ولا تنكرة وذلك لأنهم أشبهوا الأفعال نحو أذهب وأعلم فلت فاعله لا يتصرف إذا كان صفة وظرف تنكرة فقال لأن الصفات أقرب إلى الأفعال فاستغفروا التنوين فيه كما استغفروا في الأفعال وأرادوا أن يكون في الاستغفار كالفعل إذ كان مثله في البناء والبادتوضارعه وذلك نحو أبيض وأحمر وأسود وأبيض وأدّ فاذا حقرت قلت أبيض وأحمر فهو على حاله قبل أن تحقره من قبل أن لا يافتى أشبهها الفعل مع البناء ثابتة وأشبه هذا من الفعل ما أشبه زيداً كما أشبه أحمر أذهب

﴿ هذا باب أقول إذا كان اسماً ﴾ وما أشبه الأفعال من الأسماء التي في أوائلها الزوائد فما كان من الأسماء أقول فهو أنكل وأنزل وأدع وأربع لا تتصرف في المعرفة لأن المعارف أنقل وانصرف في التنكرة تبعدها من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة سميت أشبهت الفعل لنقل المعرفة عندهم وأما ما أشبه الأفعال سوى أقول فمثل اليربع واليعجل وهو جامع اليعلة

ومثل أ ك ب وذلك أن رمعاً بنزة يذهب وأ ك ب بنزة أدخل الأثرى أن العرب أنصرف
 أعصر ولغة بعض العرب يصغر لا يصرفونه أيضاً أنصرف ذلك في النكرة لأنه ليس بصفة
 * واعلم أن هذه اليا والالف لاتنفع واحدة منهما في أول حرف رابعة الأوهى زائدة الأثرى
 أنه ليس اسم مثل أ قبل يصرف وإن لم يكن له فصل يصرف وعلمنا أنها زائدة كقوله
 دخولها على بنات الثلاثة وكذلك اليا أيضاً وإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تصرف أفكلاً
 وأن تجعل الشيء إذا جاع بنزة الر جازة والرابعة لأنه ليس له فصل بنزة العطره والهمزة فهذه
 الألف والياء تكثر زيادتها في بنات الثلاثة فهي زوائد حتى يجي أمرين يتبين فهو أو تأتي بن
 أو قلها إنما زيدت في الواو يداً على ذلك فداً أن ورجل مألوف ولوليتين أمراً وألقى لكان
 عندنا أقول لأن أقول في الكلام أكثر من فوعل ولوليتين الكلام شيء فهو كالأقوال
 فسميت به رجلاً صرفته لأنه لو كان أقول لم يكن الحرف الأول إلا ما كمدت وأما أول فهو
 أقول يداً على ذلك فواهم هو أول منه وصدرت بأول منه وعلمنا صرفه لأنه يشبه الفعل
 ولا يحصل الحرف الأول منه زائدة الألف بنزة فتصغيها التنازلة لأنه ليس في الكلام
 شيء على أربعة أحرف ليس أوله زائدة تكون على هذا البناء نحو ترتب وقد يقال أيضاً ترتب
 فلا يصرف ومن قال ترتب صرف لأنه لو كان أوله زائدة ففدترج من شبه الأفعال
 وكذلك التدرج وتقديرها التدرج فاعلم من ذلك أن وكذلك التثقل ويدل على ذلك قول
 بعض العرب التثقل وأنه ليس في الكلام كجعفر وكذا رجل يسمى تأب لأنه تفضل
 ويدل على ذلك أنه يقال العمار ألب تأب وهو طرده مطر يده وانما قيل له تأب من ذلك وأما
 ما جاء مثل ترتب وتثقل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف حتى يجي أمرين يتبين وكذلك
 فعلت به العرب لأن حال التنازلاتون في الزيادة ليس كحال الألف والياء لأنها لم تكن تكثر في
 الكلام زائدة تين ككترت هما فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن لا تصرف نهشلاً وتسرهما هذا
 قول الخليل ويونس والعرب وإذا سميت رجلاً بغيره لم تصرفه لأنه يشبه الضرب وإذا سميت
 رجلاً بغيره لم تصرفه لأنه يشبه الاستع وان سميت بأب لم تصرفه لأنه يشبه أقتل ولا يحتاج
 في هذا إلى ما يحتاج إليه في ترتب وأشباهها لأنها آتت وهذا قول الخليل ويونس وإنما
 صارت هذه الأسماء بهذه المنة لأنهم كانوا ليس أسأل إلا ما عندهم على أن يكون في
 أوائلها الزوائد تكون على هذا البناء الأثرى أن تفضل وتثقل في الاسم لغيره وكان هذا

(قوله الأثرى)

أنه ليس اسم مثل

أقبل يصرف الخ يعني

اسماً في أوله همزة بعدها

ثلاثة أحرف أصلية لم

يوجد ذلك في كلام العرب

(وقوله وعلمنا أنها زائدة

الخ) يعني أن الهمزة يكثر

دخولها زائدة في بنات

الثلاثة لما عرف اشتقاقه

وعلم أنها زائدة مثل أمر

وأشبه جعل عليه

ما لم يعرف اشتقاقه

أه سبوا في

البناء نحو هو في الأصل للفعل فلما صار في موضع قد يستقل فيه التنوين استعملوا فيه ما استعملوا
 فيها هو وأولى بهذا البناء وانما صارنا أفعل في الصفات كثيرا لضرورة الصفة للفعل وإذا
 سميت رجلا بفعل في أوله زائدة لم تصرف نحو يزيد ويشكر وتقلب ويغير وهذا نحو أخرى
 أن لا تصرفه وانما أقصى أمر ما أن يكون كتنصب ويجمع وجب مع ما ذكرنا في هذا الباب
 ينصرف في النكرة قال من قبل أن أذكر كان وهو صفة قبل أن يكون اسماء بجزء الفعل فإذا كان
 اسما ثم جعلته نكرة فاعلم صيرته إلى حاله إذا كان صفة وأما أن يدانك لما جعلته اسما في
 حال يستقل فيها التنوين استقل فيما كان استقل فيه قبل أن يكون اسما فالصيرته
 نكرة ثم يرجع إلى حاله قبل أن يكون اسما وأجر لم يزل اسما وإذا سميت رجلا مضربا أو قتل
 أو ذهب لم تصرفها وقطعت الألفان حتى يصير بمنزلة الأسماء لأنك قد غيّرتهما عن تلك
 الحال ألا ترى أنك ترفعها وتنصبها لأنك استقلت في التنوين كما استقلت في الأسماء
 التي تشبهها يا نحو أعبد واسبح وأبلى فاعلم أنضف أمرها أن تصير إلى هذا وليس شيء من
 هذه الحروف بمنزلة أخرى لأن ألف أخرى كأنك أدخلتها حين أسكنت الميم على مر وسم وأمره
 فلما أدخلت الألف على هذا الاسم حين أسكنت الميم تركت الألف وصلا كما تركت ألف ابن
 وكما تركت ألف إشرى في الأمر فلما سميت بأمر يدرجلا تركت على حاله لأنك نقلته من اسم
 إلى اسم وصرفته لأنه لا يشبهه فقله لفظ الفعل تقول امرؤ وامرؤ وأمرؤ وليس شيء من الفعل
 هكذا وإذا جعلت إشرى أو قتل اسما لم يكن له بدن أن يجعلها كالأسماء لأنك نقلت فعلها
 إلى اسم ولم يمتنع أن يقطع الألف لأنك نقلت اسما إلى اسم * واعلم أن كل اسم كانت
 في أوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فله مصروف وذلك نحو أملت وأسلوب ويتبوت
 وتعضوض وكذلك هذا المثال إذا اشتقته من الفعل نحو يضرب ويضرب ويضرب ويضرب لأن
 فاليس فعل وليس باسم على مثال الفعل ألا ترى أنك تصرف يربوا فلو كان يضرب ويضرب
 يضرب لم تصرفه وإن سميت رجلا هراق لم تصرفه لأن هذه الهمزة في الألف زائدة وكذلك
 هراق بمنزلة أقم وإذا سميت رجلا بفعال نحو تضارب ثم حرقه فقلت تضرب لم تصرفه لأنه
 يصير بمنزلة قولك في تقلب ويخرج إلى ما لا ينصرف كما يخرج هند في الضرب إذا قلت هند
 إلى ما لا ينصرف البتة في جميع الفئات وكذلك أجيد اسم رجل إذا حرقه لأنه لا يصير
 أجيد مثل أميل وإن سميت رجلا بهرق قلت هذا هرق قلبه لا تصرف

(قوله وقطعت
 الألفان الخ) انما
 قطعت لا موضوع
 الاسماء والالفاظ على لفظ
 لا تنصرف حروفه فإذا جعلنا
 ألفه وصلا فهي تسقط
 إذا كان قلبها كلام وثبتت
 إذا كانت مبتدأة وتخرج
 بذلك عن موضوع الاسماء
 اه سيرا في

قوله قال من قبل الخ في
 نسخي خط في هذا المقام
 ما نصه فان قلت فاما
 تصرف يزيد في النكرة
 وانما منعك من صرف آخر
 في النكرة فهو اسم أنه ضارع
 الفعل فأجر إذا كان صفة
 بمنزلة الفعل قبل أن يكون
 اسما فإذا صار اسما ثم جعلته
 نكرة فاعلم صيرته إلى حاله
 إذا كان صفة
 اه كنه
 معصية

ولولم تصرفه ثم لَوُكْتُ أَفْعَلَ ههنا تصانعا أَفْعَلَ ههنا اسم بمنزلة أَفْعَلَ لا ترى أنك تقول اذا
كان هذا الينوصف لم أَصرفه وتقول أَفْعَلَ لذا كان وصفا لم أَصرفه فامتازت صرفه ههنا
كما تركت صرف أَفْعَلَ اذا كان معرفة وتقول اذا قلت هذا رجل أَفْعَلَ لم ينصرف على حال
وذلك لأنك مثلت به الوصف خاصة فصار كقولك كل أَفْعَلَ زيد نصب أبدأ لأنك مثلت به الفعل
خاصة قلت فلم لا يجوز أن تقول كل أَفْعَلَ في الكلام لا أَصرفه اذا أردت الذي مثلت به الوصف
كما تقول كل آدمي في الكلام لا أَصرفه فقال لا يجوز هذا لأنه لم يستقر أَفْعَلَ في الكلام صفة
بمنزلة آدم فاما هو مثال لا ترى أنك لو سميت رجلا بأفْعَلَ صرفته في النكرة لان قولك أَفْعَلَ
لا يوصف به شيء وانما مثل به واعتبرت التنوين في حين مثلت به الوصف كما نصبت أَفْعَلَ للاحين
مثلت به الفعل وأفْعَلَ لا يعرف في الكلام فعلا مستعملا لقولك هذا رجل أَفْعَلَ بمنزلة قولك
أفْعَلَ زيد فانما لم تذكر للوصف صلا بمنزلة أَفْعَلَ اذا لم يعل في اسم مظهر ولا مضمَر قلت فا
يتبعه أن يقول كل أَفْعَلَ يكون صفة لا أَصرفه يريد الذي مثلت به الوصف فقال هذا بمنزلة الذي
ذكرنا فبه لوجاز هذا كان أَفْعَلَ وصفا ثابتا في الكلام غير مثال ولم يكن يحتاج إلى أن يقول
يكون صفة ولكنه يقول لأنه صفة كما أنك اذا قلت لا تصرف كل آدمي في الكلام قلت لأنه صفة
ولا تقول أردت به المصغرة في الغالب أن آدمي يكون غير صفة لأن آدمي المصغرة بعينها وكذلك
قوله هذا رجل فعلا ن يكون على وجهين لأنك تقول هذا ان كان عليه وصفه فعلى لم
ينصرف وان لم يكن فعلى انصرف وليس فعلا ن ههنا وصف مستعمل في الكلام فعلى ولكنه
ههنا بمنزلة أَفْعَلَ في قوله كل أَفْعَلَ كان صفة فأمه كذا وكذا ومثله كل فعلا ن كان
صفة وكانت فعلى لم ينصرف وقوله كانت فعلى وكان صفة يدق على أنه مثال وتقول
كل فعلى أرفع فعلى كانت ألها لغير التانيث انصرف وان كانت الالف جاءت للتانيث لم
ينصرف وان شئت صرفت جعلت الالف لغير التانيث وتقول اذا قلت هذا رجل فعلى
توت لأنك مثلت به وصف المذكر خاصة مثل جيتي ولا يكون الأمثونا لا ترى أنك تقول هذا
رجل جيتي بهاذا فعلى هذا جرى هذا الباب وتقول كل فعلى في الكلام لا ينصرف وكل
فعلا ن في الكلام لا ينصرف لأن هذا المثال لا ينصرف في الكلام البتة كما أنك تقول هذا
رجل أَفْعَلَ فلا ينصرف لأنك مثلته بما لا ينصرف وهي الصفة فأنزل صفة كفعلا
وهذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميت به رجلا زعم ونس أنك اذا سميت رجلا

(قوله وتقول

اذا قلت هذا رجل

أفعل لم ينصرف الخ)

زعم المأثري خطأ سيبويه

في ترك صرف هذا وقال

أبو العباس لم يصنع المأثري

شيئا والقول عن سدي أنه

ينصرف لأنا إنما سمعنا حيث

وصفوا بأفعل الذي هو

اسم في الأصل صرفوا

وذلك قولهم هؤلاء نسوة

أربع وأما قوله كل أفعل

زيد فلا خلاف فيه يكون

أفعل على الماضي وقد

ارتفع به زيد ولا يجوز

أن يرتفع به الأدهو فعلى

ودخول كل على لفظ

الجملة ولا تنغير

السيرافي

بضاربين قولاً ضارباً وأنت تأمر فهو مصروف وكذلك إن سميت ضارباً وكذلك ضربت
وهو قولنا خلبس وأبى عمرو وذلك لأنها حركات اسماء وصارت في موضع الاسم المجرور
والمصروف والمرفوع ولم ينجى في أوائلها الزوائد التي ليس في الأصل عندهم أن تكون في أوائل
الاسماء إذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها إذا أشبهت في البناء وصارت أوائلها الأوائل
التي هي في الأصل للاسماء صارت بمنزلة ضارب إلى هواسم وبمنزلة حجر ونابل كأن يزيد
وتغلب بصيران بمنزلة تنصب وتعمل إذا صارت اسماً وأما عيسى فكان لا يصرف خلفه وهو
خلاف قول العرب معناه يصرفون الرجل يسمى كعيسى وأعماله فعل من الكسبة وهو
العدو الشديع تداني الخطأ والعرب تشدد هذا البيت لصميم وتبيل بربوع (وافر)
أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني

ولأنا على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال
(طويل)
بني شارب قراها أنصروا وتغلب

صكاه قال أنا بن الذي جلا فان سميت رجلاً ضرب أو ضرب لم يصرف فاما فعل فهو
مصروف وتخرج وتخرج لا تصرف لأنه لا يشبه الاسماء وأشد لا يخش في ضرب
متى أقفأموها عرفتم مكانها * بواباً وملكوماً يلدو والقمر
ولا يصرفون خضم وهو اسم التبر بن عمرو بن عجم فان حقرت ههنا الاسماء لم يصرفها لأنها

وأشد في باب ما يصرف من الأفعال إذا سميت بصميم بن وتبيل البروجي من بني رباح نيزج
أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني

الشاهد في امتناع جلا من التنوين لأنه نوى فيه القامع مضعراً كجلا في جملة ولوجه اسماء مفردة الصرفة
لأن قلبه في الاسم موجود وعيسى بن عمرو يرى أن لا يصرف شيئاً من الفعل إذا سمى به وافق اسمه
الاجناس أو لموافق واجتمع هذا البيت وهو متشبه بمجول على الحكاية كما تقدم والمعنى أنا بن المشهور
بالكرم الفتي يقال له جلا كرمه وتبين فضله والثنايا جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مضطلع
بالشدائد راكب لصحاب الأمور هو طلاع الثنايا وطلاع أعيدوا الضياء الطريق في الجبل أيضاً وقوله متى
أضغ عمامة تعرفوني أي إذا حشرت الثنايا لكلام أعرب بن تقي شمره في مكان يليك مني
* وأشد في كبر

متى أقفأموها عرفتم مكانها * جواً وملكوماً يلدو والقمر
الشاهد في ترك صرف يلدو وهو اسم ملوك القيس بن أبيه الاتصال بالنظير في الاسم لأن فعل بناء مختص به
الفعل ولا يتبع بقوله لا أعجمي معرب ولا يلدو اسم بيت القيس لأنه أعجمي أيضاً معربة والمرفوع مرفوع
داخله على الذكر كما مر الاجناس ولا يختم لأنه لقب بصرفه في البيت بن عمرو بن عجم لكثرة ما
تخص به الجوا من أصل البيت من الأموال لها كلها اسماء وطلب السبق للأموال وهو ردها لها
النازلين بها الأموال عازاً

تشبه الأسماء فيضارب وضارب ونحوهما بمنزلة ساعدوناً فكل اسم يسمى بشئ من
الفعل لينت في أوله زيادة مثله في الأسماء انصرف فان سميت باسم في أوله زيادة وأشبه
الأفعال لم ينصرف فلهذه جهة هذا كله وإن سميت بجلاليتهم وأسلم وهو بيت المقدس لم
تنصرف البتة لأنه ليس في العربية فاسم على هذا البناء ولا أنه أشبه فعلاً فهو لا ينصرف إذا صار
اسماً لأنه ليس له تظهير في الأسماء لأنه جاء على بناء الفعل الذي اتصافه في الأصل للفعل لا للاسماء
فاستقل فيه ما يستقل في الأفعال فان حقره صرفته وإن سميت بجلالته وبأعين قال
أكلوني البراغيث قلت هذا ضربون قد أقبل تلقى النون كما تلقى في أولي وسميت بجلالهم
قوله عز وجل أولي أخصه ومن قال هذا مسلمون في اسم رجل قال هذا ضربون ورأيت ضربين
وكذلك يضربون في هذا القول فان جعلت النون حرف الاعراب فمن قال هذا مسلمين قلت
هذا ضربين قد جاء ولو سميت بجلالهم على هذه اللفظة قلت هذا مسلمين صرفت وأبدلت
مكان الواو باللام فاندسارت بمنزلة الأسماء وصرت كأنك سميت بعجل يترين وإنما فعلت
هذا لئلا يحسن لم يكن علامة للاضمار وكان علامة للجميع كما فعلت ذلك بضربين حين كانت
علامة للتأنيث فقلت هذا ضرباً قد جاء وتجهل التأنيث لئلا فاندسخت في الأسماء حين قلت
هذه ضرباً فوقف إذا كانت بمعرّف متصلة قلت التأنيث حين كانت علامة للتأنيث وإن
سميت بضرباً في هذا القول ألحقت النون وجعلته بمنزلة رجل مسمى بـرجلين وإنما كفت
النون في الفعل لأنك حين ثبتت وكنت الغصة لازمة فلو أوجدت أيضاً في الاثنين
النون واتفق الفتح في ذلك النسب في القسط فكان حذف النون تظهير للفتح كما كان الكسرة في
هيمات تظهير للفتح في هيمات وإن سميت بجلالهم بضربين أو بضربين لم تنصرف في هذا لأنه ليس
مشبه في الأسماء لأنك إن جعلت النون علامة للجميع فليس في الكلام مثل جعفر فلا تنصرفه
وإن جعلته علامة لفاعلات حكمته فهو في كلا القولين لا ينصرف

وهذا باب ما لحقت الألف في آخر مقعده ذلك من الانصراف في التكررة والمعرفة والمخففة
الألف فانصرف في التكررة لم تنصرف في المعرفة أما ما لا ينصرف فيهما فهو جلي وجباري
وجزعي وبنفي وشروى ونحسي وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلا
من الحرف الذي هو من نفس الكلمة والألف التي تلحق ما كان من نبات الثلاثة ينسب
الأربعة وبين هذا الألف التي تحيى والتأنيث فأما نفي فقد اختلفت العرب فقالوا هذه

(قوله وإن)

سميت رجلاً

ضربوا الخ قال أبو

سعيد الوائلي في أو آخر

الأفعال ضميراً وعلامة

الجمع فان دخلت ضميراً

ثم هي بالفعل الذي هي

فيها جعل لم تنصرف لأنه

فعل وفاعل وإن كانت

علامة للجميع وسميت

به أدخلت مع الواو فو

قلت هذا ضربون ورأيت

ضربين هذا هو المختار وهو

أن تغير به مجرى مسلمين

في الرفع والنصب وفتح

النون على كل حال وفيه

وجه آخر وهو أن تجعل

الاعراب في النون وتجعل

ما قبل ياء على كل

حال اه سيرا في

باختصار

ذكري أسيلة فتزولا وهي أقلهما وقالوا فري أسيلة وذلك أنهم أرادوا أن يجعلوا ألف
ثانيه فاعلم من تون جعلوا ملحقة به جرح كأنوا وجدوا في تلك المرة وكذلك ترى في القتان
وامامعري فليس فيها الألفه واحده تتون في النكرة وكذلك لا ترى كلهم بصرفه وذلك
مما يقول على هذا التفسير وكذلك العلق لا أنهم اذا أتوا على العلة وأرطد لا أنهم ليس
التي تأتي وقالوا هم في واحده لانهم ألف تأتي ويهي جميع ويحتمل به هذه المرة انما
جاءت ملحقة بجنتقل وكونته وصفا لذكر ذلك على أن هذا الالف ليست تأتي وكذلك
قبحعري لانك لم تخلق هذه الالف الثانية الا ترى أنك تقول بقبحعراء وانما هي زيادة ملحق
بنات الخمسة كالمائة الباء في تدريس وبعض العرب يؤث العلق فيزلهما بجزء الهيم فيصل
الالف الثانية قال دروبه

(رجز)

* يستحق علق وفي مكرور *

فلم يتونه وانما منهم من صرف حقي وشروى ونحوهما في المعرفة والنكرة أن الفهما
سوف يكسر عليه الاسم اذا قلت حبالى ولا تدخل في الثانية لحن يخرج منه ولا يسوقه
أبدا بآميناه كالعلماء ذلك بنون عشرين وتسبنة وعقرب الا ترى أنهم قالوا بجزء فينواعها
الحرف فتوال فيه ثلاث حركات وليس شيء يكون فيه الالف فغير الثانية فتقول بجزء عشرين
توال في ثلاث حركات مما عدها أربعة حروف لانها ليست من الحروف التي تخلق منه
بينما وانما تدخل لحن في الثانية من حروف الاصل تركوا صرفها كتر كوا صرف ساجد
حيث كسروا هذا البناء لحن لا يكون لها واحدا لتوال في ثلاث حركات

هذا باب ملحقة ألف الثانية بعد ألف ثمة من الانصراف في النكرة المعرفة
وذلك نحو جرحا وصقراء ونحرا ونحوهم أو طرطه ونفسه وعشرا وقوبا ووقها وسانية
وحاوبا وكرباه ومنه عاشوراه ومنه أيضا أمدها وأصفيه ومنه زي كدورا وكدورا كد
ودبواه ونحسها وعظله وعقرباه وذكرناه فبدأت في هذا البابية كلها الثانية

* وأنشد في بئر حنيفة الج ملحقة الالف فتمت من الانصراف لاجاب

* يستحق علق وفي مكرور * الشاعرية ترك صرف علق لانها نحو الف الثانية ويجوز ضم
أن تكون الالف للاحاق وتؤنث واحدها باله فبالملقة كل مع من العرب * ومنه عزابا في ضرب
من الشعر والعلق والفقور من الشعر ومنه يستحق ومنه المشبه بضمها وأصلها أن يلقبها
حتى يسمي ويخلص جلدها فتكون كما تم فحسبت وسمعت كاسن الحفيد

(قوله وكذلك)

تري الخ يعني أن

بعضهم يجعل الالف في

تري الثانية وبعضهم يجعلها

زائدة للاحاق فيحضر

ويضوه وفيه قول ثالث

وهو أن تكون الالف

عسبوا من التوين

والقياس لا يلبه ونسب

للحرف يدل على أحد

القولين لما الثانية ولما

زيادة الالف للاحاق لانها

مكتوبة في الجاهل وأصل

تستري وتري التالاولي

بدل من الواو لا يهمل

الموازة اه

ميراف

والالف اذا كانت بعد ألف شئها اذا كانت وحدها الا انك همزت ال آخره فحزنتك لانه لا ينجزم
 حرفان فصار الهمزة التي هي بدل من الالف بحزنة الالف ولم تبدل حرفي عليها كما كان يجري
 عليها اذا كانت ثانية كما صار الهمزة في حرفي بحزنة الالف • واعلم ان الالف لا تزاد ان
 أبدا الا ثانياً ولا تزاد ان أبداً ثلثاً بل ثبات الثلاثة بسرداج وضوحها الا ترى انك لم ترق قط فقله
 مصروفه ولم تر شيأ من ثبات الثلاثة فيه الفان زائدتان مصروفان فان قلت ما بال عليه وحرف ياء
 فان هذا الهمزة التي بعد الالف انما هي بدل من ياء كالياء التي في حذو ياء واشباهها فاعلم
 جعلت هاتان الزائدتان هنا ثلثاً عليه وحرف ياء بسرداج ومثال الالف انك لم ترق قط فقله
 لا ثلثان اسم فيكون أوله مفتوحاً لا مملوء في الكلام مثل سرداج ولا شربال وانما ثلثان
 لثبوت ثبات الثلاثة على هذا المثال والناقصات هذه اليا بحزنة ياء هي من نفس الحرف
 ولا تلتحق الفان الثانية شيأاً ثلثاً هذا البناء ولا تلتحق الفان الثانية شيأاً على ثلاثة أحرف
 وأول الاسم مضموم أو مكسور وذلك لأن هذه الياء والألف انما ثلثان ثلثاً ثبات الثلاثة
 بسرداج وقسطاس لاتزادان ههنا الألفان فلم تقرر كما لا الفان الثانيان الثانية كما لم تقرر كما
 الالفين في مواضعهما وصار هذا الموضع ليس من المواضع التي تلتحق فيها الالفان الثانيان الثانية
 وصار لها اذا جاء الثانية ثباتاً ثنية لا تلتحق فيها الياء بعد الالف يعني الهمزة فكذلك لم تلتحق في
 المواضع التي تلتحق فيها الياء بعد الالف • واعلم ان من العرب من يقول هذا قوباء كثرى
 وذلك أنهم أرادوا أن يلقب قوباء قسطاس والتذكير يلقب على ذلك والصرف وانما غوغاء
 من العرب من يجعلها بحزنة غوغاء فيؤث ولا يصرف ومنهم من يجعلها بحزنة قسطاس فيؤث
 ويصرف ويجعل الفين والواو مضاعفتين بحزنة القاف والضاد ولا يبي على هذا البناء الا
 ما كان مراداً والواحدة غوغاء

• هذا باب ملحقة فون بعد الف غير مصروف في معرفة ولا تكرر • وذلك نحو عطفان وسكران
 وعطفان وآشابهها وذلك أنهم جعلوا النون حيث جاءت بعد ألف كالف حراء لانها على مثالها
 في عتق الحروف والفتوك والسكون وهاتان الزائدتان قد اخصهما المذكر ولا تلتحقه علامة
 الثانية كما أن حراء لم تؤث على بناء المذكر ولو ثبوت سكران بناء على حدة كما كان ذلك كحراء
 بناء على حدة فلما اختلف فعلاً عن هذا الضارعة وأشبهها فبما كرتك أبرى مجراها
 • هذا باب ما لا يصرف في المعرفة عمال يستفون بحزنة الالف التي في نحو تشرى وما أشبهها

قوله فان
 قلت ما بال عليه
 وحرف ياء (ان قيل اذا
 كنتم منصرفين صرف
 حنبلي وما أشبهه
 في المعرفة لان فيه ألفاً
 زائدة تشبه ألف الثانية
 في الزيادة واللفظ فهلا
 منعتم من صرف عليه وحرف ياء
 في المعرفة لان آخرها كاسر
 حصر ا في اللفظ والزيادة
 قبل الحنبلي لفظ الالف
 في مقلد ألف الثانية
 والهمزة في حرام ليست
 لعلامة الثانية وانما
 علامة الثانية الالف
 التي هي منقلبته قلباً
 كانت الهمزة في عليه
 منقلبته ياء وفي حراء
 منقلبته عن ألف
 لم يشترك في اللفظ
 اه سبغاني

وذلك كل ثوب لا يكون في حوتها فعلى وهي زائدة وذلك فهو عريان ويسر حان وإنسان بذلك
 على زيادته سراج فلما أرادوا حجت قالوا سر حان أن يبلغوا باب سراج كما أرادوا أن يبلغوا
 بعتري باب سراج ومن ذلك ضيعان ذلك على زيادته قول الضبع والضبغ وأشباههما
 كثر وانما اعتبر أن تسمى أم غير زائدة بالفعل أو الجمع أو مبدأ ومزوت فهو الضبع وأشباه
 ذلك وانما دعاهم إلى أن لا يصرفوا هذا في المعرفة أن آخره كما يصرف في معرفة ولا
 تكرة لجعله بمنزلة في المعرفة كما جعلوا أفكلا بمنزلة ما لا يدركه التنوين في معرفة ولا تكرة
 وذلك أقفل صغلا ثم بمنزلة الفعل وكان هذه التنوين بعدا لا كف في الأصل باب قفلان الذي
 قفل كما كان بمنزلة الفعل في الأصل لا فاعل فلما صار هذا الذي يصرف في التكره في موضع
 يستعمل فيه التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزائدة في الأصل فلذا حرت سر حان أم رجل
 فقلت سر حان صرفته لأن آخره لا أن لا يشبه آخر غصبان لأنك تقول في مصفر غصبان
 غصبان ويصير بمنزلة غصبان وسين فيمن قال هذه سين كما ترى ولو كنت تدع صرف كل ثوب
 زائدة لم كنت صرف غصبان ولكنك انما تدع صرف ما آخره كما حرت غصبان كما تدع صرف
 ما كان على مثال الفعل إذا كانت الزائدة في أوله فلذا قلت صليت صرفته لأنه لا يشبه الأفعال
 فكذلك صرف هذا لأن آخره لا يشبه آخر غصبان انما صرفته وهذا قول أبي عمرو والخليل
 وبونس وانما حمت رجلا كتمان أو معلن من الثمن أو تيان من الثمن صرفته في المعرفة
 والتكره لأنهم لو نزلوا نفس الحرف وهي بمنزلة دال حماد وسألته عن رجل يسمى دحان
 فقال إن حمته من التدحش فهو مصروف وكذلك شيطان إن أخذته من التشيطان والتنوين
 عندنا في مثل هذا من نفس الحرف إذا كان له فعل ثبت فيه التنوين وانما جعلت دحان من
 التدحش وشيطان من شيط لم يصرفه وسأل الخليل عن رجل يسمى مرقا فقال أصرفه لأن
 المرقا انما يسمى لأنه فهو فعال كما يسمى الخماض لموصته وانما المرأة التي وسألته عن رجل
 يسمى فينا فقال مصروف لا يفي فعال وانما يريد أن يقول لشهره فقول كما قال الشاعر وسألته
 عن ديوان فقال بمنزلة ديوان لا من دوت ومن قال ديوان فهو بمنزلة يطر وسألته عن ديوان
 فقال لا أصرفه وأجده على الأكراد لا يمكن معنى يعرف وسألته عن سعدان والمرجان فقال
 لا أشك في أن هذا التنوين زائدة لا تملس في الكلام مثل سراج ولا فعلا الأمضيقا وتسميه
 كصغير عريان وقصته قصته فالوجه في مثال غصبان لم كانت التنوين عندنا بمنزلة تنوين حان

(قوله وسألته)

عن سعدان (الخ)

قال أبو سعيد في شرح

هذا الموضع إذا كان في آخر

الاسم ألف وفون وقبلهما

ثلاثا تعرف حكم عليهما

بالزيادة حتى يقوم الدليل

من اشتقاق أو غيره أن التنوين

أصلية ومن أجل هذا حكم

الخليل على التنوين في ديوان

أنها زائدة وان لم يصرف

اشتقاق لأن الألف كذا

وأنه لا يصرف من

معنى اه ملخصا

فاتح سره

الآن يبيء امرؤ بسين أو ينكر في كلامهم فيدعوا صرفه فيعلم أنهم جعلوا هاء ثالثة كما قالوا غولاء
 فجعلوا هاء غزلة عرواء فلما لم يريدوا ذلك وأرادوا أن لا يجعلوا النون زائدة تصرفوا كما أمروا كان
 تحتها ضلص لصرفته وقلت ضاعقوا هذه النون يعضى في جحشان فان معناه لم يصرفوا قلنا
 لم يريدوا ذلك يعنى التضعيف وأرادوا ثالثة يعضى في جحشان وإذا سميت رجلا جحش على أو
 علق لم تصرفه في المعرفة فترك الصرف فيه كترك الصرف في عريان وقصته كقصته وأما علماء
 وحرى ما أسم رجل فصرف في المعرفة والتكررة من قبل أنه ليست بعدهم لالتفون في شبه
 آخره يا خير غشيان كاشبه آخر علق يا خير شروى ولا يشبه آخر جراه لا يبدل من حرف
 لا يؤثبه كالألف وينصرف على كل حال فعزى عليه ما جرى على ذلك الحرف وذلك الحرف بمنزلة
 الباء والواو المتين من نفس الحرف وسألته عن تحقير علق اسم رجل فقال أصرفه كإصرف
 سرحان حين حرقه لأن آخره حينئذ لا يشبه آخر ذفرى وأما معزى اسم رجل فلا يصرف
 إذا حرقته لمن أجل التانيث ومن العرب من يؤث علق فلا يتون وزعوا أن
 ناسا يدحرون معزى زعموا والخطباء منهم يقولون (هزج)

ومعزى هـ ياء يعلو • قرآن الأرض سودا

هـ باب ما آت التانيث اعلم أن كل هاء كانت في اسم التانيث فإن ذلك الاسم لا يصرف
 في المعرفة وينصرف في التكررة قلنا ياء الله انصرف في التكررة وانما هذه التانيث هـ ترك
 صرفه في التكررة كما ترك صرف ما فيه ألف التانيث قال من قبل أن الهاء ليست عندهم في
 الاسم وانما هي بمنزلة اسم ضم إلى اسم فجعلوا اسمها واحدا فهو حصر موت الأثرى أن العرب يقولون
 في جبارى حير وفي حجبى حبيب ولا يقولون في جلبة الأبيجة ولا في قرقرة الأقرقرة
 كما يقولون في حصر موت حصر موت وفي حصر حصر حصر فبعلت هذه الهاء بمنزلة هذه
 الأشياء ويدل على أن الهاء من المثة أنهم تلقى ثبات الثلاثة في ثبات الاربعة فطردوا الاربعة
 بالجملة لأن ما عرفت حصر موت وكررت في حصر حصر وانما تطوق سدا ليدكر ولا يثني عليها

* وأنت في البيت هذا لم يلا يصرف مما ليست فيه بمنزلة الألف في يثري

ومعزى هـ ياء يعلو • قرآن الأرض سودا

الشاهد فيه تعزير معزى لا سمى كروا لله لئلا يلقى هـ في حصر وغيره وذلك لوجه به بقوله هـ هو الكثير الهمج
 يلقى الشعر والقرآن جمع قرون وهو المترفع من الأرض وقال سودا للجميع لأن الهاء في اسم واحد كما أنه يؤتى من
 جمع فخل على الحرف

الاسم كالألف ولم يصرفوها في المعرفة كالم يصرفون مذهب كريب ونحوه وما يتنقلان
شاء الله

وهذا باب يصرف في المذكر البتة عا ليس في آخره حرف التانيث **ك** كل اسم مذكر متع
بثلاثة أحرف ليس فيه حرف التانيث فهو مصروف كأنما كان أعجميا أو عربيا أو مؤنثا
لأن أفضل مشتقان الفعل أو يكون في أوته زيادة فيكون كيصد ويضع أو يكون كضرب
لأنه اسم الأسماء وذلك أن المذكر اشتغكت هلك كان أجل للتزوين فاعمل ذلك فيما كان
على ثلاثة أحرف لا تليس شيء من الأسماء أقل حروفه فاعمل التزوين لثمة ولتكن في
الكلام ولو سميت رجلا قسما أو حصاره فاعمل حرقته قلت قد هم فهو مصروف وذلك
لأختصاصهم هذا التحريك كما استحقوا الثلاثة لأن هذا لا يكون إلا لاختصار أقل العدد وليس محتر
أقل حروفه فاعمل حصار كضرب المحرق الذي هو أقل ما كان غير محرق حروفا وهذا قول العرب والتليل
ويونس • وأعلم أن كل اسم لا يصرف فإن الجري يفسد إذا أضفته أو أدرجته عليه الألف
واللام وذلك أنهم أمروا التزوين وأجروهم على الأسماء وهذا وضع في أول الكتاب بما كثر
من هذا وإن سميت رجلا يثيت أو أخت صرقت لأنك ثبت الاسم على هذا التاء أو المحققا
بينه الثلاثة كما لمعوا استنبه بالأربعة ولو كانت كالألف أو استكروا الحرف الذي قبلها فاعمل
هذه التاء فيما كتبه عريت ولو كانت كالف التانيث لم يصرف في النكرة وليست كالألف
لما ذكر كرتك وإنما هذه زيادة في الاسم في عليها أو تصرف في المعرفة ولو أن الهاء التي في
تجاجة كهنه التاء انصرفت في المعرفة وإن سميت رجلا يثيت وكانت في الوصل هت قلت
هتة هي تحريك النون وثبت الهاء لأنك لم تر تحركاتها على هذه الحال التي تكون عليها
هتة قبل أن تكون اسمًا تسكن النون في الوصل وذلك لئلا يفسد إذا حوّلته إلى الاسم لأنه
القبس وإن سميت رجلا صرقت هتة هي تحريك مقبل هذه التاء فتوالى أربع
حركات وليس هذا في الأسماء فقبسها هاء وتحملها على ما فيه هذه التانيث

وهذا باب قيل • أعلم أن كل قيل كان اسم مصروف في الكلام أو صفة فهو مصروف
فالاسم مفعول وجعل وتقبيل وغيره إذا أردت جمع المحقرة والتقبيلة وأما المفعول فهو
قولك هذا رجل حليم

(قوله وان

ميت رجلا يثيت

أو أخت الخ قال أبو

سعد الله الخ في بيت

وأخت مولاك لم يندم يوه

مؤنة التاء في منته وعقرت

فهي فيها رائدة لا لسان

يخرج وقيل كذا سمينا

بواحدة منها خا عاصم فاعمل

لأنه غير مفعول على ثلاثة

أحرف ليس فيها علامة

تانيث كرجل سمينا

وهو وعين والتاء رائدة

التي التانيث هي التي يلزم

ما قبلها القصة ويوقف

عليها بالهاء كقولنا

تجاجة وما أشبه

ذلك

قال الخطم القيسى

* قدلفها القيل بسواق حطم *

فانما صرفت هذا كرت لا تلبس باسمه يشبه الفعل القيسى في أوله زيادة وليست في آخره زيادة
ثابت وليس بفعل لا نظيره في الأسماء فصار ما كان منه اسما ولم يكن جمعا بمنزلة حجر ونحوه
وصار ما كان منه جمعا بمنزلة كبر ولير وأما ما كان صفة فصار بمنزلة قولك هذا رجل عجل إذا
أردت معنى كثير العمل وأما حجر وزفر فاعلم منهم من صرفهما وأشباههما أنها ليسا كشي
مما ذكرنا وانما هما معدودان عن البناء القيسى هو أولى بهما وهو بناؤهما في الأصل فلما خالفنا
بناهما في الأصل تركوا صرفهما وذلك نحو طاهر وزافر ولا يبيح عمر وأشباهه معدودان عن
البناء القيسى هو أولى به إلا ذلك البناء معرفة كذلك جرى في هذا الكلام فان قلت عمر آخر صرفته
لأنه نكرة ففصل عن موضع طاهر معرفة وإن حقرت صرفته لأن فعلا لا يقع في كلامهم
معدودان عن قولك وأشباهه كالم يقع فعل نكرة معدودان عن طاهر فصار تصغيره كصغير عمر
كما صارت نكرته كصغير وأشباهه وهذا قول اللطيل وزحل معدول في الأصل إذا أردت اسم
الكوكب فلا ينصرف وسألته عن جمع وكنت فقال هي معرفة بمنزلة كاهن وهم معدولان
عن جمع جهه وجمع كاهن وهم منصرفان في النكرة وسألته عن صغر من قوله الصغرى
وصغر فقال أصرف هذا في المعرفة لأنه بمنزلة قيسية وقب ولم يشبه بشي معدود عن وجهه
فلت شال آخر لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فقال لأن آخر خالف أخواتها وأصلها وانما
هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة إلا وفيهن القبولام فيوصف بهن المعرفة
الآتية أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا تقول هؤلاء قوم أصغر فلما خالف
الأصل وجاءت صفة بشير إلا أن الأولام تركبوا صرفها كتر كواصرف فلنك حين
أرادوا يا آل كنع وقس حين أرادوا يا فلسطين وترك الصرف في قس هنا لأنه لا يمكن بمنزلة
يارجل اللطيل فان حقرت آخر اسم رجل صرفته لأن فعلا لا يكون بنة معدود عن وجهه

(قوله وسأله)

عن جمع وكنت الخ
قال أبو سعيد فعل

المنوع من الصرف على
ثلاثة أوجه كاهن معدول
والعدل فهن مختلفا ولها
باب عمر وقد تقدم والثاني
جمع وكنت ووجه عدلها
أنك تقول أكلت الرغيف
أجمع ورأي الزيد بن أجمعين
وقفت على القصة جمعا وعلى
القصص جمع وانزدت
في التوكيد وأجمع قلت
جمع كنت وكان الأصل
أن تقول جمعا كتما كآجر
وجراء وجر وأشباه وشبهه
وشبه فعدلوا عن جمع وكنت
إلى جمع وكنت لأن هذا لا
يستعمل في المعرفة وذلك
يستعمل معرفة ونكرة
وأما الثالث فهو آخر وهو

معدول عما فيه
الأسماء والألام أكثر
السراقي

* وأنشلق بفتح السلم القيسى

* قدلفها القيل بسواق حطم *

الثلهة فيفت سواق بحطم لأنه نكرة تشبه وليس بمعدول من حطم لأنه فعل لا يدل على فعل إلا في باب
المعرفة نحو عمر وزفر والحطم الشديد لا يدل على حطم ما عليه لثقبه * وصفه بابلا
يعدوها بعد

* ليس براعي ابل ولا عثم *

فلما حُفِرَتْ غِيْرَةُ الْبِنَاءِ الْفِيْجَاءِ مَحْدُوْدَاعِنْ وَجْهِهِ وَسَلَّئْتُهُ عَنْ أُحْدُوْتِهِ وَسَمَّيْتُ وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ فَعَالَ هُوَ عَزَّةُ آخِرُ اَنْعَامِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَثَنِيْنِ اَنْتَيْنِ جَاءَ مَحْدُوْدَاعِنْ وَجْهَهُ فَعَزَّةُ
صَرْفُهُ قُلْتُ اَقْصَرُ صَرْفِيْ فِي الْتَكْرَةِ قَالَا لَا لَمْ تَكْرُ وَصَفَّ بِمَكْرَةٍ وَقَالِي قَالَا بَعْزُهُ
أَوَّلِيْ اَبْخَصَّةٌ مَتْنِيْ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ صَفَّ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوَّلِيْ اَبْخَصَّةٌ ثَنِيْنِ اَنْتَيْنِ وَثُلَاثَةَ ثَلَاثَةَ
وَتَصَدَّقِيْ قَوْلِيْ اَبِيْ عَرُوْدَ سَاعِدَتِيْ بِنُجُوْمَةٍ

(طويل)

وَعَلُوْدِيْ دِيْنِيْ نَبِيْتُ كَانَمَا * خِلَالِ اَنْعَامِ الْبَدْرِ شَرَعَ عَدَدُ

ثَمَّ كَالِ وَلَكِنَّمَا اَهْلِيْ وَادَائِيْ * ذُنَابُ بَنِي النَّاسِ مَتْنِيْ وَمَوْجِدُ

فَالَا حُفِرَتْ ثَنَاءً وَأَحْدَ صَرْفَتِهِ كَمَا صَرْفَتُ اَخِيْرًا وَغَيْرَ اَقْصَرٍ عَمْرٍ وَآخِرًا كَلِمَ اسْمٍ بَجَلٍ لَّانْ
هَذَا لَيْسَ هُنَامِنْ الْبِنَاءِ الْفِيْ اَحَدٍ اَمْلُ قَالَتْ مَا بَالُ قَالِ صَرْفَ اسْمٍ بِرَجُلٍ وَقِيلَ
الَّتِي هِيَ قِيلَ وَهِيَ مَحْدُوْدَةٌ تَلَنَ عَنْ الْبِنَاءِ الْفِيْ هُوَ الْاَمْلُ فَلَيْسَ يَدْخُلُ هَذَا عَلٰى اَحَدٍ فَيُحْدِثُ
الْقَوْلَ مِنْ قَبْلِ اَنْكَ خَفَفْتَ فَعَلَّ وَقِيلَ نَفْسُهُ كَمَا خَفَفَ الْحَرُ كَمَنْ عَلِمَ وَذَلِكَ مِنْ لَفْظِيْ غَيْرِ
فَقَوْلِيْ عَلِمَ كَمَا حَذَفَ الْهَمْزُ مِنْ يَرِيْ وَخَوَّهَا فَلَمَّا خَفَفَتْ وَجَلَّتْ عَلٰى مِثَالِ مَا هُوَ فِي الْاَسْمَاءِ
صَرْفَتُ وَآخِرُ فَلَيْسَ مَحْدُوْدًا مِنْ عَامِرٍ كَأَنَّ مَتْنًا مَحْدُوْدًا مِنْ مَتْنٍ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ يُّنَمُّ مِنْ هَذَا
الْقَوْلِ وَخَوَّيْتُ بَيْنَهُمَا الْاَمْلُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ اَنْ مَتْنِيْ لَيْسَ مَحْدُوْدًا مِنْ اَيْنٍ وَانْ حَقِيْقَتُهُ رَجُلًا
صُرِّبَتْ ثُمَّ خَفَفَتْ فَاسْكَنْتُ الرَّاءَ صَرْفَتُهُ لَا اَنْكَ قَدْ اَخْرَجْتَهُ اِلَى مِثَالِ مَا يَنْصَرِفُ كَمَا صَرْفَتُ
قَبْلَ وَكَانَ تَخْفِيفُكَ اَلْصُّرْبَ كَقَصْفِكَ اَبَاءَ لَا اَنْكَ تَخْفِضُ جِهَهُ اِلَى مِثَالِ الْاَسْمَاءِ وَلَوْ تَرَكْتَ
صَرْفَ هَذِهِ الْاَشْيَاءِ فِي التَّخْفِيفِ الْعَدْلُ لَمْ يَصَرْفَ اسْمُ عَامِرٍ لَمْ يَحْذَوْفِ مِنْ هَامِرٍ

هَذَا بَابُ مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ اَبْعَا عِلَّ وَمَقَاعِلَ * اعْلَمُ اَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى هَذَا
لِلْمِثَالِ اِلَّا يَصْرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلا تَكْرَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَكُونُ وَاحِدًا يَكُونُ عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ وَالْوَاحِدُ اَشَدُّ تَعَنُّكًا وَهُوَ الْاَوَّلُ فَلَمَّا لَيْكِنْ هَذَا مِنْ بَنَاءِ الْوَاحِدِ الْفِيْ هُوَ اَشَدُّ تَعَنُّكًا

* وَالْتَدَقُّ الْبَابُ سَاعِدَتِيْ بِنُجُوْمَةٍ

وَعَلُوْدِيْ دِيْنِيْ نَبِيْتُ كَانَمَا * خِلَالِ اَنْعَامِ الْبَدْرِ شَرَعَ عَدَدُ

وَلَكِنَّمَا اَهْلِيْ وَادَائِيْ * ذُنَابُ بَنِي النَّاسِ مَتْنِيْ وَمَوْجِدُ

الشاهد في تركه صرْفَتِيْ وَمَوْجِدًا لَمْ يَمَسَّ ثَنَاءً لِقَابِ بَعْدِ ثَلَاثٍ مِنْ اَتْنَيْنِ اَتْنَيْنِ وَوَاحِدًا وَاحِدًا
وَصَرْفَ بَعْضٍ اَمَّهُ وَشَرَفًا لِيَهُمْ وَحْدَتُهُ فَوَجَّهَهُمْ وَشَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ وَحْدَتِهِ بِصَوْتِ الْوَاحِدِ وَالشَّرْحُ الْاَكْبَرُ

(قوله وسألته

عن أحدوته الخ)

قال أبو سعيد أحدوته

قد عدل لفظه ومعناه لأنك

إذا قلت مررت بواحد أو

اثنين فاعلمت بذلك العدة

بعضها وإذا قلت بغير قوم

أحد أو اثنين أعلمت بغير قوم

واحد أو اثنين اثنين

وان كانوا الوفا والناقص من

الصرف فبعض على أربعة

أو أقل قيل المصنف

والعدل فاجتمعت علتان

فمنعهما الصرف وقيل ان

على منع الصرف عمله في

اللفظ والمعنى فصار كأن

فيه عدلين وهما علتان فأما

عدل اللفظ فن واحداني

أحد أو ما عدل المعنى فتصير

العدة المحصورة فقطع الاثنين

إلى أكثر من ذلك عملاً

بخصوص وقولك أنه عدل

وان عدله وقم من غير

جهة العدل لأنه للعارف

وهذا التكرار وتقول رباع

أتم معدول وأجمع لأنه

بالعدل فصار أكثر

من العدة الأولى

إله ملخصاً

وهو الاقل كواصرفه اذ خرج من بناء الذي هو اشتقنا وانما صرفه مقابلة وعذافرا
 لان هذا المثال يكون للواحد قلت غايل غان لم يشبه صغاري وعذافري قال الياقني
 نعم بيه الاضافة اذ دخلت على فعال كما دخلت على عيان وشام فسرقت الاسم انخفضت كما
 صرفته انخفضت على وشام وكذا رباغ فلما ألحق هذا الاسم ما أت الاضافة
 قلت أ رأيت مسيلة واشباهها لم صرفت قال من قبل أن هذا الهاء انما ضمت الى مسيلة
 كما ضمت موت الى حضر وركب الى معلى في قول من قال معديكرب وليست الهاء من
 الحروف التي تكون زائدة في هذا البناء كليا والالف في مسيلة وكليا والالف اللتين
 ينين هما للجمع اذا كثرت الواحد ولكنهما انما ينين مضمومة الى هذا البناء كما تقدم به
 الاضافة الى مفاعل ومساجد بعد ما يفرغ من البناء فتلحق فيه الهاء من نحو مسيلة في باب
 طلبة وعشرة كالتحق هذا باب تعمي وقيني بمعنى قولهم اداتي ومساجدي فقد
 اخرجت هذه الهاء مفاعل ومفاعل الى باب تعمي كما اخرجت الهاء الى باب طلبة الا ترى
 ان الواحد تقول له اداتي فقد صار يقع للواحد يكون من اسمائه وقد يكون هذا المثال
 للواحد فهو وجلي عابقة فلما ألحق هذا الهاء لم يكن عند العرب مثل البناء الذي ليس
 في الأصل الواحد ولكنه صار عندهم عنزة اسم ضم الى اسم فحل معه اسم واحد فقد
 تغير بهما عن حاله كالتعريبه الاضافة وهو لبعضهم بتدليل وتقليل يخفف الف
 جناد وذلائق ويتون يجعلونه عوضا من هذا الحذف * واعلم أنك اذا سمعت رجلا
 مساجد ثم حقرته صرفته لانه قد تحولت هذا البناء وان سمعته حضاير ثم صرفته صرفته
 لانها انما سميت بجمع الحضر جمع العرب يقولون اوطب حضاير وانما جعل هذا الاسما
 لتسبع لسعة فلها واما سراويل فتش واحد وهو اجمعي اعرب كما عرب الاجر لان
 سراويل اسم من كلامهم لا ينصرف في فكرة ولا معرفة كما تشبه بضم الفعل ولم يكن له
 نظير في الاسماء فان حقرتهم اسم رجل لم تصرفها كالاتصرف عناء اسم رجل واما
 سراويل فتصرفه لا تصرف لانه عربي ولا يكون للأجما واما آجال وقلاوس فلها
 تصرف واما شهبها لانها ضلعت الواحد الا ترى أنك تقول أقوال وآقاويل وأعرايل
 وأعاريب وأيدوايد فهذا لا حرف يخرج الى مثال مفاعل ومفاعل اذا كثر الجمع كما
 يخرج اليه الواحد اذا كثر الجمع واما مفاعل ومفاعل فلا يكسر فيخرج الجمع الى بناء غير

(قوله وأما
 سراويل فتش
 واحداً) قال
 السمرقاني وينبغي عليه
 منه هذا لا يخفى أن
 ينصرف إذا لم يكن جمعا
 وقد رأيت شعر العرب يدل
 على مذهبيوه ومن
 الناس من يجمع جمعا
 لسراويل فتكون جمعا تطبع
 الخرق واعلم هذا للذهب
 أبو العباس والذي عندي
 أن سر والفة في سراويل
 ولم يرد من قاله * أن عليه
 قوله سبعة من خرق
 للسراويل لانه
 من جنس الخرق

هذا لأن هذا البناء هو القاية فلما ضارعت الواحد صرقت كما أدخلوا الرفع والنصب في
يَقُولُ حين ضارِعَ فاعِلًا وكثُرَتْ صرفًا فَمَصْلُ حين ضارِعَ الفعل فكذلك القول
لو كُسر ثَمَلُ الثالوس لأن تَجْمَعُ جماعًا لا تُخْرِجُ إلى فَعَالٍ كما تقول جَدُو جَدًا وتُدَوِّرُ كَوْبًا
وَرَكَّابٌ ولو فعلت ذلك جَعْلًا وَمَفَاعِيلٌ لم تجاوز هذا ويقوى ذلك أن بعض العرب يقول
أَتَى الْوَاحِدَ فَيَضُمُّ الْأَلْفَ وَأَمَّا أَفْعَالٌ فَيَضُمُّ الْوَاحِدَ مِنَ الْعَرَبِيِّمْ يَقُولُ هُوَ الْأَتْعَامُ
وَقَالَ أَهْ عَزَّوَجَلَّ نَسِيكُكُمْ عَمَّا فِي بَطْنِهِ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ جَعَلَ الْعَرَبِيُّ يَقُولُونَ هَذَا وَبِ
أَكْبَشٍ وَيَقَالُ سُدُوسٌ لِمَنْ يَضْرِبُ مِنَ الثَّيَابِ كَمَا تَقُولُ مَسْدُورٌ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَلْبُ لُوسٍ
وَالْعُسُودُ وَأَمَّا تَعْنِي فَيَسْ عِزَّةٌ مَدَائِقِي لِأَنَّهُ لَمْ يُلْقَ هَذِهِ الْيَاءُ بِفَتْحٍ لِإِضَافَةٍ وَلَكِنِهَا
الَّتِي كَلَّتْ فِي الْوَاحِدِ إِذَا كَسَرَتْهُ لِيَجْمَعَ فَصَارَتْ عِزَّةٌ الْيَاءُ الَّتِي فِي حِذْرِ إِذَا فَتَحَتْ حِذَارٍ
وَصَارَتْ هَذِهِ الْيَاءُ كَدَالٍ مَسَاحِدٍ لِأَنَّهُ جُوتَ فِي الْجَمْعِ بِحَرْفٍ هَذِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ بَنِيَتْ
الْجَمْعُ بِهَا فَلَمْ يُلْقَ بِهَا بِدَفْعٍ مِنْ ثَانِيَةٍ وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ثَانِيَةً حِذَارٍ حِذَّتِي
أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبِيَّ يَشْدُونَ هَذَا الْبَيْتَ غَيْرَ مَثُونٍ قَالَ

يَجْدُو ثَانِيَةً مَوْلَا بِلَقَامِهَا * حَتَّى هَمَمَ رَيْفَةَ الْأَرْجَاجِ

وَإِذَا حَقَرْتَ ثَجَّاقِي أَسْمَ رَجُلٍ صَرْفَتُهُ كَمَا صُرْتُ تَحْقِيرُ مَسَاحِدَ وَكَذَلِكَ تَصَارِفِينَ قَالَ صُمَيْرٌ
لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ جَمْعٌ وَأَمَّا ثَانِيَةً إِذَا تَعَبْتُ بِهِ رَجُلًا فَلَا تُصَرِّفُ لِأَنَّهُ وَاحِدَةٌ كَصَنَاقٍ وَتَصَارِ
جَمْعٌ كَعُنُوقٍ فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَاءُ صُرْتُ مَعُولَةً ثَانِيَةً كَيْلَهُ قَسْرِي وَيُتَقَرَّبُ لِحَقِّقٍ كَلَمَاتٍ يَاءُ يَمَانٍ
وَشَامٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَعْنَى إِضَافَةٍ إِلَى بَلَدٍ لَا إِلَى أَبٍ كَالَّذِي يَكُنْ ذَلِكَ فِي بَيْتِي وَرَبَاعٌ عِزَّتُهُ وَأَجْرِي
بِحَرْفٍ مُدَائِقِي وَكَذَلِكَ سَوَارِي وَأَمَّا عَوَارِي وَبِعَوَادِي وَحَوَالِي فَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ سَوَالِي وَعَدِي
وَعَارِيَةً وَلَيْسَتْ يَاءُ لِحَقِّقٍ حَوَالٍ

وهذا باب تسمية المذكر لفظًا الاثنين والجمع الذي يُلْقَى فِي الْوَاحِدِ وَأَوْفَاتِي فَإِذَا سَمِيتُ
رَجُلًا رَجُلَيْنِ قَالَ أَقْبَسُهُ وَأَجُودَعَانُ يَقُولُ هَذَا رَجُلَانِ وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ وَصَرَفْتُ رَجُلَيْنِ كَمَا

وَاحِدَتَاهُمَا مَقُولٌ أَرَادَ الْبَدَنَيْنِ الشُّوْقَ وَالْهَمَّ وَالْبَدَنَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ أَوْ بَعْضَ شَيْءٍ تَقَرَّبَ النَّاسُ تَطْلُبُهُمْ

* وَأَشْدَى لِي بِرَجْمَتِهِ هَذَا لِي مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ الْفَاعِلِ وَمِثَالِ

يَحْمِلُونِ مَوْلَا بِلَقَامِهَا * حَتَّى هَمَمَ رَيْفَةَ الْأَرْجَاجِ

الضامه في ذلك صرف شاعري تسميها بالجمع على رتبة فاعل كما تقولهم واحدها ثانياً كذا فيهم فاعل

(قوله ورَبَاعٌ
عِزَّتُهُ) قَالَ
السِّيَرِيُّ وَمِمَّا يَذْكُرُهُ
سِيَرِيَّةً وَلَا غَيْرَ فِي هَذَا
الْعَنَى قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَنَاحٌ
لِلطُّولِ وَرَأَيْتُ شَنَاحِيَا
كُلَّ ذَلِكَ ذَهَبِيَّةً مَذْبُوحَةً
النَّسَبَةِ أَوْ قَوْلُهُ
وَحَوَالِي أَيْ حَوْلَ
الْمَجْلَى أَوْ

تقول هذا مسلمون ورايت مسلمين ومردن مسلمين فهذه الياه والواو بمنزلة الياء والالف
ومثل ذلك قول العرب هذه قيسرون وهذه فلسطين ومن النصوص من يقول هذا رجلان
كأثرى يجعل بمنزلة ثمنين وقال الخليل من قال هذا قال مسلمين كأثرى جعله بمنزلة قولهم
سنتين كأثرى وبمنزلة قول بعض العرب فلسطين وقسرين كأثرى فان قلت هلا تقول هذا
رجلين ندع الياء كأثرى في مسلمين فانه اعلم منهم ذلك ان هذه لا تشبه شيئا من الاسماء
في كلامهم ومسلمين مصروف كما كنت حارفا سينا وقال في رجل احمه مسلمك أو ضربت
هذا ضربت كأثرى ومسلمك كأثرى وكذلك المراءوس فسميت بهم هذا انصرف وذلك ان هذه
الهاء لما صارت في النسب والجر جزا أشبهت عندهم الياء التي في مسلمين والياء التي في رجلين
وصارت التنوين بمنزلة التنون ألا ترى الى عرفت مصروفة في كتاب الله عز وجل وهي معرفة
الدليل على ذلك قول العرب هذه معرفة مباركتها ويدل على معرفتها أنك لا تدخل
فيها الف والواو وانما عرفت بمنزلة آياتين وبمنزلة جمع ومثل ذلك أديها بمعنى أكر العرب
يقولون في بيت امرئ القيس

(طويل)

يقولون في بيت امرئ القيس

توزرهم أن أدريأت وأهلها * يقرّب أنى دارها نظر عال

ولو كنت عرفت نكرة لكنت إذا عرفت في غير موضع ومن العرب من لا يتون أديأت
ويقول هذه مقر شيات كأثرى شبهوها بما التانيث لأن الهاء تبيح التانيث ولا تحل في التانيث
الثلاثة بالاربعة ولا الأربعة بالثلاثة فان قلت كيف تشبهها بالهاء وبين التنوين والحرف

ثمان كما قال حذافى جمع حذافى وهو المصروف في كلام العرب صر فيها على أناسهم واحداً في لفظ
الديوبى بنحو عانور دام فلذا أشبهت ثمانية كقولهم عابىة وغيره بادية * وصف بلا وأولع ما رماها
بالقها حتى لقت ثم حادها أشبهت الحاء تهمت باللاق ما أرى تحمله أرطها من الأجنة طافز وبخ ما هو
أزلاقها واسقاطها * وأنشد في بيت تسمية المذكور الآتين والجمع لاسم القيس
توزرهم أن أدريأت وأهلها * يقرّب أنى دارها نظر عال

الشاهد في صرف أديأت وان كانتا حذافى متوناً لأن التنوين فيها الهاء التنون في جمع المذكور السالم
والنصب والكسر طرا والواو والياء غير في الصرف وان كانتا صرفاً لفظاً قبل التسمية بها كما
يجرى في جمع المذكور السالم فلذا جرى وبصرف العرب صر بها ازاء ما جرى ما كانت فيه هاء التانيث بعد
الف زائفة نحو أرطتوعلقة فلا يصرفها في المعرفة وهي لتقلبه تسمية * وصف أنه نظر إلى تارين يجب
على سدا يمتها من قبلها وشوكلها ومعنى توزرهم أن تنظرت إلى دارها وأديأت موضع بالشام وانما أراد أنه
نظرا إليها بعد ما بين المؤمنين والمؤمنين والى هذا المعنى

(قوله فان قلت

هلا تقول هذا

رجلين الخ) قال

السرائق في شرح هذا

المقام فان قال قائل هل

تجيزون في تسمية التني أن

يجعل الاعراب في التنون

ويجعل ما قبلها ياء لازمة

كأثرى تم ذلك في الجمع قبل

له لا يجوز ذلك ولكن يجعل

ما قبله تون التسمية ألفا

لازمة لأنه نظير في

الكلام كقولنا زعفران

وعفان وليس في الكلام

في آخر الإسم ياء وتون

زائدتان وقبل الياء قصة

فن أحسن ذلك لم يقل

رجلين ومسلمين إذا سمينا

بالتنى وأما في الجمع

فقد وجدنا نظير في

الكلام اه

لم تصرفه لأن ثمانى اسم مؤنث كما أنك لم تصرف رجلا اسمه ثلاث لأن ثلاثا كعتاق ولو
سميت رجلا جبارى ثم حترته فقلت حبس لم تصرفه لأنك لو سحرت الجبارى بنفسها فقلت
حبس كسأعتاقى المؤنث فاليهاذا ذهب فاعلمى مؤنثة كعتيق • واعلم أنك إذا سميت
المذكر بصفة المؤنث صرفته وذلك أن تسى رجلا بجائض أو طامث أو منثم فزعم أنه إنما
يصرف هذه الصفات لأنهم لمذكروا وصفها المؤنث كما يوصف المذكر بمؤنث لا يكون إلا
لمذكر وذلك لقوله رجل نكمت ورجل رجع ورجل نجا فكان هذا المؤنث وصفاً
لسبعة وأربعين وأتس وما أشبه هذا وكان المذكر وصفاً لثلاث فقلت هذائى
حائض ثم وصفت به المؤنث كما تقول هذا بكر ضامر ثم تقول ناقه ضامر وزعم الخليل
أن قولاً ومفعلاً إنما المتعان الهاء لأنهما إنما وقعافى الكلام على التذكير ولكنه
يوصف به المؤنث كما يوصف بعديل ورجلاً فلم تصرف حائضاً لم تصرف رجلاً يسمى حائضاً
إذا أردت القاص من الزوج ولم تكن لتصرف رجلاً يسمى ضارباً إذا أردت صفة الناقة
الضارب ولم تصرف ابصار رجلاً يسمى غافراً فلو لمذكروا المذكر بوصف به مؤنث كما
أن ثلاثاً مؤنث لا يقع إلا المذكرين وبما جازت صفة تنفع للمذكر والمؤنث هذا غلام
يقع وجارية يقعه وهذا رجل رجع وامرأة رجة فاعلم أنه من المؤنث لا يقع إلا المذكر
وصفاً فكان فى الأصل متفلسفة أو نفس كما قال لا يخل الجسد إلا النفس مشتملة والعين
عين القوم وهو ريشتهم كما كنا الحائض فى الأصل صفة لثلاث وإن لم يستعملوا كأن أبوق
فى الأصل نديم وصفاً وأطع وأجرع وأجسل فحين تولد الصرف وإن لم يستعملوه
وأجروه يجرى الأضواء وكيف جنوب وشمال وورور وسموم وقبول ودبور إذا سميت
رجلاً بنى منها مرقته لأنهما صفات فى أكثر كلام العرب معناه مرقولون هنه ريج سرور
وهنه ريج شمأل وهنه ريج جنوب وهنه ريج سموم وهنه ريج جنوب معناه انقلب من
فصاء العرب لا يعرفون غيره قال الاعشى

(مستطرف)

لهازجل كفيف الحسا • ديمق بالليل يصعدورا

* وأنشده باب تسمية المذكر بالمؤنث لا عشى

لهازجل كفيف الحسا • ديمق بالليل يصعدورا

الشاهد فى جملة الجور وصفه الذى فى هذا الاسم يمدح كذا انصرف فى العسرة والتكسر لا مضافة

(نحوه لأنها)
مذكر يوصف بها
المؤنث الخ قال أبو
سميد ومن الدليل على
ذلك ما يدخل على حائض
الهاء إذا أردنا الاستقبال
فنقول هذه حائض غدا
فلما احتل حائض دخول
الهاء عليها علمنا أنها مذكر
وكذلك يقال
امرأته أطلق
وطالقة اه

وَيُجَعِّلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

(کامل)

حالت و جبل بها و غیر آیهها • صرف البی تجری به الریحان

ريحُ الجنوبِ مع الشمالِ وَارَةً • دَهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ الثَّتَانِ

فمن جعلها أسماء لم يصرف شيأ منها اسم رجل وصارت جنسة الصعود والهبوط والحرو
والقروض واذا امتيت رجل جلاب عاداً وزنبياً وميلاً وتقديرها لم يعمل لم تصرف من قبل
أن هذه أسماء عكست في المؤنث واخترق بها وهي مشتقة وليس بشي منها يقع على شي مذكّر
كأرباب والثراب والذلال فهذه الأسماء مذكّرة وليست بعداً وأخواتها كذلك ليست
بأسماء للذكر ولكنها اشتقت بفعلت عتصامها المؤنث في النسبة فصارت عندهم كمناف
وكذلك تسميتك رجلاً بمثل عمن لأنهم ليست بشي مذكّر معروف ولكنها اشتقت لم تنفع إلا
على المؤنث وكان الثالب عليها المؤنث فصارت عندهم حيث لم تنفع إلا للمؤنث كمناف لا تعرف
إلا على المؤنث كما أن هذه مشتقة في الكلام فان عتيت رجلاً رباباً أو ذلاً صرفت لاه
مذكّر معروف . واعلم أنك اذا تميمت جلاباً أو أكلاباً أو جالاصرت في النسبة
والعرفه وكذلك الجاع كله الاتراحهم صرفوا أكلاباً وذل أن هذه تنفع على المذكر
وليس بضمير به واحد المؤنث فيكون شبهه الا ترى أنك تقول لهم رجل فتذكر كلاً كرت
في الواحد فلم تكن فيه علامة التأنيث وكان يخرج اليه المذكر ضارع المذكر التي
وصفبه المؤنث وكان هذا مستوحياً للصرف انصرف ذراعاً وكراً على كرتك فان قلت

مذكره وصف جهلوث كظلمه حلقن * وينجسل الجوراء على الرغز ويصفقه وهي مذكر كرام
يصفق لاه تيزله مقرب وناق ويصور همان أشله الموث * وصف كتيه يسمع قديرو غبار جبل
كزجل مالتصلمن الزرم انما تملح الرغز * قل لجل لال انال رايجده ابرو اشنيجله اوزلا انشها
اشل رايجو لمعتهم والرجل مروتيه كالبحر الخفيف صوت الرغز على اليس * وأنشد الرب
حلت وجلها وشماها * صرف الي تحريه الرعاه

ريح الجنوب مع الشمال وتارة * وهم الريم ومهابب التهان

الشاهد أن إضافة المرح إلى الجنود بالتخصيص لا بد أن يرحلوا من جنود لؤي وجنوب فأضافه إلى قومها
 التتبعين وحل الأضافة إلى المرح أن المرح لا يضاف إلى المقيمون بضاف إلى المرح تأكيداً للاختصاص
 * ويرفدوا وتعتبر خلاف إلى المرح بلوا وتضاف إلى المطار فيها وبني حالت إلى طليها حول مقلت وقال
 حالوا إلى حال منى وقوله وتخييل بها أن أضيف عما كانت عليه والبالس مقبلة لهم على إلى حال ما إلى المرح
 المطار الفتوة واحتدوا رحمتها التناظر في المرح

(قوله ولكنها

مشتقة الخ) قال

السمراني قال أبو عمر

الجرى معى قولهم شقة

أي. ستانغة لهذه الاسماء

الم تكتبين: قبل أسماء

لأشياء ما أني فقتلتها

وكانت الشقيقة من

السلامة العامة

والخلاصة: علماء ايمانهم

ان ايجان دوريه حقيقه اريد
انك تعلم انك انت

من التواضع والوقار

١٠٠

عَمَّا أَصَابَ مِنْ النَّاسِ

وزیریت قیہ الہی

وضع لهذا

والإضافة وبأن يكون علما والشواهد تختص بالتأنيث فيخرج من التأنيث كالجرح النكسور
إلى المعرفة فان سميت المؤنث بغيره أو زيد لم يجز الصرف هذا قول أبي إسحق وأبي عمرو فيما
حدثننا ونس وهو القياس لأن المؤنث استعملت في المؤنث والاصل عندهم أن يسمى
المؤنث بالمؤنث كما أن اصل تسمية الذكركم بالذكور وكان يسمى بصرف امرأته اسمها عمرو لأنه
على أخف الأثنية

وهذا باب اسماء الأرضين إذا كان اسم الأرض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثا
أو كان الغالب عليه المؤنث كما أن فهو بمنزلة قدر ومسمى ودعد وبلغاض بعض المفسرين
أن قوله عز وجل اعطوا مصر أعما أرام مصر يعنيها فان كان الاسم الذي على ثلاثة أحرف
أجمعيا لم يصرف وإن كان خفيفا لأن المؤنث في ثلاثة أحرف الخفيفة إذا كان أجمعيا
بمنزلة الذكركم في الأربعة فافقوها إذا كان اسمها مؤنثا ألا ترى أنك لو سميت مؤنثا بذكر
خفيف لم تصرفه كالم تصرف الذكركم إذا سميت بفتى ونحوها فمن الأهمية جيب وجور وماء
فلو سميت امرأة بشي من هذه الأسماء لم تصرفها كالتصرف الرجل لو سميت بفتى
ودمشق وأما واسط فالتذكير والصرف أكثر وانما سمي واسطا لأنه كان وسط البصرة
والكوفة فإرادوا التأنيث فلو واسطة ومن العرب من يجعل اسم أرض فلا يصرف
ودائق الصرف والتذكير فيه أجود قال الرازي

• ودائق وأين متى دائق •

وقد يؤنث فلا يصرف وكذلك متى الصرف والتذكير أجود وإن شئت أثبت ولم تصرفه
وكذلك جبري يؤنث ويذكر قال الفرزدق

(يسيطر)

من أين أياهم صدق قد عرفتها • أياهم طرس والأياهم من غيرا

فهذا أثبت ومعنا من يقول بحال القس إلى جبري فاق وأما جبري اليمامة فيذكر ويصرف

* وأنت في باب تسمية الأرضين ليعلان بن حريث الرازي

• ودائق وأين متى دائق •

الشاعري صرف دائق لأن الغالب عليه أن يميل اسماء كراكلوا البلد وتأتيه وزك صرعه هلام

من البقرة بالمتجاوز • وأنت في باب الفرزدق وروي في الخط

من أين أياهم صدق قد عرفتها • أياهم طرس والأياهم من غيرا

ومنهم من يؤث بحصر به مجرى امر أمتيت بحسرو لأن بحراشي مذ كرسى به المذ كرسى
الأرضين ما يكون مؤثنا ويكون مذ كرسى ما لا يكون إلا على التائيت فهو عمان والزاب
ولراب ومنها ما لا يكون إلا على التذ كرسى كرسى وما وقع صفة كواسط صابرة زيد وعرو
وانما وقع لعن فهو قول الشاعر

(طويل)

وانما الجعدى بالرميل يثته * عليه تراب من صفيح موضع

أخرج الألف واللام وجهه كواسط وأما قولهم قبه وراه فقد اختلفت العرب فيهما فاتهم من
بذ كرسى وبصرف وذلك أنهم جعلوها اسمين لمكانين كما جعلوا واسطابلا وأمكنا ومنهم من أثت
ولم يصرّف وجعلها اسمين لثقتين من الأرض قال الشاعر (جرير) (وافر)

ستعلم أينا خير قدعما * وأعظمنا بطن حراء نارا

وكذلك أضاف فهدا أثت وقال غيره قد كرس وقال الجراح

(رجز)

* ورب وجه من حراء مقيين *

وسألت الخليل فقلت أيايت من قال هذ عجايا هذا كيف ينبغي له أن يقول إذا سمي به رجلا
قال بصرفه وغيره الصرّف خطأ لأنه ليس بمؤثت معروف في الكلام ولكنه مشتق بك لا س
وليس شيئا فغلب عندهم عليه التائيت كسما دون يتب ولكنه مشتق بضمه المذ كرسى
ولا ينصرف في المؤثت كهمجرو واسط الأثرى أن العرب قد كرس ذلك الجا جعلوا واسط
لذ كرس صرفوه فلو علموا أنه مؤثت كمنافق لم يصرّفوه أو كان اسمها غلب عليه التائيت

الشاهد في ترك صرف همجرو إرادة التيقن بالالتواء لا كثرة كلامهم تذكيره ما صرفها وقارن اسم
أرض * وأنشد في الباب

وانما الجعدى بالرميل يثته * عليه تراب من صفيح موضع

الشاهد في موضع ثبته اسم على ما لم يقصده قبله الصفة التالية فثبته الألف واللام وانما قصد
الأعلام المختصة بحوز يوعر ولم يخله الألف واللام كالألف في زيد أو نحو من الأعلام * يصف
موت التائيت فثبته بالرميل ووضع التراب والصفيح عليه والصفيح الجواز العربية وروى عليه صفيح من
تراب وجنتل * وأنشد في الباب جرير

ستعلم أينا خير قدعما * وأعظمنا بطن حراء نارا

الشاهد في ترك صرف حراء لعل معنى القيمة ولو أمكنه الصرّف وجعل على المكان الجواز حرام جعل حرب
مكة وكثيرا ما بسى الحاج إليه فبصوته الذب عن الأعداء المالكين * وأنشد في الباب

رؤبة * ورب جنت حرام مقيين *

الشاهد في صرف حراء جعل على المكان ولم يجعل على معنى القيمة لم يصرّف الجواز الوجه الناحية

ليصرفوه ولكنه اسم كُثْرَاب يصرف في المذكر ولا يصرف في المؤنث فإذا جئت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت فإن معيته بلسان في لغة من قال هي السان قال لا أصرفه من قبل أن اللسان قد استقر عندهم حيث أنه بمنزلة عنق قبل أن يكون اسم للعرف وقوله وجرأ ليس هكذا إنما وقع على المؤنث والمذكر مشتقين وغير مشتقين في الكلام لمؤنث من شيء والنائب عليهما التانيث فاعلمها كذا كرأنا وضع على المؤنث لم يصرف وأما اللسان فبمنزلة اللذان والذات فيؤنث قوم يذكرون

هذا باب أسماء القبائل والأحياء وما يضاف إلى الأم والأب * أما ما يضاف إلى الأب والأمهات فهو قولك هذه بنو عمي وهذه بنو سائل ونحو ذلك فإذا قلت هذه عمي وهذه أمي وهذه سائل فاعلم بذلك المعنى غير أنك إذا حذفت المضاف تخفيا كما قال عز وجل وأسأل القرية ويطوهم الطريق وانتم يداهل القرية وأهل الطريق وهذا في كلام العرب كثير فلما حذف المضاف وقع على المضاف إليه ما يقع على المضاف لأنه صار في مكانه بغيره كما صرفت عجلوا أسدا لأنك لم تجعل واحدا منهما اسمًا للقبيلة فصارت في الانصراف على حالها قبل أن تحذف المضاف ألا ترى أنك لو قلت سئل واسطا كان في الانصراف على حاله إذا قلت أهل واسطا فانت لم تغير ذلك المعنى وذلك التاليف لأنك حذفته وإن شئت قلت هؤلاء عمي وأسدي لأنك تقول هؤلاء بنو أسيد بنو عجم فكما أثبت اسم الجميع ههنا أثبت ههنا اسم المؤنث بمعنى في هذه عمي وأسدي فان قلت لم يقولوا ههنا عمي فكذلك اللفظ كلفظه إذا لم تريد معنى الاضافة حين تقول بجاه القرية تريد أهلها فلا يهم أراد أن يفسلوا بين الاضافة وبين أفرادهم الرجل فكرهوا الالتباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ وصفته بغيري على المعنى لا تقول القوم ذاهب وقد أدخلوا التانيث فيها وأبعد من هذا أدناؤه في الابتغى منه المعنى لو ذكرت فلان ذهبت بعض أصابعه وقولوا جئت لحببتك وقد بينت أشباه هذا في موضعه وإن شئت جعلت عميا وأسدا اسم قبيلة في الموضعين جميعا فلم قصره والدليل على ذلك قول الشاعر

نبات الخزعن روح وأكرج لده * ويغن عجيلين جذام الطلوف

* وأنت في باب أسماء القبائل والأحياء

نبات الخزعن روح وأكرج لده * ويغن عجيلين جذام الطلوف

(قوله هو هذه)

بنو سائل الخ

كذا هو في نسخ الخط

والطبع منون وهو يشد

أه اسم مذكر وقد ذكر

أبو بكر مبرمان عن الزجاج

أن سائل اسم امرأتين

بنت ذهل بن شيان وأشار

بهذا إلى تقيط سيوه في

أراد سائل مودلا قال

أبو سعيد السرافي وما غلط

سيوه فقد قال بن حبيب

وفي قيس سائل بن مرة بن

حصصه بن معاوية بن بكر

ابن هوزان فهو رجل وفي

قضاة سائل بن زياد بن

أمرئ القيس وفي خراعة

سائل بن كعب بن عمرو بن

ربيعه ثم قال على أن سيوه به

ذكر سائل في موضع الأولى

بأن تكون امرأة لأنه

قال أما ما يضاف إلى الأم

والأمهات فهو قولك هذه

بنو عجم وهذه بنو سائل بنغ

الآباء والأمهات وهو

الذي يقتضيه الكلام

له ملخص من

السماوي

(واقر)

ومعنى العرب يقول الا دخل

فان تقول سدوس درهمها * فلان الرخ طيبة قبول

فلان قالوا لسدوس كذا وكذا ولما جذا كذا وكذا صرّفوه وما يقوى ذلك أن يونس زعم
أن بعض العرب يقول هذه غيم بنت مرو ومعناها يقولون غيم بنت عيلان وتسم صاحبة
ذلك غاما قال بنت حين جعلها اسم القيلة ومثل ذلك قولهم باهله بن أعصر فباهله امرأه

ولكن جعلها اسم التي فبانه أن يقول ابن ومثل ذلك قلب بنت وائل غير أنه قد يجيء
الشيء يكون الا كقري كلامهم أن يكون أباً وقد يجيء الشيء يكون الا كقري كلامهم أن يكون
اسم القيلة وكل جاز حسن فان قلت هذه سدوس فما كثرهم جعلها اسم القيلة واذا قلت
هذه غيم فما كثرهم جعلها اسم الاب واذا قلت هذه جذا فما كثرهم جعلها سدوس فاذا قلت من بني
سدوس فالصرف لا دخل فقلت هذا الاب وأما اسم الا حياه فهو معد وقريش وتغيب
وكل شيء لا يجوز ذلك أن تقول فيه من بني فلان ولا هو لا ينفو فلان فاعلم اسم هي فان
قلت لم تقول هذه تغيب فانهم انما أرادوا هذه جماعة تغيب أو هذه جماعة من تغيب ثم
جذفوا هاهنا كما جذفوا في غيم ومن قال هؤلاء جماعة تغيب قال هؤلاء تغيب وان أردت
الحق ولم ترد الحذف قلت هؤلاء تغيب كما تقول هؤلاء قومك والتي حينئذ جرة القوم
وكيونه هذه الأشياء كلها كثر وقد تكون غيم اسم التي وان جعلتها اسم القيلة

(كمل)

فما تزحرسن يعني قريش وأخواتها قال الشاعر

غلب المسامح الوليد مسامحة * وكفى قريش المعصلات وسادها

الشاعفة ترك صرف جذام على معنى القيلة ولو أمكنه ذلك يوصفه ملامح على الجاز * ووصف تمكن
روح زباج لثاني عن السلطان واليه الخزوة كانه لم يكن من أهله فهو غيم من جلده * ويتكرر
والخلاف جمع مطرف فهو قريب لم الطرف * وأنت في الباب لا دخل

فلان تقول سدوس درهمها * فلان الرخ طيبة قبول

الشاعفة منع سدوس من الصرف ملامح على معنى القيلة ولو أمكنه ذلك لم يوصفه ملامح على الجاز * ووصف تمكن
البيت أن لا يدخل مدح سيدان سادات بني ثبيان فغرضه على أحياء سيدان على كل رجل منهم درهمين
فأدت إليه الأحياء الابن سدوس فقال لهم هذا ما تابا لهم ومعنى فلان الرخ طيبة قبول أي قد طاب لي ركوب
البحر والانسرافتمكم مستقيمين درهمين كما تابا عليكم * وأنت في الباب لا تدخلين الرافع العالم
غلب المسامح الوليد مسامحة * وكفى قريش المعصلات وسادها

الشاعفة ترك صرف قريش ملامح على معنى القيلة والصرف فيها أكثر وأمراف لا يوصف مدحها
الحق وقبل ذلك عليها ملامح الوليد بن عبد الله المسامح جمع سمع على شريقا وهو من الجمع النادر

(قوله فلان)

قالوا لسدوس

كذا وكذا أو

جذا كذا وكذا صرّفوه

أي لا تخبر عن الاب

نفسه وكان أبو العباس المبرد

يفطسيو به ويقول ان

سدوس اسم امرأته

أوسيد السمرافي فقال

لم يفلطسيو به في شيء من

هذه الاسماء

فذكر محمد بن حبيب عن

أبي بكر الخوافي عن أبي

سيد السمرافي أن

دارم بن مالك وسدوس

أيضاً ابن كهل بن ثعلبة بن

عكاف وهو طي سدوس

ابن أصم فمسواهم

ذكره سمرافي

ملخصاً

وقال عليم القبايل من معد وغيرها * أن الجواد محمد بن عطار

وقال ولنا اذا عد الحصى بأفلة * وإن معد اليوم مودلتها

وقال وأنت آخر من خيم قومك فيهم * وأنت مواهم في معد غير

وقال زهير (طويل)

تعد عليهم من عين وأتمل * بحورهم عهد عاد وتبع

وقال وشهد عاد في زمان عاد * لا تترها ميمك الحلال

وتقول هو لا تقيف بن قسي فتصع لها سم الحى وتصل ابنوصفا كأنقول كل ذاهب وبص

ذاهب فنهذ الاشياء على أباؤ الحلفاء أن تجرى ذلك الجرى وقد جازفها جازفى

قريش اذا كنت جعاً قوم قال الشاعر ليمأ وصفه الحى ولم يكن جعاً (طويل)

جئى تجرى عليه مهابة * جئى اذا كان القام حنادفا

والشعراء المشاهير * وأنشد في الباب :

علم القبايل من معد وغيرها * أن الجواد محمد بن عطار

الشاعر ترك صرف معد حلال معنى القبيلة والاكثر في كلامهم صرحه لأن الطالب عليه أن يكون اسما

الحى والممدوح محمد بن عطار أحسن قيم وسيد في الاسلام * وأنشد في الباب

ولنا اذا عد الحصى بأفلة * وأنسدا اليوم مودلتها

الشاعر ترك صرف معد والقول فيه كالقول في القبيلة والحصى ينزل في كثرة العدد والعدد

الهالك أى اذا كنت جعاً من حصل من الاشراف وأهل الثروة والعدل يقل مدد لهم لا يذهب قبلة ولا

* وأنشد في الباب مثله

تعد عليهم من عين وأتمل * بحورهم عهد عاد وتبع

الشاعر ترك صرف معد حلال معنى القبيلة والاكثر في كلامهم صرحه وقال القول فيه كالقول في معد

وحصل تعاليم القبيلة مما لها اسم الاب علم صرحه فذلك وتبع هذا هو أو كر وهو أقدم لتباين من

ملوك اليمن فصره بعد في ضرب المثل به أقدم الشرف وأولاد الجور واد كرم المدوح وسعدان يذنها

وطبوعها * وأنشد في الباب

: لوشهد عد في زمان عاد * لا تترها ميمك الحلال

الشاعر ترك صرف عد على ما تقدم وأراد يترك الجماد وسط الحرب وسطها وأسلم من ملوك الابل

* يقول لوشهد هذا المدوح في الحرب جاعاً على قوته تظهر عليه آثار عظم الحرب وحولها وسخا تترها عليها

وأراد شهد فكن الكسر تقيقاً * وأنشد في الباب

جئى تجرى عليه مهابة * جئى اذا كان القام حنادفا

الشاعر في امر أصغره على حلال الشظى لوجع على المشى طاز والجوع هذا المختصون والخنازع

ضرب من الضباب ونصير به المثل في الاكثر والذى هى أسناد واب يكون فى حجرة الضباب

كالغارى وقال بل هى كالفيل ونصير بها الى البيت لا تمام فليهم وتقرهم وواحد الحادج جندع ورجلهم

وقال سادوا البلاد وأصبحوا في آدم * بلغوا بها يرضى الوجوه فمعدوا
فبعده كلفى والقبيلة وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه أب فاما نود وسأفهمامة
لقبيلتين ومرة للعيسين وكثرهم مساواة وقال تعالى وعادوا بنونا وقال تعالى ألا إن عادا
تفترؤا ربهم وقالوا آتينا نودا الثالثة مبصرة وقالوا ما نود فهديتناهم وقال لقد
كانت لسيا في مما كتبتهم وقال من سياتيا يقين وكان أبو عمرو ولا يصرف سياتيا بجمعها اسم
لقبيلة وقال الشاعر

(منسرح)

من سياتيا الحاضر ين مأرباذ * يتنون من دون سياتيه العرما

(مسيط)

وقال في العرف

أخضت ينقرها الولدان من سياتيا * كاتهم تحت دقيها نمارج

هذا باب المربع الأسماء القبيلة كان عنان لم يقع الأسماء المؤنث وكان الثاني هو

(واضر)

العالم على لوزن جحوس ويهود قال الشاعر (هو امرؤ القيس)

أحار أريدك برقاب وها * كذا جحوس تستعراستعرا

* وأنت في الباب الثانية لحنى

سادوا البلاد فأصبحوا في آدم * بلغوا بها يرضى الوجوه فمعدوا
الشاعرية جعل آدم أسماء لجميع الناس كاجل مطوقم ونحوه من أسماء الرجال أسماء قبائل والاحياء
وقوله سادوا البلاد أراد أهلها غفنا تساءا كقول تعالى واسأل القرية يري بها أهلها وأراد يبين الوجوه
مشاهير الناس والقبائل هنا السادة كقولك السادة فمعدوا أصلها القمل من الأبل المتعدلة فمعدوا بكمرة ومشتقه
* وأنت في الباب الثانية لحنى

من سياتيا الحاضر ين مأرباذ * يتنون من دون سياتيه العرما

الشاعرية ترك صرف سياتيا خلاص معنى القبيلة والاول هو ما أمكنه العرف على معنى الحى والاولى لما زود قارئ
بالرجلين ومأرب أرض باليمن والحاضر القم على الماء والحاضر مياه العرب التي يجمعون عليها الاسم جمع
عربية وهي السدوق لاهل السكر والسنة * وأنت في الباب الثانية أيضا

أخضت ينقرها الولدان من سياتيا * كاتهم تحت دقيها نمارج

الشاعرية صرف سياتيا على ما قد بين القول من جعل معنى الحى * وصف ناقة من عليها سياتيا بجنار
عليهم في الأعراب فترى الصبيان منكربن في عيطه بقبيلته فجاءت بنون ناتمين بين شمال
ففيهم تحت دقيها نمارج والخنجان الجنان والسمارج جمع دحرو جنوبى ملاير ودحرج كدحرجة
الجل * وأنت في باب المربع الأسماء القبيلة لاسم القيس

أحار أريدك برقاب وها * كذا جحوس تستعراستعرا

الشاعرية ترك صرف جحوس خلاص معنى القبيلة وهو النال على اقل كلامهم وصرف على معنى الحى
جائز وليس بالكثير * وبغيره فاستطاعوا لاهل البيت فشببه بنار جحوس في استعاره لاهلهم
بما تقرر عليهم لسانهم لها فكثر وتفردها ويرى يرى بها وصغر البرق تصغيرا لتنظيم والوهن وقت من الليل

وقال أولئك آتوني من يهود عذبة * انذائت يوم اقلتها المقتوب

فلو سميت رجلا يمجوس لم تصرفه كالانصرفة اذا سميت يسمان واما قولهم انا وودو المجوس
فانما ادخلوا الالف واللام ههنا كما ادخلوا في المجوسى واليهودى لانهم ارادوا اليهوديين
والمجوسيين ولكنهم حذفوا ايمى الاضافة وشبهوا ذلك بقولهم زنجي وزنج اذا ادخلوا الالف
واللام على هذا فكذا انك ادخلتها على يهوديين ومجوسيين وحذفوا ايمى الاضافة وانشاء ذلك
فان آخر جت الالف واللام من المجوس صارت كره كما انك لو اخرجت من المجوسيين صارت كره
واما نصارى فنكرتوا ناصارى جمع نصران ونصرانة ولكنه لا يستعمل في الكلام الا بامى
الاضافة الا في الشعر ولكنهم نوا الجمع على حذف الياء كما ان ندى جمع ندمان والناصري
ههنا بفتح النون اثنين يلق على ذلك قول الشاعر

(بسط)

صليت كما صد عماليل ٤ * ساقى نصارى قبيل الفصح صوام

فوصفه بالنكرة وانما النصارى جامع نصران ونصرانة والليل على ذلك قول الشاعر

فكلنا همارث وأجبرأسها * كلبصدد نصرانة لم تحف

فيلعل هذا كما ياء بعض الجبيع على غير ما يستعمل واحدا في الكلام نحو هذا كبر وملاخ

* وانشد في الباب لرجل من الانصار

أولئك أول من يهود عذبة * اذا أنتمو مقلتها المقتوب

الشاعر في رجل يهود اسماعيل القبيلة والقول فيه كالقول في مجوس لاننا اذا قلنا انه فقه من العريف ان
رجل اسماعيل وشقاقه من هاد يهود اذا قلنا من الذين من قومه من رجل اهلنا اليك اي بنا * يقول مدح
السليمان المهاجرين والانسار اولين مدح اليهودين فربما قالوا انهم وجدوا ان لا يؤنب احد منهم لفضلهم
عليه وانما يؤنب الملاية يقول هذا العباس بن مرداس وكان عذبة بن قريظة * وانشد في الباب لرجل من يهود
صددت كلبه جد عماليل ٥ * ساقى نصارى قبيل الفصح صوام

الشاعر في صوام لرجل نصارى فانه لا يتركه ان يفسد في تصدقه لئلا يفسد يهود ويومجوس
اغفلوا من صرف بالانصاف الاموي شكر لبقاطها كما قوم وعمرهم بمعرفة نصارى الجنس وصفت نقية
عز من عليها الماء فضاقة تصدقت منه كلبه في ان النصارى عماليل من الطعام والشراب لم يمتنع منهم
ويقبل يوم قصصهم والفصح عندهم المني كما يكون في السم كاسهم وتصرون فيه باكله فسمى ذلك نصرا
* وانشد في الباب

فكلنا همارث وأجبرأسها * كلبصدد نصرانة لم تحف

الشاعر في قوله نصرا انما يؤنبها اليه وفي ذلك دلالة على ان الله كره ان يوان يستعمل في الكلام الا بامى
النسب وان النصارى جمع نصران كما ان ندى جميع ندمان ويصرون ان يكون نصارى جمع نصري وانما يلق
به يكون كهرى وهارى ويوسف ثقفن خزان الامهات ولا يمتنع من ان يلقوا بها فكل واحدة
منهما في ذلك خطأ ان النصرا انما هو في صلاتها والامهات خطأ ان الراس هو السجود ومع الجيب في الارض

(قوله واما

قوله من اليهود

والمجوس الخ) قال ابو

سعيد بعد ان ذكر اولاً ان

مجوس هو يهود اسمان

لجماعة اهل هاتين المدين

فلا نصران لا جماع

الثابت والتعرف فيما

صكمان عن لا يصرف

التصريف والتائب ما

ملخصه واعلم ان مجوس

وهو ذنبايان على وجه

آخر وهو ان يجعلها

جمع اليهودي ومجوسى

فجعلها من الجوع التي

بينها وبين واحد ما بالنسبة

كقوله سم زنجي وزنج

واعراب واعرابها

مصرف وهو نكرة وتدخل

الافعال الام التصريف

فيقال اليهود والمجوس

كأفضل الاعراب

والزنج والروم اه

وهذا باب اسماء السور **﴿** تقول هذه هود كما ترى اذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير هذا كقولك هذه نعيم كما ترى وان جعلت هود اسم السورة ولم تصرفها لانها تصير غنة امرأتهم يمسرو والسور غنة النساء والا رضى وان اردت أن تجعل اقربت اسمها قطعت الالف كما قطعت الفاضرب حين سميت بالرجل حتى يصير غنة قطا ومن الاسماء نحو اربع فاما نوح فجدة هود تقول هذه نوح اذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة نوح وما يذكرك على أنك حذفت سورة قولهم هذه الرحمن ولا يكون هذا ابدا الا وابت ترسم سورة الرحمن وقد يجوز أن تجعل نوح اسم او يصير غنة امرأتهم يمسرو وان جعلت نوح اسمها لم تصرفه وانما لم فلا يصرف جعلته اسم السورة أو أضفته اليه لاسمهم أنزله غنة اسم اعجمي نحو هابل وقابل وقال الشاعر (وهو الكميث) (طويل)

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ هَيْمَاءَ * تَأُولُهُنَّ تَنَاقِي وَمُعَرَّبُ
وَقَالَ أَوْ كُنَّا بَيْنَ هَيْمَاءَ * فَدَعَلَتْ أَبْنَاءُ بَرَاهِيمَاءَ (رجز)

وكذلك طاسين وباسين * واعلم أنه لا يبي في كلامهم على بناء هيم وباسين وان أردت في هذا الحكاية تركه وقعا على حاله وقد قرأ بعضهم ياسين والقرآن وقاف والقرآن في قال هذا فكانت تجعل اسمها اعجميا ثم قال أن كز ياسين وأما صدقنا المحتاج الى أن تجعل اسمها اعجميا لان هذا البناء الوزن من كلامهم ولكنه يجوز أن يكون اسم السورة فلا يصرفه ويجوز ايضا أن يكون ياسين وصادقهم غير ممكنين في زمان الفصح كما ذكرت الاسماء غير المتشككة الحركات نحو كَيْفَ وَأَيْنَ وَحَيْثُ وَأَمْسَ وَأَمَطَسَ فان جعلته اسم السور لم يكن يثنى ان

(قوله وان)
جعلت هود اسم
السورة لم تصرفها الخ
أي على مذهب سيبويه
ومن وافقه ممن يقول ان
المرا اذا سميت يزيد لم
يصرف وما لمن يقول انها
كهنه تصرف ولا تصرف
فهو يجيز في نوح وهو اذا
قالا اسمين السورتين أن
يصرفا ولا يصرفا ومن
قاله أيضا أبو القباس
السور اه سرفاق
ملخصا

ونيقال جسد وأصنف معنى طارأه * وأنتدق قلب اسماء السور الكميث
وجدنا لكم في آل هيماء * تأولهننا تناقى ومعرَّب

الشاعرك ترك صرف هيم لانه وافق بناء لا يصرف من الاعجمية نحو هابل وقابل وما شبهه * يقول هذا لبن هائم وكانتمت بناتهم اربا ل هيم السور التي اولها هيم فبطل حكم اسمها كمنه ثم أضف السور اليها ايضا بالنسب الغريبة وكما قولك لعلن والالا * يلقا في ذكره قوله من وجل ل لا أسلككم عليه أجرا الا لما دنفه القري فيقول من تأول هذا لانه ليسه الا لتشع في آل النبي صلى الله عليه وسلم من بن هائم واجداد المود لهم على تقيه كان أو غير تقيه والمعرَّب الذي يفصح عاق نفسه ويرى من منجبه ويرى عاق معرب أي متى يمتز وجل أي متى لاقى نفسه مصرح به * وأنتدق الباب المعاني

أو كُنَّا بَيْنَ هَيْمَاءَ * فدعلت أبناء براهيماء

الشاهد في ترك صرف طميم على ما تقدم وصرفنا القرآن وما تضمنته من أمر النبي عليه الصلاة والسلام معلوم عند أهل الكتابين يخص سور طميم لكثرة ما يلقين القصص والتدين وأراد أبناء براهيم أهل

نحرك التوت وتصير ما كانك وصلها الى طاسين فجعلتها اسماء بغير دوابير دون بلل وان
 شئت حكمت وتركت السواكن على حالها وأما كهـصـ والرـفـلا بكن الاحكام وان
 جعلتها بغير طاسين لم يجز لانهم لم يجعلوا طاسين كحضر موت ولكنهم جعلوها بغير طاسين
 وقايسل وهاروت وان قلت اجعلها بغير طاسين لم يجز لانك وصلت ميم الى طاسين
 ولا يجوز ان تصل خمسة ارف الى خمسة ارف فجعلت اسماء واحدا وان قلت اجعل
 الكاف والهاء اسماء اجعل الى الهاء والعين اسماء فاسما اسمين فسمت احدهما الى الآخر
 فجعلتها كلم واحد لم يجز ذلك لانه لم يجز مثل حضر موت في كلام العرب موصولا بـ
 وهو ابعد لانك تريد ان تصله بالصاد فان قلت ادعه على حاله واجعله بغير اسماء لم يجز
 لان اسمعيل قد جعله عترة وفاء على عترة وفاء كذا العربية فتعوا شين بـ وكهـصـ ليس
 على عترة وفاء شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية وانما قول فيوزن فيها في قول من صرف هذا
 لان التوت تكون اني فتزفع وتصب وعامل على ان حاسم ليس من كلام العرب ان العرب
 لا تدري ما معنى حاسم وان قلت ان انظر صرفه لا يشبه لفظ صرف الا بـ في لغة قديمي الاسم
 هكذا وهو اعجمي طرا فاقول ونحوه

هذا باب تسمية الحروف والكلام التي تستعمل وليست نظروفا ولا اسماء غير نظروفا ولا
 أفعالا فالعرب يختلف فيها يوزنها بعض ويذكرها بعض كأن الانسان يذكر ويؤث

(دج)

زعم ذلك بونس وأشدنا قول الرابع

* كذا وميتين وسينا طاسيا *

(طويل)

نذكر ولم يقل طاسمة وقال الراعي

* كايئت كلف تلوخ وميها *

الكتاب من بني اسرائيل لانهم من بني اسرائيل وهو يعقوب واسحق وابراهيم * وأشدنا في تسمية
 الحروف * كالقويين وسينا طاسيا *
 الشاهد في ذلك كلام وهو في السنين لا ما اراد الحرف فلو اسكننا لتأنيث على معنى الكلمة بل انشبه آثار
 الفاء بصروف الكاف على ما جرت به عادة من تشبيه الرسوم والكاتب والطاسم الحارس وكل ذلك الطاس
 ويروي سينا طاسيا * وأشدنا في الباء على ما كان نصيبا
 * كايئت كلف تلوخ وميها *

الشاهد في تأنيث الكلف مما على معنى القطة والكلمة والقول في سناه كلفه تقدم في البيت الذي
 قبله وقد رأيت * أما حنك آلت بالانتيها *

(قوله هنا باب

تسمية الحروف الخ)

قال أبو سعيد المعتد

بهذا الباب الكلام على

الحروف اذا جعلت اسماء

وجعلها اسماء على شريين

أن يغزو عنها في نفسها وان

يسمى بها رجل أو امرأة

أو غير ذلك فاما ان يخرعها

ويجعل اسماء في ذلك

منهجين التذكير على

تاويل حرف والتأنيث على

تاويل كلمة وعلى ذلك جنة

حروف التهجى وتدخل

الحروف التي هي أدوات

شعوان وليت وانما هي

شيء من ذلك مذكرا

صرفه وان سميت به مؤنثا

وقد جعلته في تاويل كلمة

أو سطرها ما كن صرفها

من صرف هنداء ومنع

صرفها من منع صرف هنداء

وان جعلتها في تاويل

الحرف كان الكلام فيها

كالكلام في امرأة ميت

يزيد وان خبرت عنها في

نفسها فان شئت حكمتها

وان شئت أعربت

اه سميها في

باعتصم

قَالَ يَنْتَ فَأَنْتَ وَأَمَّا إِنْ وَلَيْتَ فَمَرَكْتَ وَأَوْخَرَهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُمَا بَعْدُ الْأَفْعَالُ مَوْصُولَةٌ
فَصَارَ الْفَتْحُ أَوَّلَى فَإِذَا صَبَرْتَ وَاحِدًا مِنَ الْحَرْفَيْنِ اسْمُ الْحَرْفِ فَهُوَ يَنْصَرِفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ وَأَنْتَ تَذِلُّهُ مِنْ ذِكْرِهِ تَصْرِفُهَا كَمَا تَصْرِفُ أَمْرًا أَوْ مَوْصُولًا وَتَعْرِوْهُ وَإِنْ
سَمَّيْتَهَا بِالْفَتْحِ مِنْ أَنْتَ كَتَبْتَ بِالْيَاءِ وَلَا يَذِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَرْفَيْنِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا أَنْ يَتَغَيَّرَ عَنْ
حَالِهِ الْآتِي كَانَ عَلَيْهِ أَقْبَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا كَمَا أَنْتَ إِذَا جَعَلْتَ فَعَلَّ اسْمًا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ وَصَارَ بِفَتْحٍ
الْأَسْمَاءُ وَكَأَنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَهُ بِالْفَتْحِ غَيَّرَ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ (خَفِيفٌ)

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بِنَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزَنُونَ
وَسَأَلْتُ التَّمْلِيلَ عَنْ رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ أَنْ قَالَ هَذَا أَنْ لَا كَسْرُ وَأَنْ غَيْرُ أَنْ إِنْ كَانَ فَعَلَّ وَأَنْ
كَالاسْمِ الْآتِي أَنْتَ تَقُولُ عَلِمْتُ أَنْكَ مَنْطِقٌ لِحُجْنِهِ عُلْتُ انْطِلَاقَكَ وَلَوْ قُلْتَ هَذَا لَقُلْتَ لِرَجُلٍ
يَسْمَى ضَارِبٍ يَضْرِبُ وَلِرَجُلٍ يَسْمَى يَضْرِبُ ضَارِبٍ الْآتِي أَنْكَ لَوْ سَمَّيْتَهُ بِأَنْ الْجُزْأَيْنِ كَانَ
مَكْسُورًا وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِأَنْ الَّتِي تَنْسَبُ الْفِعْلُ كَانَ مَفْتُوحًا وَأَمَّا لَوْ وَأَوْفَهُمَا سَا كُنَّا لَا وَآخِرُ لَا نَ
قَبْلَ آخِرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ فَامْرُكُهَا فَاصْرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا اسْمًا فَخَصَّيْتُهَا فِي الثَّانِيَةِ
وَالْتَذَكِيرُ وَالانْصِرَافُ وَتَرْكُ الْانْصِرَافِ كَقِصَّةِ لَيْتَ وَإِنْ الْأَنْتَ تُلْقِي وَآوَا أُخْرَى فَتَنْقُصُ
وَنَلِكُ لَا هِيَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوَّلُهُمَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ قَالَ الشَّاعِرُ (خَفِيفٌ)

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيُّ مَعْنَى لَيْتَ * إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَاعْنَاهُ

وَأَشْفَقُ فِي الْبَابِ فَيَأْتِي لَيْتَ

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بِنَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزَنُونَ
الشَّاهِدُ عَلَى أَمْرِ لَيْتَ وَتَأْتِي بِهَا لَمْ يَجْعَلْهَا اسْمًا لِلْكَلِمَةِ وَأَخْبَرَنِيهَا بِأَنَّهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ وَمُسَافِرٌ بِنَ أَبِي
عَمْرٍو رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ بَنِي مُنَافِقٍ عَلِمْتُ غَرِيبًا وَكَانَ صِدْقًا لَا يَبْتَغِي طَالِبُ الْفَرَقِ وَهُوَ نَصِيبُ مُسَافِرٍ
عَلَى مَعْنَى لَيْتَ شِعْرِي خَيْرٌ مِنْ سَافِرٍ أَيْ لَيْتَ أَعْلَمُ خَيْرٌ مِنْ سَافِرٍ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْصُوبِ لِلْمَدِيدِ وَأَوَّلُهُمَا سَافِرٌ مَقْلَعُهُ وَيَجُوزُ
رَفْعُهُ عَلَى خَبَرِ لَيْتَ وَالْمَعْنَى أَيْضًا لَيْتَ شِعْرِي خَيْرٌ مِنْ سَافِرٍ حَقِيقٌ وَبَعْدُ

بِرُوكِ الْمَيْتِ التَّنْزِيلِ كَمَا * بَرُوكِ نَضِجِ الْوَرْدِ وَالزَّيْتُونِ

* وَأَشْدَلُ فِي زَيْدٍ

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيُّ مَعْنَى لَيْتَ * أَذِلَّتْ وَأَوَّلَتْ وَأَوَّلَتْ

الشَّاهِدُ عَلَى تَضْعِيفِ لَمْ يَجْعَلْهَا اسْمًا وَأَخْبَرَنِيهَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُفْرَدَةَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ حَرْفَيْنِ
مُفْرَكَيْنِ وَالرَّوْافِدُ لَا تَصْرُكُ مَضْمُونَةً لَكُنْ كَوْنًا كَالْأَسْمَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَتُرْفَعُ الْوَاوُ بِتَضْعِيفِ الْحَرْكِ وَأَرَادَ
بَلَوَّحًا هَذَا الْآتِي فِي غَوْضٍ قَوْلَهُ إِنَّا نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَقْتَأَى كَثْرَةُ الْتَضْعِيفِ يَكْتَسِبُ صَاحِبُهُ

وقال الأملئ لو ولو كنت عالماً * بأذناي لولم تفتني أوائله

وكان بعض العرب يهزج كما يهزج التثنية ويقولون * واتخذوا لهم إلى تعجيل أو الذي يدخل
الواو من اليمين فلو توفت وقبلها مضرك مفتوح فكرهوا أن لا ينقلوا حرفوا لتكسر ما قبله
أو انضمم ذهب في التنوين ورواها في الإخلاق لا ولم يفعلوا فمما قبله الواو وقبله مضوم هو
فلوسميت به ثقلت فقلت هذا هو وتدع الهاء مضومة لأن أصلها الضم تقول هماً وهم وهن
ومعاليه وقبله مكسور هي وإن سميت به رجلاً ثقلته كأنثقت هو وإن سميت مؤنثاً لم تضره
لأنهم ذكر ولوسميت رجلاً وثقلت هذا لأن أصله فصل الأخرى نل تقول هاتان ذواتا مال
فهذا دليل على أن ذو فصل كأن أبوان دليل على أن أباً فصل وكان الخليل يقول هذا ذو يفتح
القال لأن أصلها الفتح تقول ذواتا تقول ذوو وأما في تنقل ياؤها لانه ليس في الكلام حرف
آخر ياء ما قبله مفتوح وقسمها كصفتي وأما في فتشيل ياؤها لانه لو توفت بجف في اسمها
وهي كيه هي وكوا وهو وليس في الكلام اسم هكذا ولم يلقوا بالأسما هذه الغاية أن
تكون في الوصل لا يفتح منها الألف واحد فإذا كانت اسماً لمؤنث لا يضر في ثقلت أيضاً
لأنه إذا أُنزلت عليها اسماً فقد صارها أن تكون نكرة وأن تكون اسماً مذكراً وكما هم
كرهوا أن يكون الاسم في التذكير والنكرة على حرف كما كرهوا أن يكون كذلك في الوصل
وليس من كلامهم أن يكون في الانصراف والوصل على ياء وفي غير الانصراف والوصل على
آخر فصار الاسم غير منصرف يجيء على شانه إذا كان اسماً المنصرف ومن ثم مدوا لأوفى
ولأن الانصراف وغير الانصراف والتأنيث والتذكير ككي ولو وقسمها كصفتي ما في كل
شيء وإذا صارت ذواتاً اسمياً أو مأمناً لم تصرف واحداً منهما إذا كان اسماً مؤنثاً لأنهم لم يذكروا
فأما لا أقدمت هاو ففتحتهم ففتحت في التذكير والتأنيث والانصراف وتذكير ومألته من رجل
اسمه هو فقال العرب قد كفتنا أمر هذا لأفردوه فلما فهم تأجلوا الميم مكان الواو حتى يصير
على مثال تكون الاسم عليه فهذه البديل بعزلة تعجيل أو ليسه الأسماء فإذا سميت بهذا
فتشيه بالاسم كملت العرب ولولم يكونوا فلما فهم ثقلت قوله لأنهم الهاء فلما أقروا كما قالوا

ومني ولا يبلغ فيه مراده * وأشد

الأملى لو ولو كنت عالماً * بأذناي لولم تفتني أوائله

الشاعرية تضيف لولمة التفتحة فيكون خلاصتها محرق * يقول بعضهم في الألف التي كتبت بها
الساكن لولم ياتوا طلبت لا ذكرت ما تبه ولكن لم أعلم بحقيقة ما تبه وشرط الألف في الأواخر

(قوله ولولميت)

رجلاً ذواتاً

مذهب سيبويه في ذو

أنه فصل بالفتحة دليل

قولهم هاتان ذواتا مال

يقال أبوان وأبفصل

ومذهب الخليل أنه فصل

بالتسكين وواقعه الزجاج

ومن جهة الخليل أن الحركة

غير محكوم بها الأثبت ولم

يتم الخليل على أن العين

مضركة على أن الاسم إذا

جلف لانه ثم نفي فرد اليه

اللام حركت العين

وان كان أصل بيتها

السكون كقول الشاعر

بيان بالمعروف عند

محرق * قد جمعناك

أن تضام وتضامها

ويفعل بالسكون ولكنها

لما حدثت لا ما هو وقع

الاعراب على المثال ثم ردا

الحذوف لم يسلبوا المثال

الحركة اه سبغ

ملخصاً

أو غير ذلك جرى مجرى لا إذا سميت بها فنقول هذا بآية كما تقول هذا لأطعم

وهذا باب تسميت الحروف بالظروف وغيرهما من الأسماء اعلم أنك إذا سميت كلمة بحرف أو فوق أو تحت لم تصرفها إلا بماء ذكرات الأتري أنك تقول نَحَبْتُ ذَاكَ وَخَلَفْتُ ذَاكَ وَدَوَنْتُ ذَاكَ ولو كن مؤنثات لم تخلصن فبين الهاء كما دخلت في قَدِيدَةٍ وَوَرِيَةٍ وَكُنْتُ قَبْلَ وَبَعْدَ تقول قَبْلُ وَبَعْدُ وكذلك آيَنَ وَكَيْفَ وَمَتَى عند نالها ظروفي وهي عندنا على التذكير وهي في الظروف مذكورة ما ومن في الأسماء فنظيرهن من الأسماء غير الظروف مذكورة الظروف قد تثنى لئلا نأثر هاء مذكرة حيث حُفِرَتْ فهي على الألف وعلى ظاهرها وكذلك هي كل حين وبغزة ما هو جوابه ونكحني وكذلك هم وهاها بغزة آيَنَ وَكُنْتُ حَبْتُ وَجواب آيَنَ كُنْتُ وهوها وأما ما لم يفتل العرب بذكره أخبرنا بذلك بنس وأما إذا قلنا فكنته ومنه عن فبين قال من عن عييه وكذلك متلفعة من دفع لآنها حَبْتُ ولولم يحد في هذا الباب ما يؤيد التذكير لكان أن تجعل على التذكير أو حتى يتبين أنك أموت وأما الأسماء غير الظروف فتصغير بعض وكل أو أي وحسب الأتري أنك تقول أصبت حَسْبِي من الماء وَقَدْ حَسِبْتُ وإن لم تقع في جميع مواقعها ولولم تكن اسماء لم نقل درهما فيكون متبقيا عليه كأن على بغزة قَوْزٌ وإننا لنعلم أنها كثر المواضع سمعنا من العرب من يقول نهضت عن عليه كما تقول نهضت من فوقه * واعلم أنهم إنما قالوا وحسب درهم وقيل درهم فأعربوا وحسب لآنها أشد تمكننا الأتري أنها تدخل على ظروف الجر تقول بحسب وتقول حررت برجل حَسِبْتُ قَصِيصَهُ وَقَدْ لَأَعْنَى هَذَا التَّمَكُّنُ * واعلم أن جميع ما ذكرنا لا ينصرف فسمي إذا كان اسم الكلمة ينصرف جميع ما ذكرنا في المذكر لأن وراءه وقيل لا ينصرف لأنهم سمو ثنائيا وأما آيَنَ وَحَيْثُ وهو من أذا سميت اسم رجل أو امرأة أو حرف أو كلمة فساد لهن من أن يتغيرن عن حالهن ويصرن بغزة زيد وعرولا نك وضعت في ذلك الموضع كما قصرت لبت وإن كان اردت حكاية هذا الحروف تركنا على حالها كما قال ابن اللهيتها كم عن قبل وقالوا منهم

من يقول عن قبل وقال لعله اسما قال ابن مقبل (ومل)

أصبح المهر وقد أوى بهم * غير تقوا الذين قبل وقال

بلقاء المحركة على ما قبل هذا البيت أدبنا من حذر إذا كان حرف * تحذر على خط مختلف

* نضعها في بعض ما ذكرنا على أنها لا تفسد كالألف كما لا تفسد كالألف وهو الهمز والمتنقار

* وأنشدنا بترجمة باب تسميت الحروف بالظروف وغيرهما من الأسماء

أصبح المهر وقد أوى بهم * غير تقوا الذين قبل وقال

(قوله كدخلت)
في قديعة وورثة
الحج أن قال قائل كيف
جاء دخول الهاء في التصغير
على ما هو أكثر من ثلاثة
أحرف قبل في المؤنث قد
يدل عليها على التانيث
وإن لم تصرف ولم تكن فيها
علامة التانيث كقولنا
سبت العقب وطارت
العقاب والظروف لا يغير
عنها بأفعال تدل على
التانيث فلم يدخلوا عليها
الهاء في التصغير لم يكن
على تانيث دلالة إلا
من السياق

والقوافي مجرورة قالوا لم نسمع به قديرا وقالوا في الحكاية قالوا منذئذ الحذب وان شئت منذئذ
الحذب وتقول اذا نظرت في الكتاب هذا عمرو واما المعنى هذا اسم عمرو وهذا كزعمرو ونحو
هذا الا ان هذا يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءت القرية وان شئت قلت هذه عمرو أي هذه
الكلمة اسم عمرو كما تقول هذا ألف وانئت تريد هذا الدرهم ألف وان جعلته اسما للكلمة لم
تصرفه وان جعلته الحرف صرفته وأبو جاد وهو ازوسطي كعمرو في جميع ما ذكرنا وحال
هذه الاسماء حال عمرو وهي اسماء عربية واما تكن وسفص وفريشيت فلنهن اعمجة
لا ينصرفن ولكن ينسفن مواقع عمرو فيما ذكرنا الا ان فريشيت بمنزلة حرفات وأدريجات
فاما الألف وما دخلته الألف واللام فاعلم انك من معارف الألف واللام كما ان الزجل لا يكون

معرفة بغير الألف واللام

وهذا باب ما يعدو لاعم حشمن الموتى كما جاء المذكر معدولا عن حته فهو قسقى
ولكع وعمرو وزفر وهذا المذكر قسقى الموتى فتدعي هذا المعدول اسما لفعل واسما
لوصف المندى الموتى كما كان فسقى وشقوه المذكر وقد يكون اسما لوصف غير المندى
والصدر ولا يكون الاموت الموتى وقد يحكي معدولا كعمرو ليس اسما للصفة ولا فعل ولا مصدر
أما ما جاء اسما لفعل وصار بغيره فهو قول الشاعر

(بحر)

مناعها من ابل مناعها * الاترعا الموتى ارباعها

الشاعري امر ابل وقيل واما حلال على معنى تسمية الحرف ولو اسكنه أن لا يصرفهما حلالا على معنى الكلمة
والفظة لما زادوا لولا أسكنه أن يكره على حاله ما قبل التسمية بتركها على لفظة لم يفتوحين لكان حسنا
وقدر المراد على سبيل ما قيل في القوافي من أن يكون القافية بقوة فيقولون خبره فاعلم ان
قبل وقيل كلا الوجهين غير متعديين به أعلم وأنت تعلم ان من حرمها ما طوروها من العرب * يقولون هلكوا
فالربهم الزمان أي ذهب ولم يبق منهم غير ان خبر عنهم وان يقولوا خبره فيقول منهم كذا وقيل لان كذا
* وأنشد في الباب

أنت بهما حزن فخطوني * علامة أحرف متناهيت

ونخطوا إلى الأجل وقولنا * تعلم بعضنا وقولنا

استشهد به على جرى أبي جاد وجوه الامراء على لفظ لا يجوز أن يكون لا امر يا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا
جاد ومروث أبي جاد وفصل سيدوه بين أبي جاد وهو ازوسطي لخطهن مري يتوينا البواقي فخطهن
أعجيبات وقيل بعض المحققين ليس به انه جملهن مري اتلانين فهو ملت البواقي في كلام العرب فجاه
في قولنا أبو جاد مشتق من جاد فهو أدوم الجواد وهو العطن أدوم قولهم جوده أي عونه وهو أيضا مأخوذ
من هزائل جل وقولنا أدوم قولهم ما أدوم أي الهو زهر أي الناس هو وحط من خط عيط والخط يقولونها
أعجيبات لا يبدان كان به بذلك أن الاميل فيها العجمة لان هذا الحرف وسليما يقع تعليم الخط السراي

وقال أيضا **تَرَا كِهَامِينَ لَيْلٍ تَرَا كِهَمَا * الْأَتْرَى لَمَلَوْتُ لَعْنَى وَرَا كِهَمَا**

وقال أبو النجم **حَذَارِ مِينَ أَرْمَا حَذَارِ * (رجز)**

وقال دروبية **نَظَارَتِي أَرَكَهَا تَطَارِ * (رجز)**

وبقال تَزَالِ أَيْ تَزِلُّ وقال زهير **(كامل)**

وَلَنِمَّ حَشْوُ الْفَرْعِ أَنْتَ إِذَا * دُعِيَتْ تَزَالُ الْوَجَّ فِي الْفَرْعِ

وبقال الضَّبُّعُ دِيَابِئِي دِي * قال الشاعر **(طويل)**

نَعَامَ ابْنِ لَيْلَى السَّحَابِ جَوَانِدِي * وَأَيْدِي شَمَالٍ يَارِدَانِ الْأَنْفَالِ

وقال جرير **(طويل)**

نَعَامَ أَيْ لَيْلَى لِكُلِّ عِيسَةٍ * وَبَدَا مِثْلُ الْقَوْمِ جَمْعُ جُحُولِهَا

فلقد في جميع هذا القليل ولكنه معدول عن حقه ومترك آخره لأنه لا يكون بعد الألف ساكن

وهي سارية لا تدخله الألف واللام تأمل ذلك * وأشدق بليغ جمته هذا الجواب معدول عن حسن المؤث كجاءه المذكر معدولا لا في النجم

*** حَذَارِ مِينَ أَرْمَا حَذَارِ ***

الشاهد في قوله حَذَارِ وهو اسم فعل الأموات وقع وقوله كَانَ حَقُّهُ السُّكُونُ لَا فِعْلُ الْأَمْرِ لَا لِقَامِ السَّاكِنِينَ وَخَصَّ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَشُورٌ وَالْكَسْرُ قَوْلُهَا بِمَا خَصَّ بِهِ الْمُؤَثَّ شَقُّوكَ أَنْتَ تَكْنِيهِمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ تَقْدِيمُ الْقَوْلِ فِي مِثْلِ هَذَا * يقولوا حَذَارِ مِينَ أَرْمَا حَذَارِ مِينَ الْفَعْلُ وَقَدْ رُوِيَ

*** تَقَارَى أَرَكَهَا تَطَارِ ***

الشاهد فيه كَالشَّاهِدِ فِي الْفَيْدَةِ وَمِثْلُهُ كَلِمَتُهُ وَمِثْلُهُ تَنْظُرُ حَتَّى أَرَكَهَا وَهُوَ مَعْدُولٌ مِنْ قَوْلِهِ أَمَا تَنْتَظِرُ يُقَالُ تَنْظَرُهُ أَفْثَرُ مِنْ بَعْضِ تَنْظَرُهُ * وَأَشْدَقُ الْبَلْغِ زُهَيْرِ

وَلَنِمَّ حَشْوُ الْفَرْعِ أَنْتَ إِذَا * دُعِيَتْ تَزَالُ الْوَجَّ فِي الْفَرْعِ

الشاهد في قوله تَزَالُ وهو اسم فعل الزل ما تقدم يدل على أنه اسم مؤنث دخول التانيق فيه وهو دُعِيَتْ وَأَمَّا آخِرُهَا فَمِنْ طَرِيقِ الْحِكَايَةِ وَالْإِقْلَامِ وَمَا كَانَ مِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَضْمَرَ مِنْهُ * وَقَوْلُهُ هَذَا لَمْ يَمِنْ مِنْ سَلَامَةِ الْمَرْءِ أَيْ أَنْتَ نَعَامَ مَقْدَامُ إِذَا لَبِثَ الْفَرْعُ فَكُنْتَ حَشْوًا وَاشْتَدَّتْ الْحَرْبُ فَخَادَى الْقَوْمَ أَنْ تَزَالُ تَزَالُ وَصَارَ التَّامُّ مِنَ الْفَرْعِ قَدْ مِثْلُ لُحَةِ الْبَصْرِ * وَأَشْدَقُ الْبَلْغِ

نَعَامَ ابْنِ لَيْلَى السَّحَابِ جَوَانِدِي * وَأَيْدِي شَمَالٍ يَارِدَانِ الْأَنْفَالِ

الشاهد فيه قوله نَعَامَ وَمِثْلُهُ نَامَ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْفَيْدَةِ قَدْ جَاءَ * وَقَوْلُهُ هَذَا لَمْ يَمِنْ مِنْ سَلَامَةِ الْمَرْءِ شِدَّةُ الزَّمَانِ وَهِيَ بِهَا شَمَالٌ وَقَوْلُهُ وَأَيْدِي شَمَالٍ أَيْ حَتْمِيَّةٌ وَهِيَ بِهَا لَيْلَى أَيْ عِيَّةٌ وَخَصَّ بِالْأَمَلِ وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ لِأَنَّ الْفَرْدِيَّ يَمْسُحُ بِهَا وَخَصَّ الشَّجَلُ لِأَنَّهُ يَارِدُ الْيَا حَتْمِيَّةٌ الْفَيْدَةِ * وَأَشْدَقُ الْبَلْغِ جَرِيرِ نَعَامَ ابْنِ لَيْلَى لِكُلِّ طِمْرَةٍ * فَرَجَا مِثْلُ الْقَوْمِ جَمْعُ جُحُولِهَا

الشاهد فيه كَالشَّاهِدِ فِي الْفَيْدَةِ وَالْخَوَالِجُ الْخَالِجُ لِكُلِّ طِمْرَةٍ وَهِيَ الرُّومِيَّةُ مِنَ الْخَالِجِ الْخَالِجَةُ وَالْجُرَدَاءُ الْقَصِيرَةُ تَالِشَعْرُ وَبِذَاكَ تَوْصِيفُ مِثْلِ الْخَالِجِ وَشِبْهُهَا الْقَوْمُ لِأَنَّهُمْ تَامُوا مِنَ الْهَزْلِ أَيْ كَانُوا يَمِينًا لِأَسْتَعْمَلُ فِي الْحَرْبِ وَخَصَّ تَزَلُ وَهِيَ جُحُولُهَا أَيْ مِثْلُهَا تَالِشَعْرُ مِثْلُهُ وَأَجْمَلُ جَمْعُ جُحُولٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ

وَوَلَّى بِالْكَسْرِ لَأَنَّ الْكَسَرَ مَا يُوْتِي بِهِ يَقُولُ إِنَّكَ ذَاهِبَةٌ وَأَنْتِ ذَاهِبَةٌ وَقَوْلُهَا قِي هَذَا الْجَارِيَةُ
وَقَوْلُهَا خَذِي أُمَةً وَأَضْرِبِي نَارَ أَرْدَتِ الْمُؤْتَى وَأَعَا الْكَسَرَ مِنْ إِلَيْهِ وَمَعَا جَاءَ مِنَ الْوَصْفِ
مَنْ دَبَّ وَغَيْرِ مَنْ دَبَّ بِأَخْيَارٍ وَبِالْكَاعِ فَهَذَا اسْمُ الْخَيْثِ وَالْكَاعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّسَائِرِ

(طويل)

(النابغة الجعدي)

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَلِي وَجَرِي * بَلِّغِي أَمْرِي لِمَنْ يَشْهَدُ الْيَوْمَ نَاصِرَةً
وَأَعْمَاهُ اسْمُ الْعَبَاةِ وَأَعْيَارُ بِذَلِكَ الصَّبْعِ وَيُقَالُ لَهَا قَتَامُ لِأَنَّهَا تَقْتَسِمُ أَيْ تَقْطَعُ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

(كامل)

(الشاعر)

لَمَقَّتْ خَلْقَ بَهْمٍ عَلَى أَكْثَانِهِمْ * ضَرْبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهَسِّمُ الْمُغْنَمُ
خَلْقًا مَعْدُولٍ عَنِ الْحَاقِقَةِ وَأَعْيَارُ بِذَلِكَ الْمَنِيَّةِ لِأَنَّهَا تَقْلَقُ وَقَالَ الشَّاعِرُ (مُهْمَلٌ)
مَا أَرَجَى بِالْعَيْشِ مَعْدُنَايَ * قَدْ أَرَاهُمْ سَقَوَانَا كَيْسَ خَلْقٍ

فَهَذَا كَلِمَةٌ مَعْدُولٌ عَنْ وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ فَعْلَوْا آخِرُهُ كَاسْرًا كَانَ الْقَعْلُ لَا تَسْعَدُولُ عَنْ أَصْلِهِ
كَأَعْلُ تَطَارُ وَخَذَارُ وَأَشْبَاهُهَا عَنْ حَتْنٍ وَكَلْنٍ مُؤْتَى فَعْلَوْا بِأَجْنٍ وَاحِدًا فَإِنْ قُلْتَ مَا بَالُ
فُسْقٍ وَغَوْدٍ لَا يَكُونُ جَزْمًا كَمَا كَانَتْ هَذِهِ الْكُسُوفُ وَأَعْيَارُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْعُ فِي مَوْضِعِ الْفَعْلِ فَيَصِيرُ
بَعْدَ قَرْنَةٍ مَسْمُومَةً وَنَحْوُهَا مَانِيَةً هَامَانِيَةً فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَقَامَ كُسُوفًا وَقِيَالًا هَامَانًا لِأَنَّهُمْ

(كامل)

(النابغة) (الشاعر)

شَبَّوْهُ وَلِهَذَا فِي الْفَعْلِ وَمَعَا جَاءَ اسْمُ الْبَصْرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (النابغة) (كامل)
لَأَنَا أَقْسَمْنَا خَطَيْنَا بَيْنَنَا * فَعَمَلَتْ بَرَّةٌ وَأَحْتَمَلَتْ لِحَارُ

* وَأَنْتَ لِنَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَلِي وَجَرِي * بَلِّغِي أَمْرِي لِمَنْ يَشْهَدُ الْيَوْمَ نَاصِرَةً
الْحَاقِقَةُ قَوْلُهُ جَارِيَةُ اسْمُ الصَّبْعِ مَعْدُولٌ مِنَ الْجَارِ يُؤْتِي بِهِ يَقُولُ إِنَّكَ ذَاهِبَةٌ وَكَسْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي تَقْدِمُ مِنْ
أَنَا لَمْ تُشْهِدْ بِلَاكْسٍ وَمَعْنَى أَقْبَلِي وَغَيْرِي وَابْتِئْنَا أَشَدَّ الْقَسَادِ وَهُوَ يَضْرِبُ بِشِلَالٍ نَظَرِيهِ
مَعْدُولٌ لَكِنْ يَطْعُ فِيهِ قَبْلُ * وَأَنْتَ فِي الْبَابِ

لَمَقَّتْ خَلْقَ بَهْمٍ عَلَى أَكْثَانِهِمْ * ضَرْبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهَسِّمُ الْمُغْنَمُ
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ خَلْقٌ وَغَوْدٌ مَنِ الْمَنِيَّةُ سَبَبُ وَلَمَنِ الْحَاقِقَةُ تَوَسَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْلَقُ وَتَسْتَأْمِلُ وَقَوْلُهُ لَمْ
أَكْسَاهُمْ أَيْ لَمْ أَدْلِسْهُمْ وَأَجْنَا كَسْرٌ وَتَسْبِيحُ ضَرْبُ الرِّقَابِ لَا تَوْضُوعُهُ مَوْضِعُ الْفَعْلِ (١)

يَقْتُلُونَ وَلَا يَسْتَلْهُمْ مِنْهُمْ الْغَنَمُ * وَأَنْتَ فِي الْبَابِ
مَا أَرَجَى بِالْعَيْشِ مَعْدُنَايَ * قَدْ أَرَاهُمْ سَقَوَانَا كَيْسَ خَلْقٍ
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ خَلْقٌ وَغَلَمٌ كَلِمَةٌ أَلْفٌ فِيهِ يَقُولُ هَذَا فِي مَوْضِعٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَحْرَبِ الْبُيُوتُ تَقْلَقُ فِيهِ أَهْمَاءُ
وَأَجْنَةُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهُ * وَأَنْتَ فِي الْبَابِ الْبَابِ

لَأَنَا أَقْسَمْنَا خَطَيْنَا بَيْنَنَا * فَعَمَلَتْ بَرَّةٌ وَأَحْتَمَلَتْ لِحَارُ

(١) يَلِغُ فِي الْأَمَلِ

(طوبى)

فقبار معدول عن القبرنة وقال الشاعر

فقال أمكنى حتى يسار لعلنا * نخرج معاتك أطماراً قابله

فهو معدول عن الميسرة وأجرى هذا الباب مجرى القى قبله لأنه عدل كالمعدل ولائمه مؤثت

بجزائه وقال الشاعر (الجدى)

(كلم)

وذ كرت من لين الخلق شربة * وانليل تعدو بالصبيد

فهذا بجزء قوة تعدو بدداً الآن هذا معدول عن حتم مؤثنا وكذلك لأماس والعرب يقول

أنت لأماس ومعناه لا تغنى ولا أسأل ودعى كفاً فهذا معدول عن مؤثت وان كانوا

يستعملوا في كلامهم ذلك المؤثت الذى عدل عنه بدداً وأخواتها ونحوها في كلامهم الاتراهم

قالوا ما لى وساموئيل فى جماعة جمعه على حتم لم يستعمل فى الكلام لانه لو لم يسمه ولا لئلا

ونحو ذلك كثير وقال الشاعر (المتلى)

(والمر)

بجاد لها جاد ولا تقولى * طول اللفر ما ذ كرت جاد

فهذا بجزء جوداً ولا تقول جاد عدل عن قوله جدالها ولكنه عدل عن مؤثت كبداد وأما ما جاء

الشاهد قوله فجار وهو اسم للقبور ومعدول عن مؤثت كما فعل من القبرنة بعد أن سمى بها القبور كسمى البرية ولومدها القلماور كقولهم * يقول هذا زرع من جمر والكلاوى وكان قد عرض عليه عمل به أن يقدروا بنى أسود بنقشوا وحلفهم فأبى عليه وجعل خطته التى اتقنها من الرقابة فخطه زرعاً لم ادطأ إليه من التدرى بنقش الخلف طاعة * وأنشد فى الباب

فقلت أمكنى حتى يسار لعلنا * نخرج معاتك أطماراً قابله

الشاهد فى قوله يسار وهو اسم للسب معدول عن المسرة والميسرة أى النقى * يقول من بنت عليها القرمص على والى كى حتى أوسر فاستطاع الحج فقالت أطماراً قابله أى ترس هذا العام وأما ما قابل والقابل بمعنى القبل وهو جامل قبل ويقال قبل وأقبل وجبر وأدبر * وأنشدنا فى البيت الجدى ويرى لا يخرع

وذ كرت من لين الخلق شربة * وانليل تعدو بالصبيد

الشاهد فيه قوله بداد وهو اسم للبدع معدول عن مؤثت كما سمى التبدية ثم جعلها بداد كسمى البرية يقول هذا القبط من زراة التمي وكان قدامه فى حرب أسرى بها أحد أخوه وهو مبعيد من زراة تقيمه ونسب إليه الحرس على الطعام والشراب وأذن ذلك حمله على الانزاع وأرادنا الخلق قطع أبل وبسم خطا لمحن من ومن النار والصبيد وجه الأرض وقوله بداد منه وتشددة * وأنشد فى الباب المتلى

بجاد لها جاد ولا تقولى * طول اللفر ما ذ كرت جاد

الشاهد فى قوله جادو جادوهما اسمان للجدود والجدود لى من اسمين مؤثتين مما جاءها كالجدة والجدول ما تقدم * وصف ما أتى الجدود والنزل وجعلها مستقيمة فلم يفرس ترجع الجعد وطول اللفر وطول أسواه

كما اتفقوا في بَرَى والحِزْبِيَّةُ هِيَ الْقِسْمَةُ الْأُخْرَى الْقُدْرَى فَمِنْهُمْ غَلِيلٌ أَنْ يُجَنِّحَ الْأَنْفَ
أَخْفَ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى الْأَمَلِ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِهِ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِمْ وَارْتَلَوْا الْقِسْمَةَ وَعَلَوْا أَهْمُ إِنْ
كَسَرُوا الرَّاوِصِلَاوُ الَّذِي ذُكِرَ وَأَنَّهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا إِلَى صُلَاوٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ وَتَتَعَبَّ بِمَا كَانَ
فِي آخِرِهِ لَرَأَى قَالُوا لَأَمْسِي (بسط)

(قولہ کا

اتقوا في رماله)

قال أبو سعيد يعني
أن بني عجم تركوا لغتهم في
قولهم حصاروا وسافروا
لأنهم أهل الحجاز بسبب الرأ
وذلك أن بني عجم يشارون
الإمالة وإذا ضحوا الرأ غفلت
عليهم الإمالة وأنا كسرهما
خفتا كثر من خفتا في
غير الرأ فصارت كسر الرأ
أقوى في الإمالة تعين كسر
غيرها فصار ضم الرأ في منع
الإمالة أشد من منع غيرها
من الحروف فلذا اختاروا
موافقة أهل الحجاز كما
وافقهم في يري وبشيم
من لغتهم لتحقيق الهمز وأهل
الحجاز يخففون فوافقهم
في تخفيف الهمزة
من رى اه

إذا قلت فعال وأنت تأمر امرأة أو رجلاً أو أصك من ذلك أنه على لفظك إذا كنت تأمر رجلاً واحداً ولا يكون ما بعده لأنصبا لأن معناه أفعَل كأن ما بعده أقبل لا يكون لأنصبا وإنما صنعهم أن يَضْمَرُ وافي فعالاً لاثنين والجميع والمرأة لا تليس بفعل وإنما هو اسم في معنى الفعل « واعلم أن فعال ليس بمطر في الصفات فهو حلاق ولا في مصدر نحو فجار وإنما يطر هذا الباب في التداوي في الأمر

هذا باب تغيير الأسماء إلى أسماء ذات علامات خاصة ﴿ وذلك ما وني وأولاً والآء وتغييرها لأع هذا لا سمعنا كانت مبهمة تقع على كل شيء وكثير في كلامهم من الخلق بها أسواها من الأسماء في تغييرها وغير تغييرها وصارت عندهم بمنزلة الآء في نحو هو بمنزلة الأصوات نحو غاف وحام ومنهم من يقول غاف وأشباهها فإذا صار اسماً جعل فيه ما عمل بلا لا تفتل فتحوّلته إلى تلك الحال كما حوّل الآء وهذا قول يونس والخليل ومن رأى ثمان العلماء الأتراك لا يغيرون أسماء مؤنث لا تهمز ذكر الآء في قول عيسى فإنه كان يصرف امرأة عن بيتها يسمونها وأما في بمنزلة في وتغيير الآء وأما الألف فتصرف اسم رجل ورفعه وتغييره وتنصبه وتغيره كما غيرت هيات لوميت رجلاه وتصرفه لا تليس فيه شيء مما لا يصرف به وأما الألف فبمنزلة هدى متونها وليس بمنزلة جاوربي لأن هذين مشتقان والآء ليس مشتق ولا معدولاً وإنما الآء بمنزلة البكا والبكا لغاها لفتان وأما الذي إذا سميت به رجلاً أو بالتي أخرجت الألف واللام لا تليق به علما وليس بجعله ذلك الشيء بعينه كالمرث ولو أردت ذلك لانت الصلة وقصرته وتغييره يغير عيم وأما الآء والآء في بمنزلة شاني وضلي ويخرج منه الألف واللام ومن حذف الياء رفعه وجره نصباً أيضاً فبمنزلة الباب فمن أثبت الياء جعله بمنزلة فاضى وقال فبن قال الآء لا لأنه يصيرها بمنزلة باب صرف الأعراب المعين ويخرج الألف واللام هاضا كما أخرجهم في الآء وكذلك الآء في معنى الغين بمنزلة هدى وسأل الخليل عن دين اسم رجل فقال هو بمنزلة رجلين ولا غيره لأنه لا يتصل الاسم أن يكون هكذا وسأله عن رجل سمي بأولى من قوله نحن أولو قوة وأولو بأس شديد وبئوى فقال أقول هذا ذوون وهذا أولنا في لم أضف وإنما جعلت التون في الانقصة وقال الكمي

(واثر)

(قوله وليس

بمنزلة جاوربي)

أي لأن هذين معدولان

كمر وزفر عن جاح ورام

والجاني هو المتعجب يقال

جحا عنه فاحسبه فهو

جاح (وقوله وأما الذي

فإذا سميت به رجلاً الخ) أي

فتنزع منه الألف واللام

فتصرف هذا وصيرت

بلذ لأن الألف واللام

كانتا دخلتا للتعريف كما

تدخلان على القائم لأن

قوله مررت بالتي فام

كقوله مررت بالقائم فلذا

أقصدت التي فسميت به

نزع الألف واللام لأن

التعريف باللقب وتغييره

على ما أغنى عن الألف

واللام ولو سميت بالتي

مع صلتها لم يفرج

الألف واللام اه

سيران

فلا أعني بذلك أسفليكم * ولكن أريد بالقولنا

قلت فإذا سميت رجلا بنى ماله هل تغيره فلا إلا تراهم فلأدوين منصرف فلم
يغيروه كأبي فلان فنامن كلامهم مضاف لأنه صار الجرو منتهى الاسم وأمنوا التنوين
وخرج من حال التنوين حيث أضيفت ولم يكن منتهى الاسم واحتمل الإضافة هنا كما
احتمل أبا زيد وليس مفسر تأخره فكسفا احتملته كما احتمل الهاء معرفة ومأثته
عن أميس اسم رجل فقال مصروق لأن أميس ههنا ليس على الحد ولكنه هنا كثر في
كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بأبن وكسروه كما كسروا
فان إذا كانت الحركة تدخله لتغير إعراب كإسركة على لغير إعراب فلذا صار اسم الرجل
انصرف لا طلق قد نقلته إلى غير ذلك الموضع كأنك إذا سميت بشيخ صرفته فهذا يجري
مجريه هذا كجري تأخير لا * وأعلم أن بني عجم يقولون في موضع الرفع ذهب أس عافيه
ومأثره متذبذب فلا يصرفون في الرفع لأنهم عدلوه عن الأصل التي هو عليه
في الكلام لأن ما ينبغي أن يكون عليه في القياس الأثرى أن أهل الجاز يكسروه في كل
المواضع وينسبونهم بكسره وفي أكثر المواضع في النصب والجرو فلما عدلوه عن أصله في الكلام
وجعلوه كواصرفه كثر كواصرف آخر سبعين فارتفع أنوعها في حذف الألف واللام
منها وكان كواصرف مختصا فلا ما إذا كان محصورا أو مرفوعا ومنصوبا غير ظرف لم
يكن معرفة الألفية واللام واللام أو يكون نكرة إذا أخرجه من فلهما معرفة في
الظروف بغير ألف ولا نالت التعريف في هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما فعلت
أثر غيرهم فتركوا صرفه في هذا الموضع كما تركه صرف أميس في الرفع وإن سميت
رجلا بأميس في هذا القول مبرقة لأنه لا جاز من أن تصرفه في الجرو والنصب لا في الجرو
والنصب كسور فيهم فإذا انصرف في هذا الموضع انصرف في الرفع لا تمك دخله
في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجرو والنصب لأنك لم تعدله عن أصله في الكلام

* وأنت تدق بغير حجة هذا البقرة الاسماء المهمة إذا ما رتب أعلاما لمصلحة الحكيم

فلا أعني بذلك أسفليكم * ولكن أريد بالقولنا

الشاهد في جملة التي جعلت على إفراد من الإضافة والزيادة الألف واللام لا تقبلها ما كان طبعها جنة أخت
على حياله وأصل نونها طلق فلما لم يجتمع على نونها في الرفع وحركة وتعليل أن أصله نونها في تثنية
مؤنثه نونها وأراد بقوله المنزلة أن نونها من ملكة البن نحو نون ونكاش ونحو من فيهم من الألف

(قوله واحتمل

الإضافة ذا الخ)

بني أن الإضافة قد تفسر

لفظ المضاف حتى لا يكون

لفظه في الأفراد كافة في

الإضافة الأثرى أن قولنا أو

زيدوا بزيدوا بزيدوا فردنا

الألف تمكده الألف والواو

والياء كذلك أيضا إذا

أضفنا نون على حرفين

الثاني منهما من مرفوعا المد

والبن وإذا أفرنا احتاج

إلى ثلاثة ثم مثل المختلف

اليه جهاء التأنيث في قولنا

عرفوه لأن عرفوه بالواو فإذا

أفردنا وحذفنا الهاء قلنا

عرفوا لأنه لا يكون اسم

آخره واو اه

سبيرا في

مختلفا للقياس ولا يكون أديا في الكلام اسم منصرف في الجسر والنصب ولا ينصرف في الرفع
وكذلك حصر اسم جـل تصرفه وهو في الرجل أقوى لأنه لا يقع ظرفا ولو وقع اسم شيء
وكان ظرفا تصرفه وكان كأمس لو كان أمس منصوبا غير ظرف مذكور كما كان وقد فتح
قوم أمس في مثلنا رفعوا وكان في الجرحى التي رُفِعَ شَهِتُهَا قال (دجر)

لقد رأيت عبيدا أمسا * عمارا مثل السعال تحسا

وهذا قليل وأما منه اسم جـل فذلك تقول هذا قد جدوا الهاء بدل من الياء في قولنا
أمة الله كما أن يسميهم بدل من الواو والياء التي في قولنا هي أمة الله انما هي ياء ليست من الحروف
وانما هي ياء لبيان الهاء فاذا صارت اسماء لم تنحج الى ذلك لانها من الهاء الحركه والتنوين والدليل
على ذلك انك اذا سكنت لم تذكر الياء وذلك لان الذي يقول نهى أمة الله يقول اذا سكنت
وسمعا العرب الضماء يقولون هذه أمة الله فيسكنون الهاء في الوصل كما يقولون هم في الوصل
وهذا باب التطروف المبهمة غير المتكتمة وذلك لانهم لا انصاف ولا تصرف تصرف
غيرها ولا تكون نكرة وذلك أين وكيف ومتى وحيت ولو اذا وقبل وبعد فهذه
الحروف وانسابها لما كتبت مبهمة غير متكتمة شبيهة بالأصوات وعاليس باسم ولا ظرف
فاذا اتى في شيء منها حرفا كان حرفا كالأخيرة منها وإن كان الحرف الذي قبل
الأخيرة متصرفا كما يكونه كما قالوا هل ويل وأجل وقم وقالوا جبر فتر كوكبا لا يسكن حرفان
فأما ما كننا به نحو قبل ونحو حيث ظنهم بحر كونه بالفتحة وقد قال بعضهم حيث شبهوه
بأين ويدقق على أن قبل وبعد غير متكتمين أنه لا يكون فيهما مبدئين ما يكون فيهما مضافين
لا تقول قبل وأت تريد أن تأتي عليها كلاما لا تقول هذا قبل كما تقول هذا قبل العفة فلما
كانت لا تعكزن وكانت تقع على كل حين شبيهة بالأصوات هل ويل لانهم لا يستمكنة
وجزئت قبل ولم يجعل كمن لانهم لا تعكزن في الكلام عكزن عكس ولا تقع في جميع مواقعه

والله أعلم بالبين مصليا لفضل لا آمن بهجوى وفيه منكم ولكن أخيه عليكم ولموكمكم * وأند
فالباب

لقد رأيت عبيدا أمسا * عمارا مثل الأعمى حسا

التامه فيه امراب أس وشبهه من الانصراف لانهم اسم ليوم الماضي قبل ويكمدول من الانصاف واللام وظل
جرها بهجوه لانه في موضع الرفع انما كان انصب أس عليه ولملا يتنمأس وهي لغة لبعض بني عجم فلما
رقت بهجولا لم يترفع بلجدها اذا كان متقطعا من اجل انشراح ان ينقضه بهجولا لتقن جرهما فيهم لعضي

(نحوه وهو

في الرجل أقوى

الخ) بصنى لومينا

وقسمين الا وفان أو مكا

من الامكنة التي تكون

تسرفا بصير وجعلناه

لقبلة لا تصرف لانه ليس

هو بالشئ الممدول وكان

كأمس لوجهت بهجوه

وهو في الرجل أقوى يعني

أنه لا تصرف في الرجل

أقوى لانه لا يقع ظرفا وقوله

وقد فتح قوم الخ وهو بعض

بنو عجم وانما فعلوا ذلك

لانهم تركوا تصرفه وما

بهجول يرفع ويخفض فلما

ترك بعض من رقع تصرفه

بعد مذكور أيضا من يجر

صرفه بعدها كانت

مشبهة بنفسها اه

منصرفا في

لجعل عزة قط لا يغير متكنة وكذلك قط وحسب إذا أردت ليس الأولى والأخيرة
بمنزلة قط إذا أردت الزمان لما كن غير متكنة فعل بيننا وحرزنا قط وحسب بالصفة
لأنها ثابتان فحسب لانهما وقط كقولنا شئت كثر وأما القهى فله عذوبة كل عذوبة
يكن الأثرى أنك إذا أضفت الى مضمر رددته الى الاصل تقول من لله ومن لله فاعلمت
كأن وسالت الخليل عن معكم ومع لا تثنى نصبها فقال لانها السبعة غير مضافة
اسما بجميع ووقعت نكرة ونقلت قولنا آمعا وذهب معه ومن معه صارت
نارضا بفسادها بنية أمامه وقدم قال الشاعر جعلها كهل حين اضطر (وهو الراعى)

وريش منكم وهوى معكم * وان كانت زيارتكم ليما

وأما من أضفت لانها للصفة ومعنا أن من كلامهم أن يبعوا الضم كقولوا ريبا قى
وسالت الخليل عن من على هلا جرمت الام فقال لانهم قالوا من على فعلوا بنية التمكن
ناشبه عندهم من معال فلما أرادوا أن يجعل عزة قبل ويضمر كوه كثر كوا أول
فقالوا ابتهاجنا أول وكما قالوا أحسن أقبل في السداه لانها كانت اسما متكنة
كرهوا أن يجعلوا بنية غير المتكنة فلهذا الاسماء من التمكن باليس لغيرها فلم يجعلوها
في الاسكان بنية غير هلا كرهوا أن يحلقها وليس حكم وأول وهو هلا كذا ومن
لانها لا تضاف ولا تيم اسما ولا تكون نكرة ومن أيضا لا تيم اسما في التبر ولا تضاف كما تضاف
أى ولا تيمون كانتون أى وجميع ما ذكرنا من الظروف التى شئت بالاصوات ونحوها من
الاسماء غير الظروف اذا جعلت حتى منها اسمها رجل أو امرأة فغيرها كقولنا رجل ورجل وأنت
كافعلت ذلك بدأوا شبهها لانها قبل أن تكون اسما كثر فى أمه لا تضاف ولا يكون
نكرة فلم يتمكن عكن غير من الاسماء وسالت الخليل عن قولهم مذعام أول ومذعام أول
فقال أول ههنا مضافة وهو أقبل من عامك ولكنهم الرمز ههنا الحذف استغناء فاعلموا هذا

وانتقل لانها مضافة لاسم من الرامة فى المنزلة برفع وتثنية هذا وكثرت حقيقة فى كتاب التكت
وقوله مجازا بل من الصبى يبدى البين

يا كثر ما فى رطلن هسا * لانه الله لهم شيرا

* وأنت قد قبل الظروف المضافة غير المتكنة فلما

وريش منكم وهوى معكم * وان كانت زيارتكم ليما

الاسماء غير المتكنة مع تشبيهها بالاسماء من حروف المعلى على السكون بل هو ولا نهى الاصل غير

(قوله ونك)

قولنا آمعا وذهبما

ولا تضاف مع هذا

الموضع قال أبو سعيد

وانما وجب افراده فى هذا

الموضع لاننا أضفنا

فعلنا ذهب زيد مع عمرو

فقد ذكرنا اجتماعه مع

عمرو وأضفنا مع الى غير

الاول وانما قلنا ذهبما

فليس فى الكلام غيرهما

تضيف مع اليه ولا يجوز

أن تضيف مع اليهما كما

تقول ذهب زيد مع نفسه

ونصب مع فى قولنا ذهبما

مع على الحال ويجوز أن

يكون على الطرف كانه

قال ذهبما وقت

اجتماعهما

الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوا اسماء بمنزلة أفضل وذلك قول العرب ما تركته أولاً ولا آخرها وأول منه ولم يقل رجل أول منه فلما جازيه هذان الوجهان أجازوا أن يكون صفة وأن يكون اسماً وعلى أي الوجهين جعلته اسم الرجل صرفته في النسكرة وإذا قلت عام أول فلما جازي هذا الكلام لا تك تقريه أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من آمن أو بعد غد فاعلمت أن الذي يليه آمن والذي يليه غد وأما قولهم ابتداء أول وأنها أول فلما قرئت أيضاً أول من كنا ولكن الحذف جازي جيد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد من فوقك الآن الحذف لزمن صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابتداء أول أكثر وقد يجوز أن يظهره الآتيهم إذا ظهره لم يكن إلا القبح وسأنت عن قول بعض العرب وهو قليل منطام أول فقال جعلوه ظرفاً في هذا الموضع فكانه قال منطام قبل عامك وسأنت عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا ظرف كقوله عز وجل ولا تكتب أسفل منكم كأنه قال زيد في مكان أسفل من مكانك ومثل الحذف في أول لكثرة استعمالهم إياه قولهم لا عليك بالحذف في هذا الموضع هكذا ومنه هل لك في ذلك ومن في ذلك ولأنك كره حاجة ولا حاجة ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال

(رجز)

يألتها كانت لأهل الجلاء أو هيئت من جبيب عام أولاً

يكون على الوصف والظرف وسأنت عن قوله من تدون ومن فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعد ومن دبر ومن خلف فقال أجزوا هذا بجزء لا سيما المتكثرة لأنها تشتغل وتستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول من فوق ومن تحت يشبهه بقبل وبعد وقال أبو اليم (رجز)

ألقى من تحت غرض من صل *

متكثرة وإنما أمرت في أكثر كلامهم لزموعها فقد في قولهم جافوا وظلوا وأما وقت موقع فجمع فاعربت لأن في قولهم ألقى منكم وهو أي يورث عليكم وإن لم تكن الزيادة بيني وبينكم إلا في القلتين وإلا لم يكن اليأس وهو أيضاً الزيادة في التوعد وأما من الباب لولا فانه في ثم رجل * وأنت في الباب

يألتها كانت لأهل الجلاء أو هيئت من جبيب عام أولاً

الشاهد في جري أول حلقه عام فنهالوا أنفسهم من جبيب عام أول من هذا العام ويوزان يكون منصوباً على الظرف فيل تقدر من جبيب عام وقع عام أول من هذا العام خلف العام فأول عامه

* ألقى من تحت غرض من صل *

وقال آخر لا يجعل القارس إلا الملبون * المحض من أمله ومن دون
وكذا من أمله ومن قدام ومن وراء ومن قبل ومن دبر وزعم أنهم نكروا قول أبي النصب
* بأن لها من أين وأتمثل *

وزعم أنهم نكروا إذا لم يضمن إلى معرفة كما يكون أين وأتمثل نكرة وسألنا العرب
فوجدناهم يوافقونه بجميعه كقولهم من أين وسألتهم وكأجبت فتعجبوا ونكروا
معرفة وأجابوا فكان يقولون قدام ويجعلها معرفة وزعم أنهم منعهم من الصرف أنها
مؤنثة ولو كانت شأمة كذا الماصرها وكانت تكون معرفة وهذا منهي لأنه ليس
بنوع أحسن العرب وسألنا الصائمين والتميع غرابناهم يقولون من قبل يدعي ومن
ورئيسة لا يجعلون ذلك الأنكرة كقولنا صباحا وصباحية وضوءة وهذان من
العرب وقول في النصب على جئت قولك من دون ومن أمام جلست أماما خلقا كأنقول
بمنه وسأمة قال الجعدى

(وآخر)

لها قدام يكون ولا تراء * أماما من مرسنا ودونا

وسألنا عن قوله جاسن أسفل يافى فقال هذا أقبل من كذا وكذا كجاء عز وجل ألقوا
من فوقكم ومن أسفل منكم وسألنا عن هيات اسم رجل وهياة فقال هات من قال هيات
فهى عنده بنية غلظة والدليل على ذلك أنهم يقولون فى البكوت هيات ومن قال هيات فهى
عنده كبيبات وقطير الفضة في الهال الكسرة في التناخذ الم يكن هيات ولا هية على الشئ فهما
على حالهما لا يغيران عن الفتح والكسر لأنهما بمنزلة ما ذكرناهما لم يتكنا ومثل هياتة أنا

الشاهد فيه بناء فتح على الضم بالتصريح من الأضافة وجعلها نية كقولهم وصف فراسا بطي الكبح
واتخاذ ما بين الجبين وعرضه والأقب الناسم ورواية أبي الحسن من مل وهو خطأ * وأندى الباب

لا يجعل القارس إلا الملبون * المحض من أمله ومن دون
الشاهد في خبره ومنه ما على الضم والنية لأن التناخذ كانت مطلقا لم تكن دون الاضطرورية فترى قبل
وبعد * وصف فراسا الملبون الذى يمشى الملبون يؤثر به كثره وقوة الحاضر الجاسر ويجوز وصفه ونسبه
قالع على أنه من هية الملبون ومنها الذى يخلص مقدمه ويؤثر به كثره والنصب على أنه من هية الملبون
الذين المحض أقل المستحق خبر البنية المشوب * وأندى يمشى قول أبي النجم * بأن لها من أين وأتمثل *
مستشهد به على تنكير أين وأتمثل وخبر هيات التكميل بالتنكير وقد تقدم التبع بهسبة * وأندى الباب
لأنها بنية الجعدى

لها قدام يكون ولا تراء * أماما من مرسنا ودونا

الشاهد في تنكيرها ما دون وتو منها التكميل بالتنكير كأنقول * ومنه كنية إذا مررت بك كان المحض قول

(قوله في البيت)

ومن دون) قال

السرياني إنما ذكر

خبره الشاهد في خبره

ومن دون لأنه لم يصف

وليس فيه دليل على

التنكير والتعريف لأنه

يحمل أن يقال من دون

أي بالتوين فيكون نكرة

ويحمل أن يكون من

دون بالضم فيكون

معرفة لأن الشعر

مولود اه

لم يكن اسما وذلك قولك كان من الأعرابية وذية فهذه قطعة كقصة الهامة وذلك أنها ليست
 أسماء ممكنات فصارت بعثرة الصوت فان قلت لم تسكن الهاء في ذية وقبلها حرف متحرك
 فان الهاء ليست هنا كسائر الحروف ألا ترى أنها تبدل في الصلة فأولست بزيادة في الاسم
 فكرهوا أن يجعلوها بعثرة ما هو في الاسم ومن الاسم وصارت القصة أولى بها لأن عاقبيل
 هذه التائيت مفتوح أبدا يجعلوا سر كها كسر كما قبله القريب منه وزعم القوم وانتعت أن
 تكون ساكنة كما انتعت عشر في خمسة عشر لأنها في أصلها منقطع من الأول ولم
 تشمل أن يسكن حرفان وأن يجعلوها كحرف ونظير هات وهات في اختلاف القسرين
 قول العرب استاصل الله عرقهم واستاصل القعر فاتهم بعضهم ببعثرة علمته وبعضهم
 يجعله بعثرة عرس وعمران كائلك قلت عرق وعرقان وعرقان وكلا معنهما العرب ومنهم
 من يقول ذيت فيخفف فيها إذا خفف ثلاث لغات منهم من يفتح كافهم بعضهم حيث
 وسوت ويضم بعضهم كاضتها العرب ويكسرون أيضا كما كسروا أوليلا نالتا لان اعا
 هي بعثرة ما هو من نفس الحرف وسالت الخليل عن شتان فقال قصصا كقصص هامة
 وقصصا في غير المتصكن كقصصا ونحوها ووزنها ككون شيمان زائدة فان جعلته اسم
 وجعل فهو كسيمان

وهذا باب الأحيان في الانصراف وغير الانصراف اعلم أن غدوة وبكرة جلت كل
 واحد منهما اسمين كما جعلوا أم حنين اسمها لهابه معرفة تمثل ذلك قول العرب هذا
 يوم اثنين مباركا فيه وأنتك يوم اثنين مباركا فيه جعل اثنين اسميه معرفة كما يجعله اسما
 لرجل وزعم يونس عن أبي عمرو وهو قوله أيضا هو القياس أنك إذا قلت لقيته العالم
 الأول أو يوم من الأيام ثم قلت غدوة وبكرة وأنت تريد المعرفة لم تتون وكذا إذا لم
 تذكر العلم الأول ولم تذكر العلم والعرف ولم تقل يوم من الأيام كما قلت هذا الحين في جميع
 هذا الأشياء فلما جعلها اسمها هذا المعنى لم تتون وكذا قول العرب فاما فخره
 وعشية فلا يكونان إلا كره على كل حال وهما كقولك أنتك غددا مسبا وسمه وقد
 قول أنتك فخره وعشية فيعلم أنك تريد عشية ومك وضمه كقولك فاما أول فاعلم
 أنك تريد العلم الذي يليه علمك وزعم الخليل أنه يجوز أن تقول أنتك اليوم غدوة وبكرة
 تجعلها بعثرة فخره وزعم أبو الطيب أنه مع من وثق من العرب يقول أنتك بكرة

وهو يريد الالتفات في يومه أو في غده ومثل ذلك قول القمزي وجل ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشياً هذا قول الخليل وأما سمرقانا كان نظراً فالترك الصرف فيه قد يشبه ذلك فيما
مضى وإذا قلت هذا الصر أو عند الصر الأعلى لم يكن إلا بالالف واللام فهو لا يكون
معرفة إلا بهما ويكون نكرة إلا في الموضع الذي عدل فيه وأما عشية كان بعض العرب
يدع فيه التنوين كما ترك في غنوة

هذا باب الألقاب إذا لقبت مفرداً بمفرد أضفته إلى الألقاب وهو قول أبي عمرو
ويونس والخليل وذلك قول هذا سعيد كرز وهذا قيس قفص قديب وهذا زيد بطة قالوا
جعلت قفصه معرفة لأن أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا قيس فلو نويت قفصه صار الاسم
نكرة لأن المضاف انما يكون معرفة ونكرة بالمضاف اليه فيصير قفصه هاهنا كأنها كانت
معرفة قبل ذلك ثم أضفت اليها ونظير ذلك أنه ليس عربي يقول هذا شمس فيعلمها معرفة
الأول يدخل فيها ألفوا لما هاهنا حال عبد شمس مارت معرفة لأنها أراد شيئا بعينه فلا يستقيم
أن يكون ما أضفت إليه نكرة فإذا لقبت المفرد بمضاف والمضاف بمفرد جرى أحدهما على
الآخر كلوصف وهو قول أبي عمرو ويونس والخليل وذلك قول ههنا زيد بن سبعة
وهذا عبد الله بن أبي قيس وكذلك إن لقب المضاف بالمضاف وانما جاء هذا متفرقاً ظهر
والأول لأن أصل التسمية والذي وقع عليه الاسم أن يكون لرجل اسمان أحدهما
مضاف والآخر مفرداً ومضاف ويكون أحدهما مصفاً للآخر وذلك الاسم والكثرة
وهو قول زيد بن أوس عمرو وأبو عمرو زيد فهذا أصل التسمية وحدها وليس من أصل التسمية
عندهم أن يكون لرجل اسمان مفردان فلهما جرؤا الألقاب على أصل التسمية فأرادوا
أن يجعلوا القفص بالألقاب إذا كانت أسماء على أصل تسميتهم ولا يجاوز ذلك الحد

هذا باب التثنية الذين ضم أحدهما إلى الآخر فجعلوا بجزء اسم واحد كقسي موز
وعشتر يس وذلك نحو ضم موز وقيل لك ومن العرب من يضيف بعل إلى بك كما
اختلفوا في داهم مرمز فجعله بعضهم اسماً واحداً وأضاف بعضهم داهم إلى مرمز وكذلك
مار مرمز وقال بعضهم

(واقر)

مار مرمز ليس لاقبالاً

(واقر)

وبعضهم يقول في بيت جرير

(قوله إذا لقبت
مفرداً بمفرد أضفته

الخ) انما أضفت
لأن أصل اسمائهم
اسم مفرد أو مضاف كزيد
وعبد الله وكثير مضاف
لاخير كأي عمرو وأم
جعفر وليس لهم اسمان
مفردان يستعمل كل واحد
منهما مفرداً فلو جساوا
سعيداً مفرداً وكرزاً مفرداً
نخرجوا عن منهاج
أسمائهم في اسمين مفردين
لشخص واحد وإذا أضفوا
فهو تليد وإن لقبوا من
اسمه مضافاً مفرداً

اللقب كقولهم هذا
عبد الله بن أبي قيس
سرا في تبيين

لَقِيمٌ بِالْمِزْرِ يَنْقِيلُ قَيْسٌ * فَلَقِيمٌ مَارِسٌ جِسَ لِقَاتًا

وَأَمَّا عِدِّيكَرِبُ فففيه لغات منهم من يقول مَعْدِيكَرِبُ فيضيف ومنهم من يقول مَعْدِيكَرِبُ فيضيف ولا يصرف فيجعل كَرِبٍ اسماءوثنا ومنهم من يقول مَعْدِيكَرِبُ فيضيف اسماءواحدًا فقلتُ ليونس هَلْ أَصْرَفُوهُ حَيْثُ جَعَلُوهُ اسْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْتَمِعُ مِنْ شَيْئَيْنِ فَيُجْعَلُ اسْمًا جَمْعِيًّا وَاحِدًا أَلَمْ يُصْرَفْ وَأَعْمَا اسْتَقْلَلُوا صَرْفَ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ أَوَّلُ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا قُلْتُ فِي كَلَامِهِمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَلْزَمُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَتَمِّهِ مَارِسَةً فَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْبِنَاءُ أَصْلًا وَلَا مَحْذُومًا كَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوا عِزَّةَ الْمُتَمَكِّنِ الْجَارِي عَلَى الْأَصْلِ فَتَرَكُوا صَرْفَهُ كَأَنَّهُ كَوَاصِرْفِ الْأَجْمَعِيِّ وَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي التَّكْرَرِ كَأَنَّهُ كَوَاصِرْفِ الْأَجْمَعِيِّ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَى مِثَالِ الْأَصْلِ صَرْفَ فِي التَّكْرَرِ كَأَنَّهُ وَلَيْسَ عِنْدَ الْفَرَجِ إِلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ شَوْحًا مَسَاحِدًا وَمَقَاتِيعَ وَلَيْسَ بَزَادَةٍ لِحَقِّ لَعْنِي كَأَنَّ جَبَلِيَّ وَأَعْلَى كَلِمَةً كَمَا هَاتَانِ تَنْقِطُ فِي الْمَعْرِفَةِ أَذَلَمْ يَكُنْ أَوَّلُ بِنَاءِ الْوَاحِدِ لَا تَعْرِفُ الْمَعْرِفَةَ أَثْقَلُ مِنَ التَّكْرَرِ كَأَنَّهُ كَوَاصِرْفِ الْوَاحِدِ فِي الْمَعْرِفَةِ صَرْفُهَا فِي التَّكْرَرِ لِأَنَّهُ كَرُبْتُكَ أَعْلَمُ عِدِّيكَرِبَ وَاحِدٌ كَقَلَمَةٍ وَلِغَايَتِي لِيَحْقُقَ الْوَاحِدُ أَوَّلًا الْمُتَمَكِّنُ نَقَلَ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ كَرُبْتُكَ وَلَمْ يَحْتَمِلْ تَرْكُ الصَّرْفِ فِي التَّكْرَرِ وَأَمَّا ثَمَسَةٌ عَشْرٌ وَأَخَوَاتُهَا وَاحِدٌ عَشْرٌ وَأَخَوَاتُهَا فَمِثْلَانِ جَعَلَا شَيْئًا وَاحِدًا وَأَعْمَا أَوَّلُ ثَمَسَةٍ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٌ وَلِكُنْهُمْ جَعَلُوا عِزَّةَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَأَوَّلُ حَادِي عَشْرَةٍ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا كَشَيْئٍ ثَلَاثَةٍ فَلَمْ يَخُولَفْ بِهِ عَنْ جَلِّ أَخَوَاتِهِ مَا يَكُونُ لِلْعَدَدِ خَوْلَفَ بِهِ وَجُعِلَ كَأَوْلِهِ إِذَا كَانَ مُوَافِقًا فِي أُنْمِثِهِمْ يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ هَذَا أَنْجَرِي جَرَاهُ وَجُعِلَ كَغَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ وَالتَّوْنِ لَا تَدْخُلُهُ كَمَا

(قوله ومنهم من يقول
معديكرب فيضيف ولا
يصرف الخ) قال السيرافي
وعلى قيس ما حكاها
سيدويه في معد يكرب
إذا أضاف ولم يصرف
كرب لأنه اسم مؤنث يجوز
أن يقال إن هت الرواية
في ذي رين أن لا يصرف
زين لأنه اسم مؤنث وحكي
عن الجري أنه كان لا
يصرفه ويجعله بمنزلة
يسع ولوله فلما خولف
بما ينفخ ثمة عشري
طرح الواو عن حال أخواته
أي ثمة وعشري ولم
يجر على القياس وجعل
كأولاء في البناء إذ كان
موافقًا في أنميتهم
لأنه عدد ليكل
شيء اه ملخصا

مُتَقَدِّمَةٌ تَوَاتُرًا لِقَاعِ الْعَيْنِ طِيلَ الْعِلْمَا وَالْفَرْطُ الْمُتَقَدِّمُ وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ لَا تَمُصِّدُ
وَالْمِزْرُ بِمَوْضِعِ تَوَلَّى الْمَسَافِرِ قَالِيلٌ * وَأَشْدُّ يَلْبِغُ جَمْعَهُ هَذَا بِالْثَمَنِ الَّذِي نَزَمَ أَجْمَعًا كَالِ
الْأَنْحَرِ لِحَرْفِ

لَقِيمٌ بِالْمِزْرِ يَنْقِيلُ قَيْسٌ * فَلَقِيمٌ مَارِسٌ جِسَ لِقَاتًا

الشاهد في قوله مَارِسٌ جِسَ وَأَضَافًا لِأَوَّلِهَا إِلَى التَّاتِي فِي حَقِّهِ لِقَاعُ الْعَيْنِ كَرِبٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْرَفْ جِسَ جِسَ
لأنه أعمى صرفه يجوز رفعه على أن يجعل التاتى من تمام الاقوال بزيادة النان من المذكر والمضى فليكن مَارِسٌ
جِسَ لِقَاتًا لَكُمْ جِنَاوُخُورًا * يقول هذا ليقى تغلب في عار بهم لقيس ميلان ومارس جِسَ اسم وظيفى مسمى
تلقه نقيالهم من العرب

تدخل فاق لا يهاهية لها ولضريحها في البناء فلم يكونوا لينزوا لانهما زائدت فتمت الى
الاول فلم يجمعوا عليه هذا والتون ويحذف في كلامهم حصيص مفتوحة لانها

ليست متحركة قال أمية بن أبي عائذ

(كامل)
قد كنت ترابا ولو جاصدنا * لم تلحقني جبريص لحاص

• واعلم ان العرب تدع خمسة عشر في الاضافة والالف واللام على حال واحدة كما تقول
اشرب آبهم أفضل ولا تان وذلك لكثرة ما في الكلام وانها تكرت فلا تغير ومن العرب من
يقول خمسة عشر وهي لغة رديئة ومثل ذلك الخيل يار وهو عند بعض العرب ديباب
يكون في الروض وهو عند بعضهم اجد جعلوا الفظه كلفظ نظائر في البناء وجعلوا آخره
كسر الكسرة فاق لا تنظر في الكلام التي لم تقع علامات انما جعلت مقصورة بغير ياء
والانصب ولا رفع فالحقوباء بنوه كبناته كما جعلوا حيث في بعض القوافل عزة أين وكذلك
حيث في بعض القوافل لا يضاف الى غير ممكن وليس كأي في كل شيء كما جعلوا الا ت
كأي وليس مشددة في كل شيء ولكنه يصارعه في أنه نظير ولكن في الكلام كضارعة
حيث أين في أنه أضيف الى اسم غير ممكن فكذلك صار هذا ضارع خمسة عشر في البناء
وأه غير علم ومن العرب من يقول الخيل يار ويجمع عزة في البيت قال الشاعر

مثل الكلاب تهر عند ديارها * ورومت لها زمارها من الخيل يار

* وأنشد في الباب أمية بن أبي عائذ

قد كنت ترابا ولو جاصدنا * لم تلحقني جبريص لحاص

الشاهد في قوله جبريص ورومته على الفتح لما تضمن من معنى الكناية من الماهية والاشارة واشتقاق جبريص
من جاص يجمع اذا عمل على الشيء يار ويص من لم يورثنا فاقدمت وارتفع لفظ جبريص فقلت واره
ياو لحاص اسم الماهية ايضا مع عمل على لاصه كما كانت حلاق مطبوعة من حلقه ومعنى تلحقني تلحقني
وانخراج الف واللام الحسن التصريف في الامور المتضمن منها وكذلك التصريف * وأنشد في الباب

مثل الكلاب تهر عند ديارها * ورومت لها زمارها من الخيل يار

الشاهد في قوله من الخيل يار ورومته على الكسر لانه تضمن معنى الكناية من الماهية من الصوت ووجب
له البناء في التكرار لتضمنه المعنى فلم يصرف بالالف واللام في قوله يار لانه لا تفكرك التكرار أو كمن تفكر
المعرفة لا تنال في المبادئ في التكرار بقيت على بناءها في التصريف خمسة عشر والخيل يار هو بناء
الكلاب حلقها والخيل يار ايضا فليقع في اللفظ ويقال هو صوتة وهو اسفلانم لتبني صوتها فقلت
وله أحكام قد ينفرد في كتاب التكت والهازم جمع الهزمة وهي مشتقة من أصل الحلق والفراب جمع دراب
كاشبهه قوما بالكلاب التابعة للبرية

(قوله واعلم ان
العرب تدع خمسة
عشر في الاضافة
والالف واللام على حال
واحدة الخ) أي لان معنى
الواو فيه قائم مع الاضافة
واللام (وقوله ومن العرب
من يقول خمسة عشر)
يحملها على بعض ما زده
الاضافة الى التكن
والاصل ولومبت رجلا
بضعة عشر جرى مجرى
جبريص واره شبه وهو
لا يصرف وكان الزجاج
يجوز في الاضافة كما يجوز
في جبريصون
السيراني
بتلخيص

وَأَتَمَّحَتِ الْغَنَى الْأَمْرَ مِنْ شَيْئِينَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكِ عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ مَعَ مَنْ

يَقُولُ عَلَى هَلِ الصَّلَاةُ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمْ جُعِلُوا أَحَدًا قَوْلُ الشَّاعِرِ (بسيط)

وَهَجَّ الْحَقُّ مِنْ دَارِ قَتْلٍ لَهُمْ * يَوْمَ كَثِيرٍ تَسْلِيهِ وَجَعَلَهُ

وَالْقَوَائِمُ مَرْقُوعَةٌ وَأَتَشَدَّاهُ هَكَذَا أَعْرَانِي مِنَ الْقَصْعِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُمْ أَرَاهُ وَقَدْ قَالَ

بَعْضُهُمْ لِلْخَازِيَّةِ جَعَلَهَا بِعِزَّةِ الْقَاصِعَةِ وَالنَّافِقَةِ وَجِئْتُ هَذَا إِذَا مَا رَمَيْتُ مِنْهُ عِلَا

أَعْرَبُ وَغَيْرُهُ وَجَعَلَ كَحَضْرَمَوْتَ كَمَا غَيَّرْنَا أَوْلَادَهُ وَدَاوَمْنَا وَالْأَصَوَاتُ وَلَوْ وَغَيْرُهَا حَسِينِ

كَتَبَ عِلَامَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ (وهو الجعدي) (طويل)

بِحَيْلَةٍ يُرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايِيرِهَا التَّنْقِيفُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (وافر)

* وَجِنَ الْخَازِيَّةُ بِهِ جُنُونًا *

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ الْخَازِيَّةُ وَالْخَازِيَّةُ وَالْخَازِيَّةُ وَالْخَازِيَّةُ فَيُصَلِّئُهَا كَحَضْرَمَوْتَ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْلًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْلًا إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَعَ تَسْتَبْدُّ الْأَتَفِ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُبَيِّنُ الْأَتَفَ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَازِيَّةُ جَعَلَهَا بِعِزَّةِ

حَضْرَمَوْتَ وَأَمَّا بِعِزَّةِ فَلَمْ يَزْعَمْ أَنَّهُ أَجْمَعِي وَأَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمَعِيَّةِ وَالزَّمَا

* وَأَتَشَدَّاهُ فِي الْبَابِ

وَمِنْ الْحَرَمِ مَنْ تَارَ قَتْلَ لَهُمْ * يَوْمَ كَثِيرٍ تَسْلِيهِ وَجَعَلَهُ

الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِمْ لَوْ إِمْرَأَةً لَمْ يَفْزَعْ لَا جُعِلَ هُوَ أَنْ كَانَتْ كِلَيْنِ شَيْئَيْنِ أَسْمَاءٍ كَبُشَوْتُهُ بِعِزَّةِ لَعْنَتِي كَرَبِ

فَوَقَّعَهُ أَسْمَاءُ الْفَضْلِ وَكَأَنَّ كَثِيرَ تَسْلِيهِ وَجَعَلَهُ وَبِمَادَةٍ لَا تَسْقُطُ قَوْلُهُمْ حَيْلٌ مِنْ حَيْلٍ وَجَعَلَهُ

* وَمِنْهُمْ جَنَاحُهُمْ فِي حَيْثُ مَعْنَاهُ قَتْلُ مَنْ فِي الْحُلِّ مِنْ أَجْلِهِ وَبِمَادَةٍ لَا تَسْقُطُ قَوْلُهُمْ * وَأَتَشَدَّاهُ

فِي الْبَابِ لِلتَّائِيَةِ الْجَعْدِي

بِحَيْلَةٍ يُرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايِيرِهَا التَّنْقِيفُ

الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِمْ لَوْ إِمْرَأَةً لَمْ يَفْزَعْ لَا جُعِلَ هُوَ أَنْ كَانَتْ كِلَيْنِ شَيْئَيْنِ أَسْمَاءٍ كَبُشَوْتُهُ بِعِزَّةِ لَعْنَتِي كَرَبِ

فَوَقَّعَهُ أَسْمَاءُ الْفَضْلِ وَكَأَنَّ كَثِيرَ تَسْلِيهِ وَجَعَلَهُ وَبِمَادَةٍ لَا تَسْقُطُ قَوْلُهُمْ حَيْلٌ مِنْ حَيْلٍ وَجَعَلَهُ

* وَمِنْهُمْ جَنَاحُهُمْ فِي حَيْثُ مَعْنَاهُ قَتْلُ مَنْ فِي الْحُلِّ مِنْ أَجْلِهِ وَبِمَادَةٍ لَا تَسْقُطُ قَوْلُهُمْ * وَأَتَشَدَّاهُ

فِي الْبَابِ لِلتَّائِيَةِ الْجَعْدِي

* وَجِنَ الْخَازِيَّةُ بِهِ جُنُونًا *

الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِمْ لَوْ إِمْرَأَةً لَمْ يَفْزَعْ لَا جُعِلَ هُوَ أَنْ كَانَتْ كِلَيْنِ شَيْئَيْنِ أَسْمَاءٍ كَبُشَوْتُهُ بِعِزَّةِ لَعْنَتِي كَرَبِ

فَوَقَّعَهُ أَسْمَاءُ الْفَضْلِ وَكَأَنَّ كَثِيرَ تَسْلِيهِ وَجَعَلَهُ وَبِمَادَةٍ لَا تَسْقُطُ قَوْلُهُمْ حَيْلٌ مِنْ حَيْلٍ وَجَعَلَهُ

آخر شيئا لم يلزم الا بحقيقة فكثير كواصر فالأصحية جعلوا انما عبرة الصوت لانهم
 رأوه قد جمع امرين فخطو مدرجة عن التمسيل واشباعه و جعلوا في النكرة بمعرفة تاق
 متونة مكسورة في كل موضع وزعم الخليل ان الذين يقولون تاق تاق وله وله فلا
 يتوفون فيها ولا في اشباعها انهم لمعرفه وكان ذلك في حله وحله الاتباع وكان قال قال القراء
 هذا التصو وان الذين قالوا له وحله وتاق جعلوا نكرة وزعم ان بعضهم قال صدق ان اردوا
 النكرة لانهم قالوا سكونا وكذلك هي تاق هو معرفة ما ذكرنا عند وهو صوت وكذلك انه
 وليا وله وهو هذا الوقت قلت وتيا وتا وتا وله في الوقف وليا واخوانه نكرة عندهم
 وهو صوت وعمره عندهم معرفة محض موت في انه ضم الا توال الاول وعمره في المعرفة
 مكسورة في حال الجر والرفع والنصب غير متون وفي النكرة تقول هذا عمره آخر ورأت
 عمره آخر وسالت الخليل عن قولهم انما كثر في كلامهم
 والجر كان اخف عليهم من الرفع اذا كثروا استعمالها بما وشبهه بأمس وتون لان نكرة
 فن كلامهم ان يشبهوا الشيء بالشيء وان كان ليس مشتقا في جميع الاشياء وانما يوم
 وصباح مساء وبيت بيت وبين بين فان العرب تختلف في ذلك يجعل بعضهم معرفة اسم
 واحد وبعضهم يضيف الاول الى الآخر ولا يجعلها اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه
 الا سمعة معرفة اسم واحد لا في حال الحال والتلفظ كما يجعلوا ليا ان عم وبان أم معرفة شيء
 واحد لا في حال النداء ولا ترمي من هذا لا معنى في موضع جر وحل لتلقه كلغة الواحد
 وهما اسمان أحدهما مضاف الى الآخر وزعم يونس وهو رايه ان يا عمرو كان يجعل
 لتلقه كلغة الواحد اذا كان شيئا من غير ظرفه وحالا وقال الفرزدق
 (وافر)

ولولا يوم يوم ما أردنا * يربك والعمرو ومرو لها يراه

فلا أصل في هذا والقياس الاضافة فاذا سميت شي من هذا رجلا أضفت كما انك لو سميت
 ابن عمه ليكن الأعلى القياس وتقول انت تاتني في كل صباح ساطس الا جعلت لفظين

* وأنشيد في الباب الفرزدق

ولولا يوم يوم ما أردنا * حرامك والعمرو ومرو لها يراه
 الشاهد في هذا ان لا قال في الثاني على حقولهم يمدى كرب من أشباح الا ولما في الثاني وهو لا
 نصر في الثاني اليوم الذي ظهر على الدنيا من أمم وحل قصصهم في زمانهم في هذا البيت

(قوله وسالت
 الخليل عن قولهم
 فلهذا لا فقال
 بمعرفة أمس) يعني أمم
 وإعقاب لانه وضع موضع
 الامر كأنه قال ليفعل
 أي وأي وفون لانه نكرة
 كعمل يفاق حين نكر
 وانما صار نكرة لانهم
 أرادوا أنه يقدح في ضرب
 من ضرب مما يقدح به
 الانبياء من موت أو
 مرض وهذا كلام مختصر
 وكان الاصل جعل الله أي
 وأي فدخل أو نحوه ثم
 جعله أمر الله القضي
 فيقال ليفعل فلا ترم
 قل فلهذا لا فقال
 له سياتي
 ملحوظا

في ذلك الموضع كلفنا خمسة عشر ولم يبق ذلك البناء في غير هذا الموضع وهذا قول جميع من
 تثق بعله وروايته عن العرب ولا أعلم إلا قول الخليل وزعم ونس أن كفة كفة كذلك
 تقول لقيته كفة كفة وكفة كفة والليل على أن الآخر مجرور ليس كسر من خمسة
 أن ونس زعم أن روية كان يقول لقيته كفة عن كفة فافتي وانما جعل هذا هكذا في الظرف
 والحال لأن هذا الكلام وأصله أن يكون ظرفا أولا وأما آيادي سبأ فإلى قلا وآيادي
 بدا فاعلمى عن خمسة عشر تقول جاؤا آيادي سبأ ومن العرب من يجعله مضافا فينون سبأ
 قال الشاعر (وهو ذو الرمة)

(طويل)

فياك من دار تحل أهلها • آيادي سبأ بعدي وطال احتياها

فينون ويجعل مضافا كعد يكرب وأما قوله كان ذلك آيادي سبأ فاعلم جعلوا خمسة خمسة
 عشر ولا تعلم أضاقوا ولا يستكر أن فضيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن العرب من
 يقول آيادي بيدي قال أبو عنترة

(رجز)

وقد ملئت ذراعي يدي • ورية تهض في تشدي

ومثل آيادي سبأ آيادي سبأ قوله ذهب شعر بقول لا بتمن أن يترك آخره كما الزموا التصديق
 الهاء في ذية وفحوا شبه الهاء بالتي التي ضم إلى التثنية وأما قلا فإلى خمسة عشر موت

قال الشاعر

(طويل)

سبيح فوق أقم الریش واقما • يقال قلا أو من وراء ديسل

* وأندقد الباب في الزينة

فياك من دار تحل أهلها • آيادي سبأ بعدي وطال احتياها

الشاعر في قوله آيادي سبأ ووضع مع التركيب والبناء موضع الحال والتقدير جعل أهلها متفرقين في كل وجه
 وكان في اليد أن تكون مفتوحة ألا أنهم كانوا يستعملون كسكتا بمعنى كرب ونس آيادي سبأ أن
 سبأ أرسل عليه ليل العرم تفرقت البلاء فضر به الحال . ولا آيادي بمعنى آيادي جمع يدوي يتناول
 على وجهين أحدهما أن تكون تاليف من الفرع كما تقول ألقى حق من الناس ورجل من الجراد أو التاليف أن أراد
 به اليلين الصلة لأنهم وأما لم تفرقت فتفرقهم ونس قوله وطال احتياها أي طلل مرورا لأحوال
 عليها فتغيرت * وأندقد الباب في الزينة السطى

وقد ملئت ذراعي يدي • ورية تهض في تشدي

الشاعر في قوله آيادي سبأ بعدي أو يدي واستفاد من هذا بدأه من ذلك ولا يستعمل طال احتياها
 ويجعل أن يكون من يد أو إذا ظهر وثيق وقية لئلا ينادى بدي أو يدي بدو كلاهما مني لتركيب وتضمن
 المستعمل والمراد التشبيه والتأنيب والزيادة لئلا يتركيبوا لعل ويوجه ذلك * وأندقد في الباب
 سبيح فوق أقم الریش واقما • جاك قلا أو من وراء ديسل

(قوله ومثل)

آيادي سبأ وبأدي

بما شعر بفرالخ قال

أوسميد يعني أن شعر بفر

وان كان مثل آيادي سبأ

وبأدي بدائي أنهم جعلوا

كلم واحد فان آخر الأول

منهما مفتوح وآيادي سبأ

وملوى مجزأ عما يكون في

آخر الاسم الأول منهما

تكون الياء ساكنة وانما

سكنت لأن الياء اتقل من

الحروف الصلبة فلما

كل الحروف الصلبة يجب

قعه فيما جعل الأسمان

فيه اسما واحدا والفتح

أخف الجركت لم يكن بعد

الفتح في التفتيح إلا

التسكين اه

سيراقي

وسألت الخليل عن الياء آت لم تُصَبِّ في موضع النصب إذا كان لا أول مضاعف ولا عوف
 رأيت مصدريك ريب واحملوا أباي عبا فقال شهاب هذا الياء آت يا ألف متى حيث عروها
 من الرفع والجذر فكأعروا الألف منها معروها من النصب أيضا فقالت الشعراء حيث
 استعروا (وهو روية) (دبر)

• سَوَى مَسَاحِينَ تَقْلِيظُ الْحَقِّ •

وقال بعض السَّعْدِيِّينَ (نَسِيط)

• يَا دَارَ هَيْدِ عَتَّ إِلَّا آتَانِيَا •

ومحذوف وانما اختصت هذا الياء آت في هذا الموضع بذاتها لأنهم يجعلون الشيتين
 ههنا اسماء واحدا فتكون الياء غير حرف الاعراب فيكونها لا يشبهونها بياء زائدة
 ما كتبه عروها وديديس ومقاتيم ولم يحركوها كحريك الراء في شعر لا تلالها كمال
 نصرته قبل الاضافة وحركتها في غير الياء آت لأن الياء والواو حالا سترها ان شاء
 الله فاعروها الاسكان في الاضافة ههنا اذ كانت تسكن فبما لا يكون وما بعد عنة اسم
 واحدا في الشعر ومثل ذلك قول العرب لا أفضل ذلك حري دهر وقد عروا أن بعضهم
 نصب الياء ومنهم من يشعل الياء أيضا وأما أنا فستر فزع الخليل أنه لا يشعر من حال قبل
 التسمية وليس عنة خمسة عشر وذلك أن الاعراب يقع على الصد في صير الياء آت في الرفع وأنت

الشاهد في قوله تقي قلاور كيه من اسمين كمدى كريب الفول ليعب مساواة وتلي قلا من بلاخر اسان وديل
 أرض من أراضي خراسان وأراد بالفتح الرش نرا وقتته غير في لونه وانما القبار حثلا أصمى أنفعا
 الشامر كان عليه دين لم رجل من مصعب فالحام تضاؤوا ورك رقعة سكتو ليعبا
 انا حان دنيا يصبي بفصله * تزويدنا ولسن يدل
 صيحيق فوري أقم الرش واقما * بقالي قلاورين ورا ديل
 قل الأصمى فأخبرني براء قال قلا يصير لويليه لير أقم الرش * وأشد في الباب روية
 • سَوَى مَسَاحِينَ تَقْلِيظُ الْحَقِّ •

الشاهد في اسكان الياء من قوله مساحين في حال النصب حلالا عند الضرورة على الألف لأنها اختها
 والألف لا تحرك وأراد بالمساحي حواضر الاتين لأنها تضاف إلى أرض أي تشرها وتزفها لتدعوها
 ومن هذا حيث السعة ونصب تقيظ على المصدر لتجبه لأن سوي سوي قط واحدا لقط والتقيظ
 قطع التي توتسوته. وقال البلدين قط من هذا والحق جميع حقة اليب * وأشد في الباب ليعين
 السعديين * يادار هتسخت لا آتانيها *

الشاهد في تسكين الياء في الاتفاق حال النصب والقول غيبه كقول في البيت اللقيظ

وجميع هذا في جبال النسب بقرينة غير المعتل ولو تيسر جلا قيل فمن شتم الصاف كسرتها
 اسمها حتى تكون كيبض * واعلم ان كل باء او واو كانت لا ما وكان الحرف قبلها مفتوحا
 فانها مقصورة تُبدل مكانها الالف ولا تُحذف في الوقف والها في التنوين وترك التنوين
 بمنزلة ما كان غير معتل إلا ان الالف تُحذف لسكون التنوين وتكون الالف مفتوحة في الوقف
 وان كانت الالف زائدة فقد سُرنا امرها وان كانت في جميع ما لا ينصرف فهي غير
 منوثة كالأيتون غير المعتل لان الاسم شتم وذلك هو كعبد اري وعملى فهي الا بقرينة
 مدارى ومعايا لانها مفاعيل وقد تأخرت قلبت ألفا وان كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن
 وكانت حرف الاعراب فهي بمنزلة غير المعتل وذلك هو فوق ثقف وكذا وسالت الخليل عن
 رجل يسمى بقاض فقال هو بمنزلة قبل ان يكون اسماء في الوقف والوصل وجميع الاشياء
 كالتنوين وتُقلب اذا كان اسمها هو بمنزلة اذا كان نكرة ولا يتغير هذا عن حال كان عليها
 قبل ان يكون اسمها كالم يتغير معلى وكذلك عَم وكل شئ كان من بنات الياء والواو انصرف
 نظير من غير المعتل فهو بمنزلة وسالت الخليل عن رجل يسمى بجوار فقال هو في حال الجر
 والرفع بمنزلة قبل ان يكون اسمها ولو كان من شأنهم ان يدعوا صرفه في المعرفة لتركوا صرفه
 قبل ان يكون معرفة لانه ليس شئ من الانصراف بالاسم من مفاعيل فلو امتنع من الانصراف
 في شئ لامتنع اذا كان مفاعيل وقوا على ويحذف ذلك قلت ان جعلت اسم امرأة قال
 امرؤها لان هذا التنوين جعل عوضا فيثبت اذا كان عوضا كما ثبت التنوين في اذعان
 انصار كنون مُسلحين وسألت عن قاض اسم امرأة فقال مصروفة في حال الرفع والجر
 تصير ههنا بمنزلة اذا كانت في مفاعيل وقوا على وكذلك اكد اسم رجل عنده لان العرب
 اختاروا في هذا حذف الياء اذا كانت في موضع غير تنوين في الجر والرفع وكانت فيها لا ينصرف
 وان يجعلوا التنوين عوضا من الياء ويحذفوها وسألت عن رجل يسمى أعشى فقلت كيف
 تصنع به اذا حُرمت فقال اقول أعشى أصنع مما صنعت به قبل ان يكون اسم الرجل لا ما
 كان مجتمع من التنوين ههنا لامتنع منه في ذلك الموضع قبل ان يكون اسمها كالأحمر وهو
 اسم لرجل وغير اسم سواء ومن أن هذا حذف بقاض اسم امرأة فان لم ينصرف فقد تصير جوار
 جوار وقوا على وقوا على اسم من الصرف من فاعيل معرفة وهو اسم امرأة لان هذا قد يفتقر
 في المذكور وقوا على لا يتغير على حال وفاعيل منه ينصرف في الكلام معرفة ونكرة وقوا على نكرة

(قوله وسألت)

عن رجل يسمى

بجوار (الخ)

المرد في هذا التنوين أنه

عوض من الحركة لأن

الأصل عنده تقديم

الحذف على الاعلال وأما

قول سيويه فلقد ظهر

من كلامه أنهم جعلوا

التنوين عوضا من الياء

فان قال قائل وكيف يجعل

التنوين عوضا من الياء

ولا يلزم ان يحذف الياء

قبل دخول التنوين قبله

تقدير هذا أن أصل غواش

غواشي ويكون التنوين

لما يسبقه الاسم من

الصرف في الأصل ثم

تُحذف ضمة الياء مثلا

استقلا فيصنع السا كنان

فتُحذف الياء ثم حذف

التنوين لمنع الصرف لان

الياء تنوينة ثم يعوض من

الياء المحذوفة تنوين غير

تنوين الصرف

له سبب في

ملخصه

لا ينصرف فاجتدأ احوال فاض اسم امرأتان يكون معرفة هذا المثال الذي لا ينصرف البتة
 في النكرة فان كانت هذه بمعنى فاض لا تنصرف ههنا قبل تصريف اذا كانت في قواعل فان
 صرف فيقول قبل ان يكون اسم معرفة فاض اسم امرأة واسألته عن رجل يسمى ربي او
 اربي فقال انؤه لا فاذا صار اسما فهو معرفة فاض اذا كان اسم امرأة واسألته الخليل فقال
 كيف تقول مررت بأفعل منك من فوه مررت بأعجب منك فقال مررت بأعجب منك لانذا
 موضع تنوين الا ترى انك تقول مررت بخير منك وليس أقفل منك بانقل من أقفل صفه
 وأما ونس فكان يتطرق الى كل شيء من هذا اذا كان معرفة كيف حال تطهيره من غير العسل
 معرفة فاذا كان لا ينصرف لم يصرف يقول هذا جوارى قد جاء ومررت بجوارى قبلي وقال
 الخليل هذا خطأ لو كنتم من ان يقولوا هذا في موضع الجر لكانوا خلقا ان يلبسوا بالرفع
 والجر اذ صار عندهم بمعرفة غير العسل في موضع الجر وكانوا خلقا ان ينصبوا في النكرة
 اذا كانت في موضع الجر فيقولوا مررت بجوارى قبل لان ترك التنوين في هذا الاسم في المعرفة
 والنكرة على حال واحدة ويقولون ليس الا ترى ان فاض مررت بها يعني قبل مررت بها يعني
 من كان فقال الخليل لو قالوا هذا لكانوا خلقا ان يلبسوا بالجر والرفع كما قالوا حين انصرفوا
 في الشعر فاجر وعلى الأجل قال الشاعر الهذلي

(واخر)

أبيت على معاري واضمات * بين ملوب كدم العياط

(طويل)

وقال الفرزدق

فلو كان عبيد الله مولى ههونه * ولكن عبيد الله مولى موالينا

والجند في الباب الخليل الخليل

أبيت على معاري واضمات * بين ملوب كدم العياط

الشاهد في امراته معاري في ظل الخمر عري الى الوجود ان وجهه سائر في الارض وهو من الجسم المنقوس فاضطر
 الى الانحناء الى الارض على الاصل كراهية كذا خصل المعاري جميع سرى وهو هذا القرض كما في صروف اخرى
 اذ اتت من زودت عليه والواضحة الجرس والمزبلة التي اسرى عليه بالسلاب وهو من بسن الطيب شتبه
 الخلق وشبه في تحمزه بدم العياط وهي التي تحرت لشرطه واواضع لمسط ومسط وقيل المعاري جمع سرى
 وهي الارضين المعاري من التباين ولا وجه لهذا ههنا ويقال المعاري المعاري من الجسم كالمعاري واليد زولا
 عن المعاري على هذا ايضا * والشاهد في الباب الفرزدق

فلو كان عبيد الله مولى ههونه * ولكن عبيد الله مولى موالينا

الشاهد في امراته معاري على الاصل من روى القول عليه كالقول في النسخة في هذا المعاني في اي اسبق

فما اضطروا اليه في موضع لا بد لهم فيه من الحر كمن أجبره على الأصل قال الشاعر

(ابن قيس الرقيات)

(منسرح)

لا يَرْكُ الله في القَوَائِي هَلْ • يَتَمَيَّنُ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبٌ

(طوبل)

وقال وأشدني أعراق من بني كليب بئر

فَيَوْمًا يَوَافِي الهوى غير ماضٍ • ويومًا ترى منهم غولا تقول

قال الأثرأهم كيف جروا حين اضطروا كما قصروا الأول حين اضطروا وهذا أنظر نظير ذلك

النسب فان قلت مررت بقاضي قبل اسم امرأة كان يشي لها أن يجسر في الاضالة فتقول

(برز)

مررت بقاضيك وسألتك عن بيت أشد ناموس

قد هببت مني ومن يعلينا • لما رايتي خلقا مقلوبا

فقال هذا بغيره غوي • ولكن عبد الله مولى عوالي

وكما قال • بسم الله فوق سبع سموات

(قاهر)

فجاءه نيل الأصل وكما أشد ناموس تنقيرينه

ألم يأنك والآنسة تنقي • بما لانت لبون في زي

النصوي كان يلقبه فهدا • وأشدني الباسية من نفس الرقيات

لا لم لنا في قف القوائيل • يمين الاله يطلب

الشاهد في نفس الباس من القوائيل واختارنا على الأصل ضرورة وعلته كما قلنا لمت التي قبله ويرى

القوائيل ما عطف اليه ضرورة • وأشدني الباسية بزر

فويوما يوافي الهوى غير ماضٍ • ويومًا ترى منهم غولا تقول

الشاهد في نفس الباس من ماض ضرورة ويومًا يوافي الهوى غير ماضٍ ولا أصبر ولا أتعب الأصل

ويومًا يجرن يلعن فيمت الباسية ويرى قاله في قولنا آياته آية تلعب به وتملك • وأشدني الباس

قد هببت مني ومن يعلينا • لما رايتي خلقا مقلوبا

الشاهد في جرم الباس على الأصل ضرورة وهو غير ماضٍ على اسم رجل وأقول في كذا بقدم والحقول التي

يتنقل على الأرض من نأى يتنقل والحقول أي البساتين القمام • وأشدني الباسية فهدا

• بسم الله فوق سبع سموات

الشاهد في جرم الباس على الأصل ضرورة كما قدم في جرم الباس على هذا ضرورة كما قدم في ضرورة الأول

أشهادها أم يسمي سملا على سمائل كذا على سمائل والسمائل في هذا سمائل ولا أخرى أم يسمي سملا على سمائل

وفي غيرها لا تسمع والحقول يقول سمائل تكون سمائل أو أديعة الله المزمع • وأشدني الباسية

لقدر من زي

ألم يأنك والآنسة تنقي • بما لانت لبون في زي

فجعل حين اضطرَّ مجزوماً من الأصل وقال النكبت (مقارب)

خَرَجُ دَوْدَى فِي مَقْبٍ * تَأْزُرُ طَوْرًا وَتَلْقَى الْأَزَارَا

اضطرَّ فخرج كما قال حننوا وأسئله عن رجل سمي يقرُّه فقال رأيت يقرِّي قبل وهذا يقرُّ وهذا يقرِّي زيد وقال لا ينبغي له أن يكون في قول يونس لا يقرِّي وثبات الواو خطأ لا مئس في الأسماء وأقبلها عرف مضموم وانما هذا بناء اختص به الأفعال ألا ترى أنك تقول سرور الرجل ولا ترى في الأسماء فعل على هذا البناء ألا ترى أنه قال أنا أدلو حنين كل فعلا ثم قال أدل حين جعلها اسما فلا يستقيم أن يكون الاسم لأهكذا فان قلت أدع في المعرفة على حاله وأعير في النكرة فان قلت غير جائز لأنك لم تر اسما مرفوعا

أجرى هكذا قال الشاعر (رجز)

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْقَى بَشْرَ * أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْبَسِ

عش قبيح ولم يقل القلبسو ولا ينون الاسم على بناء اذ لم يقع حال الثبوتين فغير وكان شارجا من حد الاسم كما هو أن يكون داء وفي في الكون وتوك الثبوتين على حاله فيجوز منه إذا وصل وثون فلا يكون على حد الاسم فغير وامن هذا كما في وامن ذلك وتكفي لمن ذاق قولهم هذه أدريد فان قلت انما أعرب في النكرة فليس ببناء كذا أيضا لا يكون في المعرفة على بناء يفتقر في النكرة وتقول في رجل مقبته طرمة هذا إرم قدس ويتون في قول الخليل وهو القياس وتقول رأيت لاري قبل يسع الياء لأنها صارت اسما ونوجب من موضع الجزم

(قوله فجعل حين)
اضطر مجزوماً من
الأصل) أعجمياً في
الجزم على الأصل من حذف
الحركة لا الحرف (وقوله
وتقول رأيت لاري قبل تسين
الياء الخ) انما كتبت هذا
لأن الهاء تستعمل لائها
دخلت لموقف وترد الياء
التي هي لام الفعل لائها
سقطت فلا حيز وتقطع
ألف الوصل على
ملء فاء سواها

الشاعرية اسكن الياء في تأنيق في حال الجزم فلا يعلل الجمع ويمنع من بعض العرب مجزوم المتل مجزى
الاسم جميع أحواله فاجعلها ضرورية وقد تقدم الميت فبما أشبهه الاخفش في أول الكتاب بطلته وتفسيره
* وأنت في الباب النكبت

خَرَجُ دَوْدَى فِي مَقْبٍ * تَأْزُرُ طَوْرًا وَتَلْقَى الْأَزَارَا

الشاعرية ما جازوه دواي على الأصل كالمعنى تقدم ووصف بجريته الخرج البيت الماطفة والعداوى موضع
تلق السنين ولهم واحد ما دواء وقوله تأزُرُ طَوْرًا وتلقى الأزارا أي لا تبالى بصرفتها كيف تعرف
لاية * وأنت في الباب

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْقَى بَشْرَ * أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْبَسِ

الشاعرية قوله القلبسو قلبه الروا إلى الياء طلبة للثقافة يخاطب بقلته فيقول لا أرفق بألف السدرخ
تلقوه ولا أقوم ومن قبله من الذين من مدحهم وهذا الأسود العنسي الذي بين والرباط جمع ربيعة
وهو من بين الثياب

وصارت من موضع ترتفع فيه ويغير وينصب وانما سميت رجلا سميت قلت هذا وع قدبه
 سميت آخره كآخر دونه حين جعلته اسمنا فلما كان كذلك كان مختارا لا ليس اسم على
 مثال ع فتسميه عنقه بالاسم وتلفظ حرفا منه كان ذهب ولا تقول في تلفظه بالاسم
 بشئ ليس منه كالكلمة لوجرت شبهة وعقدت تلفظه منا المحقر الذي اصل بنامه على ثلاثة احرف
 بشئ ليس منه وتذرع ماهومنه وذلك قولك هذا وع كآرى ولو سميت رجلا بزه لا عدت
 الهنوز والالف فقلت هذا الالف وفيه وتدبر ما دعى تلفظه بالاسم بان تضم اليمامونه
 كاتقول ويسعدو وشية ولا تقول عديه ولا شية لانك لا تدع ماهومنه وتلفظ بما ليس
 منه ولا يجوز ان تقول هذا ع كالم يجوز ذلك في آخر لايمة وان سميت رجلا قل او ع
 او بع او اقم قلت هذا قول فديه وهذا سابع قديه وهذا خاف قديه وهذا اقم قديه
 لانك قد حركت آخر حرف وحولت هذا الحرف من المكان وعن ذلك المعنى فاعلم حذف
 هذا الحرف في حال الامر لئلا يبرز من فنان فاذ قلت قولا او افا او يما او اقموا اطهرت
 لظهوره فهو هذا انصار اسماء اجد ان يظهر ولو سميت رجلا لم يزل يفتلج حب عليك
 ان تحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولم يظهر هذا الحرف فقلت هذا بوهن هذا عاف
 وكنت لو سميت به بدمين قولك ان ترددا وتغنى اخف فقلت هذا عاف بوهن ولم
 تنقل ذالم تنقل في لايمة لزمي ولتركت الياء عذوقة ولكنما اظهرتها في موضع الفرق كما
 تظهرها اذا قلت ازيما هو يري وانما سميت رجلا بعامش قلت هذا المعش كآرى لانك
 اذا ركنا الهمزة للمضاعف ادغمت وليس اسم من المضاعف يظهر عنه ولا منه فاذ جعلت
 ان تقصص اسمنا قلت الالف كقطعت الفاضرب وادغمت كادغمت اعش اذا اردت انما اقول
 لان آخره كآخره ولم يذهب ما لما ادغمت اذا سميت بعامش لان بعض من قولك ان بعض اعش
 ولا تقصص وانما سميت رجلا بالب من فوق

(دبر)

قد حلت قال بنك اليب

تركه على حاله لان هذا الاسم به على الاصل كما قالوا رجل من حيوة وكما قالوا من دفا واه
 على الاصل ورجع اليك العرب بالشئ على الاصل ويجري به في الكلام على غير ذلك
 هذا باب ارادة القسط بطرف الواحد قال الخليل بن ابي اسحق كيف تقولون اذا اردتم
 ان تقولوا الكاف التي في قالوا الكاف التي في قالوا واليه التي في ضربت فقلت له يقول كيف فقال

(قوله قلت هذا)

وع قدبه) أى

لانك حذف الهاء

فسميت العين وحدها هي

حرف واحد وردت الياء

لان سقوطها كان لا امر

وقد صار اسمها مستقفا

للاعراب فردت الياء من

اجل ذلك وبقي الاسم على

حرفين الثاني منهما من

حروف المد والين فاحتجت

الى حرف آخر فردت الواو

التي هي طاء الفضل وقضتها

لاحد امرين اما لان

الفصحة اخف الحركات

واما لان الواو لما ظهرت

في الفعل كتبت مقنوعة في

قوله وفي بي وكل ما اعتل

من الاسماء فخرجت الى

حرف يرافيه فاوردت ان

يعاد اليه السكينة وان لم

يكن بمقط منه حرف واجتبع

الى زيادة كنهه حكم

آخر ستقف عليه

ا س سيرا في

انتم لم تحثم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال اقول كقوة قتلنا لم الحقت الهة فقال رأيتم قالوا
 عفا لحرقها حتى صيروها استطاع الكلام بها لانه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت لا وب
 فاعلم يافني كما قالوا ع يافني فهذه طريقة كل حرف كان مقتركا وقد يجوز ان يكون
 الالف هنا عزة الهة لقرى بها وشبه عليها فتقول ياوكا كما تقول انا وسعت من العرب من
 يقول انا بلى قا فاعلم ارادوا ان تقولوا بلى فافعل ولكنك قطع كما كان فاعلم بالالف
 في انا وشركت الالف الهة كشركتها في قوله انا يشوها بالالف كيبلغهم بالهة في حية وقته
 وبقلية قال الراجز

بالتفسير خبرات وإن شرفا * ولا أريد الشر إلا أن تا

يريدان شرفا وشرفا ولا يريدان الشر إلا أن تشبه ثم قال كيف تلفظون بالحرف الساكن نحو يا ه لحي
 وبه لا شرف يولد الي قد فاجابوا بنوعا جابوا في المرة الاولى فقال اقول اب ولحي واذ فالحق انا
 موصولة قال كذلك اراهم صنعوا بالساكن الاتراهم قالوا ان واسم حيث امكنوا البع والسين
 وانت لا تستطيع ان تكلم ساكن في اول اسم كما لا تقدر الى اللفظ بهذا الساكن فالحقت انا
 حتى وصلت الى اللفظ بها فكذلك تليق هذه الالفات حتى تصل الى اللفظ بها كما الحقت
 الساكن الاول في الاسم وقال بعضهم اذا حثت رجلا بالهة من شرب فليشرب فاذا عين فان
 جعلت هذا المعركة احياء حذف الهة كما حذفتم من ع حين جعلتم اسما فاذا صار اسما
 صارت من نبات الثلاثة لا تليس في الدنيا اسم اقل عدد من اسم على ثلاثة ا حروف ولكنهم قد
 يحذفون مما كان على ثلاثة تسمى كل هوفي الاصل نحو رذوة في التهجير والجمع ونقلت قولهم في تيم
 دى في حرج ورج ورج في شة تشقية وفي هة وسعيدة فهنا نظروا اذا صيرت اسما صارت عندهم
 من نبات الثلاثة المحذوفة وصارت من نبات اليا والواو لا كما رأينا كثر نبات الحرفين التي اسمها
 الثلاثة او طعنتم من نبات اليا والواو والياء جعلوها كالا كثر فكما انهم ان كان الحرف مكسورا
 ضحو اليا لانه عندهم في الاصل حرفين كما كانت في الاصل حرفا فذا حثت اليا صار

(قوله وقال

بعضهم فذا حثت

رجلا بالهة من شرب

الحج) مذهب الاخفش ان

يزيد عليه ما يصير معتزلة

اسم من الاصناف المعربة

وفيها ما يكون على حرفين

كيدوم واو ون تارده اليه

ما كان في الكلمة فترد

الضاد فتقول حسب وقال

المازني اردنا قريبا لحروف

اليسه وهو الراء فاقول

رب وقال ابو العباس ارد

الحسين روف كلها

فاقول ضرب اه

من السيفاني

* وانتم قد جابوا رادة اللفظ بالحرف الواحد

بالتفسير خبرات وإن شرفا * ولا أريد الشر إلا أن تا

الشايف لفظه الفاس من فاعلم وانا من قوله تليق قول القيد بها وصلها بما يسميها الحثما الالف
 الساكن حرضان الهة التي وقف عليها كما تكرر الموصوف في قوله التي اجز بالتفسير خبرات وان كان

بمعرفة في فتحهم اليه بالآخرى تنقله بها حتى يصير على مثال الأسماء وكذلك فعلت بي وان كان
الحرف مضموما للحقوا واوا ثم خفوا الهاء واوا أخرى حتى يصير على مثال الأسماء كالعلموا ذلك
بأنهم هو وأزكاهم إذا كان الحرف مضموما صار عندهم من مضاعف الواو كما صارت نووا ووفوا
إذ كانت فيهن الواو من مضاعف الواو وان كان مكسورا فمضاعفهم من مضاعف الياء كما كان
مافيه الياء مخفوف وكمن مضاعف الياء عندهم وان كان الحرف مفتوحا خفوا الياء الياء ألفا ثم
ألفوا ألفا أخرى حتى يكون على مثال الأسماء فكأنهم أرادوا أن يضاعفوا الألفات فيما
كان مفتوحا كما ضاعفوا الواوات والياء آت فيما كان مكسورا أو مضموما كما صارت ملولا ونحوهما
أذ كانت فيهما ألفات مما يضاعف فلن جعلت إى إى ما نقلته ياء أخرى واكتفيت بها حتى
يصير عطفه اسم وان فاما هاء وياه وراى وياه وواو فاما حكيته بالحروف ولم ترد أن تلفظ
بالحروف كما حكيته بفان صوت الغراب وتبوقع السيف وطبع الضحك وبنت كل واحد
بناه الأسماء وتب هو وقع السيف وقد نقل بعضهم وضعه ولم يسم الصوت بكلمة فكذلك
حين حكيت الحروف حكيتها بياضينته بالأسماء ولم تسم الحروف كالم تسم الصوت فهذا قيل
هذا الباب ولو سميت رجلا بياض قلت هذا أ ب وتقدره في الوصل هذا أ ب كبرى بدالية
وألفا الوصل من قولك أ ب جريد وكذلك كل شئ منه لا تفسره عن حاله لك تقول أ ب يبقى
حرفان سوى التنوين فلذا كان الاسم ههنا في الابتداء هكذا لا يقتل عندهم أن تنهيه ألفه في
الوصل وذلك أن الحرف الذى يليه يقوم مقام الألف ألا تراهم يقولون من أ ب ك فلا يبقى
إلا حرف فلا يقتل فاعندهم إذا كان كسوته حرف لا يابسه في الابتداء وفي غير هذا الموضع إذا
تحرك ما قبل الهمزة في قولك ذهب أ ب لك وكذلك أ ب لا يقتل أن يكون في الوصل على
حرف إذا كان لا يقرض ذلك في جميع المواضع ولولا ذلك لم يجر لأفليس في الدنيا اسم يكون على
حرفين أحدهما التنوين لا فلا يستطيع أن يكتسبه في الوقع مستأ فان قلت بغير في الوقف
نليس في كلامهم أن يغيره وإنما في الوقف عما كان عليه في الوصل ومن ثم ذكر أن يقولوا
هذا في كراهية أن يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف وزعم
الخليل أن الألف والألفين مع حرفين هما حرف واحد كقوله أفليس وأحدهما من مضاعف
من الأخرى كإفصال ألف الاستغفار في قوله أفريد ولكن الألف كانت آيم في آيم الله
وهي موصولة كأن آلف آيم موصولة تحتها نك ونس عن أبي عمرو وهو رايه والخليل على

(قوله ولو سميت
رجلا بياض الخ)
فيه ستة آواويل
قنول سيمويه في
الابتداء به وصله همزة
الوصل واسقاطها إذا اتصل
بكلام واستدل بذلك بقوله
من أ ب ك تنصف الهمزة
فيق الاسم على حرف
واحد في كليهما ورد أبو
العباس المبرد عليه ذلك
ففرق بين تنصف الهمزة
واسقاط ألف الوصل فقال
تنصف الهمزة غير لازم
وألف الوصل إذا اتصلت
مقطعت والقول الثاني قد
الرافع قال ب و قياس قول
الانحس ضب وقول المبرد
اضرب ولول الزجاج أ ب
يقطع الألف والقول
السادس أنه لا يجوز أن يسمى
باب لا يحتاج إلى تحريك
الياء وتسمى بكها
ينع من ألف الوصل
اه مبراني
باختصار

فإن غيره من حاله فقد ترك قول الناس وقال عابده أحد وقال الشاعر
كذبتم ويبيت الله لا تنكحونها • بنى شبيب قريتها نصر وقطب

وعلى هذا يقول بدأت بالله لله رب العالمين وقال الشاعر (واقر)

وجئت في كتب بنى عجم • أخن الخليل بالركض المعمر

وذلك لأن معني أخن الخليل بالركض المعمر فكذلك هذه الضروب إذا كانت أسماء وكل شيء
عمل بضمه في بعض فهو على هذه الحال • وأعلم أن الاسم إذا كان محكيًا لم يثبت له جمع إلا
أن تقول كلهم تأنيبًا شرًا ولا همدًا نفيًا لم يغيره عن حاله قبل أن يتكون اسمًا ولو ثبت
هذا أو جعله ثبتت أخن الخليل بالركض المعمر إذا رأته في موضعين ولا تصبغها في شيء
الآن تقول هذا تأنيبًا شرًا صاحبك ولو لم يكن ولا تحقره كالأحقره قبل أن يكون علمًا ولو
ثبتت جلاز يد أخوك لم تحقره فان قلت أقول يد أخوك كالأقول قبل أن يكون اسمًا
فإنك إنما حشرت اسمًا لا ثبتت لرجل ليس بحكاية وإنما حشرت اسمًا على حاله فلا جلا اسمًا
فليس واحدًا ولغيره من صاحبه ولم يحل الأول ولا آخر فمما حشرت موت ولكن الاسم الآخر
مبنى على الأول ولو حشرت ما جاء به بغير اسم كما يقول كان الأول اسمًا تامًا وإذا جعلت هذا
زبدًا سم رجل فهو يحتاج في الابتداء وغيره إلى ما يحتاج إليه زيد يستغنى كاستغنى ولا
يرثم الحكم أيضًا ولا يضاف إليه وذلك لأنك لا تقول هذا زبد أخوك ولا يرق تحريمي وهو
يضيف إلى نفسه فكذلك يجوز أن يضاف فيقول تأنيبي وبركي يضاف وتعلم به علمًا بالاضاف
حتى تصير الاضافة على شيء لا يكون حكاية أو كان اسمًا لمن لم يقل فاضطرب له الحديث فقام جمع
جنا وسألت الخليل عن رجل يسمى غير اسمك أو أخوكًا بك أو صار بالرجل قال هو على حاله

* وأنتدبه

كذبتم ويبيت الله لا تنكحونها • بنى شبيب قريتها نصر وقطب

وقدمه بضمه • وأنتدبه الباب

وجئت في كتب بنى عجم • أخن الخليل بالركض المعمر

الشاهد في قوله أخن الخليل بالركض المعمر وهو معروف والأشبه من أن يكون المستعار يكون المعنى أنهم جازون في
والأما الجمع كذا فغير وهو غير معروف والأشبه من أن يكون المستعار يكون المعنى أنهم جازون في
ومعنىهم لا يسمروا العار به أخن بالابتداء واللام تعمال فاعلى يدسم ويمتلي أي يدأ بالاضاف
الاستيفاء فيكون المعنى يسمروا بها من غيرها كمال

كأخيت منى ما إذا • كثر الرقعة يستعمل

وبروي المعمر بالعين المعجمة وهو الشبيه باللقين فيقول أنف الخليل إذا أكلت قله

(قوله إلا أن)

تقول كلهم الخ

قال السيرافي في شرح

هذا الموضع فان اجتمع

رجلان أو رجال اسمهم

متفق فهذا قلت في

التثنية رأيت رجلين

اسمهما بريق نحره أو هذان

كلاهما بريق نحره أو هما

ذو بريق نحره وأبنت

ذوي ذري حبا ورأيت

أحق النيسبل

بالركض المعمر

موضعين هـ

قبل أن يكون اسما وذلك أنك تقول رأيت خيرا منك وهذا خيرا منك ومردت بعينك قلت
 فان سميت بشئ منها امرأته فقال لا أعني التنوين من قبل أن تخبر ليس منتهى الاسم ولا مأخوذا
 ولا ضاربا الأثرى أنك اذا قلت ضارب رجلا أو مأخوذا كنت تتلصق بالكلام واحتضت ههنا
 الى الضرب كما احتضت اليه في قولك زيد وضارب ومنك بمنتهى من الاسم في أنه لم يستند الى
 مستند صار كالاسم كأن المضاف اليه منتهى الاسم وكله يدك على أن خاين يعني أنه أن يكون
 متوقفا لهم لا خيرا منك ولا ضارب رجلا فاما إذا حكاه لا تخيرا منك كلفه على حدة
 فلم يحدف التنوين منه في موضع حذف التنوين من غيره لأنه بمنتهى شئ من نفس الحرف اذ لم
 يكن في المنتهى فعلى هذا المثال تجرى هذه الأسماء وهما قول الخليل واذا سميت
 رجلا بعاقلة ليلية أو عاقل ليل صرقت وأجر منه مجراه قبل أن يكون اسما وذلك قولك رأيت
 عاقلة ليلية يا هذا ورأيت عاقل ليليا يا هذا وكذلك في الجر والرفع متون لأنه ليس بشئ عمل بعينه
 في بعض فلا يتنوينون لأنك لو تنكرته وانما حكيت فان قلت ما بالي ان عمت بعاقلة لم أقون
 فانما ان أردت حكاية التكرير ولكن الوجه ترك الصرف والوجه في ذلك الأول الحكاية
 وهو القياس لأنهما شيان ولا تسميان واحدهما الاسم دون صاحبه فاعلم في حكاية
 وإذا عاذا بمنتهى امرأته بعد ضارب اذا قلت هذا ضارب يا هذا أردت التكرير وهذا ضارب
 طمأن أن أردت الحرفة وسألت الخليل عن رجل يسمى من زيد وعن زيد فقال أقول هذا من
 زيد وعن زيد وقال غيره في هذا الموضع وأصير بمنتهى الأسماء كما فعل ذلك بمفردا يعني عن
 ومن ولو سميت قط زيد فقلت هذا قط زيد ومردت بقط زيد حتى يكون بمنتهى حسبك لأنك
 قد جوت له بغيره وإنما علم فيما بعده كمال الكلام اذا قلت هذا غلام زيد الأثرى أن من
 زيد لا يكون كلاما حتى يكون معقدا على غيره وكذلك قط زيد كأن غلاما زيدا لا يكون كلاما
 حتى يكون معه غيره ولو حكيت مضاهولما غيره فعلت بذلك مفردا لا في رأيت المضاف
 لا يكون حكاية كالأكون المفرد حكاية الأثرى أنك لو سميت رجلا وزن سبعة قلت هذا وزن
 سبعة ففعلت بمنتهى طمأنه والليل على ذلك أنك لو سميت رجلا خمسة عشر زيد فقلت هذا
 خمسة عشر زيد فغير كما غير أس لأن المضاف من هذا التسمية قلت طمأن سميت بزيد لا تريد
 الفهم قال الله فاقول هذا في زيد كما قلته اذا جعلته اسما لو لم لا ينصرف ولا يشبه هذا فاعبد
 الله لأن ذالما احتمل عندهم في الاضافة حيث شبهوا آخره بأخر أبي يعنى الفهم مضاهولما صار

(قوله واذا
 سميت رجلا
 بعاقلة ليلية صرقت
 الخ) وكذلك لو سميت
 امرأته ذلك لأن كل واحد
 منهم امفردا ليس باسم
 المسمى بهما حكيت
 لفظهما قبل التسمية وقد
 يجوز أن يجعلهما
 كخبر اموت فجعلهما اسما
 واحدا أو قسيف الاول الى
 الثاني فان جعلتهما اسما
 واحدا قلت هذا عاقلة ليلية
 أى بفتح عاقلة ورفع ليلية مجنونا
 من الصرف وقوله فقال
 أقول من زيد وعن زيد الخ
 قال السيرافي لم يذكر
 سيبويه غير ذلك وأجاز
 الزجاج أن يحكى
 فيقال هذا من زيد
 ورأيت من
 زيد هـ

حرف الاعراب غير محرك فيه اذ كان مقربا على غير حاله في الاضافة فاما في فليست هذه حاله
وباو محرك في النصب وليس شيء محرك حرف اعرابه في الاضافة ويكون على بناء الاو من ذلك
في الانفراد وكرهوا ان يكون على حال ان تون كل مختلفا عندهم ولوميتهم طلمة وزيدا أو
عبد الله وزيدا نابت نصبت وقوت لا آخر ونصبته لأن الاول في موضع نصب وتوين . واعلم
أنك لا تأتي هذه الأسماء ولا تحقرها ولا ترتجها ولا تصبغها ولا تجمعها ولا اضافة اليها كالاضافة
في تأبط شرا لانها حكايات . وائت الخليل عن إسماعيل وأسمو كائنا وحيثما وإن مافي فوق إما
أن تفعل وإما أن لا تفعل فقل هن حكايات لأن ما هن لم تفعل بمنزلة موت في حضرة موت
الآثر أي أنها لم تفعل حيث عن أن يكون فيها اللغتان الضم والفتح وإنما دخل لتنع أن من النصب
ولتدخل حيث في الجزاء فجاءت مفعلة وهي كوت في حضرة ولا فاعوا والليل على أن
حاصمومة إلى أن قوله الشاعر

(واقر)

لقد كذبتك نفسك فأكذبها • فان برعنا وإن برجال صبر

واقرار يدون إما وهي بمنزلة ما مع أن في فوق أمانات منطقة انطقت سعت وكان يقول
لأنا التي لا استناب من ذنوبي وكنت حتى وأمالا وإما في الجزاء فكاية وأمالا التي في فوق
أما زيد فطلق فلا تكون حكاية وهي بمنزلة شروى وكان يقول أمالا التي في الاستفهام حكاية
والآل التي في الاستفهام حكاية وأما فوق الآية ظريف وأمالا ظريف بمنزلة تقاروى
ومحذوفات وأصل حكاية لأن الادم هاجنا نال بمنزلة ما في لأقلن الآثر أي أنك تقول علق
وكنت كأن لأن الكاف دخلت تشبيه ومثل ذلك كذا وكأى وكنت ذلك لأن هذه
الكاف لحقت للماضية وكنت أنت التاء بمنزلة الكاف قال ولوميتهم رجلا عذا
أو هو لا ترتكبه على حاله لا في إذا تركت هذا التثنية على حالها فاعلم أنها حكاية فغيرها
هاجنا جبرها قبل أن تكون اسما أو ما لم ترعها أنها حكاية في اللغتين جميعا كأنها
لم تدخل عليها الهاء كما دخلت على ذا لا في ما رقع لاقط بنى على ذوالا اسما ولا شيئا موضع
موضع الفعل وليس من الفعل وقول بنى عيم هلمن يقوى ذا كأنك قلت للمسن فاذنبت
ألف الوصل قال وكذا لو ما وولا وصعبت من العرب من يقول لا من أين يأتي حكى

(قوله ولوميتهم)

طلمة وزيدا الخ

قال السيرافي لم تصرف

طلمة وصرفت زيدا لأنك

حكيت في التسمية اللفظ

التي كان يجري عليه

هذان الاسمان اذا عطف

أحدهما على الآخر بالواو

وان نابت قلت بالطلمة وزيدا

فتنصب على أصل التداء

ولم تنصب على الضم لأن

طلمة وحده ليس باسم

واحد فتضمة ولوميت

بطلمة وزيد وأنت تريد

الطلمة من العلم لحكمت في

التسمية فقلت رأيت طلمة

وزيدا ومررت بطلمة وزيد

(أي بالصرف فيهما) إلى أن

قالوا علم أن كل حرفين أو

اسم وحرف أو فعل وحرف

ضم أحدهما إلى الآخر

فصبت بمحكمة لفظه

قبل التسمية ولم تغيره لأنه

يشبه بالجل كرجل سميت

أسماء إلى آخر

ما في المتن اه

* وأنشد سديا بن سدي بن الصمة

لقد كذبتك نفسك فأكذبها • فان برعنا وإن برجال صبر

مستشهاده من حلف لمن لم يوفقه بغيره بغيره

ولم يجعلها اسما ولو سميت رجلا جوزيد أو وزيدا أو وزيدا فلا بد من أن يجعله نسبا
أو رفعا أو غيرا تقول مررت بوزيد أو رأيت وزيدا وهذا الرفع والجر لا يحد
لا يكون إلا تابعا وقال زيد الطويل حكاية عذرة زيد منطلق وهو اسم امرأته عزلة قبل
ذلك لأنها سبقت كماله لينة وهو في النداء على الأصل تقول يا زيد الطويل وإن جعلت
الطويل صفة صرقت بالاعراب وإن دعوتها قلت يا زيد الطويل وإن سميت زيدا وعمر
أو طلحة وعمر لم يغير ولو سميت رجلا أو لا قلت هذا أولاء وإذا سميت رجلا الذي
رأيت والفتح ما لم يغير عن حاله قبل أن يكون اسما لأن الذي ليس منتهى الاسم وإنما
منتهى الاسم الوصل فهذا لا يغير عن حاله كالم يغير ضارب أبو أسامة عن حاله فلا
يغير الذي كالم يغير واصله ولا يجوز أن تنادي كالم لا يجوز أن تنادي الضارب أو ما إذا كان
اسما لأنه بمنزلة اسم واحد فيه الألف واللام ولو سميت الرجل منطلقا جاز أن تناديه
فتقول يا الرجل منطلق لأنك سميت به بشيئين كل واحد منهما اسم تام والذي مع صفة بمنزلة
اسم واحد فهو الخبر فلا يجوز فيه النداء فلا يجوز فيه قبل أن يكون اسما وأما الرجل
منطلق فبمنزلة تابط شر الامة لا يغير عن حاله لا مقد عمل بعضه في بعض ولو سميت الرجل
وآل الرجل لم يغير فيه النداء لأننا يجري مجرا قبل أن يكون اسما في الجر والتسبب والرفع
ولا يجوز أن تقول يا أيها الذي رأيت لانه اسم غالب كالم لا يجوز يا أيها الضمير وأنت تريد الاسم
القالب وإذا ناديت بالاسم زيد وعمر قلت يا زيدا وعمر لأن الاسم قد طال ولم يكن
الأول المنتهى وبشر الأثر وانما هذا بمنزلة إذا كان اسمه مضافا وإن ناديت واسمه
طلحة ومرة سميت بغير تنوين كصبر يدوم وتؤن زيدا وعمر أو غيرهم على الأصل
وكذلك هذا وأشباهه إذا طال على الأصل كإدخال المضاف وكإدخال المجرى وأما كزيد
ويزيد فحكايات لأنك لو أردت بالواو الكاف غيرتها ولم تثبت كائنتين وإن سميت
رجلا لم يغيرت أن تحكي في الاستفهام تركته على حاله كادع أزيد أو زيدا إذا أردت النداء
وإن أردت أن يجعله اسما قلت عن ماله لأنك جعلته اسما وتسميا كما تركت تنوين سبعة
لأنك تريد أن يجعله اسما فردا أضيف هذا إليه بمنزلة قولك عن زيد وعن همام لها
مفردة لأن المضاف في هذا بمنزلة الألف واللام لا يجعلان الاسم حكاية كأن الألف واللام
لا تجعلان الاسم حكاية وانما هو داخل في الاسم ويدل من التنوين فكأنه الألف واللام

وهذا باب الاضافة وهو باب النسبة * اعلم انك اذا أضفت رجلا الى رجل فبعلته
 من ذلك الرجل ألحقت يا أي الاضافة قل أضفته الى بلد فبعلته من أهل البلد ألحقت
 يا أي الاضافة وكذلك ان أضفت سائر الاسماء الى البلاد أو الى حي أو قبيلة * واعلم
 ان يا أي الاضافة اذا ألحقتا الاسماء فبعلتهما فبعلتهما من أهل البلد أو من أهل الحي أو من أهل القبيلة
 وانما جعلهم على ذلك تغييرهم آخر الاسم ومنتهاه فبعلتهما على تغيير ما إذا أخذوا فيه ما لم
 يكن فنه ما يجي على غير قياس ومنه ما تبدل وهو القياس الجارى في كلامهم وسرطان
 شاعره قال الخليل كل شيء من ذلك عدلته العرب تركه على ما عدلته عليه وما جاء نأما
 لم يحدث العرب فيه شيئا فهم على القياس من العدول الذي هو على غير قياس قوله في
 هذيل هذيل وفي قيس كانه قيس وفي طير خزاعة طير وفي عيب قيس وفي ذينة
 زباني وفي طي طائي وفي العالبة عاوي والبايدوي وفي البصرة بصري وفي السهل
 سهلي وفي الدهر دهر وفي من بني عدي يقال لهم بنو عبيدة عبيدي فبعضوا العين
 وقضوا بالفتحة فلو عبيدي وحدثنان تنويه أن بعضهم يقول في بني عبيدة جدي فبعض
 الجيم ويحذف عبيدي وقولوا في الحلبى من الانتصار حلبى وقولوا في صنعاء صنعاء
 وفي شتاء شتوى وفي جهرا قبيلة من فضاء جهرا وفي حسان حسانى وفي حسان حسانى
 وانحليل أنهم سوا البصر على قسلا وانما كلنا القياس أن يقولوا بحري وقولوا في الأفق أفقى
 ومن العرب من يقول أفقى فهو على القياس وقولوا في رودة وهو موضع حروري وفي
 جلولاء جلولى كما قالوا في حسان حسانى وحسانى أكثر من حسانة وقال بعضهم بل
 حسانة اذا كانت الحصى وحصى أجود ويقال بغير حصى وحسانة اذا أكل الحصى وهو
 ضرب من الشجر وحصى أجود وقيس واكثر في كلامهم وقال بعضهم ترقى أضاق
 الى انخرى وحذف الياء وانخرى في كلامهم أكثر من انخرى إنما أضاق الى انخرى
 وأما انخرى فعلى فعمل وقولوا بل لحاشية اذا أكل الطلع وقولوا في عشاء عشاءى
 في قول من جعل الواحدة عشاءة مثل قاتنة وقتادوا والعشاءة بكسر العين على القياس فأما
 من جعل جميع العشاءة عشاءات وجعل الذى ذهب الواو منه يقول عشاءى فأما من جعله
 بنزة أميله جعل الواحدة عشاءة قال عشاءى ومنهم من يقول أموى فهذه
 الغصة كالمصقة في السهل اذا قالوا أموى وقولوا روى في الرواء ومنهم من يقول دواوى

(فتوه ألحقت)

يا أي الاضافة (الح)

قال السيرافي ويا أ

الاضافة الاولى منهما

سا كنه ولا يكون

ما قبلهما الامسكورا وهما

يفيدان آخر الاسم

وفتحه عن المنتهى

وبفتح الاوواب عليهما اذا

كان في الاسم هاء التانيث

وجب حذفها كقولنا في

النسبة الى البصرة بصري

والحكمة مكى ونظائر

لا يجوز غيرهما وانما يجب

حذف الهاء الاولى بينهما

لوجب ان تقول بصريته

ومكتبة لصنع في الاسم

تأنيثا لانه الاولى النسب

اليها والتانية للنسبة

وهذا لا يكون في

اسم واحد اه

كما قال بعضهم بئر اوى حذفت اباك يونس وزواوى أكثر من بئر اوى وقلاوى القفاقى
 وفى طه طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس كما قال الشاعر
 بسكى قرينى اذا ملقته * سريح الى داي الندى والتكرم

ومما جاء محدودا عن بنائه محذوفته احدى اليامين يامى الاضافة قولك فى الشام شام
 وفى تهامة تهام ومن كسر الهمزة قال تهاى وفى اليمن يمن وزعم الخليل أنهم الحقوا هذه
 الالفات عوضا من ذهب احدى اليامين وكان الذين حذفوا الياء من تقيف وأشباهه
 جعلوا اليامين عوضا منها فقلت أ رأيت تهامة البس فى الألف فقال لهم كسروا الاسم
 على أن يجعلوا قطبا أو قطبا فلما كان من شأنهم أن يحذفوا احدى اليامين ردوا الالف
 كأنهم بنوه تهي أو تهي فكان الذين قالوا تها هذا البناء كان عندهم فى الأصل ونقصهم
 التلقى تهامة حيث قالوا تها يذكروا على أنهم لم يدعوا الاسم على بنائه ومنهم من يقول
 تهاى ويأتى وشاى فهذا كبرانى وأشباهه على غير بناؤهم فى الاضافة وان شئت قلت
 يمتنى وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العربيين يقولون فى الاضافة الى الملائكة والجن جميعا
 روحاى والجميع رأيت روحاىين وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العربيين يقولون شىء لىه الروح
 من الناس والواب والجن وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العربيين يقولون شأى وجميع
 هذا اذا صار اسم فى غير هذا الموضع فاضفت اليه جى على القياس كما يعبرى بحقيقته
 وإنسان وتحوها اذا حوّلتهما اسماعليا واذا سميت رجلا زينة لم تقل رباى
 أو دهر لم تقل دهرى ولكن تقول فى الاضافة اليه رى ودهرى

هذا باب حذف الياء والواو فى القياس * وذلك قولك فى ربعة ربى وفى خنيفة
 خنى وفى جذعة جذى وفى جهنم جهن وفى نيسة ننى وفى شوة شنى وتقديرها
 شؤعه وشنى وذلك لأن هذه الحروف قد يحذفون بها من الأسماء لحدوثها فى آخرها
 لتغييرهم منتهى الاسم فلما اجتمع فى آخر الاسم تغييره وحذف لازم له حذف هذه

* وأشدنى باب الاضافة وهو باب النسبة.

بسكى قرينى اذا ملقته * سريح الى داي الندى والتكرم
 الشاهد فيه قوله قرينى وآخر وفى النسب على أصله وقريبه وهو القياس لأن الياء لا يطرده حذفها
 الا فها كانت فيها التانيث عوضا عن الالف لأن العرب أنزلت فى قرش الحذف لكثرة الاستعمال فقلوا
 قرينى وقوله سريح الى داي الذى أى اذا دعاه الذى أى دعى اليه أى جليس معلقوه

(فوهو قالوا)

فى القفاقى الخ)

كذا فى المطبوع

وبعض نسخ الخط وفى

بعضها الآخر وقلاوى

القفاقى قال صاحب

لسان العرب فى مادة قفف

ما نصه رحمه (أى الف)

قفاق وأفاف عن

سيسويه وقال فى باب

معدول النسب الذى يعبر

على غير قياس اذا نسبت الى

قفاق قلت قسى فان كان

عسى جمع قف فليس من

شاذ النسب الا أن يكون

عنى به اسم موضع أو رجل

فإن ذلك اذا نسبت اليه

قلت قفاقى لا فليس

يجمع فرداى واحد

النسب اه كبه

مجمعة

الحروف اذ كان من كلامهم أن يُحذف لامر واحد فكما ازداد التفسير كان الحذف أكثر
 اذ كان من كلامهم أن يحذفوا لتغير واحد وهذا شبه بالزاهم الحذف هاء طلمسة لانهم
 قد يحذفون عمال بتغير لما كان هذا متغيرا في الوصل كان الحذف الزم وقد تركوا
 التغير في مثل حنيفة ولكنه شاذ قليل قد قالوا في سلمة سلمى وفي عمرة عمري وقال يونس
 هذا قليل حيث وقالوا في ربيعة ربي وقالوا ليلى لرجل يكون من اهل السليقة وسأله
 عن شديده فقال لا أحذف لاستقلالهم التضعيف وكانهم تنكبوا التثنية الدالين وضار
 هذا من الحروف قلت فكيف تقول في بى طوى قلت لا أحذف لكرهتهم تحريك
 هذه الواو في فعل ألا ترى أن فعل من هذا الباب العين في ساكنة لا تكف مبذلة فيكره
 هذا كما يكره التضعيف وذلك قولهم في بى حور **تحو** ترى

(قوله واذا
 أضفت الى عرقوة
 قلت عرق) وذلك
 لأن تحذف الهاء فتبقى
 الواو طرعا وقبلها شمة
 فتقلب اليه فيسمي عرقلة
 بى وقاضى ويجوز أن
 تنسب اليه عرقوة وتقول
 العرب ولهم كرمسيوبه
 في الجبل الذي يدبغ
 بالقرق وهو بنت
 يدبغه لرفى اه
 سبراف

هذا باب الاضافة الى كل اسم كان على أربعة أحرف فصاعدا اذا كان آخره مافعلها
 حرف مكسور فلما كان الاسم في هذه الصفة أذهب الياء اذا اجبت ياء الاضافة لانه
 لا يلتقي حرفان ساكنان ولا تحرك الياء لان الياء اذا كتبت في هذه الصفة لم تتكسر ولم تنجر
 ولا تجل الحرف الذي قبل ياء الاضافة انما كسورا فمن ذلك قولهم في رجل من بني ناجية
 ناجى وفي أدل أدلى وفي صهارى صارى وفي شان شانى وفي رجل اسمه بمان بمانى وانما ظلت
 لا تظلموا أضفت الى الرجل اسمه بمانى أو بغيرى أحدثت ياء من سواهما لولا حذفهما والليل
 على ذلك أنك لو أضفت الى الرجل اسمه بمانى لقلت هذا بمانى كثرى ولو كتبت لا تحذف
 الياء من التسين في الاسم قبل الاضافة لم تصرف بمانى ولكم ما يا أن شهد كان وحذف الياء آن
 القنان كانتا في الاسم قبل الاضافة وتقول اذا أضفت الى رجل اسمه بى بى كثرى
 واذا أضفت الى عرقوة قلت عرقى وقال النبليل من قال في تغريب بقرى وفي تلب
 تغلي فتفتح مغيرا فانه ان غير مثل بى على ذا الحدة قال بى كثرى كثرى كثرى كثرى
 ذلك قول الشاعر

(طويل)

وكيف لنا بالشرب لمن لم تكن لنا • دوأتى عند الحاقوى ولا تقد

* وأشد في باب آخرين النسبة فحذف وقيل هو لاراء وقيل لى الرمة

فكيف لنا بالشرب ان يكن لنا • دوأتى عند الحاقوى ولا تقد

الشاهد في قوله الحاقوى وهو ملوب الى الحانة والحقاقى بيت الخمر كما أنه جملة على جانب من
 ستمت نحو ثم نسب اليها على الاصل وتفتح مثل الياء فقال الحاقوى كما قال في تلب تلب والقبيل حتى كما

(بسيط)

والوجه الثاني كقائل علقمة بن عبدة

كأشعر بن عزي بن الأختاب عتقها • لبعض أربابها حاتية حوم

لأنه إنما أضاف إلى مثل ناجية وقاض وقال الخليل الذين قالوا قتلني فقصوا مفسرين كما
غير واحد قالوا سبني وبصري في بصري ولو كان ذلك لازما لكانوا يقولون في يشكر يشكر
وفي جلتهم بطلهم وأن لا يلزم الفتح لخليل على أنه تفسير كتفسير الذي يدخل في الأضافة
ولا يلزم وهذا قول بونس

هذا باب الأضافة إلى كل شيء من نبات الية والواو إلى اليا آت والواو آت لامتثال إذا كان
على ثلاثة أحرف وكان منقوصا لقصة التي قبل اللام تقول في هني هني وفي رجل
اسمه صني صني وفي رجل اسمه حي دحوي فامتثال منهم من الباء إذا كانت مجبة
استغالا لأنها اسم لم يكونوا يظهروها إلى ما يستحقون إنما كانوا يظهرونها إلى توالي
الياء والحر كات وكسرتا فيصير بيان أسمي فلم يكونوا يردوا الياء إلى ما يستحقون إذ
كانت مجبة بنبذة قرا أما يستحقون قبل أن يضاف إلى الاسم فكرهوا أن يردوا حرفه
استغالا وقبل أن يضيفوا إلى الاسم في الأضافة إذ كان يرد إلى بناءه أو نقل منه في اليا آت
وتوالي الحس كات وكسرتا الياء وتوالي الحس كات مما يشبه لا تارا بناهم وغيره والكسرتين
والياءين الاسم استغالا فلما كانت الياء والكسرة والياء فيما توالي كاتما زادوا
استغالا واستراء ان شاع الله وإذا كانت الياء ماثلة وكان الحرف الذي قبل الياء معكورا
فإن الأضافة إلى ذلك الاسم تصير كالأضافة إليه في الباب الذي فوقه وذلك قولهم في عم
عموي وفي ديد دوي وقالا كاتهم في الشيء عموي وذلك لأنهم رأوا فعل مجزئة فعل في غير
المضارع كراهية لكسرتين مع الياء ومع توالي الحرف كات فافترسوا الياء وأبدلوا وصيروا الاسم

يقل في ناجية ناجي والواو بن جمع باق وهو مشعر درهم وبقل حله والقبس أن لا تكون الياء في جمعه
الأنه مما جعل غير نالوا حله كضام وحواتين وطابن وطابن • والشدة الباب لعلمة من عبدة
كأشعر بن عزي بن الأختاب عتقها • لبعض أربابها حاتية حوم

الناحية قره حاتية وهو منسوب إلى الحاتية على ما يصيب الحاتية بيت النجار على ما تقدم • وصرف حمرا والكل
الحمري إن شاء الله لا يسمى الحمري كما سألوا الظرف كاسخ يتسموا أو راد بغير زيل كان ملك الأماجم ومن
عتقها كسخت عتقت ورق والحموم السوي بدأته من أعتب سود وهو على هذا من زنت الكاس أي
تحمس سوده أعتب ووصفها بالجميع على معنى ذات أعتاب سود وبقل الحوم جمع حاتم وهو الذي يقوم عليها
ويحوم حولها وهو على هذا من وصفها بالحاتم وهي جماعة الخمرين

الى الفعل لانها لم تكن تثبت ولا تبدل مع الكسرة وارادوا ان يجري مجرى خطير من غير
الممثل فلما وجدوا الباب والقياس في فعل ان يكون بفتحة قبل افسروا اليه على حالها
وايدلوا اذ وجدوا فعل فاعل فلما تبين ان يكون بفتحة قبل وما جاس قبل بفتحة قبل فقولهم
في التبرع في الخطاط حطبي وفي شتر شتر في حلة علي وكان الذين قالوا انطلي
ارادوا ان يجعلوا بفتحة قبل فعملوا فعل كفعل الكسر في مع الياءين لان اذ ليس
بالقياس اللازم وانما هو تفسير لا فليس والى ثلاث مركبات والذين قالوا حوى شهور بمحوى
وان اضفت الى الفعل لم تغيره لانها انما هي كسرة واحدة كلهم يقولون حوى والى ذلك بفتحة
التبرع قول ذوي وكنت معن من ونس وعيسى وقد معنا بعضهم يقول في الصنع معني
يدعه على حاله وكسر الصاد لانه يقول معني والوجه الجيد فيه معني وصعني جيد فان
اضفت الى عيط قلت عيطي وبسند قلت جيتلي لان اذ ليس كالتبر لان التبر ليس فيه
حرف الا مكسورا والآخر فاعل واحد وهو التون وحدها فلما كثرت فيه الكسرة واليات مثل فلذلك
غيروا الى الفتح

هذا باب الاضافة الى الفعل او قبل من ذات الياء والواو والياء التي لا تأتي
وما كان في اللفظ بمنزلة ما في ذلك هو في عدي عدي في غني غني في فصي فصي
وفي امية اموي وذلك انهم كرهوا ان تأتي في الاسم اربع يا ات فغنقوا اليه الراءثة
التي حذفوها من سلم وتيف حبا استغفوا هذه الياء فابدلوا الواو من الياء التي تكون
منقوصة لانها اذا حذفت الراءثة فأتى التي تصير انما كانت اضافة الى الفعل او قبل
وزعم يونس ان ناسا من العرب يقولون امي فلا يفسرون انصارا لعربها كعرب مالاب مثل
شهوره كطالطيطي واما عيط فيقال وهذا اقل لانه صارت مع الياء كسرة وسأته
عن الاضافة الى حبة فقال حيوي كراهية ان يجمع الياء والليل على ذلك قول العرب
في حبة بن حبة حيوي وركت اليه لانه لا تكون الواو ثلثة وفيها ما يسهل كنه فان
اضفت اليه قلت كوي لانك احببت الى تحرك هذه الياء كما احببت اليه ان تحرك يا محبة
فلما كره ابدلوا الياء الاصل كما رثا اذ امر كنه في التصغير ومن قال امي قال سي وكان
ابو عمرو يقول سي ولي ولية من وليت محبة وسأته عن الاضافة الى عدو فقال عدوي
والى كونه فقال كوي وقال لا غير لانه لم يجمع الياء وانما ابدل اذا كثرت الياء فأتى

(قوله فان
اضفت الى
عيط الخ) قال
السيدي في شرح هذا
الموضع فان كان (أي
المسبوب اليه) على أربعة
أحرف ونحركات الثلاثة
الأحرف كلها لم يجر فتح الحرف
المكسور الذي قبل الأخير
مها كقولنا في النسبة الى
عيط وجندل عيطي
وجندل والدة في ذلك أما
انما قلنا في التبرع لانها
بقينا الكسر لا يجمع
كسر ثانويا آن وليس في
الكلمة ما يشاؤهم من
المحرف التي ليست من
جنسها الأحرف واحد وهو
التون فلذا صار أربعة أحرف
والثاني منها ساكن نحو
تعلب ففهم من بقي الكسرة
لأن في صدر الكلمة حرفين
يقاومان الكسرتين واليه
المشددة ومن فتح لم يفتح
لمحرف الثاني لانهما كن ولم
يراجعا حسينا فأنصار
المحرف الأول والثاني
متركن فلما ما بعدهما
من الكسرتين فلم
يجز غير ذلك اه

الى الواو فلما صدرت على الواو ولم يطلع من الياء آت فاية الاستفصال لم يغيره الا تراه من طوافي
 الاضافة الى مريم مريم جعله بغيره البقي اذ كان آخره كما جره في الياء والكسرة وطوافي
 مفرز ومفرز لا له لم يجمع الياء فكنك كزوء وعذو وحبة فلما جمعت فيهما الياء
 فان أضفت الى عذو فقلت عذوي من أجل الهاء كقلت في شؤن قنني وسأله عن الاضافة
 الى حبة فقال يحوي وتحذف أشبه ما فيها المحذوف من عدي وهو الياء الاولى وكنك كل
 شيء كان آخره هكذا وتقول في الاضافة الى عبي وثدي ثدي وقسوي لانها فعول فتمدها
 الى أصل البناء واعا كسر القاف والنا قبل الاضافة فكسرت ما بعدها وهو السين والهمال
 فاذا ذهب الهمال صار على الأصل تقول في الاضافة الى عذو وعذوي والى عذو وعذوي والى
 مريم مريم تحذف الياءين وتثبت ياء الاضافة الى مريم مريم تحذف الياءين الا وليسين
 ومن قال حاوي قال مريموي

(قوله تقول :

في الاضافة الى

عذو الخ) كذا في غير

نسخة وأهمه الشارح

ولله الى عذو

بالتين الوجه كسبه

محمدة

في هذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ما يكون الحرف الذي قبل الياء كانوا كان
 آخره واوا وكان الحرف الذي قبل الواو كنا ونك تحوولي وري وغزو وتحو قسول
 نلبسي ورمي وغزوي وتحوي ولا تغيب الياء والواو في هذا الباب لا ته حرف جري مجري
 غير المعتل تقول غزو ولا تغيب الواو كما تغيب في عذو وكذلك الاضافة الى يحيى والى العري فاذا
 كانت هاء التانيث بعد هذه الياءات فان فيه اختلافا من يقول في ذبيبة ومي وفي
 ظبيبة نلبسي وفي خمبة نلبسي وفي نية قنني وهو القياس من قبل أنك تقول ري ويحيى قنبري
 مجري ما لا يفتل فتورد عو ترس ومقنن فلا يخالف هذا النوع كما أضفت الى شيء ليس فيه
 ياء فاذا جعلت هذه الاشياء نزل ما لا ياء فيه فاجره في الهاء مجراده وليست فيه هاء لان
 القياس أن يكون هذا التحوين غير المعتل في الهاء بمنزلة اذ لم تكن فيه الهاء ولا ينبغي
 أن يكون أبسمن أمي فلانجاز في أمية أمي فهو أن يجوز في نبي أحدلان قياس أمية
 وأشبهها بالتغير فهذا الباب مجرؤه مجري غير المعتل وحديثنا ونس أنا بأمر وكن
 يقول في ظبيبة نلبسي ولا ينبغي أن يكون في القياس إلا هذا انجاز في أمية وهي معتلة
 وهي أقبل من نبي وأما ونس فكان يقول في ظبيبة نلبسي وفي خمبة نلبسي وفي نية قنني
 فقال النليل كانهم شبهوا حيث دخلها الهاء فحذفت لا تلتا لفظ بقوله إن أسكت العين
 وقطعت من نالت الواو سواء يقولون نيت فحذف من نالت الواو وصارت ياء فلو أسكت العين

على ذلك المعنى لثبوتها ولم ترجع الى الواو لما رواها آخرها نسيه آخرها جعلوا اضافتها
 كاضافتها لجعلوا دمية كفعلة وجعلوا فية ففعلة هذا قول الخليل وزعم ان الاول
 اقيسهما واعرهما ومثل هذا قولهم في ح من العرب يقال لهم نوزيسة نوزي وفي
 الطيبة يقرى وقال لا أقول في عروة الا عروى لان هذا لا يشبه آخره آخر فعه اذا سكنت
 عينها ولا تقول في عذوة الا عذوى لانه لا يشبه فعه ولا فعه ولا يكون فعه ولا فعه
 من نبات الواو هكذا ولا تقول في عروة الا عروى لان فعه من نبات الواو اذا كانت واحدة
 ففعل لم تكن هكذا وانما تكون نية ولو كانت فعه ففعلت على فعل كما ان بسرة على بسير لكان
 الحرف في الثاني قبل الواو يلزمه الضم ياء وبشبه عروء وكنت اذا أضفت اليه جعلت مكان الواو
 ياء فجعلت ذلك بعروء فيكون في الاضافة جنة لا فعل وان اسكنت ما قبل الواو في فعلين
 نبات الواو التي ليست واحدة ففعل فخذفت الهاء في التفسير الواو لا تما قبلها ما كن ويقوى ان
 الواو لا تنصرف قولهم في بني عروء وهم ح من العرب يروى واما ونس ففعل نبات الياء في
 ذوات الواو سواء ويقول في عروء عروى وقولنا عروى

هذا باب الاضافة الى كل شيء لانه ياء او او قبلها الفسا كثة غير موهمة وذلك نحو
 سقاية وصلاوة وشفاوة وعباوة تقول في الاضافة الى سقاية سقاي وصلاوة صلاوي والى
 شفاوة شفاوي كالتا أضفت الى سقاوه الى حلاوة الى حلاوي الى حلف الى حلفي الى حلفي بعد التا
 فأبدلت الهمزة مكانها التا أردت أن تدخل بما الاضافة على فعال أو فعال أو فعال وان أضفت
 الى شفاوة وعباوة وعلاوة قلت شفاوي وعباوي وعلاوي لانهم قد يبدلون مكان الهمزة الواو
 لتثقلها ولا تنهمج الالف شبهة بما خرجت من اسمين تقول تروى وتروان فان حقت الهمزة
 فقد اجتمع فيها انما تستقل وهي مع ما يشبهها وهي الالف وهي في موضع اعتلالوا تروا كآخر
 حجرة فان حقت الهمزة اجتمعت حروف متشابهة كانهما آت وذلك قول في كسره كسارون
 وريارداون وعليه علياوان وقالوا في عدا عداوي وفي ردا رداوي فلما كان من كلامهم
 قيل ما مستمرا ان يبدلوا الواو مكان هذا الهمزة في هذا الاسم استعلا الهاء بارت الواو اذا
 كانت في الاسم اولى لانهم قد يبدلون بها وليس في الاسم فراد التا فذا قد وعليها في الاسم لم
 يخرجهوا ولا يقرن الى الياء لانهم لو فعلوا ذلك صاروا الياء في كل اسم لان الياء تشبه
 الالف فيصرف بغيرها فاجتمع فيه أربع آت لان فيها حشد ثلاث آت والالف تشبه

(قوله وجعلها)

دمية كفعلة الخ

قال السرياني وكان

الزجاج يرمي هذا على

الخليل بمعنى يقول ليس

في الاسما فعه (أي بضم

فكسر) ورد عليه فية

لان ليس في الاسما ففعل

(أي كسر تعني الاصل قال

أبو سعيد ولو خففنا غمرا

وسمي به رجل ثم نصبنا اليه

لم نردنا الى الاصل ونسبنا

اليه على التثنية وانما

قد رد للخليل رد ذوات

الجارح الى الاصل لا به

مستفاد بخفة لنقل

اليه الى الواو له

انظر السرياني

بالاختصار أمي فكر هو أن يقرأوا الماهو أنقل علمهم فيه فكر هو الياء كما كرهوا في

حصى ورعى قال الشاعر (وهو جري) في مبتدأ الواو (بسط)

إذا جبتن سجايا موارد * من نحو دومة ثبت قل قريسي

وبعد رعاية بجزء الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكثرا لو كانت بجزء الواو التي من نفس الحرف لأن هذه الواو والياء يجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السماوي والطفلوي وسأنته من الانصاف إلى داية وطاية وياية وآية ونحو ذلك فقال أقول رأيت وطائي ومائي وآيتي وأما همزوا لاجتماع الياء أتمع الأقوال لا تفسر بغيره فصار تخريرا ما يجتمع فيه أربع ياءات فهمزوها استعلا وأبدلوا مكانها همزة لأنهم جعلوها بجزء الياء التي تبدل بعد الانصاف لانقلناهم كرهوها لأنها كما كرمت ثم وهي هنا بعد ألف كانت ثم وذلك فصار ياء زائدة ومن قال أمي قال آيتي رأيي بغير همزة لأن هذه لا غير معناه وهي أولى بذلك لأنه ليس فيها أربع ياءات لأن الواو أقوى وتقولوا وقتبت كانت في عزرو ولو أبدلت مكان الياء الواو فقلت ماوي وآوي وطاوي ورواي بآزالت كما قالوا شادي فجعلوا الواو مكان الهمزة ولا يكون في مثل مقابلة سقاية فتكسر الياء ولا همز ولا ياء ليست من الياء التي لا تغل إذا كانت منتهى الاسم كما لا تغل بآية إذا لم تكن فيها ياءة ومثل ذلك قصي منهم من يقول قصي وإذا أضفت إلى سقاية فكأنك أضفت إلى سقاية كما أنك لو أضفت إلى رجل اسمه ذؤيبه قلت ذؤوي كما قلت أضفت إلى ذؤا ولو قلت سقاوي بآزائه وفي جميع جنسه كما يجوز في سقاية وحولا كما وردت بآية بجزء سقاية لأن هذه الياء لا تثبت إذ كانت منتهى الاسم والالف تسقط في النسبة لأنهم ساقطوها كهدر رعاية * واعلم أن إذا أضفت إلى معدود منصرف كان الياق والوجه أن تقرأ على حاله لأن الياء التي أتت بفتح غايه الاستقلال ولأن الهمزة قري على وجودها لينة غير معتمة بفتحها وقد أبدلوا ثامن من العرب كسيرة على ما فسروا يجعل مكان الهمزة واوا وإذا كانت الهمزة من أصل الحرف فلا بد أن يهاجرت كما كان فيما كان بدلا من واوا وما هو فيها قبيح وقد يحسوز إذا كان

* وأنشد في بيتين النسبة لمجرب

إذا جبتن سجايا موارد * من نحو دومة ثبت قل قريسي

الشاعر يقول له سجايا وهو منسوب إلى السماوي وهي أرض بينها * يقول إذا جبتن لا بد أن يكون السماوي ووردت له أمي في مشقته إلى أهل وجهه إلى العاق به دومة تحت موضع منتهى التبريد في السائر

في الليل

(قوله فقال

أقول إذا في الخ)

مجهول أن في النسبة إلى

رأية ونحوه ثلاثة أوجه
ان شئت همزت وان شئت
قلت الهمزة واوا وان شئت
تركت الياء بصلها ولم
تغيرها فاما من همز فلا
الياء وقعت بعد ألف
والقياس فيها أن همز
ولكنهم صمموا شذوذا
فلما نسبوا ردها إلى
ما كان بوجه القياس وأما
من قال راوي فله استقلال
الهمزة بين الياء والالف
ليجعل مكانها حرفا يقارنها
في المد واللين ويقارنها
في الموضع وهي الواو وأما
من قال راوي فأثبت الياء
فلان هذه الياء مصحفة
فجسري وجوها لأعراب
قبل النسبة كيانه في فلما
كانت النسبة إلى نبي من
غير قبيلة الياء كان راوي
كذلك أمي في
بختصار

أصلها الهز مثل قراومشوه

وهذا باب الاضافة الى كل اسم آخره ألف مبسطة من حرف من نفس الكلمة على أربعة أحرف وذلك نحو ملهى ومضى وأعشى وأعشى وأعشى وهذا يجري مجرى ما كان على ثلاثة أحرف وكان آخره الف مبسطة من حرف من نفس الكلمة نحو حصى وصى وألث ونس عن معزى ونقرى فمن نون فقال هما بمنزلة ما كان من نفس الكلمة كما صار عليا حيث انصرف بمنزلة رياه في الاضافة والتنفية ولا يكون أسوأ حالا في ثامن حبيلى ومعناه العرب يقولون في أعيا أعيوى بنو أعياى من العرب من جرم وتقول فى أخوى أخوى كسكف معناه العرب تقول

وهذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا زائدة لاتون وكان على أربعة أحرف وذلك نحو حبتى ويغلى فاحسن القول فيه أن تقول حبتى ونغلى لأنها زائدة لم تجئ لتلحق بنات الثلاثة ينيات الأربع ففكر هو أن يجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس الحرف وقالوا فى حلى سلى ومنهم من يقول فى لاوى فيفرق بينهما وبين التى من نفس الحرف بأن يلقى هذه الألف فيجعلها كما آخر ما لا يكون آخره الألف زائدة غير متون نحو جواوى ونحو لاوى فهذا الضرب لا يكون إلا هكذا فينوم وهذا التلخيص هو ما بين هذه الألف وبين التى من نفس الحرف وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف فقالوا فى حنا حناوى وقالوا فى حنبا حنباوى وإن شئت قلت نغى على قولهم سلى ومنهم من يقول جلاوى فيجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك أنهم ساءوا زيادة نغى على الحرف فووا الحرف فى العتق والحركة والسكون كقولهم فتهوها بما كأنهم يشبهون الشيء بالشيء الذى يخالفه فى سائر المواضع قال فلنقلب فى ملهى ملهى لما ر بلك باسا كالم أ ر محبلى باسا وكالم أمدارى فصولا به على مثال جالى وعقارى ونحوهما من فعلى وكأستوى الزيادة غير المتونة والتى من نفس الحرف إذا كانت كل واحدة منهما مائة ولا يجوز ذلك فقالا لا يفعلوا أشبهه ليس رة حبتى وأعماهى على ثلاثة أحرف فلا يصح فونها وأما جزى فلا يكون جزى ولا جزوى ولكن تجزى لأنها تلتجى بكون زنة ملهى فصارت بمنزلة سبلى لتتابع الحركات ويتوزى ذلك أنك لو سميت امرأة قداما تصرفها كالم انصرف فتمتاق والخلف فى جزمها جوزا فبلى فى ملهى لأنها زنة وأما حلى فلهو

من ثَمَّانِ حيثُ أُنْضِفَ اليه فاعلموا بأى الاضافة عوضا وهذه الالف أضفَتْ مُتَدَبِّعًا
مع كل حرف ساكن فاعلموا من مَعْلُومَةٍ كما عرفتَ هَلَا بِحَالَةٍ بِأَيِّ حَالٍ جَمْعٍ فاعلموا بِمَعْرِفَةِ هَذَا
على هذه الحروف المَبْتَدِئَةِ وسَتَرِي لِتَعْرِفَ قُوَّةَ لَيْسَ كُنْ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
ولو أُنْضِفَتْ إِلَى عَشِيرٍ وَهُوَ التَّارِبُ أَوْ حَيْثُ لَا يَرْتَبِعُ عَجْرِي جَعِرِي وَزَعْمُونَسُ أَلَسْتُ عَقْرَةً
مَعْرِي وَمُعَلِّي وَهُوَ عَقْرَةٌ مُرَائِي لِأَمْسِجَةِ أَحْرَفٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ يَنْبَغِي أَنْ يَجِيزَ
فِي عَيْدِي عَيْدِي كَمَا يَزِي فِي حَبْلِي حَبْلِي هَذَا جَعَلَ النونَ بِعَقْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ زَنْتَهُ
كَزَنْتَهُ فَهُوَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْمَى بِجَلَا بِاسْمِ مَوْثٍ عَلَى زَنْتِهِ مَعْلُومَةٍ هَلَا أَنْ يَصْرَفَ وَيَجْعَلَ
الْمُدَّخَمُ كحرف واحد فهذه النون الأولى نَزَلَتْ حَرْفًا سَاكِنًا لَهَا هَرَفٌ وَكَذَلِكَ يَجْرِي فِي بَنَةِ
الشعر وغيره فاعلموا المصروفين غيرِ مَرِئِي الصَّيْبِ مِنْ يَقُولُ حِرَاوِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حِرَاوِي
لَا يَحْذِفُ الهمزة.

هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ عَمْدٌ لَا يَحْذِفُهَا التَّنْوِينُ كَثِيرٌ الْعِدَّةُ كَمَا أَوْفَيْتُكُمْ هَذَا
إِلَيْهِ لَا يَحْذِفُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُسَدَّلُ أَوْ لَا يُسَدَّلُ الْهَمْزُ تَلْفِيزًا وَفِي بَيْنِ الْمُنَوَّنِ الَّذِي هُوَ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ وَمَا جَعَلَ بِعَقْرَتِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ قَزَّ كَرَبَاؤِي وَفِي بَرٍّ وَكَذَلِكَ بَرَّاؤِي

هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ ذَهَبَتْ لَامُهُ وَلَمْ يَرُدِّ فِي تَنْبِيْهِ
إِلَى الْأَصْلِ وَلَا فِي الْجَمْعِ بِالنَّاءِ كَانَ أَصْلُهُ قَعْلٌ أَوْ قَعْلٌ أَوْ قَعْلٌ فَكَانَ فِيهِ بِالتَّلْزِيزِ أَنْ تُشَفَّ تَرَكْتَهُ عَلَى
بَنَاتِهِ قَبْلَ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهِ وَإِنْ شَفَّ بِغَيْرِهِ فَرُدَّتْ إِلَيْهِ مَا حُذِفَ مِنْهُ فَيُجْعَلُ الْإِضَافَةُ تَقْوِيَةً فَتَقْوِيَةُ
تَقْوِيَةُ حُذْفِ نَحْوِ الْفَحْلِي وَبَارِعِيَّةٌ وَخَيْفَةٌ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ غَيْرَ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ
الَّتِي حُذِفَتْ لَامَتُهُنَّ بِالْبَدَلِ وَأَفْعَلُ حُذْفِ مَعْنَاهَا وَصَرَفَتْ فِي الرَّثِّ وَتَرَكَهُ عَلَى حَالِهِ بِالتَّلْزِيزِ كَمَا
صَرَفَتْ فِي حُذْفِ الْفَحْلِي وَتَرَكَهَا بِالتَّلْزِيزِ وَأَعَادَ تَقْوِيَةَ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ الرَّذَلَا بِأَسْمَاءِ
بِجَهْدٍ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى أَقَلِّ مِنْ حَرْفَيْنِ تَقْوِيَةُ الْإِضَافَةِ عَلَى رَدِّ الْأَمَلِ كَمَا قَوِيَتْ عَلَى حُذْفِ
مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ حِينَ كَثُرَ الْعِدَّةُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ حِرَائِي مِمَّنْ نَفَثَ قَوْلُهُمْ فِي دِمْدِي وَفِي دِي
يَدِي وَإِنْ شَفَّ قَلْتُ دِمْدِي وَيَدِي كَمَا هَاتِ الْعَرَبِي فِي عَدْدِي كُلِّ ذَلِكَ عَرَبِيٌّ فَإِنْ قَالَ فَهَلَا
قَالُوا عَدْدِي وَأَعَادَ وَعَدَّ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَعَلَّ يُسَدَّلُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ آتِيكَ
عَدَّوِي يَدُونُ عَدَّيْ

(قوله ولو

أُنْضِفَتْ إِلَى عَشِيرٍ

الخ) أى لم تضف اليه

كأن سقطت في بيعة وإنما

أراد سيويه بهذا أنه قد

يكون لتضرك قوة غنغ

حذفه في الموضع الذي

يسقط فيه الساكن

أه سيرا

هذا طريق بأزما لما رما * وعصوات تقطع الهلما

ومن العرب من يقول عَصِيَّةٌ يَجْهَلُهَا بَنَاتُهَا بِمَنْزِلَةِ عَصْفَةٍ إِذَا قَالُوا ذَلِكَ وَإِذَا أَصَفَتْ
إِلَى أَخْتِ قُلْتُ أُخْرَى هَكَذَا يَسْتَفِي لَأَنْ يَكُونَ عَلَى الْقِيَاسِ وَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْخَلِيلِ مِنْ قَبْلِ
أَنْكَلُ لَجَعَتْ بِالنَّاءِ حَذَفَتْ نَاءُ التَّائِبِ كَمَا تَحْذَفُ الْهَاءُ وَرَدَّتْ إِلَى الْأَصْلِ فَلَا ضَائِفَ
تَحْذَفُ كَمَا تَحْذَفُ الْهَاءُ وَهِيَ أَرْقُةٌ إِلَى الْأَصْلِ وَمَعْنَى الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِ فِي جَمْعٍ هُنَّ
هَنَوَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

(طويل)

أَرَى ابْنَ تَرَاوِدَ جَعَلَنِي وَمَنْقَى * عَلَى هَنَوَاتٍ كُلِّهَا مَتَابِعُ

فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ أَخْتٍ وَأَمَّا بُونُسُ فَيَقُولُ أُخْرَى وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ

هَذَا بَابُ الْأَضَافَةِ إِلَى مَا فِيهِ الزَّوَائِدُ مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ فَإِنْ شَتَّتْ كَتَبَتْ فِي الْأَضَافَةِ عَلَى حَالِهِ
قَبْلَ أَنْ تُضَيَّفَ وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْ الزَّوَائِدُ وَرَدَّتْ مَا كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ ابْنُ وَاسْمٍ وَأَسْمَى
وَأَسْمَانِ وَأَتْنَانِ وَأَبْنَى فَلَا تَرَكُّ عَلَى حَالِهِ قُلْتُ أَسْمَى وَأَسْمَى وَأَسْمَى وَأَسْمَى وَأَسْمَى وَأَسْمَى
بُونُسُ أَنْ أَبْعُرَ وَكَانَ يَقُولُ وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْ الزَّوَائِدُ الْفَتْحُ فِي الْأَصْلِ وَرَدَّتْ إِلَى الْأَصْلِ فَلَقُلْتُ
سَمِيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ وَسَمِيَّةٌ وَأَعْلِيَّةٌ فِي أَسْمَى بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا هَاءُ الْأَوَّلِ إِذَا قُلْتُ قَوْلُ الْأَنْثَاءِ
وَسَمِيَّةٌ فِي التَّصْوِيرِ تَقْصِدُ ذَلِكَ أَنَّهَا بِالْخَطِّابِ كَانَ يَقُولُ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَضَافَ إِلَى الْأَنْثَاءِ فَارِسٍ
قَالَ بَنِيَّةٌ وَزَعَمَ بُونُسُ أَنَّ أَبْعُرَ وَزَعَمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ابْنِي بَنِيَّةٌ كَمَا عَلَى حَالِهِ كَأَنَّكَ دَمٌ وَأَمَّا الَّذِينَ
حَذَفُوا الزَّوَائِدَ وَرَدُّوا خَاتَمَهُمْ جَعَلُوا الْأَضَافَةَ تَقْوَى عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ كَقَوْلِهِمْ عَلَى الرَّقَّةِ كَقَوْلِهِمْ
عَلَى الرَّقَّةِ دَمٌ وَأَعْلَوِيَّةٌ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ كَقَوْلِهِمْ عَلَى الرَّقَّةِ كَقَوْلِهِمْ وَأَمَّا بُونُسُ

* وَأَشْفَقْتُ عَلَى آخَرِ مِنْ أَوْبَابِ الْقِسْمَةِ

هذا طريق بأزما لما رما * وعصوات تقطع الهلما

الشَّاعِرُ فِي جَمْعٍ هُنَّ عَلَى هَنَوَاتٍ تَحْذَفُ هَذَا عَلَى أَنْهَا حَذَفَتْ بِالْإِمَامِ وَأَمَّا مَنْ قَالَتْ لَا تَحْذَفُ فَلَا تَأْتِي
الْهَاءُ فِي هَذَا قَبْلَ حَذْفِ حَضَرِي وَبَنِيَّةٍ مِنْ يَحْذَفُ مِنْهَا هَاءُ قَوْلِهِ فِي السَّبَابِ الْهَاءُ حَضَرِي عَلَى هَذَا جَعَلَتْ
لَهَا قَبْلَ ضَاءِ الْهَاءِ وَبَنِيَّةٍ مِنْ يَحْذَفُ مِنْهَا هَاءُ قَوْلِهِ فِي السَّبَابِ الْهَاءُ حَضَرِي عَلَى هَذَا جَعَلَتْ
تَأْتِي بِبَنِيَّةٍ وَمَعْنَى أَنْ يَحْذَفُ مِنْهَا هَاءُ قَوْلِهِ فِي السَّبَابِ الْهَاءُ حَضَرِي عَلَى هَذَا جَعَلَتْ
أَحْسَنُ وَأَشْفَقْتُ عَلَى آخَرِ مِنْ أَوْبَابِ الْقِسْمَةِ

أَرَى ابْنَ تَرَاوِدَ جَعَلَنِي وَمَنْقَى * عَلَى هَنَوَاتٍ كُلِّهَا مَتَابِعُ

أَشْفَقْتُ فِي جَمْعٍ هُنَّ عَلَى هَنَوَاتٍ جَعَلَتْ خَاتَمُهَا مِنْ أَنْهَا حَذَفَتْ بِالْإِمَامِ وَأَمَّا مَنْ قَالَتْ لَا تَحْذَفُ فَلَا تَأْتِي
قَالَ هُنَّ وَمِنْ جَعَلَتْ الْهَاءُ حَضَرِي وَبَنِيَّةٍ مِنْ يَحْذَفُ مِنْهَا هَاءُ قَوْلِهِ فِي السَّبَابِ الْهَاءُ حَضَرِي عَلَى هَذَا جَعَلَتْ
أَحْسَنُ وَأَشْفَقْتُ عَلَى آخَرِ مِنْ أَوْبَابِ الْقِسْمَةِ

لجففوا ولا يرقوا لانهم قد رقدوا مذهب من الحرف لا يخلل به فاذا حذفوا شيئا الزموا الرق ولم
 يكونوا الرقوا والرقف فيه لا ما ذاقوى على رقا لا صل قوى على حذف ما ليس من الاصل
 لانهم منعوا بين وما انما ليل عن الاضافة الى انهم فقال ان شئت حذفنا الرق وانما فعلت
 بتوى فانك انصفت الى ابن وان شئت تركته على الله فعلت اني شئ كقولك اني واشئ وواعلم
 انك اذا حذفت فلا بد لك من ان ترقله عوض وانما هي معاقبة وقد كتبت رقا عذرة وفيه سرفان
 وان لم تحذف منه شيء فاذا حذفته منه شيئا ونقصت منه كان عوض لازما وانما ثبتت فقلت
 تقول بتوى من قبل ان هذه التام التي الثانية لا تثبت في الاضافة كما لا تثبت في الجمع وانما
 وذلك لانهم شبهوها به الثانية فلما حذفوا او كتبت زيادة في الالم كما صيبت في وافي عفرية
 ولم تكن مضمومة الى الالم كالم حذف على ذلك سيكون ما قبلها جعلنا عذرة ابن في ذلك
 في جازي كقولك بيتك فانه ينبغي ان يقول في ابن كقولك في سون فاعلم ان الرقوا هذه الرق في
 الاضافة لتقوم اعلى الرق ولا سيما الرق ولا يحذف فالتام عوض منها كقولك عوض من غيرها
 وكذلك كتبتا وثنان تقول كوى وقوى وبشيتا بتوى واما من يقول بتوى ينبغي ان
 ان يقول عتي في عتة لا ما ذاقوى فليس له كلمة الثانية وزعم النليل ان من قال بتوى قال
 عتي عتي وهذا لا يقدح في الابد وواعلم ان ذيت عتية ثبت وانما اصلها ذية عمل بها فاعلم
 بيت يلق عليه الخط والمحي فيقول في عتي وذيت عتية في بيت لا ذيت بيتها التثنية
 اذا حذفته التاء ثم قبلها واسكان التاء كما كتبت فقلت لو حذفنا التاء من بيت وانما
 تثبت كعتيتك كما عا ورم ان اصل بيت وابنة فعمل كان ياخذ فعمل يدك على ذلك
 أخوك وأخلك وأخيت وقول بعض العرب فيما زعم نوس آخه فهذا جمع فعل وقول
 في الاضافة الى ذية وذيت ذوى فيهما وانما منعك من ترك الناق في الاضافة انه كان يصير مثل
 أخني وكان عتي اصلها فعمل يدك على ذلك قول بعض العرب بيتك وقولك وكان اسف فعمل
 يدك على ذلك استسمة فان قيل لعل فعمل أو فعل فعمل يدك على ذلك قول العرب سمة لم يقولوا
 سمولاسه وقولهم ان ثم قالوا سون ففعل يدك ايضا واقتلنا عترة ابنة اصلها فعمل لانه
 عمل بها فاعلم بانة وقالوا في الاستسمة أشفهذا يعزى وانما نظار هلمن الابعاد اصلها فعمل
 العين وعت عندنا مضمرة العين فعملها عترة فاعلم ان الاستسمة وتلها فاعلم ان

(قوله فان)

قلت بنى جازي قال

فسره السرياني فقال

فان قال فاعلم فهذا اجزم

في التسمية الى بنت بنى من

حيث قالوا بنات كقولهم

أخسوى من حيث قالوا

أخوات فان الجواب عن

ذلك انهم قالوا في المذكر

بنون ولم يقولوا بنى

انما قالوا بنوى أو ابنى فلم

يصل على الحذف اذ

كلمت الاضافة فوجه على

الحذف (وقوله تقول كوى

وقوى) انما قالوا في النسبة

الى الاثنين تنوى لان اصله

فعل (أى بالقر بـ)

وقول العرب ثنان لا يطل

ذلك كما ان كسر الباء في

بنت لا يطل ان

يكون اصل بيتها

فقال اه

ولم يجرى شيء مذكور البتة عنه في الأصل متفرقة الأديت وليست باسم متكن وأما كذا
فبذلك على تحريك عينها قولهم كلاً أنويك فكلاً كعواخذ الأفعاء ومن قال دأيت
كلاً أنيتك فله يجعل الألف ألف ثابت فلا حتى يلبس لم يصر في معرقة ولا نكرة
وصارت التاجزة الواو في مرقى ولو يجرى مثل في بيت وصكان أمه فيل أو قتل واستبان
فإن أصل فيل أو قتل كان في الأضافة معرك العين كأنك تصيف الياسم قد ثبت في
الكلام على حرفين فاحترقوا لم يقد ثبت في الاسم وكل اسم تصدق منه في الأضافة شيئاً
فكان له ألحق ياء الأضافة اسم لم يكن في معنى ما حلف لأنك إنما ألحق ياء الأضافة بعد
بناء الاسم ومن لم يجعل ديت في الأضافة كأنه اسم لم يكن فيه قبل الأضافة فكذا جعلها
كلها نطقاً كتصيفك كقولوا وأواسما وأما قد فقد ذهب من أصل حرف لا أنه كان
أصله فوه فاجلوا الم مكان الواو ليس به اسماً فلو لم تكن كلامهم فلهذا الميزة العين فهو
ميم دم تبعث في الاسم في تصرفه في الجمر والتصب والأضافة والثنية فمن ترك دم على جله إذا
أضاف ترك دم على حله ومن رد إلى دم الإبرة إلى دم العين جعلها مكان الاسم كجملوا الم
مكان العين في جمع قال الشاعر (الفرزدق) :

(طويل)

هنا نقفاني في من قومه * على الناج العاوي أشد لي

وقالوا قوا فاحترقوا في الأضافة كتر في التثنية وفي الجمع بالتصوين الاسم كاتخيه الآن
الأضافة أقوى على الرد فإن قال قائل فهو بليغ لا أن شاعراً فخرى وإن شاعراً فخرى ومن
قال قروان قال قروى على كل حال وإنما الأضافة الجرجل اسم مذموم قال فأنك تقول قروى
كانت أضفت الياء وكذا فعل معين أقروى جعل اسم ذمياً إلى أصله لأن أصله فعل فأنك
على ذلك قولهم ذواتاً فإن أردت أن تصيف شكاً أنك أضفت إلى معرقة لم يكن متعلقاً
فأفعل بمقتضيه إذا كان اسماً غير مصنف وكذلك الأضافة إلى ذاء قروى لأنك إذا أضفت

* وأشد في باب آخر من النسب للفرزدق

هنا نقفاني في من قومه * على الناج العاوي أشد لي

الشاعر قوله فهو جازعته من الواو والم التي هي بلفظ تنافي فهو على هذا لا يرد في الأصل إذا كانت
بدلاً من الواو فلا بد من أن يجمع بينهما وتخطى الفرزدق لا يصح أن يجمع بين قوله إذا سنن فأنطقه وجعل
أن يكون المراد على حرفين فهو بلفظ لا يجرى كذا في الاستقلال كقولهم فخرى أو يجرى بلفظ فقال
قومه * ويصير شاعر من قومه * هذا الشعر هو الجازع والناج العاوي من جملة قبيل العبداء كما رأيت
لمحمد المهدي كالمكب الناج والرجل المراجعة

(قوله ومن)

قال طهوان قال

قوى على كل حال

كاي يقول في أخ أخرى من

حين قالوا أخوان وكان

أبو العباس المبرد يقول من

لم يقل في حقه أن يرد

الها أصل والأصل فوه

في قول فوهي (قوله وفي

البيت من قومه) قال

السراي فان قال قائل لم

رد الشاعر الواو في التثنية

والسبب بطلانها في

مذهب والواو كانت موجودة

في الكلمة موصولة بها

فيلها لا يتكرر في الضرورة

مثل ذلك لا يجوز أن يرد

على الكلمة موصولة من

لقد ما هو موجود في

كقولهم نحن وحين فكيف

من لفظ ما قد غير وقال

بضمهم إن السبب بطلان

الهاء وإن الساقط من

فهم الواو فلفظ

ردها اه

حذفت الهاء فكانت تضيف الى الذي الآن الهاء ميمت بالاف والفتحة كما بينت بالفتحتين
في امرأة فلا تصل أولي به الآن فتعبر العرب من شيا فتدع على حاله فتقولهم وإذا أضفت
الى رجل اسمه فوزيفكا فذلكا فذلكا تضيف الى فم لا تكثر بذكر الاسم ثم تضيف
الى الاسم فتعبر بفتحة بلذا أفردته اسما وأما الاضافة الى شيا فتعبر بفتحة كفتك فتكلمون
به قال الشاعر

(طويل)

فلمست بشاوي عليه ملامة * اذا ملقدا يندو بقوس وأسهم

وان سميت به رجلا لا جرحته على القياس تقول شاي وان شئت قلت شاي كما قلت عطاوي
كما تقول في رينة وتضيف اذا سميت به رجلا بالقياس واذا أضفت الى شاة قلت شاي رزة
ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى أنك تقول شويهم وما عا اردت أن تجعل شاة بمزة
الاصل الحرف ويشتق هو أولي به ما هو من نفسه كما أنه في التعصير كذلك وأما الاضافة الى
لات من القاد والعرى فانك تفتها كما تفتها اذا كانت اسما كما تفتل لو وذا كان كل واحد
منهما اسما فهذا الحرف وفأشابهها التي ليس لها دليل بصغير ولا جمع ولا فعل ولا تثنية انما
تجعل ما يذهب منه مثل ما هو فيه وضاعف الحرف الأوسط ساكن على ثلث يتي الآن
تستدل على حركته بشي ومثلا الاسكان أولي به لان الحركه فزادته على يكونوا بصركوا
الابتنيت كالنهم ليكونوا يصعلوا القاهب من نوعها ولو لا الابتنيت لميزت هذه الحروف على فعل
أو فعل أو فعل وأما الاضافة الى ما عا فتدع على حاله ومن قال عطاوي قال ماوي يتعبر
الواو مكان الهمزة وشاوي بقوى هنا وأما الاضافة الى امرئ فعلى القياس تقول امرئ
وتقديرها امرئ لانه ليس من نبات الحرفين وليس الاثنتهنا توضع فهو كلات لاق
اسم رجل وان أضفت الى امرأة فكذلك تقول امرئ لا أنك كائنك تضيف الى امرئ
فلاضافة في هذا كلاضافة الى استغاثه اذا قلت استغاثي وقد عا امرئ في امرئ القيس
وهو شاذ

(قوله وأما

الاضافة الى لات

من اللات والعسري

فانك عدها كفتلا يعني

تصير ل لا في وقت لا تفت

تصير التاء لان من

التاء من يفت عليه

فيقول لا موصلا بالتاء

يصار كها لتأنيث تفت

في التسمية فيقول لا ولا يرى

ما القاهب منه على قوله

فزيد حرف آخر من جنس

الحرف الثاني وهو الالف

ومن الناس من يقول ان

القاهب منه هو ان أصله

لاهة لان القوم الذين هموه

بنك هم الذين اغضوها

آلهة وعبدوها ولا أحب

الخرى في هذا

والنسبة اليه

له سيرا في

وأنشعق الباب . فلمست بشاوي عليه ملامة * اذا ملقدا يندو بقوس وأسهم
الناهي في قوله شاي وهو منسوب الى الناهي كذا في قول شاي كما يقول كساي وسطي الى انه رد
الهمزة الى الالف وأصلها الواو لانهم يقولون ان شوي في الشاغل فك على المعمل الام فعمله على قولهم
يبدل الهمزة في كساي فيقول كساي يقولون انهم المتطهرين من القوس والهمز ولكن صاحب
حربوا كلها والمعلقة حذارتا المتطهر

(قوله واذا

أضفت الهميم

قلت هميم الخ) أى

فلا تحذف شيئا لانا

ان حذفنا الياء التي قبل

الهميم صار هميم مثل أريد

فإذا أضفنا الهميم حذفت

الياء فيصير ذلك اخلاية

ومهميم تصغير مهموم

ماخوذ من هوأ الرجل إذا

نام فهو مهموم فإذا صغرناه

وصبأ أن حذفت أحد

الواو ين ثم تدخل ياء

التصغير فيصير مهموم

وتطلب الواو بالحقاقعها

فتحير مهموم وتوض من

المستوفى للتصغير فيصير

مهميم كما تقول

سفريج أ

ملحاض من

السيفاني

آخر الاسم وهم يحذفون هذا الياء في غير الاضافة فإذا أضافوا فكثر الياء آت وعدد
الحروف الزوايا أنفسهم أن يحذفوا فبما جاء محذوفان نحو سديت وبتت هين وصبت وبتت
وعببت وبتت فإذا أضفت لم يكن إلا الحذف إذ كنت تحذف هذه الياء في غير الاضافة تقول
سديت وطيت وإذا أضفت الياء طيت ولا أراههم قالوا طاتي الأفرا من طيتي وكان القياس
طيتي وتقدر هالطيتي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء وبنا الاسم على هذا كما طاولي
رئيسي راني وإذا أضفت الهميم قلت هميمي لأننا إن حذفت الياء التي تلي الهميم صرت
الياء مثل أسديت فتقول هميمي فلم يكونوا يصنعوا على الحرف هذا الحذف كأنهم إذا
حذفوا عيصو لم يحذفوا الواو لأنهم لو حذفوا الواو احتاجوا إلى أن يحذفوا سواها فأنحرف
فيصير الياء مثل التصغير فكروا أن يصنعوا عليه هذا وحذف الياء وسواها فيبقى الياء ان شاء
الله فكانت قل هذه الياء انما تكن مقصورة كيهيم وقصبت من آخر الكلمة والياء المستدقة
فكان أحب اليهم محلة كرت الخوف عليهم تركها الساكنة تقول هميمي فلا تحذف منها شيئا
وهو تصغير مهموم

وهذا باب المقتضى الزاويان الجمع والتثنية وذلك قولك سلبت ورجلان وضعوهما فإذا كان
شيء من هذا اسم ورجل فاضفت الهميم حذفت الزاويان الواو والتون والياء والنون والياء لانه
لا يكون في الاسم زعمان ونصبان وجران فتذهب الياء فلا تهاذف اعراب ولا نه لا تثبت التون
إذا ذهب ما قبلها لانها زائدة على ما ولا تثبتان الامما وذلك قولك دجيتي وسلبتي ومن قال من
العرب هذه قسروا رأيت قسرين وهذه يبرون رأيت يبرين قال يبري وقسري وكذلك
ما تشبه هذا ومن قال هذه يبرين قال يبرين كما تقول غلبتي ومزجيتي سرجيتي فأنما
تسرون وشجوها فكانت الهميم الزاويان قسروا ومزجوا والزائدة التي قبل التون حرف الاعراب
كما فعلوا ذلك في الجمع

وهذا باب الاضافة الى كل اسم لمقتضى الجمع وذلك سلبت ورجلان وضعوهما
فما عرفت سلبا في هذا النوع أضفت اليه قلت سلبتي ومزجيتي وحذفت الياء وصارت
كلها في الاضافة كما صارت في المذكر فتسري قلت رأيت سلبت ورجلان فليكون أن تسري
التاء المنصبة في هذا الموضع ومثل ذلك قولك العسري قلت أدري لا أدري أحد الاكثرت
وتقول في عاتق حاتي أبو بنحيري الياء لانهم لم يلقوا في جمع مؤنث كالحقت الياء الواو حقتا بنيت

فكذلك لحقت بالجمع ومع هذا أنها حذفت كما حذفت أو مسلتين في الإضافة كالتسوية
 بها في الأعراب والاضافة إلى محي محي وإن شئت قلت محوي

وهذا باب الإضافة إلى الاعمين الذين ضم أحدهما إلى الآخر فجعل اسم واحد كما كان
 الخليل يقول ثلثي الآخر منها كالثاني الهاء من حجرة وطلمة لأن طلمة حجرة حضر موت
 وقد يتأد ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف ومن ذلك خمسة عشر ومعد بغير في قول من لم
 يصف فإذا أضفت قلت معي يوحى فكذا سئل هذا الباب وصار جزء المضاف في هاء
 أحدهما حيث كان من شين ضم أحدهما إلى الآخر وليس يزداد في الأول كأن المضاف
 إليه ليس يزداد في الأول والمضاف ويحي من الأشياء التي هي من شين فجعل اسم واحد
 ما لا يكون على مثله الواحد فهو ألدى سبلا غانية أرف ولم يحي اسم واحد غانية
 أرف وضوحه بغير مفر ولم يكن اسم واحد وأل فيه ولا بد منه من المفعول كان في هذا كأنه
 لكي يحي وفي المضاف والمضاف إليه ما لا يكون على مثله الواحد فهو صاحب جعفر وقدم عر
 وهو عندنا على ما لا يكون الواحد على مثله فن كلام العرب أن يجعلوا الشيء كشيء إذا شبهه في
 بعض المواضع وقالوا حضرى كما لو أتت يدى وفعلاويه ما فعلوا بالمضاف وسأله عن الإضافة
 إلى رجل اسمه اثنا عشر فقال تنوي في قول من قال تنوي في ابن وإن شئت قلت أتى في اثنين كما
 قلت أتى وحذف عشر كما حذف فون عشر بن فتشبهه عشر بالنون كاشبهت عشر في خمسة
 عشر بالهاء وأما التسعة التي لعد فلا تضاف ولا يضاف إليها

وهذا باب الإضافة إلى المضاف من الأسماء اعلم أنه لا بد من حذف أحدهما من الإضافة
 والمضاف في الإضافة فيجوز في كلامهم على ضربين فنه ما يحذف منه الاسم الآخر ومنه
 ما يحذف منه الأول وانما لم يذف أحدهما من الإضافة لأنهما اسمان قد عدل أحدهما إلى الآخر
 وانما تريد أن تضيف إلى الاسم الأول وذلك المعنى تريد فإذا لم تحذف الآخر صار الأول مضافا
 إلى مصاف إليه لأنه لا يكون هو والآخر أيضا واحدا ولا تصل إلى ذلك كالتصل إلى أن
 تقول أبو عمر بن وأنت تريد أن تنفي الأول وقد يجوز أن يكونا في الابد والابد
 أن تجعله أبجر بن اثنين فلا تضاف في الاسم فاما ما يفسد منه الأول فهو أن ترفع
 وإنزاله فيقول زبير بن كراي فيحصل له في الإضافة في الاسم الذي صاحبه الأول معرفة فهو أمين
 وأشهر إذا كان به صابرة معرفة ولا يخرج الأول من أن يكون المضافون إليه ومن ثم قلوا

(قوله وان)

شئت قلت محوي

قال أبو عمر وهذا أجود

كقوله أموي وأموي نظير

الأول قال أبو سعد وهذا

حذفه أن يكون في اليب

الذي فيه مهميم لأنه أتى

بمعي لأن قبل آخره ياء

مشددة مكسورة كسند

مهموم ذلك الباب وكان

المرد يقول في هذا إن يحي

أجود من محوي لا تحذف

الياء الأخيرة لاجتماع

الساكنين وقومها خمسة

فبقي محي فالذي بقول

محوي يحذف إحدى ياءي

بمعي فيفضل فكأن واجب

سببه وفي مهميم أن

لا يحذف الأخير ثلاثا

حذف آخر فكذلك

لا يختار ما يلزم فيه

حذفان وهو محوي

أم سيبويه

باعتبار

في أبي مسلم سئلي لا نهم جملهم معرفة الاخر كما فعلوا ذلك بان كراع غير انه لا يكون ظاهرا حتى
يصير كزيد وعمر و كاصار ابن كراع غالبا و اوفلان عند العرب كان فعلان التزامهم اولا في
ابي بكر بن كلاب يدكري كما قالوا في ابن دحيم دحيلي فوقت الكنيسة عندهم موقع ابن فعلان
وعلى هذا الوجه يجري في كلامهم وذلك يعنيون و صار الاخر اذا كان الاول معرفة عنزتم لو كان
علما مفردا و اما ما يختلف منه الاخر فهو الاسم الذي لا يعرف بالاضافة اليه ولكنه معرفة
كما صار معرفة زيد و صار الا ول بعد زتم لو كان علما مفردا لان المجرور لم يصير الاسم الاول به
معرفة فلا نكلا و جعلت المفرد اسم صار بمعرفة كاي معرفة اذا سميت بالاضافة فمن ذلك
عبد القيس و امرؤ القيس فهما لا عملهما صلا كزيد وعمر و فلذا اضعفت قلت عبيدي
وامرؤ و امرؤ فكذلك هذا و اشباهه و سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال
انما القيس فكذلك لانهم قالوا منافي مخافة الانقباض و لو فعل ذلك بما جعل اسم من
شيين جاز لكراهية الانقباض و قد يعملون القسب في الاضافة اسماء كثيرة جفرو و يعملون
فيهم من حروف الاول والاخر ولا يغير جوهر من حروفها ليصرف كما قالوا بسطر فصار فيه
حروف البسط اذ كان المعنى واحدا و سترى بيان ذلك في باب ان شاء الله فمن ذلك عبيدي
و جدي وليس هذا بالقيس انما قالوا هذا كما قالوا عاوي و زباني فذا ليس بقياس كما ان عاوي
و عاوي ليس بقياس

هذا باب الاضافة الى الحكاية ﴿ فلذا اضعفت الى الحكاية حذفت و تركت المصدر بمعرفة
عبد القيس و خمسة عشر حيت لم يزل الحذف كما زعمها و ذلك قولك في تابط شرا تابطي و ذلك
على ذلك ان من العرب من يفردي قول يا تابط اقبل فيصير الاقلم مفردا فكذلك تفرد في
الاضافة و كذلك حيتما و ايتما و لاوا و اشياء ذلك يجعل الاضافة الى المصدر لا انها حكاية و سمعنا
من العرب من يقول كوفي حيث اضافوا الى كنف و اخر ج الواد حيث حركت النون

هذا باب الاضافة الى الجمع ﴿ اعلم انك اذا اضعفت الى الجمع ابدلتها في توقع الاضافة على
واحد الذي كسر عليه ليقرق منه اذا كان اسم الشئ واحد و بينه اذا لم يرد به الا الجمع فمن ذلك
قول العرب في رجل من القبائل قبلي و قبيلة لمرأه و مني فقلنا ايضا قولهم في ابيه فارس سوي
و قالوا في الراية في راية الجلب جامع واحد و بينه في القسب الى الواحد هو كالطوائف و قال بنون
اعطى ربه و ربك قولك بقرعة و جفرا و عليه و عسلا و الرطل فترقى من الناس و كذلك

(قوله و ذلك)

قوله في تابط شرا

تابطي) قال أبو سعيد

ان قال قائل لم اضافة الى

الجملة والجملة لا يدخلها تنبيه

ولا جمع ولا عراب ولا

تضاف الى المتكلم ولا الى

غيره ولا تصغر ولا تتجمع

فكيف خصت النسبة

بذلك قيل لها ما خاصت

النسبة بذلك لانها مقسوبة

غير المقسوبة اليه الا ترى

ان البصري غير البصرة

والكوفي غير الكوفة

والتنبية والجمع والاضافة

الى الاسم المجرور والتصغير

ليس يفرج الاسم عن حله

فلما كان كذلك وكان

المقسوب قد ينسب الى

بعض حروف المقسوب

الي نسبته الى بعض

حروفه والجملة اه

سري

لواضفت الى المساحد قلت متجدي ولواضفت الى الجمع قلت جسي كما تقولون وان
 أضفت الى عركا قلت عريقي فكذلك ذوا وأشباهه وهذا قول الخليل وهو القياس على كلام
 العرب وزعم الخليل أن نحو ذلك قولهم في المسامحة مسجعي والمهالبة مهلي لأن المهالبة
 والمسامحة ليس منبعا واحدا اسميا واحدا وتقول في الاضافة الى تفر تفرى ورهط رهطى لأن
 تفر تفرى بفتح تاء بكسرة واحدا وان كان في معنى الجمع ولقلت رجل في الاضافة الى تفر قلت
 في الاضافة الى الجمع واحد وليس يقال هذا وتقول في الاضافة الى أنس أنسى لا تلم بكسر
 له إنسان فصار بفتح تاء وتقول في الاضافة الى تسلي تسلي لا تجماع نسوة وليس نسوة بجمع
 كسره واحد ولواضفت الى أنفار قلت تفرى كما قلت في الأنباط بفتح نون وان أضفت الى
 عباد قلت عبادي لا تلم ليس له واحد واحد يكون على فاعول أو فاعيل أو فاعل فلما لم يكن
 له واحد لم يجاوز معنى تلم فهذا أقوى من أن أحدث شيئا نكتبه العرب وتقول في الأعراب
 أعرابي لا تلم له واحد على هذا المعنى الأثرى أنك تقول العرب فلان تكون على هذا المعنى فهذا
 بقوه وانما جئنا من هذه الآية التي وقع الاضافة على واحد اسمائى واحد تركه
 في الاضافة على حاله الأثرى قالوا في أعرابي أعرابي لأن أعراب اسم رجل وقالوا في كلاب
 كلابي ولوسميت رجلا ضربا قلت ضربي لا تسمي المذكر كذا لأنك لا تريد أن وقع الاضافة
 على الواحد وسألت عن قولهم مديني فقال صار هذا البناء عندهم اسم البلد ومن ثم قلت
 بنوسعد في الأبنية أبنائي كأنهم جعلوا اسم الحى والحى كليلد وهو واحد يقع على
 الجميع كما يقع الموثق على المذكور وسميت ذاك ان شاء الله وقالوا في الضباب اذا كانا سم رجل
 ضبابي وفي معافر معافري وهو فعايز معافر بن مخر أخوعين مخر وقالوا في الأضفار
 أنصاري

وهذا باب ما يصير اذا كان على في الاضافة على غير رتبة وان كان في الاضافة قبل ان يكون
 على على غير رتبة ما هو على مثالي فمن ذلك قولهم في الطويل الجمجاني وفي الطويل
 القبة الساني وفي القليلة الرقة الرقاني فان سميت برقة أو جنة أو لينة قلت رقي ولني وجي
 ولحوي وذلك ان المعنى قد تحول انما اردت حيث قلت جاني الطويل الجمجاني قلت الساني
 الطويل القبة فلما لم تكن ذلك جرى مجرى نظار والى ليس في ذلك المعنى ومن ذلك ايضا
 قولهم في القديم السن تهرى فلما حلت الفجر اسم رجل فله تهرى

(قوله الأثرى)

أنك تقول العرب

الخ) يعني أن العرب

من سكان من هذا

القبيل من سكان الحاضرة

والبادية والأعراب اتعلم

الذين يسكنون البدون

قبائل العرب فلم يكن معنى

الأعراب معنى العرب

فيكون جعل العرب وقوله

ولوسميت رجلا ضربا الخ

يريد أن الرجل الذي اسمه

ضربا لا يريد أن الواحد

لا يجمع معنى واحد فلا

يراه واحد ذلك الجمع بل

يضاف الى لفظه واذا

أضفنا الى لفظه حذفنا

الالف والنون والراء

مقتوحة فتسبنا

اليه اسيرافي

حولته من هذا الموضع قلت بقي وقد يتنازل فيلماضي

وهذا باب من الاضافة تحذف فيه اى الاضافة وذلك اذا جعلته صاحب شئ برأيه أو ذا شئ أما ما يكون صاحب شئ بعالمه فانه مما يكون فعلاً وذلك قولك لصاحب الثياب ثوباً ولصاحب العاج عاجاً ولصاحب الجمال التي ينقل عليها جمالاً ولصاحب الحجر التي يعمل عليها حجاراً ولاننى يعالج المصرف صرافاً وذا أكثر من أن يخصى وربما الختواى اى الاضافة كما هو البسقي اضافة الى البسوت فأوقعوا الاضافة على واحده وقالوا البسوت وأما ما يكون ذاتى وليس صنعة بعالمه فانه مما يكون فاعلاً وذلك قولك لاني الدرع دارع ولاني النبل نابل ولاني الثياب ثياب ولاني الثمر ثامر ولاني القين لاني قال الخطيبه

(كامل)

فقررتنى وزعت أ نسل لأن بالسيف ثامر

وتقول لمن كان شئ من هذه الاشياء صفة لثان وتعار وتبال وليس في كل شئ من هذا قبل هذا الا ترى أنك لا تقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فكاك ولا لصاحب الشعر شعرا ولا لصاحب النقي ذقاً وتقول مكان أهل أي ذواهل وقاله الزمره

(طويل)

* الى عطين رحب المنة أهل *

وقالوا صاحب الفرس فارس وقال الخليل انما قالوا عيشة راضية وطاعم وكس على ذا المخذات رضاء وكسوة وطعام وقالوا ناعل لاني النعل وقال الشاعر

(طويل)

* كلني لهم يا أمية ناصب *

أي لهيم ذي نصب وقالوا نعال لصاحب النعل شبهوا بالأول حيث كانت الاضافة

* وأنشدني الجمن الاضافة تحذف فيها الاضافة للخطيبه

فقررتنى وزعت أ نسل لأن بالسيف ثامر

الشاهد في قوله لأن وثمر وجيش بهما وهما منقولان على لغة طغرل كما هو اعم ناصب أي ذو نصب وفسله أنصب وكنتك مني لأن وثمر ذواهل وثمر ولم يجر على فعله يقول هذا لأن برقان بل وكان قدأ وصيه أهله فأناؤا اليه حتى انتقل منهم فصارهم وتغيب لثاني لأن وثمر باق لثاني ومعلم للقر وليس على معنى النسيب واعلموا جاز على فله قال البنت القوم اليهم وترتهم أغرهم فاصفيتهم لثاني وأطعمتهم القوم وكلا القولين صحيح * وأنشدني الباب الخالي الزمره

* الى عطين رحب المنة أهل *

الشاهد في قوله أهله وسناده أهل وليس بجار على فعل ولو جرى عليه نقال أهول أي محمول بالأهل والوطن ميرك الأبل من المله والملة للقول وهو من بابيه وإذا جرح

لا أنهم يشبهون الشيء بالشيء وإن خالفه وقالوا الذي السيف سيفٌ ولجميع سبأته وقال
امرؤ القيس

(طويل)

وليس بذى رُحٍّ قطعتُني به * وليس بذى سيفٍ وليس بنبالٍ

يريد وليس بذى نبالٍ فهذا وجه ما جازى الأسماء ولم يكن له فعل وهذا قول الخليل

هذا باب ما يكون مذكراً بوصفه المؤنث * ونك قول امرؤ القيس وصفه بطلٍ كما

قالوا نافذة صامٍ بوصفه المؤنث وهو مذكر فاعلم الحاضر وأشابهه في كلامهم على أنه صفة

شيء والشيء مذكر فكانهم قالوا هذا شيء صامٍ ثم وصفوا بالمؤنث كما وصفوا المذكر بالمؤنث

فقالوا ربك نكمتُ فزعم الخليل أنهم إذا قالوا صامٍ فإنه ليخبر به على الفعل كأنه حين قال

داريخ ليخبر به على قتلٍ وكأنه قال داريخ فاعلم أن أريد أن تضيض ليخبر على الفعل وكذلك

قوله مريضٌ إذا أراد أن يرضع ولم يصبره على أرضع ولا ترضع فلذا أراد أن قال مريضاً

وتقول هي حاضنة غدا لا يكون إلا ذكراً لأنك إنما أجريتها على الفعل على هي تحبض غدا

هذا وجه ما يخبر على فعله فيما زعم الخليل على ذكرنا في هذا الباب وزعم الخليل أنه يقول

ومعاً لا مفعلاً فهو قول ومقوال أنما يكون في تكثير الشيء وتثنيه والمبالغة فيه وانما وقع

في كلامهم على أنه مذكر وزعم الخليل أنهم في هذه الأشياء كأنهم يقولون قولٍ وضربٍ

ويستدل على ذلك بقولهم دحل وعلم وليس فحيثما كان قولاً ومقوالاً في المبالغة

الآن الهاء تدخله بقول يدخل في فعل في التانيث وقالوا نهرٌ وانما يريدون نهرين ويجعلونه

(رجز)

معرفة عمل وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر

لست ببليلٍ ولكني نمر * لأدب الخليل ولكن أنكر

* وأنت في الباب امرؤ القيس

وليس بذى رُحٍّ قطعتُني به * وليس بذى سيفٍ وليس بنبالٍ

الشاهد في قوله نمرٌ على نمر وهو ريد النسيب المتعلّق مثل هذا نبالٍ كما قال نمر ولان الألف

تدخل في المبالغة * وصغير جلايته منه أمّ نمره فيقول ليس من أهل السلاح مما الحرب فأبى وصعد

* وأنت في الباب ما يكون مذكراً بوصفه المؤنث

لست ببليلٍ ولكني نمر * لأدب الخليل ولكني أنكر

الشاهد في قوله نمرٌ على نمر وهو ريد النسيب كما قلنا في باب نبالٍ والآن في باب الخليل

والآن في باب الخليل

(قوله فانه لم

يخبر به على الفعل

الح) مذهب الخليل

وسمويه في ذلك أن الهاء إنما

سقطت منه لأنه لم يخبر على

الفعل وانما يلزم الفرق بين

المؤنث والمذكر فيها كان

جاء بها على الفعل لان

الفعل لا يضمن تأنيثه إذا

كان فيه ضمير المؤنث

كقوله هذبت ولزوم

التأنيث في المستقبل

أوجب كقوله هذبت

وانما صار في المستقبل أوزم

لان ترك التأنيث لا واجب

تخصيفاً في اللفظ لأنه عدول

عن إياه إلى تاء والتباعد أيضاً

أخف وفي الماضي إذا تكرر

علامة التأنيث فاعلم بسقط

حرف وصف لفظ الفعل

فاذا كان الاسم محمولا على

الفعل لزم الفرق وقسوم

يقولون لان سقوط علامة

التأنيث لأنما أشبهت بضم

بها المؤنث وانما يحتاج إلى

الهاميز المذكر والمؤنث لما

كانت هذه الأسماء مضمومة

بها المؤنث استغنى عن

علامة التأنيث

أه سمرقاني

فقولهم **سُرفِئَ بَرِيذٌ** على أن **سُفِئَ** كقولهم **عَلِيٌّ** لأن في **سُفِئَ** من المعنى ما في **سُفِئَ** وقولك
 كذلك لا ثم معنى قولك **وقالوا رجل حرج ورجل سته** كأنه قال **حرجي واسني** و**سني**
 قولهم **سوت مائت** وشغل شاغل وشعر شاعر فقال انما يريدون المبالغة والزيادة وهو بمنزلة
 قولهم **هم ناصب وعيشة راضية** في كل هذا فهذا وجه ما كان من الفعل ولم يجر على فعله
 وهذا قول الخليل يمنع من الهمد في التانيث في قول **وقد سبحت في شيء منه** وقال **سبعت**
وسبعت قل ما جاءت الهمزة وسبعت قد جاءت الهمزة كثيرا نحو **سبعت** وسبعت وسبعت
سبعت وسبعت وسبعت

• هذا باب التنبيه • اعلم أن التنبيه تكون في الرفع بالالف والنون وفي النصب والجر
 بالياء والنون ويكون الحرف الذي يليه الياء والالف مفتوحا أو مضموما أو مكسورا ولا
 محذورا فانك لا تريد في التنبيه على أن تقع آخره كما تقع في السبعة اذا نصبت في الواو وفي
 قولك **رجلان وعمرتان ودولان وعدلان وعودان وفيتان وأختان وسفان وعمرتان**
وعثمان وقرقدان وسهمان وعكبان وكذلك هذا الاشياء وضوحا وتقول في
 النصب والجر **رأسه طين ومرويت بسكبوتين** فغيره كما وصفت لك

• هذا باب تنبيه ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف • اعلم أن المنقوص اذا كان
 على ثلاثة أحرف فان الالف بدل وليست بزيادة كزيادة الف حسبي فاذا كان المنقوص من
 نبات الواو اظهرت الواو في التنبيه لانك اذا سركت فلا تبين ياء أو واو فاني من الاصل أولى
 وان كان المنقوص من نبات الياء اظهرت الياء فانما كان من نبات الواو قبل فقا لا ثم من
 صوت الرجل تقول **فقوان وعصافون** لأن في **عصاف** في فقا تقول **عصاف** ولا تحيل ألفها
 وليس شيء من نبات الياء لا يجوز فيه لملأه الالف و**رجل جوان** لأنه من نبات الواو يلق على
 ذلك قول العرب **رجل غلام** لان الالف وكذا الرضات تقول **رضوان** لأن الرضمان الواو يلق
 على ذلك **مرضو** والرضوان واما مرضى فبضمه مضمومة والسابعة فقا تقول **سنوان**
 وكذلك **كرت** واشباهه وانما علمت أن من نبات الواو وكانت الامالة تجوز في الالف
 اظهرت الواو لانهم الالف مكان الواو فاذا ذهبت الالف فالحق الالف بدل منها أولى يلق
 على ذلك أنهم يقولون **غزا** فيملكون الالف فيقولون **غزوا** وقالوا **الكبان** قالوا **الكبان**
 حدثنا بذلك أبو الخطاب عن أهل الحجاز وسألت الخليل عن الفتا في العنين فقال

(قوله لا ثم اذا)

سركت فلا تبين

ياء أو واو الخ قال

السراي وانما وجب

تجسيرا كما اذا أدخلنا

الف التنبيه اجتمع

ما كان الالف السقي

الاسم والالف التنبيه فلو

سبنا احدى الالفين

لا يلقه الساكنين لوجب

أن تقول في تنبيهه

ورجاصان ورجان وكان

يأن اذا أضفنا أن تسقط

النون للاضافة فيقال

أجبتى عصا ورجلا

وأعير يدتين فبطل

اسقاط أحد الالفين

وجوب الصرمة ولا يمكن

تجسيرا في الالف

فبطلت الالف

ياء أو واو اه

حروفه ثلاثة وهم من نيات الياه وكذلك معزى لا تلو كان يكون في الكلام مفعلة لم يكن إلا
من الياه لانها أربعة أحرف كالأعشى والمبرزائدة كالألف وكلما ازداد الحرف كان من
الواو أبعد وأما معزى فتكون تنبيه بالياه كما أن فعله مفعول الى الياه وذلك أعشىان
ومعزىان ومعزىان وكذلك جمع ذابائله كما كان جمع ما كان على ثلاثة أحرف بالتاء مثل
التنية وأما ما كانت ألفه من زائدة فتصوحي وتي ومعزى ودقلى وذقلى لا تكون تنبيه إلا
بالياه لانك لو جئت بالفعل من هذه الأسماء لكانت ياءه لا يمكن إلا من الياه كسقيته وذلك فوق
حيثيان ومعزىان ودقلىان وذقلىان وكذلك جمعها بالياه

وهذا باب جمع المقنوص بالواو والتون في الرفع والتون والياه في الجزاء والنصب • اعلم
أنك تحذف الألف وتضع الفضة التي كانت قبل على حاليها وانما حذفته لانه لا يلتقي سا كان
ولم يحركوا كراهية الياء من الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت مفعلة وانما
كرهوا ذلك كرهوا في الاضافة الى حصى حصى وان جعلت فقام اسم رجل قلت ففوت حذفته
كرهية الواو من مع الضمة وتوالي الحركات وأما ما كان على أربعة ففيمعزى كرامع عقة
الحروف وتوالي حركتين لازما لما كان مفعلا كرهوا أن يصير كرهوا على ما يستقلون إذ كان
التحرى مستقلا وذلك فوق رأيت مصطفيين وهو لا مصطفيون ورأيت حبيطين وهو لا
حبيطون ورأيت قسقين وهو لا قسقون

وهذا باب تنبيه للمدود • اعلم أن كل مدود كان منصرا فانه في التنبيه والجمع بالواو
والتون في الرفع والياه والتون في النصب والجزء عشرة ما كان آخره غير مفعلة من سوى ذلك
وذلك شعوق فوق رد أن وكما أن وعليان فهذا الأجرود الاكثر فان كان المدود لا ينصرف
وأخرى ما أصبحت علامة التانيث فذلك اذا تنبته أبدلت واوا كان فعل ذلك في فوق حنساوي
وكذلك إذا جعلته بالياه • واعلم أن ناسا كثير من العرب يقولون علياوان وحراواوان
شبهوهما ونحوهما بضمراء حيث كان تنبيه هذا نحو كزته وكان الآخر زائدا كما كان آخر
جره زائما وحيث حدثت كملت جرء وتقال ناس كساوان وعطاوان وفي رداءه رداوان
بفتح الواو كان آخره لا من شيء من نفس الحرف بفتح عليه لانه في المنتمية وفي الإبدال وهو
منصرف كان ينصرف لما كان عليه لأن آخره يدل على شيء من نفس الحرف يفتح
عليه كما يفتح عليا جره وكانت الواو آخره عليهم حيث وجد لها تنبيه من الهمزة وعليان

(قوله كما أن)

فعله مفعول الى

الياء لا تلو صرنا

منه فصلا انقلب الواو ياء

ضرورة في بعض تصاريقه

تقول في الثلاث عزابزو

وعزوت وانا لحتمه زائدة

قلت أغزى يغزى وفازى

يفسزى لانك اذا قلت

أغزى فهو أفعول واذا قلت

غزى فهو فاعل ولا بد من

أن يلزم كسر ما قبل آخره

فانما جعلناه واوا قلنا يغزو

في المستقبل ويشارو فلذا

وقفت عليه ووقفت على

واو ما كسرة قبلها

كسرة فوجب قبلها

واو اء مبرأ في

أكثر من فوق كساوان في كلام العرب ينسبها بحمراء. وقالت النخيل عن قولهم عقلته
يتأين وهاتين لم يهجزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفردا الواحد ثم ينو عليه فهذا بعثرة
السماء لم يكن له جمع كالقنطرة والعباء يجمع عليه جامع على الأصل والذين قالوا العبادة
جاءوا على العبادة وإذا قلت عبادة فليس على العبادة ومن ثم عزم قالوا مذكروا في أوامع على
الأصل فسمي بها بحيث لم يفردا وحده وقالوا لا تقاوتون نقاوة وأما صارت أو لا أنها
ليست آخر الكلمة وقالوا واحدة فتوة لأن أصلها كان الواو

هذا باب لا يجوز فيه التنبيه والجمع بالواو والياء والنون وذلك نحو عشرين وثلاثين
والأثنين لو سميت برجلين فقلت هذا مملون أو سميت برجلين فقلت هذا برجلان لم يشبه
أبد أول جمعه كما وصفنا لمن قبل أنه لا يكون في اسم واحد رفعا وجرا ونسبا ولكنك
تقول كلهم مملون واسمهم مملون وكلهم برجلان واسمهم برجلان ولا يصح في هذا إلا
هذا الذي وصفنا وأشباهه وأما استعوا أن يتوا عشرين حين لم يهجزوا عشرين وان
واستغفوا عنها بأربعين ولو قلت ذلك قلت مائتان وألفان وألفان وهذا لا يكون وهو خطأ
لأنه في العرب وأما وقعت العرب الأثنين في الكلام على حدث قول اليوم ومات اليوم
تحت شتر من الشهر والذين جاءوا فقالوا أثنان أو ثمانية أو ما على هذا لأنهم قالوا
اليوم الاثنين وقد بلغنا أن بعض العرب يقول اليوم الثني فكذا الاثنان كما وصفنا ولكنه
صار بمنزلة السلاطة والأربعة اسماء بالية فلا يجوز تشبيهه وأما مقليل فيصير فيها التنبيه
إذا صارت اسم رجل لأنه لا يكون فيه رفعا ولا نصبا ولا جرا فهي بمنزلة ما في آخره
هاتين في التنبيه والجمع بالياء وذلك قول في أدريات أدريعت وفي عسرا اسم رجل عسرا أن
فإذا جمعت بالياء قلت عسرا تصحف وتجي منه أخرى كما فعل ذلك بالياء إذا قلت
عسرة وعسرا

هذا باب جمع الاسم الذي في آخره التانيث زعم ونس أنك إذا سميت رجلا حلقة
أو امرأة أو سلمة أو وجهه ثم أردت أن تجمع جمعه بالياء كانت جامع قبل أن يكون اسمها
لرجل أو امرأة على الأصل إلا أنهم وصفوا المذكر بالوثة قالوا رجل ربعة وجمعوها
بالياء فقالوا ربعة لم يقولوا ربعة وقالوا بالياء لم يقولوا ربعة المذكر فقلت
يجمع على الأصل لا يتغير عن ذلك كما أنه إذا صار وصفنا المذكر لم يسم بالياء فاما رجل فلو

(قوله ومن ثم)

زعم قالوا مذكروا

الحق قال السيرافي وقد

له حرف نادر في هذا

الباب قالوا مذكروا والطرقي

الآتين وكان القياس

مذكرا لأن تقدير الواحد

مذكر غير أنهم لم يستعملوا

الواحد مفردا فوجب قلب

آخره ووجه السيرافي

التنبيه فيه كالتانيث الذي

يلحق آخر الاسم فيغير

حكه تقول شقاه وعظاه

لا يجوز غير الهمز ثم قالوا

شقاه وعظاه لأجل

اقصص يعرف التانيث

ولم ينفع الاعراب على

الياء أو الواو أصلا كما أنها

في وسط الكلمة ومثل

مذكروا قولهم عقلته

يتأين لما رتبته التنبيه

بجمل عطفة عطفة ولم يلق

الياء التي بعد الألف

همز تفرق ذلك

أه ملخصا

تمت به ارجلا أو حرة أو خنفساء لم تجمع به بالهاء وذلك لأن تاء التانيث تدخل على هذه
الافتات فلا تحذفها وذلك فوق حركات وجارات وخنفساوات فلما سارت تدخل فلا
تخفف شيئا أنهت هذه عندهم أرضان ودرهمات فانت لو سميت رجلا بأرض لقلت
أرضون ولم تقل أرضان لأنه ليس ههنا حرف تانيث يخفف فقطب على حبي التذ كير حيث
سارت الالف لا تخفف وصارت بمنزلة ألف حبتى التى لا يحى ملتانيث الأتراهم قالوا
زكريا وودع من مده وقالوا زكريا وودع من قصر * واعلم أنك لا تقول فى حبتى وعيسى
وموسى إلا جيلون وعيسون وموسون وعيسون وموسون خطأ ولو كنت لا تخفف هذا
للاجمع ما كان وكنت ما خففتهما وأنت كالتك تجمع حبل وموس لحذفها فى التاء
فقلت جبارات وجبارات وشكعات وهونيت وإذا جعت رزقه اسم رجل بالواو والتون وبالياء
والتون جث بالواو ولم تهمز كما فعلت ذلك فى التنبيه والجمع بالهاء فقطت وزادون وسمعت
من العربى من يقول ما أكتفى البسرات يريد جمع البسيرة والمخروا هبيرة كراهية أن يصير
بفتحة ما لعلامة فيه

هذا باب جمع أسماء الرجال والنساء * اعلم أنك إذا جعت اسم رجل فأنتم بالجار
ان شئت ألحقته الواو والتون فى الرفع والياء والتون فى الجر والنصب وان شئت كسرت له الجمع
على حتما تكسر عليه الأسماء للجمع وإذا جعت اسم امرأتك أنت بالجار ان شئت جعته
بالتاء وان شئت كسرت له على حتما تكسر عليه الأسماء للجمع فان كان آخر الاسم هاء
التانيث لرجل أو امرأتك تدخله الواو والتون ولا تلحقه فى الجمع إلا التاء وان شئت كسرت له
الجمع فمن ذلك إذا سميت رجلا بزياد وعمرو أو بكر كنت بالجار ان شئت قلت زيدون وإن
شئت قلت أزياد أو قلت آبيات وإن شئت قلت الزبود وإن شئت قلت العمرون وإن شئت
قلت الموزد والأعمخ وإن شئت قلتهم ما بين الثلاثة إلى العشرة وكذلك بكر قال الشاعر
(وهو روبة) فمما لخصه الواو والتون فى الرفع والياء والتون فى الجر والنصب

* أنا ابن سعدا كرم السعدينا *

والجمع هكذا فى هذه الأسماء كثير وهو قول يونس والليل وان سميت بيشرا أو زيدا أو جيرا
فكذلك ان شئت ألحقت فيهما الحقت في بكر وعمرو وان شئت كسرت فقلت أباد أو أباد

وَأَجَارَ وَقَالَ الشَّاعِرُ مِمَّا كَثُرَ وَاحِدَهُ (وهو زيد النخيل) (طويل)

أَلَا بَالِغَ الْأَقْيَاسِ قَيْسَ بْنَ قَوْثٍ * وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

وقال الشاعر (طويل)

رَأَيْتُ سُوءًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ * فَلَمْ أَرَسَعًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وقال الشاعر (وهو الفرزدق) (وافر)

وَسَيِّدَ لِي دُرَّادَةَ يَنْخُلِي * وَعَمْرُوَ الْخَمِيرَ إِذْ ذَكَرَ الْعُمُورُ

وقال عمار بن الجناد بن نفري رضي كل واحد منهم شديداً وقال الشاعر (وافر)

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَبٍ وَكَلْفَا * مِنَ الشَّانِ قَدْ صَارُوا كَعَابَا

وإذا سميت امرأته على سميت بالثاء قلت دعاءات فتقلت كاتفت أَرْضَاتُ لَا تَكُنْ لَنَا جَعَتِ

الْقُلُوبُ بِالتَّخَوُّبِ مَعْرُوفَةً بِجَمْعِ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَقَوْلُهُمْ أَرْضَاتُ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ جَعَتِ

جُعِلَ عَلَى مِنْ قَالَ ظَلُمْتُ قُلْتُ جُلُوتٌ وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْهَا كَمَا كَسَرَتْ حَمْرًا قُلْتُ أَدْعُدُ وَإِنْ

مَعَيْتُ لَمْ يَدُ أَوْ جُعِلَ بِسَمْعَتِ بَالِثَاءُ قُلْتُ جُعَلْتُ قُلْتُ فِي لَوْلِي مَنْ تَقَلَّ ظَلُمْتُ وَمِنْهَا قِيمٌ

تَقَلُّ فِي الْكِسْرِ فَضَالٌ كِسْرًا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ كِسْرًا وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْ كَمَا

كَسَرَتْ بُرْدًا وَيُسْرًا قُلْتُ أَخْنَدُ وَأَجَالُ وَإِنْ سَمِيتُ امْرَأَتِي بِقِيمٍ فَجَعَتِ بَالِثَاءُ قُلْتُ

* وَأَشْدَقُ بَابِ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الرَّجُلُ وَالنَّسَاءُ يَنْخُلِي

أَلَا بَالِغَ الْأَقْيَاسِ قَيْسَ بْنَ قَوْثٍ * وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

الشاهد في جمع قيس على أقياس وهو جمع التكسير والمشتغل في الإحلام التسمية كما أنشد لروية

* أَلَا بَيْنَ سَعْدٍ كَرَمٍ الْحَدِيثَا *

فجميع سعدا جميعا وقد تقدم تفسيره * وَأَشْدَقُ بَابِ الطَّرِيقَةِ

رَأَيْتُ سُوءًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ * فَلَمْ أَرَسَعًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

الشاهد فيه جمع سعدا كسرا على سواد القول فيه كلفى تقدم والشعوب جمع شبيب وهو فوق القصة

كَانَ الْقَيْسُ يَتَوَقَّعُ لِحْيَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَهْطَ طَرَفَيْنِ يَكْرُ بْنُ أَبِي لَيْلٍ * وَأَشْدَقُ بَابِ الْفَرَزْدَقِ

وَيَسْلُطُ رِيَاءُ يَنْخُلِي * وَعَمْرُوَ الْخَمِيرَ إِذْ ذَكَرَ الْعُمُورُ

الشاهد في جمع عمرو على عمرو وعلمته كلفه ما قبله ومن شديروهم وطول وأصل التشديد تطويل البناء

وَالْبَالِغُ مَا لَمْ يَشْرَفْ الطَّرِيقَ الْمَالِ وَزَرَارَةُ وَعَمْرُو بْنُ جَارِمٍ فَفَرَسًا لَمْ يَجْعَلْ قَوْمَهُ * وَأَشْدَقُ

الْبَابِ فِي مَنَّهُ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَبٍ وَكَلْفَا * مِنَ الشَّانِ أَنْ تَقْعِمَارُوا كَعَابَا

الشاهد فيه تكسير كعب على كعاب وسبق رأيت استوا صلبت وكعب شيطين بنى ما يوم كعب

ابن ربيعة بن عامر وقوله قعيماروا كعابا أي غرقا مختلفة الإهراء تزيل كل غرضتها لأنها كعب القليلة دون

سائرهما والشان نال الجنس

قَمَامٌ كَانَقُولُ هَذَا وَجَلَّتْ تُسْكِنُ وَتَحْرِكُ هَذَيْنِ نَامَةِ وَانْثَنَتْ كَسْرَتِ كَا كَسْرَتِ
سَجَرًا قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا كَسَرَ لِمَعٍ (وهو جرير)

(واقر)

أَخْلَفَ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ عِنْدٍ • فَتَسْتَعِينُ الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وَقَالُوا الْهُنُودُ كَانَقَالُوا الْمَذْنُوعَ وَإِنْ ثَنَيْتُ قُلْتَ بِالْأَهْدَاءِ كَانَقُولُ الْإِبْجَنَاءَ وَإِنْ مَعَيْتُ
رَجُلًا بِأَجَرٍ فَإِنْ ثَنَيْتُ قُلْتَ أَجْرُونَ وَإِنْ ثَنَيْتُ كَسْرَتَهُ قُلْتَ الْإِحَامِرُ وَلَا تَقُولُ الْحَرُّ لِأَنَّهُ
الْإِحْمَرُ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ كَلِجَمْعِ الْأَرَابِ وَالْأَرَامِلِ كَقُلْتَ أَدَاهُمْ حِينَ نَكَلَمْتَهُ بِالْأَدْهَمِ
كَانَقُلْهُمُ بِالْأَسْمَاءِ وَكَقُلْتَ الْإِبْطَاحُ وَإِنْ مَعَيْتُ امْرَأَةً بِأَجَرٍ فَإِنْ ثَنَيْتُ قُلْتَ أَجْرَاءُ وَإِنْ
ثَنَيْتُ كَسْرَتَهُ كَانَقَسَرَتِ الْأَسْمَاءُ قُلْتَ الْإِحَامِرُ وَكَذَلِكَ كَسْرَتِ الْفَرَبِ هَذِهِ الصِّفَاتُ حِينَ
صَارَتْ أَسْمَاءً قَالُوا الْأَجَارِبُ وَالْأَشَاعِرُ وَالْأَجَارِبُ بَنُو أَجْرَبٍ وَهُوَ جَمْعُ أَجْرَبٍ وَإِنْ
مَعَيْتُ رَجُلًا بِوَرْدٍ فَخَلِّمْ لِحُجْمِهِ الْوَاوَ وَالتَّوْنَ وَكَسْرَتَهُ فَعَلَتْ بِهَا مَعْلُفٌ بِالصَّلَفَةِ إِذَا جَعَلَتْ
وَذَلِكَ قَوْلُ صَافٍ وَخَبْرَةُ وَخَبَارٌ وَخَمْرَةٌ وَخَمَارٌ وَفَرْقٌ تَحْوُلًا سَمًا كَهَذَا لِأَنَّهُ شَاءَ فَإِنْ
كَبَّرْتَهُمَا كَسَرْتَهُمَا كَذَا وَكَذَلِكَ إِنْ مَعَيْتُ بِمَا امْرَأَةً فَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا وَإِنْ مَعَيْتُ رَجُلًا بِمَسْجِدٍ
فَأَرَدْتَ أَنْ تَكْثِرَهُ وَلَا تَجْمَعُ الْوَاوَ وَالتَّوْنَ قُلْتَ مَسَاجِدَ لَا مَسَاجِدَ فَمَنْ مَسَّ طَرَفَ وَإِنْ مَعَيْتُ بِهَا
فَأَرَدْتَ أَنْ تَكْثِرَ لِمَجْمُوعِ قُلْتَ خَوَالِدُ لَا مَسَاجِدَ مَعَيْتُ الْقَادِمَ وَالْآخِرَ وَاعْتَاقُوا قَوْلَ الْقَوَادِمِ
وَالْأَوَائِرِ وَالْأَوَائِرِ وَغَيْرُهُمْ فِي ذَا سِوَاهُ الْأَتْرَامِ قَالُوا غُلَامٌ ثُمَّ قَالُوا غُلَامَانِ كَقَالُوا غُرٌّ بَانٌ وَقَالُوا
صِبْيَانٌ كَقَالُوا قِصْبَانِ وَقَدْ قَالُوا قَوَادِمٌ فِي الْمَسْقَةِ فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ وَالْجَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ
أَنَّكَ لَوَأَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ قَوْمًا عَلَى مَا لَوْعَانِمْ كَقُلْتَ لِلْمَذْنُوعِ وَالْمَالِيسَةِ لَقُلْتَ الْخَوَالِدُ وَالْخَوَالِدُ
وَلَوْ مَعَيْتُ رَجُلًا بِقِسْمَةٍ فَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا قُلْتَ الْقِصَاعَ وَقُلْتَ قِصَاعًا إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَهُمَا وَلَوْ
مَعَيْتُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بَعْلَةً ثُمَّ جَعَلْتَ بَيْنَهُمَا قُلْتَ كَانَقُلْتَ قَوْلَهُ لَا تَهَامِرْتِ اسْمًا وَقَدْ قَالُوا
الْعَبَلَاتُ فَقَالُوا حَيْثُ صَارَتْ أَحْمَالُهُمْ حِينَ فَرِيشَ وَلَوْ مَعَيْتُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِسَفَلَةٍ كَقُلْتَ
بِالنَّيَّارِ إِنْ ثَنَيْتُ قُلْتَ سَنَوَاتٌ وَإِنْ ثَنَيْتُ قُلْتَ سَنُونَ لَا تَعْلُدُ وَجَمْعُهُمْ يَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ لَا تَهَامِرْتِ
اسْمَ غَيْرِ وَصَفَ كَأَمَى هَذَا اسْمٌ غَيْرُ وَصَفٍ فَهَذَا اسْمٌ قَدْ كَثُرَتْ جَمْعُهُ وَلَوْ مَعَيْتُ بَشْرَةً لَمْ تَجَاوِزْ

(قوله فان ثنت)

قلت أسجرون الخ

قال السمرقاني وكلا

هذين الجعنين لم يكن جائزا

في آخر قبل التسمية لأن

أجر وياه لا يجوز في نفسه

أسجرون ولا أجامر إذا كان

صفة وانما يجمع على

جر وتطويه يضرب وشبه

وما أشبه ذلك فان معيت

بمعكم الاسم الذي على

أفضل يختلف حكم المسقة

التي على أفضل والاسم

جعله أطول

كلا وانما الخ ما في

الكتاب اه

* وأنت في البسيط

أخلفه طعنتك بعد عند • فتبينوا نحو الهم والهنود

للتأني في تكثير خلفه وهذا والاستحرف كلامهم تسليم الأعلام من المؤن كما أن ذلك أكثر في المذكر

أبصارهم إياها قبل ذلك ثبات بنون ولو سميت بنسبة أو نطية لم تجاوز ضيقاً وتلبات لأن
 هذا اسم لم يجمعه العرب إلا هكذا فلا تجاوز في ذاك الموضع الآخر لأنه تم اسم كما تمها اسم
 فكذلك فقس هذه الأشياء وسأنت عن رجل يسمى ابن فقال ابن جعت بالواو والنون قلت
 بنون كانت قبل ذلك وإن شئت كسرت قلت أبنة وسأنت عن امرأة تسمى بأم فجمعها
 بالهاء وقال أمهات وأمات فلفظ من قال أمات لمجاوز ذلك كما أن لو سميت رجلاً باب ثم شئت
 لقلت أبوان لمجاوز ذلك وإذا سميت رجلاً باسم فعلته ما فعلت وإن إلا أن لا تخفف
 الألف لأن القياس كان في ابن أن لا تخفف منه الألف كالمعجزة في التثنية ولكنهم حذفوا
 لكثرة استعمالهم إياها فتركوا الياء وحذفوا الألف كثنين وعتين ولو سميت رجلاً بامرئ
 لقلت امرؤ وإن شئت كسرت كما كسرت أبا وأمي وأشيء ولو سميت به بشة لم يجمع
 بالهاء ولم يقل الأشياء لأن هذا الاسم قد جمعه العرب فلم يجمعه بالهاء ولو سميت رجلاً
 بضرب لقلت ضربون وضروب لأنه قد صار اسماً بغير و وهم قد يجمعون للمصادر
 فيقولون امرأض وأشغال وعقول فإذا صار اسماً لم يجدوا أن يجمع تسكير وإن جمته
 برة في لفظين خفف فقال برة رجل فلفظ ثم جعت قلت بياض وروث في لفظين قال سنون
 ولا يجوز تلويث في ثنية لأنه اسم جمع ولم يجمعه بالواو والنون ولو كانوا كسروا بواو أمراً
 أو جمعوا وواو وفون لم تجاوزوا واذن لم تجاوزوا ولكنهم لم يفعلوا ذلك شيئاً بالأسماء وأما
 عتية فلا يجمعه إلا عتات لا عتات شئ مثل عتة كسر للجمع ولكنك إن شئت قلت عدون
 إذا صارت اسماً كانت عدون ولو سميت رجلاً شقة أو أمية ثم كسرت قلت أم في الثلاثة
 إلى العشرة وأما في الكثير فاما لو قلت في شقة شقاء ولو سميت امرأة بنسبة أو أمية لقلت أم
 وشقاء وإما ولا تمل شقاء ولا أمك لأن اسماء فجمعهم ولم يفعل بهم هذا ولا تمل
 إلا أم في أدنى العدد لا يملس قياس فلا تجاوز به هذا لأنها اسماء كسرت في العربي وهي
 في تسكينها الرجال والهاء أسماء غير نعتها وقال بعض العرب أمه وأموان كما قالوا
 أمح وأخوان قال الشاعر (القتال الكلابي)

(بسيط)

أما الأماء فلا يدعوتني ولما إذا تراءى بنو الأموان بالدار

* وأنشد في الباب القتال الكلابي واسمه عبيد بن الحضر بن موسى القتال لا محجب في جناة مقر بن عبيدة
 وتخل غراماً بن قنطرة

أما الأماء فلا يدعوتني ولما * إذا تراءى بنو الأموان بالدار

(قوله وسأنت
 عن امرأة تسمى
 بأم الخ) وإن سميت به
 رجلاً قلت أمون وإن
 كسرت قلت أمام (قوله
 لأن هذا الاسم قد جمعه
 العرب فلم يجمعه بالهاء)
 قال السيرافي بل لا يمتثل
 ذلك لما إذا حذفنا الهاء
 بقي الاسم على حرفين الثاني
 منهما من حروف اللدوالين
 ولا يجوز مثل ذلك الآن
 يكون بعدها هاء فإن
 قال قائل ففت ولو شاء أو
 شوة لا أنهم جاعل لشدة
 قبله هما اسمان للجمع
 بجران مجزئ الواحد فإذا
 سميتا أحسن أن تسكر
 على ما وجدته القليل وروى
 الحرف الذاهب وأصله
 شوة يجمع على
 شياء اه

ولم يمت رجل أبداً ثم كثرت ثقلته يرى مثل ثلجٍ كما فعلوا بذلك قبل التسمية لا بقياس
 وإذا جاء شيء مثل ليرة لم يجمع معه العرب ثم قُتِلَتْ أَلْحَتُ النَّاءَ والواو والتون لأن الألف كثيراً
 فيه هاء التأنيث من الأسماء التي على حرفين جُوعُ بِلَاءٍ والواو والتون ولم يكسر على الأصل
 وإذا سميت رجلاً وامراً بشئ كان وصفاً ثم أريد أن تكسره كسره على حذف تكسيرة إياه
 لو كان اسم على القياس وإن كان اسماً قد كسره العرب لم يحوّل ذلك وذلك أن لو سميت
 رجلاً بـعبد أو سري فجمعته كالمجمع القبيل من الأسماء التي لم تكن صفة قط فقلت
 قُعْلَانُ وقُعْلَانُ أريد أن تكسره كما كثرت عَمْرَاحِينُ قلتُ العُمُورُ ومن قال أَعْسَرُ قال فيها
 أَعْمَلُ فلذا جازت ذلك كسره على المثال الذي كسره عليه القبيل في الألف وذلك نحو رَغِيفٍ
 وبريب تقول أرغفه وأجربه وبريان ورغفان وقد يقولون الرغف كما قالوا أفسب الرغمان
 قال القبط بن زوارة

(رجز)

• لَنْ السَّوَاءِ وَالشَّيْلِ وَالرَّغْفِ •

وقالوا السَّيْلُ وَأَمِيلُ وَأَمَلٌ وَأَكْرَمًا يكسر فعليه السَّيْلَانُ وَالْفَعْلَانُ وَالْفُعْلُ وَرَبَّيَا
 قالوا الأفعلاء في الأسماء نحو الأفسباء والأفسساء وذلك نحو الألف الكثير فلو سميت
 رجلاً بـسبي فقلت أفسباء إذا كسره ولو سميت بـسبي ثم كسره قلت أفسباء لأنه
 جُمِعَ كما جُمِعَ النصب وذلك لأنهم يتكلمون به كما يتكلمون بالأسماء وأما والد وصاحب
 فأتبعهما لا يجمعان ونحوهما كما يجمع فاعلم الناقلة لأن هذا وإن تكلم به كما يتكلم بالأسماء
 فإن أصله الصفة وله مؤنث يجمع بقواعل عارداً أو أن يعرّفوا بين المؤنث والمذكر وصار بمنزلة
 المذكر الذي يستعمل وصفاً فهو صواب وقائل وإذا جاء صفة قد كسرت ككسبه عنهم إياه

الشاهد في جمعه أنه على إسماء لأنهم يسمون الأسماء حذفت لامها كما حذفت لام أعرس على ما كسر على
 فعلان نحو ريب وريان وأعرس وعرس * يقولون أيضاً بنو القحطاني بنو الأسماء إسماءهم ولا تخفى من
 التعريف من ملقبهم * وأشدق الجلب القبط بن زوارة التميمي

• لَنْ السَّوَاءِ وَالشَّيْلِ وَالرَّغْفِ •

الشاهد فيه جمع ريف على ريف فهو الجمع الكثير وهو ريف ريفاً كثرة والقليل أرغفه والشيل
 لحم يطبخ بالأكبل والأكبل حديد يخرج من القدر ويصل به

والقيمة المحسنة أو الكاسر الألف * الطائفتان الخليل والليل عطف

أى مسخرة

(قوله وأما والد
 وصاحب الخ) قال
 أبو سعيد ذكر سيويه
 والدا وصاحب قبل التسمية
 بهما فلذا إن صاحباً إذا
 جمعناه لم نقل فسه
 صواب وكذلك والد
 لا نقول فيه والد لأن
 هذين صفتان من حيث
 يقال والد والدة وصاحب
 وصاحبة وإذا كان الصفة
 على فاعل للذكر يجمع
 على فواعل وانما يقال فيه
 فاعلون وهذان الاسمان
 قد حكاها جبريل بن جبري
 الأسماء فلم يجمع لهما
 بذلك أن يقال صواب
 وأما إذا كان يقال في
 مؤنثها ماصحبة والدة
 ولو سميت رجلاً بصاحب
 لقلنا في التكسير صواب
 وأما والد فقال الجسري إذا
 سميت له نقل إلا واللون
 فإن سميت بمؤنث لم نقل
 إلا واللون وإن سميت بالدة
 قلنا واللون لأن العرب
 تنكبت في جمع ذلك
 التكسير قبل
 التسمية له أكثر
 السيرة في

لو كانت اسما تم تسميتها بجلا كسرت على ذلك التكسير لانه كسر تكسيرا لاسمه فلا
تجاوزته ولو تسميت بجلا بفعال نحو جلا لقلت أحلته على حلتها بآخرة فلذا جاوزت
ذلك قلت جلا لأن فعلها في الأسماء اذا جاوز الأفعال تعاجبه طامته على فعلان فعليه
تقيس على الأكره واذا كسرت الصفة على شيء قد كسر عليه فقله هامن الأسماء كسرتها
اذا صارت اسما على ذلك وذلك شجاع وشجاعان مثل زقان وزقان ونعلولاذ كرتك بالصفة
اذا صارت اسما كملت في الأجر الأجر والأشقر الأشقر فلذا قلت شقر أو شقران فاعما
يحمل على الوصف كما أن الذين قالوا سارح قالوا سارح اذا أرادوا أن يصعوا ذلك اسما
ومن أراد أن يجعل الحارث صفة كما جعلوا الفجر حارث فجعله كاجوده صفة إلا أنه غالب كزيد
ولو تسميت بجلا بفعلي لم كسرت قلت فعمائل وان تسميته باسم قد كسره بفعله فقلنا في
الجمع مما كان فعليه فهو الضعف والسقن أجر تسمى على ذلك في تسميته به الرجل والمرأة وان
تسميته بفعلي صفة فهو القبيصة والتلفظ به لا فاعل لأن الأكره فاعل فاعما بفعله
على الأكره ولو تسميت بجلا بوزن جلا فيه الفجر لأن الفعل من الأسماء قد جمع على هذا
فهو عمود وفهد وورور ووبر وما شئ من أب فقال إن ألحقته بالتون والزانة فقلها
قلت أبوت وكذلك أخرج قولنا آخر لا تقهر ابنه إلا أن تسميت العرب بشيا كما تقول دمنون
ولا تقهر ابنه إلا عين حال الحرفين لانه عليه بئ إلا أن تسميت العرب بشيا كلبنوه على غير بنه
الحرفين وقال الشاعر

(مختار)

فلتبين أمواتنا به يكن وقد قبلنا لاينا

أشبهت دمنون نثقه وزعم أن ساجي واشفت كسرت فقلت آباء وأخاء وأما عمتك ونحوه
فلا يجوز فيه أن تكسره لأن وجب تحقيره عتقين فلا تقول عتادين فيما يحب تسميتك

* وأنشد الربيع

لمتابين أمواتنا * يكن وقد قبلنا لاينا

الشاعر في جمع أبسط على ابن وهو جمع قريب لأن من التسليم أن يكون في الأسماء كلاما لا يصح
الجماعية على الفعل كسليم وسلمت ونحوه ما قلناه في الأخر

فلنا سلوا أنا أكرمكم * فقد حلت من الأجن المصير

جميع أخبارنا والنون ثم أسقطت النون لاختلافه * يصح ما سبق في قوله من فخر من من غلامين
فكأن الهم وقد بينهما أكن سرور وأبوهم طين

(قوله واذا -
كسرت الصفة على
شيء إلى قوله وذلك

شجاع وشجاعان) قال
السبكي واعلم أن العرب
تجمع شجاعا على خمسة
أو خمسة منها ثلاثة من
جمع الأسماء وهي
شجاعان مثل قولنا زقان
وزقان وشجاعان مثل
غراب غرابان وشبعة
مثل غلام وغلامان فذا سميت
رجلا بشجاع جازان
تجمع على هذه الوجوه
الثلاثة وقد يجمع شجاع
على شجاع وشجعان
كريم وكرام وكرامون وكريم
ونظرا في قوله فاعما
بشجاع لم يجمع
على هذين
الوجهين

ولكن عُمَّالُونَ كَيَجِبُ لَهُ عُمَيَّانُ لِأَن أَوَّلَ هَذَا أَن يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ بَابُ غَضَبٍ بِلَا أَنْ
تَكْسِرَ الْعَرَبُ شِيْءًا مِنْهُ عَلَى مِثَالِ قَعَاعِيلَ فَيُحْيَى التَّخْيِيلُ عَلَيْهِ وَلَوْ قَبِيتَ رَجُلًا بَعْضَرًا ثُمَّ
خَسِرْتَهُ قُلْتَ مَعْصِرَانُ وَلَا تَلْتَفَتَ إِلَى مَصَارِيحَ لِأَنَّ تَحْقِرَ الْمُصْرَانِ كَالْتَحْقِرَ الْقُسَيْنَانِ هَذَا
صَادِرٌ مِنْ جَرَى عَمَّانَ لَا تَقْبَلُ أَن يَكُونَ اسْمًا لِلْمَجْرَى بِجَرَى سِرَّ حَانَ مَحْمَرًا

هَذَا بَابُ يَجْمَعُ فِيهِ اسْمَانِ كَأَنَّكَ كَرَأَوْ مَوْثَبَاتُهُ كَأَيِّجَمْعُ مَا كَانَ آخِرُهُ هَذَا التَّائِيثُ
وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي آخِرُهَا تَاءُ التَّائِيثُ مِنْ ذَلِكَ يَشْتَرِكُ إِذَا كَانَ اسْمًا لِلرَّجُلِ فَقَوْلُ بَنَاتٍ مِنْ قَبْلِ
أَنَّهُمَا تَاءُ التَّائِيثِ لَا تَكْتَبُ مَعَ تَهِ الْجَمْعِ كَالْكَتَبِ الْهَاءُ مِنْ تَمْصِرَتِ مَنَاقِلِهَا وَكَذَلِكَ هُنَّ
وَأَشْبَهُ لَهَا وَزَهْدًا فِيهَا وَإِنْ حَسِبْتَ رَجُلًا ذِي تَاءٍ الْخَفَاءُ تَاءُ التَّائِيثِ فَقَوْلُ ذِيَاتٍ وَكَذَلِكَ
هُنَّ اسْمُ رَجُلٍ قَوْلُ هُنَّ

وهذا باب ما يكسر ما كسر للجمع وما لا يكسر من أبنية الجمع إذا جعلته اسمًا للرجل أو المرأة
أما ما لا يكسر فهو ساجد ومفاتيح لا تقولوا لَأَسَاحِدُونَ وَمَفَاتِيحُونَ فَإِنْ عَنَيْتَ نِسَاءً قُلْتَ
مَسَاحِدَاتٌ وَمَفَاتِيحَاتٌ وَكَذَا لَنْ هَذَا الْمَثَالِ لِأَنَّهُ الْوَاحِدُ وَلَمْ يَشَبْ بِهِ كَسْرُ عَلَى مَا كَسَرَ
عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ لَا يَكْسِرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّهُ الْغَايَةُ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْإِتْرَامُ
قَالُوا سِرًا بِلَا تَاءٍ حِينَ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَكْسِرُ وَلَوْ أَزِدْتَ تَكْسِيرَ هَذَا الْمَثَالِ رَجَعْتَ إِلَيْهِ لَمَّا
كَانَ تَكْسِيرُهُ لَا يَرْجِعُ إِلَّا إِلَيْهِ لَمْ يَحْزَنْ وَأَمَّا مَا لَمْ يَحْزَنْ وَتَكْسِيرُهُ فَرَجُلٌ حَقِيقَتُهُ بِأَعْبَادٍ
أَوْ أَعْدَاءٍ وَكَذَا غُورُكَ أَعْدَائِي وَأَتَمِّبُ لَنْ هَذَا الْمَثَالِ قَدْ يَكْسِرُ وَهُوَ يَجْمَعُ فَذَا صَارَ
وَاحِدًا فَهُوَ وَاحِدٌ رَأَى يَكْسِرُ قَالُوا أَتَوَلَّى فِي أَقْوَالٍ وَأَبَيْتُ فِي أَبْيَاتٍ وَأَنَاعِمُ فِي أَنْعَامٍ
وَكَذَلِكَ أَجْرُهُ يَقُولُ فِيمَا أَجَارِبُ لَأَنَّهُمْ قَدْ كَسَرُوا هَذَا الْمَثَالُ وَهُوَ يَجْمَعُ وَقَالُوا فِي الْأَشْيَاءِ
أَسَاقٍ وَكَذَلِكَ لَوْ حَسِبْتَ رَجُلًا بِأَعْيَاضِهِ الْإِنْعَادُ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالُ يَحْقِرُ كَالْحَقْرِ الْوَاحِدِ
وَيَكْسِرُ وَهُوَ يَجْمَعُ فَذَا صَارَ وَاحِدًا فَهُوَ لَمْ يَكْسِرُ قَالُوا أَيْدٍ وَأَيْدٍ وَأَوْدُبٍ وَأَوْدُبٍ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْدُثُ عَمَّا كَسَرَ يَجْمَعُ فَإِنْ كَانَ عَدُوَّهُ ثَلَاثَةً أَحْرَفَ فَهُوَ يَكْسِرُ عَلَى
قَبْلِهِ لَوْ كَانَ اسْمًا لِلوَاحِدِ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِيَصِيرُ كَقَرْنٍ وَنَعْبٍ وَمِصْبَةٍ وَتَحْقِيرُهُ كَقَصِيرَةٍ لَوْ
كَانَ اسْمًا لِلوَاحِدِ وَلَوْ حَسِبْتَ رَجُلًا بِفَعُولٍ جَازًا أَنْ تَكْسِرَهُ فَقَوْلُ فَعَالٌ لِأَنَّ فَعُولًا قَدْ يَكُونُ
الوَاحِدُ عَلَى مِثَالِ كَلَانِي وَالسُّدُوسُ وَلَوْ يَكُونُ وَاحِدًا لَمْ يَكُنْ بِأَعْدَمٍ فَعُولٌ مِنْ أَفْعَالٍ
مِنْ أَفْعَالٍ وَكَذَلِكَ مَصْدَرًا وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ كَالْفَعُولِ دَوَّارٌ كَوْبٌ وَلَوْ كَسَرْتَهُ اسْمُ رَجُلٍ لَكَانَ

(قوله ولو سميت
رجلا يقول الخ)
قال أبو سعيد ذهب
سببه إلى أن قولاً قد
يكون في الواحد ثم أتى
بالألف والسادس والآخر
هو السبل وأصله أوى
وقلبنا الواو ياء ثم قال ولو لم
يكن له تغير في الواحد
لكان أيضاً يجمع على
أقرب الأبنية إليه وهو
فعل (أي بالفتح) كأن
أفعالا قد جمعه وهو جمع
حين قالوا أنعام وأنعم
وآيات وآيأت كأي جمع
الواحد الذي على أفعال
كقولهم نيكال وأما كبل
وإجلابة وأحلب
لرجل فعول الذي هو جمع
من فعول الذي هو واحد كبل
أفعال الذي هو جمع من
إفعال الذي هو واحد وهذا
معنى قوله لم يكن بأبعد
من فعول يعني لم يكن
فعل بأبعد من فعول من
أفعال من أفعال ثم جمعه
على فاعل والنظر
بنية الكلام في
السيرة في

(قوله وسألا

الليل عن مقتوي

(الح) قال أبو عبد الله

أشعريون شاذ من

وجهين وذلك أن الواحد

مقتوي منسوب إلى مقتي

وهو مفعل من القنو

وهو الخدم والمقتوي

الخدم ونسب إلى مقتي

مقتوي كما يقال ملهى

ملهى فذا جمع على لفظه

وجب أن يقال مقتويون

كما يقال غمي غميون وإذا

جمع على حذف بالنسبة

كما قالوا في الأشعري

الأشعرون وجب أن

يقال للمقتويون لأننا

حذفنا بالنسبة

مقتو وقيل الواو ألفا

كما يقال في مسطحي

مصطفون فأحد وجهي

شذوذ ثابت الواو في قبل

بالجمع والآخر حذف

بما النسبة وإثبات الواو فيه

أنهم جعلوا حصة غير

معتلة فجازوا على الأصل

كما قالوا ما عرفت وكان حق

هذا أن يقال فماتية ولم

يحي وأول ما فيها كسرة

وان كان يمدحها

التأنيث إلا هذا

الحرف اهـ

نكتبه تكسير الواحد الذي في بنائه نحو قول إذا قلت فماتيل فماتيل فماتيل
إذا كان جمعا والفعال نحو جال إن ميتين بهار جلا لا تعلى مثال جواب ولو ميتين بجلا
بشركا كانت كقصعة لاشعري فماتيل عن ذلك المعنى لست تريد قطعه من قبل فيموزع فماتيل
كما يزعم

هذا باب جمع الأسماء المضافة في الحاجت عبد الله ونحوه من الأسماء فكسرت
قلت عبد الله وعبد الله ككسرك إياها لو كان مفردا وإن شئت قلت عبد الله ككسرت
عبدون لو كان مفردا وصار هاءا فيه حيث صار علما كما كان في جبر جبرون حيث صار
علما وإذا جمعت أجازت قلت أجازة زيدوا قول أبو زيدين لأن هذا بمنزلة ابن كراع أنما يكون
معرفة بما بعده والوجه أن قول أجازة زيد وهو قول ونس وهذا أحسن من أجازة زيدين
وإنما أردت أن تقول كل واحد منهم يضاف إلى هذا الاسم وهذا مثل قولهم بيتا يكون
إنما أردت كل واحدة تصنف إلى هذا الصنف وهذا الاسم ومثل ذلك ابتاعهم وبسومهم وابتا
ثلاثة مكانه قال هاءا ابتاع هذا الاسم تصيف كل واحد منهما إلى هذا الصنف فكانه
قال هاءا فإنا إلى هذا القول وأجازة زيدوه هذا وبتا يكون وقول أبو زيد زيدوا
على إرادتك الجمع الصحيح

هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسر الاسم سألنا الخليل عن قولهم الأشعرون
فقال إنما ألحقوا الواو والنون كما كسروا فقالوا الأشعر والأشعير والأشعاع والأشعاع فكذا
كسروا مشعرا والأشعيرين أرادوا بني مشعر وبني الأشعير ألحقوا الواو والنون وكذلك
الأشعرون ولذلك بعضهم التميميون وليس كل هذا النوى بلصه الواو والنون كما ليس كل
هذا النوى تكسر ولكن تقول فيما قالوا ذلك وجه هذا الباب وسألا الخليل عن مقتوي
ومقتوي فقال هذا بمنزلة الأشعري والأشعيرين فان قلت لم يقولوا مقتويون فان شئت قلت
بأوابه في الأصل كما قالوا ما عرفت شاذ ذلك أو الخطاب عن العرب وليس كل العرب تعرف
هذه الكلمة وإن شئت قلت هو بمنزلة مذكورين حيث لم يكن له واحد مفرد وأما التصاري
فإنه جامع قصري وقصران كما قالوا أنما ونما وفي ميري ميري وأما شاذ هذا بفتح
ولكنهم حذفوا إحدى اليامين كما حذفوا من أنفية وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا أصحاري

هذا قول الخليل وأما الذي وجهه عليه فأنبأه على تصرفه لأنه قد نكحهم في الكلام
فكانت جمعت نصران كما جعت الأشعث ومثما وقلت نصاري فقلت ندائي فهذا أقيس
والأول مذهب يعني طرح إحدى اليدين حيث جعت وإن حكمت كانت القسب كأن طرح
للتصغير من عني فتقول عني وأدع به الاضافة كما قلت في تحية التنزيل في الواحد والآخر
في الجمع إذ جعلتهما رأى وأنت تنسبها إلى مفعول وأن يكون جمع نصران أقيس اذ لم نسمهم
قالوا نصري قال أبو الأثرخز الجاهلي

(طويل)

فكانت اسماء نصران وأصداؤها ٥ كما جعت نصران لم تحف

وهذا باب تنبيه الأسماء المبهمة التي أواخرها مفعلة ٥ وقلت الأسماء ذا وأما الذي
والتى فإذا ثبت ذلك ثبت أن وإن ثبت أن ثبت التي قلت اللذان وإن جعت
فالحق كالواو والنون قلت الأذن وانما حذف الياء والآن تفرق بينهما وبين ما سواها
من الأسماء المتكسنة غير المبهمة كما فرقا بينهما وبين ما سواها في التصغير ٥ واعلم أن هذه
الأسماء لا تضاف إلى الأسماء كما تقول هذا زينة لأنها لا تكون نكرة فصارت لا تضاف كما
لا يضاف إليه الألف واللام

وهذا باب ما يتغير في الاضافة إلى الاسم إذا جعلته اسم رجل أو امرأة وما لا يتغير إذا
كان اسم رجل أو امرأة ٥ أما ما لا يتغير فأب وأخ وشوهم ما تقول هذا أبوك وأخوك
كما ضافهم قبل أن يكونا اسمين لأن المرء يولد في الاضافة إلى الأهل والقبائل تركته
على حاله في التسمية كما تركته في التنبيه على حاله وقلت فوق أبوان في رجل اسماء فأماتم
اسم رجل فالتك إذا أضفت قلت وكذلك أضافة قم والذين قالوا فوق لم يصدقوا للميم ليردوا
الأو فوق لم يغيره ففي الاضافة وانما أبوك بمنزلة فوقك ومال فإذا أردت جعلتهما
لرجل ثم أضفته إلى اسم لم تقل ذكرك لأنه لم يكن له اسم مفرد ولكن تقول ذكرك وأما ما يتغير
فقدى ولدى وعلى إذا صرن أسماء لرجال أو نساء قلت هذا أبلك وعلاك وهذا إلك وأما أطوا
قدبك وعلك واليك في غير التسمية لفرقا بينهما وبين الأسماء المتكسنة كما فرقا بين عني وعني
وأخواتهم وبين عني للمثبت بها جعلت بمنزلة الأسماء كالتك لو ثبت بين عني وقلت عني
كما تقول عني وحدثنا الخليل أن ناسا من العرب يقولون علاك ولهاك وإلاك وما ترك علامات
المضمر الجسر ورمزة الكافي وسألت الخليل عن هذا ما سألتك أخوتك ومهرت بكلا

أَخْرَجَ ثُمَّ قَالَ مَرَدْتُ بِكُلِّ مَا قَالُوا بِجَوَابِ عَمَلَةٍ عَلَيَّكَ فِي الْبَرِّ وَالنَّصَبِ لِأَنَّهُمْ مَاتُوا فَرَأَى
بُتْمَعْلَانَ فِي الْكَلَامِ مَجْرُورِينَ وَمَنْصُوبِينَ فَعَمِلَ كَلَامَهُمَا جَمْعًا فِي مَوْضِعِ الْبَرِّ وَالنَّصَبِ
وَأَعْيَنَهُمَا كَلَامًا فِي الْأَضَافَةِ بِمَعْنَى لِكُلِّ مَعْنَى كَلَامِهِمْ وَلَا تَعْمَالًا لِأَنَّ الْأَضَافَةَ وَقَدْ
بَيَّنَّهَا النَّبِيُّ بِاللُّغَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْهُ فِي جَمْعِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى وَسْتَرَاهَا
بِإِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا شَبَّهَ أَمْسَ بِضَاقٍ وَلَيْسَ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ الْقَوْمَ فَبَيَّنَّهَا بِإِنْ وَلَا تَقْرُدْ كَلَامًا
إِنَّمَا تَكُونُ لَتُنْتِجَ أَيْدِي

هَذَا بَابُ إِضَافَةِ الْمَقْصُودِ إِلَى الْإِلَهَاءِ الَّتِي هِيَ عِلْمُ الْمَجْرُورِ وَالْمَضْمُونِ * أَعْلَمُ أَنَّ الْإِلَهَاءَ لَا تَقْصُرُ
الْأَلْفَ وَتَقْرُبُهَا بِالْفَتْحَةِ كَلَامًا لِقَوْلِي مَا كَانَ وَفِي الْقَوْلِ بُشْرَى وَغَدَايَ وَأَعْشَى وَنَاسٍ
مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ بُشْرَى وَغَدَايَ لِأَنَّ الْأَلْفَ خَفِيَّةٌ وَالْإِلَهَاءُ خَفِيَّةٌ وَكَأَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا بِوَاحِدَةٍ
فَارَادُوا التَّيْنَانَ كَمَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقْفَى لِقَوْلِهِ الْأَلْفُ فِي الْوَقْفِ فَذَا وَصَلَ بِفِعْلٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَقْفَى فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلُ فَيُصَلُّهَا بِأَلْفَةٍ

هَذَا بَابُ إِضَافَةِ كُلِّ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ نَحْوُ فَكَسَرُوا إِلَى هَذِهِ الْإِلَهَاءِ * أَعْلَمُ أَنَّ الْإِلَهَاءَ الَّتِي
هِيَ عِلْمُ الْمَجْرُورِ إِذَا جَاءَتْ بِمَعْنَى أَنْ تَكْسُرَ هَا وَصَلَتْ يَاءٌ مِنْ مَدْعَمَةٍ أَحَدًا عَمَّا فِي الْآخِرِ يَوْزُكُ
قَوْلُ هَذَا قَاضِي وَهُوَ لَا جَوَازِي وَسَكَتَ فِي هَذَا لِأَنَّ الْإِلَهَاءَ تُصَرِّفُ مَعَ هَذِهِ الْإِلَهَاءِ كَمَا تَقْصُرُ
فِيهِ الْإِلَهَاءُ فِي الْبَرِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْإِلَهَاءَ تَكْسُرُ مَا نَحْنُ وَإِنْ كَلَّمْتَ بِمَعْنَى أَوْ مَا كَتَبْتَ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ
تَلِيهِ قَلْبُهَا يَاءٌ وَصَارَتْ مَدْعَمَةٌ فِيهَا وَفِي الْقَوْلِ حَوْلَهُ مُسَلِّمٌ وَصَلْتِي وَكَذَلِكَ أَشْبَهَ هَذَا وَإِنْ
لَيْسَتْ هَذِهِ الْإِلَهَاءُ مَا كَتَبْتَ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ لَمْ تَقْصُرْهَا وَصَارَتْ مَدْعَمَةٌ فِيهَا وَفِي الْقَوْلِ دَابَّتْ
غَلَايَ فَإِنْ جَاءَتْ تَلِيَّ الْأَلْفِ الْأَتْسِينَ فِي الرَّفْعِ فَهِيَ بِحَرَفِهَا بِمَعْنَى الْأَلْفِ الْمَقْصُودِ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَ فِيهَا
لَفْعٌ مِنْ قَالِ بُشْرَى فَيَصِيرُ الْمَرْفُوعُ عَمَلَةً لِلْمَجْرُورِ وَالْمَنْصُوبُ يَصِيرُ كَأَنَّ أَحَدًا مَجْمُوعًا فَكَّرُوا
الْأَلْفَ لَيْسَ حَيْثُ وَجَدُوا عَنْهُ مَدْعَمَةٌ * وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ نَحْوُ فَكَسَرُوا وَالْحَقُّنَةُ
الْوَاوُ وَالنُّونُ فِي الرَّفْعِ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ فِي الْبَرِّ وَالنَّصَبِ لِحُجْمِ حَفَفَتِ عَنْهُ الْإِلَهَاءُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُ وَلَا
تَحْرُكُهَا الْعِلْمُ سَتَيْنِ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَصِيرُ الْحَرْفُ الَّتِي كَانَتْ تَلِيهِ مَضْمُونًا مَعَ الْوَاوِ لَا تَمُوتُ
الرَّفْعَ فَلَا يَنْفَعُهُ وَلَا تَكْسُرُ الْحَرْفَ مَعَ هَذَا الْوَاوِ وَيَكُونُ مَكْسُورًا مَعَ الْإِلَهَاءِ وَفِي الْقَوْلِ قَاضِرُونَ
وَقَاضِينَ وَأَشْيَا حَقَّقَ

هَذَا بَابُ التَّصْغِيرِ * أَعْلَمُ أَنَّ التَّصْغِيرَ إِذَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْلِ عَلَى قَبِيلٍ

(قوله وتحررها)
أي تحركها
الحكم بالفتحة قال
السرياني وأعماله يحركوا
الالف (أي في نحو بشرى)
والياء التي قبلها حركة
(أي في نحو قاضي وغلاي)
لأن الألف لا يمكن
تحريكها إلا بالفتحة فحركوها
قبلها وحركوا ياء الأضافة
لأنهم حركوها في الأصل
وحملوها كالكاف وبغوا
الألف على لفظها وأما
الياء المكسورة ما قبلها فأنما
إن حركنا ياء الأضافة
حركتها بالكسرة وهي
تسكن في موضع الكسرة
كقوله مريدت بقاضيت
فوجب أيضا تسكينها في
الأضافة وإدغامها في الياء
وكذا القول
في المفتوح ما قبلها
انظر السرياني

وَيُصْعَلُ وَيُصْعَلُ فَأَمَّا يُصْعَلُ فَلَا كُنْ عَدَمُ رُفُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ هُوَ أَدْنَى التَّصْفِيرِ لَا يَكُونُ
مَصْعَرًا أَقْلَ مِنْ يُصْعَلُ وَتِلْكَ تَحْوِيلَيْنِ وَيُجِيلُ وَيُجِيلُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ وَأَمَّا يُصْعَلُ فَلَا كُنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ الْمَثَلُ الثَّانِي وَتِلْكَ تَحْوِيلَتَانِ وَطَرِيفُ
وَقَوْلُكَ فِي سَبْطٍ سَبْطٌ وَغَلَامٌ غَلَامٌ وَعَلِيٌّ عَلِيٌّ فَكَذَا كَانَتْ الْعِدَّةُ أَرْبَعَةً أَحْرَفٍ صَارَ التَّصْفِيرُ
عَلَى مِثَالِ فُعِيلٍ تَحْرُكُنْ جَمْعُ أَوْ لَمْ تَحْرُكُنْ اخْتَلَفَتْ حُرُكَتُهُنَّ أَوْ لَمْ تَخْتَلَفْ كَمَا صَارَتْ عَلَى بِنَاءِ عَدَّةٍ
سُرُوفُهُ ثَلَاثَةً عَلَى مِثَالِ فُعِيلٍ تَحْرُكُنْ جَمْعُ أَوْ لَمْ تَحْرُكُنْ اخْتَلَفَتْ حُرُكَتُهُنَّ أَوْ لَمْ تَخْتَلَفْ وَأَمَّا
فُعِيلٌ فَلِكُلِّ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الرَّابِعُ مِنْهُ أَوَّالًا أَوْ آخِرًا أَوْ بَاءً وَتِلْكَ تَحْوِيلَتَانِ فِي
مَصْبَاحٍ مَصْبُوحٌ وَفَقْدَانٌ فَيَقْدِيلٌ وَفِي كَرْدِيْسٍ وَفِي قَرْيَتَيْنِ وَفِي
جَمْعٍ جَمْعِيْنِ لَا يَلِي كَوْنَهُمَا كَوْنَهُمَا وَلَا تَقْتُلُهُمَا وَلَا تَخْتَلِفُهُمَا * وَعَلِمَ أَنَّ تَصْفِيرَ مَا كَانَ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَيْضًا يَجِي عَلَى حَالِ مَكْسَرِهِ لِلْجَمْعِ فِي التَّحْرُكِ وَالْكَوْنِ وَيَكُونُ ثَلَاثُ أَحْرَفٍ أَلَيْنِ
كَأَنَّ ثَلَاثًا كَسَرَتْهُ لِلْجَمْعِ كُنْ ثَلَاثُ أَحْرَفٍ أَلَيْنِ الْأَوَّلُ ثَلَاثُ الْجَمْعِ أَلْفُ ثَلَاثُ التَّصْفِيرِ بَاءً وَأَوَّلُ
التَّصْفِيرِ مَضْمُومٌ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مَقْتُوحٌ وَكَذَلِكَ تَصْفِيرُ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ يَكُونُ فِي مِثَالِ
حَالِهِ كَسَرَتْهُ لِلْجَمْعِ وَيَكُونُ ثَلَاثُ بَاءٍ فَبِهَا أَحْرَفٌ مَكْسُورًا كَمَا يَكُونُ ثَلَاثُ كَسَرَتْهُ لِلْجَمْعِ
وَيَكُونُ ثَلَاثُ أَحْرَفٍ أَلَيْنِ كَمَا يَكُونُ ثَلَاثُ فِي الْجَمْعِ أَحْرَفٍ أَلَيْنِ غَيْرَ أَنَّ ثَلَاثُ فِي الْجَمْعِ أَلْفُ ثَلَاثُ فِي
التَّصْفِيرِ بَاءً وَأَوَّلُ فِي الْجَمْعِ مَقْتُوحٌ وَفِي التَّصْفِيرِ مَضْمُومٌ وَأَمَّا يُصْعَلُ فَلَا كُنْ تَكْسَرُ الْأَمِيمُ
فِي التَّصْفِيرِ كَمَا تَكْسَرُ فِي الْجَمْعِ فَأَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ عِلْمِ التَّصْفِيرِ وَالْجَمْعِ
فِي هَذَا بَابِ تَصْفِيرِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعًا شَيْئًا يَكُونُ رَابِعًا مَا ذَكَرْنَا مَا كَانَ
عَدَّةً سُرُوفُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَتِلْكَ تَحْوِيلَتَانِ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ
وَمِنْ هَلَيْنِ تَصْفِيرُ الْعَرَبِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَفِينٌ وَفَرَزْدَقٌ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ وَفَقْدَانٌ
أَخْلَقَتْ فِي كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا بَاءً قَبْلَ آخِرِ سُرُوفِهِ عَوْنًا وَأَمَّا جَمْعُهُمْ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ لَا يَصْغُرُونَ وَلَا يَكُونُونَ
ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ لِأَعْلَى زَنْتِهِ وَحَالَهُ كَسَرَتْهُ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ تَقْدِيرَ أَحْرَفٍ أَلَيْنِ الثَّلَاثُ الَّذِي فِي الْجَمْعِ الْبَاءُ
فِي التَّصْفِيرِ وَأَوَّلُ التَّصْفِيرِ مَضْمُومٌ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مَقْتُوحٌ كَمَا ذَكَرْتُ فَالتَّصْفِيرُ وَالْجَمْعُ عَزَلَةٌ
وَاحِدَةٌ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي أَحْرَفٍ أَلَيْنِ وَانْكَسَارِ الْحَرْفِ بِسُورَةِ أَلَيْنِ الثَّلَاثُ وَانْفِصَالُهُ قَبْلَ
أَحْرَفٍ أَلَيْنِ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّصْفِيرِ وَحَرْفِيْنِهِ كَمَا ذَكَرْتُ فَالتَّصْفِيرُ وَالْجَمْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ وَاجِبًا
مِنْهُمْ أَنْ يَقُولُوا يَقْتَرِحُ جِيلَ أَنْهُمْ لَوْ كَسَرُوهُ لَمْ يَكُنْ لَوْ أَنَّ جِيلَ وَلَا فَرَزْدَقٌ وَلَا قَبَاعِثٌ وَلَا

(قوله على)

فُعِيلٍ وَفُعِيلٍ

وَفُعِيلٍ (فَالْأَوَّلُ)

سَعِيدٌ لَوْ ضَمَّ إِلَى هَذَا وَجْهًا

رَأْسًا لَكُنْ يَشْتَبِلُ عَلَى

التَّصْفِيرِ كَلَهُ وَتِلْكَ أَفْعَالُ

تَحْوِيلَتَانِ أَجْعَلُ وَأَجْعَلُ

وَأَنَامُ وَأَنَامُ وَبَارَمَا كَانَ

عَلَى انْفِصَالٍ مِنَ الْجَمْعِ وَأَمَّا

فُعِيلَانِ وَفُعِيلَانِ وَفُعِيلِي

وَمَا كَانَ فِي آخِرِهِ هَذَا ثَلَاثُ

فَصَلُّوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ

الْثَلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَأَمَّا

التَّخَصُّصُ فِي أَفْعَالٍ فَانْ

قَبْلَ لَوْ جَبَّ ضَمُّ أَوَّلِ

التَّصْفِيرِ لِأَنَّ أَفْعَالًا

فَلَا يَمُنُّ تَصْفِيرُ الْمَكْبَرِ

بِعِلَّةٍ تَلْزَمُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى

التَّصْفِيرِ وَكَانَ الضَّمُّ أَوَّلِي

لَا يُمْكِنُ قَدْ جَعَلُوا الْفَتْحَ

لِلْجَمْعِ فِي مَسَاجِدَ وَتَحْوِيلَتَانِ

يَسْقُ إِلَى الْإِنْكَسَارِ وَالضَّمُّ

فَاخْتَارُوا الضَّمُّ ثَلَاثُ تَحْوِيلَتَانِ

كَسَرَتْهُمَا وَبَاءً فِي مِثَالِ

عَقِيبٍ وَعَقِيبٌ فَعْدَلُوا عَنْ

الْكَسَرَةِ لِقَوْلِهِمْ تِلْكَ وَنَقَلَ

السَّيْرَاقِيُّ عَنْ بَعْضِ

التَّحْوِيلَتَيْنِ تَوَجِيهَيْنِ

آخِرِينَ فَانْقَرَهُ

مبارك وسأين لنا ان شاء الله لم كانت هذه الحروف أولى بالشرح في التصغير من سائر الحروف التي من سائر النسخة وهذا قول بونس وقال الخليل لو كنت محققا هذه الامة لا أخذت منها شيئا كما قال بعض النحويين لقلت مسترجل كاترى حتى يصير بهذه تين وهذا أقرب وان لم يكن من كلام العرب

هذا باب تصغير المضاعف الذي قد أدم أحد الحرفين منه في الآخر وذلك قولك في مدق مديق وفي أصم أصم ولا تصغير الانظام عن حاله كما أنك اذا كثرت مدق فجميع قلت صدق ولو كثرت أصم على عتمة روفه كان كسرا أبدا لا تقول أبدا قلت أمام فاعلم اجريت التصغير على ذلك وجاز ان يكون الحرف للمدغم بعد الياء الساكنة كما كان ذلك بعد الالف التي في الجمع

هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقته الالف الثانية فصار تعدت مع الزيادة أربعة أحرف وذلك نحو حبلى وبشرى وأخرى تقول حبلى وبشرى وأخرى وذلك ان هذه الالف قبلت كانت الثانية لم يكسروا الحرف بعد الياء التصغير وجاءوا بها بغير الالف التي هي الثانية وذلك قولك في طمة ططمة وفي ملة سلمة وانما كانت هذه الالف الثانية بهذه المنة لانها انضم الى الاسم كما انضم موت الى مشروك الى بعل وان جاءت هذه الالف لتصغير الثانية كثرت الحرف بعد الياء التصغير وصارت ياء وبجرت هذه الالف في التصغير جرى الياء مرمى لانها تكون عشرين وهو قول في معري معيز كاترى وفي أوطى أريط كاترى وفيمن قال علي علي كاترى • واعلم أن هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم فكانت الثانية أو ثالثة وحذف ذلك قولك في قرقرى قرقرى وفي جبرج جبرج وانما صارت هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم بغير الالف مباركة وجوز ان لا تليها ينة منها ولا انها لو كثرت الالف للجمع لم تثبت فلما اجتمع فيها ذلك صارت عند العرب بتلك المنة وهذا قول بونس والخليل فكان ذلك هذه الالف اذا كانت خامسة عندها

هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقته الالف الثانية بعد الالف فصار مع الالفين خمسة أحرف • اعلم أن تصغير ذلك كصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقته الالف الثانية لا تكسر الحرف التي بعد الياء التصغير ولا تصغير الالفين عن حالهما بل التصغير لانهم بغير الالف وذلك قولك حمراء وصغرها وفي طرفة طررها وكذلك غلمان الذي غلى عندهم

(قوله ذلك

فوق في قرقرى

قرقرى الخ) وانما

حذفوا هذه الالف لان

المصغر اذا كان على خمسة

أحرف ولم يكن الحرف

الرابع حرف متولين حذف

من الحرف والآخر

زائد فهو أولى بالحذف في

المؤنث وفي غير المؤنث هو

أولى بالحذف لانها اذا كان

قبل لم لا يصدقون الالف

المعدودة الثانية وهذه

الثانية اذا كان قبلها أربعة

أحرف نحو خشف أو سلمية

فيلها الثانية والالف

المعدودة تسمى كان تصار

لهما بالحركة مزية

أو سرياق

لأن هذه التونة كانت بعد ألف وكانت بدلا من ألف التانيث حين أرادوا المذكر صار
 بمنزلة الهمزة التي في حمراء لا تميل من الألف إلا تراهم أجزا على هذه النون ما كانوا يجرون
 على الألف كما يجرون على الهمزة ما كان يجزى على التي هي بدلها • وأعلم أن ككل شيء
 كان آخره كان حرفا لعل الذي فعله وكان عتق حروفه كعتق وف فعلان الذي فعله
 قوال في ثلاث كان أولها والآخران مختلفان ولم تنكسر للجمع حتى يصير
 على مثال معايل فان تحقيره كتحقير فعلان الذي فعله وإعاصير ومثله حين كان آخره
 فوا بعد ألف كما أن آخر فعلان الذي فعله قون بعد ألف وكان ذلك زائدا كما كان آخر
 فعلان الذي فعله زائدا ولم ينكسر على مثال معايل كما ينكسر فعلان الذي فعله على
 ذلك فسموها ذاب فعلان الذي فعله كما سموا الألف بالهاء • وأعلم أن كل ما كان على
 ثلاثة أحرف وبقية زائدتان فكان عدودا منصرفا فان تحقيره كتحقير المعدود الذي هو
 بعتر حروفه مما عاين الهمزة بدلا من هاء من نفس الحرف وإعاصير كذلك لأن همزة بدل
 من هاء بمنزلة الياء التي من نفس الحرف وذلك نحو عطية وعريه تقول عليّ وعريه كما تقول
 في حقّه مغيث وفي مقله مغيث وإذا كانت الياء التي هذه الهمزة قبلها ظاهرة حقرت
 تلك الاسم كما تحقر الاسم الذي ظهر فيه ياء من نفس الحرف مما هو بعتر حروفه وذلك بدراية
 فتقول دريحيه كما تقول في مقامه سقيته وإعاصير هذا كهذا لأن زوائده لم تحجب لتانيث
 • وأعلم أن من قال عوفاه فخطأ بمنزلة قساقص وصرف قال عوفاه ومن لم يصرف
 وأنت فخطأ بمنزلة عوراه يقول عوفاه كما يقول عوراه ومن قال عوفاه فخطأ
 قوبى كما تقول عليّ ومن قال هذه قوباه فخطأ ولم يصرف قال قوباه كما قال حميراه لأن
 تحقيره بالحق ألف التانيث وكان على ثلاثة أحرف ووالث فيه ثلاث وكان أولها والآخران
 اختلفت حركاته أولهما تفتن على مثال فسله • وأعلم أن كل اسم آخره ألف وقون زائدتان
 وعتق حروفه كعتق وف فعلان كسر للجمع على مثال معايل فان تحقيره كتحقير معدود
 شبهه بحيث كسر للجمع كما ينكسر مائل وتعمل بمائس لياه في الأصل فكما كسر للجمع
 هذا التكسير فخر هذا التحقير وذلك قولنا سريحي في سريحي لا نك تقول سريحي وسريحي
 ضيعن لا نك تقول ضيعن وسريحي لا نك تقول ضيعن وسريحي لا نك تقول ضيعن
 لا نك تقول ضيعن وسريحي لا نك تقول ضيعن وسريحي لا نك تقول ضيعن وسريحي لا نك تقول ضيعن

فَرَأَيْتُمْ هَٰذَا أَفَلَا تُبْصِرُونَ لَا تَعْلَمُونَ كَسْرَ كَسْرٍ جَبَّاحٍ وَثَنَدَيْنِ كَمَا هَلَاوَزَانِدَةً وَجَبَّاحَةً وَأَمَّا
 نَسْرِيَّانُ فَتَقْصِيرُهُ نَسْرِيَّانُ كَمَا كَسْرُهُ عَلَى نَسْرِيَّانٍ وَلَمْ تَكْسِرْ عَلَى نَسْرِيَّانٍ الْآتِيَّ أَنْ
 تَقُولَ نَسْرِيَّانُ كَمَا هَلَاوَزَانِدَةً وَصَلَفِي وَلَوْ لَهِ نَسْرِيَّانُ كَمَا كَسْرُهُ تَقَابُلًا لَانْهَذَا
 الْبَنَاءُ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ عَلَيْهِ وَنَسْرِيَّانُ وَلَمْ تَكْسِرْ عَلَى نَسْرِيَّانٍ الْآتِيَّ أَنْ التَّوْنُ فَلَنْهَذَا
 يُنْسَبُ سِرْبًا لَا حَيْثُ تَبَيَّنَتْ فِي الْجَمْعِ كَمَا تَبَيَّنَتْ لَمْ سِرْبًا وَأَنْشَبَ ذَلِكَ وَقَوْلِي وَرَشَانٍ
 وَرَشَيْنِ لَا تَنْتَقِلُ وَقَوْلِي وَرَاشِعٍ وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ عَلَى عَقْمٍ وَفَسْرِيَّانٍ وَآخِرُهُ كَاخِرِ سِرْبِيَّانٍ
 وَلَمْ تَكْسِرْ الْعَرَبُ كَسْرَتَهُ لَجَمْعٍ فَتَقْصِيرُهُ كَقَصْفٍ وَقَلَانِ الذِّيلِ فَقُلِي إِذَا لَمْ تَكْسِرْ فَالَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ فِي
 الزَّائِدِينَ وَالَّذِي يَصِيرُ فِي الْعُرْفَةِ بِمَنْزِلَتِهِ أَوَّلِي مَعْنَى تَكْمِلُ وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي جَمِيعِ ذَا قَوْلِ
 يُونُسَ وَلَوْ تَقَبَّلَ رَجُلًا بِسِرْبَانٍ فَقَرْنَهُ لَقُلْتُ سِرْبِيَّانٍ وَذَا قَوْلِ يُونُسَ وَأَبِي عَمْرٍو وَلَوْ قُلْتُ
 سِرْبِيَّانُ لَقُلْتُ فِي رَجُلٍ يَسْمَى عَلْقَى عَلْقَى وَفِي مَعْرِيٍّ مَعْرِيٍّ وَفِي أَمْرٍاءَ نَسْمَى سِرْبًا
 سِرْبِيَّانُ لِأَنَّهُ لَا تَصْرِفُ فَالتَّقْصِيرُ عَلَى أَمْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَصْرِفِ الْأَسْمُ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي
 هَذَا الْبَابِ وَمَا أَذْكَرْتُكَ فِي الْبَابِ الْفَتْحِيَّةِ قَوْلُ يُونُسَ

وَهَذَا بَابُ تَقْصِيرِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَسْوَاقٍ لِهَيْئَتِهِ أَلْفَا التَّائِيَتْ وَأَلْخَفَتُهُ أَلْفَا وَتَوْنٌ كَمَا لَقِئْتُ
 عُثْمَانَ أَمَّا مَا لَقِئْتُ أَلْفَا التَّائِيَتْ فَخَفَفْتُهَا وَعُثْمَانُ وَقَرْمَلَاءُ فَلَا خَفَرَتْ فَلَتْ قَرْمَلَاءُ
 وَخَفَفْتُهَا وَعُثْمَانُ وَلَا تَخَفُفُ كَمَا خَفَفُفُ أَلْفَا التَّائِيَتْ لِأَنَّ الْأَلْفَيْنِ كَمَا تَابَيَزَتَا هَاهُنَا فِي
 بَنَاتِ التَّالِثَةِ لَمْ يَخَفُفَا هُنَا حَيْثُ أَخْرَأَ الْأَسْمُ وَتَهَرَّكَ كَهَرَّكَ الْهَاءُ وَإِنَّمَا خَفَفْتُ الْأَلْفَ
 لِأَنَّهُمْ فِي مَعْنَى فَعَلْتُمَا كَالْفَيْ مَبْرُكٍ فَأَمَّا الْمَسْدُودُ فَانْأَخِرْهُ عَنِ كَيْدِ الْهَاءِ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى
 مِثْلُ مَا فِي الْهَاءِ فَلَمَّا جُمِعَ فِيهِ الْأَمْرَانِ جُعِلَ عَيْنُهُ مَعْنَى الْهَاءِ وَالْهَاءُ عَيْنُهُ أَسْمُ ضَمُّ الْهَاءِ
 جُعِلَ أَمْرًا أَحَدًا فَلَا خَيْرَ لَا يَخَفُفُ أَبَدًا لَا مَعْنَى عَيْنُهُ أَسْمُ مَضَافٍ إِلَيْهِ لَا تَقْدِيرُ الْحَرْكِ الَّتِي فِي آخِرِ
 الْأَوَّلِ كَالْأَنْتِ الْحَرْكِ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ فَأَمَّا مَا لَقِئْتُ أَلْفَا وَتَوْنُ فَعُقْرِيَّانُ وَزَعْرَانُ قَوْلُ
 عُقْرِيَّانُ وَزَعْرَانُ فَعُقْرُهُ كَالْعُقْرِ مَا فِي آخِرِ مَا لَقِئْتُ أَلْفَا التَّائِيَتْ وَلَا تَخَفُفُ تَهَرَّكَ التَّوْنُ وَانْأَخِرْ
 عُقْرِيَّانُ خَفَفْتُهَا كَمَا وَاقَفْتُ فَتَقْصِيرُهُ عُثْمَانُ فَتَقْصِيرُهُ جَاءَ جَعْلًا وَمَا فِيهِ الْأَلْفُ وَالتَّوْنُ مِنْ بَنَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ عَيْنُهُ أَلْفَا التَّائِيَتْ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ كَمَا جَعْلًا وَمَا فِيهِ مِنْ بَنَاتِ التَّلَاثَةِ مِثْلُ
 مَا فِيهِ أَلْفَا التَّائِيَتْ مِنْ بَنَاتِ التَّلَاثَةِ لِأَنَّ التَّوْنُ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَمْ يَهْرُكْ أَشْبَهَتْ الْهَمْزَ
 فِي خَفَفَتِهَا وَأَخْرَأَتْهَا وَلَمْ تَكُنْ تَنْسَبُ بِسُكُونِهَا الْأَلْفُ الَّتِي فِي قَبْرِ قَرْمَلَاءَ وَتَهَرَّكَ قَرْمَلَاءَ

(قوله الآتية)

أَنْ التَّوْنُ فَتَقْصِيرُهُ

الْجَمْعُ يَرِيدَانُ نَسْرِيَّانُ

لَا يَكُونُ وَأَنْ يَكُونُ مَطْلَقًا

لَا تَهْلِسُ فِي الْكَلَامِ فَعَلًا

(أَيْ بَشَعَ فَكَسَرَ) لَمَّا

جَعَلَهُ الْعَرَبُ عَلَى طَرَايَ

عَلَانَا تَهْمُ لِيَجْعَلُوا الْجَمْعَ

مَطْلَقًا كَمَا جَعَلُوا الْوَاحِدَ

مَطْلَقًا وَوَاحِدَ أَمُورِشَانِ

(أَيْ بِالضَّرِيكِ) فَانْهَ وَانْ

لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ فَعَلًا

حَتَّى يَطْلُقَ الْوَاحِدَ بِالْوَاحِدِ

لَكِنْ الْخَطُوبُ جَعَلَهُ وَقَصْفُهُ

بِجَمْعٍ وَنَصْفِهِ مَعْنَى الْحَرْفِ

الْأَصْلُ فَعَلُوا وَرَاشِيْنَ

وَوَرَشِيْنَ مَطْلَقِيْنَ

بِسِرَابِيْلٍ وَسِرَابِيْلٍ

أَيْ مَطْلَقِيْنَ

السَّيْرَ فِي

حرف بلينه مفتوح كان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف بلينه مكسور كما كان
 ما بعد حرف لين التصغير مكسوراً فكذلك لا يكون في التصغير على هذا قسّ وهذا قول الخليل
 وحروف العن هي حروف المد التي يعمها الصوت تلك الحروف الالف والواو والياء وتقول
 في مُطْلِقٍ مُطْلِقٍ ومُطْلِقٌ لا تملكو كسره كان عزة مفتوحة في الحذف والعوض وتقول في
 مَذْكُومٌ يَكُرُّ كما تقول في مَقْرَبٍ مَقْرَبٍ وانما حذفتها مذكراً ولكنهم ادغموا خفت هنا كما كنت
 حاذقة في تكسير الجميع لو كسره وان شئت عوضت فقلت مَذْكُومٌ ومَقْرَبٌ وكذلك
 مُقْسِلٌ واذا حقرت مُسْتَعَالِفٌ مُسْتَعْمِعٌ مُجْرِمٌ مُجْرِيٌّ مُقْسِلٌ تحذف الزوائد
 كما كنت حاذقة في تكسير الجميع لو كسره واذا حقرت مُرْدَانٌ قلت مُرْدَنٌ ومُرْدَيْنٌ وتحذف
 الدال لانها بلين تام متعل كما كنت حاذقة لو كسره الجميع ومُرْدَانٌ عزة تحذف اذا حقرته
 قلت مُجْرِمٌ وان شئت قلت مُجْرِمٌ لا تملكو كسره الجميع قلت مُجْرِمٌ ومُجْرِمٌ كما فعلت ذلك جفلاً لانه
 مُتَعَلٌّ وكذلك مُتَعَادِلٌ مُتَعَمِّلٌ وكذلك مُسْتَرَادٌّ مُتَعَمِّرٌ لا مُسْتَقَلٌّ فهذه الزادات
 تُجْرِي على ما ذكرنا وتقول في مُجْرِمٍ مُجْرِمٍ ومُجْرِمٌ كما حقرت مُقْدَمًا لا تملكو كسرتهم الجميع
 اذهب احدي الرايين لانه ليس في الكلام مفاعيل وتقول في مُجْرِمٍ مُجْرِمٍ ولا تقول مُجْرِمٌ لان
 فيه اذا حذفت الراء افتراجه فكذلك حقرت مُجْرِمٌ وتقول في مُصْغِرٍ حَارِجَةٍ كما لك حقرت
 حرة لا تملكو كسرتهم حارة للجميع لم تزل حارٌّ ولكنك كنت قاتلاً حاراً لانه ليس في الكلام
 فَعَائِلٌ كما لا يكون مفاعيل واذا حقرت حَبِيبَةٌ قلت حَبِيبَةٌ لا تملكو كسرتهم الجميع فقلت حَبِيبٌ
 كما تقول في المَرْصَةِ مَرِاضٌ كما ترى حَبِيبَةٌ وشعوا على مثال مَرْصَةٍ واذا كسرتهم الجميع جاءت
 على نكاح المشال وقد قالوا حَبِيبَةٌ فَنَقَلُوا النون وخففوها وتقول في مُعْدُونٍ مُعْدِينٌ ان
 حذفت الدال الاخرة كما لك حقرت مُعْدُونٌ لانها تبقى خمسة اعراف ايها الواو وتصير عزة
 بهم لول وأشباه ذلك وان حذفت الدال الاولى فهي عزة بجوالت كما لك حقرت مُعْدُونٌ واذا
 حقرت حَقِيدٌ قلت حَقِيدٌ وحَقِيدٌ لا تملكو كسرتهم الجميع قلت حَقِيدٌ وحَقِيدٌ فاعلموا
 عزة عفاير وجوالت واذا حقرت غَدِيدٌ قلت غَدِيدٌ لا تملكو كسرتهم الجميع فقلت غَدِيدٌ
 وغَدِيدٌ ولا تحذف من الدالين لانهم ما جازة ما هم من نفس الحرف فهناك لا يضطر الى حذف
 واحدهم ما وليس من حروف الزادات لان تضاعف ثلثي الثلاثة بالاربعة والاربعة
 بالخمسة وتقول في قَطُوٍّ قَطِيٌّ وقَطِيٌّ لا نه عزة مُعْدُونٌ وعَتَوِلٌ واذا حقرت

(قوله مقول)

في مقعدون

مقعدين الخ قال

السيرافي ومعنى ذلك لان

احدى الدالين زائده يجوز

أن تكون الاولى أو

الثانية فان جعلناه الثانية

وحذفناها وقت الواو

رابعة فيما هو على خمسة

أحرف فقلت مقيدون وان

حذفت الاولى بقي مقودون

ووجب أن تقول مقيدون

لان الواو زائده هي الاولى

بالحذف وصار عزة

جوازتي تحذف الالف

لانها ثلاثة وهي

اولى بالحذف

من الواو اه

مُعَقِّسٌ حَذَفَ النونَ واحداً السينينَ لأنَّ كُنْتَ فاعلاً نالوا كسرتهم للجمع فان شئت
قلت مُعَقِّسٌ وان شئت قلت مُعَقِّسٌ فأما مُعَلِّطٌ فليس فيه إلا مُعَلِّطٌ لأنَّ كُنْتَ اذا حَقَرْتَ
حَذَفْتَ احداً الواوينَ بحيثَ واوٌ رابعةٌ وصارت الحروفُ خمسةً اُحرفَ الواوِ اذا كانت
في هذه الصفة لم تَحذف في التصغير كالأَصْغَرِ في الكسْرِ للجمع فأما مُعَقِّسٌ فلا يَتَّبِعِي منه اذا
حَذَفْتَ احداً السينينَ ذائلاً خمسةً ثَبِتَ في تكسُّوكَ الاسمَ للجمع والتي تَبَقِي هي النون
الآتِيَةُ فليس في الكلام مُعَقِّسٌ وَقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ عَقِصٍ عَقِصٍ وَعَقِصٌ مُحَذَفُ النونِ
وَالأَصْغَرُ مِنَ الْأَمِينِ لِأَنَّهُمَا النونُ عِزَّةً وَاوٌ عِدْوَدٌ وَاوٌ حَقِيدٌ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِيَادَةِ
وَالْجَمْعُ ههنا الْمَرْبُوعَةُ أَهْلُ الْمَزِيدَةِ فِي عِدْوَدٍ وَخَفِيدٌ وَهِيَ عِزَّةٌ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
لَا أَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِيَادَةِ إِلَّا أَنْ تَضَافَ وَإِذَا حَقَرْتَ عَطَوْدٌ قُلْتَ عَطِيدٌ وَعَطِيدٌ لَا تَكُ
لَوْ كَسَرْتَهُ لَلْجَمْعِ قُلْتَ عَطَاوِدٌ وَعَطَاوِدٌ وَأَعْنَتْ قُلْتَ الْوَاوِ الْقِيَامَةُ ثَلَاثَةً بِالْأَرْبَعَةِ
كَأَنْتَ بَاهٍ عَدِيسٌ وَفُونٌ جَدِيسٌ وَإِذَا حَقَرْتَ عَتُولٌ قُلْتَ عَتِيلٌ وَعَتِيلٌ لَا تَكُ لَوْ جَعَلْتَ قُلْتَ
عَتَاوِلٌ وَعَتَاوِلٌ وَأَعْنَا صَارَتْ الْوَاوُ ثَبِتَتْ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ لَا تَهْمُ أَنْ تَحَاوِلَ هَذِهِ الْوَاوُ تَلْحَقُ
بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ فَصَارَتْ عَنْدهُمْ كَشِينٍ فَرُشِبَتْ وَصَارَتْ الْأَمَامُ الرَّابِعَةُ عِزَّةً الْبَاءُ الزَّائِدَةُ
فِي فَرُشِبَتْ بِفَتْحَتِهَا كَمَا حَذَفُوا الْبَاءَ حِينَ طَوَّلُوا قَرَأْتِيبٌ فَحَذَفُوا مَا هُوَ عِزَّةً الْبَاءَ وَابْتَدَأُوا مَا هُوَ
بِعِزَّةِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ وَقَوْلُ التَّمْلِيزِ وَإِذَا حَقَرْتَ التَّسَدُّوْ بِلَتَّسَدُّوْ مَعْنَى يَلْتَسَدُّ
وَالْتَّسَدُّ وَاحِدٌ حَذَفْتَ النونَ كَمَا حَذَفْتَ مِنَ عَقِصٍ وَتَرَكْتَ الْبَاءَ لِأَنَّهُمَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
وَيَحْتَكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَصَى مَعْنَى الْقِدْ وَالْقِرْمَاحُ

(كامل)

خَصَمٌ أَرَى عَلَى الْخَصْمِ التَّسَدُّوْ

فَإِذَا حَذَفْتَ النونَ قُلْتَ الْبَاءُ كَمَا تَرَى حَتَّى يَصِمَ عَلَى فَيَلْسَ تَصْغِيرُ أَقْعَلُ مِنَ الْمُضَافِ لِأَنَّهُ أَقْعَلُ

* وَأَشَدُّ بِإِسْرَاجَتِهِ هَذَا بِمَا حَذَفْتَ فِي التَّصْغِيرِ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَطَرَمَاجٍ حَكَمَ الطَّائِفُ

* خَصَمٌ أَرَى عَلَى الْخَصْمِ التَّسَدُّوْ

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ التَّسَدُّوْ مَعْنَى الْقِدْ وَالْأَمَامُ الدَّهْرُ شَقَا لِمَا يَهْمُ مِنْ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَإِذَا حَقَرْتَ

حَذَفْتَ بَوَّهَ تَصْغِيرُ أَقْعَلُ الْبَاءُ كَمَا تَرَى حَتَّى يَصِمَ عَلَى فَيَلْسَ تَصْغِيرُ أَقْعَلُ مِنَ الْمُضَافِ لِأَنَّهُ أَقْعَلُ

أَقْعَلُ وَتَقْدِيرُهُ * وَصِفَ عَرَبِيَّوْشِهِ فِي قَصْرِ يَلْسَ بِدِهٍ عِنْدَ مُتَقَبِّلِهِ الشَّمْسِ الْمَاعِيْنِ أَتَى الْحَرْفُ بِخَصْمٍ ظَهَرَ

عَلَى عَصَاوِمْهُوَ يَمُوكَ بِدِهٍ حَرَامِلُ الْكَلَامِ يَمُورُ بِالظُّهْرِ وَبِشَقِ أَرْغَابِ الظُّهْرِ وَبِدَوَالِيبِ

بَعْضُ عَلَى جِهَةِ الْجَدْوَلِ كَأَنَّهُ * خَصَمٌ أَرَى عَلَى الْخَصْمِ التَّسَدُّوْ

وَالْجَدْوَلُ أَمْرٌ لِيَتَجَرَّ

من المضاعف وأما عيل من المضاعف لا يكون الأمعاء فبرشته على كلام العرب ولو سبقت
 وجلا باليب ثم حقرته قلت أليتب كثرى فرددته الى قياس أقبل والى الغالب في كلام العرب
 وأما اليب شاذ كأن حيوت شاذ وإذا حقرت حيوة صار على قياس حذو ولم يصير كينونه
 ههنا على الاصل أن تحقره عليه فكذلك اليب وإذا حقرت يستعرق قلت أليس وان شئت
 قلت أليس على العوض لأن السين والثاء زائدان لأن الألف إذا جعلت زائدة لم تدخلها
 على نبات الأربعة ولا الخمسة وأما تدخل على نبات الثلاثة وليس بعد الألف شيء من
 حروف الزائدة إلا السين والثاء فصارت الألف علة اسم متفعل وصارت السين والتاء علة اسم
 متفعل وثاءه وتزك صرف يستعرق قلت على أم استعمل وإذا حقرت أزدج قلت أزدج
 لأن الألف زائدة ولا تفتح هذه الألف إلا نبات الثلاثة والنون علة فون ألتد وتقول في
 قصيد زدرج وأما المضاعف الراء والهاء كما مضاعف الدال في مهدد والليل على ذلك
 ذراع وذو وح مضاعف بعضهم الراء مضاعف بعضهم الراء والحاء حقرته على تكسيرة
 الجمع الاتري أن من لقته زدرج يقول ذراع وطول الجملع وجلالع وزعم ونس أنهم
 يقولون صماغ ودمامل في مصمم وتمكك فإذا حقرت قلت مصمم ودممل ويطلع وان
 شئت قلت ذريرج عوصا كالأولان ذراع وكروا ذراع وذريج التضعيف والتعادل حرفين
 من موضوع واحد وجه العوض فلم يصير وأما كل من ذلك قبل أن يجي مول يقول في العوض
 ذراع فيكون في العوض على ضرب في غيره على ضرب ومعنا أن تضاعف وقعا على أكثر
 وأعرف من فعال وقابل وزعم الخليل أن حرفين عندهم للراثة والمضاعف يذكروا
 أنهم مضاعفوا الميم والرافق أوله كما مضاعفوا في آخر ذريرج الراء والمضاعف ميم رئيس لأن
 الباء قصير رابعة وصارت الميم أولى بالخط من الراء لأن الميم إذا حذفت تبع في الضمير أن أصله
 من الثلاثة كانت حشرت مرامس ولو قلت مريمس لصارت كأنها من باب مرموب
 وسرداج وقنديل وكل شيء ضوعف الحرفان من أوله أو آخره فاصلة الثلاثة لماعتقوفه
 خمسة أحرف كأن كل شيء ضوعف الثاني منمن أوله أو آخره وكل علة أربعة
 أو خمسة رابعة مرف لبن فهو من الثلاثة عندك فهذا يجرى واحد وإذا حقرت
 السور وله وسرير ليس الألف لأن الواو رابعة ولو كثر على الجمع لم تصنف فكذلك
 لا تصنف في التصغير فإذا حقرت أو كثر واقع أوله وأشباهه وإذا حقرت ساجح اسم

(قوله وإذا
 حقرت استعرق
 الخ) لأن استعرقا
 استعقل والسين والثاء
 زائدان والهمزة أيضا
 زائدة ولا بمن حذفت
 زائد من منها والسين والثاء
 أولى بالخط لأن الهمزة
 أول وقال الزجاج كان
 أصل استعرق استعمل
 مثل استخرج والألف
 ألف ووصل ثم نقل الى
 الاسم فقطع الألف كبايهم
 في مثل ذلك فان قيل لم
 جعلت الألف والسين
 والتاء والتدليل قد جعلنا
 أن في استعرق لا زائدة
 لأجل أنه على ستة أحرف
 ولا يكون الاسم على ستة
 أحرف أصول فوجبان
 يكون بمصرف زائد لما
 الألف ولما السين والثاء
 لأن باقي الحروف ليس من
 حروف الزائدة فان جعلنا
 الهمزة زائدة وماعداها
 أصل خرج عن قياس كلام
 العرب فوجب أن يجعل
 السين والثاء زائدتين
 وجعلنا ميم من أن يجعل
 الهمزة زائدة لأنها دخلت
 على ذوات الثلاثة أولا
 اه ملصا من
 السور

و جيل قلت مُمَيِّدٌ فَمَقْبَرُهُ كَمَقْبَرِ مَسْجِدٍ لَا مَاسِمَ لَوَاحِدٍ وَلَمْ تَزِدْ أَنْ تَقْرِ جَمَاعَةَ الْمَسَاجِدِ
وَيَقْرِ وَيَكْتُمُ اسْمَ رَجُلٍ كَمَا يَحْتَرُمُ مَقْدَمُ

هَذَا بِأَبِي حَازِمٍ مِنْهُ الزَّوَالُ ثَمَنُ ثَلَاثَةِ مِائَةِ أَوَّلُهُ الْفَتْحُ الْمَوْصُولَاتُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ فِي اسْتِغْرَابِ تَضَرُّبِ حَذْفِ الْاَلِفِ الْمَوْصُولَةِ لِأَنَّ مَا يَلِيهَا مِنْ بَعْدِهَا لَا يَدُ مِنْ تَحْرِيكِهَا
فَحَذَفَتْ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهَا حَالَةٌ اسْتِغْنَاءٍ عَنْهَا وَحَذَفْتُ السِّينَ كَمَا كُنْتُ حَازِقَهَا لَوْ كَسَرْتَهُ الْجَمْعُ
حَتَّى يَصِيرَ عَلَى مِثَالِ مَقَاعِيلَ وَصَارَتْ السِّينُ أَوَّلِي بِالْحَذْفِ حَيْثُ لَمْ يَجِدْ وَأَبْدَأَ مِنْ حَذْفِ أَحَدِهِمَا
لَا نَبْكَ أَدَّاءُ أُرِدْتُ أَنْ يَكُونَ تَكْسِيرُهُ وَتَضَمُّرُهُ عَلَى مَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَوْالُ الْفَتْحِ وَالْثَبَاتِ وَكَانَ
ذَلِكَ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَحْيُوا بِهِ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا تَزَيُّرُ مَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ سِقْعَالٌ وَإِذَا
صَغُرَتْ الْاَلِفُ فَحَذَفْتُ الْاَلِفَ لَمْ تَحْرُكْ مَا يَلِيهَا وَلَا تَحْذِفُ الشَّاءَ لِأَنَّ الزَّوَالَةَ إِذَا كُنْتُ ثَابِتَةً
فِي ثَبَاتِ الثَّلَاثَةِ وَكَانَ الْأِسْمُ فِي عِلْقَةِ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ رَابِعُهُنَّ حَرْفُ اللَّيْنِ لَمْ يَحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ فِي
تَكْسِيرِهِ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ يَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَقَاعِيلَ وَلَا فِي تَضَمُّرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي دِيْبَاحٍ دِيَابِجُ
وَالْيَابِاطِ وَالْيَابِاطُ رَجْعُ بَطَارٍ صَارَتْ الْهَاءُ عَرْضًا مِنَ الْيَاءِ فَادَّاءُ حَذَفْتُ الْاَلِفَ الْمَوْصُولَةَ
بَقِيَتْ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ الثَّانِي مِنْهَا حَرْفُ زَائِدٍ وَالرَّابِعُ حَرْفُ الْيَاءِ فَكُلُّ اسْمٍ كَانَ كَذَا لَمْ يَحْذَفْ
مِنْهُ شَيْءٌ فِي جَمْعٍ وَلَا فِي تَضَمُّرٍ فَالْثَّانِي فِي اسْتِغْنَاءٍ إِذَا حَذَفْتُ الْاَلِفَ بِعِزَّةِ الْيَاءِ فِي دِيْبَاحٍ لَا نَبْكَ
لَوْ كَسَرْتَهُ الْجَمْعُ بَعْدَ حَذْفِ الْاَلِفِ لَكَانَ عَلَى مِثَالِ مَقَاعِيلَ يَقُولُ فَتَضَمُّرُ وَإِذَا حَقَرْتُ أَنْطِلَاقُ
قُلْتُ أَنْطِلَاقُ يَحْذِفُ الْاَلِفَ لَمْ تَحْرُكْ مَا يَلِيهَا وَتَدْعُ النُّونَ لِأَنَّ الزَّيَادَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا فِي ثَبَاتِ
الثَّلَاثَةِ وَكَانَتْ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ رَابِعُهُمْ حَرْفُ الْيَاءِ لَمْ يَحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ فِي تَكْسِيرِهِ الْجَمْعُ
لَا يَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَقَاعِيلَ وَلَا فِي التَّضَمُّرِ وَلَا فِي تَجَوُّفٍ وَتَجَوُّفٌ يَرْبُوعٌ وَرَبَاعٌ
فَالنُّونُ فِي أَنْطِلَاقٍ بَعْدَ حَذْفِ الْاَلِفِ كَالسَّاقِ فِي تَجَوُّفٍ وَإِذَا حَقَرْتُ أَمِيرًا قُلْتُ تَضَمُّرُ
لَا نَبْكَ إِذَا حَذَفْتُ الْاَلِفَ كَأَنَّكَ تَصَغِّرُ حُرَّاءَ فَهَمْزُ حِينَئِذٍ كَالثَّمَلِ وَلَا تَحْذِفُ مِنْ
الْثَّمَلِ كَالَّذِي يَحْذَفُ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ وَإِذَا حَقَرْتُ أَشْهِيَابَ حَذَفْتُ الْاَلِفَ فَكَانَتْ بَقِيَتْ شَيْبَابُ
نَمْ حَذَفْتُ الْيَاءَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كُنْتُ حَازِقَهَا فِي التَّكْسِيرِ إِذَا جَعَلْتُ فَكَانَتْ حَقَرْتُ شَيْبَابُ
وَكَذَلِكَ الْأَعْيَادُ نَحْذِفُ الْاَلِفَ الْيَاءَ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كُنْتُ حَازِقَهَا فِي التَّكْسِيرِ الْجَمْعُ
فَيَكُنْ نَبْكَ حَقَرْتُ غُلْيَانٍ وَذَلِكَ تَجَوُّفٌ لِدَيْنٍ وَشَيْبَابُ وَإِذَا حَقَرْتُ أَفْعَاسُ حَذَفْتُ الْاَلِفَ
لَمَّا زِيدَ فَكَانَتْ سَقِي أَفْعَاسُ وَفِيهِ زَائِدٌ نَحْذِفُ السِّينَ وَالنُّونَ غُلْيَانُ مِنْ حَذْفِ

(قوله وإذا
حقرت أفعاس
حذفت الالف) أي
ألف الوصل وكذلك تحذف
النون معها لأنك إذا
حذفتها بقيت الالف
(أي ألف الفعسال) جاز
لأنها رابعة ولو حذفت
الالف بقيت لاحتبت
إلى سقها لأنه بقي
ففسس فأحقت إلى
سقي النون فكان حذف
النون أولى لأن بقي
الالف اه
سرايا

أَوْعِيَّةٌ أَوْ عَفَارِيَّةٌ فَاحْسُهُ أَنْ تَقُولَ عَفْرِيَّةٌ وَعَلَيْهِ وَعَيْتُهُ مِنْ قِيلِ أَنْ الْاَلِفَ هُنَا بَعْدَ
 اَلْفِ عَذْفٍ وَصَحَاحٍ وَانْعَامُهَا الْأَسْمُ وَلَيْسَتْ تُطْلَقُ بِنَائِيْنِهَا لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ
 زِيَادَةُ الْأَوَّهِ تُطْلَقُ بِنَائِيْنِهَا وَلَوْ حَذَفْتَ الْهَامُ مِنْ نَائِيْنِهَا وَعَلَانِيَةً بِلِزْنِ الْيَاءِ جَوَارِي
 وَصَارَتْ الْيَاءُ بَعْدَ عَفْرِيَّةٍ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَصَارَتْ الْاَلِفُ كَالْفِ جَوَارِي وَهِيَ وَفِيهَا الْهَاءُ بَعْدَ
 جَارِيَةٍ فَاسْمُهَا بِالْحَرْفِ وَالَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ أَجْدَرُ أَنْ لَا تُحْذَفَ طَالَمَا فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ
 أَجْدَ بَعْدَ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهَا تُطْلَقُ بِهَا بِنَائِيْنِهَا عَفْرِيَّةٌ وَقُرَاسِيَّةٌ عَفْرِيَّةٌ رَأَى عَذْفُهَا
 كَمَا أَنَّ بَاءَ عَفْرِيَّةٍ بَعْدَ عَيْنٍ ضَفْدَعَةٍ فَانْعَامُ مَدَدَتْ عَفْرِيَّةً مَحِينٌ قَلَّتْ عَفْرِيَّةٌ كَمَا أَنَّ كَافَ
 مَدَدَتْ عَفْرِيَّةً كَمَا أَنَّ كَافَ مَدَدَتْ عَفْرِيَّةً وَفِيهَا الْهَاءُ بَعْدَ جَوَارِيٍّ كَمَا أَنَّ
 زَائِدَةٌ كَمَا أَنَّ هَازِنَةٌ وَكَانَتْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ وَكَذَلِكَ صَحَاحِي وَعَذَارِي وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَأَنْ حَقَرْتُ
 رَجُلًا اسْمُهُ مَهَارِي أَوْ رَجُلًا اسْمُهُ صَهَارِي كَانَ صَحَرِيٌّ وَمَهْرِيٌّ أَحْسَنُ لِأَنَّ هَذَا الْأَفْعَلَ
 نَجِيٌّ لِلثَّانِيَةِ انْعَامًا أَوْ دَوَامًا هَارِيٌّ وَصَهَارِيٌّ كُحْنُفًا وَأَوَّلًا الْاَلِفُ فِي مَهَارِيٍّ وَصَهَارِيٍّ كَمَا هَلَا
 مَسْدَارِيٍّ وَمَعَالِيْمًا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَانْعَامُ قَالِيٍّ كَقَعَالِيٍّ وَفَعَالِيٍّ وَقَعَالِيٍّ الْاَلِفُ
 أَنَّكَ لَا تُحْذَفُ فِي الْكَلَامِ قَالِيٍّ لِنَيٍّْ وَاحِدٍ وَأَنْ حَقَرْتُ عَفْرِيَّةً وَعَفْرِيَّةً كَتَبْتَ بِهَا لِيَادَانِ
 شَتَّ قَلَّتْ عَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَأَنْ شَتَّ قَلَّتْ عَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ لِأَنَّهَا زِيدَتْ بِالْحَقِ الْثَلَاثَةَ
 بِالْهَمْزَةِ كَمَا أَنَّ جَنْتَلِيٍّ زَائِدَةٌ تُلْقَى بِالْهَمْزَةِ لِأَنَّ الْاَلِفَ إِذَا جَاءَتْ مِنْ ثَوْنَةٍ ثَامَةِ أَوْ رَابِعَةٍ
 فَانْعَامُ قَالِيٍّ بِهَا نَائِيْنِهَا وَكَذَلِكَ النُّونُ وَيُسْتَدَلُّ عَلَى زِيَادَتِ عَفْرِيَّةٍ بِالْمَعْنَى الْاَلِفُ أَنْ مَعْنَاهُ عَفْرِيَّةٌ
 وَعَفْرِيَّةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

(دج)

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمُضَرِّينَ حَاجَتِي * غَيْرَ عَفْرِيَّةٍ عَفْرِيَّةٍ

أَمَّا الْعَرَضِيُّ فَلَيْسَ فِيهَا الْأَعْرَضِيُّ لِأَنَّ النُّونَ أَلْحَقَتْ الثَّلَاثَةَ بِالرَّابِعَةِ وَجَاءَتْ هَذِهِ الْاَلِفُ

* وَأَنْتَ فِي بَابِ آخِرِينَ الْمُضَرِّينَ

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمُضَرِّينَ حَاجَتِي * غَيْرَ عَفْرِيَّةٍ عَفْرِيَّةٍ

الشَّاعِرُ قَوْلُهُ عَفْرِيَّةً وَجَرَّهَ عَلَى عَفْرِيَّةٍ فَتَنَلَّهُ فَعَلَّ خَلَّ عَلَى الْفَعْلِ نَلَّ الثَّلَاثَةُ لِأَنَّ الشَّاعِرَ قَوْلَهُ
 مِنْهُمَا مِنَ الْمُضَرِّينَ بِمَنْعِهِمَا سَوَاءً وَالْاَلِفُ وَالنُّونُ مِنَ عَفْرِيَّةٍ زَائِدَةٌ لِأَنَّ لَهَا ثَلَاثَةَ مِائَتَيْنِ بِالْهَمْزَةِ فَتَحْذَفُ فِي التَّخْفِيرِ
 أَنْ يَجَاءَتْ حَقٌّ تَدْمَانِي الْأَرَامَةَ وَالْعَفْرِيَّةَ جَمْعُ عَفْرِيَّةٍ وَهِيَ الْهَامُ بِالْمَكْرَةِ فَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَارٍ مِنَ الْخَبَرِ
 وَفِيهِمْ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّةُ نَائِيْنِهَا وَفِيهِ الْاَلِفُ وَالنُّونُ مِنَ عَفْرِيَّةٍ زَائِدَةٌ لِأَنَّ لَهَا ثَلَاثَةَ مِائَتَيْنِ بِالْهَمْزَةِ فَتَحْذَفُ فِي التَّخْفِيرِ
 الدَّوَاهِي الْمُنَظَّم

الثاني قصارت النون عشرة ما هو من نفس الحرف ولم تحذفها وأوجب الحذف الألف
فصار تحذفها كتحذف جيم لان النون عشرة الراء في قطر وإذا حشرت جلا اسمه قبائل
قلت قبائل وان شئت قلت قبائل عوضا عما حذفت والآن أولى بالعرض من الهمزة لانها
كلمة حية لم ينجى لذ وانما هي عنزة جيم سليحة وهمزة رائل وهي في ذلك الموضع والثالث
والألف عنزة ألف عذافر وهذا قول الخليل وأما يوسف فيقول قبيل تحذف الهمزة اذ كانت
زائدة كما حذفوا يا نرا سبعة ويا عفار ويا وقول الخليل أحسن كأن عقيمة أحسن وإذا
حشرت لغيم قلت لغيم تحذف الألف ولا تحذف الياء الربعة لانك لو حذفتها حقت
أيضا الى أن تحذف الألف قلت اجتمع زائدان إن حذفنا أحدهما ثبت الأخرى لان
ما تبقى لو كسره كان على مثال سماعيل وكانت الأخرى إن حذفنا احتقت الى حذف الأخرى
حين حذفنا التي إذا حذفنا استغنى وكذا غطت في أنفسنا حذف النون وتوكت
الألف لانك لو حذفنا الألف احتقت الى حذف النون فإذا وصلوا الى أن يكون التحذف جميعا
بحدف زائدة لم يهاوز واحدتها الى ما حذفوه لم يستغنوا به كراهية أن يحذفوا بالاسم إذا
وصلوا الى أن لا يحدفوا إلا واحدا وكذلك كسره للجمع قلت لغيم و اعلم ان ياء لغيم
ليست ياء التقدير لان ياء التحذف تكون رابعة انما هي عنزة ألف تحساري وتحذف تحساري
كتحذف لغيم وإذا حشرت عدي قلت عدي تحذف الألف ولا تحذف الدال الثانية لانها ليست
من حروف الزيادة وانما الحقت الثلاث ثمانية الربعة وانما هي عنزة جيم تحذف الزائدة فهذه
الدال عنزة ما هو من نفس الحرف فلا يلزم الحذف الألف كالم يلزم في قرقرى الحذف الألف
وإذا حشرت ر وكاد وجا ولا تخط بر ككوه طيلة لانك لا تحذف هذه الزائدة لانها عنزة
الهو هي زائد من نفس الحرف كأنها الثانية فلما لم يجدوا سبيلا الى حذفها لانها كاله
في أن لا تحذف خامسة وكنت من نفس الحرف صارت عنزة كاه مباركة ورا عذافر وصارت
الواو كالألف التي تكون في موضع الواو والياء التي تكون في موضع الواو إذا كن سوا كن
عنزة ألف عذافر ومباركة لان الهمزة تثبت مع الاسم وليست كها الثانية وإذا حشرت
مقبورا ومعلوبا قلت مقبلا ومقبورا ولا تحذف الواو لانها ليست كالألف مباركة هي رابعة
ولو كان آخر الاسم ألف الثانية كنت هي لينة لا يأنسها الحذف كالم يلزم ذلك بالغيم وألف
تحساري التي بعد الضاد فلما كانت كذلك حشرت ككاه قرقرى وها تحذف لانها لا تحذف

(قوله وإذا
حشرت لغيم
قلت لغيم الخ) قال
السرياني ذلك أن لغيم
في ثلاثة أحرف واثنين
الفين والياء ألف الثانية
فأما إحدى الفين فلا
تحذف لانها من الحروف
الاصيلة وانما زادت كانت
أقوى من الحروف الزائدة
والياء رابعة فلا تحذفها
احتقنا الى حذف ألف
الثانية لانها تقع بعد
حذف الياء ثلثة وان
حذفنا الألف لم نخرج
الى حذف الياء فكان
حذف الألف أولى
أه سرياني

أشبههما من نبات الاربعه اذا كان في شيء من ألف التائيت خمسة لأنهن من أنفس
الحروف ولا تحذف منهن شيئا فلما كان آخر شيء من نبات الاربعه الفات التائيت كان لا يحذف
منها شيء اذا كانت الالف خامسة الا الالف وصارت الواو عترة ما هو من نفس الحرف في نبات
الاربعة ولو حافظ الكلام فقولاهم قد حذفت الواو لانها تلحق الثلاثة بالاربعة فهي عترة
شيء من نفس الحرف وذلك حين تظهر الواو فيمن قال أسود فحذف الواو وعترة واو أسود ولو
كان في الكلام أفعلا لعين منها واو لم تحذفها فاعلموا ان كون عترة الواو كنون عترة الواو كنون
لا تحذفها لو كان آخر الاسم ألف التائيت ولم يكن لسانها محذوف كما لم يكن هذا فنون عترة
لومعدت ومن قال في أسود أسود في جدول جدي قال في قولنا لان جاء فحذف الالف فحذف
لانها صارت عترة السوا كن لانها تغيرها وهي في مواضعها فاعلموا انها خرجت الى بابها صارت
مثلهم في الحذف وهذا قول يونس واذا حقرت نون يمين غير اسم رجل أو نون يمين أو دجابت
قلت نون يمين أو نون يمين أو دجابت من قبل أن الياء والواو والنون لم يكسر الواحد عليهن
كما كسر على التي جاولاه ولكنك انما تلحق هذه الزوائد بما يكسر الاسم في التصغير للجمع
وتحذف جهن اذا لم يرد بالجمع كما انك اذا قلت نون يمين فاعلم الحقة اسمها بعد ما فرغ من بناءه
وتحذف جسمه اذا لم يرد معنى الجمع كما تفعل ذلك بياء الاضافة وكذلك هما فلما كان ذلك كذلك
شبهوا به التائيت وكذلك التثنية تقول نون يمين وسألت يونس عن تصغير ثلاثين فقال
تليثون ولم يتقبل شبهوا واو جاولاه لان ثلاثا لا تستعمل مفردة على حدة ما يفرد نون يمين
وانما ثلاثون بعترة عشرين لا يفرد ثلاث من ثلاثين كما لا يفرد العشرين من عشرين ولو كانت
انما تلحق هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها مفردة لم تكن انما هي تسعة فلما كانت
هذه الزيادة ثلاثين فشبها بالتي جاولاه ولو شئت رجلا جبارين ثم حقرته فقلت
جديون ولم يتقبل لانك لست تريد معنى التثنية وانما هو اسم واحد كما انك لم ترد بالثلاثين ان
تستعمل الثلاث وكذلك لو ميتة بدجابت أو نون يمين أو نون يمين فحذفت فان ثبت
رجلا بدجابت أو بدجابت فقلت في التصغير لانه حينئذ عترة تداب وردوا بها بعترة مجرد
والاسم عترة تداب وانما تصغيرها كان من شيئين كتحقيق المصنف بدجابت كدرب مجرد
وبدجابت كدرب مجرد

وهذا باب تصغير ما ثبتت زيادته من نبات الثلاثة في التصغير وذلك هو مختلف وإصين

(قوله واذا)
حقرت نون يمين
غير اسم رجل الخ
قال السمراني لانك اذا
صغرت جعاسا لم أوجعا
غير قليل صغرت الواحد
ثم أدخلت علامة الجمع
فكان ذلك صغرت نون يمين
أو نون يمين بدجابت وليس
ذلك عترة جاولاه بروكه
لان التي التائيت لم تدخل
على جاول بعد أن استعمل
اسماء ومنه يعلم مراد سيبويه
من قولهم قبل أن الياء
والواو والنون لم يكسر
الواحد عليهن أي
لم يمين
فتأمل

وَيُوجِزُ فَقَوْلُ **يُجَيِّفُ وَأَصْلَيْتُ** وَ**يُجَيِّسُ** لَا تَكُلُو كَسْرَتَهُمَا لِيَجْمَعَ ثَبَتَ هَذَا زَائِدٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ **عُفْرِيْتُ** وَمِثْلُكَوتُ قَوْلُ **عُفْرِيْتُ** لَا تَكُلُو قَوْلُ **عَفَارِيْتُ** وَمِثْلُكَتُ لَا تَكُلُو قَوْلُ **عَفَارِيْتُ** وَلَا كِتُ وَكَذَلِكَ **عَشْنُ** لَا تَكُلُو قَوْلُ **رِغَائِيْنُ** وَمِثْلُ ذَلِكَ سَبَبَةُ لَا تَكُلُو قَوْلُ سَابَتُ بِذَلِكَ عَلَى زِيَادَتِهَا لَا تَكُلُو قَوْلُ سَبَبَةُ كَمَا تَقُولُ **عُفْرِيْتُ** عَلَى **عُفْرِيْتُ** أَنْ تَأْخُذَ زَائِدَةً وَكَذَلِكَ قَرُونُ قَوْلُ قَرْنِيَّةُ لَا تَكُلُو كَسْرَتَهُ قَرُونُ قَوْلُ لَقَلْتُ قَرَانُ كَمَا تَقُولُ فِي تَرْقُوتَ رَاقِي وَإِذَا حَقَرْتَ بِرَدِّ رَابِعًا أَوْ حَوْلَا يَأْتِي قُلْتُ بِرَيْدٍ وَبُرَيْدٍ وَحَوْلِي لَا هُنَا مَعْنَى كَسْرَتِهِ حَرْفُ ثَابِتٍ وَأَعْلَاهُ كَمَا حَرَفَ مَا يَكُونُ تَكُنْ إِذَا حَذَفْتَ الْفَا عَنَّا فَتَقُولُ بِأَوَعُوتَهُ فَمِنْ صَرْفٍ

هَذَا بَابُ مَا يَصْنَعُ فِي الصَّغِيرِ مِنْ زَوَائِدِ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَتَبَتِ لَوْ كَسْرَتَهُمَا لِيَجْمَعَ * وَبِذَلِكَ قَوْلُكَ فِي تَحْذُوتُ تَحْذُوتُ كَمَا تَلْتَقِي حَادِي وَسَلْطَانُ تَحْذُوتُ كَمَا تَلْتَقِي سَلْطَانُ وَفِي مَقْصِدِي **يُجَيِّسُ** لَا تَكُلُو قَوْلُ تَحْجَاسِي فِي عَنَكَبُوتٍ عَنَكَبُوتٍ وَعَنَكَبُوتٍ كَيْبُ لَا تَكُلُو قَوْلُ عَنَا كَيْبُ وَعَنَا كَيْبُ وَفِي تَحْصَرُوتٍ تَحْصَرُوتٍ وَتَحْصَرُوتٍ أَنْ تَشْتِ عَوْضًا وَأَنْ تَشْتِ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِتَحْصَرُوتٍ وَسَلْطَانُوتٍ وَفِي هَذَا عَلَى زِيَادَةِ التَّوْنِ كَسْرُ الْأُمِّهِمَا لِيَجْمَعَ وَحَذْفُهَا وَبِذَلِكَ أَهْمُ لَا يَكْتُرُونَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ لِيَجْمَعَ حَتَّى يَحْذُفُوا الْأَهْمُ أَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثَالِ مَعَاقِلٍ وَمَعَاقِلٍ فَكُرُوا هُوَ أَنْ يَحْذُفُوا حَرْفَ نَفْسِ الْحَرْفِ فَمِنْ ثَمَّ لَا يَكْتُرُوا بَنَاتِ الْخَمْسَةِ إِلَّا أَنْ تَشْكُرَهُمْ فَيَحْذُفُوا الْأَهْمُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الزَّوَائِدِ وَتَقُولُ فِي عَيْطُمُوسٍ عَطِيمُوسٍ كَمَا هَلَاوَا عَطَامِيْسُ لَيْسَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ وَأَوْ رَابِعَةً إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ شَاعِرٌ كَمَا قَالَ قَبْلَانُ

(وَجَزْ)

فَقَفَرْتُ سَادَاتُهَا الزَّوَائِدَ * وَالْبَكَرَاتُ الْفَتَحُ الْفَطْلُ

وَكَذَلِكَ عَضْمُوتُ عَضْمِيَّةُ لَا تَكُلُو كَسْرَتَهُمَا لِيَجْمَعَ لَقَلْتُ عَضْمِيَّةُ وَتَقُولُ فِي تَحْجَلُوتٍ تَحْجَلُوتٍ وَأَنْ تَشْتِ تَحْجَلُوتٍ كَمَا كُنْتَ تَقُولُ لَا تَكُلُو كَسْرَتَهُ وَأَعْلَاهُ هَذَا تَوْنُ زَائِدَةٍ كَوَانَدُوتُ وَهِيَ زَائِدَةٌ فِي تَحْجَلُوتٍ لِأَنَّ الْعَنَى الْعَظِمَ وَالْكَفَرَةَ وَكَذَلِكَ تَحْجَسُوتُ وَعَدَسُوتُ وَأَعْلَاهُ عَفَاوَالِيَّةُ كَمَا حَرَفَ مَا يَكُونُ

* وَأَتَشَدَّقُ بِأَخْرَاجِ الصَّغِيرِ لِنَبِيلَانِ

فَقَفَرْتُ سَادَاتُهَا الزَّوَائِدَ * وَالْبَكَرَاتُ الْفَتَحُ الْفَطْلُ

الشاهد في جمع الصغير من التوق وهي الفتحة الحسنة التي تلحق على طمس ضرورة الزواجر السريعة المتعجلة واحداً منها أو السواء السمع جمع طمع وطمع وهي التي ضربها القيل قبل أن تفتق الصرايا في قروا جميع أموالهم لرحيل

(قوله ويدك)

على زيادة التاء

والنون الخ قال أبو

سعيد استدل سيده على

زيادة التلقا آخر عنك بون

وتحريف النون في

مفصلي بأن العسر بقد

كسرت ذلك وهم

لا يكسرون ما كان على

خسة أرف أصله إلا أن

تشكرهم فيضطوا

ومعنى ذلك أن يقال لهم

سائل فيقول كيف

لجعمون فردوا فإورد حلا

وما أشبه ذلك فسرعا

جمعوه على قياس التصغير

في مثل سفرجل وفرزدق

وربما جمعوه طراوا والنون

أوعز ذلك وهذا معنى قول

سيده إلا أن تشكرهم

فيضطوا لأنه ليس

من كلامهم

أه

مُحَمَّدٌ وَكَذَلِكَ خَرَسَتْ وَأَعْمَضُوا عَوَالِدَهُ كَمَا عَضُوا أَدَامًا كَثَمَوْهُ فَلَا تَحْذِفُ وَادَّاهَا
 رَابِعَةٌ قِيَامُهُ خَمْسَةٌ وَهِيَ ثَبَّتْ لَوَانَهُ كُسْرُ الْجَمْعِ وَإِذَا حَقَرْتَ عَشْرَةً مِنْ قُلْتِ عَشْرِينَ وَزَعَمَ
 الْخَلِيلُ أَنَّ التَّوْنِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْعَشْرِينَ الشَّدِيدُ الْعَشْرَةِ الْأَخْبَلُ الشَّقَّةُ سَأَلْتُ بِالْعَقِي
 حَقَرْتُ قُصْبِي لَيْلٍ قُلْتُ قُصْبِي لَيْلٍ تَحْذِفُ أَحَدِي الْأَمِينَ لَا نَهْزَائِدَةٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ التَّضْعِيفُ
 وَأَمَّا التَّوْنُ فَمِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ حَتَّى يَقِينَنَّ لَا نَهْزَائِدَةٌ لَمْ يَنْهَ التَّوْنُ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ مِنْ نَفْسِ
 الْحَرْفِ الْآنَ يَحْيَى شَاهِدُ مِنْ لَفْظِهِ فِيهِ مَعْنَى يَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا فَلَوْ كُنْتَ التَّوْنِ زَائِدَةً لَكَانَ
 مِنَ السَّلَاةِ وَلَوْ لَكَانَ عِزَّةً كَوَا أَلٍ وَكَذَلِكَ مَحْذُوفٌ تَقُولُ مُتَّيِّعِينَ وَهُوَ مِنَ الضَّلْعِ قُصْبِي لَيْلٍ
 وَإِذَا حَقَرْتَ الْعُلَمَاءَ ثِنْتَةً أَوْ ثَمَرَةً قُلْتَ طَمِثْنَةً وَقَدْ حَقَرْتُ أَحَدِي التَّوْنِ لَا نَهْزَائِدَةٌ
 فَذَا حَقَرْتَهَا صَارَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَصَارَ مَا يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ لَوْ كُسِرَ وَإِذَا حَقَرْتَ
 قَسَدًا وَحَذَفْتَ الْوَاوَ لَا نَهْزَائِدَةٌ كَزِيَادَةِ أَلْفٍ حَبْرَتِي وَإِنْ شُدَّتْ حَذَفْتَ التَّوْنُ مِنْ قَسَدًا
 لَا نَهْزَائِدَةٌ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِكَوَا أَلٍ وَإِنْ حَقَرْتَ بُرْدًا بِأَلَتْ بُرْدَةً تَحْذِفُ الْوَاوَ حَتَّى يَصِيرَ
 عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ فَانْقَلَبَتْ بُرْدَةٌ عَوْضًا جَزَ وَانْقَلَبَتْ بُرْدَةٌ بِرَاهِيمٍ وَفَعِيلٌ قُلْتُ بِرَاهِيمٍ
 وَفَعِيلٌ تَحْذِفُ أَلْفًا فَذَا حَقَرْتَهَا صَارَ مَا بَقِيَ يَحْيَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَإِذَا حَقَرْتَ
 مَجْرَدَ قَسٍّ وَمَجْرَدُ قَسٍّ قُلْتُ جَرِيْقُ وَكُرْدُ قَسٍّ وَانْشُدْتَ عَوْضَتْ قُلْتُ جَرِيْقُ وَكُرْدُ قَسٍّ
 حَذَفْتَ أَلْفًا لَا نَهْزَائِدَةٌ عَلَى الْأَرْبَعَةِ وَلَوْ لَمْ تَحْذِفْهَا لَمْ يَكُنِ التَّضْعِيفُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَلَا فَعِيلٍ
 وَكَانَتْ أَوَّلِي بِالْحَذَفِ لَا نَهْزَائِدَةٌ وَإِذَا حَقَرْتَ مُقْسَعِرًا أَوْ مُطَمِّسًا حَذَفْتَ أَلْفًا وَاحِدِي
 التَّوْنِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى مِثَالِ هَذَا كَزَاوَلَا يَدُلُّ مِنْ أَنْ تَحْذِفَ الزَّائِدَتَيْنِ جَمِيعًا لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَ
 أَحَدَهُمَا بَقِيَ مَا بَقِيَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَلَا فَعِيلٍ وَإِذَا حَقَرْتَ مُتَكْرِدُسَ حَذَفْتَ الزَّائِدَتَيْنِ
 لِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَذَلِكَ فَوْقَ فِقْشَرٍ قُصْبِي وَفِي مُطَمِّسٍ قُصْبِي وَفِي مُتَكْرِدُسَ كُرْدُ قَسٍّ
 وَإِنْ شُدَّتْ عَوْضَتْ فَالْحَقُّ لَهَا أَتَى حَتَّى يَصِيرَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَإِنْ حَقَرْتَ حَوَزَتَيْنِ فَهُوَ عِزَّةٌ
 فَتَوَكَّسَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ زَائِدَةٌ كَوَاوَدُ وَكَسَ وَلَا تَدْهَامُنِ الْحَذَفِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ
 أَوْ فَعِيلٍ وَلِذَا لَا يَصْحَابُ حَذَفَتْ وَأَوْقَدُ كَسَ

هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا أَوَّلَهُ أَلْفٌ وَالْوَصْلُ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ ثَلَاثَ الْأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ أَرْتَجِي أَنْ يَقُولَ
 حَرِيْقُ قُصْبِي لَيْلٍ فَتَحْذِفُ أَلْفًا لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا لَا يَمُنُّ بِحَرْفِكَ وَتَحْذِفُ التَّوْنُ حَتَّى يَصِيرَ مَا بَقِيَ مِثْلَ
 فَعِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُ حَرِيْقُ وَمِثْلُهُ الْأَطْمِثَانِ تَحْذِفُ أَلْفًا لِأَنَّ كَرْتًا وَاحِدِي التَّوْنِ

(قوله قلت)

برهيم الخ كان

المبرد يدهنا ويقول

أبي به واسميع واجتري

ذلك بأن الهمزة لا تكون

زائدة وأولا بعدها أربعة

أحرف أصول فهي أصلية

والكلمة حاسبة فذا

احتجنا إلى حذف شيء منها

في التصفير حذفنا من آخرها

في قال أبي به واسميع

كأفيل حفر ج والذي فاه

سيو بهو الصواب وقد

كفينا الاحتجاج به بتصغير

العرب فذلك بحذف الهمزة

كأواه أبوزيد وعوم عنهم

وسكى سيويه عن الخليل

عنهم في باب تصغير الترجيم

في إبراهيم واسميع

بريه وسميع اه

سيراني باختصار

حتى يكون مابق على مثال فَعِيلٍ ومثل ذلك الاستعارة حذف الالف والنون لما ذكرنا

حتى يصير على مثال فَعِيلٍ

وهذا باب تصغير بنات الخمسة **ج** نعلم الخليل أنه يقول في سقر جَسِلٍ مَقَرٍّ ج حتى يصير على

مثال فَعِيلٍ وإن شئت قلت مَقَرٍّ **ج** وانما حذف آخر الاسم لأن التصغير يسلم حتى ينهي

اليه ويكون على مثال ما يحشرون من الأربعة ومثل ذلك جَرَدٌ جَرْدَلٌ تقول جر يدح وجر دلد

تقول مَعْمَرٌ مَعْمَرَةٌ مَعْمَرٌ مَعْمَرَةٌ وكذلك تقول في مرزوق فرزق وقال بعضهم

فرزق لأن المال تشبهه الماء والتأمن حروف الزيادة والمال من موضعه الما كانت أقرب

الحروف من الآخر كان حذف المال أحب إليه إذا شئت حرف الزيادة وصارت عند بعض

الزيادة وكذلك غَدَرٌ جَدَرٌ فمن قال فرزق ومن قال فرزق قال خذِرٌ ولا يجوز في

جَعْرٍ حذف الميم وإن كانت تزداد لأنه لا يستكر أن يكون بعد الميم حرف ينهي إليه في

التصغير كما كان ذلك في جَعْفِرٍ وانما يستكر أن يجاوز إلى الخامس فهو لا يزال في سهوة حتى

يلغ الخامس غير تدع فاعلم حذف الذي ارتدع عنده حين أشبه حروف الزوائد لا تمنه

التصغير وهو الذي يقع المجاوزة فهذا قولنا ولاول أقبل لأن ما يشبه الزوائد هي ما تجوز

مما لا يشبه الزوائد **ج** واعلم أن كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذف في التصغير فإذا صار الاسم

خسة لبست فيه زيادة أخرى تنجم عن ذلك كأن من تصغير بنات الخمسة وذلك قولك في

عَصْرُوطٍ عَصْرُوطٌ كالمحقرت عَصْرُوطٌ وفي قد جعل قدِيمٌ وقد قيل في قال فرزق كالمحقرت

فقد قيل وكذلك انظر عيسىه تقول خز عيسىه ولا يجوز خز عيسىه لأن الباء ليست من

حروف الزيادة

وهذا باب تصغير بنات الحرفين **ج** اعلم أن كل اسم كان على حرفين فحقرت وتزداد

إلى أصله حتى يصير على مثال فَعِيلٍ فتصغيرا كان على حرفين كصغير ولول يذهب منه شيء وكان

على ثلاثة فاولم تزداد نخرج عن مثال التصغير وصار على أقل من مثال فَعِيلٍ

وهذا باب ما ذهب منه الفاعل **ج** فهو على وزن لا تسامن وعنت وورثت فاعلم ما ذهب

الواو وهي فاعلمت فإذا حقرت قلت وزنة ووعيدة وكذلك تشبهه تقول وتشي لا تسامن

وتشيت وإن شئت قلت أعيده وأزيت وأشبهه لأن كل واو تكون مضمومة فيصير حرفها

وعلمت فاوله وكان على حرفين كل وحذف هذا سميت بحذفه كل وحذف الأكل وأخذ

(قوله لان)

التصغير يسلم حتى

ينتهي إلى ما

قال السرا في لان ترتيب

التصغير يسلم فيها إلى أن

تتقضى أربعة أحرف

والترتيب هو ضم أوله وفتح

ثانيه ودخول ما التصغير

ثانيه وكسر الحرف الذي

بعد ما التصغير ودخول

الأعراب على الحرف الذي

بعد فبصير كقولك جعفير

ومر بجل وما أشبه ذلك وفي

الجمع كذلك نحو جعفر

ومر بجل فأخذوا من

هذه الخمسة الألف

الاسمية الأربعة الأولى

منها فقالوا في جرد حل

جريد وفي جردل جردل

وقالوا في جعصري قيس

واسقطوا منها حرفين

لأنها على ستة أحرف

أسقطوا الألف

الآخرة والرامي

بني على أربعة

أحرف

لأنهم من آلكت وأخذت فلا كنا فاعلمت

﴿ هذا باب ما ذهب عنه ﴾ فمن ذلك مذهب علي أن العين نبتت منه قوله مذهب فأن
حضرته قلت غيباً ومن ذلك أيضاً لا ممن آلت فأن حضرته قلت سؤيل ومن لم يمز
قال سؤيل لأن من لم يمز يجعلها من الواو بمنزلة خاف يخاف أخبرني نونس أن الذي
لا يمز يقول سئته فأنما سأل وهو سؤل أنا أرانا للعقول ومثل ذلك أيضاً تقول سئته
قالوا في العين ينفق على ذلك قولهم في است سئته فرددت اللام وهي الهاء والتاء العين بمنزلة
فونان فتونس سئته يريدون الاست فحقه واموضع العين فأنما سئته قلت سئته ومن قال است
فأما حذف موضع اللام قال

(رجز)

* إن عبيداهي صبيان الله *

﴿ هذا باب ما ذهب لأمه ﴾ فمن ذلك مذهب علي بن أبي طالب مذهب علي آمن الياء أو من الواو
ومن ذلك أيضاً يقول يذهب علي آمن بنات الياء أو الواو ودماء أو يدل بلان على
أن ما ذهب منه اللام ومن ذلك أيضاً تقول شغبة يذهب على أن اللام هاء شغاف وهي
دليل أيضاً على أن ما ذهب من شفة اللام وشافته ومن ذلك مذهب علي بن أبي طالب أن الذي
ذهب لأم وأن اللام مذكور لهم آخر أرح ومن قال في سنة سئته قال سئته ومن قال سائته
قال سئته ومن العرب من يقول في عضة عضة يجعلها من العضاء ومنهم من يقول
عضة يجعلها من عضة كما قالوا سائت ومن ذلك قالوا سائت كما قالوا سائت ومن ذلك
قال قول فلان ومن قولهم فلان دليل على أن ما ذهب لأم وأنهم نزل وقول فلان معناها واحد
قال الرازي (أو التميم)

(رجز)

* في ليلة أمسك فلان عن فلان *

* وأشد في بيتين التغير

* ان عبيداهي صبيان الله *

التأني في قوله الله وهو عن الاست بفتح التاء سئته على أن أسئل است سئته حذفت لامها وهي الهاء
التأني في قوله كاحذفت من الله وهي التاء التأني في است سئته فكل واحد منهما قيل سئته وفي الحديث
العين وكما هو الراء كخط يشبهه ثم القوم أي إذا نلت العين وجب الضوء والصبيان جمع الصواب
يريد بهم في القصة تأني كسؤب الاست * وأشد في بيتين التغير لانه قول أبي التميم

* في ليلة أمسك فلان عن فلان *

استشهدا به على أن لا عذون من فلان فلان حذر ردت النون فليل فلان وقد تقدم تفسيره

(قوله ومن

لم يمز قال سؤيل

الخ) لأن من لم يمز

يجعلها من الواو يقال

سأل يسأل ويقال سئته

فهو مسؤل كما يقال فحقه

فهو عؤوف وهذا الوجه

الاستراذ لم يكن من الهمز

يخالف عئدي ما صله

سيويه لأن من مذهبه إذا

سعى رجل يقيم أو يخاف أو يبع

رداليه في التسمية قبل

التصغير ما ذهب منه

فتقول في المسمى يقيم هذا

قوم ويخف هذا خاف

ويبيع هذا يبع فذا مسمى

يسل من سأل يسأل قبل

سأل فذا صغر قبل سؤيل

والالف فيه موجودة

قبل التصغير اهـ

سيرا في

ولو حقرت رب خشفة فقلت عيب لا تها من التضعيف يلق على ذلك رب النفس وكذلك

الخفيفة يلق على ذلك قول الججاج

(دج)

* في حسب عوجز أفسا *

فردنا في أصله حيث اضطر كاردما كان من نائنا إلى أصله حين اضطر قال

(دج)

* وفي توش الحوم وشمن علا *

وأطن قط كذلك لأن تعني بها انقطاع الأمر أو الشيء والقسط قطع فكانها من التضعيف

ومن ذلك ثم قول فوه يلق على أن الذي ذهب لأم وأنها الهاقوله لم أقوا وحقت السيم

ورددت التي من الأصل كأنه لفت حين كسرت للجمع فقلت أقوا وشله موه رذوا

الهاء كاردوا حين فلو أميا وأموا وشل فلن خذني تلو كانتا مرأة لأن الهاء قبل من الهاء

كما كانت السيم في قم بدلان الواو ولو كسرت لجمع لأن هبت هه الهاء كأنه هبت سيم

فسم حين كسرت للجمع وإذا خشف أن ثم حقرت هار دته إلى التضعيف كاردت رب

وتخفيفها قول الأعشى

(بسط)

فد علوا • أن هالك كل من يحيى ويتعل

وكذلك ان خشف أن وتخفيفها في قول أن يلق على كاتخفف لكن وأما الجزاء

* وأند في اليب الجاج

* في حسب عوجز أفسا *

التضعيف تشديد على الاستدلال به على أن الج الخشفة علوة من المضاعفة المشددة كما في ها وحقرت

رذت لأمها الخشوفة فيقال عجز وهي كلمة معناها التجب والتخميس والسر الأقبس هو التانبا انتصب الذي

لا يتبع ولا يذل وأصل القس دخول التلهو وتخرج الصدوين كان كذلك كأنه تصب الرأس في

مطاطة فعمل ذلك من لاق العز قيل حزة قسا موز أفس * وأند في الباب

* وفي توش الحوم وشمن علا *

الشاعق قوله من علا والاستدلال به على أن قوله من عل مخوف لأم فذا صراها الرجل رذت لأمه قبل

على لأن أصله من الملو كأن علامته * وصفا بلا رذت له فلا تخلفه وتولت من أعلاه ولم يخرى

شبه والتوش التناول وبه

* فزاه قطع أجواز القلا *

* وأند بقول الأعشى

من حبة كسوف الهند علوا • أن هالك كل من يحيى ويتعل

مشهداه على تخفيفه لأن الاستدلال به على أن قوله من عل مخوف قبل أن يردت إلى التضعيف التي وأصلها

وقد تقدم البيت تفسيره

(قوله وأطن
قط الخ) قال السراي
وم في قط الخشفة
التي في معنى حسب إذا
سميت بها رجلا ثم صغرت
قلت فطيط ففردطاه أخرى
لأنك تعني به انقطاع
الأمر والفظ قطع
فكناهما من
التضعيف اه

التي تنصب الفعل فيمنزلة عن وأشباهها وكذلك إن التي تلقى في قولك ما إن يفعل وإن التي
في معنى ما تقول في تصغيرها ما غني وأني وذلك أن هذا الحروف قد قصت حرفا وليس
على نقصانها دليل من أي الحروف هو قصصه على الاكثر والاكثر أن يكون النقصان ما
الآتي أن ابن واسم ويد وما أشبه هذا انما نقصناه الياء

وهذا باب ما ذهب لاسمه وكان أوله الفاعل موصولة فمن ذلك اسم وابن تقول سمعي وبن
حذفت الالف حين حركت الفاء فاستغنى عنها وانما تحتاج اليها في حال السكون ويدل
على أنه انما ذهب من اسم وابن اللام وأنه الواو والياء قولهم أسمه وابنه ومن ذلك أيضا ست
تقول ستنة يلق على نهاب اللام وأسمه قولك أنتاه

وهذا باب تصغير ما كنت فيه كما التائيت اعلم أنهم يرتدون ما كانت فيه تاء التائيت الى
الاصل كما يرتدون ما كانت فيه الهاء لانهم لم يبقوا الاسم للتائيت وليست يبدل لازم كما عبيد
وليست تكون بعشرين لازمة وانما تجمع الاسم الذي هي فيه كالتجمع ما فيه الهاء وانما الحقت
بعد ما في الاسم ثم في هين ثمانين التائيت بعد لما كانت كذلك لم يصح أن تثبت مع الحرفين
حتى يصير معهما في التصغير على مثال فاعيل كالميز ذلك لهما فلما جئت بها ذهب من الحرف
حذفتم واجت بها لانهما العلامة التي تؤولو كان الحرف على أصله وانما تكون التاء في كل
حرف لو كان على أصله كانت علامته الهاء كتهماها وذلك قولك في أخت أعبة وفي بنت بنة
وفي ذية وفي بنت هبة ومن العرب من يقول في بنت هبة وفي هبة يجعلها بلامن
الياء كما جعلوا الهاء بلامن الياء في ذية ولو سميت امرأة بضربت ثم حقرت لقلت ضريبة
تخذف التاء وتجي بالهاء كما هي وذلك لانها لم تحقر ثم اجت بالعلامة التي تكون في الكلام
لهذا المثال وكانت الهاء أولى بهم من بين علامات التائيت لشبهها بالآتي انما في الوصل
تاء ولاهم لا يؤثرون بالتائيت انما علامته في الاصل الهاء فالحقت في ضربت الهاء سميت
حقرت لانه لا تكون علامة ذلك المثال التاء لانه لا تكون علامة ما يجي على أصله من الامم
التاء وهذا قول الخليل

وهذا باب تصغير ما حذفت منه ولا يرتد في التصغير ما حذفت منه من قبل أن ما في انما حقر
يكون على مثال الحقر ولا يخرج من أمته التصغير وليس آخره شيئا لحي الاسم بعينه كالتاء
التي ذكرنا الهاء فمن ذلك قولك في ميت سميت وانما الامل ميت غير انك حذفت العين

(قوله ولاهم)
لا يؤثرون بالتائيت
الخ قال السيرافي
يعني أن الاسماء التي تثبت
فيها التاء في الوقف من
الاسماء التي ذكرناها هي
أسماء مؤنثة الاصل
في علامتها الهاء لان
الاصل في اخوة بوزنة
وهو مؤنثة فأصل
ذلك كله الهاء

ومن ذلك قولهم في هار هو زروا والاصل هار غروا ثم حذفوا الهمزة كالحذفوا لم يمت
وكلاهما بدل من العين وزعموا أن ناسا يقولون هو يتر على مثال هو يتر فهو لا يمحقروا
هارا إنما حقروا هاريا كما قالوا ويحبل كأنهم حقروا جلا كما قالوا أينون كأنهم حقروا
أين مثل أعي ومن ذلك من يرى قالوا امرئ يرى كأنهم حقروا ويرى ومن قال هو يتر
فانه لا ينبغي له أن يقدس عليه كما لا يقدس على من قال أينون أو أينسيان إلا أن تسمع من
العرب شيئا فنؤيده ونحى مبتدأه عايس على القياس وأما ونس فحدثني أن أبا عمر وكان
يقول في مرمي مثل مرمي وفي مرمي يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر
يقول يتر
أحد الأيقول يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر
منك قلت خير منك يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر

هذا باب تحقير كل حرف كان فيه بدل فأنك تحذف ذلك البدل وتزاد في هون من أصل الحرف
إذا حقرته كأن فعل ذلك إذا كسره للجمع فن ذلك ميزان ويضاهي معيد تقول مؤزير
ومؤيد ومؤيق وأما بدلوا اليا لا تستقل بهم هذا الواو بعد الكسرة فلنذهب يا يستقلون
ردا لحرف اليا أصله وكذلك فعلوا عين كسرهم والجمع قالوا موازير وموايت وموايد
ومثل ذلك قيل ونحوه تقول قول كأنهم أقوال وأما بدلوا الماذ كرت كأنهم أقوال
تحقير عيلا أنهم ألزموا هذا البدل قالوا أعيا ولم يقولوا أعوا كما قالوا أقوال فصارت عنة
همزة فاعل لأن همزة فاعل بدل من واو فان قلت فقد يقولون ديم فاعل فاعل فاعل فاعل
الواو بعد الكسرة كما قالوا في التورية فلو كسروا ديم على أقبل أو أفعال لا تظهر والواو
وأما أعيا فاعل وإذا حقرت التي قلت طوي وأما أملت الياسكن الواو كراهية الواو
السكينة بعد هاء ولو كسرت التي على أقبل أو أفعال لا تظهر تالوا ومثل ذلك يتر
ويتر تقول يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر
ميزان وهذا البدل لا يتر كلاتهم يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر يتر
في قلت قولي لا ممن القوا يستدل على ذلك بالغي وما تحذف منه البدل يتر يتر يتر
نفس الحرف موقن وموسر وأما بدلوا الياء كراهية اليا الساكنة بعد الضمة كما كراهوا الواو

(قوله وإذا)

حقرت خبر منك

(الخ) قال أبو عبد هذا

كأنه قول سيدي به في هذه

الاسماء رأى ميت وهار

ومرى ويرى ويضع (الخ)

وقد حذف ولف في بعضها

واعتمد سيبويه على أن

الحذف لما وقع في هذه

الاسماء على جهة التخصيف

لا على غلة توجب حذفها

وتزول الهمزة في التغير

وكان التصغير غير مخرج

البدل كما حذفوا لان

الباقى ثلاثة أحرف لم يزد

الحذف لان التخصيف

الذي أرادوه في المكبرهم

أحوج اليه في

المحقر زيادة

سروقه اه

الساكن بعد الكسرة فلا تحرك ذهب ما استقلوا وذلك ميسر وميسر وليس البدل هنا
 لازما كما يمكن ذلك في ميزان الأثرى أنك تقول ميسر ومن ذلك أيضا عطائه وقضائه ورشاه تقول
 عطى وقضى ورشى لأن هذا البدل لا يلزم الأثرى أنك تقول أعطيه وأرشيه وأقضيه وكذلك
 جميع المدد ولا يكون البدل القى في آخره لازما أبدا وكذلك إذا حقرت الصلاة تقول صلى لأنك
 لو كسرتَه لجمع رددت اليه وكذلك صلاة لو كسرتها رددت اليه وأما الألفواشعة والشيعة
 وأشيعة لأن هذه الهمزة ليست معبدة ولو كانت كذلك لكان الحرف خلية أن تكون فيه ألفة
 كما كانت في عبا عباية وصلاة صلاة وصحافة صحافة فليس شاهد من اليه الواو فلا يمكن
 كذلك فهو عندهم هموز ولا تحذفها الألف الواو واضح وكذلك قول العرب ويونس ومن ذلك
 منة تقول منية لأنهم نساء ولائهم لا يثبتون هذا الالف التي هي بدل من الهمزة
 كما لا يلزمون الهاء التي هي بدل من الياء الواو الأثرى أنك إذا كسرتَه لجمع قلت شيعة
 وكذلك العربية تهمزها فأما التي قال العرب قد اختلفت فيه فن قال النباه قال كان مسيلة
 نبي سومة فغيرها نبيس وقال العباس بن مرداس

(كامل)

يا ناهي النباه إنك مرسل * بالحق كل هدى السيل هذا كما

ذا القياس لأنه مما يلزم ومن قال آتية قال نبي سوه كما قال في عبيد بن قاروا أعباء عبيد
 وذلك لأنهم أزموا الياء وأما التوبة فلوحقرتها الهمزة وذلك فوقك كان مسيلة بوجه نبيس
 سوه لأن تكسير التوبة على القياس عندنا لأن هذا الباب لا يلزمه البدل وليس من العرب أحد
 الأوهو يقول نبي سيلة وانما هو من آتبات وأما الشافعيان العرب يقول فيه شوى وفي شلة
 شوية والقول غير أن شام من نبت الياء أو الواو التي تكون لامات وشقين نبت الواو التي
 التي تكون عينات ولا مهاهه كما كانت سواسية ليس من لفظ مي كما كنت شام من نبت الياء التي
 التي هي لامات وشقين نبت الواو التي هي عينات والليل على ذلك هذا شوى وانما هذا

وأنت في باب آخر من التغير العباس بن مرداس

يا ناهي النباه إنك مرسل * بالحق كل هدى السيل هذا كما

الشاهد فيه جمع نبي على نيا فذلك على أن نبي في لغة من لم يهزج من نبي المسموع ربهذا الياسين
 الهمزة فلما حقر نبي في لغة من لم يهزج لاه بدل لا من نبي جمع نبي على قياس الجميع
 كما تقول كرم وكروما وشيخ وشيوخ هذا هو جمع نبياء على قياس المثل كما تقول غني وأغنياء وقوي
 وأقوياء

كأمر أو نسيوة والتسوية ليست من لفظ أحرأه ومنه رجل وتقر من ذلك أيضا فقرأ وديسار
تقول قرير يودقني يران اليعبد من الرء والنون فلم أترهم قالوا ذنابهم وقربا وط وكنت
الذباب عمن قال ذبابج والذبابس فمن قال ذبابيس وألمن قال ذبابيس وذايغ فحي عنده
بخره وأبجوا وأبجوا بجر بال وليست يسل وجع ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألت يونس
عن برية فقال هي من برأت ونحفرها بال مرة كما أنك لو كسرت صلاة ودعت اليه لقتل أصله
فهذه اليا لا تزم في هذا الباب كما لا تزم الهزرة في نبات اليا والواو التي هي لامات ولو هيست رجلا
ذوايب قلت ذؤيب لأن الواو بدل من الهزرة التي في ذؤابة

وهذا باب تحقيق ما كنت أفتي بدلان عينه إن كانت بدلان واو ثم حقرته ردت الواو
وان كانت بدلان من لم يردت الياء كما أنك لو كسرت ردت الواو إن كانت عينه واوا والياء
ان كانت عينها ياء وذلك قول في باب يوب كما قلت أبواب وناب تيب كما قلت آسياب وآيب
فان حشرت باب اليل فكذلك لا تفتي آسياب ولو حشرت رجلا اسمسا أو غاب لقلت
عينه يوب وسيرا لهم من الياء ولو حشرت السرا وأنت تريد السرا لقلت سورا لها ألف فاعل
الزائد وسألت الخليل عن خاف والمالك في الصغير فقال خاف يصلح أن يكون خافا لا ذهب عنه
وان يكون مفعلا على أنهم حشتم لم يكن الآلواو وانما جازيه قيل لأنهم فعلت أفعول وأخاف
لدل على أنهم فعلت كما هو أفعول تفرع وأما ما قاله فعل لأنهم لم يقولوا ما تفرع وتطائر في
الكلام كثيرة فاجعله على أسهل الوجهين وان جازيه نحو التلي لا تدرى أن اليا سمو
أهمن الواو فاجعله على الواو حتى يتبين لك أنهم من اليا لا أنهم من اليا سموا اليا على
الا كحرقى يتبين لك ومن العرب من يقول في ناب يوب فيجي طواو لأن هذه الالف مبدلة
من الواو أكثر وهو غلط منهم وأخبرني من أثنى أنه يقول مال الرجل وقدمت بعد فحاشا
تعال ورجل مال أنا كرماله وصوف الكيش اذا كرموفه وكيش أصوف هذه الكثرة
وكيش صاف وتجه صافه

وهذا باب تحقير الأسماء التي ثبت الأبدال فيها وتساويها وذلك اذا كانت أبدالان
اليا آن والواو التي هي عينان في ذلك فاقول فاقم وياقم تقول فوبيسم ووبيسم فليست
هذه عينه التي هي لامات لو كانت مثلهن لما أبدلوا لأنهم لا يبدلون من تلك اللامات انما تكن

(قوله ان)

كانت بدلان واو

الخ قال أبو سعيد

الباب مشغل على ما كان

من الاعمال على ثلاثة

أحرف الثاني منها ألف

وهي على ثلاثة أقسام

قسم منها ألفه متقلبة من

واو وقسم من ياء وقسم

لا أصل للالف ولا يصرف

أصلها فاما ما كان من الواو

فانك تغلب الالف فيه

واو تقول في باب يوب

وفي حال ميل وفي غار غوير

ومنه التل عسى الغوير

أي نسا وأما ما كان من

الياء فلك تردد على التصغير

إلى الياء كقوله في باب

نبيب وفي غار غسرا اذا

أردت الغيرة وأما ما يعرف

أصلها ولا أصل له فليجعل

واو والكثرة

وقلة الياء اه

بمختصر

منتهى الاسم وآخره الا تراهم يقولون شقاؤنا وعباؤنا فهذه الهمزة بمنزلة همزة نون وشاؤنا
شأوت الا ترى اننا اذا كسرت هذا الاسم للجمع ثبتت فيه الهمزة تقول قوائم وقوائم وقوائل
وكذلك ثبتت في التصغير ومن ذلك ايضا أدور ونحوها لانك أبدلت منها كأبدلت من واو قائم
وليست منتهى الاسم ولو كسرتها للجمع لثبتت خلافا ليلب عطلة وقضاء واشباههما اذ كانت
تخرج يا أيهن وواو اتم اذ لم يكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست بمنتهى الاسم
كلمت الهمزة فيها اقوى وكذلك أوائل اسم رجل لانك أبدلت الهمزة منها كأبدلت من أدور
وهي عين مثل واو أدور لان أوائله كانت على الأصل وكان مما يجمع لكان في التكرير تارة
الهمزة فاعملوا بمنزلة لو كان أعلا وقويت فيه الهمزة اذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك
التؤر والسور واشباه ذلك لانها همزات لازمة لو كسرت للجمع الاشياء لقوتن حيث
كن بدلان معتل ليس بمنتهى الاسم فلما لم يكن منتهى أي بن مجرى الهمزة التي من نفس
الحرف وكذلك فعائل لان علة كعلة فاعل وهي همزة ليست بمنتهى الاسم ولو كانت في
فعائل ثم كسرت للجمع لثبتت وجميع ما ذكرنا في القول بالليل ويونس ومن ذلك ايضا تاء
تخمة وتأورات تاء تدعى بفتح في التصغير كما ينبغي لو كسرت الاشياء للجمع ولا ينبغي بمنزلة
الهمزة فالتى تبدل من الواو وضوا ألفا رقة اعلمى بدل من واو ورقة ونحو ألفا أدغاهى بدل
من واو ودغاهى أدغن الواو وانما هو اسم يقال معذب عنذنان أدغوا العرب تصرف أدغا
ولا يتكلمون به بالالف واللام جعلوا بمنزلة نقب ولم يجعلوا مثل عر والعرب تقول تعمرن وذ
وأذ يقال جميعا فكذلك هذه التاء هي بدل من واو وخامة وورث ودعت فاعلم هذه
التاءات كهذه الهمزات وهذه الهمزات لا يتغيرن في التصغير كما لا يتغير همزة فاعل لانها
قويت حيث كانت في أول الكلمة ولم تكن منتهى الاسم فصارت بمنزلة همزة من نفس الحرف
نحو همزة أجل وأب فهذه الهمزة مجرى مجرى أدور ومن ذلك ايضا تلج ومثهم ومثيم
تقول في تصغير مثل تلج ومثهم ومثيم تخفف التاء التي دخلت للفعل وتدغ التي هي بدل
من الواو لان هذه التاء أبدلت ها هنا كأبدلت حيث كانت أول الاسم وأبدلت ها هنا
من الواو كأبدلت في أرقه وأدور الهمزة من الواو وليست بمنزلة واو ومثين ولا ياميران
لانها ما تغتلفا فلها الا ترى انهما يذهبان اذ لم تكن قبل اليه كسرة ولا قبل
الواو وضمة تقول آتسن وأوعده وهلم فحدث لانها تبع ما قبلها ولما كانت بمنزلة

الهمزة في أدور وفي أدقة ألا ترى أنها ثبتت في التصرف تقول أنهم وبهم ويتهم ويثب وتثب
 وأثبت وأثب وأثبم فهذه الهمزة قوية الأثر أمدخلت في التقوية والتثبية فلو لم تدخلوا في
 منه وقالوا التثابة فثرت بحري ما هو من نفس الحرف وقالوا في التثابة أنكأه وهما متساويان
 بأدب الفعل على التثابة أخبرني من أني به أنهم يقولون ضربته حتى أنكأه أي حتى
 أخضعته على جنبه الأيسر فأما به قيل وبه ميزان فلا تعويان لأن البديل فيهما لما
 قبلهما ومثل ذلك متعد وموزن لا تحذف التاء كالأحذف حمزة أدور وأما جأواها
 كراهية الواو والضمة التي قبلها كما كرهوا واو أدور والضمة وإن شئت قلت موهبة وموزن
 كما تقول أدور ولا تهمز

هنا باب صغير ما كان فيه قلب اعلم أن كل ما كان فيه قلب لا يرتد إلى الأصل وذلك لأنه
 اسم على ذلك كما في ما ذكرنا على التاء وكما في قائل على أن يبدل من الواو الهمزة وليس شيئا
 يتبع ما قبله كواو موقين وبه قيل ولكن الاسم ثبت على القلب في الصغير كما ثبت الهمزة في
 أدور إذا حقرت وفي قائل وأما قبلوا كراهية الواو واليه كاهمزا كراهية الواو واليه فن
 ذلك قول الصاج * لا تبه الأشاء والعبري *

أما إذا دلل * ولكنه أضر الواو وقدم التاء وقال طريف بن غيم العنبري (كامل)
 فتعريفوني أني أناذاكم * شك سلاحي في الحوادث عظم
 أخبار يد السالك فقلب ومثل ذلك أي شئ فعله وأقوى في الأصل فأبدلوا إليه مكان الواو
 وقبلوا فإذا حقرت قلت لويت وشوبك وأحقيق وكذلك لو كسرت لجمع قلت لواث وشوالك

* وأنت في باب من الصغير رجمته هذا باب صغير ما كان فيه قلب الصاج

* لا تبه الأشاء والعبري *

الشاهد في قوله لا تبه من لاث كذا في كل ما كان في السلاحي أي شئ فعله وأقوى في الأصل فأبدلوا إليه مكان الواو
 الهمزة ووصفها كالمضما كثيرا في العبر والأشياء في القتل واحدتها أشاءتوا العبري ما ثبت من الضلال
 شطوط الأهل وهو منسوب إلى العبر والعبر وهو شاطئ النهر والأشياء كثيرا في الخلف * وأنت في باب
 طريف بن غيم العنبري

تعريفوني أني أناذاكم * شك سلاحي في الحوادث عظم

الشاهد في قلب شك من شاك وهو الحديدي والشوك والهمز الذي علم نفسه في الحرب لا لا يبرأه
 وإعلاما بشأته ومكانه

كَمَا قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَكَذَلِكَ سَطَمْتُ عَنْهُ مِنْ طَائِفَتِ فَقَلْبُوا الْهَمَزَ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْقِسِيُّ أَيْ
 هِيَ فِي الْأَصْلِ الْقُورُوسُ فَقَلْبُوا كَقَلْبُوا أَيْ قُورُوسٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَكْرَهَ سَيْفَكَ لَنَا جَعَلَتْ
 لِلْمَسَاءَةِ ثُمَّ قَلْبَتْ وَكَذَلِكَ نَزَعُ الْخَلِيلَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (وَهُوَ كَعَبِ بْنِ مَالِكٍ) (وَأَمَّا)
 لَقَلْبَيْتَ قَرْنَيْتَهُ مَسَاهَا • وَحَلَّ بِهَارِمْ ذَلِكَ ذَلِيلُ

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَدَرَاءُ يَرِيدُ قَدْرَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ كَعَبِ عَزَّةَ) (طَوِيلُ)

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَى فَمَوْ قَاتِلُ • مِنْ أَجْلِ هَذَا هَلَمَّا الْيَوْمَ أَوْغَدَ

وَأَعْمَا رَأْسَهُ هَارُونَ وَلَكِنَّهُ قَلْبٌ وَأَنْشَدْتُ قَلْبَ رَأْسِي أَعْمَا أَبْلَتْ هَمَزُهَا أَلِفًا وَأَبْلَتْ إِلَيْهَا
 بِعَدِّ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ رَأْسُهُ فِي رَأْسِهِ حَدَّثَنَا بَيْتُكَ أَبُو الْخَطَّابِ وَمِثْلُ الْأَلِفِ الَّتِي أَبْلَتْ مِنْ
 الْهَمَزِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (وَهُوَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ) (بَسِيطُ)

سَأَلْتُ هَذِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً • ضَلَّتْ هَذِيلُ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تَصِبْ

• هَذَا بِأَبْ حَقِيرٍ كُلِّ اسْمٍ كَانَتْ عَيْنُهُ وَالْوَاوُ كَانَتْ عَيْنُ ثَانِيَةٍ أَوْ ثَالِثَةٍ • أَمَّا مَا كَانَتْ الْعَيْنُ
 فِيهِ ثَانِيَةً فَأَوَّلُهُ لَا تَتَعَرَّفُ فِي الصَّغِيرِ لِأَنَّهَا تَمْتَرُ كَمَا لَا تَبْدُلُ يَاءَ لَكِنْ تَنْفِيءُ يَاءَ الصَّغِيرِ بَعْدَهَا وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ فِي لَوْنَةٍ لَوْنَةٌ وَفِي جَوْنَةٍ جَوْنَةٌ وَفِي قَوْلَةٍ قَوْلَةٌ وَأَمَّا مَا كَانَتْ الْعَيْنُ فِيهِ ثَالِثَةً عَمَّا
 عَيْنُهُ وَأَوَّلُهُ فَإِنَّ وَاهُ يُبْدِلُ يَاءَ فِي الصَّغِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ الْجَيِّدُ لِأَنَّ إِلَيْهَا الْكَافُ يُبْدِلُ الْوَاوَ الَّتِي
 تَكُونُ بَعْدَهَا يَاءً مِنْ ذَلِكَ سَبَبٌ وَسَدٌّ وَقِيَامٌ وَقِيَامٌ وَأَعْمَا الْأَصْلُ مَيِّتٌ وَسُدٌّ وَقِيَامٌ
 وَقِيَامٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَسَدٍ أَسَدٌ وَفِي أَعْوَرٍ أَعْوَرٌ وَفِي مَرِيدٍ مَرِيدٌ وَفِي أَخَوَى أَخَوَى وَفِي

• وَأَنَّ فِي الْبَابِ الْكَتْبُ مِنْ مَاءٍ

لَقَلْبَيْتَ قَرْنَيْتَهُ مَسَاهَا • وَحَلَّ بِهَارِمْ ذَلِكَ ذَلِيلُ

الشَّاهِدُ فِيهِ قَلْبُ سَاهِمٍ سَاهِمًا • يَقُولُ هَذَا فِي ظَهْرِ رَأْسِي عَلَى أَقْدَمِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَرْنَيْتِهِ وَقَوْلُهُ
 ذَلِكَ ذَلِيلُ أَيْ الْفَرْشَةُ كَمَا يَقَالُ خُمُرُ شَامِسٍ وَمِثْلُ سَاهِمٍ وَنَحْوُهَا شَاغِلُ • وَأَنَّ فِي الْبَابِ الْكَتْبُ

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَى فَمَوْ قَاتِلُ • مِنْ أَجْلِ هَذَا هَلَمَّا الْيَوْمَ أَوْغَدَ

الشَّاهِدُ فِيهِ قَلْبُ سَاهِمٍ سَاهِمًا • يَقُولُ هَذَا فِي ظَهْرِ رَأْسِي عَلَى أَقْدَمِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَرْنَيْتِهِ وَقَوْلُهُ
 ذَلِكَ ذَلِيلُ أَيْ الْفَرْشَةُ كَمَا يَقَالُ خُمُرُ شَامِسٍ وَمِثْلُ سَاهِمٍ وَنَحْوُهَا شَاغِلُ • وَأَنَّ فِي الْبَابِ الْكَتْبُ
 وَأَصْلُ الْهَامِزِ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْبَيْتِ عَلَى مَازِمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ تَعَدَّدَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ • وَأَنَّ فِي

الشَّاهِدُ فِيهِ قَلْبُ سَاهِمٍ سَاهِمًا • يَقُولُ هَذَا فِي ظَهْرِ رَأْسِي عَلَى أَقْدَمِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَرْنَيْتِهِ وَقَوْلُهُ

الشَّاهِدُ فِيهِ قَلْبُ سَاهِمٍ سَاهِمًا • يَقُولُ هَذَا فِي ظَهْرِ رَأْسِي عَلَى أَقْدَمِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَرْنَيْتِهِ وَقَوْلُهُ

مَهْوِي مَهْيٌ وَفِي أَرُوبِيَّةٍ أَرِيَّةٌ وَفِي مَرْيُوتِيَّةٍ مَرِيَّةٌ * واعلم أن من العرب من يظهر الواو في جميع ما ذكرنا وهو بعد الوجهين يدعها على حالها قبل أن تحقر * واعلم أن من قال أُسَيُودُ فإنه لا يقول في مقام ومَقَالٍ مَقِيُومٍ ومَقِيُولٍ لأنهم لو ظهرت كان الوجه أن لا تتحرك فإذا لم تظهر لم تظهر في التفسير وكان بعدلها إذا كان الوجه في التصغير إذا كانت ظاهرة أن تصغر ولو جاز ذلك لما جاز في سَيِّدٍ مَسِيُودٍ وأصله * واعلم أن أشياء تكون الواو فيها ثلاثة وتكون زيادة فيصور فيها ما جاز في أَسُودَ وذلك نحو جَدُولٍ وقَسِيرٍ تقول جُدُولٌ وقَسِيرٌ كأنك أُسَيُودُ وأَرُوبِيَّةٌ وذلك لأن هذه الواو سبعة وأعمال الحذف الثلاثة بالأربعة الأخرى أنك إذا كثرت هذا النحو للجمع ثبتت الواو كأن ثبتت في أَسُودَ حين قالوا أَسَاوِدُ وفي مَرِيْدٍ حين قالوا مَرَاوِدُ وكذلك جَدَاوِلٌ وقَسَاوِرُ وقال الفرزدق

(متقارب)

إلى هَادِيَاتٍ صِلَابِ الرُّؤْسِ * قَسَاوِرُ لِقَسَوِرِ الْأَسِيدِ

* واعلم أن الواو إذا كانت لا ما لا يحذف فيها الثبات في التصغير على قول من قال أُسَيُودُ وذلك قولك في غَزْرَةٍ غَرِيَّةٌ وفي رَمَضَى رَمِيَّةٌ وفي عَشَوَاءَ عَشِيَّةٌ فهذه الواو لا تثبت كالآتي في قَبِيلٍ ولو جاز هذا لما جاز في غَزٍ وَغَزَوٍ وهذه تأتيان ههنا بعينها لو لم تكن وهذه الواو التي هي آخر الاسم ضعيفة وسرتي ذلك ويسبب أن شاء الله تعالى في بابها والواو التي هي عين أقوى فلما كان الوجه في الأقوى أن تبدل ياء لم يحتمل هنا أن تثبت كما لم يحتمل مقال مقبول وأما واو عَجُوزٍ وعَجُورٍ فظاهر أنها لا تثبت أبداً وانتهى مدة سبعة الضمة ولم يجر في الحذف منه شيء الآخرى أنها لا تثبت في الجمع إذا قلت عَجَارٌ فإذا كان الوجه فيما ثبت في الجمع أن يُبدل فهذه الياء التي لا تثبت في الجمع لا يجوز فيها أن تثبت وأما معاوية فله يجوز فيها ما جاز

لأن البيت لحنا وليس لفته والقاحشة التي سألت أن يسألها الزنا * وأنشدني بفتحها كما كانت عينه واو الفرزدق

إلى هَادِيَاتٍ صِلَابِ الرُّؤْسِ * قَسَاوِرُ لِقَسَوِرِ الْأَسِيدِ

الشاعرية جمع قصور على قساوِرٍ وتصحيح الرواية في الجمع وإن كانت رائدة لقوتها في البحر كقولهم حيث كانت الحاقق بنت الأربعة جري الأصيل فإذا حقر جاعت عقيم وقسم الواو كما جلت في قساوِرٍ والقصور التشديد وأصلهم بالقصر وهو الظلمة والأغلاط والاشهاد الرابع رأسهم توكيا برأس الصبيداه بسبب البحر في ثقافته ربح له رأسه وأراد الهاديات جماعات تجر وتسع في القول فشبها بالقول التي تهدر قوتها صلب الرأس أي لا تتداولوا لئلا

(قوله وفي
أروية أريية) في
أروية مذهبان
أحدهما أنها أفعولة
والآخر أنها فاعلية وجرى
سبوعه على الأول لأن
الباب لما كانت عينه واو
وانبر يتأعلى الثاني كانت
الواو ما ظنا صغرتها لا يحذف
فيها رية فيشديد الباءين
لأن الباء الثانية يا فتنة
فتصير عرفة منسوبة إلى
مرو انظر السرا في قوله
واعلم أن من العرب من
يظهر الخ أي بشرط أن
تكون قبل التصغير ظاهرة
مفركة وهي عين الفعل
فإن كانت ساكنة أو
كانت في موضع لام الفعل
وجب قلبها ما قبله
الساكنة التي قبلها
أه سيرا في

في أسود لأن الواو من نفس الحرف وأصلها التعريك وهي تثبت في الجمع ألا ترى أنك تقول معار ويجوز ليست كذلك وليست بجدول ولا قسور ألا ترى أنك لو جئت بالفعل عليها لقلت جدولت وقسورت وهذا لا يكون في مثل يجوز

وهذا باب تصغير بنات الياء والواو اللاتي لا مأنهن يا آت وواوات * اعلم أن كل شيء منها كان على ثلاثة أحرف فإن تصغيره يكون على مثال فصيل ويجري على وجوه العربية لأن كل ياء أو واو كانت لا ما وكان قبلها حرف ساكن جرى مجرى غير المعتل وكون ياء التصغير مدحمة لأنها حارة فان من موضع الأول لم يمتحسا كن وذلك قولك في قفا قفي وفي قفي قفي وفي جرو جري وفي قفي قفي * واعلم أيضا أن كل ياء تصغيرها أن حذفت التي هي آخر الحروف وبصر الحرف على مثال فصيل ويجري على وجوه العربية وذلك قولك في عطاء عطى وقضاء قضى وسفاهة سقى وإداوة أدى وفي شايبة شوى وفي غاوغوى لأن تقول شويته وغوي في قول من قال أسود وذلك لأن هذا الهمزة إذا كانت بعد كسرة اعتلت واستغلت إذا كانت بعد كسرة في غير المعتل فلما كانت كسرة في ياء قبل تلك الياء ياء التصغير ازدادوا لها استغالا فحذفوها وكذلك أخوي لأن في قول من قال أسود ولا تصرفه لأن الزيادة ناسبة في أوله ولا يلفظ اللفظ في أوله يلفظ في آخره وأما عيسى فكان يقول أئني وبصرفه هنا خطأ لوجازنا تصرفنا صم لأنه أخف من آخره وصرفت رأس إذا سميت به ولم يمتز فقلت رأس وأما أبو عمرو فكان يقول أئني ووجازنا لقلت في عطاه عطى لأنها ياء كهذه الياء وهي بعد ياء مكسورة وقلت في سفاهة سقى وشاوشوي وأما يونس فقولها أئني كآري وهو القياس والصواب * واعلم أن كل واو ياء أبدا لا ألف مكانها ولم يكن الحرف الذي الألف بعده واوا ولا ياء فلما ترجعوا وتحدف الألف لأن ما بعده ياء التصغير مكسور أبدا فلما كسر والذي بعده الألف لم يكن لا ألف شيان مع الكسرة وليست بالألف تأنيث فثبتت ولا تكسر التي قبلها وذلك قولك في أعجم وفي ملهى ملية كآري وفي أعشى أعشى كآري وفي عنتي عنتي كآري لأن تقول لم يمتز في قول من قال تحميد وإذا كانت الواو والياء خامسة وكان قبلها حرف لين فلما عجزت لما كانا كانت ياء التصغير تليها فيما كان على فصيل لأنها تصير بعد الياء الساكنة وذلك قولك في معز معزى وفي قري قري وفي عتي عتي وإذا حذفت ياء السهم رجلا قلت عتي والحذف الألف التي

(قوله لوجازنا

لصرفت أصم الخ)

قال السيرافي رأيت أبا

العباس المبرد يطل رد

سيويه بأصم قال لأن

أصم لم يذهب منه شيء

لأن حركة الميم الأولى في

أصم قد ألفت على الصاد

وليس هذا بشئ لأن سيويه

انما أراد أن يفتع ثبوت

الزائد والمجانح من الصرف

لا يوجب صرفه وأصم أخف

من أصم الذي هو الأصل

ولم يجب صرفه وكذلك لو

مجانح جلابض وعلم

نصرفه وإن كان قد

سقط حرف من وزن

الفعل اه

بعد الطاء كأنه حشرت مطياً ومن حذف الهمزة في قبائل فله يبقى
 له أن يحذف الياء التي بين الألفين فيصير كأنه حشرطه وفي كلا القولين يكون على مثال
 فُعَيْل لا نك لو حشرت مطه لكان على مثال فُعَيْل ولو حشرت مطاً لكان كذلك وكذلك
 خطباء اسم رجل لأنك تهمز آخر الاسم لا تبدل من همزة فتقول خطي فتنصفه وورد
 الهمزة كما فعلت ذلك بانف معناه ولا بدل إلى أن تقول مطي لأن يفتعل لأنهم يزعمون
 التصغير وإنما همز بعد الألف إذا كسره للجمع فذا همز بعد تلك الألف فهي بعده
 التصغير أجدر أن لا همز وإنما انتهت ياء التصغير إلى هو بمنزلة ما قبل أن تكون بعد الألف
 ومع ذلك لو قلت فُعَيْل من الحلي فقلت مطه ولو كسره للجمع فقلت مطياً فهذا بدل أيضاً
 لازم وتصغير فُعَيْل كقائل من بنان الياء والواو ومن غيرهما سواء وهو قول يونس لأنهم
 كأنهم مذ وأنما أَوْفَعُولُ أو فُعَيْلُ بالألف كما مذوا عذافر والليل على ذلك أنك لا تجحد
 فُعَيْلُ لأنهم موزون فموزون فُعَيْلُها في فُعَيْلُها وبه خطاً بمنزلة ما لو كانت في فُعَيْلُها وليست
 همزة من نفس الحرف ففُعَيْلُها ما يفعل عليها من نفس الحرف إنما هي همزة تبدل من
 واو أو ياء أو ألف من شيء لأنهم زعموا أن البعداء كالفعل ذلك واو فُعَيْلُها ما صارت بعدها فلم
 تهمز صارت في أنها لا تهمز بمنزلة ما قبل أن تكون بعدها ولم تكن الهمزة بدلاً من شيء من نفس
 الحرف ولأن نفس الحرف فعل تهمز في التصغير هذا مع لزوم البدل بقوى وهو قول يونس
 والخليل وإذا حشرت رجلاً اسمته هاوى قلت شهي كأنك حشرت شهوى كأنك حين
 حشرت مصارى قلت مصير ومن قال مصير قال شهي أيضاً كأنه حشرت هاوى وفي كلا القولين
 يكون على مثال فُعَيْل وإذا حشرت عدوى اسم رجل أو صفت فقلت فُعَيْلُها أو فُعَيْلُها لا بد من
 ذا ومن قال عدوى فقد أخطأ وترك المعنى لا ملازماً لأن يضيف إلى عدوى محمداً أميراً يدان
 يحقر الضلع إلا ما لا بد من ذا ولا يجوز عدوى في قول من قال أسود لأن ياء الإضافه بمنزلة
 الهاء في غزوة نصارت الواو في عدوى بخلافه كأنها في غزوة آخره فليكن غزوة كذا لم يميز
 عدوى وإذا حشرت أموى قلت أمي كقلت في عدوى لأن أموى ليس بنائبته المحقر إنما
 بنائبته فعلى فلما أردت أن تحقر الأموى لم يكن من ياء التصغير كأنك لو حشرت التقي
 لقلت التقي فلما أموى بمنزلة شقي أخرج من ياء التصغير كالأخرج نصف القحطى وقلت ذا

(قوله كأنه)

نك بقبائل أى

محذف الألف التي قبل

الياء فيبقى مطياً فتدخل ياء

التصغير بعد الطاء فتدغم

وتكسر الياء التي بعده

التصغير فتقلب الألف

اللاحقة ياء فيصير مطي

ثلاث ياءات تحذف الأخيرة

منها فتصير مطي كما قلنا

على هذا مذهب الخليل

ومذهب يونس أن يحذف

الياء التي بين الألفين فتدخل

ياء التصغير فتقلب الألف

التي بعده ياء وتكسر

فتصير الألف الأخيرة ياء

ثم تحذف لما ذكرناه

منها من

السراقة

قلت اذا حقرت رجلا يضاف الى حَلَّى فيكون التصغير بلاياء التصغير واذا حقرت مَلْهُوِيَّ
قلت حَلَّى تصغير الواو ياء لكسرة الهاء وكذلك اذا حقرت حَبْلَوِيَّ لانك كسرت اللام
فصار تاء ولم نصر واوا فكأنك أضفت الى حَبْلِي لانك حقرت وهي بمنزلة واو مَلْهُوِيَّ
وتحقرت عن حال علامة التانيث كما تنصير عن حال علامة التانيث حين قلت حَبْلِي فصار
بمنزلة ياء حصارى فاذا قلت حَبْلَوِيَّ فهو بمنزلة ألف معزى فانما تصغير الياء كما تنصير واو
مَلْهُوِيَّ لانك لم تزد ان تحقر حَبْلِي ثم تنصير اليه

(قوله قلت)

ملحق الح) لانه

لا يضمن كسر الحرف

الذي يسبب الياء التصغير فلذا

كسرت ياء فقلت الواو ياء

وقبل الياء كسرة فتسكن

الياء ويسبب الياء التسبب

فتسقط لا اجتماع

الساكنين (قوله وذلك قولك

في حارث حريت وفي أسود

سود الح) قال الفسراء

العرب انما تفعل ذلك

يعني تصغير الترخيم في

الأعلام فلو صغرت فاطمة

من فطمت المرأة تصيبها أو

حارثا من حارث يحسرت

لقالوا فوطمة وحوريت

ولم يفسر أصحابنا

بين هذين اهـ

سيرا في تخلص

وهذا باب تصغير كل اسم كان من شئ من أحدهما الى الآخر فجعل بمنزلة اسم واحد
زعم النحليل أن التصغير إنما يكون في الصدر لأن الصدر عندهم بمنزلة المضاف والآخر بمنزلة
المضاف اليه اذ كانا شئين وذلك قولك في حَصْرَمَوْت حَصْرَمَوْت وبَعْلَبَكْ بَعْلَبَكْ وبَعْلَبَكْ
عَشْرَ عَشْرَ وبَعْلَبَكْ عَشْرَ وبَعْلَبَكْ عَشْرَ وبَعْلَبَكْ عَشْرَ وبَعْلَبَكْ عَشْرَ وبَعْلَبَكْ عَشْرَ وبَعْلَبَكْ عَشْرَ
عَشْرَ فتقول في تحفيرة ثمانية عشر بمنزلة نون اثنين فكأنك صغرت اثنين لان حرف
الاعراب الاقرب الياء فصار ثمانية عشر في اثني عشر بمنزلة النون كما صار موت في حَصْرَمَوْت بمنزلة
رئيس في عَشْرَين

• هذا باب الترخيم في التصغير • اعلم ان كل شئ يزد في بنات الثلاثة فهو يجوز له ان
تخففه في الترخيم حتى تصير الكلمة على ثلاثة أحرف لانها اذا تفتتها وتكون على مثال
فَعِيلٌ وذلك قولك في حارث حَرِيت وفي أسود سَوِدٌ وفي غلاب غَلَبٌ وفي
أيضا في حَقْنَدٍ حَقْنَدٌ وفي حَقْنَدٍ حَقْنَدٌ وفي حَقْنَدٍ حَقْنَدٌ وكذلك كل شئ كان
أصله الثلاثة وبنات الأربعة في الترخيم بمنزلة بنات الثلاثة تخلف لازا وقد حتى يصير الحرف
على أربعة لازا لتخفيفه ويكون على مثال فَعِيلٌ لا تليس فيه زيادة وزعم أنه سمع في إبراهيم
وإسماعيل يوه ويصح

• هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا أو تركبته لا عندهم مستمرا فاستغنى بتصغيره
عن تكبيره وذلك قولهم جَسِلٌ وكَيْسٌ وهو البخل وقالوا كَسَنٌ وجَلانٌ فآواه على
التكبير ولو آواه وهم يردون أن يصمروا المحرف قالوا جَلانٌ فليس شئ يراد به التصغير إلا
وفي ياء التصغير وأسأل النحليل عن كَيْسٍ فقال هو بمنزلة جَسِلٌ وإعماهى جَرٌ بخلاف أسود
ولم يخلص فاختاروها لانهما بين السواد والحر ولم يخلص أن يقال أسود ولا أحر وهو

من حارِبٍ وإعماهُ كقولك هودُوْ ذاك وأما كَيْت فهو ترخيم كَيْتٍ والسكْبُ النسي
يحيى آخر الخليل

في هذا باب محقر فلو من النسي وليس مثله ذلك قولك هو أصغر منك وإعما ريتان
تقل النسي بينهما ومن ذلك قولك هودُوْ ذاك وهو فوق ذاك ومن ذا أن تقول أسيدي
قد قارب السواد وأما قول العرب هو مئيل هذا أو مئال هذا فاعلموا أن يحقر وأن
لشبهه يحقر كأن المشبه به يحقر وسألت الخليل عن قول العرب ما أميل فقل لا يكن ينبغي
أن يكون في القياس لأن الفعل لا يحقر وإنما يحقر الأسماء لأنهم أوصفوا بما يصغرهم
والأفعال لا توصف فكرهوا أن تكون الأفعال كالأسماء لخالفها إياها في أشياء كثيرة
ولكنهم حقروا هذا اللفظ وإنما يعنون الذي تصغر به المفعول كما قلت لم يخبرني به النسي الذي
نلفظ به وأنت غني شياً آخر نحو قولك يطوهم الطريق ويصده عليه يومان ونحو هذا كثير في
الكلام وليس شيء من الأفعال ولا شيء مما في الفعل يحقر إلا هذا وحده وما أشبهه من قولك
ما أفعله • واعلم أن علامات الأسماء لا يحقر من قبل أنها لا تقوى قوة المفعول ولا تكن
تخففها فصار بمنزلة لاو و أشبهها منه لا تحقر لأنها ليست أسماء وإنما هي بمنزلة الأفعال
التي لا تحقر فمن علامات الاختصار هو وأما ونحن ولو حقرتم لحقرت الكاف التي في بك
والهاء التي في به وأشبهها هذا ولا يحقر أين ولا متى ولا كيف ولا حيث ونحوه من قبل
أن أين ومتى وحيث ليس فيها ما في فوق ودون وحت حيث قلت تدور ذلك وفوق ذلك
وتحت ذلك وليست أسماء تكن فتدسل فيها الألف واللام ويوصفون وأعمالهم مواضع
لا يجاوزونها فصار بمنزلة علامات الأسماء وكذلك من وما وأهم اسمان بمنزلة أين لا تكن
تكن الأسماء التامة نحو تدور رجل ومن حروف استعملهم كأن أين حروف استعملهم فصرن
بمنزلة هل في أنهن لا يحقرن ولا يحقر غير لأنهم ليست بمنزلة مثل وليس شيء يكون غير
المحقر عندك يكون محقر أمثله كالأبكون كل شيء مثل الحقير فقيرا وإنما معنى مرود
رجل غيور معنى مررت برجل سواك وسواك لا يحقر لأن ليس اسماً محققاً وإنما هو
كقولك مررت برجل ليس بك فكأنه محقر ليس في محقر فقير سوى وغير أيضاً ليس باسم
ممكن إلا ترى أنها لا تكون إلا تكرر ولا يجمع ولا تدخلها الألف واللام وكذلك حسبك
لا يحقر كالإحقر وغيره وإنما هو كقولك كفاك كفاك لا يحقر كفاك كذلك لا يحقر هذا • واعلم

(قوله نحو قولك)

يطوهم الطريق

يردون يطوهم أهل

الطريق الذين يترن فيه

خفف أهلاً وأقام الطريق

مقامهم ومعنى يطوهم

الطريق أن يبيتهم على

الطريق فمن جافه رأيهم

(وقوله صيده عليه يومان)

معناه صيده عليه الصديق

يومين فحذف الصيد وأقام

اليومين مقامه (وقوله

لأنهم ليست بمنزلة مثل)

لأن سلافاً صغرته قلبت

المائة وهي تقل وتكثر

فيفيد التصغير معنى

والقيمة لا تفاوت فيها فلا

يشيد التصغير فائدة

أه سبيح في

تقليص

أن اليوم والشهر والسنة والساعة والليلة يحرقن وأما أمس وغدا فلا يحرقن لأنهما ليسا
 اسمين اليومين بعثرة زبد وعيروا وانعاهد ما اليوم الذي قبل يومك واليوم الذي بعد يومك ولم
 يتمكنا كزبد واليوم والساعة والشهر وأشباههن التي ترى أنك تقول هذا اليوم وهذه الليلة
 فيكون لما أنت فيه ولما بدأت ولمضى وتقول هذا زبد وهذا زبد فلهو واسم ما يكون معك وما
 يتراخى عنك وأمس وغدا لم يتمكنا نحن هذه الأشياء فكروها أن يحرقوها أن يحرقوها كما كروا تحقير
 آيين واستغنوا عن تحقيرها التي هو أشنع علينا وهو اليوم والليلة والساعة وكذلك أوّل
 من أمس والثلاثة والأربعة والبرحة لئلا ذكرنا وأشباههن ولا تحقر أسماء شهر السنة
 فعلا مات ما ذكرنا من الدهر لا تحقر انما يحقر الاسم غير العلم الذي يلزم كل شيء من أمته نحو
 رجل وامرأة وأشباههما • واعلم أنك لا تحقر الاسم إذا كان بمنزلة الفعل الذي ترى أنه
 قبيح هو وضو يربزيدا وهو وضو يربزيدا إذا أردت بضارب زيد التنوين وإن كان ضارب زيد
 للمضى تصغيره مجيد ولا تحقر عند كتحقر قبل وبعد وضوهما لأنك إذا قلت عند فقد قلت
 ما بينهما وليس زاد من التقليل أقل من ذاف إذا ذكرنا كقولك قبيل ذلك إذا أردت أن تقلل ما
 بينهما وكذلك عن وضع ما زنا أن لا تحقروا نحن
 وهذا باب تحقير كل اسم كان ناسية أو تثبت في التحقير • وذلك نحو يتو شين وسيدوا حسنه
 أن تقول شين وسيد فتنهم لأن الضمير يضم أوائل الأسماء وهو لازم له كأن الية لازمة له
 ومن العرب من يقول شين ويبت وسيد كراهية الية بعد الضمة
 وهذا باب تحقير المؤنث • اعلم أن كل مؤنث كان على ثلاثة أحرف فتصغيرها بالهـ وذلك
 قولك قديم قديمه وفي حديثه وزعمنا الخليل أنهم انما أخذوا الهاء ليقرأوا بين المؤنث
 والمذكر قلت غيالب غناني قالوا استقوا الهاء حين كثر العدد فصارت التثنية بعثرة الهاء
 فصارت قبلة على العدد الزنة فاستقوا الهاء وكذلك جميع ما كان على أربعة أحرف فصاعدا
 قلت غيالب حله قالوا سبة قال من قبل أنها تحذف في الضمير فيصير تحقيرها كتحقير
 ما كان على ثلاثة أحرف فالحقت صارت بعثرة ولو كان كتحقير شيا على ثلاثة أحرف
 فان حقرت امرأة اسمها سقاء قلت سقيتي ولم تدخلها الهاء لأن الاسم قد تم وسألت عن الذين
 قالوا في حباري حسرة فقال لي كنت فيه علامة التأنيث فنبهة أرادوا أن لا يشارفها ذلك في
 التحقير وصاروا كأنهم حقر وأحبارة وأما الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقية

(قوله وأما
 أمس وغدا فلا
 يحرقن الخ) قال بعض
 النحويين في عدم جواز
 تحقيرهما لأنهما لما كانا
 متعلقين باليوم الذي أنت
 فيه صارا بمنزلة الضمير
 لاحتياجهما إلى حضور
 اليوم كما كان المضمرة يحتاج
 إلى ذكر جري للضمير أو
 يكون الضمير المتكلم أو
 المخاطب وقال بعضهم
 أما غدا فانه لا يصغر لأنه
 لم يوجد بعد فيسحق
 التصغير وأما أمس ما كان
 فيه مما يوجب التصغير
 فقد عرفه المتكلم
 والمخاطب فيه قبل أن
 يصغر أمس فلماذا ذكرنا
 أمس فاعلمنا ذلك وروى
 علي ما عرفت في حال
 وجوده بما يستحقه من
 التصغير فلا وجه
 لتصغيره اهـ
 سيرا في

على أربعة أحرف فكانت أحرفاً خباراً ومن قال في حباري حيرة قال في العيزي لغيره وفي
 جميع ما كانت فيه الألف خمسة فصاعداً إذا كانت ألفاً ثابتة وسأله عن تحقير نصف
 نعمت امرأة فقال تحقيرها نصف وذلك لأنه مذكور وصف بمؤث الأثر أنك تقول هذا
 رجل نصف ومثل ذلك أنك تقول هذه امرأة مذكورة فإذا حقرتها لم تدخل الهاء لأنها وصفت
 بمذكور وشاركت المذكر في صفته فلم تقبل عليه الأثر أنك لو رجعت الضام لم تقل حيرة
 وتصدق ذلك بما زعم الخليل قول العرب في النلق حلق وإن عتوا للمؤث لأنه مذكور
 يوصف به المذكر فشاركه فيه المؤث وزعم الخليل أن الفرس كذلك وسأله عن الناب من
 الأبل فقال أعطاه الوائيب لأنهم جعلوا الناب الذي كان من طابها على حقوق
 المرأة إنما أنت بغيره ومثلها أنت عنهم فصار اسمها نابل وزعم أن الحرف في تلك المسئلة كانه
 مصدر مذكور كالعدل والعدل مذكور وقد يقل بجات العدل المسئلة وكان الحرف صفة
 ولكنها أجزبت بحري الاسم كما جرى الأبلح والأبق والجدل وإذا رجعت الحائض فهو
 كالضام لأنها لا تقع وصفة للشيء مذكور وقد يتناهذا فيما قبل قلت فما بال المرأة
 إذا عتبت بحجر قلت حيرة قال لأن حيرة قد صار اسمها على ما صار لها وليس بصفة
 ولا اسماً شاركت فيه مذكور على معنى واحد ولم ترد أن تحقر الحيرة كما أنك أردت أن تحقر
 المذكر حين قلت عدل وقرئتي وإنما هذا كقولك المرأة لا رجس والرجل ما
 أنت إلا حيرة فلما حقرت الرجل والمرأة ولو عتبت امرأة بقرس لقلت حيرة كقلت
 حيرة فلما حقرت الناب والعدل وأشباههما فإنك تحقر ذلك الشيء والمسمى يدل على ذلك
 وإذا عتبت رجلاً بعين أو أذن فحقيره بغيره وندع الهام هنا كما دخلت في حيرة اسم امرأة
 ويونس يدخل الهاء ويخرج بأدنية وانعاشي بمقر

هذا باب ما يصح على غير بناء مكبره التي يستعمل في الكلام فمن ذلك قول العرب في
 مغرب الشمس مغرباً بالشمس وفي الضمى آتيت عتياناً ومنع من العربيين يقولون في
 عشي عشيته فكانهم حرقوا وقربان وعشيان وعشاة وسألت الخليل عن قول آتيت
 أصيلاً فقال أعماها وأصيلاً أو ألامها وتصدق ذلك قول العرب آتيت أصيلاً
 وسأله عن قول بعض العرب آتيت عتياناً ومغرباً قلت فقال جعل ذلك الحرف جزءاً لأنه
 حين كلاً تقو بتعبه الشمس ذهب منه جزء فقلوا عتياناً فكانهم تناول كل جزء منه

(قوله فلذا)

حقرتها لم تحسل

الهاء قال السباني

فإن قال قائل أنت إذا

سميت امرأة أو رجلاً أو

بجمل أو رجل أو ما أشبهه

ذلك من المذكر وصغرت

أدخلت الهاء قلت بحيرة

وحيلة فهل انطقت ذلك

بالعموت قيل لا الأسماء

لا يروا بها حقائق الأشياء

فيما يسمى بها والصفات

والأخبار يروا بها حقائق

الأشياء والتشبيه حقائق

الأشياء الأثرى أما إذا سمينا

شيئاً بصغير أو رجلاً سمينا

بصغير فليس الفرس أن

نحيط به رجلاً أو رجلاً أبانه

وإذا وصفناه به أو أخبرناه

عنه فاعاننا بذلك بعينه

أو التشبيه فصل كان

للمذكر زل اه

ملخصاً فانظرو

عَشِيَّةً وَمِثْلَ ذَلِكَ الْمَقَارِفُ فِي مَقَرِّ جَعَلُوا الْمَقَرِّ مَوَاضِعَ نَهَلُوا الْمَقَارِفَ كَأَنَّهُمْ
سَمَوْا كُلَّ مَوْضِعٍ مَقَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ جَرِيرٌ) (كامل)

قَالَ الْقَوَائِلُ مِثْلُهُ لَا يَجْعَلُ * شَابَ الْمَقَارِفُ وَاتَّكَبَتْ قَتِيرًا

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِبَعْضِهِمْ ذَوَاتَيْنِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْمَةٍ عَشْوَةً وَهَؤُلَاءِ كَثِيرٌ فَأَمَّا عَشْوَةٌ
فَتَحْصِيرُهَا عَلَى الْقَوْلِ عُدِيَّةٌ وَكَذَلِكَ مَقَرٌّ قَوْلُ أَنَا مُحْصِرٌ وَكَذَلِكَ ضَعْفَى قَوْلُ أَنَا مُخْصِيٌّ
(وَالشَّاعِرُ (وَهُوَ النَّافِثَةُ الْيَعْقُبِيُّ) (متقارب)

كَأَنَّ الْخَبَرَ الَّذِي ظَاهَرَتْ * فَحَصَادُ وَاحٍ مِنْ تَنْصِبٍ

• وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَحْقِرُ تَحْصِيرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْخَلْقِ وَلَكِنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَقْرِبَ حَيْثُ مَا جِئْتَ
وَقَدْ لَمْ يَأْتِ بِهَا كَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذُوْنُ ذَلِكَ وَقَوَّيْتَ ذَلِكَ فَأَعَانَ قَرِيبَ الشَّيْءِ مِنَ اللَّيْلِ وَتَقَبَّلَ
الْفَتْحَ يَسْتَهْمَا وَلَيْسَ الْمَكَانُ بِالَّذِي يَحْصُرُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَبِيلٌ وَبَعْدُ فَلَمَّا كَانَتْ أَحْيَا وَكَانَتْ
لَا تَحْكُنُ وَكَانَتْ لَمْ تَحْصُرْ لَمْ تَحْكُنْ عَلَى هَذَا الْمَقْعَدِ كُنْ غَيْرَهَا وَقَدْ يَتَذَكَّرُ فِي مَا يَدَّ تَحْقِيرُهُ
مُتَخَالِفًا كَتَحْصِيرِ الْمَهْمِ هَذَا مَعَ كَثَرَتِهَا فِي الْكَلَامِ وَبِجَمْعِهَا إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى الرَّجُلِ حَقَرَهُ عَلَى الْقِيَامِ
وَيَحْصُرُ عَلَى غَيْرِهَا مَكْرَهُ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ أَنَّهُ قَوْلُ أَيْسِيَانُ وَفِي جَمْعٍ أَيْسُونَ
كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَيْسِيَانُ وَكَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَفْعَلَ هُوَ أَغَى وَفَعَلُوا هَذَا بِهَذَا لِمَا شَاءَ لِكثرة
اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ فِي كَلَامِهِمْ وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِ الْإِنْسَانِ كَثَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ عَنْ قِطَارِهِ وَيَكْثُرُ جَمْعُ
الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ سَائِلَةٍ الْمُسْتَعْمَلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَيْلَةٌ قَوْلُ لَيْلَةٍ كَأَنَّهُمْ لَيْلًا وَقَوْلُهُمْ فِي دَجَلِي
رَوْحِيْلٌ وَهَؤُلَاءِ وَبِجَمْعِ هَذَا أَيْضًا إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى الرَّجُلِ حَقَرَهُ أَوْ أَمْرًا أَوْ صَرَفَهُ إِلَى الْقِيَامِ كَأَنَّهُ

* وَأَشْدَقُ بَابِ آخِرِينَ تَحْصِيرُ لِمُرَرِّ

قَالَ الْقَوَائِلُ مِثْلُهُ لَا يَجْعَلُ * شَابَ الْمَقَارِفُ وَاتَّكَبَتْ قَتِيرًا

الْتِمَاضِ جَمْعُ مَقَرِّ الرَّأْسِ عَلَى الْمَقَارِفِ وَوَعْدُهُ أَنَّ يَحْصُلَ كُلَّ جِزْمَةٍ مَقَرًّا كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ نِيْلَكَ
عَلَى مَقَارِفٍ كَأَنَّهُمْ أَتَيْتُكَ مِثْلًا تَعْرِيفًا مِثْلَ تَحْصِيرِ الْمَقَرِّ بِهَذَا كُلِّ جِزْمَةٍ مِنَ الزَّمَانِ مِثْلَ تَحْصِيرِ الْغَيْبِ
جَمْعًا وَالْقَتِيرُ الْغَيْبُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرِّ وَهُوَ الْقَبْرُ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَنْصَبُ فِيهِ * وَأَشْدَقُ الْبَابُ النَّافِثَةُ
الْيَعْقُبِيُّ

كَأَنَّ الْخَبَرَ الَّذِي ظَاهَرَتْ * فَحَصَادُ وَاحٍ مِنْ تَنْصِبٍ

الْتِمَاضِ فِي تَحْصِيرِ حَضْرَى عَلَى حَضْرَى وَكَانَ الْقِيَامُ أَنْ تَحْصُرَ لَيْلًا لِأَنَّهُ لَيْلَةٌ لَا أَنَّهُمْ حَصَرُوا بِهَا بَعْضَهُمْ لَكِنَّا
تَحْصِيرُ تَحْصِيرِ حَضْرَى * وَصَفَّ حَصَادُ أَتَارَهُ حَوَافِرُهَا فَهِيَ بِدَعْوَةِ التَّنْصِيبِ فِي سَطْوَةٍ وَكَشَفَتُهُ
وَمَعْنَى ظَهَرَتْ كَتَبَتْ وَهِيَ الْوَحْدَةُ جَمْعُ دَعْوَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَأَنَّهُ تَحْصِيرُهَا تَحْصِيرُهَا وَتَحْصِيرُهَا تَحْصِيرُهَا
وَاحِدَةٌ تَنْصِيبٌ وَالْخَبَرُ تَأْتِيهَا بِأَنْفَالٍ خَرَجَتْ تَنْصِيبًا

قلت ذلك بالاحيان ومن ذلك قولهم في صبيته أُمِّيَّة وفي غلبته أُغْلِبَةٌ كما هم
 حَمَرُوا أُغْلِبَةً وَأُمِّيَّةً وذلك ان أَغْلِبَ لا يُجْمَعُ مفعول وقيل فلما حَمَرُوا ورجلوا على بناء
 قد يكون لمفعول وقيل فلما سميت بامرأة أو رجلا حَمَرَهُ على القياس ومن العرب من
 يُجَرِّد على القياس فيقول صبيته وعُلمِيَّة وظل الراجز

صبيته على الخنن ومكا • فلان عددا صغرهم أنزكا

وهذا باب تصغير الأسماء المهمة • اعلم أن التصغير يضم أوائل الأسماء إلا أنه
 الأسماء فله يترك أوائلها على حالها قبل أن تصغر وذلك لأن لها نحو في الكلام ليس لغزها
 وقد يتنا ذلك فإذا أن يكون تصغيرها على غير تصغير مبروها وذلك قولك في هذا هذبا
 وذلك ذلك وفي الألبا وانما الحقا وهذا لا تنفك في آخرها لتكون أو آخرها على غير
 حال أو آخر غيرها كما صارت أوائلها على ذلك قلت في باب التصغير كناية في ذاهن حشرت
 قال في في الأصل ثلاثة ولكنهم حذفوا اليه حين اجتمعت الياء والتاء وانما حذفوا من ذيبا
 وأما ما يقع في تصغيرها وقد استعمل ذلك في الكلام قال الشاعر (كعب الغنوي)
 وخبرني أني أعا الموت في الغري • فكيف وهاتاهتة وقلب

وقال عمران بن حطان

وليس لعنتي لهذا أهله • وليست دارنا ما كان دار

* وأشد في الباب لروية

متي على الخنن ومكا • فلان عددا أصغرهم أنزكا

الشاعرية تصغير صبيته على صبيته مثل افعلها ولا تسترق كلامهم أصغرهم ذيبا إلى أصلها لا طراد في
 جمع قيل إذا أرادوا قبل العدد • وصف صبيته مثل افعلها ولا تسترق كلامهم أصغرهم ذيبا إلى أصلها لا طراد في
 والبرود والبرود جمع أربل والبركة لون كلون الرمان ومنه ما جاوز والركب اليبس قالون تركبوا
 دبر وقع في الكتاب فلان عددا أصغرهم بالصواب والعدا أكبرهم أي بعد كبيرهم إن يدبروا وضمنا
 فكيف صغرهم • وأشد في باب لروية

وخبرني أني أعا الموت في الغري • فكيف وهاتاهتة وقلب

الشاعرية قوله هاتاهتة هذا صغرته فقلت هاتاهتة لفظ هاتاهتة لا ليس للذكور والهتة لغيره
 وأراد بالقلب تصغير أصله البكر كما نحن من ولبه الأسماء وهي الغري يخرج إلى البادية فقرأ في العلم أن
 الموت لا يغير منه فقل هذا منكر على من حضر من الأهل بالقرى • هو أشد في الباب عمران بن حطان

وليس لعنتي لهذا أهله • وليست دارنا ما كان دار

الشاعرية قوله هاتاهتة هذا صغرته فقلت هاتاهتة لفظ هاتاهتة لا ليس للذكور والهتة لغيره

وصكروها أن يعجزوا المؤث على هذه قبلتس الأمر وأتامن مدأ لا ميقول آية
والحقوا هذه الألف لتسلا يكون بعنة غير المهمن الاسم كما فعلوا ذلك في آخرنا
وأوله وأولنا وأولناك هما أولا وأولاه كما أن ذلك هوذا إلا أنك زدت الكاف المضاطبة
ومثل ذلك الذي والى تقول القليل القليل قال العجاج
(ربز)

• به القيا والقيل والى •

واذا ثبت حذف هذا اللفظ كما تحذف ألفا وتا لصكرتهم في الكلام اذا ثبت
وتصغير ذلك في الكلام بذكر ونياك وكذلك القيا اذا قلت القديون والى اذا قلت القيتان
والثنية اذا قلت القديان والقديان وقديان ولا تحصر من ولا أى اذا صار إيمزلة القى لا سها
من حروف الاستفهام والى بعزلة لا سها ليست من حروف الاستفهام في لم يزل مصغرا كما
يذكر القى لا سها يريد معنى الذى وقد استغنى عنه بصغير الذى مع ذا الذى كرتك والانى
لا تحصر استغنىوا جميع الواحدا إذا حصره وهو قولهم القيتان فلما استغنىوا عنه صار مستغنى
فهذا الأسماء لم يكن حالها في الصغير حال غيرها من الأسماء غير المهمن لم تكن حالها في
أشياء قديمة حالها في غير المهمة صارت يستغنى بعضها عن بعض كما استغنىوا بقولهم أنا ما سبنا
وعسبا ناعن تصغيرا تنصير في قولهم أنا ما قصرا وهو التثنية

• هذا باب تصغير ما كسر طيه الواحد للجمع وسأينك تحفيرة ذلك ان شاء الله
• اعلم أن كل بناء كان لا دنى العندنا لك صغر ذلك البناء لا يجوزنا الى غير ذلك من قبل أنك انما
تريد تقليل الجمع ولا يكون ذلك البناء إلا لا دنى العدد فلما كان ذلك لم يجوز • واعلم أن
لا دنى العندنا فبعضى عتصه وهى فى الأصل ورعنا كعبه الأكر كما أن الأذى
ربعتك الأكر فابنية أدنى العندنا فعل شعوا كلبوا كعب وأعمال شعوا جمال
وأعدال وأعمال وأفعلة نحو آجرة وأنبية وأغربة وفعله نحو غلطة ومبينة وفعله وإشوة
وفعله فقلت أربعة أشية فما خلا هذا وفى الأصل الأكر وان شربة الأقل الأثرى أنا ما

المنقوطة وقدرى مهماتنا وهو تصغير فخرج ان يكون مستعرا من المهماتى البوزقوى وبس
داود القينا جاز • وأنتد بسقول الجاز

• بسا القيل والقيل والى •

مستعده على قوله القيل والقيل تنصير والى وقد تقدم البيت بتصغير

(قوله اذا قلت
القديان والقديان
الخ) قصد استغنى

مذهب سيبويه والا تحفش
في ذلك فلما سيبويه
في حذف الألف المزينة
في تصغير المهمن ولا يحدها
وأما الألف فانه بقدرها
ويحذفها لاجتماع
الساكنين ولا ينفرد اللفظ
في التثنية فلما جاع تين
الخلاص بينهما يقول سيبويه
في جمع القديان والقديون
والذين يضم اليه قبل
الواو وكسرهما قبل الباء
وعلى مذهب الألف تحفش
القديون والذين يفتح الباء
وعلى مذهب يكون لفظ
الجمع كلفظ التثنية لأنه
يخفف الألف التى فى القديان
لاجتماع الساكنين وهما
الألف فى القديان والجمع
كما تقول فى المسطين
والاعطين اه
سيراى فانظرو

خلا هذا انما يحصر على واحد فلو كن شي مما خلا هذا يكون لا قتل كن يحصر على بناءه
 كالحصر الا بنية الاربعه التي هي لادنى العدد وذلك قولك في كليا كلب وفي اجمال
 ابيد وفي اجماع اجبرية وفي علمية علمية وفي فنية فنية وكذلك معناه من العرب
 فكل شي خالف هذا بنية في الجمع فهو لا كذا العدد وان عني به الاقل فهو داخل على بناءه
 الا كذا وفيما ليس كذا يدخل الا كذا على بناءه وفي حيزه وسألت للخليل عن تحقير الدور فقال
 اردت الى بناءه اقل العدد لا في انما يريد تقليل العدد فلما اردت ان اقله واحقره صرحت الى بناءه
 الاقل وذلك قولك اذ لم تغفل حيزه على الواحد والحق بناء الجمع وذلك لانك ترد الى
 الاسم الذي هو لاقل العدد الا ترى انك تقول الاقل نكسيت وعلاوت وكونت ففعلات ههنا
 بمنزلة اقل في الذكر واقل ونحوهما وكذلك ما جمع بالواو والنون والياء والنون وان شريكه
 الا كذا كالتكرار الا كذا الاقل في هذا كذا في هذا ولما حقرت الا كذا والارجل ومن قد
 جاوز العشر قلت كذا وانما جاز لان هذا بناءه اذنى العدد وان كان قد بشر كذا فيه الا كذا
 الاقل وكذلك الاقدام والاشفاة ولو حقرت الجفنان وقدم جاوز العشر قلت الجفنان
 لا تجاوز لاهم بناءه اقل العدد ولما حقرت المراءى والمفاتيح والتسديد والتسديد قلت
 مريدان ومقيدان ومقيدان لا في هذا البناء الا كذا وان كان قد بشر كذا فيه
 الاذنى فلما حقرت صيرت ذلك الى شي هو الاصل الاقل الاتزام فالواو في دراهم تدسمات
 ولما حقرت الفينان قلت فنية فان لم تغفل فنية فالواو والنون بمنزلة البناء في الموت
 ولما حقرت التسوع وانتزعت الثلاث قلت تسعون ولا تقول تسبع لان هذا البناء
 لا كذا العدد في الاصل ولما الاقل مدخل عليه كما صار الا كذا يدخل على الاقل ولما
 حقرت الفقر اقلت فقيرون على واحد وكذلك اذله ان لم ترد الى الاذلة فليكون قال رجل
 من اصحابنا قل
 ان ترى ثقلين كذا يد عن الجبر من ذوي صحاح

وكذلك حتى وهلك وسكرى وسكرى وما كان من هذا التصو كما كسر في الولد ولما
 صارت التمازواو والنون لتبليد اذنى العدد الى تسميه وهو الواحد كما صارت الالف والنون

* وانما قيل بترجمته هذا ليعتبر ما كسر عليه الواحد من الاصل وهو من انما قيل ليعلم

ان ترى ثقلين كما ذكره من الجبر من ذوي صحاح

الشاهد في تحقير قليل على قليل وجهه بالواو والنون للتأنيص لما تحقير لو كسر * اذ من والتل
 عدد للثلاثين ثلثين فحين كالا بل الصحاح ليس فيها اجماع الجبر والجر من الذين حرت الجاهدين

(تسوه وذلك)

قولا في اكل

اكيل الخ) وانما

صخرت العرب بالجمع القليل

وربت الكثر الى الواحد

فصغرته ثم جعلته بالواو

والنون والالف والياء لان

تصغير الجمع انما هو تقليل

للعبد فاختاروا الى الجمع

الموضوع لانه لا غير من

الجمع جعل للتكثير فاذا

صغروا فقد ادادوا تقليله

فلم يجمع بين التقليل

بالتصغير والتكثير بلفظ

الجمع الكثير لان

ذلك ينساقض اه

سوفي

لثنية ومنته أقل من مثله أترى أن جزائنه ونصبا سواء وجز الاثنين والثلاثة الذين قسم
على حد الثنية ونصبهم سواء فهذا يقرب أن التاء والواو والتون لأدنى العدد لأنه وافق المتنى
وإذا أردت أن تجمع الكُليب لم تقل إلا كُليباً لأنك إن كثرت المحقر وأنت تريد جمعه ذهب
بأنه التقصير فاعرف هذه الأشياء * وأعلم أنهم يبدلون بعضها على بعض التوسع إذا كان ذلك جماعاً
هنا باب ما كُسر على غير واحد المستعمل في الكلام وإذا أردت أن تصغر محقرته على واحد
المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه * وذلك قولك في نظروني فطريون وفي السجاء
مميون وفي السعرا مشويون وإذا جاء الجمع ليس هو واحد مستعمل في الكلام من لفظه
يكون تكسيرة عليه قياساً ولا غير ذلك تصغره على واحد هو سواء إذا جمع في القياس وذلك نحو
عبدي فذا حذرتم قلت عبيديون لأن عبيداً أعجم جمع فعول أو فعيل أو فعلال فإذا
قلت عبيداً فأما ما كن واحد هاهنا هذا تصغيره وزعموني أن من العرب من يقول في
سراويل سريال وذلك لأنهم جعلوه جمعاً بمنزلة دحاريض وهذا يعزى إليه لأنهم إذا
أرادوا بها الجمع فليس لها واحد في الكلام كُسر عليه ولا غير ذلك وإذا أردت تصغير الجاوس
والفهد قلت فؤيدون وجوئيلون فجاوس ههنا جازن أردت الجمع عزة وفؤيد وعزة
الشهود والبي وأما واحدنا شهودا والبي الباكي هذان المستعملان في الكلام ولم يكسر
الشهود والبي عليهم ما نكث الجاوس

هنا باب تصغير ما يكسر عليه واحد الجمع ولكنه متى واحد يقع على الجميع لتصغيره كتصغير
الاسم الذي يقع على الواحد لا معتزلة إلا أنه يفتى بالجمع * وذلك قولك في قوم قوم وفي
رجل ريشل وكذلك النفر والخط والنسوة وإن عني من أدنى العدد وكذلك الرجل والخبة
ههنا بمنزلة النسوة وإن كانت الرجل فلا أدنى العدد لأنهما ليسا بأسماء يكسر عليه الواحد وإن جمع
متى من ههنا عني ثمانية أبناء أدنى العدد حزن ذلك البناء كما تحذف إذا كان بهاء فجمع على
الواحد وذلك نحو أقوام أقمار تقول أقلام وأيقار وإذا حشرت الأراحم قلت زحيلون
كما حشيت في الشعر مشويون والاحشوت الخيل قلت حشيت كما حشيت قال ذلك لو حشوت
انحشوت وانحشيت جمع الخيثة بمنزلة حمار فزلة هذه الأشياء منزلة واحدة وقال

فحشيت الأديديها * فليسان وأيكرينا

فدعني وطرد * وأثنت على آخر من التصغير

فحشيت الأديديها * فليسان وأيكرينا

(قوله) وزعم
يونس أن من
العرب من يقول في
سراويل الخ فكأنهم
جعلوا كل قطعة منها
واحداً كأن دحاريض
جعلوها قطعاً وكل قطعة
منها ذرمة ومن لم يجعلها
جعلها سقط الألف التي
بمقدار تصغيرها على
سريويل وسرييل
أ. سرياق

واللهاء شامية الابل فكما تحقره لا فرق الى الواحد وهو دها أو أدخل الباء والنون كما
تدخل في أرضين وسنين وذلك حين اضطر في الكلام الى أن يدخل به التضمير وأما ما ذكرنا
فانه جمع الأبر كما يجمع الجزر والطرف فثمة ولجزرات وطرفك ولكنه أدخل الباء والنون
كأدخلها في التضمين وإذا حقرت السنين لم تقل إلا سنين لأنك قد وردت ما ذهب فصار
على بناء لا يجمع بالواو والنون وصار الاسم بمنزلة صيغة وقصيدة وكذلك أرضون تقول
أرضات ليس إلا لأنها بمنزلة بدرة وإذا حقرت أرضين اسم امرأتين أرضون وكذلك
السنون ولأدخل الباء لأنك تحقر بناء أكثر من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لأنك
لا تردّها الى الجمع فأنت لا تحاور هذا اللفظ كالانحاء وذلك في رجل اسمه جريسان تقول
جريسان كما تقول في فرسان فرسان ولا تقول فيه كما تقول حين تحقر الجريسين وإذا
حقرت سنين اسم امرأتين قول من قال هنيئتين كما ترى قلت سنين كما ترى على قوله في جمع
يصح ومن قال سنون قال سنون فوردت ما ذهب وهو الإلزام وانما هذه الواو والنون إذا
وقعت في الاسم غيرة بآه الإضافية التامة التي في نبات الاربعة لا يعتد بها كأنك حقرت سني
ولذا حقرت أفعال اسم رجل قلبه أفعال كما تحقر هانيبل أن يكون اسما لتقدير أفعال كتحقر
عشمان فقومينها وبين أفعال لأنه لا يكون إلا واحدا ولا يكون أفعال إلا جمعا ولا يصح
عن تحقيره قبل أن يكون اسما كما لا يصح من حان عن تصغيره إذا تم فيه ولا تشبهه بملته ونحوها
إذا سميت به رجل لا تحقرتها لأن ذا لم يبق قياس وتحقير أفعال مطرد على أفعال وليس
أفعال وإن قلت فيها أفعال كما تعلم وأما عجم تحقير حان وسراحين لأملو كان
كذلك قبل في جملة جميل لأنك لا تقول جميل ولا تحقير هذا الفرق بين الجمع والواحد
هنا باب روف الإضافية الى المحلوف به وسقوطها والقسم والقسم به أدوات في روف
الجزر وكروا الواو الباء مدخلان على كل محلوف به ثم التثنية فلا تدخل الألف واحد وذلك
قولوا وقه لا فلق وبانه لا فلقن وقاه لا فلقن ولا فلقن وأصلكم وقال الخليل انما تحقير هذه
الحروف لا يكسب تصغير حلقك الى المحلوف به كما تصغير حروفه بالياء لأن الفعل يحى

(قوله وإذا

حقرت السنين الخ)

قال السيرافي يعني أن

السنين فجمع بالواو والنون

فقبل التصغير فاذا حقرت لم

يجز الجمع إلا بالالف والتاء

وذلك أن سنين جمع سنة

واقبل جمع على سنون وسنين

لأن هذا الجمع ففضل ومزبه

فقبل عوضا عن التاء في

سنة والتاء بمنزلة الاسم

فاذا صغرنا وجب رد التاء

فقبل التاء بضم وجمع على

ما يوجب القياس

كقولنا تصيعة

وقصيمات وصيغة

وصيغات اه

الشاهد في تحقير اللهاء على دمه بمنزلة الداء الواو وهو دها فقال حمزة ثم جمعه اللهاء لئلا يتغير
بناء التصغير وجمعه الواو والنون تشبيها بأرضين وسنين وفعل في أكر ينزل ذلك تحقيرا كما قال أكرتم
جمعه اللهاء بالياء والنون واللهاء شامية الابل ومما ظهر في القوس انتميتها وكذلك أكر

مضمر في هذا الباب والخلف وكيد وقد تقول تافه وقيل معنى التعجب وبعض العرب يقول
في هذا المعنى تافه يعنى باللام ولا يخفى إلا أن يكون فيه معنى التعجب قال أُمَيَّة بن أبي عائذ
لله يتيق على الأبله نوحيد * بمخضه القليل والاس
* واعلم أنك إذا حذفت من الحروف حرف الجر نصبت ما تنصب حقا إذا قلت لك ذاهب حقا
فلحروف بمؤكده الحديث كما توكده بالحق ويغير بحروف الاضافة كما يغير حتى إذا قلت لك
ذاهب يتيق وذلك نحو والله لا تفلن وقال ذو الرمة
(طويل)

الأرب من قلبي له القناع * ومن قلبه لفي القلب السواح

وقال الآخر إذا ما لميز تأدبه بلم * فذاك أمانة التريد

فأما كيف لا تحذف منه التاء إذا أردت معنى التعجب وتثمتها إذا تعجبت ليس إلا ومن العرب
من يقول الله لا تفلن وذلك أنه أراد حرف الجر وأما قوى فإزحمت كثر في كلامهم وحذفوه

تحفيا فلوهم يتوونه كما حذف رب في قوله

وحدة ما ترى بها ذوقا * لعطف وما يقتضى الساقط منها

انما يريدون رب جداء وحذفوا الواو كما حذفوا اليمين من قولهم لاه أبوك وحذفوا لام الاضافة

واللام الأخرى ليحذفوا الحرف على اللسان وذلك يتوون وقال بعضهم لهي أبوك فقلب

العين وجعل اللام كته إذا صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتر كوا آخر الاسم

* وأنت في باب الاضافة الى الحروف لا مية بن أبي جائلنا لهذا

تتبع على الأبله نوحيد * بمخضه القليل والاس

الشاعرية دخول اللام على اسم الله تعالى في القسم معنى التعجب والاس أن اليمين على سرورها كل شيء حتى
الوعد المتضمن بشوا من الجلال وقد تقدم تفسير الحذف واختلاف الروايات فيه والشيخ الجليل النافع
والقلبان يمين والروايات المتضمنة لهما الجلال وحزونا الأرض ولقد كرهنا لاشارة إلى أن الوصل في
حبيب غلا يحتاج إلى الإسهال لخصاص * وأنت في باب اليمين

الأرب من قلبي له القناع * ومن قلبه لفي القلب السواح

الشاعرية نصيبا من ضمير وجل ما حذف حرف الجر وأوصل إليه الفعل المقدر والتقدير أحبت ما تهتم حذف
الجار وفعل الفعل فنصبوا السواح من القلب كما أخذ من بيان الرأي فلم يكن مريه حتى تصرف في غيتشاهم
ومن العرب من يمين لا تحذف من اليمين فيمضوا اليمين مشمولون به المثل في انحرافه عنه وغفلة
قلبه وهو ما قلبه وهو * وأنت في باب

انما لم يميز تأدبه بلم * فذاك أمانة التريد

مستعمله على نصيب أمانة القناع على فعل وقد تقدم تفسير * وأنت في باب أيضا

* وجدا ما يرى بالذوقا * البيت . مستعمله على انحرافه في قوله وحذفوه قد تقدم تفسيره

مفتوحا كما ذكرنا آخر آيتين مفتوحا وإتماما لآية بحيث غير ولم يكره في كلامهم ففتحوا
إعرابه كما غيروه * وأعلم أن من العرب من يقول من ربي لا فعلن ذلك ومن ربي لا أنسى
بجملته في هذا الموضع بحرف الواو والباء في قوله والله لا فعلن ولا يدخلونها في غير ربي كما
لا يدخلون التام في غير الله ولكن الواو لازمة لكل اسم يسم به والباء وقد يقول بعض العرب
قوله لا فعلن كما تقول والله لا فعلن ولا تدخل الجنة في من إلا ههنا كما لا تدخل الجنة في من
إلا مع عدوة من تقول لا عدوة إلى العشي

هذه باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو * وذلك قولك إني والله لا أفعل
أفعل ما لا أنفعل بعد ما دمغ ومن العرب من يقول إني والله لا أفعل ما لا أفعل ما لا أفعل
الهاء ولا يكون في القسم ههنا إلا الجر لأن قولهم ما صار عوضا من اللفظ بالواو فخففوا
على اللسان الأتري أن الواو لا تظهر ههنا كما تظهر في قولك والله فترهم الواو ههنا البتة يفتن على
أهذه بيت من هنا تخفيفا على اللسان وعوضا منها هاء ولو كانت تنهين ههنا كما كانت
تنهين قولهم الله لا فعلن إذن لا دخلت الواو وأما قولهم أنا فرعم الخليل أنه المحلوف
عليه كانه قال إني والله لا فمر هذا فخففوا على اللسان لكثر استعمالهم ههنا في كلامهم وقدّم هاء
كما قدّم قوم هاء في قولهم ما فعلنا هاء وأما هذا قول الخليل وقال زهير

تعلّس هاء تلمس الله أقسما * فاصدّ بترعك وانظر أين تنسك

ومثل ذلك قولهم الله لا فعلن صارت الالف ههنا بمنزلة هاء ثم الأتري أنك لا تقول والله كما
لا تقول هاء والله فصار الالف ههنا وهاء يعاين الواو ولا يبتنان جعما وقد تعاقب الالف
اللام حرف القسم كما عاينته الالف الاستفهام وهاء فتظهر في ذلك الموضع الذي يستحق جميع
ما هو منه العاقبة وذلك قولك والله لا فعلن الأتري أنك لا تقول والله لا فعلن وتقول
ثم الله لا فعلن وإني الله لا فعلن لأنهما ليسا بلفظ الأتري أنك تقول إني والله وتقول والله
وقال الخليل في قوله عز وجل وإني لأبغض إليهم وألجأهم إلى النار وأبغض إليهم وألجأهم إلى النار

* وأندى لب آخر من القسم زهير

تعلّس هاء تلمس الله أقسما * فاصدّ بترعك وانظر أين تنسك

الشاهد فيه تقديم هاء التي تنهين على ما قد فعل فيها بقوله لمر الله الذي تعلّس لمر الله ما أقسم به ومنه
تسماعل المصدر المؤكد كمنه لا تسماعل أقسم كما قلنا أقسم لمر الله فسماعل من تعلّس ما علم ولا تستعمل
الافق إلا مرفوعة فاصدّ بترعك أي صدف أملك ولا تستطورك ومنه تنسك بخل ويقول هذا البيت
ابن وردة الصبيدوى وكان على قوم فاعلته ابلا وبها قوم صبا لمر الله ان لم يدلي ما عله

(قوله كما لا تدخل
الفتحة في لذن الامع
عدوة حين تقول لذن
عدوة إلى العشي) قال
السرياني ولا تقول لذن زيدا
مال غاراد أن يعرفك أن
بعض الاشياء يختص
بوضع لا بعارفه اه ومنه
يعلم أن المراد لذن
لا تصب الاعدوة فتأمل
(قوله وأما قولهم أنا فرعم
الخليل الخ) وقال الاخفش
قولهم ذاليس هو المحلوف
عليه أعناه هو المحلوف به
وهو من القسم
والدليل على ذلك أنهم قد
ياقون بعده بجواب قسم
فيقولون هاء الله قد كان
كثلا وكذا فقبله ما وجه
دخول ذا قسمي وقد حصل
القسم بشيئة والله وهو
للقسم بمقتضى هو عبارة
عن قوله والله وتسميه
وكن المبرد يرفع قول
الاخفش ويجوز قول
الخليل اه

سرياني

الآخر بان يستأجرة الأولى ولكنهما الواو ان اختلفت اسماء الاسماء الى الاسماء في قولك
مررت بزيد وعمرو والأولى بعتره الباء والله الأخرى أنك تقول والله لا فعلن والله لا فعلن
فدخل واو العطف عليها كما تدخلها على الباء والله فلت الخليل فلم لا تكون الآخر بان بعتره
الأولى فعلن انما قسم بهذه الاشياء على شيء واحد ولو كان انقضى قسمه بالأولى على شيء
يجاز ان يستعمل كلاما آخر فيكون كقولك بالله لا فعلن بالله لا تخرج من اليوم ولا يغوى أن تقول
وحقك وسحقك زيدا لا فعلن والواو الآخر واو قسم لا يجوز الاستكرها لأنه لا يجوز هذا في
محاول عليه الآن تضم الآخر الى الأول وتحذف به ا على المحلوف عليه وتقول وتحباني
ثم تحبانيك لا فعلن فتم هنا بعتره الواو وتقول والله ثم الله لا فعلن والله ثم الله لا فعلن
والله ثم الله لا فعلن وان قلت والله لا تبتك ثم الله لا تضر ببتك فان شئت قطعت فصب
كأنك قلت بالله لا تبتك والله لا تضر ببتك فقلت فيه الواو وعتره الواو التي في قولك مررت بزيد
وعمر خارج واذا لم تقطع وجرت فقلت والله لا تبتك ثم والله لا تضر ببتك صارت بعتره قولك
مررت بزيد ثم عمرو واذا قلت والله لا تبتك ثم لا تضر ببتك الله فأعتره لم يكن إلا النصب لأنه
ثم الفعل الى الفعل ثم به بالقسم على حدة ولم يحمله على الأول واذا قلت والله لا تبتك
ثم الله فأعتره أحد الامرين مضموم الى الآخر وان كان قد أعتر أحدهما ولا يجوز في هذا إلا الجز
لان الآخر معلق بالأول لأنه ليس بعد محلوف عليه ويدل على أنه اذا قال والله لا تضر ببتك
ثم لا تبتك الله فإنه لا ينبغي فيها إلا النصب أنه لو قال مررت بزيدا ولم ين أمس وأمس عمرو كان
فيها شيئا لا تفصل بين المجرور والحرف الذي يشره وهو الواو في الجاز كانه لو فصل بين الجاز
والمجرور كان فيهما فكذلك الحرف التي تدخله في الجاز لأنه صلا كان بعد حرف جر فكانت
قلت وبكذا ولو قال وحقك وسحقك زيدا على وجه القيان والفظ الجاز ولو قال وحقك وحقك على
التوكيد جاز وكنت الواو وأوالجر

(قوله في
الصيغة التي قبل
هذه وتقول ثم الله
لا فعلن واى الله لا فعلن
الخ) قال السيرافي لفظة
اى ثلاثة أوجه منهم من
يقول اى الله لا فعلن
فيصح اليه لا جتماع
السكتين ومنهم من يقول
اى الله لا فعلن فيثبت
الباساكة وبعد هذا الكلام
مشددة كقولك والله ومنهم
من يسقط الباء فيقول اى
الله لا فعلن جهز متكسرة
بعد هذا لام شددة اه
(قوله لا يجوز ذلك
الاستكرها) يعني بناو بل
ضعيف بان يضره لا أول
مضم عليه محذوف
يدل عليه الثاني
اه سيمافي

وهذا باب اسماعيل بعضه في بعض وفيه معنى القسم وتختلف قولك لعمر الله لا فعلن وأيم الله
لا فعلن وبعض العرب يقول أيم الكعبة لا فعلن كأنه قال لعمر الله القسم به وكذلك أيم الله
وأيم الله لأن ذا كثر في كلامهم فحذفوا كاحذفوا غيره وهو كثر من أن أمفه لثومل أيم الله
وأيم الله إذا حذفوا ما هذا مبق عليه فهذه الاشياء في معنى القسم ومعناها كمنى الاسم
المجرور بالواو وتصدق هذا قول العرب على عهد الله لا فعلن فلهذا من رفعة وعلى مستقرها

وفيها معنى البين وزعم ونس أن ألف أي موصولة وكذلك تفعل بها العرب وتقولوا ألف كما
فعلوا ألف التي في الرجل وكذلك أي قال الشاعر (طويل)
فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريقك لئن الله ما تدرى
سمعه هكذا من العرب وسمعا فسماء العرب يقولون في بيت امرئ القيس (طويل)
فقلت عبي الله أبرح فاعسدا * ولو قطعوا رأسي لذيبت أو أوصالي
جعلوا بمنزلة أي الكعبة وأيم أنه وفيه المعنى الذي في وأمانة الله ومثل ذلك يعلم أنه لا فعلن وعلم
الله لا فعلن فاعرابه كاعراب يذهب يزد ويذهب ويؤ المعنى والله لا فعلن وذا بمنزلة ترك الله
وفي معنى المعطاء وبمنزلة أتى الله أمرؤ وعمل خيرا أعرابه كاعراب فعل وضمنا معنى ليفعل وليعمل
في هذا باب ما يذهب التنوين فيسم من الأسماء لنفسه إضافة ولا دخول لا ألف واللام ولا لا
لا يصرّف وكان القياس أن يثبت التنوين فيه وذلك كل اسم غالب وصف بـ **ابن** ثم أضيف إلى
اسم غالب أو كنية أو أم وذلك قولك هذا زيد بن عمرو وأما حذفوا التنوين من هذا الصوحت
كثري كلامهم لأن التنوين حرف ما كن وقع بعده سوف ما كن ومن كلامهم أن يحذفوا
الأول إذا التقي سا كان وذلك قولك أشرب ابن زيد أو ابن تربيته الخفيفة وقولهم في الصلاة في ذلك
حيث كثري كلامهم وما يذهب منه أنه الأول أكثر من ذلك فهو قبل وحذف وسائر تنوين
الأسماء يمحرك إذا كانت بعده ألف موصولة لأنها ما كانا يكتفيان فيحرك الأول كما يحرك
الساكن في الأمر والنهي وذلك قولك ههنا مأمرا أو نهي وهذا زيد مأمرو عمرو وهذا عمرو
الطويل الآن الأول وحذف منه التنوين لما ذكرنا ذلك وهم مما يحذفون لا كثري كلامهم
وإذا اضطر الشاعر في الأول أيضا أحراه على القياس سمعا فسماء العرب أنشدوا هذا البيت
هي ائتكم وأختمكم زعمتم * لتعليق بن زوقل ابن جسر

* وأنت في هذا القسم برأي تصيب

فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريقك لئن الله ما تدرى

الشاعر في حذف ألف أي أنها ألف موصولة فسمعت في قولهم لعل اسم لا يمكن في الكلام انما هو
مخصوص بالسماع معناه وصف أنه تدرى لربارة من يحذف عند دخول الألف قبله خلة أن
يكون عليه عين والمعلوم من نداءهم أنهم يقولون تلت الفاء أناسا منها وأنشدتها آخرتها
* وأنشد في الباب لامرئ القيس

فقلت عبي الله أبرح فاعسدا * ولو قطعوا رأسي لذيبت أو أوصالي
الشاهد في قوله عبي الله أن لم على الابتداء واسم المأمر والتقدير عبي الله فلا زعم والنسب في كلامهم أكثر
على اسم المأمر كالتقدير في قولهم أمانة * وصف أنه لم يترك عيونه في قوله الرقاء وأمره لا أنصراف
فقال المأمر وأراد لا أبرح فحذف لا والأصل جميع وصل وقد تقدم في شرحه * وأنشد في باب جمة معنا
ما يذهب التنوين فيسم من الأسماء

هي ائتكم وأختمكم زعمتم * لتعليق بن زوقل ابن جسر

(قوله وزعم)
ونس أن ألف أي
موصولة الخ) ومن
التصويين من يقول أنه
جمع عين وألفه ألف قطع
في الأصل وأما حذفها
تخفيفا لكثرة الاستعمال
وقد كان يذهب الزجاج إلى
هذا وهو مذهب
الصفويين
* اه سبأ في

وقال الأعلى

جارية من قيس ابن ثعلبة

وتقول هذا أبو عمرو بن العلاء لأن الكنية كالاسم الغالب ألا ترى أنك تقول هذا زيد بن أبي عمرو
فتذهب التنوين كما تذهب في قولك هذا زيد بن عمرو لا تسم غلب وتصدق ذلك قول العرب
هذا رجل من بني أبي بكر بن كلاب وقال الفرزدق في أبي عمرو بن العلاء (بسط)

مازلت أغلق أبواباً وأقفها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمرو

فلم أجبن ولم أشكل ولكن * يمينها أبا محضر بن عسر

وقال

وقال قيس من صرف هذا قال هذمه فثبت يفتون هذا لأن ذام موضع لا يتغير فيه
السكن ولم تذكره عنه وهكذا معن من العرب وكلنا أبو عمرو يقول هذمه فثبت عبد الله فمين
صرف ويقولنا كثر في كلامهم حذفوا كما حذفوا لأنهم لم يزلوا وحذفوا وأشباه ذلك
وهو كثير وينبغي أن قال بقول أبي عمرو أن يقول هذا فلان بن فلان لأنه كتابة عن الأعمام
التي هي علامات غالبية فأجريت بحرها وأما طاهر بن طاهر فهو كقولك زيد بن زيد لا لمعرفة
كأن طاهر وأبي الحارث لاسد والضيع فجعل علماً فلذا كتبت عن غيري الأسماء فلان فلان
والثلاثة والهن والثلاثة جعلوه كتابة عن الثلاثة التي نسمي بكذا والفرس الذي يسمي بكذا
ليفرقوا بين الأسماء واليهام

وهذا باب ما يحرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة * وذلك قولك هذا زيد بن أخيك وهذا
زيد بن أخى عمرو وهذا زيد الطويل وهذا عمرو الطريف لأن يكون شيء من ذان قلب عليه
فيعرف به كالصق وأشباهه فلذا كان ذلك كذلك يتون وتقول هذا زيد بن عمرو لأن

الشاهد تنوين فعل ضروري والمستعمل في الكلام حذف التنوين من الاسم العلم إذا كانت بين مضاف إلى علم
ومثلية بن فلول من بني الجين وقوله في أختكم وأختكم أي هو وأنت من بني واحد فها بنت أختكم وأخت
لبنى * وأنت في الباب لأعلى الجلي * جارية من قيس ابن ثعلبة *
الشاهد في تنوين خمس والقول في القول في القوله وقيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل وبسده
* كأن طاهر في قيس منه * وأنت في الباب الفرزدق

مازلت أغلق أبواباً وأقفها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمرو

الشاهد في حذف التنوين من أبي عمرو لأن الكنية في الشهرة والاستعمال بزيادة الاسم العلم فصلى
التنوين منها إذا كانت بين مضاف إلى علم كقوله في التنوين من الاسم وأراد أبا عمرو بن العلاء من علمى لم يزل
أنصرف في العلم وأطوره وأنت من قيس بن عمرو فسط على منطه * وأنت في الباب فمته
فلم أجبن ولم أشكل ولكن * عيت بها أبا محضر بن عمرو

الشاهد في حذف التنوين من صرف والقول في القوله وقوله عيت أي فحصلوا أختت
ومني لم أشكل لم أجمع منه قوله وجنبا أي عتده بالعتة ولم أجمع منه قوله

يكون ابنُ عَرَفَ غالباً كَلْبٌ كُرَاعٌ وابنُ الرُّبَيْرِ وأشباهُكَ وتقول هَذَا زَيْدٌ بنُ أَبِي عَرٍ وإذا قلت
الكُتَيْبَةُ أَبَا عَمْرٍو وَأَمَّا زَيْدٌ بنُ زَيْلٍ فَتَقَالُ الْخُلِيلُ هَذَا زَيْدٌ بنُ زَيْلٍ وهو الْقِيَامُ وهو بِنْتُهُ هَذَا
زَيْدٌ بنُ أَخِيكَ لَا نَزْدَا انحصارُهما لمعرفة الضمير الذي فيه كإحصار الِأَخِ معرفة به الآخرى أنك
لوقلت هَذَا زَيْدٌ وَجِلٌّ صارَ زَكَرَةً فَلَيْسَ بِالْعَلَمِ الْغَالِبِ لِأَنَّهُ مَابَعْدَ غَيْرِهِ وَصَارَ بِكَوْنِ مَعْرِفَتِهِ وَتَكْرِيمِهِ
وَأَمَّا بُونُسٌ فَلَا تَوْنٌ وتقول مَرَّتْ بَزِيدٌ بنُ عَمْرٍو وَإِذَا لَمْ يَجْعَلِ الْإِبْنَ وَصِفَاوَلِكُنْكَ تَجْعَلُهُ بِلَا
أَوْ تَكْرِيرَا كَأَجْمَعِينَ وتقول هَذَا أَخُو زَيْدٍ بنِ عَمْرٍو وَإِذَا جَعَلْتَ ابْنَ صِفَةٍ لَا تَخْلُفُ لَأَنَّ أَكْثَرَ زَيْدِ لَيْسَ
بِغَالِبٍ فَلَا تَقْعُ التَّنْوِينُ فِيهِ كَمَا تَدْعُو فَمَا يَكُونُ إِسْمًا غَالِبًا وَتَضَعُهُ إِلَيْهِ وَأَعْلَى التَّنْوِينِ
وَالْقِيَاسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَهْمُ لَهَا أَقْرَبُ اسْتِعْمَالًا وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذَا رَجُلٌ ابْنُ وَجِلٍّ وَهَذَا زَيْدٌ بنُ
رَجُلٍ كَرِيمٍ وتقول هَذَا زَيْدٌ بنُ عَمْرٍو فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَبُونُسٌ لَا تَهْلِكُ فِي مَا كَانَ وَلَيْسَ
بِالْكَثَرِ فِي الْكَلَامِ كَكثَرَتَا بَنٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَكْتَرِي كَلَامَهُمْ يُجْعَلُ عَلَى الشَّاذِّ
وَلَكِنَّهُ يُجْعَرُ عَلَى بَابِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَرَبَ غَدَاةَ الْغَيْثِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ يَتَوَلَّوْنَ وَجِيعُ
التَّنْوِينِ يَنْبَغِي فِي الْأَسْمَاءِ الْأَمْثَلُ كَوْنُكَ

وهذا باب التون الثقيلة والخفيفة اعلم أن كل شيء دخلته الخفيفة فقد دخلته الثقيلة كما
أن كل شيء دخلته الثقيلة دخلته الخفيفة وزعم الخليل أنهم ما وكيد كما التي تكون فصلا فإذا
جئت بالخفيفة فأتيت مؤكدة وإذا جئت بالثقيلة فأتيت أشد وكيدا ولها مواضع سأبينها إن
شاء الله ومواقعها في الفعل فمن مواقعها الفعل الذي لا يهمل والتهى وذلك قولك لا تفعلن
ذلك وأضرب زيدا فهذه الثقيلة وإذا خففت قلت أفعلن ذلك ولا تضرب زيدا ومن مواقعها
الفعل الذي ليس بصيغة التي دخلته لام القسم فذلك لا تمارفقه الخفيفة أو الثقيلة لزم ذلك كإزمت
اللام في القسم وقد بينا ذلك في بابها فأما الأمر والتهى فان شئت أدخلت فيه التون وان شئت
لم تدخل لأم ليس فيما مافي إذا وذلك قولك لا تفعلن ذلك ولا تفعلن ذلك وتفعلين ذلك فهذه
الثقيلة وان خففت قلت تفعلين ذلك وتفعلين ذلك فمما جاز فيه التون في كتاب الله عز وجل
وَلَا تَتَّبِعُوا مَنبِلَ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يَدْعُو إِلَى فَا عُلْ ذَلِكَ عَدَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا مَرْهَمُ
فَلْيَسْكُنْ أَذَانُ الْأَتْعَامِ وَلَا مَرْهَمُ فَلْيَقْعِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَلْيَتَجَبَّنَّ وَلْيَكُونْ مِنَ السَّاعِرِينَ
وَلْيَكُونْ خَفِيفَةً وَأَمَّا الخفيفة فقولهُ تَعَالَى تَقْعُرْنَ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ الْأَعْمَى (طويل)

فَالْيَاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْعُرْنَ بِهَا * وَلَا تَقْعُرْنَ الشُّطْرَانِ وَأَقْعُرْنَ

* وأشد في باب التون الثقيلة والخفيفة كلامي

فَالْيَاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْعُرْنَ بِهَا * وَلَا تَقْعُرْنَ الشُّطْرَانِ وَأَقْعُرْنَ

(قوله وأما)
أزمت التنوين
والقياس هذه الأشياء
الخ قال السرياني في شرح
هذا الباب واختلفوا في
السبب الذي حسن حذف
التنوين من قولك هذا زيد
ابن عمرو فكان سيويه
يذهب في ذلك إلى أن السبب
فيه كونه في الكلام
واستيعاب الساكنين فإذا لم
يستمع ساكنان لم يحذف
وكان بونس يذهب إلى أن
العلمية اجتماع الساكنين
ولم يذكر غير ذلك وكان
أبو عمرو يذهب إلى
أن العملية فيه كونه
في الكلام اه

فَالْأَوَّلِيَّةُ خفيفةٌ وَقَالَ زهير
تَعْلَنُ هَالِكُ إِذَا قَسَمَا * فَاقْصِدْ رِعَاكُ وَأَنْظُرْ بَيْنَ تَسْلِيكَ (بسيط)

فهذه الخفيفة وَقَالَ الْأَعشى
أَبَايْتُ لَا تَقْلُبَنَّكِ رِمَاحُنَا * أَبَايْتُ فَذَهَبَ وَعِرَضْتُ سَالِمًا (طويل)

فهذه الخفيفة وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي
لَا أَعْرِفُ رِيًّا حَوْلَ أَمْدَامِهَا * كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نَعَاجُ دَوَارٍ (بسيط)

وقَالَ النَّابِغَةُ أَيْضًا
فَلَنَّا يَنْتَلِكُ قَصَائِدُ وَلِيَدْنِ * جَيْشُ الْبَيْتِ قَوَادِمُ الْأَكْوَادِ
وَالْأَعْمَى بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ * قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ * فَأَتَرْنَا سَكِينَةَ عَلَيْنَا

وقَالَ الْبُشَيْرُ
فَلَنَصْلُقَنَّ بَيْنَ صَبِيحَةٍ صَلَوةً * تُلَاقِيَهُمْ بِحِوَالَةِ الْأَطْلَابِ

الشاعرة ادخلت النون الخفيفة قبل قوه فاصد لا هـ أرفأ كد بالون أو بدل منها ألفا في الوقت كما يدل من التثنية في حاله للصب * يقول هذا خبر من على الإسلام يمدح النبي عليه السلام ثم غلب عليه النقلة فأتت على دية قبل لقائه صلى الله عليه وسلم * وأقصده بقوله زهير * تعلن هالعا إذا قسما * مستند به على دخول النون قبل الناء كيدونه تقدم نفسه * وأنتدق الباب للأعشى أبايأت لا تفلتن رماحا * أبايأت تذهب وعرضت سالم الساعدي دخول النون على قوه لا تفلتن كاتقدم في الحديث * ويقول هذا خبر من مسورة كذبت أفراتبت وقد أبت كبت استغنايه لا تظلمه وبني لا تفلتن لا تعرض لفتنا لا تفلتن وما احتاج لعل التمسير لرماع مجاز وهو انتهى في الحقيقة * وأنتدق الباب للنايئة

لَا أَعْرِفُ رِيًّا حَوْلَ أَمْدَامِهَا * كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نَعَاجُ دَوَارٍ
الساعدي قوه لا أعرفن بالون الخفيفة كاتقدم في البيت قبله * يقول هذا لبن غزان من ذبيان صوفهم من النعمان بن الحرث الساقى وكانوا قد زلوا رماحهم بحيل الأقره أحسدوا ربه فطبع بقرا الوحش كقوله عن النساء والأبكار صغارها أراد بها الحواشي من الفساوناعاج جمع نعة ومن البقرة الوحشية ويقال للثمة أيضا فصة ودوار النظم ما استأمن من الرمل وقوه لا أعرفن أى لا أجهل بهذا المكان فأعرف نساءكم سميات وبعد يذرن سما على الأشجار ضفرا * بأمن رسله حصن ولجن سيار * وأنتدق الباب للنايئة أيضا

فَلَنَّا يَنْتَلِكُ قَصَائِدُ وَلِيَدْنِ * جَيْشُ الْبَيْتِ قَوَادِمُ الْأَكْوَادِ
الشاعدي قوه فلننا ينتلك قصائد وليدني وتأكيدها بالنون الخفيفة كاتقدم لأن القسم موضع تأكيد وتشديد يقول هذا خبر من عمرو السكاني حين فرغ من الحرب فالتفت له في بني أسديين أمره بنقض حلقهم وعاقلة بني جهم والأكراد جمع كور وهو الرجل الجليل لأداهم والقائمة للرجل كالفرس من قيس جوصل الجيش يدعى القوادم لا يسم كأفأركون الأبل في الفزو ليحبوا الخيل حتى جعلوا بساحة الصدوق فيل الجيش هو الأرجل للرجل الخلة أفاض لها ويرى صلب الجيش ورفق القوادم لأنها المتقدمة والخيل مودت خلقها فكانها أفاضت الجيش اليهم والسابقة نحوهم * وأنتدق الباب للنايئة قد زوجه الأخصاى ويرى لكعب بن مالك * فَأَتَرْنَا سَكِينَةَ طِينًا

الشاعدي تأكيد أن النون على ما تقدموا السكينة ما يسكن اليه ويؤنس به والحق هنا على الإسلام يظهره ذلك ونصير رسولك حتى تسكن نفوسنا في ذلك وترادنا على مالك * وأنتدق الباب
فَلَنَصْلُقَنَّ بَيْنَ صَبِيحَةٍ صَلَوةً * تُلَاقِيَهُمْ بِحِوَالَةِ الْأَطْلَابِ

هذه الخفيفة وهو أكثر من أن يحصى وقالت ليلي الأختلية (طويل)

تساو رسوا را الى الجند والعلا • وفي ذمتي لئن فعلت لفعلا

وقال النافذة الجمدى فن يكلم بشار بأعراض قومه • فاني ورب الرهائن لا تارأ
فهذه الخفيفة تحققت كانتقل اذا قلت لا تارأ • ومن مواضعها الأفعال غير الواجبة التي
تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لا تارأ على ما إذا استفهمت وهي أفعال غير واجبة
فصارت بمنزلة أفعال الأمر والتي فان شئت استفمت التوون وان شئت تركت كما فعلت ذلك في
الأمر والتي وذلك قولك هل تقولون وأقولن ذلك ولم تكفوا واقلر ماذا تفعلون • وكل ما جيع
حروف الاستفهام قال لا أعني

فهل يمتعي ارتيادي البلا • دمن حذر الموت أن يأتي

وقال فأقبل على رجلي ورحلك تبصت • مساعينا حتى ترى كيف نفعل

وقال متع أن بعد كنت قد قدس قبيلا •

الشاعرية ما حال التوون الخفيفة في تصديقهم والتوون الخفيفة على قولها صلتن أنا كيدا القسم كاتدمي
الخفيفة والخفيفة أشدنا كيدا • وصف خلاص من ضيقته نوم حتى من قيس ثم من غنى من أمصر في دارهم
تجبرهم في البيوت سمز من حتى تصفهم بما خير لهم وأرادوا الفاسخا غلبا لا خيبة وأمل الخليفة
عروفي مؤخر البتة يستعمل أن ير يد الخليفة نفسها وأنها إلى الطبيب فقرأها من الصانع القرع
والعرب الشديدي • وأنشد في الباب الخلية

تساو رسوا را الى الجند والعلا • وفي ذمتي لئن فعلت لفعلا

الشاعري قوله ليفعل التوون الخفيفة والبدل منها على ما تقدم • تقول هنا النافذة الجمدى في ما حاط به
والساورة الواثبة والمخالة • والساورة الطلاب لما لا مورا القاب نفسه نحو هاتر يد سيدان أهلها
حاربه الثانية مقارها • • وأنشد في الباب الثانية الجمدى

فن يكلم بشار بأعراض قومه • فاني ورب الرهائن لا تارأ

الشاعري قوله لا تارأ بالتوون الخفيفة والبدل منها على ما تقدم • ومن لم ينصر لا مراض قومه بالعباء
فقد تصبرت لا مراض قومه راد الرهائن لا يلا تارأ فقص في مشاها وانما أراد صبره في الحج فذكرها
تكميل لها في تلك الحال • وأنشد في الباب الخامس

فهل يمتعي ارتيادي البلا • دمن حذر الموت أن يأتي

الشاعرية في كيد عني بالتوون الخفيفة لا • مستفهم منه غير واجب كالأمر في ذكر كادو كذا الأمر
والارتياح الجي • والاختاب أي لا يتبع من الموت الصل في آخذ الأرض حفراته ولا الاطعق فيلخره قبل
وقته فاستعمل السفر إلى الموت بأجل • وأنشد في الباب

فأقبل على رجلي ورحلك تبصت • مساعينا حتى ترى كيف نفعل

يريد كيف تفعل بالتوون الخفيفة والبدل منها كاتقدم • يقولن فاعز وأقبل على ذكره فاعز قومك وأقبل على
مثل ذلك من قومي واجت من مسامحة حتى فيقول بفضل بمنه على بعض ورى فعل في ما غنر في كل واحد
مفاخرتي • وأنشد في الباب

أن بعد كنت قد قدس قبيلا •

الشاعري قوله قدس بالتوون الخفيفة وكيد عني لئن من كهلان بن سبأ وأقبل الجاحق من قوم

• هل تعلق بأنهم لا تدبها •

وقال

فهذه الخفيفة وزعمون أنك تقول هلا تقولن والآشولن وهذا أقرب لأنك تعرض وكأنك قلت أفضل لأنه استفهام فيه معنى العرض ومثل ذلك لو لا تقولن لأنك تعرض وقد بينا حروف الاستفهام وموافقتها الآخر والنهي في باب الجزاء وغيره وهذا عما وافقت فيه وتوكلت فيه من ههنا للذي عسرنا في معنى ومن مواضعها حروف الجزاء ما إذا وقعت بينها وبين الفعل مالتوكيد وذلك أنهم شبهوا بالكلام التي في الفعلين لما وقع التوكيد قبل الفعل الزموا النون آخره كما الزموا هذا اللام وإن شئت لم تحسم النون كما أن ان شئت لم يقي بها فأما اللام فهي لازمة في اليمين فسيبوا ما هذه أذ جاءت توكيد قبل الفعل بهذه اللام التي جاءت لاستيف النون فمن ذلك قولك إنا نأمنك أنك وأمنهم ما يقولن ذلك تجزئه وتصديق ذلك قوله عز وجل وإنا نعرض عنهم إنا كنا لننظرهم من ربك وقال عز وجل فلما قرأ من القرآن أحدا وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر شبهه بالنهي حين كان مجزوما وغير واجب وقال الشاعر

نبت نيات الخيزراني في الثرى • حديثا مني ما يأتك الخيزراني

وقال ابن الخيزراني • فهما تشأمنه فزارة تعطيك • ومهما تشأمنه فزارة تمنعا

وقال • من يتقن منهم فليس بأثيب • أبدا وقتل في قتيبة شافي

وقال • يحسبه الجاهل ما لم يعلم • شيئا على كرسية محمدا

تختلفان والقبيلة سواب واحد وأراد القليل ههنا القبيلة لتقارب المعنى لهما • وأشد في باب

نبت نيات الخيزراني في الثرى • حديثا مني ما يأتك الخيزراني

الشاهد في ادخال النون على نعمن وهو جواب الشرط وليس من مواضع النون لا مختار يجوز فيه الصدق والكذب لأن الشاعر إذا اضطرأ كده بالنون تشبها بالفعل في الاستفهام لا بمستعمل فيه • مما هو ما

عوضهم بمحمدنا انتم والخيزراني كل نبت لهم وأراد الجاهل إلى • وأشد في باب ابن الخيزراني

فهما تشأمنه فزارة تعطيك • ومهما تشأمنه فزارة تمنعا

أراد نعمن النون الخفيفة والقول ليه كالقول في المعنى ليه وأراد معهما أن أعطاه تعطيك ومهما تشأمنه تتكلم لحق لم السامع • وأشد في باب

من يتقن منهم فليس بأثيب • أبدا وقتل في قتيبة شافي

الشاهد في ادخال النون على فعل الشرط وليس من مواضعها إلا أن فعل حرفا للشرط مما لمز كدته فيضارع ما كد اللام اليمين • يقولون نقره من آل قتيبة زعم لم فليس بأثيب إلا أهلها في قتلهم من شفاء النفوس يصفى قتلها واستقلاله وانه ظاهر الشماكة • وأشد في باب

يحسبه الجاهل ما لم يعلم • شيئا على كرسية محمدا

الشاهد في دخول النون في قوله لم يعلم وليس مدله من مواضعها ضرورة كاتقدم وصفه جلا قد عفا المحسب وحفظ البت وعلا فبعله كشخ منل في ثيابه مصعب بملسته وتخص الشيخ في قوله في جلسته وحفظه إلى

شبهه بالجزء حيث كان مجزوماً وكان غير واجب وهذا لا يجوز إلا في اضطرار وهي في الجزء أقوى وقد يقولون أقسمت أن لا تفعل لأننا طلب قمارك قولك لا تفعل كأن قولك أنت خير فيه معنى أقفل وهو كالأمر في الاستغناء والجواب ومن مواضعها أفعال غير الواجب التي في قولك يجهد ما بلغن وأشابهه وإنما كان ذلك لكان ما وصديق ذلك قولهم في مثل

« في عَصَةٍ مَا يَبْقَى شَكْرُهَا »

وقال أيضاً في مثل آخر بآلم ما تَحْتَنَنْتَ وَهَلْ وَاسِعٌ مَا أَرَيْتَ فَأَهْمُنَا بَعْرَتَانِ فِي الْجَزَاءِ وَيَجُوزُ لِضَرْائِكَ تَعْلَلُ ذَلِكَ شَبَهُهُ بِالْقِيَمَةِ وَوَرَفِ الْإِسْتِهَامِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْزُومَةٍ وَتِلْكَ فِي الْقِسْمِ مَرْتَفَعَةٌ فَأَشْبَهَتْ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ حُلَّتْ بَعْرَتَانِ خُضِرَا وَقَالَ الشَّاعِرُ (جَدِيَّةُ الْإِبْرَاهِيمِ) رَجَاءُ أَوْفِيَتْ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُن قَوِيَّ مِمَّا لَأَتْ

وزعم يونس أنهم يقولون رجاء تقول ذلك وكثر ما قولن ذلك لأنه فعل غير واجب ولا يقع بعد هذه الحروف والأوامر اللازمة فأشبهت عندهم لام القسم وإن شئت لم تقسم التون في هذا المنصو فهو أكثر وأجود وليس بعنزة في القسم لأن اللام إنما ألزمت العين كما ألزمت التون اللام وليس مع القسم به عنزة حرف واحد ولو لم تأم اللام التنبس بالنون إذا حلف أنه لا يفعل كما ينبغي لتسهيل الفعل بعد حرف فلا يشبه هذا القسم ومثل ذلك حيثما تكونت آلامهم ما سهلت الفعل أن يكون مجازاة وإنما كان ترك التون في هذا أجود لأن ما أورب عنزة حرف واحد وهو قلو وسوق وما وحب عنزة آية واللام ليست مع القسم به عنزة حرف واحد وليس كما أتى في بآلم ما تَحْتَنَنْتَ لأنهم ليست مع ما قبلها عنزة حرف واحد ولأن اللام لا تسقط كما تسقط ما من هذا إن شئت

وهذا باب أحوال الحروف التي قبل التون الخفيفة والثقيلة * اعلم أن فعل الواحد إذا كان مجزوماً والخفيفة والثقيلة تترك الجزوم وهو الحرف المتحذف سكنت الجزم لأن الخفيفة ما كانتا الثقيلة فونان الأولى منهما ما كتبه والحركة قصبة لم يكسر وا قبل تنبس المذكر المأثوث ولم يعضوا قبل تنبس الواحد بالجميع وذلك قولك أعلن ذلك وأكرم زيدا وإما تكرسته أكرمه وإذا

الاستكثار من التنبس وهذا كقول امرئ القيس

كَأَنَّهُ أَمَا فِي أَلْفَيْنِ نَبْتِهِ * كَبِيرٌ أَلَسَ فِي مِائَةِ نَهْلٍ

* وَأَشْدَقُ الْبَابِ لِحِفْظِ الْأَنْبَسِ

رَجَاءُ أَوْفِيَتْ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُن قَوِيَّ مِمَّا لَأَتْ

الشاهد في إدخال التوليد ورف في رفعت كما تقدم وصيغته غفظة أصحبه قد رأس جبل إذا خول من مدوي يكون عليه قلعهم والعرب تنحصر بهذا المذهب على شأمة القيس وحسن النظر والسم الجبل والنمالة تجمع النمل من الرياح وغصه بالأنباء يندفق أكثر أحوالها جعلها ترفع فوه لا شراف المرتبة التي بانها أصحبه

(قوله في عصة)

(الح) يضرب منلا

لن كان له أصل وأما

تعل على كون شيء آخر

(وقوله بآلم ما تَحْتَنَنْتَ) أي

لا تخفن بالشرط إلا هذا

المثل يضرب لمن يطالب

أمره بالإشالة الإشبقة

وهذه اليم دخلت

لأجل التوكيد

فسميت باللام

له سمي

كان فعل الواحد مرفوعا ثم لحقه النون حيزت الحرف المرفوع مفتوحا لتلائيته بالواحد
بالجميع وذلك قولك هل تفعلن ذلك وهل تحترجن بزيد وإذا كان فعل الاثنين مرفوعا ودخلت
النون الثقيلة حذفت نون الاثنين لاجتماع النونات ولم تخفف الألف لسكون النون لأن
الألف تكون قبل الساكن المدغم ولو أذهبها لم يعلم أنك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة معها
لأنها ساكنة ليست مدغمّة فلا تكتب مع الألف ولا يجوز حذف الألف فيكتب بالواحد وإذا
كان فعل الجميع مرفوعا ثم أدخلت فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذفت نون الرفع وذلك قولك
تفعلن ذلك وتذهبن لأنهما جمعت فيهما ثلاث نونات فحذفتها استغالا وتقول هل تفعلن ذلك
تخفف نون الرفع لأنك ضاعفت النون وهم يستقلون التضعيف فحذفتها إذا كانت مخدّفة وهم
فيذا الموضع أشد استغالا للنون. وحذفوها فيها هو أشد من إذا بلغنا أن بعض القراء قرأ
أعجبوني وكان يقرأهم بتسرون وهي قراءة أهل المدينة وذلك لأنهم استغالوا التضعيف
وقال عمرو بن معد يكرب قرأ كل غلام يعقل مسكا • يسوء القاليات إذا قلتي
يرد قلتي • وأعلم أن الخفيفة والثقيلة إذا جاءت بعد علامة إضمار سقطت إذا كانت بعدها ألف
خفيفة أو ألف ولا مظهرها تسقط أضعاف النون الخفيفة والثقيلة وانحاسقت لأنها لم تحرك
فإذا لم تحرك حذفت فحذفك لا يلحق سا كان وذلك قولك للراثة أضربن زيدا أو كرمي عرا
تصنف الياء لماذا كرتك وتضربن زيدا وتكريمي عرا لأن نون الرفع تذهب فتبقى ياء كالياء
التي في اضربي أو كرمي ومن ذلك قولهم للجميع اضربن زيدا أو كرمي عرا وتكريمي بشرًا لأن
نون الرفع تذهب فتبقى واو كروا وضربوا أو كرموا فلما جاءت بعد علامة مضمر تضررت الألف
لنخيفتها أو للافلام حركت لها لو كانت الحركة هي الحركة التي تكون إذا جاءت الألف
الخفيفة أو الألف واللام لأن حركتها هي الحركتها هي العلة التي ذكرتها ثم العلة انتهاء الساكنين
وذلك قولك ارضوني زيدا تريد الجميع وأخشوني زيدا وأخشني زيدا وأرضني زيدا فأصار الضمير
هو الضمير الذي يكون إذا جاءت الألف واللام أو الألف الخفيفة

• هذا باب الوقف عند النون الخفيفة • أعلم أنه إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحا ثم وقفت

(مسألة وثق
قوله ارضوني زيدا
الخ) قال الساجي فان
قال قائل هلا رددت
الساكن الذاهب في
أخشوا وأخشي حين
تضمرت الواو والياء في
أخشون وأخشين
والساكن الذاهب كانت
ألف أخشي وانحاسقت
لسكونها وسكون الواو
الياء فأنحسرت الواو
والياء فردوها كما قد تم قل
فأسقطتم الواو لاجتماع
الساكنين فإذا قيل قولن
وددت الواو لم تحركت اللام
فأجاب بأن اللام في قولن
أصلها الحركة فإذا تحركت
فكانها في الأصل متحركة
فرددت الواو من أجل ذلك
وليست الواو في الجمع والياء
التأنيث متحركتين
في الأصل اه
سجاني فانظرو

* وأنت في باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة عمرو بن معد يكرب

قرأ كل غلام يعقل مسكا • يسوء القاليات إذا قلتي

التام في حذف النون في قوله غلطي كراهة لاجتماع النونين وحذفت نون الضمير دون نون جماعة النسوة
لأنها زائدة لتعريفه • ومثله ضمير وان الشيب قد ضممه وانتماء بنت فقرأ يضر يشبهه الشيب ومثله
طيشا يهشوا أصل اللال الشرب معنا الشرب

جعلت مكانها ألفا كما فعلت ذلك في الأسماء المنصرفة حين وقعت وذلك لأن التونة الخفيفة
 والتونين من موضع واحد وهو ما كان زائداً والتون الخفيفة ساكنة كالألف التونين ساكن
 وهي علامة تؤكد مكان التونين علامة المتمكن فلما كانت كذلك أجريت بحركاتها في الوقف
 وذلك قولك أشير بألفاً أمرت الواحد وأردت الخفيفة وهذا تفسير الحليل وإذا وقفت عندها
 وقد أنهيت علامة الضم والواحد التي تذهب إذا كان بعدها ألف خفيفة أو ألف ولا مريدتها كما ترد
 الألف التي في هذا منى كما ترى إذا سكنت وذلك قولك للراء وأنت تريد الخفيفة أشير وبجميع
 أشير أو أوارموا للراء أرى وأغزى فهذا تفسير الحليل وهو قول العرب يونس وقال الحليل إذا
 كان ما قبلها مكسوراً أو مضموماً ثم وقفت عندها لم تحصل مكانها ياء ولا واء وذلك قولك للراء
 وأنت تريد الخفيفة أخشى وبجميع وأنت تريد التون الخفيفة أخشوا وقال هو عجلة التونين
 إذا كان ما قبله مجروراً أو مرفوعاً وأما يونس فيقول أخشى وأخشوا يريد الياء والواو بدل من
 التون الخفيفين أجل الغنة والكسرة فقال الحليل لا أرى ذلك الأعلى قول من قال هذا عمرو
 ومررت بمرى وقول العرب على قول الحليل وإذا وقفت عند التون الخفيفة في فعل مرتفع
 لجميع رددت التون التي تثبت في الرفع وذلك قولك وأنت تريد الخفيفة هل تقرر بين وهل
 تقرر بين وهل تقرر بين ولا تقول هل تقرر وتأخيرها بحري التي تثبت مع الخفيفة في الصلة
 وينبغي لمن قال بقول يونس في أخشى وأخشوا إذا أراد الخفيفة أن يقول هل تقرر ويجعل
 الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك في أخشى لأن ما قبلها في الوصل مرتفع إذا كان الفعل في الجميع
 ومنكسر إذا كان للوثة ولا ترد التون مع ما هو بدل من الخفيفة كما تثبت في الصلة فاعلم يا بني
 لمن قال هذا أن يجزى بحركاتها في الجزم لأن تون الجميع ذاهبة في الوصل كما ذهب في الجزم
 وفعل الاثنين المرتفع عجلة فعل الجميع المرتفع فأما التنية فلا تفسر في الوقف لأنها التنية
 التونين وإذا كان بعد الخفيفة ألف ولا م أو ألف الوصل ذهب كما ذهب أو يسئل لانتقاء
 الساكنين ولم يجعلوها كالنونين هنا فربما بين الاسم والفعل وكان في الاسم أقوى لأن الاسم
 أقوى من الفعل واشتغكا

هذا باب التون الثقيلة والخفيفة في فعل الاثنين وفعل جميع القسمة فإذا دخلت التنية
 في فعل الاثنين تثبت الألف التي قبلها وذلك قولك لا تملأن ذلك ولا تبغين سيدك الذين
 لا تملأن وتقول أقملان ذلك وهل تملأن ذلك فترون الرفع تذهب ههنا كما ذهبت في فعل الجميع

(قوله كما ترد)
 الألف التي في هذا
 منى الخ) تختلف
 الصور في الألف التي
 تكون في كل اسم مقصور
 منصرف إذا وقف عليها
 فقال الحليل وسيبويه ومن
 ذهب من ههنا أن الألف
 الموقوفة عليها هي ألف
 الأصل وروي عن المازني
 وهو قول أبي العباس المبرد
 أن الألف في منى إذا
 وقفت عليها هي بدل من
 التونين وشبهوا ذلك بقولك
 رأيت زيداً وعمراً قال أبو
 سعيد القول ما قبله
 سيبويه وقيل هي أيضاً
 عن الكسائي والحليل على
 ذلك أن التونين أعيا بدل
 ألفاً في الوقف إذا كان قبله
 قصبة يلبس التونين ومن
 أنقلا منى فالقصبة قبل
 الألف ثم دخل التونين
 فسقطت الألف التي
 بين القصبة والتونين
 فلما وقفنا لم يميز أن
 يبدل من التونين
 اه بتلخيص
 انظر السرايا

وانما ثبتت الالف ههنا في كلامهم لا تمقد يكون بعد الالف حرفا كن اذا كان مدغما في حرف من موضعه وكان لا يزوالا أول ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الأول في الكلام وذلك فحوقا لثبوتها وأرادوا حذف الالف من الآخر فلم تلحق الأولى والأولى تكون في شيء يكون كلامها والآخر ليست بعدها ولكنها ما تقعان جميعا وكذلك التثنية ههنا فونان تقعان معا ليست تلحق الآخر الأولى بعد ما يستقر كلاما فالتثنية في الكلام على حذف التثنية على حذفه لأن تكون الخفيفة محذوف عنها المخرجة أشبه لا التثنية أكثر في الكلام ولكنها جعلت على حذفها نهاية الوقف كالنون وتذهب اذا كان بعدها ألف خفيفة أو ألف ولا يمكن كذهب لالتقاء الساكنين ما لم يحذف عن شيء ولو كانت بمنزلة نون لكن وإن وكان التي حذفت عنها المخرجة كانت مثلها في الوقف والألف الخفيفة والألف واللام ههنا النون التثنية بمنزلة باء قبل طاء فقد وليس حرفا كن في هذه الصفة الأبعد ألف أو حرفين كالألف وذلك نحو نحو التوب وتضرب في تريا المارة وتكون فيه أسمى وليس مثل هذه الواو والباء لأن سكونه ما قبله منهن كما أن ما قبل الالف مفتوح وقد أجاز وفي مثل باء أسمى لأنه حرفين وقال الخليل اذا أردت الخفيفة في فعل الاثنين كان بمنزلة اذا لم ترد الخفيفة في فعل الاثنين في الوصل والوقف لأنه لا يكون بعد الالف حرفا كن ليس بعدهم ولا تحذف الالف فينبس فعل الواحد الاثنين وذلك قولك أضرب يا أبا نون وكذلك لو قلت أضرب يا أبا نون وأضرب يا نعمان لا تردن الخفيفة ولا تقل ذا موضع لدغام فأردتها لأنها قد ثبتت مدغمة والرد خطأ ههنا اذا كان محذوف في الوصل والوقف اذا لم تنسعه كلاما وكيف تردت وانت لو جمعت هذه النون الى نون ثانية لا عتلت وأدغمت وحذفت في قول بعض العرب فلما كفوا مؤنتها لم يكونوا يريدونها الى ما يستقلون ولو قلت ذا قلت أضرب يا نعمان لأن النون تدغم في النون ولو قلت ذا قلت أضرب يا أبا كاف في قول من لم يهرمل أن دغم موضع لم يفتح فيه الساكن من التصريك فتردها اذا وثقت بالتصريك كما ردتها لمحت وثقت بالدغام فلا ترد في شيء من هذا لا تكسبت به الى شيء قد لزمه الحذف الا ترى أنك لو لم تحذف البس حذفت الالف لم تردها فكذلك لا ترد النون ولو قلت ذا قلت جيروني في قولك جيروني لأن الواو قد ثبتت وبعدها ساكن مدغم وقلت جيروني نعمان والنون لا تردتها كما لا ترد في الوصل والوقف هذه الواو في نحو ما ذكرنا وذلك أنك تقول للجميع جيروني بدارت التثنية ولا تردتها في الوقف ولا في الوصل وإن أردت الخفيفة في فعل الاثنين

(قوله وانما)
ثبتت الالف الخ
قال السيرافي وحذفوا
فون الرفع مع فون التوكيد
لأن الواو احذف في ضمير
ينفي على الفتح وتلحق الفتح
الذي هو النصب في
المعرب حذف النون
كقولك زيد لن يقوم باهنا
والزيدان لن يقوموا
والزيدون لن يقوموا
حذف النون بمنزلة النصب
وكذلك يصير حذف النون
في المتن بمنزلة الفتح اه
(وقوله ولم يكن لحاق الآخر)
بعد استقرار الأول يعني
انه لو كان احديهما التونين
أو احديهما اللين من راد
وقعت ساكنة بعد الالف
وجب حذف الالف كما
وجب في لم يحذف
ولا تحذف ولو تحرك الفه
بعد ذلك لسكن
يلقاهما لم ترد الالف
الذاهب بعد الفاء
اه سيرافي

المرتفع قلت هل تقرر بان زيدا لا تلتحق دأمنت التون الخفيفة وانما ذهبت التون لانها لا تثبت مع فون الرفع فلا بقيت فون الرفع لم تثبت بعدها التون الخفيفة فلما امنوها تثبت فون الرفع في الصلة كما تثبت فون الرفع في فعل الجمع في الوقف ورددت فون الجمع كالردية يا ضير يا وواو اضير واوجن امنت البدل من الخفيفة في الوقف واذا دخلت الثقيلة في فعل جمع الساسطت اضير بيان وهل تقرر بيان وتقرر بيان فاعلم الحقت هذه الالف كراهية التونات فارادوا ان يفسلوا الالتقاء كما حذفوا فون الجمع للتونات ولم يحدفوا فون التله كراهية ان يلتبس فعلون وفعل الواحد وكسرت الثقيلة فنهنا لانها بعد الف زائدة فجعلت عنة فون الاثنين حيث كانت كذلك وهي فميسوى حذف مفتوحة لانهما حرفان الا ولم يمسسا كن ففحقت كالفقت فون ايت واذا اردت الخفيفة في فعل جمع التله قلت في الوقف والوصل اضير بان زيدا ولا تقرر بان زيدا يكون بمثلته اذا لم تزد الخفيفة وتحذف الالف التي في فونك اضير بيان لانها ليست باسم كالف اضير يا وانما جئت بها كراهية التونات فلما امنت التون لم تتجع الهاقتر كتها كما تثبت فون الاثنين في الرفع اذا امنت التون وذلك لانها لم تكن تثبت مع فون الجمع كراهية التقام ما لا بعد الالف كما لم تثبت في الاثنين فلما استغنى عنها تروها واما بونس وناس من الضويين فيقولون اضير بان زيدا واضير بيان زيدا فهذا من قول العرب وليس له تغليري كلامها لا يقع بعد الالف كما كن الان يدغم ويقولون في الوقف اضير يا واضير يا فيمتون وهو قياس قولهم لانها نصير الفاقاذا اجتمعت الفان مدا الحرف واذا وقع بعدها الف ولا م او ائت موصولة جعلوها همزة متخفة وفخوها وانما القياس في قولهم ان يقولوا اضير الرجل كما تقول بغير الخفيفة اذا كان بعدها الف وصل الالف ولا ذهبت فينبغي لهم ان يذهبوا فلانهم ذهب الالف كما ذهب الالف وانت ترد التون في الواحد اذا وقفت قلت اضير يا تم قلت اضير الرجل لانهم اذا قالوا اضير بان زيدا قد جعلوها جازما في اضير بان زيدا فينبغي لهم ان يثبتوا واعلموا هناك ما تقرر على ما في الواحد

هذا باب ثبات الحقيقة واليقين في نبات البعوض والواو والياء والياء أن لها من العلم أن الباء التي لام والواو التي هي عزمها إذا حذفت في الحزم ثم ألحق الحقة أو التقة آخرتها كما يغور بها إذا جئت بالالف لاثنين لأن الحرف يبقى عليها كما بقي على تلك الألف وما قبله المضوع كما يقع ما قبل الألف وثلاثون أرمض هذا وأخضع هذا وأغزوز

(قوله قلت هل)

تضرعان زيدا

قال السمرقاني وهذه

لئون فون الرفع ولا محوز

في حال النون المتحركة فيه

ن ادخالها بحب بطلان

من الرفق وقسداً قلنا

تدخل، وفون الرنو ثالثة

و (وقد اختلفنا اجتماعاً)

قانونية (ف) : قلا

بافت و کانتال: ۱۰۰

کتابخانه ملی و اسناد ایران

سنة ١٩٨٠

الحال الذي نرى فيه

الحامى رادى عيسى الف

لَا يَتَلَوْنَهُ إِلَّا الْخَافِضُونَ

إلى ملا سيويده علي

اس قول القوم انه مجتمع

فان ولىس هدا عسكر

توان بعد از آن

معدود بعد التطق بالالف

ولی پر ام بہا الف

خبری و انعام بے کشف

في اللفظ كل

قال الشاعر استقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر اندارت مياسير

وان كانت الواو والياء غير محذوفتين ساكتين ثم ألحقن الخفيفة أو التثنية حركتها كما تحركها
الالف الاثنين والتفسير في ذلك كالتفسير في المحذوف وذلك قول لا دعوت ولا رمتين ولا رمتين
وهل رمتين وترمتين وهل تدعون وكذلك كليه أجريت مجرى الياء التي من نفس الحرف وكانت
في الحرف نحو ياء سلقبت وتجهيت جبابداي صرعه وتجهي انصرع

وهذا باب ما لا يجوز فيه نون خفيفة ولا تثنية * وذلك الحروف التي لا أمر والنهي وليست
بفضل وذلك نحو لا موصه ومه وأشباهها وهلم في لغة أهل الجاز كذلك ألا تراهم جعلوها للواحد
والاثني والجميع والذكر والأنثى وزعم أنهم لم يلقوا التثنية في اللتين وقد تدخل الخفيفة
والتثنية في لغة بني تميم لأنهم عندهم بقرية ردور ذي وادد كقولهم وهلم وهلم وهلم
والهاء فضل انتهى ها التي التثنية ولكنهم حذفوا الألف لكثرة استعمالهم هاء في كلامهم
وهذا باب مضاعف الفعل واختلاف العربية * والتضعيف أن يكون آخر الفعل حرفان
من موضع واحد وذلك نحو رددت وددت واجتررت وانقصدت واستعددت وضاررت
وترددت وناحصررت واحمررت واطمأنت فكانت الحرف الآخر فالعرب يجمعون على
الادغام وذلك فيما زعم الخليل أو ليه لا ملة كما من موضع واحد فقل عليهم أن يرفعوا السنتهم
من موضع ثم يعيدوها في ذلك الموضع للحرف الآخر فلما نقل عليهم ذلك أرادوا أن يرفعوا رة
واحدة وذلك قولهم ردي واجترأ وانقصدوا واستعدى وضار يريدا وهلمرا إذا واحمر واحمر
وهو يطمئن فإذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تكن فيه لام الفعل فإن أهل الجاز
يضاعفون لأنهم أذكروا الآخر فلم يكن يثنى بحريك التثنية لأنه لا يلتقي ما كان وذلك
قولا أردتوا تجرد وإن تضار تضار وإن تستعددا تستعد وتضعف جميع هذه الحروف
ويقولون أردتوا رجل وإن تستعد اليوم استعد بدعوة على حاله ولا يدعون لأن هذا التعريف
ليس بلازم لها التعلل كوافي هذا الموضع لانتفاء الساكنين وليس الساكن الذي بعده في الفعل
مبتدأ عليه كالنون التثنية والخفيفة وأتينا نعيم فبدع من الجزوم كما دعوا إذ كان الحرفان

(قوله وزعم

أنهم لم يلقوا

الخ) قال السراي وغير

سنيوه من النحويين

يقولون أن أصله هل زادوا

عليه أم لا في معنى القصد

وجذبوا الهمزة لما جعلوها

كشي واحد وضموا الألف

والفعل عليها حركة الهمزة

إذا اجتمعت بها وهذا قول

قريب وقد رأينا أهل قد

دخلت عليها لا بضمها في

معنى التضيض كقولهم

هلا غلبت ذلك وحلم

أمر منهل

التضيض اه

* وأنشد في باب ثلث الخفيفة والتثنية في نبات اليا هو الواو

استقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر اندارت مياسير

الناشد في قوله أرضين وسلامة اليا افتتاحها هو ليس قول النون التثنية بل هو معنى استقدر الله خيرا

مصرفين لئلا ذكرنا من التصرفين فيسكون الاول ويجز كون الآخر لا نهما لا يسكنان جميعا
وهو قول غيرهم من العرب وهم كثير فلما كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين
ساكنًا القيت حركة الاول عليه لان كل مكسور اذا كسره وان كل مضموم ما قضمه وان كان
مفتوحا فاقضمه وان كان قبل الذي تلحق عليه الحركة ألف وصل حذفها لانه قد استغنى عنها
حيث حرك وانما احتج اليها لكون ما بعدها وذلك قول رذون وفروعش وان رذارد القيت حركة
الاول منها على الساكن الذي قبله وحذفت الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك قول رذارد
ورذارد وان كان الساكن الذي قبل الاول ينوع بين الالف ساكن القيت عليه حركة الاول
لان كل واحد منهما يتحول في حال صاحبه عن الاصل كما فعلت ذلك في رذارد وفروعش
ولا تحذف الالف لان الحرف الذي بعد الالف وصل ساكن وذلك قول العلماء واقشعر وان
تسببوا تسببوا فصار الالف في الادغام والجزم مثلها في الجزم وذلك قول العلماء وشواو والعلما
ومثل ذلك استعد وان كان الذي قبل الاول مصرفا وكان في الحرف الالف وصل لم تغير الحركة
عن حاله لانه لم يكن حرفا يضطر الى تحريكه ولا تذهب الالف لان الذي بعدها لم يحررك وذلك
قولنا اجتر واجتر واقتدون تشقدا اقتصارا في الادغام وثبت الالف مثلها في غير الجزم واذا
كان قبل الاول الف لم تغير لان الالف قد يكون بعدها الساكن الملتصم فبطلت ذلك وتكون
الف الوصل في هذا الحرف لان الساكن الذي بعدها لم يحررك وذلك اجتر واشهاب وان تدهم
أدهم فصار في الادغام وثبت الالف مثلها في غير الجزم وان كان قبل الاول الف ولم يكن في
ذلك الحرف روف وصل لم يتغير عن نيته وعن الادغام في غير الجزم وذلك قول ما ذ ولا تشار ولا تشار
وكذلك ما كانت الالف مقطوعة نحو امدوا عدا

هنا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لا يستقيم ان يسكن هو الاول من غير اهل
الجزم اعلم ان منهم من يحررك الآخر كهر بك ما قبله فان كان مفتوحا فمضموم وان كان
مضمومًا فمضموم وان كان مكسورا كسره وذلك قول رذون وفروعش وفروعش واقشعر واجمعين
واستعد واجتر واجتر وضار لان قبلها اقضمه والفاقي أجعدوا فتفتح ورونا ولا يثبتكم الله
وصينا ومثلي اليك ولا يثبتك الله وليصمكم فان جاءت الهاء والالف فمضوا ايدا وسالت الخليل
لم يثبت فقال لان الهاء خفية فكأنهم قالوا رذاردوا وغلنا اذا قالوا رذاردوا وغلنا واما
كانت الهاء مضمومة مضموها كأنهم قالوا رذاردوا ومضوا اذا قالوا رذاردوا فثبت بالالف

واللام والالف الخفيفة كسرت الأول كله لأنه كان في الأصل مجزوماً لأن الفعل إذا كان مجزوماً حركت لفتحة الساكنين كسرت وذلك قولنا اضرب الرجل واضرباً بكلاً ما جئت الالف واللام والالف الخفيفة رددته إلى أصله لأن أصله أن يكون مسكناً في لغة أهل الجواز كما أن تقارير من غير المضاعف على ذلك جرى ومثل ذلك نحو ذهبتم فمن أسكن قولنا هذا اليوم وذهبتم اليوم لأنكم تبن الميم على أن أصله السكون ولكنه حُذف كاه فاض ونحوها ومنهم من يفتح إذا التقى ساكنان على كل حال الألف والالف واللام والالف الخفيفة فزعم الخليل أنهم شبهوه بآي وكف وسوق وأشياء ذلك وفعلوا به إذا جازاً بالالف واللام والالف الخفيفة ما قبل الأول ولون وهم بنواً سيد وغيرهم من ففتحهم وسعدانه من رضى عرشه ولم يفتحوا الآخر الأول كما قالوا امرؤ وامرئ وامراً فأفتحوا الآخر الأول وكما قالوا أقيم وأقيم وأقيماً ومنهم من يفتح إذا جاز بالالف واللام على حاله مفتوحاً يجعله في جميع الأشياء كآي وزعمون أنه معهم يقولون * غُضِرَ الطرف لما من غُضِرَ * (وافر)

ولا يكسرهم التثنية قاله علي ولكن يجعلها في الفعل مجزوماً في لغة أهل الجواز بفتح زويد ومن العرب من يكسرنا أجمع على كل حال فيصعب بفتحة اضرب الرجل واضرباً بكلاً وإن لم يفتح بالالف واللام لأنه فعل حرك لا فتحة الساكنين وكذلك اضرباً بكلاً واضرب الرجل ولا يقولها في ألم لا يقولها في يأتي من يقولها فيصعب بفتحة زويد ولا يكسرهم أحد لأنهم لا تصرف تصرف السهل ولم تقو قوته ومن يكسر كعباً وغنى وأهل الجواز وغيرهم مجتمعون على أنهم يقولون التسعة ارددت وذلك لأن الدال لم تسكن ههنا لامراً ولا هي وكذلك كل حرف قبل نون التسعة لا يسكن لامراً ولا حرف يجزئ الأخرى أن السكون لازم له في حال النسب والرفع وذلك قولنا رددت وهم يرددون وعلى أن يرددت وكذلك يجرى غير المضاعف قبل نون التسعة ولا يحرك في حال وذلك قولنا ضربت ويضرب ويذهب فلما كان هذا الحرف يأنزه السكون في كل موضع وكان السكون جازعاً عنه ما سواه من الأعراب وتضمن فيه ما لم يتمكن في غير من الفعل كرهوا أن يجعلوا بفتحة ما يجزئ لامراً ولطف الجزم فلا يأنزه السكون كزوم هذا الذي هو غير مضاعف ومثل ذلك قولهم رددت ومددت لأن الحرف يجرى على هذه التاء كما جرى على النون وصار السكون فيه بفتحة فيمانه نون التسعة يفتح على ذلك أنه في موضع فتح وزعم الخليل أن ناساً من بكر بن وائل يقولون رددت ومرت ورددت جعلوا بفتحة زويد وكذلك جميع

(قوله ومنهم من يفتح إذا التقى ساكنان الخ) كأنهم حركوه بالفتح من قبل أن يلقوا بالالف واللام ثم دخل عليه الالف واللام وهو مفتوح (قوله ولا يكسرهم الخ) لأنه مضاعف لكنه وتصرفه بمضاعف إليه فالزوم أخف الحركات كما اجتماع على فتح الدال من زويد اه سيماني

المصانف يجري كذا كرت في لغة أهل الجاهل وغيرهم والبركين فامارتدو برتدظلم دعوهم ولا
لا يجوز ان يسكن حرفان فيلقيا ولم يكونوا الصركوا الصين الأولى لاسمهم وضعوا ذلك فبقوا
من أن يرفعوا السنتهم من حين فلما كان ذلك لا ينصهم أجروهم على الأصل ولم يجر غيره * واعلم
أن الشعر اذا اضطرأ الى ما يجتمع أهل الجاهل وغيرهم على ادغامه أجروهم على الأصل قال

الشاعر (قنص بن أم صاحب)

مهلاً أظن قد جربت من خلق * أقي أجود لا أقوام وإن شئتوا

وقال * تشكروا لو جحمن أظليل وأظليل *

وهذا التصو في الشعر كثير

وهذا باب القصور والمدود * وهما في ثبات البعوا والوا التي هي لامتا وما كانت الباء في
آخره وأجريت مجرى العلى من نفس الحرف فالتقصو كل حرف من ثبات البعوا والوا وقعت
ياؤه أو واؤه بعد حرف مفتوح وانما نقصناه أن تبدل الألف مكان الياء والوا فلا يدخلها نصب
ولا رفع ولا جر وأشياء يعلم أنها منقصو لأن نظائرهما من غير المعقل انما تقع واخر من بعد حرف
مفتوح وذلك هو معطى ومشتق وأشباه ذلك لأن معطى معقل وهو مثل مخرج ظلية بئزة
الجم والراء بئزة الطامع نظائر ذلك على أنه منقصو وكذلك مشتق أعما هو معقل وهو مثل
معتك فالراء بئزة الراء والياء بئزة الكاف ومثل هذا مقزى وملهى أعما هو معقل وانما لها
بئزة مخرج فاعما هي واو وقعت بعد مفتوح كأن الجم وقعت بعد مفتوح وهما لامان وأنت
تستبدل بذا على نقصه ومثل ذلك المفعول من سلقته وذلك قول السلقى وملكى والليل
على ذلك أظن لو كان تبدل هذه الياء التي في سلقته حرف غير الياء تقع الأبهج مفتوح فكذلك هذا
وأشابهه وعما تعلم أنه منقصو كل شيء كان مصدرا لمفعول فعمل فعل وكان الاسم على الفعل لأن
ذلك في غير ثبات الياء والوا انما يصح على مثال فعل وذلك قول لا حول جحول ولا عوربه

* وأنت قد لب اختلاف المرف في حرفي لا آخر * يشكو الرجز من أظليل وأظليل *
الشاهد في هذا الظاهر التضمين في الأظليل ضروره وأراد الأظليل وهو لفظ غصه البحر والرجح المفاصل
حمل طيف السرحى اشتكى خفيه
* وأنت قد لب قول قنص بن أم صاحب

مهلاً أظن قد جربت من خلق * أقي أجود لا أقوام وإن شئتوا

مستهداه على أظليل التضمين في شئتوا ولهم من تسمية

(قصوه باب)
المقصور والمدود
ويقال للمقصور
أيضا منقصو فأما قصورها
فهو حجبها عن الهمزة
بعدها وأما نقصانها
فنقصان الهمزة
منها اه سواق

عَوْرٌ وَلَا تَدْبُهُ أَدْرٌ وَلَا تَسْتَرْبُهُ سَتْرٌ وَلَا قَرْعُهُ قَرْعٌ وَلَا مَلْعُهُ مَلْعٌ وهذا أكثر من أن
أحصيه فكذلك هذا الفعل على أن الذي من نبات الياه والواو منقوص لأنه قَعْلٌ وذلك قولك
لَا عَشِيَّةَ عَشِيٍّ وَلَا عَجِيَّةَ عَجِيٍّ وَلَا قَفِيَّةَ قَفِيٍّ فهذا الفعل على أنه منقوص كما يدل على أن
تظهر كل شيء وقفت جميعه بعد فقصته من آخرت منقوص من أعطيت لأنهم ما أعطت ولكن
شيء من آخرت ظهير من أعطيت وما علم أنه منقوص أن ترى الفعل فعل يفعل والاسم منه
فعل فلما كان الشيء كذلك عرفت أن مصدره منقوص لأنه قَعْلٌ يدل على ذلك تطارزه من
غير المعتل وذلك قولك قَرَيْتُ قَرِيًّا وَفَرَيْتُ فَرِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا
بَكَلٍ كَسَلًا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا
من أن أذكر كركم فصدره من نبات الياه والواو على مثال فعل وإذا كان فعل فهو واو أو ياء
وقعت بعد قصه وذلك قولك هَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوَيْتُ هَوِيًّا
الردي ومديت قصدي صدتي وهو صد وهو الصدى وهو العطش والوي يلقى الوي وهو الوي
وهو القوي وكربت تكري كرى وهو كرى وهو الكرى وهو الشمس وعوى الصبي يقوى
عوى وهو عوى وهو القوي وإذا كان فعل بفعل والاسم فعلان فهو أيضا منقوص الآخرى
أن تطار من غير المعتل تكون فعلا وذلك قولك لَقَطَشَانِ عَطَشٌ يَعْطَشُ عَطَشًا وهو
عَطَشَانٌ وَغَرَّتْ بَقَرَتُ غَرًّا وَهَوَّغَرْنَا وَطَلَمِي يَنْطَلُ نَطْمًا وهو ظلمان فكذا مصدره
ذامن نبات الياه والواو لأنه قَعْلٌ كما أن فاعل حيث كان فعلان ففعل وكان فعل بفعل وذلك
قولك طَرَى يَطْوِي طَوًى وَصَبَى يَصْدِي صَدًى وَهَوَّصَدَانٌ وَقَالُوا غَرَى يَقْرَى غَرًى
وهو غر والقرأه شاذ محدود كاتالوا الظلمة وقالوا رضى يرضى وهو راض وهو الرضا وتطير مصط
يَمُصِّطُ مَصْطًا وهو ماصط وكسروا الراء كاتالوا الشبع فلم يصيوا به على تطارزه وإذا لا يحسر عليه
الاسماع وسوف نين ذلك ان شاء الله وأما القراء شاذ وقالوا بداه يبدؤه بدًا وتطير مصط
يَمُصِّطُ حَبًّا وهذا لا يسمع ولا يحسر عليه ولكن مجابطة بعد السمع ومن الكلام ما لا يدري
أنه منقوص حتى تعلم أن العرب تكلم به فلما تكلموا به منقوصا علمت أنها ياء وقعت بعد قصه أو
واو لا تستطيع أن تقول ذلكنا كالاتسطيع أن تقول قالوا قد علمنا ذلكنا ولا طواجل لكنا
فكذاك نحوهما فمن ذلك قفاورسى وربا البر وأشباه ذلك لا يفرق بينها وبين مائة كالأبقر
بين قديم وقديم الأتاك إذا سمعت قلت هذا فقل وهذا فعل • وأما المدد فنكل شيء

(قوله وهو
الردي) الردي
مقصود بالاك والوى
مقصود بجمع الجسوف
والقوى أن يشرب المصبي اللبن
حتى يغير نفسه (وقوله
والقراء شاذ محدود) قال أبو
سعيد وقيل ما يختلف فيه
أهل اللغة فأما الأصمى
فكان يقول غرى مقصور
وكان القراء يقول غراه
محدود قال السيرافي وبعض
أصحابنا يقول ان غرى هو
المصدر والقراء الاسم
وكذلك يقول في الظلمة كما
تقول في تكلم كلاما وأما
المدد فكلم تكلموا والكلام
الاسم للمصدر على غير الفعل
والذى عندي أنه جل على
ما جاء من المصادر على فعال
كقولك ذهب ذهباً وبدا يبداه
وهو على كل حال شاذ
كما ذكره سيويه
اه باختصار

وقعت يا ومار واره بعد ألف فاشياء يعلم أنها معدودة وذلك نحو استقاه لا تاستقبت
استقعت مثل استخرجت فإذا أردت المصدر علمت أنه لا بد من أن تقع يا واره بعد ألف كما أنه لا بد للجم
من أن نجى في المصدر بعد ألف فانت تستدل على الممدود كما تستدل على المقصور بنظيره
من غير المعتل حيث علمت أنه لا بد لا تخر من أن يقع بعد مفتوح كما أنه لا بد لا تخر تطير من أن
يقع بعد مفتوح ومثل ذلك الاشتراء لا تخر من أن يقع بعد ألف إذا أردت المصدر وكذلك الأخطاء لا تخر
الهاء بعد ألف كما أن الراء لا بد لها من أن تقع بعد ألف إذا أردت المصدر وكذلك الأخطاء لا تخر
أعطيت أعطت كما أنك إذا أردت المصدر من آخرت لم يكن دليلك من أن نجى بعد ألف إذا
أردت المصدر فعلى هذا انقضى هذا التصريح ومن ذلك أيضا الأخطاء لا يقال إلا أنشطت
والاشتقاة لا تخر لو وقعت في مكان اليا مر فاسوى اليا لا وقته بعد ألف فكذلك جاءت اليا
بعد ألف فلتا نجى على مثال الاستفعال وعما تعلم أنه معدود أن تجد المصدر مضموم الأول
يكون الصوت نحو العواء والطاء والزاء وكذلك تطير من غير المعتل نحو الصراخ والتباح
والعجم ومن ذلك أيضا البكاء خال الخليل الذين قصر وجعلوه كالقرن ويكون العلاج كذلك
نحو الزئاع وتطير من غير المعتل النقص ولما يكون ماضى أوله من المصدره مقوم لا أن
تعد لا تكاد تقرأ مصدر من غير بنات اليا وواو ومن الكلام ما لا يقال له مثلكذا كما أنك
لا تقول جواب غير أبلكذا وإنما تفرقه بالسمع فإذا سمعته علمت أنها يا واره واه وقعت بعد ألف
فوا السواء والرشاء والاملاء والمقلاء وما يعرف به الممدود بالجمع التي يكون على مثال أفعلة
فوا حده معدودا بدخرا فشيء فوا حده فأنه وأرشيء فوا حده رشاء وقالوا ندى وأندى فوا حده ناء
وكل جماعة واحد فافيه أو فعه فشيء مقصورة نحو وزنة وعري وفري وفري

هذا باب الهمزة اعلم أن الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء التثنية والتثنية والتثنية
فالتثنية قولك قرأت رأس وسأل ولزم ورثيس وأشبائك وأنا التثنية فخصم الهمزة فيه
بين بين وتبدل وتحدف وسأين ذلك ان شاء الله اعلم أن كل همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة
فانك تجعلها إذا أردت تخفيفها بين الهمزة والالف الساكنة وتكون رتتم بحقيقة غير أنك
تضعف الصوت ولا تثبت وتثني لا تخر من أن تقع بعد ألف وذلك قولك سأل في لغة أهل الحجاز
إذا لم تحق كتحقق بنونهم وقد قرأ قبل بين بين وإذا كانت الهمزة متباعدة وقبلها فتحة صارت
بين الهمزة والياء الساكنة كما كانت المفتوحة بين الهمزة والالف الساكنة لا ترى إلا أن

(قوله قصر

الهمزة فيه يعني

(الح) قال أبو سعد

ومعنى قولنا بين في هذا

الموضع وكل موضع ورد

بعده من الهمزة أن يجعلها

من مخرج الهمزة ومخرج

الحرف الذي منه حركة

الهمزة فإذا كانت مفتوحة

جعلناها مشروطة في

إخراجها بين الهمزة وبين

الالف لأن الفصحى من

الالف وإذا كانت

مضمومة جعلناها بينيين

أخر جهاتها متوسطة بين

الهمزة والواو وإن كانت

مكسورة جعلناها بين

الياء وبين الهمزة

أو باختصار

الصوت ههنا وتصفه لانه تقربها من الساكن ولولا ذلك لم يدخل الحرف ويثنى وذلك قولك
يَسْ وَيَسَمَ وَاذَقَالَ اَبْرَاهِيمُ وكذلك اَشْبَهَ هَذَا وإذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها فتحة صارت
بين الهمزة والواو الساكنة والمضمومة فتحتها واقعة المَكسورة والياء فكل همزة تقرب
من الحرف الذي حركتها فاعلمت هذه الحروف بين يمين ولم تجعل ألفا ولا آت ولا
واوات لأن أصلها الهمزة فكروا أن يخففوا على غير ذلك فتقول عن بابها فجعلوا بين يمين يعلوا
أن أصلها عندهم الهمزة وإذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها كسرة أو ضمة فهذا أمرها أيضا
وذلك قولك مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ قَرْنِكَ وإذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها ضمة أو كسرة فالتك
تصيرها بين يمين وذلك قولك هَذَا دَرَمٌ أَخْطَلُ مِنْ عِنْدِكَ وهو قول العرب وقول الخليل
• واعلم أن كل همزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فالتك تبدل مكانها يلفظ بالتخفيف
وذلك قولك فِي الْمَرْيَمِ فِي بُرْيَانَ يَفْرِيكَ بِقُرْبِكَ ومن ذلك مِنْ غَلَامٍ يَكُ إِذَا أَرَدْتَ مِنْ غَلَامٍ
أَيْدِكَ وإن كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة وأردت أن تخفف أَيْدِكَ مكانها واو كما أَيْدِكَ
مكانها ياء حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك فِي الثَّوْنَةِ ثَوْنَةٌ فِي الْجَوْنِ جَوْنٌ وَتَقُولُ غَلَامٌ
وَيْدِكَ إِذَا أَرَدْتَ غَلَامًا أَيْدِكَ وانما عطفك أن تجعل الهمزة ههنا بين يمين من قبل أن تفتوح
فلم تستطع أن تصورها نحو ألف وقبلها كسرة أو ضمة كما أن الألف لا يكون ما قبلها
مكسورا ولا مضمومة ما فتحت يمين ما يقرب منها في هذا الحال ولم يحدفوا الهمزة إذا كانت
لا تصدف وما قبلها مصدرك فلما لم تصدف وما قبلها مفتوح لم يحدف وما قبلها مضموم أو
مكسور لا يحدفك يجمع الحذف كما نعه المنحرف وإذا كتبت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة
فأردت أن تخفف أَيْدِكَ مكانها ألفا وذلك قولك فِي رَأْسٍ وَبِأَسٍ وَقُرْأْتُ رَأْسَ وَبِأَسٍ وَقُرْأْتُ
وإن كان ما قبلها مضموم فأردت أن تخفف أَيْدِكَ مكانها واو وذلك قولك فِي الْجَوْنَةِ وَبِأَسٍ
وَالْمُؤْمِنِ الْجَوْنَةِ وَبِأَسٍ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلُهَا مَكْسُورًا أَيْدِكَ مكانها ياء كما أَيْدِكَ مكانها
واو وإذا كان ما قبلها مضمومًا ياء فاعلم أن ما قبلها مفتوحا وذلك الدَّيْبُ وَالْمِثْرَةُ وَبِأَسٍ وَبِأَسٍ
فأعتمدت مكان كل همزة ساكنة الحرف الذي سبقتها فالتك قبلها لا يلفظ في أقرب منه
ولا أولى منها وانما عطفك أن تجعل هذه الساكن بين يمين يمينها وففتحة وقبلها غايبة
ليس بعدها تخفيف ولا وصل إلى ذلك ولا يحدف لا يلفظ في أمر تخفيفها الساكن
فالزمو البديل كالزمو المفتوح الذي قبله كسرة أو ضمة البديل وقال الرازي

(قوله واعلم أن)

كل همزة كانت

مفتوحة الخ قال

السرا في خان قال فاعلم

قلتها في هذه المواضع ياء

مضمومة وواو مضمومة وجعلها

بين يمين فيقبل فالحواب

أنهم يمين بين انما هي

الهمزة في الحرف التي منه

حركاتها إذا كانت مفتوحة

وقبلها ضمة أو كسرة لم

يستقم أن تجعلها بين يمين

وتصونها نحو الألف

لأنها مفتوحة والألف

لا يكون ما قبلها لا مفتوحا

فقلنا واو مضمومة اه

باختصار وقوله فاعلمت

هذه الحروف الخ يعني أن

الهمزة التي حكمها أن تجعل

بين يمين تغلب وأولها ضمة

ولا يحدفها لا يخرج عن

حكم الهمزة في جميع

وجوهها فأبوا فيها

بقية من أواخر الهمز

على ما قلنا

وصفه اه

يَحْتَسِبُ مِنْ لَيْسَ لَكَ وَأَنْتَ يَا هَا * مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُوْرَاجِهَا

خَفَّفَ أَوْرَاجِهَا فَأَبْدَلُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنْهَا الْحُسْرَاكُ لِأَنَّهَا أُخَوِّلَتْ وَهِيَ أَهْمُهَا الْبَسْلَدُ
وَالزَّوَادُ وَلَيْسَ حُرُوفُهَا تَخْتَلِفُ مِنْهَا أَوْ مِنْ بَعْضِهَا وَبَعْضُهَا رُكَّتْهَا وَلَيْسَ حُرُوفُ أَفْرَسَ إِلَى الْهَمْزَةِ
مِنْ الْأَلْفِ وَهِيَ أَحَدُ الثَّلَاثِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ شَبِيهَتُمَا لِأَنَّهُمَا مُشْرَكَتَا حُرُوفِ الْحُسْرِ وَفِيهَا
وَسَيَرَى ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ * وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُشْرَكَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا حُرُوفًا كُنْ فَأُرِدَتْ أَنْ
تُخَفَّفَ حَذْفُهَا وَالتَّقِيبُ حُرُوفُهَا عَلَى السَّاكِنِ الْفِي خِلْفِهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ بَوْلٍ وَمِنْ سَكٍّ وَكَمْ
يَلِكُ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُخَفَّفَ الْهَمْزَةُ فِي الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَبِلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ الْحُسْرَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ
تُخَفَّفَ أَلِفُ الْأَحْمَرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ فِي الْمَرْأَةِ الْمَرْوَةِ الْكَلَّةُ الْكَلَّةُ وَقَدْ قَالَوا الْكَلَّةُ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ
فَلَيْسَ وَقَدْ قَالَ الْفَرَنِّيُّ يَخَفُّونَ الْأَسْبَدُ وَاللَّهُ الَّذِي يَخْرِجُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ حَذْفُ تَابِلِكُ
عَيْسَى وَنَحْنُ حَذَفْتُ الْهَمْزَةَ هَهُنَا لِأَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَنْتَمِ وَأُرِدْتَ إِخْفَافَ الصَّوْتِ فَلَمْ يَكُنْ يَلْتَقِي مَا كُنْ
وَحُرُوفُ هَذِهِ فَهَتَهُ كَالَّذِي يَلْتَقِي مَا كُنْ الْأَتْرَى أَنْ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُبْتَدَأً تُخَفَّفُ فِي كُلِّ
أَفْعَلٍ فَلَا يَنْتَدِي بِحُرُوفٍ قَدْ أَهْمَتْهُ لَا يَمْشِي فِي السَّاكِنِ كَالَّذِي يَنْتَدِي بِهَا كُنْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَمْرٌ
فَكُلُّ الْيَجْزَانِ يُبْتَدَأُ فَكُلُّهُمَا يَجْزَانِ تَكُونُ بَعْدَ مَا كُنْ وَلَمْ يَدْخُلُوا لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلُوا
فِي بَنَاتِ الْيَاوُ وَالْوَالَتَيْنِ هَذَا لِأَنَّ مَا كُنْ تَكُونُ بَيْنَ يَيْنِ فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ
مَكَانَهَا كُنْ جَازًا إِلَّا أَلْفَ وَحَدَهَا فَاصْبِرْ وَذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ أَنْ كُنْتُ
الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعٍ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْأَمِّ فَهُوَ مِنْهُ الْمَرْءُ الْأَفْعَلُ لَوْ كَانَ فَيَسَا كُنْ جَازٍ
وَمَا حَذَفَ فِي الْقَفْصِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا كُنْ قَوْلُهُ أَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى
فِي أَوَّلِهِ زَائِدٌ قَسْوَى أَلْفَ الْوَصْلِ مِنْ رَأَيْتَ فَصَدَّقَ بِمَعْنَى الْعَرَبِ عَلَى تَخْفِيفِهِ لِكثرة اسْتِعْمَالِهِمْ
إِيَّاهُ جَعَلُوا الْهَمْزَةَ ثَمَّ أَلِفَ وَحَذَفَتْ أَوْ أَلْفَ الْخَطْبِ أَمْعَمَ مِنْ يَهْوَلُ فَلَمَّا رَأَى حَيْثُ بِالْمَعْنَى
رَأَيْتَ عَلَى الْأَصْلِ مِنَ الْعَرَبِ الْمَوْضُوعِ هَمْزَةً أَرَادَ وَحَذَفَتْ قَوْلُهُ

* جَاءَتْكَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ

يَحْتَسِبُ مِنْ لَيْسَ لَكَ وَأَنْتَ يَا هَا * مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُوْرَاجِهَا

النَّاسُ حَذَفُوا تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ أَلْفَ كَتَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ أَوْرَاجُهَا لِأَنَّهَا أُخَوِّلَتْ وَهِيَ أَهْمُهَا الْبَسْلَدُ
لَا تَخْتَلِفُ مِنْهَا أَوْ مِنْ بَعْضِهَا وَبَعْضُهَا رُكَّتْهَا وَلَيْسَ حُرُوفُ أَفْرَسَ إِلَى الْهَمْزَةِ
مِنْ الْأَلْفِ وَهِيَ أَحَدُ الثَّلَاثِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ شَبِيهَتُمَا لِأَنَّهُمَا مُشْرَكَتَا حُرُوفِ الْحُسْرِ وَفِيهَا
وَسَيَرَى ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ * وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُشْرَكَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا حُرُوفًا كُنْ فَأُرِدَتْ أَنْ
تُخَفَّفَ حَذْفُهَا وَالتَّقِيبُ حُرُوفُهَا عَلَى السَّاكِنِ الْفِي خِلْفِهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ بَوْلٍ وَمِنْ سَكٍّ وَكَمْ
يَلِكُ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُخَفَّفَ الْهَمْزَةُ فِي الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَبِلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ الْحُسْرَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ
تُخَفَّفَ أَلِفُ الْأَحْمَرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ فِي الْمَرْأَةِ الْمَرْوَةِ الْكَلَّةُ الْكَلَّةُ وَقَدْ قَالَوا الْكَلَّةُ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ
فَلَيْسَ وَقَدْ قَالَ الْفَرَنِّيُّ يَخَفُّونَ الْأَسْبَدُ وَاللَّهُ الَّذِي يَخْرِجُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ حَذْفُ تَابِلِكُ
عَيْسَى وَنَحْنُ حَذَفْتُ الْهَمْزَةَ هَهُنَا لِأَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَنْتَمِ وَأُرِدْتَ إِخْفَافَ الصَّوْتِ فَلَمْ يَكُنْ يَلْتَقِي مَا كُنْ
وَحُرُوفُ هَذِهِ فَهَتَهُ كَالَّذِي يَلْتَقِي مَا كُنْ الْأَتْرَى أَنْ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُبْتَدَأً تُخَفَّفُ فِي كُلِّ
أَفْعَلٍ فَلَا يَنْتَدِي بِحُرُوفٍ قَدْ أَهْمَتْهُ لَا يَمْشِي فِي السَّاكِنِ كَالَّذِي يَنْتَدِي بِهَا كُنْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَمْرٌ
فَكُلُّ الْيَجْزَانِ يُبْتَدَأُ فَكُلُّهُمَا يَجْزَانِ تَكُونُ بَعْدَ مَا كُنْ وَلَمْ يَدْخُلُوا لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلُوا
فِي بَنَاتِ الْيَاوُ وَالْوَالَتَيْنِ هَذَا لِأَنَّ مَا كُنْ تَكُونُ بَيْنَ يَيْنِ فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ
مَكَانَهَا كُنْ جَازًا إِلَّا أَلْفَ وَحَدَهَا فَاصْبِرْ وَذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ أَنْ كُنْتُ
الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعٍ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْأَمِّ فَهُوَ مِنْهُ الْمَرْءُ الْأَفْعَلُ لَوْ كَانَ فَيَسَا كُنْ جَازٍ
وَمَا حَذَفَ فِي الْقَفْصِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا كُنْ قَوْلُهُ أَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى
فِي أَوَّلِهِ زَائِدٌ قَسْوَى أَلْفَ الْوَصْلِ مِنْ رَأَيْتَ فَصَدَّقَ بِمَعْنَى الْعَرَبِ عَلَى تَخْفِيفِهِ لِكثرة اسْتِعْمَالِهِمْ
إِيَّاهُ جَعَلُوا الْهَمْزَةَ ثَمَّ أَلِفَ وَحَذَفَتْ أَوْ أَلْفَ الْخَطْبِ أَمْعَمَ مِنْ يَهْوَلُ فَلَمَّا رَأَى حَيْثُ بِالْمَعْنَى
رَأَيْتَ عَلَى الْأَصْلِ مِنَ الْعَرَبِ الْمَوْضُوعِ هَمْزَةً أَرَادَ وَحَذَفَتْ قَوْلُهُ

(قوله فأبدلوا

هذه الحروف الخ)

يعني أنهم أبدلوا الهمزة

ألفاً حال وباء في حال وواو

في حال وهي الحروف

الأخوة منها الحركات

وليس حرف يخلو منها يعني

ليست كلمة تخلو من هذه

الحروف أو من بعضها يعني

من الحركات للأخوة منها

(وقوله وليس حرف أقرب إلى

الهمزة الخ) يعني بذلك أن

الألف هي شبيهة بالهمزة

والواو والياء أيضاً شبيهة

بالحَمْزَةِ مع شركة الواو

والياء لا أقرب الحروف

متأخر عن الهمزة وهي

الألف وأراد بهذا التقرب

أمر هذه الحروف الثلاثة

من الهمزة لتبين أنه

سائر أبدالها منها

أه سبغ في

حركة الهمزة على الساكن وتلقى ألف الوصل لأنك استغثت حين حركت الذي بعدها لأنك
 إنما ملقت ألف الوصل السكون ويدل على ذلك ذلك وصل خفقوا أرا وأساءل وإذا كانت
 الهمزة المتحركة بعد ألف لم تحذف لأنك لو حذفتها لم تفت بالالف ما فعلت بالسواكن
 التي ذكرت كالتحول حرفا غير هاء فكلوا أن يبدلوا مكان الألف حرفا أو يفتروها لأنه ليس
 من كلامهم أن يغيروا السواكن فيبدلوا مكانها إذا كان بعدها همزة فخفقوا ولو فعلوا ذلك
 لم يخرج كلام كثير من حيث كلامهم لأنه ليس من كلامهم أن تثبت الياء الواو بأية فصاعدا
 وقبلها فتحة لأن تكون الياء أصلها السكون وسبق ذلك في باب إن شاء الله والألف فتحت
 أن يكون الحرف المموز بعدها يمين لا نهما قد كتمت أن يكون بعدها ساكن وذلك
 فسولت في حياته هباء وفي السائل مسائل وفي جزاء أمته جزاؤه وإذا كانت الهمزة
 المتحركة بعد واو أو ياء نداء كنه لم تلتصق بفتح ياءه وكانت مفتحة في الاسم والحركة التي
 قبلها من غير أن تكون أصلها مكسرا أو أن كانت بعد واو أو ياء أن كانت بعد ياء ولا تحذف فكل
 هذا الواو والياء مقصير بمنزلة ما هو من نفس الحرف أو بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس
 الحرف من الياء أو الواو وكروا أن يجعلوا الهمزة بين يمين بعدهم هذه الياء أو الواو أو
 إذا كانت الياء أو الواو الساكنة قد تحذف بعدها الهمزة المتحركة وتحرك فلم يكن ثمن الحذف أو
 البذل وكروا الحذف لا لتصغير هذا الواو أو الياء بمنزلة ما ذكرنا وذلك قول في خطبة
 خطبة وفي النسي والنسي باقي وفي مقرو ومقرو وهذا مقرو وهذا مقرو وفي أفئس وهو مقصير
 أفئس أفئس وفي برقة برقة وفي سويل وهو مقصير سويل فيله المقصير بمنزلة ياء خطبة
 وواو الهدى في أهل القبي لتلحق ياءه ولا تحرك أبدا بمنزلة الألف وتقول في أفئس مقرو وأبو
 إسحق آيسق وأبو إسحق وفي آي آي وبودأمرهم ومنهم وأبو وب وفي فاضي آيبك فاضي
 بك وفي بوزوم بوزوم لأن هذه من نفس الحرف وتقول في حوا بوزوم لأن هذا الواو
 ألحق ببات الثلاثة ينبت الأربعة وانما هي كواو جدول الأثر اهلا لتفسير إذا كسر للجمع
 تقول حوا ب فاعلم بمنزلة عن بغير وكذلك معنى العرب الذين يخفقون يقولون آيسق
 لأن هذا الواو ليست بمنزلة التي في حرف الهمزة منه فصارت بمنزلة واو يدعو وتقول آيسق
 صارت كياء في حيث انفصلت ولم تكن متصلة فكلوا واحدة مع الهمزة لأنها إذا كانت متصلة ولم
 تكن من نفس الحرف أو بمنزلة ما هو من نفس الحرف أو نجى علم في فاعلم في ملكة لالتصق وواو

(قوله ولو فعلوا
 فكل يخرج كلام
 كثير الخ) يريد أنلو
 حولنا الألف حرفا آخر
 وألحقنا عليه حركة الهمزة
 ما كانت تحذف لولا ياءوا
 واولا لأن الألف لا تنقلب
 إلا الياء ولو فعلت ذلك
 لو حبط الواو أو الفاء فكلها
 وانفتح ما قبلها لأن ذلك
 حكم الواو والياء المتحركين
 المفتوح ما قبلهما وانما
 تثبت الياء والواو إذا كان
 أصلهما السكون كسبح
 وقول وذلك حكمها
 في التصريف
 اه سيرا في

أَشْرَبُوا لَوْ أَشْرَبُوا لَمْ يَصِقْ الْأَسْبَابُ وَلَيْسَ عَقْرَةُ الْيَاقُوتِ خَطِيئَةٌ تَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ مَعْنَى وَلَا
 تَجِبُ إِلَيْهِ مَعَ التَّخَفُّفِ لِطَبَقِ بَنَاءٍ فِيُقْصَلُ بَيْنَهُمَا وَيُنَاءُ لَا يَكُونُ مُطَابِقًا بَنَاءً فَأَمَّا الْأَلْفُ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَأَنَّهَا تَمُوتُ صَارَتْ غَيْرَ الْفَوَاوِ وَالْيَاقُوتُ كَانَ وَلَا تَقْدِرَانِ * وَاعْلَمْ
 أَنَّ الْهَمْزَ أَتَمَّ فَعَلَّ جَاهِدًا مِنْ لَمْ يَخْفُضْهَا إِلَّا بِمَعْنَى جَاهِدًا وَلَا تَبْرُؤُ فِي الصَّدْرِ تَخْرُجُ بِاجْتِهَادٍ
 وَهِيَ أَيْضًا الْحُرُوفُ غَيْرُ جَائِزَةٍ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ كَالْتَمُوعِ * وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَقَا وَكَانَتْ
 كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ كَلِمَةٍ فَإِنَّ أَهْلَ التَّحْقِيقِ يَخَفُّونَ أَحَدَهُمَا وَيَسْتَقْبِلُونَ خَفِيفَهُمَا لِأَنَّ كُرْ
 لَكَ كَمَا اسْتَقْبَلُ أَهْلُ الْخِزَارِ تَحْقِيقَ الْوَاحِدَةِ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ تَلْتَقِيَ هَمْزَانِ فَتُخَفَّفَا وَمِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ تَخْفِيفُ الْأَوَّلَى وَتَحْقِيقُ الْآخِرَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَذَلِكَ قَوْلُ قَدْحِيَّا أَشْرَبَ أَهْلُهَا
 وَيَا زَكْرِيَّا لَأَنْبَشِرُكُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْقِيقُ الْأَوَّلَى وَيَخَفِّفُ الْآخِرَةَ مَعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ قَوْلُ
 قَدْحِيَّا أَشْرَبَ أَهْلُهَا يَا زَكْرِيَّا أَنَا وَظَلَّ

(رمل)

كُلُّ غَسْرَاءٍ إِذَا مَارَزَتْ * تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

مَعْنَا مَنْ يَوَقُّعُ مِنَ الْعَرَبِ يُشَدِّدُهُمْ كَذَا وَكَانَ الْحَلِيلُ تَسْخِيبُ هَذَا الْقَوْلَ فَقُلْتُ لِمَ قِيلَ إِنَّ
 رَأْيَهُمْ حِينَ ارْتَادُوا أَنْ يُبَدِّلُوا أَحَدِي الْهَمْزَيْنِ الْآخِرَيْنِ تَلْتَقِيَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَبْدَلُوا الْآخِرَةَ وَذَلِكَ
 جَائِزٌ وَأَدَمَ * وَرَأَيْتُ الْبَحْرَ أَخَذَ بَيْنَ فِي قُوَّةٍ عَزَّ وَجَلَّ يَا بِلْنَا أَلَمْ يَأْخُذْ وَحَقُّ الْأَوَّلَى وَكُلُّ
 عَرَبٍ وَفِيَّاسٍ مِنْ خَفِيفِ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ يَا بِلْنَا أَلَمْ وَالْمُخَفَّفَةُ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا مُحَقَّقَةٌ فِي الرِّبَا
 بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

(بسيط)

أَنْ تَرَأَى تَرْجُلًا أَعْنَى أَشْرَبِهِ * رَبِّبُ التَّوْنِ وَدَعْرُ مَقْسُحِئِلٍ

فَلَوْ لَمْ تَكُنْ رَتْبًا مُحَقَّقَةً لَأَنْكَسَرَ الْبَيْتُ وَأَمَّا أَهْلُ الْخِزَارِ فَيَخَفُّونَ الْهَمْزَيْنِ لِأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا

* وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ

كُلُّ غَسْرَاءٍ إِذَا مَارَزَتْ * تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

الْبَاهِدَةُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَيْنِ تَأْتِي فِي قَوْلِهِمَا إِذَا مَارَزَتْ جُلُوبًا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى تَقْصِيلِ بَيْنِ الْهَمْزَةِ
 وَالْبَاهِدَةِ وَتَخْفِيفُهَا جَائِزٌ لَأَنَّهَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمَا الْأَخْرَى تَخْتَارُ أَحَدَهُمَا الْبَيْتُ * وَتَقِفُ
 أَمْرًا حَسْبًا إِذَا بَعَثْتَ نَازِلًا مِنْ خَفِيفِهَا إِلَّا خَطْبًا لِيْنِهَا * وَأَنْشَدَ بَعْدَ الْأَعْمَشِيِّ
 أَلَا تَرَأَى تَرْجُلًا أَعْنَى أَشْرَبِهِ * رَبِّبُ التَّوْنِ وَدَعْرُ مَقْسُحِئِلٍ
 مُسْتَقْبَلُهُمْ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ التَّائِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ يَجْعَلَهَا بَيْنَ بَيْنِ الْأَسْتِثْلَالِ بِهَا عَلَى أَعْمَزَةٍ بَيْنَ بَيْنِ عَمٍ
 الْقَرَعُ وَلَا تَكُنْ لَأَنْكَسَرَ الْبَيْتُ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَقْرَأُ كَمَا كُنْ تَقْرَأُ كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ فِي الْحِكْمَةِ كَمَا كُنْ
 لَأَنْتَقِي مَا كُنْ تَقْرَأُ وَلَا يَكُونُ فِي الشَّرَافِ الْقَوَائِفُ

واحدة تخففت وتقول اقرأ آية في قول من خفف الأولى لأن الهمزة الساكنة أما إذا
خففت أبداً مكانها الحرف الذي منصرف كما قبلها ومن حق الأولى قال أفرأيت لأنك
خففت همزة متحركة قبلها حرف ساكن خففتها وألغيت حرفها على الساكن الذي قبلها وأما
أهل الخوازيق يقولون اقرأ آية لأن أهل الخوازيق يخففونها جميعاً يجعلون همزة اقرأ ألفاً ساكنة
ويخففون همزة آية الأري أن يلزم تكن الهمزة واحدة تخففوها فكانت قال اقرأ ثم جاء به آية
وتخففوها وتقول اقرأ بآية السلام بلغة أهل الخوازيق لا تخففونها جميعاً فقلت اقرأ ثم جئت
بالألف خففت الهمزة وألغيت الحرف على الياء وتقول فيها أنا خففت الأولى في قول أول
من قرأ بآية أولاً وان خففت الثانية قلت قرأ بآية أولاً والخففة بينهما حقيقة ولولا ذلك لكان
هذا البيت من كسر إن خففت الأولى والأخرى كل غراء إذا ما برزت ومن العرب
من يدخلون بين ألف الاستفهام وبين الهمزة ألفاً إذا التقيا وذلك أنهم سمعوا التثنية
ففسلوا كما قالوا الخشتان ففسلوا بالألف كراهية التثنية هذه الحروف المضاعفة قال ذو الرمة
في غزلية الوفاء بين جلاليل * وبين النقا آت أم أمهال

هو لاء أهل التصديق وأما أهل الخوازيق فمن يقول آت وأت وهي التي يختار أبو عمرو
وذلك لأنهم يخففون الهمزة كما تخفف بنو قوم في اجتماع الهمزة في فكر هو التثنية الهمزة التي
هو بين بين فدخلوا الألف كما دخلته بنو قوم في التصديق ومنهم من يقول ابن بنى قوم الذين
يدخلون بين الهمزة وألف الاستفهام ألفاً وأما الذين لا يخففون الهمزة فيصنفونها جميعاً
ولا يدخلون بينهما ألفاً وإن جاءت ألف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من تخفيفها
ويخففوا الثانية على لغتهم * وأعلم أن الهمزة إذا التقيا في كلمة واحدة لم يكن بينهما مد
الأخرى ولا تخفف لأنهم إذا كانتا في حرف واحد لم يقرأ الهمزة من الحرف وإذا كانت
الهمزة في كلمتين فإن كل واحدة منهما قد تجزئ في الكلام ولا تلتقي بهن من الهمزة فلما كانتا
لا تقرأان الكلمة كانتا كأنهن فأبطلوا من إحداهما ولم يجعلوها في الاسم الواحد والكلمة

(قوله وتقول)
اقرأ آية الخ
يقلبون الأولى ألفاً
لأنها ساكنة وقبلها فحة
ويجعلون الثانية بينين
وكان أوزيد يجمع نظام
الهمزة في الهمزة ويحكي
ذلك عن العرب
ويقول أفرأيت يجعلها
كسائر الحروف
أه سبواقي

* وأشد في الباب في الهمزة

في غزلية الوفاء بين جلاليل * وبين النقا آت أم أمهال

التي قد دخلت الألف بين الهمزة من قوله آت كراهية لاجتماعهما كأدخلت بينا لثلاثين
قولهم أضرنا كراهية لاجتماعهما والمسحور لثلاثين جلاليل موضع يصعور ويؤلم غير مهجوز والتثنية
التي كتب من الرل وأشد في غزلية بين الثانية والمرأفة منهم استفهام شك مما يفتق التثنية

الواحدة بعزلةهما في كلتين فمن ذلك قولك في عجل من جئت جئت أبليت مكانها اليه لأن ما قبلها مكسور فأبليت مكان الحرف الذي منه الحركة التي قبلها كما نطقت ذلك بالهمزة الساكنة حين خففت ومن ذلك أيضا آدم أبدا لكان مكانها الألف لأن ما قبلها مفتوح وكذلك لو كانت مقصورة لصيرتها ألفا كما صيرت همزة جئت ياء وهي مقصورة الكسرة التي قبلها وسألت الخليل عن فقال من جئت فقال جئت ياء وتقديرها جيتا كما ترى وإذا جئت آدم قلت أو آدم كأنك إذا حشرت قلت أو يدم لأن هذه الألف لم تكن ثانياً فيها كانت ثانياً فيها كسرة وكانت زائدة لأن البديل لا يكون من أنفس الحروف فأرادوا أن يكسر وهذا الاسم الذي قد ثبت فيه هذه الألف صيرته ألفاً بمنزلة ألف خالٍ وأما خطاها فكانهم قلبوا ياء أبليت من آخر خطاها ألفاً لأن ما قبل آخرها مكسور كأبدا لواء خطاها ونحوها ألفاً وأبدا لواء كان الهمزة التي قبل الآخر ياء وقُصِّتْ الألف كما قصروا مداري فروقها وبين الهمزة التي تكون من نفس الحرف أو بدلا عما هو من نفس الحرف قصروا ما بين روث الألف رأيت ياء وما يكون بدلا من نفس الحرف قصا أذا قلت رأيت قصته وهو سؤال من قصبت فلما أبدا من الحرف الآخر ألتا استملاوا همزتين اثنين لقرب الاثنين من الهمزة ألا ترى أن ناسا يحقنون الهمزة فإذا صارت بين الاثنين خففوا وذلك قولك كسان ورأيت كساء وأصبحت خفة فيخففون كما يخففون إذا تشبه الهمزان لأن الألف أقرب الحروف إلى الهمزة ولا يبطلون لأن الاسم قد يجرى على الكلام ولا تترك الألف إلا خربهم همزتها فصارت كالهمزة التي تكون في الكلمة على حدة فلما كان ذلك كلامهم أبدا لكان الهمزة التي قبل الأخيرة ولم يحصلوا بين يين لهما والألفين في كلمة واحدة ففعلوا هذا إذ كان من كلامهم ليترقوا بين ما فيه همزتان أحدهما بلي من زائدة لأنها أصغف يعني همزة خطاها وبين ما فيه همزتان أحدهما بلي عما هو من نفس الحرف انما تقع إذا ضاعفت وسرت في باب الفعل إن شاء الله * وأعرن الهمزة التي يحق أن مثلها أهل التحقيق من عجم وأهل الجلاز ومجمل في لغة أهل التصغير بين سبيل مكانها الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا واليه إذا كان ما قبلها مكسورا والواو إذا كان ما قبلها مضموما وليس ذا قياس مثلث نحو ما ذكرنا وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي سبيل التاء من واو مضموما أثبت فلا يجعل قياسا في كل شيء من هذا الباب وانما يحذف بدل من واو أو أثبت فمن ذلك قوله همزة وانما أصلها منسأة وقد يجوز في ذلك البديل حتى

(فعله وإذا
جئت آدم الخ)
يعني إذا جعلته اسما
وجعله وان كان تصاققت
أدم وإذا حشرت قلت
أو يدم وذلك أن آدم وان كان
الأصل فيه همزة فقد
قلبها ألفا على بديل
التخفيف فصار عسفة
ما كان ثانيا ألفا (وقوله
فروقها وبين الهمزة التي
تكون من نفس الحرف)
أراد الهمزة التي في قولك
رأيت ياء لا ممن روث
(وقوله أو بدلا عما هو من
نفس الحرف) أراد التي في
رأيت قصا لأن الهمزة
نعمت قبله من ياء فإذا قلت
رأيت براه فصار يلزمك أن
تقلب هذه الهمزة ياء
كخطبها في خطايا
اه سيرا في

يكون قياساً متقياً إذا اضطر الشاعر قال الفرزدق

(كامل)

راحته بجلالة الغلال مشية * فارعى فزاره لانهك الرقع

فأبدل الألف مكانها ووجهها بين لا تكسر البيت وقال حسان

(بسيط)

سألت هذيل رسول الله فاحشة * سألت هذيل عما جاعت ولم تصب

وقال الفرزدق زيد بن عمرو بن نفيل

(خفيف)

سألتني الطلاق أن رأاني * قل مالي قد جشمتني بشكر

فهؤلاء ليس من لفهم سلت ولا بدل وبلغنا أن سلت تسأل لغة وقال عبد الرحمن بن حسان

وكنتم أذل من وتد قحاج * يشجع رأسه بالفهر وراحي

يريد الواحي وقالوا نبي رية قال ربهما أهل التصيق البدل وليس كل شيء فهو ما يفعل بهذا انما

يؤخذ بالسمع وقد بلغنا أن قوم من أهل الحجاز من أهل التصيق يحققون نبي وبريشة وذلك

قليل رديه فالبديل هنا كالبدل في مشتقة وليس هذا التضعيف وان كان القنط واحدًا * وأعلم

أن العرب منهم من يقول في أوأنت أوأنت يسيل ويقول أما أرى باله وأبووب يريد أبا أووب

وعلاي بك وكنت المنفصلة كلها إذا كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت في كلف واحد فهو

سواء وموالة حذو فاقنوا سوز وموالة وقالوا في حوآب حوآب لا بمنزلة ما هو من نفس الحرف

وقد قال بعض هؤلاء سوز وضو شيه وأوأت فلان خفت أجلي في إبط في فو لمهم وأبو أمك

تنقل الواو كراهية لاجتماع الواو وان واليا أتوا الكسر ان تقول أجلي بك وأوتك وكذلك

أرى منك وأدعو بكم يحققون هذا حيث كان الكسر واليا أتبع الضم والواو أتبع

* وأشد في الباب الفرزدق

راحته بجلالة الغلال مشية * فارعى فزاره لانهك الرقع

الشاعر في إبداله الألف من الهمزة في قوله هناك ضروريان كانت حقها أن تعمل بين لا منها ضرورة

* يقول هذا من عمل مسلمة من مسد الملك من العراق ولها من غير ما لا تراه في المعجم الفرزدق ودعا

لقومه ألا جئتوا النعمة ولا تنموا رديقال الربيعياتي قلت بجلالة غلاله * وأشد بعد قول حسان

* سألت هذيل رسول الله فاحشة *

مستعملها على إبدال الألف في سالت من الهمزة وقد مر تبصير * وأشد بعد قول عمرو بن نفيل وروي

لنسيم الحجاج سألتني الطلاق أن رأاني * قل مالي قد جشمتني بشكر

واقول في كالفوق في التصيق وقد تقدم تبصيره * وأشد في الباب عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

وكنتم أذل من وتد قحاج * يشجع رأسه بالفهر وراحي

الشاهد فيه إبدال اليا من همزة وراحي ضروري والواحي من وجأت الواو إذا ضربت رأسه لم يربعت الأرض

والتشجيع ضرب برأسه ريمته الشبهة في الرأس * يقول هذا عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي وكانت بينهما

مهاجرة أي لولا مكانك من اللغاة لموتك وأذلك المعجم والفهر الجرمي الكفو جعل الوبد قحاج مع الفاحشة

في الوصف بالذل

الكسر والفتح أخف عليهم في الآت والواو ات فمن ثم فموا ذاك ومن قال سوه قال مسووس
وهو لا يقولون ما لا يؤنس حذفوا الهمزة ولم يحصلوا همزة تحذف وهي عشتبت وبعض
هؤلاء يقولون يربد أن يحبك ويسوك وهو يحبك ويسوك يحذف الهمزة ويكره الضم مع
الواو والياء وعلى هذا تقول هو يرمخو الله تحذف الهمزة ولا تخرج الكسرة على الياء لما
ذكرت لك ولكن تحذف الياء لانتفاء الساكنين

وهذا باب الأسماء التي تقع على عقدة الموتى ولذا كررنا ما العددنا جاوز الاثنين والتين
إلى أن يبلغ تسعة عشر وتسع عشرة **عشرة** أعلم أن ما جاوز الاثنين إلى العشرة مما واحد من كذا كان
الأسماء التي تبنى بها عقدة مؤنثة فيها الهاء التي هي علامة التأنيث وذلك قولك ثلاثين
وأربعة أجمال وخمسة أفراس إذا كان الواحد من كذا وستة أجرة وكذلك جميع هذا ثبت فيه
الهاء حتى تبلغ العشرة وإن كان الواحد مؤنثاً فأنك تخرج هذه الهاء من هذا الاسم
وتكون مؤنثة ليست فيها علامة التأنيث وذلك قولك ثلاثين وأربع نسوة ونحوه
وسنين وسبع تمران ونحوه ثلاث وكذا جميع هذا حتى تبلغ العشرة فلما جاوز ذلك كرر
العشرة فكررنا عليها واحداً قلت أحد عشر كأنك قلت أحد جمل وليس في عشر ألف وهما حرفان
جمل اسم واحد اسموا أحداً في عشر ولم يغيروا أحده عن سائه الذي كان عليه مفرداً حين قلت
له أحد وعشرين عاماً ووجه الآخر على غير سائهم حين كان مفرداً والعدد لم يجرز عشرة وإن
جاوز الموتى العشرة فزادوا واحداً قلت إحدى عشرة بفتح ياء عجم كأنك قلت إحدى عشرة وبلغه
أهل الجبل إحدى عشرة كأنك قلت إحدى عشرة وهاهنا حرفان جمل اسم واحد اسموا أحداً
إلى عشرة ولم يغيروا أحداً عن حاله مفرداً حين قلته إحدى وعشرين سنة فلما زاد ذلك كرر
واحد على أحد عشر قلته اثنا عشر وإنه أتى عشر لم يغيرا الاثنين عن حالهما إذا ثبت الواحد
غير أنك حذف النون لأن عشر عشرة النون والحرف التي قبل النون في الاثنين حرفان عراب
وليس كعشرة عشر وقد بينا ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف وإذا زاد الموتى واحداً على إحدى
عشرة قلت ثمانية عشرة واثنا عشرة وإنه أتى عشرة وأتى عشرة وبلغه أهل الجبل عشرة
ولم يغير الاثنين عن حالهما حين ثبت الواحد إلا أن النون ذهبت هنا كما ذهبت في الاثنين لأن
فصله المذكور والموتى سواء وبقي الحرف الذي بعد إحدى وثنتين على غير سائهما والعدد لم يجرز
العشر كأفعل ذلك بالذكر وقد يكون الفاعل بناءً في حال فإذا انحرف عن ذلك الحال تغير ما وقع

ذلك تغييرهم الاسم في الاضافة قالوا في الاثنى عشر وفي زينة زباني فخصوا هذا كثير في الاضافة
وقد يتبادر في بابه وانما زاد العدد واحدا على اثني عشر فان الحرف الاول لا يتغير بتأثيره عن حاله
وبناؤه حيث لم تجاوز العدة ثلاثة والاخر غيرته حيث كان بعد احدواثين وذلك قوله
ثلاثة عشر عبدا وكذلك ما بين هذا العدد الى تسعة عشر واذا زاد العدد واحد افوق ثني عشرة
فالحرف الاول غيرته حيث لم تجاوز العدة ثلاثا والآخر غيرته حيث كان بعد احدى وثنتين
وذلك قوله ثلاث عشرة جارية وعشرة بلفة اهل الحجاز وكذلك ما بين هذه العدة الى تسع عشرة
ففرقوا ما بين التائيت والتد كبر في جميع ما ذكرنا من هذا الباب

هذا باب ذكر الاسم الذي بين العدة كم هي مع عملها الذي هو من ذلك اللفظ فبناء
الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي بين المصد وذلك قوله ثاني
اثني قال الله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في القار ومات ثلاثة وكذلك ما بعده الى العشرة
وتقول في الموتى ما تقول في المذكر الا انك تحبب بعلامة التائيت في فاعله وفي اثنين واثنتين وتذكر
الهاق ثلاث وما فوقها الى العشر وتقول هذا خمس اربعة وذلك انك تريد ان تقول هذا
الذي خمس الاربعة كما تقول خمسهم وربعتهم وتقول في الموتى خمسة اربعة وكذلك جميع
هذا من الثلاثة الى العشرة وانما في هذا الذي صير اربعة خمسة وقيل تريد العرب هذا وهو
قياس لا ان ترى انك لا تسمع احدا يقول شيت الواحد ولا ثاني واحد واذا اردت ان تقول في احد
عشر كما قلت خامس قلت حادي عشر وتقول ثاني عشر وثالث عشر وكذلك هو الى ان يبلغ
تسعة عشر وتغير في مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر وجعل بغيره اسم واحد كما فعل ذلك
بخمسة عشر وعشر في هذا اجمع غيرته في خمسة عشر وتقول في الموتى كما تقول في المذكر الا
انك تدخل في فاعله علامة التائيت ويكون عشرة بعد ما غيرتها في خمس عشرة وذلك قوله
حادي عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان يبلغ تسع عشرة ومن قال
خامس خمسة قال خامس خمسة عشر وحادي احد عشر وكان القياس ان تقول حادي عشر احد
عشر لان حادي عشر وسامس عشر بغيره خامس وسادس ولكنه يعنى حادي ضم الى عشر
بغيره خضر موت قال تقول حادي عشر فثنيه وما اشبهه كما قلت احد عشر وما اشبهه فان قلت
حادي احد عشر حادي وما اشبهه رقع ويحجر ولا يتي لان احد عشر وما اشبهه مرقع فان ثبت
حادي وما اشبهه معها صارت ثلاثة اشياء اسمها واحدا وقال بعضهم تقول ثالث عشرة ثلاثة

عشر ونحوه وهو القياس ولكنه حذف استحقاقاً لأن ما أبوا دليل على ما أقوا فهو بمنزلة
خامس خمسة في أن فيه لفظ أحد عشر كأن في خامس لفظ خمسة كل من كلين ضم أحدهما
إلى الآخر فأجرى مجرى المضاف في مواضع صار قولهم جدي عشر عشرة خامس خمسة ونحوه
وأما إحدى عشر بمنزلة خامس وليس قولهم قلت ثلاثة عشر في الكثرة كذلك ثلاثة لأنهم قد
يكتفون بثلاث عشر وتقول هذا إحدى أحد عشر إذا كن عشر نسوة معهن رجل لأن المذكر
يطلب المؤنث ومثل ذلك قول خامس خمسة إذا كن أربع نسوة في رجل كأنك قلت هو علم
خمس وتقول هو خمس أربع إذا أردت أنه صير أربع نسوة وخمس ولا تكاد العرب تكلم به كما
ذكرت قلت وعلى هذا تقول أربع ثلاثة عشر كأنك قلت خامس أربعة عشر وأما خمسة عشر بمنزلة
تسعة عشر في كل شيء ويضع عشرة كسبع عشرة في كل شيء

هذا باب للمؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التانيث فلما جئت بالأفعال على
تبيينها البعد أجريت الباب على التانيث في التثنية إلى تسع عشرة وقلت قولته ثلاث شيا
ذكرت أنه ثلاث من الشاء فأجريت ذلك على الأصل لأن الشاء أصله التانيث وإن وقع على
المذكر كما أنك تقول هذه غنم ذكر كور فقلت مؤنثة وقد تقع على المذكر وقال الخليل قولك هذا
شاة بفتحة فوه تعالى هذا حصن ربي وتقول حصن من الإبل ذكر كور وحصن من الغنم ذكر
من قبل أن الإبل والغنم اسمان مؤنثان كما أن ما فيه الهاء مؤنث الأصل وإن وقع على المذكر فلياً
كان الإبل والغنم كذلك جاء تليينهما على التانيث لأننا إنما أردت التليين من اسم مؤنث بمنزلة
قديم ولم يكسر عليه مذكر البضع فالتليين عنه كتليين علفه الهاء كأنك قلت هذه ثلاث غنم
فهذا وقع لك وإن كان لا يكلم به كأنك تقول فلانة فتدع الهاء لأن الهاء تأتي وتقول ثلاث
من البطة لأنك تسميه إلى بطة وتقول ثلاثه كور من الإبل لأنك تسمي بشيء من التانيث
وأما ثلث المذكر فمجتبى بالفسر في الإبل لأنك تسمي الهاء كأنك تقول كور بعد قولك من
الإبل لأنك تسمي الهاء وتقول ثلاثه أمصص وإن عنت نساء لأن الشخص اسم مذكر ومثل
ذلك ثلاث أعين وإن كانوا رجالاً لأن العين مؤنثة وقالوا ثلاثة أنفس لأن النفس عندهم
إنسان الأتري أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء وتقول ثلاثة نسايات وهو صحيح وذلك
أن النسا بضمه فكأنه لفظ مذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفه تقوي بقوة الاسم فأنما هي كأنك
قلت المذكر ثم وصفته كأنك قلت ثلاثة رجال نسايات وتقول ثلاثة نسايات أنا أردت المذكر

لأن أصله استعملهم صفة وانما هي من ديت فاجروها على الأصل وان كان لا يتكلم بها إلا
 كما يتكلم بالاسماء كان أنقطع صفة واسم استعمال الاسماء وتقول ثلاث أفراس إذا ارت
 المذخر لأن الفرس قد أرموه التانيث وصار في كلامهم للثوث كقوله الذي كرحني صار بمنزلة
 القدم كان النفس في المذخر أكثر وتقول سارخس عشرة من بين يوم وليلة لأنك انقبت الاسم
 على اليالي ثم نيت فقلت من بين يوم وليلة ألا ترى أنك تقول لخمس يقين أو جلون وتعلم المخاطب
 أن الأيام قد دخلت في اليالي فلذا ألقي الاسم على اليالي اكنى بذلك عن ذكر الأيام كأنه يقول
 أنته خصوصاً بذكر تعلم المخاطب أنها تقصوه يومك وبكر يومك وأشباه هذا في الكلام كثير فاعلم
 قوله من بين يوم وليلة نوكد بعد ما وقع على اليالي لأنه قد علم أن الأيام دخلت مع اليالي وقال
 الشاعر (وهو النابتة لمعدى)

(طويل)

فطاف ثلاثين يوم وليلة * يكون النكران تصيفاً وتجاراً

وتقول أعلاه خمسة عشر من بين غدو جارية لا يكون في هذا الأهد إلا أن التكلم لا يجوز أنه أن
 يقول خمسة عشر عبداً فيعلم أن ثمن الجوازي بعتهم ولا خمس عشرة جارية فيعلم أن ثمن
 العبيد بعتهم فلا يكون هذا الاحتياط يقع عليهم الاسم الذي بينه العدد وقد يجوز في القياس
 خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس بهذا كلام العرب وتقول ثلاث ذنوب لأن الذنوب تأتي وليست
 باسم كسر عليه مذخر وأما ثلاث نأشيه فقالوها لأنهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال كسروا عليها
 فعل وصار بدلاً من أن قال ومن ذلك قولهم ثلاث رجلة لا تخرج من صلب بل من أرجال وزعم
 الخليل أن أشياء مقبولة كمنى فكذلك فعل هذا الذي هو في لفظ الواحد ولم يكسر عليه الواحد
 وزعم ونس عن رؤيته قال ثلاث أنفس على تانيث النفس كما قال ثلاث أعين لصين من

الناس وكانوا ثلاث أنفس في النساء وقال الشاعر (وهو رجل من بني كلاب)

وان كلاباً هذه عشر أبطن * وأنت ترى من قبائلها العشير

* وأنتدب لي ما يقع في الوقت المذخر وأصله التانيث فتابه الجمع

فطاف ثلاثين يوم وليلة * يكون النكران تصيفاً وتجاراً

الشاعرية تأكيد الثلاث بقره بين يوم وليلة وقصده أنه أراد ثلاث ذنوب اليالي مستمدة من أيامها * ومصف
 بقره فقلت لها فطاف ثلثه ثلاث ذنوب وأصلها قوله يكون النكران لا أنكر من فاولا أنصاراً مما عدا
 على ولها إلا أن تصيف أي تصيف وتقدر وتجار أي تصيح واخترت ليها وأفكر الإمكان * وأنتدق
 اليابل رجل من بني كلاب وان كلاباً هذه عشر أبطن * وأنت ترى من قبائلها العشير

الشاعرية تأنيث الأبلن وحذف الهاء من العبد لخلاف اليابل لا على حقها بل لأنه أراد أبطن
 القبيلة وقد يفتك بقره من قبائلها البشر هي أرباب من نسله قبي كلاب قد كان بطونهم عشرة
 ولأنه لم يعلم قائلهم

وقال القتال الكلاب قَبْلَ التَّاسِعِ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ * وَلَتَسَعُ خَيْرِينَ ثَلَاثًا وَتَكُونُ

فَأَنْتَ أَبْنَانُ إِذْ كَانَ مَعَهَا الْقَبَائِلُ وقال الآخر (وهو الخليفة) (وافر)

ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ خُودٍ * لَقَدْ بَارَزَ الزَّمانَ عَلَى عِيَالِي

وقال هر بن أبي ديرة (طويل)

فَكَانَ نَسِيرِي حَوْثَ مَنْ كَسَتْ أَتَقَى * ثَلَاثُ خُصُوفٍ كَالْحَبَابِ وَنَحْصِرُ

فَأَنْتَ الشَّخْصُ إِذْ كَانَ الْمَعَى أَتَقَى

في هذا باب ما لا يحسن أن تصبغ اليه الأسماء التي تينها المعددا إذا جاوزت الاثنين إلى

العدد * وذلك الوصف بقول هؤلاء ثلاثة قُرَشِيَّونَ وثلاثة مُسْلِمُونَ وثلاثة مُصَالِحُونَ فهذا

وجه الكلام كراهية أن يجعل الصفة كالاسم لأن يضطر الشاعر وهذا يترك على أن التسابات

إذا قلت ثلاثة تسابات لم يعي * كانه وصف المذكر لا ليس موضعاً يحسن فيه الصفة كما

يحسن الاسم فلما يقع الأوصاف صار التكميم كما مقلقت بذكرين ثم وصفهم بها وقال الله

جَلَّ ثَوْنُ مَنْ جَاءَ بِنِسْبَةٍ فَلَهُ عَشْرُ مَائَةٍ

في هذا باب تكسير الواحد للجمع * أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فأتى إذا

ثبته إلى أن تفسره فان تكسيرة أفعل وذلك قولك كَابُورٌ كَلْبٌ وَكَعْبٌ وَكُكْبٌ وَفَرَحٌ

وَأَفْرَحُ وَتَسْرُو أَتَسْرُ فلما جاوز العدد هذا فان البناء قد بقي على فعال وعلى فعول وذلك قولك

كَلَابٌ وَكَيْسٌ وَيُفَالُ وَأَمَّا الفعول فتسور ويطون وربما كانت خيبة القتلى فقالوا فعول

وفعال وذلك قولهم فَرُوحٌ وفَرِاحٌ وَكُحُوبٌ وَكُمُوبٌ وَقُولٌ وَيُفَالٌ وربما أفعيلاً وهو قليل

* وأنتقل إلى باب القتال الكلاب فيمنه قَبْلَ التَّاسِعِ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ * والسبع خيرين ثلاثاً كما

الشاهد في قوله ثلاثة أبيات الهاء وهو ربها القبائل حمل على الطون لأن معنى القبيلة الطون واحد كما قدم

فَكَانَ عَلَى التَّاسِعِ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ أَبْنَانُ * وأنتقل إلى باب السببية

ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ خُودٍ * لقد بارز الزمان على عيالي

الشاهد في ذلك كسر الثلاثة وإن كانت النفس مؤنثة لأنه حملها على معنى الشخص وهو مذكر والموصوفين الأبل

بأبيات الثلاث إلى الشعر وأراد بقوله ثلاث خود ثلاث أفرق كان يتقوت ألبانها ويقيم بها على عياله فضلت

فقال هذا والنود واسم وحملت مقول من المصدر وقع على الجمع فيضيق المعدد كإيضاف إلى الجوع

* وأنتقل إلى باب الجر بن أبي ديرة

فَكَانَ نَسِيرِي حَوْثَ مَنْ كَسَتْ أَتَقَى * ثلاث خُصُوفٍ كَالْحَبَابِ وَنَحْصِرُ

الشاهد في قوله ثلاثة خُصُوفٍ بمعنى الهاء حمل على المعنى لأنه أراد أن تضمر الراء فأنت البلد فقلت

فهو الكليب والعبيد والمضاعف يجري هذا الجري وذلك قولك مَبَّ وأَصْبُ وأَصْبَبُ كاتلت
 كَلَبًا وكَلَبًا ومَصَّكْ وأَمَصَّكْ ومَكَّوكْ كالواقرُخُ وأقرُخُ وفراخُ وفروخُ وبثَّ
 وأبثَّ وبُثَّ وبِثَّ والواو والياء مبتلغتا المسنة قول نبي وتليان وأتلب وتلبه كالقاول كَلَبُ
 وكَلبان وأَكَلَبُ وكَلَبٌ ودَلَوْنٌ وأدَلُوهُمُ قَتْلَى وتديان وتديوندي كالقاولا أَصْفَرُ وصَفَرُ
 وتظير فراخُ وفروخُ قولهم القلائد الخ * واعلم أنه قد يجي في فعل أفعال مكان أقبل قال
 الشاعر (الأعشى) وَجِيتُ إِذَا أَصْطَلُّوا خَيْرَهُمْ * وَزَيْلَكَ أَتَقَبُّ أَزْنَادَهَا
 وليس ذلك البالي في كلام العرب ومن ذلك قولهم أفرأخ وأجداد وأفرادوا جُدْعَرِيَّةٌ وهي
 الأصل ورَادُوا ورَادُوا الرُّادُ أصلُ السَّيِّئِ وربما كَسَرَ الفعل على فَعَلَةٍ كما كَسَرَ على فَعَالٍ وفَعُولٍ
 وليس ذلك بالأصل وذلك قولهم جَبَّ وهو الكجاء الجراء مَجِبًا وَقَفِعُ وَقَفِعَةٌ وَقَفِبُ وَقَفِبَةٌ وقد
 يَكْسَرُ على فَعُولَةٍ وفَعَالَةٍ فَيَقُولُونَ هَاهُنَا نَبِيتُ السَّاعَةِ وَهُوَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَيْهِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ
 أَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا أَنْ يَحْقُقُوا النَّابِيتَ وَذَلِكَ هُوَ الْفَعَالَةُ وَالْبُعُودَةُ وَالْمُؤَمَّةُ وَالْقِيَاسُ فِي فَعَلٍ
 مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا مَا سَوَى ذَلِكَ فَلَا يَصِحُّ إِلَّا بِالسَّمْعِ ثُمَّ تَطْلُبُ النَّظَارَةُ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ تَطَارُالَ أَعْمَالٍ
 هَاهُنَا فَتَقْبَلُ تَطِيرَ الْأَزْنَادِ قَوْلَ الشَّاعِرِ (وهو الأعشى) (طويل)

إِذَا رَوَّحَ الرَّاغِي الْقَفَاحَ مَعْرِيَا * وَأَمَسَّتْ عَلَى آفَاقِهَا عِمْرَانُهَا

وقد يجي مَحْصَةُ كَلَابٍ بِرَابِعِهِ مَحْصَةُ مِنَ الْكَلَابِ كَاتِلُوه هَذَا صَوْتُ كَلَابِي هَذَا مِنْ هَذَا

* وصفت أمة استقر ثلاث فصوص من أمين الرقياء واستظهر في الفصل منهم من وروى عنك مني والحين
 القريض والكاتب التي تهدت بها رزيع والمصر التي دخلت في مصر شلبها * وأنت قد بلب كسيرة الواحد
 الجميع الأعشى وجئت إذا اصطلموا خيرهم * وزيلك أتعب أزنادها

الشاهد جمعه زينا على أزاد وهو جمع شاذ لأن باب فعل حكمه أن يكسر في القليل على أصل الأنة فتشذق
 أحرف برة فكسر على أفعال تشبها بفعل المختص لعين لانه لا ينفذ ما يخرج اليه كما أخرج أصل المضيق
 أصل فقاوازين وأزمن وتظير زينا أو زافس خوا فرأخ وراد أو آد وهو أصل الس * يقول هذا فقيس بن
 معد يكرب الكندي أي إذا اصطلمت القبائل كنت خيرها وأطعها إلى الصلح واجمع الكلمة وتضرب
 قلوب جزعتم لا تكثر خير وسعة معروفة * وأنت قد بلب لاشي أيضا ويرى شي الرمة

إِذَا رَوَّحَ الرَّاغِي الْقَفَاحَ مَعْرِيَا * وَأَمَسَّتْ عَلَى آفَاقِهَا عِمْرَانُهَا

الشاهد فيه جمع أف على آف تخضيرة وفسها آف لأن باب فعل في القليل أقبل كاتلم * وصفت
 الزمان وكب الشئ والبؤد وبس ربحه والى مراحها روا حاسحة قليل لشدة البرد والقاح جمع همة من الأمل
 وهي ذات العين والبرز البعيف فذا المرى لعدم الكلال وتطله وقوة وأمس على آفها مراحها أي آفها
 صومعها لشدة البرد على أفها ويرى على آفها اعتبارها أي على آفاق السماء كمن ضلوا في بحر لانه كمن تعلم

(دبر)

الجنس وكان قول هذا صاحب دبران وقال الرازي

كان تخصيصه من التثنية * طرف مجزؤه تشاخص

وقال الآخر قد جعلت على الطرار * خمس من فاني الألفار

* وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا فالتاء إذا كسره لا تفي العدينية على أفعال وذلك قولك
 جعل وأجال وجبل وأجبال وأسد وأسود وأسدا وأسدوا وأسدا وأسدوا وأسدا وأسدوا وأسدا وأسدوا
 وقول فاعمال الفاعل فهو جبال وجبال وأما القول فهو أسود وأسودا وأسودا وأسودا وأسودا وأسودا
 وقديحي ما جاز وأه أدنى العدد على فعلان وفعلان فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا
 وأما فعلان فهو جبال وجبال فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا
 وسلق وأسلاق ورماجه الأفعال يستغنى به أن يكسر الاسم على البناء الذي هو لا كمال العدد
 فيبقى به ما في ذلك البناء من العدد وذلك هو قتب وأقارب ورسم وأرسان وتسلم ذلك من
 باب الفعل الألف والراء وقديحي الفعل فعلا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا
 الغدير وبقن وبقنان وظهر وظهران وقديحي على فعلان وهو أفعالها نحو جعل وجعل وجعل
 ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى ورأى
 التي في الفعل وذلك قولهم في جعل جالة ونحوه فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا
 وقد كسر على فاعل وذلك قليل كأن فاعلا في باب فعل فاعل وذلك فاعلا فاعلا فاعلا فاعلا فاعلا فاعلا
 بلغنا أقرأه وبلغني أن بعض العرب يقول نصف ونصف وربما كسر وأفعلا على أفعال
 كما كسر وأفعلا على أفعال وذلك قولك رعين وأرعين وبلغنا أن بعضهم يقول جعل وجعل وجعل
 وقال الشاعر (وهو ذو الرمة)

السامع والغبوات جميع غير يترك كثيره جوب التثنية والتاسع السار إلى تيره * وأنشد في الباب

كان تخصيصه من التثنية * طرف مجزؤه تشاخص

الشاهد في حاشية التثنية إلى المختل وهو اسم يقع على جمع الجنس وحق المدح القليل أن يضاف إلى الجمع
 القليل وأما السار على تقدير ثقل من المختل كقوله ثلثة فليس أي ثلاثة من هذا الجنس على ما منه في الباب
 والتثنية التي لا يطرأ أبدا كان الوجه أن يقول حطنتان فينضم إليهما التثنية ويأخذها إلى الفاعل فاعمالا
 خص طرفا ليعرولا بها لا يستعمل طيلولا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا فاعمالا
 ما تحاذيه من المختل وفرضه * وأنشد في الباب في قوله

قد جعلت على الطرار * خمس من فاني الألفار

الشاهد في حاشية التثنية إلى المختل وهو اسم يستعمل في الجنس على تقدير خمس من البنان كما عرفت في المتن قبله
 والطرار جمع طرور وهو حمار مستدير محدب يقال أرض طرنا كنا كانت كثيرة الطرار وروى على الطرار

أَمَرْتُ بِسَلَامٍ عَلَيْكُمْ • هَلِ الْأَرْضُ مَضِيَّةٌ رَوَاجِعُ
وَبَنَاتُ الْيَامِ وَالْوَاوِيَّةُ هَذَا الْخَمْرِيُّ قَالُوا أَفَقَدْ وَفَّقْتَنِي وَعَصَيْتَنِي وَسَفَّاهُ وَأَصْلَحْتَنِي
كَأَنَّهُمْ أَسَادٌ أَسْوَدٌ وَأَشْعَارٌ وَشُعُورٌ وَقَالُوا رَجَى وَأَرْحَاءُ فَلَمْ يَكْسِرْهَا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا لَمْ يَكْسِرْهَا
الْأَرْضَانِ وَالْأَقْدَامُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْ فَعَلُوا كَانَ قِيَاسًا وَلَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَالُوا عَصَيْتُ وَأَعَصَيْتُ كَمَا
قَالُوا أَرْضِي وَقَالُوا عَصَيْتُ كَمَا قَالُوا أَسْوَدٌ لَا تَعْلَمُهُمْ قَالُوا أَعْصَاهُ جَعَلُوا أَعْصَى بَدَلًا مِنْ أَعْصَاهُ جَعَلُوا
هَذَا بَدَلًا مِنْهَا وَقَوْلُ فِي الْمَضَافِ يَلْبُ وَالْيَابُ وَمَدَدٌ وَأَمْدَادٌ وَقَدْ وَفَّقْتَنِي وَأَفْنَانٌ وَلَمْ يَجَاوِزْ وَالْأَفْعَالُ
كَأَنَّهُمْ يَجَاوِزُونَ وَالْأَقْدَامُ وَالْأَرْضَانِ وَالْأَغْلَاقُ وَالنَّبَاتُ فِي بَابِ فَعَلٍ عَلَى الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنَ النَّبَاتِ
فِي بَابِ فَعَلٍ عَلَى الْأَفْعَالِ فَلَنْ يَنْبَغِيَ الْمَضَافُ عَلَى فَعَالٍ أَوْ فَعُولٍ أَوْ فَعْلَانٍ أَوْ فَعْلَانٍ فَعُولٍ فَعْلَانٍ
عَلَى مَا ذُكِرْنَا كَمَا جَاءَ الْمَضَافُ فِي بَابِ فَعَلٍ عَلَى قِيَاسِ غَيْرِ الْمَضَافِ فَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ الْمَضَافَ
مِمَّا دَخَلَ الْأَوَّلَ فَهُوَ نَظِيرُ وَقَالُوا الْجَارُ بِجَاوِبِهِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَالْأَقْيَسُ وَهَوِيَ الْكَلَامُ قَلِيلٌ
قَالَ الشَّاعِرُ

(بسيط)

كَأَنَّهُمْ مِنْ جَارِ الْفِعْلِ أَلْبَسَهَا • مَضَارِبُ الْمَطْوُونِ الطَّلِبُ الْقَرِيبُ
• وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْرَفٍ وَكَانَ فَعْلًا فَاعْتَمَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَيْبَةٍ أَدْنَى الْعِدَّةِ عَلَى أَعْمَالٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
كَتَبُوا وَكَبِدُوا كَأَنَّهُمْ كَتَبُوا وَكَبَدُوا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا
أَقْلَمَ مَنْ فَعَلَ بِكَتَبٍ كَأَنَّهُمْ كَتَبُوا أَقْلَمَ مَنْ فَعَلَ الْاِتْرَى أَنْ مَلَزَمَتْهُ مِنْهُ بَلَاغًا قَلَّ أَكْثَرُ فَلَمْ يَفْعَلْ بِهِ
مَا قِيلَ بِفَعْلٍ أَلَمْ يَكُنْ كَثِيرًا مِنْهُ كَمَا يَجِبُ فِي مَضَافٍ فَعَلَ مَا جَاءَ فِي مَضَافٍ فَعَلَ لِقَتَهُ وَلَمْ
يَجِبْ فِي بَنَاتِ الْيَامِ وَالْوَاوِيَّةِ فَعَلَ جَمْعُ مَا جَاءَ فِي بَنَاتِ الْيَامِ وَالْوَاوِيَّةِ فَعَلَ لِقَتَهُ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ
أَكْثَرُ مِنَ الْمَضَافِ ذَلِكَ أَنْ فَعْلًا أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ وَقَدْ قَالُوا الثَّوْرُ وَالْوَعُولُ شَبَّهَ بِهَا بِالْأَخْوَدِ
وَهَذَا التَّوْقُفُ لِقَلِيلٍ لِمَا جَاءَ لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَلَى أَعْمَالٍ كَلَوَالِهِ فِي الْأَقْلَى أَلَمْ • وَمَا كَانَ عَلَى

بطانة فريضة وهو جمع طرطوي مقبض مرقم مقدم التامية ترسل تحت التاج في صدى الجارية وروى القناد
مراد من هو من بين الطبيب هذه أشبه معنى البيت النان جمع نناقوهي الأصبع والقاق الشديد
الحمرتين الخضايب في معنى هذا البيت • وأنشد في البيت في الرمة
أَمَرْتُ بِسَلَامٍ عَلَيْكُمْ • هَلِ الْأَرْضُ مَضِيَّةٌ رَوَاجِعُ

الشاهد في جمع زمن على أرضه ولم يعل الجار يدقه في القيل في القليل أفعال الأسماء بفعل في إخراجها إلى أفضل
كتبه فعل به في إخراجها إلى أفعال كما تقدم • وأنشد في الباب

كَأَنَّهُمْ مِنْ جَارِ الْفِعْلِ أَلْبَسَهَا • مَضَارِبُ الْمَطْوُونِ الطَّلِبُ الْقَرِيبُ

الشاهد في جمع جري على جري والمستهمل جارية بالهاء تاء الجماعة شبه حواغر القرس في صلاتها وإبلاها

ثلاثة أحرف وكان فعلاً فهو عزة الفعل وهو أقل وذلك قولك فزع وأفزع ومعا ومعا ومعا وعذب
وأعذب وضغ وضغ وأضلاع وأردم وأردم وقد قالوا الضلوع والأروم كما قالوا الثور وقد قال بعضهم
الأضغ شبهها بالآر من * وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فهو كفعل وفعل وهو أقل في
الكلام منهم ما هو ذلك قولك عجز وأعجز وأعجز وأعجز وقد بنى على فعال قالوا رجل ورجل وسبع
وسباع جازأه على فعال كما جازأ بالفتح على فعول وفعل وفعل أختان وجعلوا أمثلة على مثله
لم يكسر عليه واحده ونقلت قولهم ثلاثة رجة واستغنوا بها عن أرجال * وما كان على ثلاثة
أحرف وكان فعلاً فهو عزة الفعل لأنه قليل مثله وهو قولك عنت وأعناق وطئ وطئ وأغلب وأذن
وأذن * وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً كان العرب تكسره على فعلات وإن أرادوا داني
العدد لم يجاوزوه واستغنوا به كما استغنوا بأفعل وأفعال فبما ذكرنا في الجواز وفي القليل والكثير
ونقلت قولهم مرد ومردان ونفر ونفزان وجعل وجعلان وخز وخزان وقد أجرت العرب
شبانته عجزى فعل وهو قولهم ربيع وأرباع ورطب وأرطاب كقولك جبل وأجبال * وقد باعن
الأمعاء اسم واحد على فعل لم يعلّمه وهو أبل وقالوا أبال كما قالوا أكاف فهذه ما كان
على ثلاثة أحرف وقصر كسر وقصم * وقال الرازي * فبما عايل أسود وعمر *

ففعول ما فصل بالاسمحين قال أبلد * وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً قلنا كسر على
ما يكون لأن في العدد كسر على أفعال ويجاوزون به مثله أدنى العدد في كسر على فعول وفعل
والفعول فيه أكثر فنقلت قولهم جبل وأجبال وفعل وفعلان وأعدل وأعدول وجذع وأجذع
وجذوع وعرق وأعراق وعروق وعيدق وأعناق وعذوق وأما الفعل فهو يروى ما رويته
ونقلت قولك ورهال يجاوزوا أفعال في هذا البناء كما يجاوزوا الأفعال ولا يقال فبما ذكرنا
ونقلت فحوش وأخماس وستر وأستار وشير وأشبار وطير وأطمار وقد يكسر على ففعول وفعل
وفعول وجعل وجعلان وأحبال إذا أردت بناء أدنى العدد كما في القردة فليس بنى بها عن أفراد كما
قالوا ثلاثة نسوع فاستغنوا بها عن أشباع وقالوا ثلاثة قروه فاستغنوا بها عن ثلاثة أنقره

بحان الماء الحسبة والليل إلى الجبل على وجه الأرض والأزبب الاسم الملام ومما قيل قوله الرحمن

القيس وتقوم على صم ملام كأنها * جواز قيل وأرسلت طليحات

* وأشفق اليب * فبما عايل أسود وعمر *

الشاعرية جمع غري على غرام جمع أسدل لم يمتصوا بل في مد الحروف وغيرهما جمع وحرك اللين

في الواو نقل ثلاث بنوه على أفعال يوه أيضا في ذلك نقل أربع من غير المعتل نحو أفرأ فرأ فرغ
وأزفأ ففأ كن غير المعتل يفتي على هذا البناء كان هذا عندهم أولى : وإذا أرادوا بناءه إلا أكثر
بنوه على فعال وذلك قولنا سيات ونياب وقياس تركوا فعولا كراهية الضمة في الواو الهمزة التي
قبل الواو فلو على فعال وكانت في هذا الباب أولى إذ كانت حتمكة في غير المعتل . وقد يفتي
على فعلان لاكثر العدد وذلك قولنا فزأ وفزأ وفزأ وفزأ وتظهر من غير هذا الباب وجوه عذرا
فما بني عليهم لم يعتل فزوا اليه كالزوا الفعل في سوط ونياب وقال الوجه شرف في البذل وقد
يأتون الالف في هذا فلا يجاوزونها كالم يجاوز والالف في باب فعمل الذي هو غير معتل
والالف في باب فعمل الذي هو غير معتل فلا يجاوزون فيما ذكرته فبهم في هذا الجذر
أن لا يجاوزوا وذلك ضرر لوج والواج وجوز وأجوز ووجع وأقوع وقد قال بعضهم في هذا الباب
حين أرادوا بناء الفعل المعتل على الأصل وذلك ظيل فالواقوس وأقوس وقال الرازي

لكن عيش فليست أنوا *

وقد كسروا الفعل في هذا الباب على فعلته كما فعلوا ذلك بالفتح والجب معين جاوزوا ما أدنى العدد
وذلك قولهم عود وعودة وأعوأ إذا أرادوا بناء ما أدنى العدد وقالوا روج وأزواج ووجه ووزر
وأوار ووزو بعضهم يقول نهره وجاؤه على فعول كما جاءوا المصدر فالأفوج ووزوج كما قالوا
شعوب نحو كثيرة وهذا لا يكاد يكون في الأسماء ولكن في المصادر استغفروا ذلك في الأسماء
وسبق ذلك أن شاء الله ومثل فزوزوج ووجه * وأما ما كن من نبات الباهو كان فعلا فأنك
أنابته بناء ما أدنى العدد بنيت على أفعال وذلك قولك يبت وأبأت وقيدوا أفساد وخط وأخطأ
وسميت وأشباح وذلك أنهم كرهوا الضمة في الياء كما كرهوا الواو بعد الياء وسقط ذلك في باب
أن شاء الله وهي في الواو نقل وقبضه على أفضل على الأصل فالوا عين قال الرازي

أنعت أعار رعين أنخرأ * أنعتن أبرأ وكمرا

الحمل من التوق به مدح فهو ما يهواه أنواد من الأبل شبهه بملها فبذل الفعل والقيل بخلاف الفعل واحد
فيلة * وأنعتن يلبأ حزين الجمع * لكل عيش فليست أنوا *
الشاعرية جمع فويل أو تسميها المعجم ولا تكثر تكريره على أنواب استغفروا لاجتماع الواو في الأصل
ولذلك عززت في أنوبها لمن أتى بتصرف في ضرب العيش وفتت طربومه * وأنشدوا في باب
أنعت أعار ومن أنخرأ * أنعتن أبرأ وكمرا
الشاعرية قوله أبرأ على أفضل كما قالوا أنوبها فبذل على أصل كالياء وأنبأوا فخر راسم موضع

قوله لما كن

غير المعتل يفتي على

هذا البناء الخ قال

أبو سعيد يعني لو بنوه على

أفضل كقولهم كلب

وأكل بالواو سوط وأسوط

فلمستقلت الضمة على الواو

فمضوا إلى أفعال وقد عدلوا

الياء لما لا ينقل

كقولهم أبرأ أفراد

وأزفأ فكيف فيها

ينقل اه

وقال آخر يا ضجعا كلبا أحمرة * فني البطون وقد راحت فراقير

بنام على أفعال وظلوا أعين قال الشاعر

(طويل) وليكنني أغدو على مفاضة * دلاص كاعين الجراد المنظم

واذا أردت بناء كثر العدد ينفع على فعل وذلك قولك يوت ويضوط ويضوح ويضوئ ويؤد وذلك لأن فعولاً وفعللاً كلشركين في فعل الذي هو غير معتل فلما ابتدأ فعل بفعل من الواو دون فعل بلداً كرنا من العلة ابتدت الفعول بفعل من بنات الياء حيث صارت أخف من فعل من بنات الواو فكأنهم عوضوا هذان بنات الواو فاما أفعالها فندخرج من بنات الواو الأصل كخرجات أسواط وأوابت يعني اذ لم تن على أفعال لأن أفعالها هي الأصل لفعل وليست أفعال وأفعال شركين في بنات كثيرة ففعل وفعل فعول والأفعال التثنية في بنات الياء فكل من بنات الواو وليكن جميعاً من بنات الواو والأفعال تستقل في الياء كأن تستقل في الواو وإن كانت في الواو أو تقل ومع هذا إنهم كانوا أن يقولوا يات إذا كانت أخف من فعل من بنات الواو لا تنس الواو الياء فادوا أن يفصلوا فذا قالوا أيا وأسواط ففعلين الواو من الياء وظلوا غير مضبوط كالأفعال العولة وعومة * وأما ما كان فعلاً بكسر على أفعال إذا أردت بناء كثر العدد وذلك نحو فاع وأقواع وناج وأواج وجار وأجوار وإذا أردت بناء كثر العدد كسره على فعلان وذلك نحو حيران وقحان ونيجان وساج وسجان وتظهر ذلك من غير المعتل حيث وثقان وخرقان ومنه قتي وثقان ولم يكونوا يقولوا فعول كراهية الضمة في الواو مع الواو التي بعدها والضممة التي قبلها وسجوا البناء على فعلان وقيل فيه

الفعل لأنهم أزموا فعلان فعملوا به لأن فعل ولم يجعلوا به لأن شريكه في هذا الباب وأما المتع أن يتسكن فيه ما يمكن في فعل من الأبنية التي يكسر عليها الاسم لا كثر العدد غير

* وأنشد في الباب يا ضجعا كلبا أحمرة * فني البطون وقد راحت فراقير
التي شاع في قوله أيا حرت فعملها على القياس والاختراع جمع ضجج والضجج معومة وأما على مختص به المؤنث فعملها على القياس أيضاً كمنهوا ضججاً فمقلوماً فعملها على قلم البطون أو على حيث المعلم كضججاً كلت حلة كرين الأضار راحت وطلوها فترأى قصوت وأصل الفرقه صوت الفعل
* وأنشد في الباب وليكنني أغدو على مفاضة * دلاص كاعين الجراد المنظم
التي شاع في حمة العين على أعيان وهو القياس لأن الضمة تستقل في الياء كأن تستقل في الواو لأن الأفعال المنتمية في الكلام أعين على ليس هل في الصحيح والمفادسة المخرج السابقة كأنها أقيمت على لسانها واللام في الحقيقة والواقع في حلقها في الحقا والزرقة وتقارب السر يصير حراً فتنظم ضمة الياء مع وجه

أوسد وحيال أنتمعتل أسكنوا عينه وأبدلوا مكانها ألفوا لم يخرجوه من أن يفعله على تناقدي
 عليه غير المعتل وانقربه كما انقرد فعل يثبت الواو وقد يستغنى بأفعال في هذا الباب فلا
 يحتاج زونه كما يلحق زود في غير المعتل وهو في هذا إلا كثر لا اعتلاؤه ولا فعل وفعل يقتصر
 فيه على أفعال العدد كثيرا وهو أول من فعل كما كان ذلك في باب سوط وذلك نحو أبواب وأموال
 وبيع وأبواب وقانوناب وأنياب وقالوا أنوب كما قالوا أسود وقد قال بعضهم أنيب كما قالوا في
 الجبل أجبل وما كان متواترا من فعل من هذا الباب فخص بكسر على أفضل إذا أردت بناءا في
 العدد وذلك دارو أدور وساق وأسوق وأروا وأرود هذا قول بونس وقلته أنا بما جعل نظاما في
 الكلام نحو جيل وأجل وزمن وأزمن وعصا وأعص فلو كان هذا انما هو ثابتا فلما قالوا ربي
 وأرسله وفي قضا أنفما في قول من أنت القضا وفي قدم أقدم ولما قالوا غنم وأغنم فلما أردت
 بناءا كثر العدد قلت في النادر دور وفي الساقوق ونوهما على فعل فراد من فعل كما هم
 أرادوا أن يكسروهما على فعلول كما كسروهما على أفضل وقد قال بعضهم سؤوق فحسب
 كراهية الواوين والفتحة في الواو وقال بعضهم يريان كما قالوا نيرانا يشبهوها شيما وغيران
 وقالوا ديارا كما قالوا جبال وقالوا نوب لثاقته بنوهما على فعل كلبوا الدار على فعل كراهية
 نوب لأنها حقيق في موقعها ثاقمة وبعدها واو فكرهوا ذلك ولهم مع ذلك من غير المعتل
 أسود وأسودون وروين وقالوا أنيب كما قالوا أقدم وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا فأنك
 تكسر على أفضل من أبنية أفعال العدد وهو قياس غير المعتل فلما كان كذلك فهو في هذا الجذر
 أن يكون وذلك فعل وأفعال وجعلوا أجيدوميل وأميال فلما كسر على بناءا كثر العدد قلت
 فقول كالت عدون وجنود وذلك قولك ديوك وجيود وقد قالوا ديك وديكة كما قالوا
 قردوس فعمل ذلك فيه وقد يتصرفون في هذا الباب على أفعال كما اقتصر على ذلك في
 باب فعل وفعل من المعتل وقد يجوز أن يكون ما ذكرنا فعلا يعني أن الفعل يجوز أن يكون أصلا
 فعلا كسرتن أجل الياء كما قالوا أبيض ويبيض فيكون الأفعال والأجيا بمعنى الأستاذ
 والأخبار وقد يكون ديوك وفيول بمعنى بروج وبروج ويكون غلة غلة خمر حتى غلة وإنما
 اقتصرهم على أفعال في هذا الباب لثاقته من بناء الياء نحو أميال وأنياب وكبر وأكبر وقالوا
 في فعل من بناء الواو ربح وراز وراح وتلعب ما رأيت وألوا فعمل في هذا كما قالوا في فعل
 من بناء الواو فكذلك هذا لم يجعلوه بمعنى ما هو من الياء وأما ما كان فعلا من بناء الواو فأنك

(قوله وقد)

يجوز أن يكون

ما ذكرنا فعلا (الخ) قال

أوسيد عند الخليل

وسيدو به أنا كلف فلا

ثانيه يوجب كسر القاء

فيصير على لفظ فعل سواء

كان جها أو واحدا ولو شيئا

فعلا رأى بالضم من

اليصح لوجب أن تقول

بيع (أي بالكسر)

وكان لا يخش بقول ذلك

في الجمع وإذا كان في

الواحد قلب اليعاوا

يقول في الجمع أيضا

ويبيض وأبيض وعيس

وإذا بني فعلا من التكيل

والبيع اسم لواحد قال

كول بوج ومن أجل ذلك

قال سيمره قيل وبيل الخ

يجوز أن يكون فعلا

أه باختصار

هذه باب ما يكون واحدا يقع الجميع من ثبات الياء الواو ويكون واحدا على ثباته ومن لفظه
 أنه تليقها بالتثنية لتثنية الواحد من الجميع * وأما ما كان فعلا فصته قسمة غير المعتل
 وذلك جواز وجوزة جواز ولوزة ولوزة ويسر ويسر ويسر ويسر ويسر ويسر ويسر ويسر
 وقد قالوا خياهم وروضة وروضة وروضة وروضة وروضة وروضة وروضة وروضة
 فهو جملة الفعل من غير المعتل وذلك سوس وسوس وسوس وسوس وسوس وسوس وسوس وسوس
 قالوا يومه ويومته ويومته ويومته ويومته ويومته ويومته ويومته
 وذلك تين وتينة وتينة وتينة وتينة وتينة وتينة وتينة
 فصار كما يجوز أن يكون الفعل فلا وسريه في ذلك في باب ما شاء الله وأما ما كان فعلا فهو
 جملة الفعل من غير المعتل إلا أن إذا جعت بالتثنية لتثنية الاسم عن حاله وذلك هاهم وهاهم وهاهم
 وراح وراحه وراحات وشام وشامه وشامات قال الشاعر (وهو القطامي) (واقر)
 فكنا كطريق أصاب قانا * فبصو ساعة ويهجع ساعا
 فقال ساعة وساع ذلك كهيئة هاهم ومنه آية وأي منه قول الجاهل (وجز)
 ويظن رأيا يدي الحكمة وخطر * رأى إذا أورد الظن صدر
 هذه باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التثنية وواحدة على ثباته ولفظه وفيه
 علامات التثنية التي فيه * وذلك قول الجميع حقا وحقا واحدة وطرف الجميع وطرفا
 واعتدوب جميع الجميع وجميع واحدة لما كانت تقع للجميع ولم تكن أسماء كثر عليها الواحد
 أرادوا أن يكون الواحد من ثمانية علامة التثنية كما كان ذلك في الأكرام الخليل في علامة
 التثنية ويقع مذ كراهوا الثمر والبر والشعر وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع

(قوله الآنك)
 إذا جعت بالتثنية
 تفسير الاسم عن حاله
 (الح) يريد أنك لا تحسرك
 الالتفات فتردها إلى الواو
 فنقول هومات أو هومات
 لأنها في هامة فلهذا قبلت
 الواو والفتحة كما هو انتحاح
 ما عليها ولا ينحصر بالجمع
 بالتمام لأن كذا الحركة التي
 من أصلها واجب انقلابها
 الفتحة ونحوها في الجمع بالثاني
 فبذلك (أي بالفتح) (ن)
 كما أن وزنها في الواحد
 فلهذا والفتحة واحد
 أم سرياق

* وأيضاً باب ما يكون واحدا يقع الجميع من ثبات الياء الواو القطامي

فكنا كطريق أصاب قانا * فبصو ساعة ويهجع ساعا

الشاعرية جمع ساعة على مع حذف الهمزة والياء والفتحة والواو كذا في معاني معاني
 الأجناس * بقوله في عبارة تليق بك والقطامي بن يثيب والفتحة الشعر المتصوي نحو يسكن
 له * وأيضاً باب الجاهل

وخطر رأيا يدي الحكمة وخطر * رأى إذا أورد الظن صدر

الشاعرية جمع راية على رأى كطريق تفرقوا كذا في معاني الأجناس والفتحة ولا يفتح في معانيه
 الاضمحلالا لمدرا وتسمى خطرة واختفت عنها والفتحة والفتحة كذا في معاني الأجناس والفتحة
 خطر وفيه إذا أورد الظن صدر رأى إذا أورد الظن صدر وفيه الخطر صدر كذا في معاني الأجناس

الووردية مثل وجل الفصل الحين مجازا

حينئذ أرادوا واحداً في علاماته تأنيث لانه فيه علامة التأنيث فكتبوا بذلك وبنوا الواحدة بان وصفوها الواحدة ولم يحيطوا بالعلامة سوى العلامة التي في الجمع ليعرف بين هذا وبين الاسم الذي يقع البيع وليس فيه علامة التأنيث نحو البئر والتمر وتقول أدلى وأرطاة وعلق وعقطة لأن الالف لم تلتق بالتأنيث فن تدخلت الهاء

هـ هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث **هـ** أما ما كان أصله فعلاً فلهذا إذا كسر على بناء أدنى العدد كسر على أقبل وذلك نحو يدأيد وان كسر على بناء كسر العدد كسر على فعال وقول ذلك قولهم دماوعيدأيدوا ما ذهب من الحروف كسروا على تكسير هم آياهوا كان غير منتقص على الأصل نحو نقي ودلوا وان كان أصله فعلاً كسر من أدنى العدد على أقبل كما فعل ذلك عالم يحذف منه شيء وذلك أب وأله وزعم ونس أنهم يقولون أخ وأخاوعا والاشخوان كما قالوا رب وخر بان والخر بذكر الجارية فبنات الحرفين تكسر على قياس نظارها التي لم تحذف بنات الحرفين في الكلام قليله وأما ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء للتأنيث فالتاء إذا أدبت بالجمع لم تكسر على تاء رثما ذهب منه وذلك لأنهم فعل بها ما يفعل بها فيه الهاء، تمام يحذف منه شيء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء الواو والنون كما يجمعون المذكر نحو مسلمين فكانت نحو من فلذا جعلت بالتاء تغيير البناء وذلك قولك هته وهتات وقثوقثات وشية وشيات ونبه ونبات وقثوقثات ورجار دها إلى الأصل إذا جمعها بالتاء وذلك قولهم سوات وعصوات فلذا جمعوا بالواو والنون كسروا الحرف الأول وغيره والاسم وذلك قولهم مشون وتلون وتبون ومشون فاعلموا أول هذا لأنهم الحقوا آخر شيئا ليس فوقه الأصل لاوتن ولا يلق شيئا فيه الهاء ليس على حرفين فلما كان كذلك غيروا أول الحرف كراهية أن يكون جنزة ما الواو والتون لا في الأصل نحو قولهم حنون ومنون وتبون وبعضهم يقولون فلا يصح كلام غير واقي التاء وأما هته ومنه فلا يصح معان الأتاء لأنهم ما قد عرفنا وقد يجمعون الشيء بالتاء ولا يجاوزون بذلك استغنائه عن ذلك فليكن وشية وشيات والتاء تدخل على ما دخلت فيه الواو والتون لأنهما الأصل وقد يكسر وزن هذا الصواع على تاء رثما ذهب من الحرف وذلك قولهم شقة وشقوا وشقوا شقوا كوا الواو والتون حيث ردوا ما حذف منه واستغنوا عن التاء حتى عنوا بما أدنى العددين كتمت من أفيضة كذا العدد كما استغنوا عن التاء بروج عن أبراج وكر كوا الواو والتون كما كروا التاء كسر وعلى شيء رثما حذف منه واستغنوا عنه وقالوا

(قوله لان)

الالف لم تلتق

للتأنيث الخ) يعني أن

أب أدلى التي بعد الطاء

والتي تلي غير التأنيث

لأنك تقول هذا أدلى

وعلى فتشون وألف

التأنيث لا تشون فلما كانت

غير التأنيث جاز أن تدخل

عليها الهاء الواحدة تميم

العرب من لا تشون على

ويحصل الالف للتأنيث

يقول منه على كثيرة

وهذه على واحدة

بأنى بصيرتين

أه سباني

وقد قالوا المؤمن جماعة الآمة كما قالوا المؤمن لا منهم جمعها كما جمعوا الياس في الهاء وقال
القتال الكلافي أما الأما فلا يدعوني ولما * انظر اتي بنوا المؤمن بالعار

هذا باب تكسير ما عتد حروفه أربعة أحرف للجمع * أما ما كان فعلا فان كان كسره على شاه
أدنى العدد كسره على أفعلة وذلك قولك جمار وأجر وجار وأجر ولزار وأزرو ومثالوا أمثلة
وفرش وفرش * فإذا أردت أن تكر العدد بنتمه على فعل وذلك جمار وجر وجر وجر ولزار وازر
وفرش وفرش وان شئت خففت جميع هذا في لغة تميم وربما عتدوا بناء أكثر العدد أدنى العدد

كما فعلوا ذلك عباد كرام من بنات الثلاثة وذلك قولهم ثلاثة جفرو ثلاثة كتب * وأما ما كان منه

مضاعفا ظنهم لم يصلوا زوايه أدنى العدد وان عتدوا الكثير كوا ذلك كراهية التضعيف اذ كان
من كلامهم أن لا يجاوزوا بناء أدنى العدد فيناهو غير معتل وذلك قولهم جلال وأحيلة وعنان

وأعنة وكنان وكنة * وأما ما كان منه من بنات الياء والواو فانه لا يجاوز به بناء أدنى العدد

كراهية هذه الياصع الكسرة والضمه لوقتا والياصع الضمه لوقتا فلو كان كذلك لم يجاوزوا

به أدنى العدد اذ كانوا لا يجاوزون في غير المعتل بناء أدنى العدد وذلك قولهم رشاش وأريشة وسقاء

وأشقية وريدا وأوردية وأموأية * فأما ما كان منه من بنات الواو والياء فحين عتدوا ذلك

اذا أردت بناء أدنى العدد كسره على أفعلة وذلك قولك سخوان وأخونة ورواق وأروقة ورواق

وأوتقة فلما أردت بناء أكثر العدد لم تتقل وجاء على فعل كلفه في تميم في التثنية وذلك قولك سخون وروق

وبون وانما خففوا كراهية الضمة قبل الواو والضمه التي في الواو فخففوا هذا كما خففوا فاعلا حين

أرادوا جمع قولهم وذلك قولهم قول وإذا كان في موضع الواو من سخوان ياء تنقل في لغتهم ينقل وذلك

قولك عيان وعين والعيان حديد تكون في متاع القدان فقلوا هذا كما قالوا يسوس ويض حيث

كان أخف من بنات الواو كما قالوا يسوس حيث كان أخف من بنات الواو وزعم ونس أن من العرب

من يقول صيد وصيد وصيد ويض وهو على قياس من قال في الرسل رسول * وأما ما كان

فعلا ظنهم اذا كسروه على بناء أدنى العدد فاعلوا به ما فعلوا بفعل لا نه منه في الزيادة والقصر

والسكون لأن أوله مفتوح وذلك قولك زمان وأزمنة ومكان وأمكنة وقذال وأقذلة وقذان

تحرر إن ثبته كقصة وخففت * وبهذا اجتماع أحيا من بنات واو مفتوح وغيرهم إلى هيس بن طهم المقري
سيدهم يدعو لهم عليه في أمورهم والكوز الجوادا لشعر العظايا أي اذا أدبوا جدوا إلى بلعده وقد ك
* وأنشد سعد قول القتال الكلافي أما الأما فلا يدعوني ولما * انظر اتي بنوا المؤمن بالعار
مستشهدا به على جمع آمة على إيمان لا به يصير في التكسير إلى حذف الهاء فيكون كاخ واخوان

وأقدنوا إذا أردت بنا ما كثر العدد قلت قُلْ وقُلْ وقد يقتصر على بناء أدنى العدد كما فعلوا
ذلك في هذا كزمان بنات الثلاثة وهو أَرْبَعَةٌ وَأَمَكَةٌ * وما كل من بنات الباء والواو فعل به
ما فصل عما كل من بنات فعال * وذلك قولك سَمَاءٌ وَأَمِيَّةٌ وَعُطْلَةٌ وَأَطْيَةُ وكروا بنه الا كثر
لاعتلال هذا بالبناء كَرَبَّاتٍ وَلَانَهَا أَقْلُ الْيَاءِ اِتِّحَانًا وَأَضْعَفُهَا وَقَالَ فِي جَمْعِ الْأَشْيَاءِ بِنَةِ
فَعَالٍ * وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلًا لَمْ يَنْهَادْنِي الْعِدَّةُ بِنَةَ فَعَالٍ لَمْ يَلْسِ بِهِ مِثْلِي أَلَا الْكُسْرُ وَالضَّمُّ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ غُرَابٌ وَأَعْرَبٌ وَخِرَاجٌ وَخِرَجُوٌّ يَفْئُتُ وَيَفْئُتُ فَإِذَا أَرَدْتَ بِنَاءَ كَثْرَةِ الْعِدَدِ كَسَرَهُ
عَلَى فَعْلَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ غُرَابٌ وَغُرَابٌ وَخِرَاجٌ وَخِرَجَانٌ وَيَفْئُتُ وَيَفْئُتُ وَغُلَامٌ وَغُلَامَانٌ وَلِيَقُولُوا
أَعْلَمَ اسْتَعْنَا بِقَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ غَلَمَةٍ كَأَسْتَعْنُو بِقِيَمَةٍ عَنْ أَنْ يَقُولُوا أَثْنَاءً وَغُلَامَانِ الْمَضَافُ حِينَ
أَرَادُوا بِنَاءَ أدنى الْعِدَدِ كَمَا هُوَ فِي الْمَضَافِ فِي فَعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذِيَابٌ وَذِيَابَةٌ وَغُلَامَانِ إِنْ أَرَادُوا
الْأَكْثَرَ بَأَنْ يَلْتَمِصَ رَوَاعِي أدنى الْعِدَدِ لَأَنَّهُمْ آمَنُوا التَّضَعُّفَ وَقَالُوا حَوَارٌ وَحَوَارَةٌ وَقَالُوا حَوَارٌ وَحَوَارَةٌ
غُرَابٌ وَغُرَابَانٌ وَغُلَامَانِ الْعِدَدِ أَخَوَرُ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ حَوَارٌ يَقُولُونَ حَوَارًا وَصَوَارٌ
وَصَوَارَانِ جَعَلُوا هَذَا بِنَةَ فَعَالٍ كَأَنَّهُمْ اسْتَفْتَيْنِ فِي بِنَاءِ أدنى الْعِدَدِ وَأَمَّا سَوَارٌ وَسَوَارَةٌ وَقَالَ الَّذِينَ
يَقُولُونَ سَوَارًا الَّذِينَ يَقُولُونَ سَوَارًا كَأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي الْحَوَارِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَوَارًا وَلَهُ تَطْبِيعُهَا
الْعَرَبُ يَقُولُونَ رُفَاقٌ وَرُفَاقَانِ جَعَلُوا وَاقٍ قَصِيلاً كَأَنَّهُ قَعِيَ فِي أدنى الْعِدَدِ وَقَدْ يَتَمَصَّرُونَ عَلَى بِنَاءِ
أدنى الْعِدَدِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ قَالُوا ثَوْدًا وَثَوْدَانِ وَقَالُوا أَثْنَةً وَقَالُوا أَثْنَةً وَثَوْدَانِ وَثَوْدَانِ وَثَوْدَانِ
بَيْنَهُمَا الْأَمَّا ذِكْرُكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ ذِيَابٌ وَذِيَابَةٌ * وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلًا لَمْ يَنْهَادْنِي الْعِدَّةُ بِنَةَ فَعَالٍ لَمْ يَلْسِ
بِنَةَ فَعَالٍ وَقَالَ لِأَنِ الزِّيَادَةَ الَّتِي فِيهَا مَدَّةٌ لَمْ يَحْجِ الْيَاءُ إِلَى فَعْلٍ لَثَقِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ كَأَنَّهُ لَثَقِي إِلَى فَعَالٍ وَفَعَالَانِ وَهُوَ بِمَنْقِبِ الزِّيَادَةِ وَالْعَرَبُ وَالسُّكُونُ
مِثْلُهُمَا فَنَحْنُ أَخَوَاتُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ جَرِيْبٌ وَأَجْرٌ مَوْكِبٌ وَأَكْبَةٌ وَغَيْفٌ وَأَرْغَفٌ وَوَرْعَفَانُ
وَجَرَّانٌ وَكُتْبَانٌ وَبَكْرٌ عَلَى فَعْلٍ أَيْضًا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَرِيْبٌ وَوَرْعَفٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ وَكُتِبَ
وَكُتِبَ وَأَمِلَ وَأَمِلَ وَعَصِبَ وَعَصِبَ وَعَصِبَ وَعَصِبَانُ وَصَلَبَ وَصَلَبَانُ وَصَلَبٌ وَصَلَبَانُ وَرَجَا
كَسَرُوا هَذَا عَلَى أَفْعَلَةٍ وَذَلِكَ تَصْيِيبُ وَأَنْصَابٌ وَجَيْشٌ وَأَجْنَسَةٌ وَرَيْحٌ وَأَرْيَافُوهِي فِي أدنى
الْعِدَّةِ بِنَةِ مَا قَبْلَهُنَّ وَقَدْ كَسَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى فَعْلَانِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلِمٌ وَظُلْمَانٌ
وَعَرِيضٌ وَعَرِيضَانُ وَقَصِيْبٌ وَقَصِيْبَانُ وَمَعْنَاهُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ قَصِيْلٌ وَقَصِيْلَانُ شَبَّهَ ذَلِكَ بِفَعَالٍ
* فَأَمَّا مَا كُلُّهُ مِنْ بِنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ فَمَا عَزَا بِنَةَ كَرْنَا وَقَالُوا قَرِيْبٌ وَقَرِيْبَةٌ وَقَرِيْبَانِ حِينَ

(قوله وقالوا

(حوار و حیوان الخ)

رہبان حوارافہ

لغتنامہ حواری و حوار (ای)

بالضم والكسر) وكذلك

سوار فمسه لغنان قلعة

الضم نوحاً أن يكون

الحجم الكثر على فعلان

ولغة الكيمياء أن

یکنہ اکثر علما

كفوا عن شؤنا نحن

لَقَوْلِهِمْ خذُوا زِينَتَكُمْ

فَالْمَقْصُودُ فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ

على لغة الضم فقالوا حيران

میران جان محمد

فعلا قد اتفقا على ادنى

عبد علي افندي

أرادوا بناه الا كثر كالأجريب وأجربة وجربان ومثله سري وأسرية وسريان وقالوا
صَيَّ ومَيَّان كظلمان ولم يقولوا أصيئة استغنوا بصيئة عنها وقالوا في التضعيف كالألوان
الجريب وقالوا زرب وأحزب وحران وقال بعضهم حران كالألوان كالألوان وقالوا سري وأسرية
وسرر كالألوان وأقبلت وقب وقالوا أقبل وقالوا أقبل حيث قالوا أقبل كالألوان
الصفة في بناءه كدخلت الصفة في بناء الاسم وسواء فقالوا أقبل حيث قالوا أقبل كالألوان
نظريته ونحوهما الصفة حيث أشوا وكان هو المنفصل من أمه وقد قالوا أنيل وأنايل والأنايل
حاشية الأبل كالألوان ذوب ونايب وقالوا أيضا ظال شهبوا بفصال حيث قالوا أنيل * وأنا
ما كان من هذه الاشياء الأربعة مؤنثا فانهم إذا كسروا على بناء أدنى العدد كسروه على أقبل
ونظروا غنوق غنوق وأغنى وقالوا في الجع غنوق وكسروا على غنوق كما كسروا على أقبل
بسمه على ما هو علة أقبل كآهم أرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث كآهم جعلوا الزيادة
التي فيها ذك كالمؤنث شاعرة الهاء التي في قصعة ورحة وكروها أن يجمعوه جمع قصعة لأن
زيادته ليست كالهاء فكسروه تكسيرا ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شُبّه بحافيه الهاء منه
ولم تبلغ زيادته الهاء لآهم نفس الحرف وليست علامة ثابتة لحقت الاسم بعلما بها
كقصر موت ونظروا غنوق قول بعض العرب في السهام ممي وقال أبو نوحيلة
* كهمور كان من أعقاب السهم *

وقالوا أصيئة فجاء على الأصل وأما من أنت اللسان فهو قول الحسن ومن ذكر قال الحسن
وقالوا ذراع وأذرع حيث كانت مؤنثة ولا يجاوز بها هذا البناء وإن عزا الأ كثر كما فعل ذلك
بالأ كلف والأزبل وقالوا أشمال وأشمل وقد كسرت على الزيادة التي فيها فقالوا أشمال كالألوان
في الرسالة زما تل إذا كنت مؤنثة مثلها وقالوا أشمل فجاء على قياس جدد قال الأ زرق العنبري
لحن انقطعة أو نار عظمية * في أقوس نازعها آمين شحلا

وقد قبلت وتغير * وأنشد في تكسيرا مائة أربعة أحرف لا في ثقلها السطى

* شهمور كان من أعقاب السهم *

الشاهد في جمع حاصل ممي ووزة قول قلبت أو إلى الهاء التي بعد لو كسروا قبلها التثنية ياء بعد الكسرة
وتغير من السالمات ونحوه وهو جمع غريب وأرادوا السامع الصواب والكثير ما قطع السقام من
الصواب المتراكب واحدة كهموزة والأعقاب جمع مقب وهو آخر التثنية ياءه صاحب تقييل للمعاني آخر
الصواب لثقله * وأنشد في البليلا زرق العنبري

طردنا انقطعة أو نار عظمية * في أقوس نازعها آمين شحلا

(قوله وقالوا)

أصيبة (الخ) إن قيل

لم قالوا أصيبة والسماء

مؤنثة من السماء ذات

السروج ومن السماء التي

هي المطر يقال أصابتنا

سماه أي مطرة قيل لقد

تذكر السماء قال الله تعالى

السماء منقطرة وقال

بعضهم إن غدا كره على تأويل

السقف وقال بعضهم ذكره

لأن السماء جمع كجمع

الجنس وأصله مساوة

لواحد ومما يلحق (قوله)

وقد كسرت على الزيادة

التي فيها الخ يعني كسرت

على أنه لم يحدف من شمال

ممي والتي يقول أشمل

قد حذفت الألف

نجم جمع ثلاثة أحرف

على أفعل

له سيران

الثاني ليكون آخره كما في علامة الثاني وليقرأ بين هذا وبين غيره
والزواهد ما كان فيه علامة الثاني اذ كانوا يصحفون من غيره وذلك مهيأة ومهارة
والثانية وآلاف جماعوا صحراء بحفرة ما في آخره ألفا كان اواخرهما علامات الثاني مع
كراهيتهم الياء التي قالوا اندارى ومهاري فمهي في هذا ابدرا ان يقولوا لا يكون بحفرة ما فيه
آخره لغير الثاني وقالوا ربي ورباب حنفوا الالف وبنوه على هذا البناء كما اتوا الهاء
من بحفرة فقالوا يحفوا لانهم قد حنفوا اولها كما قالوا انثروا وتواروا ورخلوا ورخلوا ولم
يكسر واو له كما قالوا انثروا وقد اخرجوا واذا اردت ما هو ادى العبد جعلت بالته تقول خبر او انثروا
وصحراوات ونفسراوات وحيليات وقالوا انثروا وانثروا فذا بحفرة بحفرة وحفارة ومثل ظفر
وتواروا ربي ونثروا التي قد نثرت من ثين وقالوا انثروا ونثروا كقولهم حبسني وحيليات
وقال الشاعر
خفاني يا كاون الثمر ليسوا • بقرية يلدن ولا رجايل

• وأما ما كان عذرا وفيه اربعة ارف وفيه هاء الثاني وكان فعله فانك تكسره على فعايل
وذلك تصرف صيغة وصفاة وقبيلة وقبائل وكناية وكنايات وسفانة وسفانة وحيدة
وحداثة وذا كثر من ان يفتى وربما كسره على فسل وهو قليل قالوا اسفانة وفعل
وصفانة وصفاة وذا كثر من ان يفتى وقب كثر من ان يفتى وصفاة وصفاة وصفاة وصفاة
فاجبة شح وها يحفارة حين اخرجت بحري جندو جندو وليس يمنع من هذا ان يصح
بالته اذا اردت ما يكون لادنى العبد وقد يقولون ثلاث وصفاة وثلاث كناية وذلك لانها
صار على مثال فعايل نحو خضائر وبلابل وبناديب فاجروها مجراها ومثل صفات
من بنات البلاء والواصفية وصفاة وصفاة ومطايا • وأما فعلة فهو بهذه المنة لان
عقل الحروف واحدة والزينة والازالة كما ان زينة فعله من دفعه كما اوقع قيل فعلا
وذلك قولك انا جعلت بالته رسالاتا وكنايات وعمايل وبنات فذا كسره على فعايل
قلت بنات ورسائل وكنايات وعمايل والواحدة جنازة وكناية وعمايل ورسالة ومنه
جناية وبنات • وما كان على فعلة فهو بهذه المنة لانه ليس ينسب الا للفتح والكسر
ونك حماة وحماة وبنات وبنات والنك امرها هنا كما امرها فاعلمها وما كان
فعلة فهو كذلك في جميع الاشياء لانه ليس ينسب الا للضم في اوله وذلك قولك ذواته
وذكواته وقوارك وذكواته وبنات فذا كسره على ذوات وبنات • وكذلك فعلة

(قوله وليقرأوا
بين هذا وبين غيره
الخ) وذلك ان الباب في
عليه موصوفه ان يقال علابي
بحراي لان عليا موصوفه
بسرور لما كان الباب في
سرور ان يقال سراديج
ولا يقال سرادح وحبان
يكون الباب في عليه علاب
وذلك انهم يدخلون ألف
الجمع فالتبعية فتقع بعد
الالف فكسر الباء التي
بعد ألف الجمع فتقلب
من أجل كسر الباء الالف
التي قبل الهمزة في
عليه ما هو ثقل الهمزة
يه أيضا له
سراي فانظره

لأنها بمنزلة فميلة في الزنفا المستوحرف المد. وذلك قولهم حولة وحائل وحلوة وحلايب
وركوبة وركائب. وان شئت قلت حلوبة وركوبة ما توجولان وكل شيء كان من هذا أقل كان
تكسيرا أقل كما كان ذلك في نبات الثلاثة. واعلم أن فصلا وقميلة وفعالا وفعالا أنا كان
شيء مما يقع على الجمع فان واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتلصقه التانيث وأمرها
كما مرها كان على ثلاثة أحرف. وذلك قولك دجاج ودجاجة ودجاجة وبعضهم يقول دجاج
ودجاجة ودجاجة. ومثلهم نبات الياه أضاءه وأضاءت وشعرة وشعيرة وشعيرات
وسنين وسنيقة وسفيناك. ومثلهم نبات الياه والواو ركب ورقي ومبقة ومطى وركاب
ومبلك وممراد وممرارة وممرارات ومغام ومغامة ومغلمات ومجراد ومجرادة ومجرادات
وجام وجامة وجامات. ومثلهم نبات الياه والواو عظمة وعظله وعظلات وعظلات
وصلاة وصلاات. وقد قالوا سفاقي ودجاج وسفاب. وقالوا لياج كما قالوا لملحة وملاح
وجذبة وجذاب وكل شيء كان واحدا مذكرا يقع على الجمع فله واحد وإضافة ما كان
على ثلاثة أحرف مما ذكرنا كثرت عشرون منه وأقلت. وأما ما كان من نبات الأربعة
لا زيادة فيه فله بكسر على مثال مفاعل. وذلك قولك صفدع وصفادع وصفدج وصفادج
وصفبر وصفابر وصفين وصفانج وقطر وقاطر فان عين الألف لم تحذف ولا اتصل
إلى الياء لأنه مذكر ولا الياء منه أجنبية أدنى العدد لأنهم لا يحذفون حرفا من نفس الحرف
إذ كان من كلامهم أن لا يحلوز وإنه لا كثر وإن أعوا الأقل فان كان فيه حرف رابع
حرفا بلع وهو حرف المد كسره على مثال مفاعل. وذلك قولك قنديل وقناديل وخيفد
وخيفد وكرسوع وكراسيع وغربال وغربال. واعلم أن كل شيء كان من نبات الثلاثة
لملقة الزيادة فبنى بناء نبات الأربعة وألحق ببنائه فانه يكسر على مثال مفاعل كما تكسر
نبات الأربعة وذلك جدول وجدول وعشبر وعشار وكوكب وكوكب وقول وقول
وسلم وسلام وقيل ودجال وجذنب وجذنب وقرد وقراد. وقد قالوا أريد كراهية
التجفيف وكذلك هذا التصوكة. ومما يلحق نبات الأربعة ونها زلدة ويسبب جنة فاك
لذا كسره كسره على مثال مفاعل وذلك تنقب وتنقب وأجبل وأجبل وأجبل وأجبل
وكل شيء محذرا كان فيه ما التانيث يكسر على ما ذكرنا الألف تجميع فانه إذا أردت منه
ما يكون لأدنى العهد وذلك قولك جمجمة وجمائم ونديمة وندائم ومكرمة ومكاري

(قوله وكل شيء)
كان واحدا مذكرا
(الخ) بمعنى أن اسم
الجنس واحد مذكر وهو
يقع على الجمع لأن الجنس
جمع وقوله وإياه كتابة عن
الجمع التثنية كراهية قال
فان واحده وجمعهما
زاد على الثلاثة ومن
الثلاثة واحد
أه سبعا

فهذه رؤى تحفظ ثمنها بالنظار وقال بعضهم في شمال شمالاً

وهذا باب ما جعله جمع على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء فمن ذلك قولهم
رَهْطٌ وأَرَاهُطُ كأنهم كسروا أَرَهْطُ ومن ذلك باطِلٌ وأَباطِلٌ لأنَّذا ليس تباطيلٌ ونحوه

إذا كسره فكأنه كسرت عليه الباطِلُ والبطالُ ومثل ذلك كَرَأٌ وأَكْرَعُ لأنَّذا ليس من
أبنية فُعَالٍ إذا كسر بزائدة أو بغير زائدة فكأنه كسر عليه أَكْرَعُ ومثل ذلك حَبِيبٌ

وَأَحْدَيْتُ وَعَرَوْضُ وَأَعَارِيضُ وقَطِيعٌ وَأَطَاطِيعُ لأنَّه إذا كسره إذا كانت عتمة ووه
أربعة أحرف بالزائدة التي فيها كانت فعائلٌ ولم تكن لتدخل زائدة تكون في أول الكلمة

كأنك لا تكسر جَدُولًا ونحوه لأعلى ما تكسر عليه نبات الأربعة فكذلك هذا إذا كسره
بالزائدة لا تدخل فيه زائدة سوى زائدته فصر ما مما أَوْهَ أَلِفٌ ورا به صرفين فهذه الحروف

لم تكسر على ذَا الأتري المثل لو حُرِّمَ لم تقل أَحْدَيْتُ ولا أَعْرِيضُ ولا أَكْرَعُ فلو كان ذَا
أصلاً لم يذَا الضمير وإنما يجرى الضمير على الأصل الجمع إذا أردت ما جاوز ثلاثة أحرف مثل

مُفَاعِلٌ ومُفَاعِيلٌ ومثل أَرَاهُطُ أَهْلٌ وَأَهَالٌ وَلَيْلٌ وَلَيْالٌ جمع أَهْلٌ وَلَيْلٌ وقالوا لَيْلِيَّةٌ
فجاءت على غير الأصل كما جاءت في الجمع كذلك وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ

وَأَرَأْسٌ أَهْمَالٌ كَأَهَالٍ أَهْلٌ وَأَهَالٌ وقد قال بعض العرب مَكْنٌ كَأَمْجَعٍ مَكْنٌ لَمْ يَكُنْ
لأنَّهم لم يَفْعَلُوا ولا فَعَالًا ولا فَعَالًا يَكْسِرُونَ مَذْكُورَاتٍ على أَفْعَلٍ ليس ذالهن طريقة

يجري عن علي بن الكلام ومثل ذلك تَوَامٌ وتَوَامٌ كأنهم كسروا عليه ثُمَّ كَأَطَالِطَرٌ وتَوَامٌ
وَرِشَلٌ وَرِشَالٌ وقالوا كَرَوَانٌ ولجميع كَرَوَانٌ فاعلم بكسر عليه كَرَى كَأَطَالِطَرٌ الخوانُ وقد

قالوا في مثل أَطَرَفٍ كَرَأٌ ومثل ذلك حَارٌ وَحِيرٌ ومثل ذَا أَهْطَابٍ وَأَهْطَابٌ وقولوا أَفَلَاءُ
وهذا باب ما عتدوه خمسة أحرف خامسة ألف التائبة أو ألفان التائمتان أما كان على

فُعَالٍ فاعلم جميع التائمتة وذلك سَجَلَرِي وَجَبَرَاتٌ وَجَمَانِي وَسَمَانِي وَلَيْدِي وَلَبْدَانِي ولم
يقولوا سَجَارٌ ولا سَجَرِي ولا حَبَارٍ ليعرفوا جنسها وبين فَعَالَةٍ وفَعَالَةٍ وأخواتها وقَبِيلَةٍ وقَبِيلَةٍ

وأخواتها وأما ما كان آخر ألفان التائمتين وكان فاعلة فاعلة بكسر على فواعلٍ شبه فاعلة
لأنه علم تائمت كان الهاء في فاعلة علم تائمت وذلك فاعلة وقواصم وقواصم وقواصم وقواصم

وَدَوَامٌ ومما نحن بوقف من العرب يقول سَابِيَةٌ وَسَوَابٌ وَحَابِيَةٌ وَحَوَانٌ وَحَوَابَةٌ وَحَوَانِيَّةٌ
وقالوا خَمْسَةٌ وخَمْسَتَانِ شَبَهَا وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ

وقالوا خَمْسَةٌ وخَمْسَتَانِ شَبَهَا وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ وَنَابِيَّةٌ

(قولهم وزعم)

أبو الخطاب أنهم

يقولون أرض وأراض والخط

قال أبو سعيد والذي عندي

أن هذا غلط وقع في الكتاب

من جهة من أحسنهم أمان

سيبويه ذكر فيما تقدم أنهم

لم يقولوا أراض ولا أرض

والأخرى أن هذا الباب

انما ذكر فيه ما جعله على

غير الواحد ونحن إذا قلنا

أما أرض وأراض وأهل

وأهل فهو على الواحد كما

يقال زدوا زناد وفرخ

وأفراخ وان كان لا كسر

فيه أفضل ولقد كسر يوه

مثل هذا فيما تقدم من

الأواب وأظنه أرض

وأراض كَأَطَالِطَرٍ وأهل

فيكون مثل ليلة

وليل فيشاكل

الباب اه

وهذا باب جمع الجمع * أما بنية أدنى العدد فتكسر منها أفعلة وأفعل على أفعال لأن
أفعل بنية أفعل وأفعلة بنية أفعلة كأن أفعلا بنية أفعال وفعل نحو أيد وأيد وأيد
وأو أيد * تحلب منها سته الأوطب *

وأشبهه وأساق وأما ما كان أفعلا فانه يكسر على أفعال لأن أفعلا بنية أفعال وفعل فهو
أفعل وأفعل وأفعل وأفعل وقد جمعوا أفعلة ببناء كما كسر وهما على أفعال شبهوها بأفعلة
وأفعل وأفعل وفعل وفعلهم أعطيت وأسقيت وقالوا أفعال وجائل فكسر وهما على فعاثل
لأنهم أعززة شمال وشمال في الازنة وقد قالوا أفعال بجمعوها بانه كما قالوا أفعال وقالوا
كلايات ومثل ذلك يوتان عوا بفعل ماعوا بفعل ومثل ذلك الحرات والطرقات
والجرات ففعلوا أفعل اذ كانت الجمع كفعل التي هو الجمع كما جمعوا الجبال اذ كان مؤنثا في
جمع الناموس جالات بنية تملد كزائن المؤنث نحو أرضان وعيران وكنت الشروق والبيوت
* واعلم أنه ليس كل جمع يجمع كأنه ليس كل مصدر يجمع كاشتغال والعقول والحسام
والأكباب الا ترى انك لا تجمع الفكر والعلم والنظر كأنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجمع
نحو الثمر وقالوا الثمران لم يقولوا أترار ويقولون مضمران ومصارين كأيات وأبيات ويوتون
ويوتان ومن ذا الباب أيضا قولهم أسورة وأسورة وقالوا عود وعودات كما قالوا جزرات
قال الشاعر لها تعقل فالتعير موضع * ترى الوحش عودات وماتيا
وقالوا دورات كما قالوا عودات وقالوا أحسان وحشاشين مثل مضمران ومصارين وقال
* ترى أمان من جزر الخبز *

وهذا في ناحية أخرى لأن جند الفوقا هي شمله في جنه وتارة هاهنا * وأشعر بجمع الجمع
* تحلب منها سته الأوطب *

الشاعر في جمه الأوطب هو جمع وطب على الأوطب فكثير العدد والبناء فيه والطب في الفن
* وأشعر في الباب في شمله للمعقل فالشعر موضع * ترى الوحش مودات وماتيا
الشاعر في جمه موداهو جمع ماذنلا فسرقاته فكثير وتغلب البيوتات والطرقات وهو غير بيت في جمع
الجمع لأن حقه أن يكون داخل على ما بين من الجمع لأن العدد تشبه بالواحد فله منه في الفقه كأفعل
وأفعل وفعلها كالأوطب والأوطب وأفعلها وأفعلها وهو في هذا الصوك كثير * وصفه بزيادة خلا من أهله مضار
مألفه الوحش والعودات الحديتات الوضع التي هو ذمها أولا دما تفهم ملها الصغرها والناث التي تسلمها
أولادها وتسلمها لاستعدادها وقوتها واحدها تسليقها أصل العودات الثاني في الابل تستعارها الوحش
وحيل في الشعر موضعان ويرى الشعر في النون * وأشعر في الباب

* ترى أمان من جزر الخبز *

الشاعر في جمه أفعال هو جمع فعمل على أفاضل كثير الجمع كما تقدموا ونسوا الفصحى المزيل وأراد به

جمع الأنثاء وهو جمع نضو

وهذا باب ما كان من الأسماء على أربعة أحرف وقد أعرب فكسرته على مثال متفاعل
زعم الخليل أنهم يلقون جمه الهاء لا قبل ولا بعدوا كرم فيازعم الخليل وذلك موزع
وموازجه وصوتج وصواحيه وكرج وكرأيج وطلسان وطلسه وجوب وجواربه وقد قالوا
جوارب وكأج جعلوا كالمصراع والكواكب وقد أدخلوا الهاء أيضا فتلاوا كالبسة ونظروا
العربة صقل وصياقه وصيرف وصيرف ونفثهم وقشاعة فقلنا هذا أعرب ككف ولا تركه
وقالوا آسية لجمع لسان وكذلك إذا كسرت الاسم وأنت تريد آل فلان أو جعله لحي
أو في فلان وذلك قولك السابعة والمناذرة والمهالبة والاحامرة والزارقة وقالوا القليسم
وهو ولد الذئب والمعاول كالأجوارب شبهوا بالكواكب حين أعرب وجعلوا القليسم عذرة
القيام والواحد عيلم ومثل ذلك الأشاعر وقالوا البرابرة والسابجة فاجتمع فيها الأسماء
وأهل من الإضافة إلى معنى البربرين والسبيجين كما ربت بالسابعة من السجين فأهل الأرض
كالحي

وهنا باب اللفظ بما هو متنى كاللفظ بالجمع وهو أن يكون الشبان كل واحد منهما بعض
شيء فترى من صاحبه وذلك قولك ما أحسن رؤسهما وما أحسن عوالبهما وقال عز وجل
لن تنبؤا إلى الله فقد صغت قلوبكما والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فرقوا بين المتى الذي
هو متى على حدة وبين ذا وقال الخليل تلوهم قولنا وأما اثنان فتكلم به كأنك بهما وأنت
ثلاثة وقد قالت العرب في الشين قلذين كل واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما
بعض شيء كما قالوا في ذا لانه التثنية جمع فقالوا كما قالوا قلنا وزعمون أنهم يقولون منع
رجلها وعلتها وأما هما اثنان قال الله عز وجل وهل آلتا نساء لنقيم لذكرنوا الخراب
لندخلوا على دأ ونفقر عنهن قالوا لا تحقن سممان وقال كلاً فلها يا آتانا معكم نسحقون
وزعمون أنهم يقولون ضربت أسماهما وزعم أنهما سمع ذلك من رؤيته أيضا وروى عن القياس

ما قد من التثنية والجمع الجزاء ما جاز وقطع والجس ما جاز من النبات والجمجمة ما جاز من البرية
غير مجتمعة وهو جمع أسماء جمع نضو وهو ضرب من النبات وتظهر نضو وأقسامه في شواثر إلف
وبنهم وأما بهو جمع ضرب من الرواية الأولى أصح لأنه لا تنص لاس من الجس إنما هو من الجملة فيمكن
الياء من أيمن في حال التصغير وروى وقد شملت اللفظة

(قوله وقالوا

أسية لجمع لسان

الخ) في هذا الجمع

وجهاً أحدهما أن تكون

الهاء عوضاً عن إحدى ياءى

الاسم وتكون الياء الأولى

منقلب من الألف التي

بعد السين والثانية من

النون والثالثة أن تخفف

الألف والنون في انسان

تقدرا ويؤلف الياء التي

تكون في تصغيره إذا قالوا

أسيان فكأنهم قد وافى

الجمع الباء التي يرونها في

التصغير فيسميان اسمي

ويدخلون الهاء لتضيق

الثاني وقال المبرد أسية

جمع انسى والهاء عوض

من الياء المحذوفة لأنه

كان يجب أناسي

له سيماني

* ظهر اسم من ظهور الثوبين *

قال هيمان بن عاتقة

وقال الفرزدق هما تثنى في من قومه *

وقال أيضا بما في قواديتهم الشوق والهوى * فيصير منها من القواديت

* واعلم ان من قال آطوبل وآيات في آيات وآيات في آيات لا يقول آقوالان ولا آياتان قلت في ذلك قال لا تريد بقولك هذه أسماء وهذه آيات وهذه بيوت ما تريد بقولك هذا رجل وأنت تريد هذا رجل واحد ولكنك تريد الجمع وانما قلت آطوبل فبنت هذا البناء حين أردت أن تكثر وتبالغ في ذلك كما تقول قطعة وكسرت حين تكثر عله وقلت قطعة جاز واكتفيت به وكذلك تقول بيوت قصيري وكذا الحلم والبشر والقرآن أن تقول عقلائن وبشران وغير أن أي شربان مختلفان وقالوا إيلان لأنه اسم لم يكسر عليه وانما يريدون قطعين وذلك جنون وقالوا القاحل سوداوان جعلوا هجاءه ذا وانما السمع ذا الضرب ثم تأتي بالعه والنظائر وذلك لانهم يقولون لقاح واحدة كقولك قطعة واحدة وهو في إيل أقوى لأنه لم يكسر عليه شيء وسألت الخليل عن ثلاثة كلاب فقال يجوز في الشعر شبهه بثلاثة قروود ونحوها ويكون ثلاثة كلاب على غير وجه ثلاثة كلب ولكن على قوله ثلاثين الكلاب كأنك قلت ثلاثة عدي الله وان توت قلت ثلاثة كلاب على معنى كأنك قلت ثلاثة ثم قلت كلاب قال الراجز لبعض السعديين

كان خصيه من التقليل * تترك عجزه نبتا حنظل

وقال قد جعلت على الطرار * خمس نان قاني الاظفار

* وأنت في باب القفا مملوء من كلفه الجمع للفرزدق

بما في قواديتهم الشوق والهوى * فيصير منها من القواديت
الشاعري قوله قواديتهم شئ على الأصل والمستعمل المردفيا كان من هذا النوع ان يضر جنس ما في القفا
الجمع كالمجل ومنه تسمى قواديتهم الشوق والهوى * فيصير منها من القواديت
ويروى منها من القواديت وهو الذي تسمى الحب وهذا الرواية أصح لانها من قصيدة قافية مشهورة
وهي من نبتاتها

* وأنت في الباب قول هيمان بن عاتقة

* ظهر اسم من ظهور الثوبين *

وقول الفرزدق

* هما تثنى في من قومه *

وقول الآخر كان خصيه من التقليل * تترك عجزه نبتا حنظل

وقول الآخر قد جعلت على الطرار * خمس نان قاني الاظفار

وقد تسمى بتثنية عليها وتسرى ما بها

هَذَا الْجَبَاهُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ وَاحِدُهُ وَلَكِنَّهُ بَعْدَ قَوْمٍ وَتَقَرُّ وَذَوَاتُ الْأَنْ
لِقَطْعٍ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَوَكَّبَ وَسَقَرُ طَرَكَيْتُمْ يَكْسِرُ عَلَيْهِمَا كَبَّ الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ
فِي التَّعْقِيرِ كَبَّ وَسَقَرُ فُلَانٍ كَانَ كَسْرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ ذَالِيهِ فُلَانٍ فَعَلَّ عَمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْجَمِيعَ
وَمِثْلُ ذَلِكَ طَارَ وَطَرَّ وَصَابَّ وَصَبَّ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنْ مِثْلَ ذَلِكَ الْكَلَامُ وَكَذَلِكَ الْجَبَاهُ وَالْمِ
يَكْسِرُ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ كَبَّ فَاغْمَايَ عِزَّةً تَحِيَّةً وَطَوْرَةً وَتَقْدِيرَ هَاطُفُهُ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِمَا وَاحِدًا
أَنْ الشَّرُّ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ الْمُسَافِرُ وَكَانَ الْقَوْمُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَدِيمُ وَأَدَمُ وَالْفِيلُ
عَلَى ذَلِكَ أَنْتَ تَقُولُ هُوَ لَا تَهْمُ هَذَا أَدِيمُ وَنَظِيرُهُ أَقْبَى وَأَقْبَى وَغَدُوٌّ وَغَدُ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ هُوَ
الْعَمْدُ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَلَقَهُ وَحَلَقَ وَفَلَكَهُ وَفَلَكَ فَلَوْ كَانَتْ كُسِّرَتْ عَلَى حَلَقَةٍ كَمَا كُسِرَ وَالْمَلَكَةُ عَلَى
عَلَمٍ بِذِكْرِ وَفُلَيْسَ فَعَلَّ عَمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ وَمِثْلُهُ فَيَا حَسْبَ آبَا الْخَطْبَاءِ شَفَعُوا وَتَفْهُوهُ
أَعْرَافِي تَبْدَلَتْ بِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْجَلِيلُ وَالْبِقَرُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِمَا جَمْعٌ وَلَا بَقَرَةٌ وَالْفِيلُ عَلَيْهِ
التَّذَكُّرُ وَالتَّصْغِيرُ وَأَنْ فَعَلًا لَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَبِهَذَا اسْتَدْلُّ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَهَذَا الصَّرُّ
فِي كَلَامِهِمْ كَسِيرٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ أَخٌ وَأَخُوهُ وَمَرِي وَسَرَاةٌ وَجَلَّتْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
سَرَاتُ فُلَانٍ كَانَتْ بِهَذِهِ تَفْسِيرُهُ أَوْفَاتُهُ لَمْ يَجْمَعْ وَمَعَ هَذَا أَنْ تَقْدِيرُهُ تَفْسِيرُهُ مِنْ شَذَائِلِهِ وَالْوَاوُ
يَجِي مَضْمُومًا وَلَقَدْ قَالَ الْفَارُوقُ وَفَرَّهُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبَةٍ كَأَنْ أَرَا كَبِيرًا وَكَبِيرَةً فَتَرَى صَاحِبَ
وَصَحْبَ وَمِثْلُ ذَلِكَ غَائِبٌ وَغَيْبٌ وَغَادِمٌ وَغَدَمٌ فَاعْمَا لَمْ يَدْعُ هُنَا كَلَامًا وَمِثْلُ هَذَا الْهَابُ
وَأَهَبَ وَمِثْلُهُ مَاعَزَ وَمَعَزَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ وَمَنْأَنَ
وَالْقَطِينِ وَكَذَلِكَ الْفَرُّ وَالشَّرُّ فَالْمَرْءُ وَالْقَبْسُ

(طويل)

سَمِعْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكُنْ غَزِيَّهُمْ * وَحَقَّ الْجَبَاهُ مَا جَعَلْتُ بَارِسَانَ

هَذَا بَابُ تَكْسِيرِ الصِّفَةِ الْجَمْعِ * أَمَّا مَا كَانَ قَوْلًا فَهُوَ يَكْسِرُ عَلَى فَعَالٍ وَلَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلًا أَيْ
الْعَدْلُ الَّذِي هُوَ لِقَطْعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ لَا يُضَافُ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ وَهُوَ هَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ وَأَمَّا

* وَأَنْتَ لَمْ يَلِجْ بِجَعْلٍ قَوْلُ الْمَرْءِ الْقَبْسِ

سَمِعْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكُنْ غَزِيَّهُمْ * وَحَقَّ الْجَبَاهُ مَا جَعَلْتُ بَارِسَانَ
الشَّاهِدُ فِي قَوْلِهِ غَزِيَّهُمْ وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ يُرَى مِنْ جَمْعٍ فَلَا تَنْفِيلَ لَيْسَ عَمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْأَعْلَى طَرِيقُ
التَّشْوِيزِ وَالْمَيْلُ وَالْكَسْبُ وَلَا يَكُونُ مَعَ قَوْلِهِ الْأَفْجَعُ فَهَلْ لَكَ تَحْوِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَاسْتَعْلَاهُ وَرِوَيْ
هَذَا الْمَوْضِعَ حَتَّى يَكُنْ مَطْبُوعٌ وَهُوَ غَلَطٌ لَا تَنْحَلُّ جَمْعُ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْمٌ خُصَّ تَحْنُفُ الْمَاسِمْ وَاحِدًا فَاجْمَعْ
وَيَطْرُقُ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَتَوَهَّمُ فِي تَكْسِيرِهِ وَغَزِيٍّ لَيْسَ كَقَوْلِكَ لَا يَقَعُ الْمَطْلُ هُنَا وَمَقْصُودُهُ وَفَعْلُهُمْ أَلَيْتَ

تفسيره

(قوله) ومثل

ذلك في كلامهم

أخ واخوتنا الخ قال أبو

سعيد هكذا رأيت في هذه

النسخة وغيره من النسخ

وهو غلط عندي لأن

أخوة فعلته والفعلة من

الجوهر المكسرة القليلة

كأفعل وأفعلة وأفعال كما

طوائف وقتية ومبني

وصية وغلام وغلة

والصواب أن يكون مكان

أخوة أخوة حتى يكون

بمعزلة صيغة وفرة

وطورته وقد حكى

الفراء في جمع أخ

أخوة له

وَصَفَّيْنِ فَأُجْرِنَ غَيْرُجَرَى الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ مَعْبُودٌ وَصِعَابٌ وَعَيْلٌ وَعَيْلٌ وَقَسْلٌ وَقَسَالٌ
وَحَدْلٌ وَخِدَالٌ وَقَدْ كَسَرُوا بَعْضُهُ عَلَى قُفُولٍ وَذَلِكَ شَوْكَةٌ وَكُهُولٌ وَصَعْنَانِ الْعَرَبِ مِنْ
بِقُولِ قَسْلٍ وَقُسُولٌ فَكَسَرُوهُ عَلَى قُفُولٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَكَثُرَتْ فِعَالُهَا قُفُولًا
فِي الْأَسْمَاءِ * وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِذَا كَانَ لَا دَسِينَ يَتَنَسَّجُ مِنْ أَنْ يَجْمَعُوا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَعْبُودٌ وَخَلَوْنَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَالَ طَلْحِيُّ لَا أَحِبُّ الْجَدِيدِينَ * وَلَا السَّيْلُطَ لَنَهْمٍ مَنَاتِينَ

وَجَمَعَ هَذَا إِذَا لَحِقَتْهُ الْهَامُ لَتَانِثٌ كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَيْلٌ وَكُشْفُوكَيْهِ وَجَعْدٌ
وَجَعَادٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَتَنَسَّجُ مِنَ التَّاعْيِيرِ أَنْ لَا تَهْزُلَ الْحَرْفُ الْأَوْسَطُ لَا تَهْمُفَةٌ وَقَالُوا
شَيْئًا يَتَّبِعُ فَخَرَّ كَوَا الْحَرْفُ الْأَوْسَطُ لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ شَيْئًا يَتَّبِعُ فَتَجَا جَاءُوا بِالْجَمْعِ عَلَى هَذَا
وَأَتَتْهُ وَعَا لِفِي الْجَمْعِ وَأَمَّا بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ بِجَالٍ بَعَثَتْ وَنُومٌ بَعَثَتْ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَمَلُ
رَبِّهِمْ أَسْمُهُمْ مَوْتٌ وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتُ غُفْرَانُهُمْ وَصَفَّاهُ الْمَذْكُورُ بِهَذَا الْأَسْمِ الْمَوْتُ كَمَا يَصِفُ
الْمَذْكُورُ نَجْمَتَهُ حِينَ يَقُولُونَ بِجَالٍ تَحْمُوكُ حَسْبَهُ أَسْمُهُمْ مَوْتٌ وَصَفَّاهُ الْمَذْكُورُ وَقَدْ كَسَرُوا
فَعَلًا عَلَى فَعْلٍ فَقَالُوا رَجُلٌ كَثُفَ قَوْمُهُ وَطَوَاتُطَ وَنَطَ وَجَوْنٌ وَجَوْنٌ وَقَالُوا سَهْمٌ شَرَّ وَاسْمُهُمْ
شَرٌّ وَصَعْنَانِ الْعَرَبِ يَقُومُ مَصْدَقُ الْقَامِ وَالْوَاوُ أَحَدُ مَصْدَقِ الْقَامِ وَالْوَاوُ فَرَسٌ وَرَدَّوْجِيلٌ وَرَدَّ
كَسَرُوا مَا اسْتَعْمَلُوا مِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ عَلَى أَفْعَلٍ وَذَلِكَ عَبْدُ وَاعْبُدَ وَقَالُوا عَيْدٌ وَعَيْدًا كَمَا
قَالُوا كَلْبٌ وَكَلَابٌ وَأَكْلَبٌ وَالشَّيْءُ يَقُومُ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا أَشْيَاخٌ كَمَا قَالُوا أَيْلٌ وَقَالُوا أَشْيَانُ
وَشَيْئَةٌ وَشَيْئَتٌ وَصِيْقَانِ مَثَلُ رَأَى وَرَثَلَانِ وَقَالُوا صَيْفٌ وَصُيُوفٌ وَقَالُوا وَغَدُوْغَدَانُ
كَأَقَالُوا غَهْرٌ وَلُغْرَانُ وَقَالُوا غَدَانُ غَسْبٌ بَعْدَ غَدَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ نَهْمٌ دَجَا كَسَرُوا الصِّفَةَ
كَأَبْكَسَرُوا الْأَسْمَاءَ وَسَرَى ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ * وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلًا فَطَاهِمٌ يَكْسِرُ وَهُوَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا
كَسَرُوا الْفَعْلَ وَاتَّفَعْلَاهُ كَأَنَّهُمْ سَامَتْ فَقَالُوا طَاهِمٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَسَنٌ وَجَسَانُ

* وَأَتَتْهُ فَيَلْتَكِيهَا الصِّفَةُ الْجَمْعُ

قَالَ طَلْحِيُّ لَا أَحِبُّ الْجَدِيدِينَ * وَلَا السَّيْلُطَ لَنَهْمٍ مَنَاتِينَ

الْمُتَعَدِّ فِيهِ جَمْعٌ جَدِيدًا وَأَنْ لَيْسَ اسْمًا لِأَنَّ مِنْ صِفَاتِهِ مَنْ يَقُولُ مَا كَانَ كَلِمَةً لَمْ يَتَنَسَّجُ مِنَ الْوَاوِ
وَالنُّونِ كَمَا لَا يَتَنَسَّجُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الطَّوَاوُجُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى فَعْلٍ فَمَا لَمْ يَتَنَسَّجُ مِنْهُ فَعْلُهُ حَسْبُهَا وَلَا خَلَّ أَحَدٌ
وَلَا أَحَدًا يَتَقَرَّبُ مِنْ رَدِّ الْوَاوِ وَفَعْلُهُ تَقَارُّوًا لِحَقِّ الْوَاوِ فِي مَنَاتِينَ شَرٌّ وَنُومٌ يَتَّبِعُ الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ
وَاحِدٍ غَيْرِهَا كَمَا يَرَى مَلَاغ

وسبأ وسبأ وقطأ وقطأ ورجما كسر وعلى أفعال لا تسمى بكسر عليه فقل استغفراه
عن فعال وذلك قولهم بطل وأبطال وعزب وأعزب وبرم وأبرم • وأما ما جعل على فعل القى
بجعله فعالاً فلذا لحقته الهمزة ثابت كسر على فعال كما فعل ذلك بفعل وليس شيء من هذا
لأن اثنين يتنوع من الواو والنون وذلك قولك حسنوت وعزوت • وأما ما كان من فعل على
أفعال فإن موثته إذا لحقته الهمزة جع بالتحقيق بطله وبطلت من قبل أن يذكره لا يجمع على
فعال فكسر هو عليه ولا يجمع على أفعال لأنه ليس مما يكسر عليه فله كما لا يجمع مؤنث ففعل
على أقبل وقالوا رجل صنع وقوم مسعود ورجل رجل وقوم دساون والرجل هو الرجل الشير
ولم يكسر وعما على شيء استغنى بذلك عن تكسره • واعتبر فعل أن يطرأ داخل ففعل أنه
أقل في الكلام من فعل صفة كما كان أقل منه في الأسماء وهو في الصفة أيضاً قليل • وأما الفعل
فهو في الصفات قليل وهو قولك جنبقتن جمع من العرب قل أجنب كما قالوا أبطأ ورائق فعل
فعل في هذا كما وقع في الأسماء وإن شئت قلت جنبوتن كما قالوا مسعود وقالوا رجل شأل
وهو الخفيف الحاجة فلا يجوز أن يشكوت • وأما ما كان فعلاً ظاهراً قد كسر وعلى أفعال
فجاءوا بدلان فيقولون وقالوا ذلك كذا فعل مما يكسر عليه الفعل وهو في القصة بمنزلة فعل أو أفعل
وذلك قولك حلف وأجلاف ونضو وأضغون نضض وأضاض وموثة إذا لحقته الهمزة لمؤنث
ما كسر على أفعال من باب ففعل وقد قال بعض العرب أجلف كما قالوا أذوبت كسر وعلى
أفعل كما كسر والأسماء وقالوا رجل صنع وقوم مسعود ولم يجاوز ذلك وليس شيء مما
ذكرنا يمتنع من الواو والنون إذا عرفت الاثنين وطوا جافون ونضون وقالوا عجل وعطه
فجاءوا بالأسماء كما كان العجل كلاً من عجن قالوا أعلاج ومنه في القصة فعل يقولون رجل
سألو وقوم حلوون وموثة يجمع دانه وقالوا امرؤا امرأ كما قالوا جلف وأجلاف لأن الفعل
وقال شمر كان في أفعال موثته كقوت ففعل ويقولون رجل حلف ظم الحية فلا يجمعونها إلا
بالواو والنون كما يجمعها صانع الإكشاف يقولون جودون وصار فعل أقل من فعل في الصفات إذ
كان أقل منه في الأسماء • وأما ما كان بفعل لا تسمى بكسر على ما يكسر عليه وأما ما كان
الاسم لا تسمى بتكن في الأفعال ككسر والكثرة والجمع ففعل عليها كان ذلك ويجوز
فيه الواو والنون من كسر التكسير وجمع الواو والنون وذلك حسودون وعجلون وشكوتون
وتسوتون قالوا ومهنا ذلك كان فعل وهو كقوله فمتنع منه التكسير في جمعهم من غير أن يكونوا

(فسوله ونك)

حذرون وعلمون

(الح) قال السيرافي

السلس هو الذي يبعث

عن الأخبار ويكون بصيراً

بما ولم يمتح من هذا الباب

مكسراً الآخران وهو

قولهم نجدوا نجد والنجد

الجرير ينفذ وأيقاظ وقد

قال أبو عمر والشيبي يفظ

ويقاط على فعال (أي

بالكسر) له

بِهَذِهِ الْمَرَّةِ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَوْمٌ مُّزَيَّعُونَ وَقَوْمٌ قُرُونٌ وَقَوْمٌ يَحْيَوْنَ وَقَوْمًا نَسَكُوا وَأَتَكَلَّفُوا الْأَمْثَالَ وَأَحْلَافَ وَأَيْحَدَ فَتَسْبِيحُ وَهَذَا مَا لَا مَعَادَةَ لَهُ رَتَبًا وَعَلَى نَبَاتِهَا

فَهَذَا بَيْتٌ تَكْسِرُكَ مَا كَانَ مِنَ الصِّفَاتِ عَدَدُهُ وَفَرَادَى بَعْضُ أَحْرَفٍ أَتَمَّا كَانَ فَعَالًا فَالْأَنْتَ
تَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ وَنَظَرُ فَعْلٍ هَذَا الْمَصْرُوعُ وَمَوْضِعُهُ لَيْزٌ وَزَلٌّ وَشَارِفٌ وَشَرَفٌ وَسَائِقٌ وَسَيْقٌ
وَوَارِحٌ وَفَرَحٌ وَسَهْلٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاوَلِ وَالْوَالِي هِيَ عَيْنَاتُ مَاءٍ وَمُؤَمٌّ وَمَائِمٌ وَمَوْعَاتِبٌ وَغَيْبٌ
وَمَائِضٌ وَجَيْضٌ وَسَهْلٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاوَلِ هِيَ الْأَمَاتُ عَزَى وَعَزَى وَتَكْسِرُ وَمَا يَسْأَلُ فَعْلًا
وَنَظَرُ فَعْلٍ هَذَا بِهَاءٍ زَكَاةٌ وَعَرَاةٌ وَزَوَارٌ وَغَيْبٌ وَهَذَا التَّصْوِيرُ وَتَكْسِرُ وَمَوْضِعُهُ عَلَى فَعْلَةٍ
وَنَظَرُ فَعْلَةٍ وَزَوَارٌ وَجَهْلٌ وَتَكْلَهُ وَجَهْلٌ وَجَهْلٌ وَهَذَا كَثِيرٌ وَمَوْضِعُهُ وَجَهْلٌ وَجَهْلٌ وَتَقْلَهُ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاوَلِ وَالْوَالِي هِيَ لَا يَجِيءُ عَلَى فَعْلَةٍ تَحْوِي عَزَاةً وَفَضْلًا وَرَمَاتٍ وَقَدْ جَاءَتْ كَثِيرًا مِنْهُ عَلَى
فَعْلٍ شَبَّهَ بِفَعْلٍ حَيْثُ خُفِّضَتْ زِيَادَةُ وَتَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ لَا مَعْنَى فِي الزِّيَادَةِ وَالزَّيَادَةُ عِنْدَ الْحُرُوفِ
وَنَظَرُ لَيْزٌ وَزَلٌّ وَشَارِفٌ وَشَرَفٌ وَتَائِدٌ وَعَوْدٌ وَحَائِلٌ وَجَوْلٌ وَعَائِدٌ وَغَيْبٌ وَقَدْ تَكْسِرُ عَلَى فَعْلَةٍ
شَبَّ بِفَعْلٍ مِنَ الصِّفَاتِ كَأَنَّهَا فِي فَعْلٍ بِفَعْلٍ وَنَظَرُ شَاعِرٌ وَشَعْرَاءٌ وَجَاهِلٌ وَجَهْلٌ وَوَعَالٌ وَعُلَاهُ
يَقُولُ هَذَا لِأَقُولُ الْأَعْمَالُ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ إِذَا كَانَ الْأَتَمِّينِ يَتَجَمَّعُ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَتَنِ وَذَلِكَ
فَاسْتَوْجَبَ وَجَاهِلُونَ وَفَاعِلُونَ وَلَيْسَ فَعْلٌ وَفَعْلًا بِالْقِيَاسِ لِتَمَكُّنِ فِي ذَا الْبَابِ وَمِثْلُ شَاعِرٍ وَشَعْرَاءَ
صَالِحٌ وَمُطْلَبٌ وَجَاءَ عَلَى فَعَالٍ كَمَا جَاءَ بِشَارِعِ الْأَسْمِ حِينَ أَجْرَى عَجْرَى فَعِيلٌ هُوَ الْأَسْمُ
حِينَ خَالَوُفْلَانٌ وَقَدْ يَجْرِي مِنَ الْأَسْمِ جَعْرَى وَالصِّفَةُ تَجْرِي الْأَسْمُ وَالصِّفَةُ إِلَى الصِّفَةِ أَقْرَبُ
وَنَظَرُ فَعْلُهُمْ جِياعٌ وَنَبَأٌ وَفَالْوُفْلَانُ فِي الصِّفَةِ كَمَا فَالُوا فِي الصِّفَةِ الَّتِي ضَارَعَتِ الْأَسْمُ وَهِيَ
الْيَمَامَةُ أَوْ رُبَّمَا الصِّفَةُ عَلَى الْأَسْمِ وَنَظَرُ نَاعٍ وَرَعِيانٌ وَشَابٌ وَشَيْبَةٌ وَذَا الْحَقْبِ الْهَاءُ فَاعِلًا
لَقَدْ أَتَتْ تَكْسِرُ عَلَى قَوَاعِلَ وَنَظَرُ فَعْلٍ ضَارِبٌ وَضَوَارِبٌ وَقَوَاتِلَ وَخَوَارِجُ وَكَذَلِكَ أَنْ كَانَ
مَعَهُ كَوْنٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ هَاءُ الْتَائِيَةِ وَنَظَرُ سَوَاسِرٌ وَخَوَارِضُ وَتَكْسِرُ وَمَوْضِعُهُ عَلَى فَعْلٍ تَحْوِي خُفِّضَ
وَحَسِرَ وَخُفِّضَ وَخَفِيَ وَخَوَارِضُ وَخَوَارِضُ وَوَرْدٌ وَلَا يَتَجَمَّعُ شَيْءٌ فِيهِ هَاءُ الْمُسَمَّيَاتِ هَذَا الصِّفَاتُ مِنَ التَّلَا وَنَظَرُ
قَوْلُ خَارِبَاتٍ وَخَارِبَاتٍ وَإِنْ كَانَ فَعَالٌ لِغَيْرِ الْأَتَمِّينِ كُتِبَ عَلَى قَوَاعِلَ وَإِنْ كَانَ لَمْذُ كَرَامًا
لَا يَلْجِزُ فِيهِ مَا جِازِي الْأَتَمِّينِ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَتَنِ فَضَارِعُ الْكُتُوبِ تَقْرَأُ الْأَتَمِّينَ وَنَظَرُ
قَوْلُ جَلٍّ وَنَظَرُ جَلٍّ وَجَلٍّ وَجَلٍّ

(قوة شهوة

بِفِعُولٍ (خ) قَالَ

السرف في لأن فعولا

محمود علي فضل كفاك

سیدنا و سیدہ و سید و سیدہ و سیدہ و سیدہ

حذف الهمزة: ففعل

جاءوا والى في قلوب

وَجَمْعٌ عَلَى فَعْلٍ لَا نَالُوا

رأى الله وحصلت له حذقوا

الألف التي في فعل لا نها

وَأَتَدْعُوهُمْ إِلَى سُبُلِ الْغَيِّ

كل واحد منهن مائة

ولأن الرأفة مسكنة

منهما وذلك معنى قوله لا

مثله في الزيادتين والزيادة ومثله

أيضاً في علم الحروف

نہما علی آریہ

وقد اضطرَّ فقال في الرجال وهو الفرزدق

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يُزِيدُ رَأْيَهُمْ * خُضَعَ الرُّكَبُ فَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

لَا تَنْتَقِلُ عَلَى الرَّجُلِ كَمَا تَقُولُ هِيَ الْجَمَالُ فَتُسَبِّحُ بِالْجَمَالِ • وَأَمَّا مَا كَانَ فِعْلًا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى
فَعْلًا وَعَلَى فِعَالٍ • وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلًا فَخَصَّوْهُمَا وَفَعَّلًا وَفَعَّلَةً وَفَعَّلًا وَفَعَّلَةً • وَأَمَّا مَا
عَلَى فِعَالٍ فَخَصَّوْهُ بِفِعْلٍ وَفَعَّلًا وَفَعَّلَةً وَفَعَّلًا وَفَعَّلَةً لَمْ يَكُنْ فِعْلًا لِأَنَّهُمَا اخْتَارَ الْأَتَى
أَنْتَ تَقُولُ طَوِيلٌ وَطَوَّلًا وَيَعْبُدُ وَيُعْبَدُ وَسَمِعَ وَسَمِعُوا يَقُولُونَ تَصَحَّحَ وَتَجَاعَ وَتَغَيَّرَ وَتَخَلَّفَ
وَتَدَخَّلَ فِي مَوْتِ فَعَالِ الْهَاءِ كَمَا تَدْخُلُ فِي مَوْتِ فِعْلِ • وَالْوَارِثُ لَمْ يَجْعَلْ وَتَوَمَّنْ وَتَوَمَّنْ وَرَجُلٌ
بُعَادَ وَتَوَمَّنْ وَتَوَمَّنْ وَتَوَمَّنْ • وَأَمَّا مَا كَانَ فِعْلًا فَكَسَرُ عَلَى فَعَالٍ كَمَا كَسَرَ
غَيْرَ الْمَضَافِ • وَنَفَسٌ شَدِيدٌ شَدَادٌ وَشَدِيدٌ وَشَدَادٌ وَتَغَيَّرَ فَعْلًا عَنْهُ أَفْعَلًا • وَنَفَسٌ شَدِيدٌ شَدَادٌ
وَلَيْبٌ وَأَلْبَهُ وَصَحَّحَ وَأَشْجَلَهُ وَأَعْلَاهُ هَذَا كَلِمَاتُ الْهَاءِ كَمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَرَاهِيَةِ التَّعَادِ
الْمَضَافِ • وَقَدْ يَكُونُ الْمَضَافُ عَلَى أَفْعَلِهِ فَيَكُونُ أَفْعَلًا كَمَا كَسَرُ عَلَى أَفْعَلًا • وَأَعْلَاهُ
الْبَنَاتُ لَا سَمَاءَ بَعِي أَفْعَلًا وَأَفْعَلًا • وَكَمَا جَاءَ أَفْعَلًا بِمَا أَفْعَلَهُ هُوَ بِعَدِّ زَيْتَانِي الْبَنَاتِ فَإِنْ
أَخْرَجَ نَائِبَ تَائِبٍ كَأَنَّ أَخْرَجَ هَذَا حَرْفَ تَائِبٍ نَحْوَ أَفْعَلَةٍ • وَأَمَّا مَا كَانَ فِعْلًا فَالْيَا وَالْوَاوَانِ
تُفَعِّلُ فَعْلًا عَنْهُ أَفْعَلًا • وَنَفَسٌ نَحْوُ أَفْعَلَةٍ وَأَشْجَلَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ
تَحْرِيكُ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَا أَتَتْ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَقْشُوعٌ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَمَّا يَكُونُ وَوَجَدَ عَنْهُ
مُسَدَّحَةً قَرَأَ الْهَاءَ كَمَا تَرَى الْهَاءَ الْمَضَافِ وَلَا تَعْلَمُ كَسْرَ وَاشِيَاءَ مِنْ فَعَالٍ فَفَعَّلُوا
بِهَا وَاجْعَلْ وَالْوَاوِ وَالتَّوْنِ وَأَعْلَاهُ ذَلِكَ إِضْلَالًا لِمَنْ يَنْتَهِى إِلَيْهِ وَالْوَاوِ أَفْعَلٌ مِنْهُ عَمَّا كَرَاهِيَةِ
مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَا وَالْوَاوِ • وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْهَاءِ وَالْوَاوِ إِلَى الْهَاءِ وَالْوَاوِ فَهِيَ عَمِلَتْ قَدْ لَمْ يَكُنْ
عَلَى فَعْلًا عَمَّا لَا أَفْعَلًا عَمَّا سَخَّيَ عَنْهُمَا فَعَالٍ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ كَرَاهِيَةِ طَوِيلٌ وَطَوَّلًا وَقَوْمٌ وَقَوْمٌ

وإذا الرجل رآوازي لمأنتهم * خضع الرقاب فأكبر الأتصار

التعدي في حمة ناساوه وفضل نو كس ضر ووز وبقا كالنبل على من صفته الكران كسر
 ضوالف والرايانه وبنو ثرة الا هم كواقر من قوا رس لا عشق قلب الاكر واستبقه دون ان توشع
 على الاصيل واذناضر النصارى عجا كامن الصفة المتكاليه وبقا ابع نامع كواقر الفضل
 هلا في الحواك فاخر جود من اصيل لا نال بحمل فكثرة استعمله ابع التبرع اضل في التبر
 واديز وبع النصارى عجم جمع ضوالف نو كس ضر ووز وبقا كالنبل على من صفته الكران كسر
 رؤيه شكسكو انصاره اذ اربوا حلالا وفسقه

(اقوه وذاك

اَتُهِمُّ نَكَرْهُونَ

معك هذه الواوات

سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالَ السَّوْفِي

سید احمد غلامی

لامعة الباغ: لومف

سید الشہداء علی

سید سعید و نائبان

رُكَّهَ وَقِيلَ لَهُمْ مَنْ

هم قلب الياء الفاء والواو

تحرکاً و قبلہما نقصہ

كثير من المواضع كفواهم

الفعل مال وما ع أصله

أَوْ سَمِعُوا قَالُوا وَمَا لَهُ

ل. ه. ف. الامير دار وأحمد

وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا أَجَلَ اللَّهِ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقْبَلَنَّهُ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقْبَلَنَّهُ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ لَتَقْبَلَنَّهُ

الکاحۃ فیہ

جاءوا را حادك الى بيته

خود و هو اما

لا يجمع بالثلاث لأنه ليس فيه علامة التانيث لا يمد كالأصل ومثل هذا امرى وصي فاعواماً
وصفاً والمرى التي يجرها الرجل يستدزها الحلب ونظراً لهم يستعملونه كاستعمل الاسم
وقالوا قد كثر جرور وجرائم لم يكن من الادميين صارت في الجمع كالموت وشبهه القوب
والذائب كما كسر والخاطب على الحوائط وقالوا رجل ودود ورجل وداد وشبهه مفعيل لأنه
في الزيادة والزنة ولم تقوا الضعيف لأن هذا القبط في كلامهم نحو خشنة وطواعدو وعدوة
شبهه بصديق وصديقة كما واقفه حيث قالوا لجمع عدو وصديق فأجرى مجرى ضيق وقد
أجرى من فاعيل مستوفى المذكر والمؤنث شبهه بقول ذلك قولك جدي وصدي وكسبة
خفيف ويرج حزين وقالوا مدي هذا مديته جازحوا فعلاً بغيره أخيراً فاعيل وقالوا
وقولاً فيهم صارت كفعيل وقسيلة وقالوا امرأته فوكة ومأولة جازوا به على التانيث كما قالوا
جولة الأثرى أنسوا في المذكر والمؤنث والجمع فهي لا تغير كالاتغير جولة فكما كانت جولة
كالبرية كان هذا كربعة . وأما أفعال فينزهة فمفعول وذلك قولك صنعاً وضع كالأجاذ
وجذ وكما قالوا سبور وسبر ومنه من نبات الواو والياء إلى الواو عيناً أو أروا ورجوا وسود
وعوان وعون فامر فاعل كما مر فاعيل الأثرى أن الله لا يدخل في مؤنثه كما لا تدخل في مؤنث
فمفعول وتقول رجل جبان فمفعول جباناً لأنه في الصفه والزنة . وأما
فعال فينزهة فعلى الأثرى أنك تقول ناقة كزاز الهم وتقول لجمال التنظيم جل كزاز ويقولون كزاز
وقالوا رجل لكال الهم ومعناه العرب يقولون للتنظيم كزاز هذا جعلت كزازك ومنه
جل دلائ وفاقه دلائ وذلك لجمع وزعم الخليل أن قولهم هجان للجماعة بغيره طراف وكسروا
عليه فاعلاً فوافق فاعلاً هجاناً كما وافقه في الأسماء وزعموا الخطاب أنهم يفعلون الشمال
جميعاً فاعلاً فوافق وقالوا شاكل كما قالوا هجان وقالوا درع دلاص وأدع دلاص كانه كبراد
وجباد فالواحد كقولهم هجان ويطلق على أن دلاصاً وهجاناً جمع دلاص وهجان وأنه كبراد
وجباد وليس كسب قولهم هجانان ودلاصان فالتثنية دليل في هذا النوع . وأما ما كان مفعلاً
فانه كسبر على مثال مفعيل كالأسماء وذلك لأنه شبه بمفعول حيث كان المذكر والمؤنث شبه
سواءً ففعل ذلك به كما كسر فمفعول على فعل فوافق الأسماء ولا يجمع هذا الواو والنون كما لا يجمع
فمفعول وذلك قولك مكنار ومكابر ومهذار ومهذير ومقلات ومقلات . وما كان مفعلاً فله
مفعولته لأنه المذكر والمؤنث سواء . وكذلك مفعيل لأنه المذكر والمؤنث سواء . فاما مفعول فمفعول

(قوله وبك)

عسى أن دلاصاً

وهجاناً الخ قال أبو

سعيد قد ظهر من مذهب

سيبويه أن دلاصاً وهجاناً

إذا كان الجمع فهو جمع

مكسر دلاص وهجاناً إذا

كان للواحد وأنه ليس فيه

مذهب غير ذلك وشبهه بعباد

وجباد ليكشف ذلك فقدمه

فيه لأن الجواد الذي هو

واحد لفظ متخالف لفظ

جباد الذي هو جمع

واستدل على قوة التثنية

ولو كان على مذهب المصدر

الذي تستوي فيه التثنية

والجمع لكان لا يثنى وجنب

على مذهبه لا يثنى

لأنه مصدر

فصل بينهما

أه باختصار

مدعى ومقول تقول مداعى ومقاول وكذلك المرأة • وأما مفعيل فهو مخبر ومخاضير
ومشبر وما شبر وقالوا سكتة شبرية شبرية شبرية لم يكن في معنى الا كذا فصار خبره تفسير
وشبرية فلن شئت قلت مسكتون كما تقول فقيرون وقالوا ما كن كما قالوا ما شبر وقالوا ايضا
امرأتهم كين فقاوسه على امرأتها جبان وهي رسول لان مفعيلا من هذا النوع الذى يجمع هكذا
• وأما ما كان فعلا فانه لا يكسر لانه تدخل الواو والنون فيستحق بهما ويجمع مؤنثه بالناء لان
الهاء تدخله ولم يفعل بمفعيل مفعيلة ولا بالذكر ما فعل مفعيل وكذلك فعال فأما الأفعال فهو
شتران يقال وأما الأفعال فهو الحسن والكرام تقول شراون وقشرون وحشرون وكشرون
كروان يجعلوا كالا مما حببت وحيدوا متروحة وقد قالوا عار وعاروا ورشعوا رشعوا وشعروا
وذلك انهم قلنا يسقون بالواو فتصغر خبره مفعول ومفعيل ولم يصغر خبره فعال وكذلك تقول
وأما الفعل فهو الشرب والفتق تقول شربون وقشرون والمفعول فهو مضروب تقول
مضروبون غير أنهم قد قالوا مكسور ومكاسير ومكعون وملاعين ومشوم ومشايم ومساوغة
ومسالخ فجمعها ما يكون من الاء على هذا الوزن كأفعل ذلك ببعض ما ذكرنا • فأما مجرى
الكلام لا تكسر ما نجمع بالواو والنون والواو بالناء • وكذلك مفعيل ومفعول لأنهم قد قالوا
منكر ومنا كير ومقطر ومفاطير ومؤنر وميسر وفعل خبره فعال وذلك يشعو زميل وخبا يجمع
فعل بالواو والنون ومفعيل كذلك وهو زميل وكذلك أسماء هذا الجمع بالواو والنون مذكرة والهاء
مؤنثة • وأما مفعول الذى يكون للواو ولا تدخله الاء فانه يكسر وذلك مفعول ومطائل ومشدق
ومشادق وقد قالوا على غير القياس مشادين ومطائل فجمعهم في التذكير بالمفعول والمساوئ في
يجز فيها الأما جاز في الاء ما اذ لم يجمع بالناء • وأما مفعول خبره فعل فهو قيم وسيد وسيع
يقولون لذكر يعون وللواو يعان لأنهم قالوا مت وأما ما شبر واقبلنا شبرا فاعل حين قالوا
شاهدوا شاهد ومنزل ذلك قبل وأقبل وأكس قالوا لم يكن الا حصل فعلا كما جمعوا بالواو
والنون فقالوا قايون وكيسون وقشرون ومشرون لانهما كل من فعل فالتكسر فيها كثر وما كان
من فعل قالوا والنون فيه أكثر الا ترى أنهم يقولون صنب وصناب وحذل وحشذل وقيل
وفضل وقالوا هين وهينون ولين ولينون لان أصله فعل ولكن تخفف وحذف منه فاق كان
قيل وكبس فعلا ولم يكن أصله فعلا كان التكسر أغلب وقد قالوا جيف وأما ما شبرية فذلك
ويقولون للواو ايضا أموات غير واقن للذكر كما ولقبحه في بعض ما مضى وسبغراء ايضا واقف

(قوله شبروها)

بما يكون مسن

الأصماء الخ) برطما

كان على خمسة أحرف

ورابعة حرف من حروف

المدوالين مما يكون على

فعلول أو مفعول كقولنا

جهلوا به اليسل ومغرد

ومغاريد وقوله قالوا لم يكن

الأصل فعلا الخ) أراد أن ما

كان من الخفف عن فعل

افعاله يجمعها سالما لانه

خبره ففعل والباقى في فعل

جمع السلامة لانه

خبره فاء

اه سيرا في

كأنه كسر مثب وتل ذلك امرأته وأخيه ونسوة وأخواته ونقصه وأخواته كأنك كسرت
نقصاً مثلاً إذا كسرت فكأن الحرف لا يفتحيه وقالوا نحن وأهواناً فكسروا على أفعل كما
كسروا فاعل على فاعل ولم يقولوا أهواناً كراهية الضم مع الواو فقالوا إذا كانوا أغنياء من فزوا
من غنياء وكسروا نسوة ونسوان كأن الله لم يكن في الكلام كأنه كسرت نسوة وقالوا طيب
وطيباً وحبس حبساً وحبساً وحبساً وقالوا بين وأخواته كسرت وأما المثنى من
بنات الثلاثة بالاربعه فانه يكسر كما كسرت بنات الاربعه وذلك نحو ولساور وولم وولم
أجرو مجرى فاعل وأجارب ومثل ذلك عليم وعيالم شبهوه بعلق وسماق ولا يفتح هذا أن
تقول فيلما غنيت لا تسمع قسورون وولم آمون كأن مؤنثه تدخلها هو يجمع بالثاء وقد جاء
شيء من قيل في المذكر والمؤنث سواء قال أقبل وعز واجبتاه بلغميتاً وناقريش قال

الراعي وكان ترعىها إذا بشرتها * كانت سموة الرجل ذلولاً
بحلو بمنزلة سديس وجديس والناقراش الصبية وأما أقبل إذا كان صفة فانه يكسر على فعل
كما كسروا فاعل على فعل لأن أقبل من الثلاثة وفيه مائة كأن في قول زيادة عند من ربه
كعند من وفعل لأنهم لا يشقون في الفعل في الجمع العين لأن ينظر الشاعر وذلك آخر وجر
وأخضر وخضر وأبيض ويض وأسد ووسود وهو ما يكسر على فصلان وذلك كجران
وسودان ويضان وسطيان وأدمان والمؤنث من هذا يجمع على قيل وذلك كجر أوجر وسفراء
وصفر وأما الأصفر والأكفر فانه يكسر على أفاعل الأرى أنك لا تصفبه كما تصفب أجر
وقهراً لا تقول رجل أصفر ولا رجل أكفر فنعنا العرب تقول الأصغر كأنقول الشاعرة
وسيداً فثبت خروج على هذا المثال فلما لم يمكن هذا في الصفة كمن كان أبيض يجرى
أبيضاً وأقبل كما قالوا الأباطح والأساد حيث استعمل استعمال الاسم وإن شئت قلت
الأصفر ونوالاً كبروت فاجمع الواو والنون والتكسيرة هنا كما اجتمع الفعل والفعلان وقالوا
الأخرون ولم يقولوا غيره كراهية أن يلتبس بجماع آخر ولا يخالف أخوانه في الصفة فلم يمكن

* وأنشد في الباب الراعي

وكان ترعىها إذا بشرتها * كانت سموة الرجل ذلولاً

الشاعر قد وقع عرض فيها المؤنث لا غير فاعل الفعل ويض في قول الراعي فيها وهي الصبية
التي لم تذكرها سموة لولائها وأقبلها كأنهم قد مؤنثوا الرجل وذلك بالركوب يعني يرسى فاعلها
وطولت تبيدها فاعلها وروى بطرس بن أبي بكر

تَحْمَتُهَا كَالْمَصْرَفِ فِي السَّكْرَةِ وَتَطْلِيحُ الْأَصْغَرَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالَهُ وَأَمَّا فَعْلَانُ
إِذَا كَانَ مَصْفُوقًا كَانَتْهُ قَتْلًا فَهُوَ يَكْسِرُ عَلَى فَعَالٍ يَحْذِفُ الزَّيَادَةَ الَّتِي فِي آخِرِهِ كَمَا حَذَفْتَ أَلِفُ أَتَانُ
وَأَتَسْرِبَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَعَطَّشَانُ وَعَطَّشَانُ وَعَطَّشَانُ وَعَطَّشَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ
وَأَتَقَّ قَبْلَ قَبْلِهِ فِي فَعَالٍ وَقَدْ يَكْسِرُ عَلَى فَعَالٍ وَفَعَالٍ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ وَفَعْلَانُ
وَسَكَرَى وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ
بِقَوْلِهِمْ هَمَزُوا مَحَارَى وَقَعْلَى وَقَعْلَى جَعَلُوهَا كَنَفَرَى وَقَطَرَى وَجَبَلَى وَجَبَلَى وَقَدْ يَكْسِرُونَ
بَعْضُ هَذَا عَلَى فَعَالٍ وَفَعْلَانُ وَقَوْلُهُمْ بَعْضُهُمْ سَكَرَى وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ
وَالنُّونُ فَعْلَانُ كَمَا لَا يَجْمَعُ أَقْبَلُ وَفَعْلَانُ لَا نُسَوِّدُهُمْ بِهِيَ فِيهِ الْهَاءُ عَلَى يَمَانِهِ فَيَصْبَغُ بِالنَّاصِبِ
بِعِزَّةٍ مَا لَا مَوْثِقَ فِيهِ غُفُوقُ وَلَا يَجْمَعُ مَوْثِقُهُ بِالنَّاصِبِ كَمَا لَا يَجْمَعُ مَذْكُورُهُ وَالنُّونُ فَكَذَلِكَ
أَمْرُ فَعْلَانُ وَقَعْلَى وَأَقْبَلُ وَقَعْلَانُ لَا يَنْطَرِ شَاعِرٌ وَقَدْ قَالَ الْوَلِيُّ الْفَرَسِيُّ مَوْثِقُهُ نَفَقَهُ الْهَاءُ كَمَا قَالَ
فِي هَذَا بَعْضُ مَسْنَدِهِ وَفَعْلَانُ قَوْلُهُمْ تَمَانُهُ وَتَمَانُهُ وَتَمَانُهُ وَقَالُوا تَمَانُهُ وَتَمَانُهُ وَتَمَانُهُ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَمَانُهُ لِيُصْرِحَ عَلَى هَذَا وَمَا يَشْتَبِهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ هَذَا كَأَنَّ شَبَّ الْبُغْفَةِ
بِالْأَسْمِ سَرَّانُ وَوَسَّيَانُ وَقَالُوا سَرَّانُ لَانِ آخِرُهُ كَمَا نَوِيْلُهُ بِرَتْمَةٍ فَيَتْبَعُهُ وَهَمَزُهُ
يَشْتَبِهُونَ النَّسِيَّ النَّسِيَّ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِي جَمْعِ الْأَشْيَاءِ وَفَعْلَانُ فَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ
شَاعِلَانُ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ فِي تَمَانٍ تَمَانٍ وَفَعْلَانُ تَمَانٍ وَفَعْلَانُ تَمَانٍ وَفَعْلَانُ تَمَانٍ
وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ فِي عَرَّانٍ عَرَّانٍ فَفَعْلَانُ تَمَانٍ تَمَانٍ وَفَعْلَانُ تَمَانٍ تَمَانٍ وَفَعْلَانُ تَمَانٍ
التَّذَكُّرُ حِينَ أَرَدْتَ بِنَاءَ التَّائِيْتِ فَهَذَا يَنْتَهِى وَأَمَّا عَرَّانُ أَمَّا اسْتَغْنَا عَنْهُ لَمْ يَمُتْ
عَمَّا يَسْتَفْتُونَ النَّسِيَّ عَنِ النَّسِيَّ حَتَّى لَا يَدْخُلَ فِيهِمْ كَلَامُهُمْ وَقَدْ يَكْسِرُونَ فَعْلَانُ عَلَى تَعَالَى لَاهُ
قَدْ دَخَلَ فِي بَابِ فَعْلَانُ فَعْلَانُ بِمَا يَتَّبِعُ فَعْلَانُ وَفَعْلَانُ بِحُلِّ رَجُلٍ وَرَجُلٍ سَكَرَى وَحَيْرَانُ وَحَيْرَانُ
وَبَعْدَ رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ
رَجُلٍ بِرَجُلٍ الشَّعْرَ وَقَوْمٌ رَجُلَانِ لَانِ فَعْلَانُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَالُوا اِهْلُ وَهْلَانُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ رَجُلَانُ وَرَجُلَانُ رَجُلَانِ وَقَالُوا رَجُلَانِ وَقَالَ شَاعِرٌ رَجُلَانُ وَرَجُلَانُ وَرَجُلَانُ
قَتْلًا مَعْتَبَرَةً الَّتِي لَهَا فَعْلَانُ كَأَنَّهَا لَوْ غَلَّ فِي الْمَذْكُورِ رَجُلَانُ وَأَمَّا مَا دَخَلَ فِيهِ عِزَّةٌ فَعْلَانُ
مِنْ الصِّفَاتِ كَمَا كَتَبْتُ فَعْلَانُ عِزَّةٌ فَعْلَانُ الْأَسْمَاءِ وَفَعْلَانُ فَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ
وَشَرَّاءُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ وَفَعْلَانُ

(قوله) فَعْلَانُ
قَوْلُهُ فَعْلَانُ وَفَعْلَانُ
الْحُجَّ فَالْأَسْمَاءُ فِي
كَأَنَّ هَمَزَ طَرَحُوا الْأَلِفَ
وَالنُّونُ مِنْ هِلَانُ وَهِلَانُ
وَالْأَلِفُ التَّائِيْتِ مِنْ هِلَى
وَعَطَّشَى وَوَقَّى عِلَّ وَهَلَّ
فَكَسَرَ عَلَى فَعَالٍ كَمَا قَالَ
خَدَلَ وَخَدَلَ وَصَبَّ
وَصَبَّابٌ (وَقَوْلُهُ) وَفَعْلَانُ
لِلْمَوْثِقِ يَمُتُ سَكَرَى
وَسَكَرَى وَحَيْرَى وَحَيْرَى
كَأَنَّ هَمَزَ طَرَحُوا الْأَلِفَ
وَالنُّونُ بَالِي التَّائِيْتِ فَقَالُوا
سَكَرَانُ وَحَيْرَانُ كَمَا قَالَ
هَمَزُوا مَحَارَى وَمِنْ الْمَوْثِقِ
سَكَرَى وَحَيْرَى
كَأَنَّ هَمَزَ طَرَحُوا
وَسَبَّابٌ

علامة التأنيث كان آخر هذا علامة التأنيث وليس شيء من الصفات آخر علامة التأنيث فيتبع
 من الجمع بالتعريف علامة الفعل وقيل فعلان وواقن الأسماء كأوراق غيرهن من الصفات
 الأسماء وقالوا تلبأوان حيث اشتملت استعمال الأسماء كأقوالهم وأقوالهم وتلقوا قولهم
 الأياطع ضارع الأسماء ومن العرب من يقول نقاس كأقول دباب وقالوا تلبأوان
 كأقوالهم وصحاف وعطش وقالوا تلبأوان كأقولهم شترى وجرأوا شترى
 هو أفعال إذا كان في معنى مفعول فهو في المؤنث والمذكر سواء وهو غير فعل ولا يجمع بالواو
 والتون كالأجمع فقول لا نقتسه كقتسه وإذا كسره كسره على فقل وذلك قيل وقيل
 وجرأوا شترى وجرأوا شترى وجرأوا شترى وجرأوا شترى وجرأوا شترى وجرأوا شترى
 لأن البناء في المثالين متماثل فبأنكر بفوز ياءه وتقول شأني كقولهم شأني كقولهم شأني
 ذبيمة فعلان ويصحب ذلك أنك ترد أن تخبرهم بقدر صحت الأثرى أنك تقول ذلك وهي حية
 فاعلم في غير الخصية وتقول شأني إذا أردت أن تخبرهم بقدر صحت الأثرى أنك تقول ذلك وهي حية
 اغتاريد بنس التي تسمى في هذه العجالة الذبيمة وقالوا تلبأوان كقولهم شأني وجرأوا شترى
 ومجبة وأما الذبيمة فغيره القصور والحلوة واما تلبأوان فغيره القصور والحلوة واما تلبأوان فغيره
 فغيره أن تقول قوت يوم شترى وقوت يوم شترى وكذا تلبأوان كقولهم شأني وجرأوا شترى
 وكذلك أكلة السبع وقالوا تلبأوان كقولهم شأني وجرأوا شترى وكذا تلبأوان كقولهم شأني
 حيث كان نحوهما في المعنى واتفق في البناء كأقوالهم وأقوالهم وأقوالهم وأقوالهم
 وعظم شترى ومجبة يدو جندو وقيل لهم المصحح على فقل كأن شترى لم يصب على شترى لأن كان مذهباً
 ومنه في أن يصب على فعل لم يستعمل مذهباً ومجبة لا تقول مذهباً وهذا هو كبر وسماه فقام استقبل
 أن شاء الله ومنه ما قدم في وقال تلبأوان كقولهم شأني وجرأوا شترى وكذا تلبأوان كقولهم شأني
 لأن ذلك أمر متداول به وأدخاوا فيه وهم كارهون وأما ياء فلما كان المعنى معنى المفعول
 كسروا على هذا المعنى وقد قالوا هلاكاً وهلاكاً وهلاكاً وهلاكاً وهلاكاً وهلاكاً وهلاكاً
 يكسروا على المعنى لأن كان غير تلبأوان في البناء وفي الفعل وهو على هذا كقولهم الكلام الأثرى
 أنهم قالوا أمرهم ومأروهم ومأروهم ومأروهم ولا يقولون شترى فلهذا يجري هذا الأثرى
 قد قالوا لم يصب على هذا المعنى ومنه هلاكاً فقولهم مراض وسقام ولم يقولوا شترى فلهذا
 الغالب في هذا التصريح وقيل وقالوا تلبأوان كقولهم شأني وجرأوا شترى وكذا تلبأوان كقولهم شأني

(قوله وتقول)

هذه ذبيمة فعلان

وذيبتك الخ قال

أوسعدولم أرا حذاه

(أي الخالق الهاء) في كتاب

والله فيه عندي أنما قد

حصل فيه الفعل بذهب

مذهب الأسماء

بحصل فيه بذهب مذهب

الفعل لا مذهب

المستقبل الأثرى أنك

تقول امرأاً فاض فانا

قلت حاقصة غد الحسن

فيه غير الهاء وتقول زيد

ميت إذا حصل فيه الموت

ولا تقل ماتت إذا أردت

المستقبل للثريد

ماتت غدا ففعل

فعل لا يربا على

فعله اه

يَقْس عليه وقالوا الكفر كاشفٌ وقالوا لانه سُؤْلُ الْخِطَابِ عَلَى فَعَالٍ كَمَا جَاءَ بِفَعَالٍ وقالوا
نَكَبَتِ الْعُرْوَةُ نَكَابَةً وَجَنَّتْ حَابَةً وقالوا جَمَعَ الْقَيْسُ وقالوا جَمِعَ الْمَرِيضُ حَبَّةً كَمَا قَالَ
تَشَدُّهُ نَشْدَةً وقالوا انْفَعَلَ فَمُحَرِّجَةُ وَالْقِيَّةُ وَتَطِيرُهَا خَلَّةٌ وقالوا تَصَحَّ تَصَاحَةً وقالوا
غَلَبَهُ غَلَبَةً كَمَا قَالَ أَمَامَةُ وقالوا الْغَلَبُ كَمَا قَالَ الْتَرَقَّ وقالوا ضَرَبَ بِهَا الْفَعْلُ ضَرْبًا كَمَا كَانَ كَسَحُ
وَالْقَيْسُ ضَرْبًا وَلَا يَقُولُونَ كَمَا يَقُولُونَ تَحَاوَرُوا الْقَيْسُ وقالوا دَقَّهَا دَقًّا كَالْقَرَعِ وَدَقَّهَا دَقًّا
وَهُوَ الْكَسَحُ وَفَوْضُوهُ مِنْ بَابِ الْمُبَاضَعَةِ وقالوا سَرَقَهُ كَمَا قَالَ أَطْنَهُ وقالوا لَوْ شَاءَ حَقَّقَهُ لَيَأْتِيَ عَلَى
فَعْلَانٍ وقالوا وَارْتَهَرَتْ رَمَةً كَالْقَلْبَةِ وَدَقَّهَا دَقًّا وَهُوَ الْكَسَحُ وَأَمَّا كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يَتَعَالَى مِنْ صَوْبٍ
فَهُوَ يَكُونُ نَفْعُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْقِيَّةِ يَتَعَدَّى بِكُونَ الْأِسْمِ فَعَلًا وَالْمَصْدَرُ يَكُونُ فَعُولًا وَذَلِكَ
نَحْوُ قَعْدَقُوا وَهُوَ قَاعِدٌ وَجَلَسَ جُلُوسًا وَهُوَ جَالِسٌ وَكَبَّتْ كُتُوبًا وَهُوَ سَاكِتٌ وَثَبَّتْ ثُبُوتًا وَهُوَ
ثَابِتٌ وَنَهَبَ نَهْبًا وَهُوَ نَاهِبٌ وقالوا انْتَهَبَ وَالتَّبَاتُ فَيَنْتَوِي عَلَى فَعَالٍ كَمَا يَنْتَوِي عَلَى فَعُولٍ
وَالْفَعُولُ فِيهِ أَكْثَرُ وقالوا رَكَنَ رُكْنًا وَهُوَ رَاكِنٌ وَقَدْ قَالَ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِ هَذَا الْخِطَابِ
عَلَى فَعْلٍ كَمَا يَأْتِي أَيْضًا مِنْ مَوَاقِفِ الْأَوَّلِ عَلَى فَعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَكَتَ بِسَكْتٍ سَكْنَا وَهَذَا الْبَيْتُ
يَهْدِيهِ أَهْدًى وَتَجَرَّزُوا وَتَجَرَّزُوا وَتَجَرَّزُوا وَهُوَ حَارِدٌ وَقَوْلُهُمْ فَاعِلٌ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمْ أَمَّا جَعَلُوا مِنْ هَذَا
الْبَابِ وَتَحْفَظُهُمْ الْخَرَدُ وقالوا لَيْسَ بِفَعُولٍ مَعْتَرَفٌ عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ لَا يَتَّبِعُ عَلَى أَنَّهُمْ هَذَا الْبَابِ
وقالوا مَكَتَ مَكْتُومًا كَمَا قَالَ أَعْدَدَ مَعْدُقُودًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَكَتَ شَيْئًا وَنَظَرْتُ لَا يَفْعَلُ
لَا يَتَعَدَّى كَأَنَّهُ نَافِعٌ لَا يَتَعَدَّى وقالوا الْمَكَتُ كَمَا قَالَ الشُّغْلُ وكَمَا قَالَ الْفَعْلُ إِذْ كَانَ بَنَاءُ الْفَعْلِ
وَاحِدًا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْنُ يَجْنِي كَمَا قَالَ الشُّغْلُ وقالوا فَسَقَ فَسَقًا كَمَا قَالَ أَعْمَلَ فَعَلًا
وقالوا حَقَّقَ حَقْلًا كَمَا قَالَ أَسْرَقَ سَرَقًا وَأَمَّا دَخَلَهُ دُخُولًا وَبَنَتْهُ وَلَوْ جَاءَ فَاغْتَاهَى عَلَى وَبَنَتْ نَيْبَ
وَدَخَلَتْ نَيْبَ وَلَكِنَّهُ أَلْقَى فِي اسْتِفْهَامٍ كَمَا قَالَ أَيْبُنُ زَيْدًا وَأَعْيَارُ دَخَلَتْ عَنْ زَيْدٍ وَمِثْلُ الْحَارِدِ
وَالْحَرْدِ جَمْعُ الشَّمْسِ فَجَمْعُ حَبَا وَهُوَ حَبِيبَةٌ وقالوا لَعِبَ لَعِبًا وَقَعَلَ وَقَعْلًا يَضَعُكَ فَضَعًا كَمَا
قَالَ الْخَلَطُ وقالوا جَمَّ كَمَا قَالَ أَدْرَكَ ذُرًّا وَقَدْ يَبْضُهُ عَلَى فَعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ وَقَوْلُ
قَالَ أَلَمَسَ تُعَامَسُ وَأَعْلَسَ عُلَامًا وَمَنْحَ مَنْهَامًا وَأَمَّا الشَّكْتُ فَهُوَ دَا كَمَا قَالَ الطَّاسُ فَهَذَا
الْأَشْيَاءُ لَا تَكُونُ حَتَّى تَرِدَ الْفَاعِلُ جَعَلَ كَالْمَنْحَرِ وَالشَّهَامِ وَهُوَ مَا دَا أَنْ وَاشْبَاهَهُمَا وقالوا عَرَّتْ
الْفَارِ عَمَارَةً فَانْشَأَ كَمَا قَالَ النَّكَاةُ وكَمَا قَالَ أَقْصَرْتُ التَّوْبَةَ خَيْرَةً حَسَنَةً وَأَمَّا الْوَلَاةُ وَالْوَسَايَةُ
وَالْجَرَاةُ وَفُضُوهُنَّ فَتَعْمَلُ بِهِنَّ بِالْوَلَاةِ لَا بِمَعْنَاهُنَّ الْقِيَامَ بِالنَّسَبِ عَلَيْهِ الْخِلَافَةُ وَالْإِمَارَةُ

فعله ودقها دقًا وهو
النكاح) كذا في الطيوع
وموتكر بالماسق وليس
في نسخ الخط السق بآدينا
لخر وكتبه محمده

والنكابة والعرافة وانما اردت أن تحجب بالولاية ومثل ذلك الالة والعياصة والسبابة
وقد قال العوس كأنك قد نجى ميعض ما يكون من داعي غير فعال وبالله قال كاتوا الحبط
والنج والنفذ وهذا النوص كثير وقالوا الصار والخطابة والقصابة وانما اردوا أن تحجبوا
بالمنعة التي عليها نصارى الالة وكذا السبابة انما اخبر ولايته كأنه جعله الامرا الذي
يقوم وقالوا فطنه كاتوا اسرقه وقالوا ربح رحنا كاتوا الشكران والرمضان وقالوا في
اشياء مقرب بعضها من بعض فجاء على فعال وذلك نحو المصروف في الشاة لا نهياح فنبه
كاشبه ما ذكرنا بالولاية لان هذا الاصل كان ذلك هو الاصل ومثله الهباب والقراع لانه
يخرج فيذكر وقالوا الضعة كاتوا العوس وجاءوا بالمصدرين اذاوا انتهاء زمان على مثال
فعال وذلك الصبر اموال الجزاز والجداد والقطاع والحصاد وربما دخلت اللفظة في بعض هذا فكان
فيه فعال وقال فلذا اردوا الفعل على فعلت قالوا حصده حصدا وقطعته قطعما انما تريد الفعل
لانتهاء الغاية وكذلك الجز ونحوه ومما تقاربت معانيه فجا على مثال واحد نحو القرار
والشراد والشمس والتفاريح والجماع وهذا كله باعتبار الضراح انما ربح رحلها يقال ربحت
ومرحت فقالوا الضراح شهره بذلك وقالوا الشياخ شهره بالشماس وقالوا الثفور والشموس
والشبوب والشيبين شب الفرس وقالوا انطرا كاتوا الشراد والشماس وقالوا الخلاء
والحران والخلاء مصدر من خلت النقة أي سوت وقد قالوا اجل لان هذا اقرب وتبعه
والعرب مما ينون الاشياء اذا تقاربت على بنا واحد ومن كلامهم ان يدخلوا في تلك الاشياء
غير ذلك البناء وذلك نحو الثفور والشبوب والشب فدخل هنا في الباب كدخل الفعول في
فعلته والفعل في فعلت وقالوا الغضاض شهره بالحران والشيب ولم يردوا به المصدر من
فعله فعلا وتظهر هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلته رهاقا وجنادا ومثله الخطام
والغضاض والفتان فاجه هذا على مثال واحد من تقاربت معانيه ومثله هدايا ما يكون معناه
نحو معنى الضلالة وذلك نحو الضلالة والقوارض والقراضة والضلالة والحياة والكساحة
والحرمة وهو ما يصريحه الفصل والخاتمة فاجه هذا على بنا واحد اختلفت معانيه ونحوه مما
ذكرنا الحماة والنجاسة وانما يجوز انما فعلت والظلامه نحوها ونحو من ذا الكثرة والملافة
والبطنة ونحو هذا لانه في شيء واحد وأما الوسم فانه يصح على فعال نحو الخطابة والعلام
والعراض والجانب والكشاح فلا يتركز يكون على فعال والفعلي يكون فعلا كقولهم ومجتوما

(قوله والنكابة
والعرافة) قال
السيرافي والنكابة
من النكيب والنكيب
التي في يده انتسا
عشرة عرافة
٥١

(قوله والشب) لم تقف في
كتب اللغة التي بأيدينا على
مصدر لشب الفرس وزن
فعل فلان لم يكن محررا عن
شيب وزن فعليل كان
مستند كلهم محذور

وَحَبَّبْتُ الْعَبْرَ حَبَّبْتُ وَكَسَّحْتُ كَسَّحْتُ وَأَمَّا الْكُثْبُ وَالْقُلُوبُ وَالْخُطُفُ فَهَذَا أَرَادَ وَأَصُورُهُ هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ أَنَّهُ أَوْتَمَّتْ بِهَ كَأَنَّهُ قَالَ عَلِمَ أَصُورُهُ الْقُلُوبُ وَقَدْ بَاعَى عَلَى غَيْرِ فَعَالٍ نَحْوِ الْقَرْمَةِ وَالْجُرْفِ
اكتفوا بالمثل يعني المصدر والفتحة فأوقعوهما على الأثر انبطا على الوجه والعلاط والعراض
على العنق والجناب على الجنب والكشاح على الكشح ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد
حين تقارب المعاني قولك السَّوْدَانُ وَالتَّنَزُّانُ وَالتَّقَرُّانُ وَانْعَامَهُنَّ مَا لَشَيْءٍ فِي زَعْرَةِ الْبَدَنِ
وَاهْتِزَافُهُ فِي ارْتِفَاعِ وَمِثْلِهِ الْعَلَّانُ وَالزَّكَانُ وَقَدْ بَاعَى عَلَى فَعَالٍ نَحْوِ الْقَرْمَةِ وَالْمُحَاسِنِ كَمَا جَاءَ عَلَيْهِ
الصَّوْتُ نَحْوِ الصَّرَاحِ وَالنَّبَاحِ لَا نَصُوتُ قَدْ كَتَفْتُ فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَتَفْتُ مِنْ نَفْسِهِ فِي
الْقُرْآنِ وَنَحْوِهِ وَقَالُوا التَّنَزُّوُ وَالتَّقَرُّوُ كَقَالُوا السَّكْتُ وَالْقَفَرُ وَالْجَزْرُ لَا يَبْنَاءُ الْفَعْلُ وَاحِدًا لَا يَتَعَدَّى
كَالْأَيْتِ هَذَا وَمِثْلُ هَذَا الْقَلْبَانِ لَا مَزْعَرَةَ وَتَحْرُكُ وَمِثْلُهُ الْقَتْيَانِ لَا يَمُجِّسُ نَفْسَهُ
وَيَتَوَرُّ وَمِثْلُهُ الْخَطَرَانُ وَالْمَعَانِ لَا هَذَا اضْطِرَابٌ وَتَحْرُكُ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْقَلْبَانِ وَالْمُتَعَدِّانِ
وَالْوَجْهَانِ لَا يَتَحْرُكُ الْحَرْوُ وَتَوَرُّوهُ فَاعْمَا هُوَ مَعْتَرَةُ الْقَلْبَانِ وَقَالُوا أَوْجَبَ قَلْبُهُ وَجَيْبًا وَجَبَّ
وَسَيَّحَارُ رَسْمُ الْعَبْرِ رَسْمٌ لِفَهَاءٍ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فَعَالٍ وَكَمَا جَاءَ فَعِيلٌ عَلَى الصَّوْتِ كَمَا جَاءَ فَعَالٌ
وَذَلِكَ نَحْوُ الْهَدِيرِ وَالشَّيْخِ وَالْقَلْبِ وَالسَّهِيلِ وَالنَّيْشِ وَالشَّيْخِ فَقَالُوا أَلْفَحَ الْعَبْرُ يَفْلَحُ قَلْبَانًا
وَهَرُ الْهَدِيرِ وَأَكْرَمًا يَكُونُ الْفَعْلَانِ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَلَا يَجِي مَعْلُهُ تَعَدَّى الْفَاعِلُ إِلَّا أَنْ يَشْدَ
شَيْءٌ نَحْوُ قَتْنَتِهِ شَتَا نَأَوْ قَالُوا الْقَعَّ وَالْخَطَرُ كَقَالُوا الْهَدِيرُ فَعَلَاءَ مِنْهُ عَلَى فَعْلٍ فَتَقْدِجُهُ عَلَى الْأَمَلِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْفَعْلَانِ فِي أَشْيَاءٍ تَقَارِبَتْ ذَلِكَ الطُّوفَانُ وَالْهَوْرَانُ وَالْجَوْلَانُ شَبَّهُوا
هَذَا حَيْثُ كَانَ تَقْلَبًا وَقَصْرًا بِالْقَلْبَانِ وَالْقَتْيَانِ لَا الْقَلْبَانِ أَيْضًا تَقْلَبُ مَا فِي الْقَدْرِ وَتَصْرِفُهُ
وَقَدْ قَالُوا الْجَوْلُ وَالْقَتَى فَخَاوَاهُ عَلَى الْأَمَلِ وَقَالُوا الْحَيْدَانُ وَالْمَيْلَانُ فَادْخَلُوا الْقَعْلَانِ فِي هَذَا
كَأَنَّهُمَا كَرَّمَا مِنَ الْمَجَادِدِ دَخَلَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُضَيِّدُ بَقِيَّاسَ وَابْتِغَاءً
أَسْكَمَهُمْ هَذَا وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْجَلِيلَ وَقَالُوا وَتَبَّ وَتَبَّلَوْهُمَا كَقَالُوا هَذَا هَذَا وَهَذَا وَقَالُوا
رَقَصَ رَقَصًا كَقَالُوا اطْلُبْ طَلْبًا وَمِثْلُهُ حَبَّبْتُ حَبْبًا وَقَالُوا أَخْبَسًا كَقَالُوا الْغَيْمِلَ وَالسَّهِيلَ
وَقَدْ بَاعَى شَيْءٌ مِنَ الصَّوْتِ عَلَى الْقَطْعَةِ فَتَحَرَّرَ الرِّزْمَةُ وَالْجَلْبَةُ وَالْقَدَمَةُ وَالْوَحَاةُ وَقَالُوا الطُّيْرَانُ كَقَالُوا
الْقُرْآنُ وَقَالُوا الْقَتْيَانِ الْمَطْرِشُ بِهَوْنِ الطُّيْرَانِ لَا يَمُتُّ بِمَحَانِيهِهِ فَالْمَحَابُّ تَنْفِيهِهِ أَوْ لَمْ يَمُتْ
رَشَا وَبَرَدًا وَقَتْيَانُ الرِّيحِ أَيْضًا الْقَوْلُ وَتَنْتَنِي الْمَطْرُ تَصْرِفُهُ كَأَنَّهُ تَصْرِفُ السَّرَابَ وَمِمَّا جَاءَتْ
مَصَادِرُهُ عَلَى مِثَالِ تَقَارِبِ الْمَعَانِي قَوْلُكَ تَنَسَّتُ بَأَسَاوَا بَأَسَةً وَسَمِعْتُ أَمَاوَسًا مَةً وَزَهْدِي

(قوله) وقالوا

الحيدان والميلان

فادخلوا الخ قال

السيرافي يعني أن الحيدان

والميلان شذختا خرج

فليس فعلاان كما يخرج

بعض المصادر عن بابه قال

أبو سعيد وقد يجوز عندي

أن يكون على السبب لأن

الحيدان والميلان اتخما

أخذ في جهة متعادلة عن

جهة أخرى فهو متعادل

الروان وهو عدو في جهة

الميل وقال بعضهم لأن

الحيدان والميلان ليس

فيهما زعزع شديدة وما

ذكر فيه زعزع

شديدة فذلك

قال ما قال اه

رَدَّاهُ وَهَدَّاهُ فَأَعْلَجَهُ هَذَا التَّرْلُكُ الَّتِي وَجَلَّتْ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَاعِلٍ لَمْ يَجْعَلْتُمْ مِنْ بَابِ شَرِبْتُ
وَرَكِبْتُ وَقَالُوا زَهْدٌ كَمَا قَالُوا ذَهَبَ وَقَالُوا الزَّهْدُ كَمَا قَالُوا الْكَثُورُ وَجَاءَ بِضَامَا كُنْ مِنَ التَّرْلُ
وَالْإِتْمَاءِ عَلَى فَعْلٍ بِفَعْلٍ فَعَلَّوْهُ بِجَاءِ الْأَسْمِ عَلَى فَعْلٍ وَنَظَرُ أَجْمَاجٍ وَأَجَاوَهُوْهُمُ وَنَقِي
سَقَاوَهُوْهُمُ وَغَرَضُ يَغْرَضُ غَرَضًا وَهُوَ غَرَضٌ وَجَاوَزَ نَقَرًا وَغَرَضُ عَلَى سَنَةِ التَّرَضِ
وَذَلِكَ هَوَى هَوًى وَهُوَ هَوًى وَقَالُوا قَتَعَ قَتَاعَهُ كَمَا قَالُوا زَهْدٌ زَهْدًا وَقَالُوا فَاتَحَ كَمَا
قَالُوا زَاهَدُ قَتَعَ كَمَا قَالُوا غَرَضٌ لَأَنْبَتَ الْفُجْلُ وَاحِدُوهُ صَدَّرَ التَّوْهُ وَبِشَلْ هَذَا فِي
التَّقَارُبِ بَيْنَ بَيْنَ تَلَقَّاهُ وَبَيْنَ وَبَيْنَ تَلَقَّاهُ وَبَيْنَ وَبَيْنَ تَلَقَّاهُ وَبَيْنَ وَبَيْنَ تَلَقَّاهُ وَقَالُوا
بَيْنَ بَيْنَ تَلَقَّاهُ وَبَيْنَ وَبَيْنَ تَلَقَّاهُ

(قوله وهو)

بَيْنَ وَبَيْنَ

أَوْ سَعِيدٌ قَالَ بَعْضُ

أَهْلِهَا زَيْدٌ السَّاءُ فِي

بَيْنَ وَبَيْنَ الْكُسْرِ تَلَقَّاهُ

الْبَابُ بَيْنَ لِقَائِهِ فَيَصِيرُ

عِزَّةُ الْمَرِيضِ وَالسَّقَمِ وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ إِهْ (قوله)

فَاعْلَدْخِلْ فِي هَذَا الْبَابِ

الْمَخْرُجِ بِدَنَابِ الْأَدْوَاءِ

يَعْنِي عَلَى فَعْلٍ بِفَعْلٍ فَهُوَ

فَعْلٌ فَذَا اسْتَعْمِلَ فِيهِ أَفْعَلُ

فَقَدْ دَخَلَ فِي غَيْرِ بَابِهِ وَبَابُ

الْمُخْلِجِ وَالْأَلْوَانِ أَفْعَلُ فَذَا

دَخَلَ فِيهِ فَعْلٌ فَقَدْ دَخَلَ فِي

غَيْرِ بَابِهِ فَأَخْشَنَ مِنَ الْخَلْقِ

وَأَكْثَرُ مِنَ الْأَلْوَانِ فَذَا

اسْتَعْمِلَ فِيهِ مَا خَشَنَ وَكَلَرُ

فَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمَا فَعْلٌ

مِنْ غَيْرِ بَابِهِمَا

أَيْ سَجَا فِي

هَذَا الْبَابِ مَلَاءَ مِنَ الْأَدْوَاءِ عَلَى مِثَالِ وَجَعٍ وَجَعٌ وَجَعًا وَهُوَ وَجَعٌ لِقَائِهِ الْمَعْنَى وَنَظَرُ
حَبَطَ حَبَطًا وَهَوَّجَ وَهَوَّجًا وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ
عَرَضُ مَرَضٍ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ
كَمْ كَرَمًا وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ وَهَوَّجٌ
حَرِيٌّ بِجَمْعِهِ مِنَ الْمَرَضِ لَأَنَّهُ دَاءٌ وَقَالُوا الْحَزَنُ كَمَا قَالُوا الْحَزَنُ وَقَالُوا الْحَزَنُ كَمَا قَالُوا الْحَزَنُ
بِنَاطِلِ الْفَعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَقَرَّبَ الْمَعْنَى وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ
رَدَّى وَهُوَ رَدَّى لَوْ لَوْ وَهُوَ لَوْ لَوْ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ
جَعَلَ بِلَا مَصَابِ قَلْبِهِ وَجَعَلَا كَانِ الْفَعْلُ وَالْخَوْفُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لَأَنَّهُ مَقْدُومٌ إِلَى الْفَوَازِ
كَأَوْسَلُ مَا ذَكَرْنَا إِلَى بَدْنِهِ وَنَظَرُ قَوْلِهِ فَرَّغَ فَرَّغًا وَهُوَ فَرَّغَ فَرَّغًا وَهُوَ فَرَّغَ فَرَّغًا
يُوجَلُّ وَجَلَّ وَهُوَ يُوجَلُّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ
وَأَفْعَلُ قَدِ اسْتَعْمَلَ كَمَا يَجْتَمِعُ فَعْلَانٌ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ
وَأَجْرَبَ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى خَوْفٌ مِنَ الْوَجَعِ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ وَنَظَرُ
دَخَلَ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا دَخَلَ فِي الْخَوْفِ وَأَكْثَرُ وَكَلَرُ دَخَلَ فِي بَابِ فَعْلَانٍ وَيَقُولُونَ
خَشِنٌ وَخَشِنٌ ۝ وَاعْلَمُ أَنَّ فَرَّقَتَهُ وَفَرَّقَتَهُ أَنْتَ مَعْنَا مِمَّا فَرَّقَتَهُ وَلَكِنَّهُمْ حَقَّقُوا أَنَّهُ كَمَا قَالُوا
أَمْرٌ تَكْثِيرٌ وَأَمْرٌ بِدُونِ الْبَاطِلِ وَقَالُوا خَشِنٌ خَشِنَةً وَهُوَ تَكْثِيرٌ كَمَا قَالُوا زَجَمٌ وَهُوَ زَجَمٌ فَلَمْ
يَحْسِبُوا الْقَطْعَ كَقَطْعِ مَا مَعْنَا مِمَّا فَرَّقَتَهُ وَلَكِنْ جَاءَ بِالْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ عَلَى مَا نَبَغَ لَهُ كَقَطْعِهِ وَجَاءَ
بِصَدَقَاتِهِ كَمَا نَبَغَ قَالُوا أَمْرٌ أَمْرًا وَهُوَ أَمْرٌ بِطَرِيقٍ وَهُوَ بِطَرِيقٍ وَهُوَ بِطَرِيقٍ وَهُوَ بِطَرِيقٍ

فَرَكَاوَهُوْفَرِحَ وَجَدَلُ يَجْدُلُ جَدَلًا وَهُوَ جَدَلٌ وَقَالُوا جَدَلَانُ كَمَا قَالُوا كَسَلَانُ وَكَسِلَ وَكَسْرَانُ
وَسَكْرٌ وَقَالُوا نَشِيطٌ يَنْشِطُ وَهُوَ نَشِيطٌ كَمَا قَالُوا الْحَزِينُ وَقَالُوا التَّشَاظُ كَمَا قَالُوا السَّقَامُ وَجَعَلُوا
السَّقَامَ وَالسَّقِيمَ كَالْجِبَالِ وَالْجَبَلِ وَقَالُوا سَهَكَ يَسْهَكُ سَهَكًا وَهُوَ سَهَكٌ وَقَمَّ وَقَمَّ جَعَلُوا
كَالِدَا لَا مَعْيَبَ وَقَالُوا قَمَّةٌ وَسَهَكَةٌ وَقَالُوا عَقَرْتُ عَقْرًا كَمَا قَالُوا سَمْتُ سَمًا وَقَالُوا عَافَرُ كَا
قَالُوا مَا كَثُرَ وَقَالُوا خَطَّ خَطًّا وَهُوَ خَطٌّ فِي مِثَالِ قَمَّ وَالْقَمَّ وَالْقَمَّ السَّهَكُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَقْعَلُ وَهُوَ
فَعْلٌ أَشْيَاءُ تَقَارِبَتْ مَعَانِيهَا لِأَنَّ جَلَّتْهَا هَجَّ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرْجُ أَرْجًا وَهُوَ أَرْجٌ وَلَمَّا أَرَادَ
يَحْرُكُ الرِّيحَ وَسَطَوَعَهَا وَحَسَّ حَسًّا وَهُوَ حَسٌّ وَذَلِكَ حِينَ يَجُوعُ وَيَقْعَبُ وَقَالُوا أَحْسَ
كَالْهَلَا أَوْبَرُ وَمَا أَفْعَلُ هَهُنَا بَعْدَ فَعَلَانِ وَعُصْبَانِ وَيَدْخُلُ أَفْعَلُ عَلَى فَعَلَانِ كَمَا دَخَلَ فَعْلٌ
عَلَيْهِمَا فَافْتَرَا قَوْلَهُمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ كَثِيرًا وَلِشَبِّهِ فَعَلَانِ جَعُوثُ أَفْعَلُ وَقَدْ نَبَذْنَا ذَلِكَ فِيمَا
يُخْصَرُ وَمَا لَا يُخْصَرُ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطْبَاءَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ أَهْمٌ وَهَيْئَانُ يَرُدُّونَ شَأْنًا وَاحِدًا
وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَقَالُوا أَيْسَرُ يَسْهَرُ سَهًا وَهُوَ يَسْرُ وَيَقْنُ يَقْنُ قَنْبًا وَهُوَ قَنْقٌ وَيَرْقُ يَرْقُ رَقًّا
وَهُوَ رَقٌّ جَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَانَ خَفَّةً وَغَيْرَ ذَلِكَ الْجَسَّ وَالْأَرْجَ وَمِثْلَهُ خَلَقَ خَلْقًا لَا مِثْلَ لَهُ
وَحَفَّةً وَكَذَلِكَ الْفَلَقُ فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ لَا مَقْدَحٌ مِنْ مَكَانِهِ وَقَدْ بَنَى أَشْيَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَقْعَلُ
فَعْلًا وَهُوَ فَعْلٌ لِتَقَارِبِهَا فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مَا تَعَيَّرَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ بِهِ وَذَلِكَ عَسَرَ تَعَيَّرَ عَسْرًا وَهُوَ
عَسِرٌ وَيَسْكُنُ يَسْكُنُ سَكْنًا وَهُوَ سَكْنٌ وَقَالُوا السَّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ وَقَالُوا الْيَسْرُ يَسْرُ
لَقَا وَهُوَ لَقِيٌّ وَلَحَزَ يَلْحُزُّ زَحْزًا وَهُوَ زَحْزٌ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ سَكْرًا وَهِيَ عِنْدَهُمْ صَارَتْ بَعْدَ
الْأَوَّلِ جَاعَ وَمَا بَعْدَ زَحْزَ مَارٌّ وَمَا بَيْنَ الْأَدْوَاءِ وَقَدْ قَالُوا عَسَرَ الْأَمْرُ وَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا اسْتَمَّ وَهُوَ
سَتِيمٌ وَقَالُوا تَكْدُ تَكْدًا وَهُوَ تَكْدٌ وَقَالُوا أَنْكَدَ كَمَا قَالُوا أَجْرَبَ وَجَرَبٌ وَقَالُوا الْحَجَّ الْحَجَّ
وَهُوَ حَجٌّ لَا تَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى السَّيْرِ

قوله ويدخل
أفعل على فعلان
الحج يريد أن دخول
أفعل على فعلان
لا اجتماعهما في بناء الفعل
والمصدر في مواضع كثيرة
منها غضب يغضب غضبًا
وهو غضبان كما تقول عور
يعور عورًا وهو عور فقد
اجتمع في بناء الفعل
والمصدر لأن فعلان
يشبه فعلاه وفعلاه
مؤنث أفعل
أه سبغاف

وَهَذَا بَابُ فَعَلَانَ وَمَصْدَرُهُ وَقَعْلُهُ أَهَامًا كَلِمَةً مِنَ الْخُرُوعِ وَالْعَطْشُ فَلَمَّا كَثُرَ مَا يَقَعُ فِي
الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَلَانَ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ الْقَعْلُ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى فَعْلٍ يَقْعَلُ وَذَلِكَ تَقْوَى عَلَى تَقْلًا
تَقْلًا وَهُوَ تَقْلَانُ وَعَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا وَهُوَ عَطْشَانٌ وَمَصْدَرُ عَصَدَى مَصْدَرٌ وَهُوَ مَصْدَرَانُ
وَقَالُوا الظَّمَةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ لِأَنَّ الْعَيْنَيْنِ قَرِيبٌ كَلَامُهُمَا شَرَعَ عَلَى النَّفْسِ وَأَذَى لَهَا وَغَيْرُ
يَعْرِثُ غَيْرُ كَلَامٍ وَغَيْرُ ثَمَرٍ عَلَيْهِ عَلَيْهِمَا وَهُوَ ثَمَرَانُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَرْتِ وَالْحَرَصُ عَلَى الْأَكْلِ وَقَوْلُ
عَلَيْهِ كَمَا قَوْلُ يَهْلُ وَمَعَ هَذَا قُرْبُ مَعْنَاهُمَا وَجَحَ وَقَالُوا طَوَى يَطْوِي طَوًى وَهُوَ طَوَانُ وَبَعْضُ

العرب يقول الطوى فينبه على فعل لان زنة فعل وقيل شئ واحد وليس منه الا كسرة
 الاول وضد ما ذكرناجي على ما ذكرنا قالوا اشبع شبع شبعاً وهو شبعان كسروا التبع
 كما قالوا الطوى وشبهوه بالكبر والتين حيث كان بنا الفعل واحداً وقالوا روى وكرى وهو
 ريان فأدخلوا الفعل في هذا المصدر كما أدخلوا الفعل في ما حين قالوا السكر وشبهه ريان وهو
 انخرى الامتد وقالوا انخرى في المصدر كالعطش انفتت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم وقد
 جاشي من هذا على حرف يخرج قالوا اسبب سبب سبباً وهو سائب كما قالوا اسفل يسفل سفلان
 وهو سافل وشبهه جاع بجوع جوعاً وهو جائع وناع سروع سروعاً وهو نائع وقالوا حوت فأنزلوها
 ههنا على فاعل لان معناها من غير ثبات ومثل ذلك أيضاً من العطش هائم سيم هيماً وهو هائم
 لان معناه عطشان ومثل هذا قولهم سائب وسائب جائع وجائع وهائم وهائم كان المعنى
 معنى غرائ وعطاش شئ على فعال كما أدخل قوم عليه فعلان لان المعنى معنى غرائ وعطاش
 وقالوا سكر يسكر سكر وسكراً وقالوا سكران لما كان من الامتلاء مجازاً وعزلة شبعان ومثل
 ذلك مثلاً وزعم ابو الخطاب أنهم يقولون مقلش من الطعام كما يشربون شبعف وسكرن وقالوا
 قدح تصقان ويجمفه تصقي وقدح قرآن ويجمفه قري يحاولون ذلك بمنزلة الملائكة لان ذلك معناه
 معنى الامتلاء لان النصف قد امتلأ والقرآن محلي أيضاً الى حيث بلغ ولم نجدهم قالوا اقرب
 ولا نصف اكتبوا اقرب ونصف ولكنهم جاؤا به كأنهم يقولون قريب ونصف كما قالوا لنذا كبرولم
 يقولوا مذ كبر ولا مذ كبر كما قالوا اعزل وعزل ولم يقولوا اعزل وقالوا رجل شهوان وشهوى
 لانه بمنزلة القران والفرق وزعم ابو الخطاب أنهم يقولون شهب شهباً وهو شهاب والمصدر على
 فعله كما قالوا سرت سحارسه وهو سريان وقد سفلان وقيل في غير هذا الباب قالوا انخران
 وشرا كور حلان ورشي وقالوا اعزلان وعجلي وقد دخل في هذا الباب فاعل كما دخل فعل شهبوه
 بسط بسطاً وهو ساطع كما شبهوا فعل بفرع فرع فرعاً وهو فرع ونك قولهم نديم
 وراجل وصاد وقالوا غصبان وغصبي وقالوا غصب يغصب غصبا وهو كعش كعش غصبا
 وهو عطشان لان الغصب يكون في جوفه كما يكون العطش وقالوا اسلا تسهبون ويصمتان
 ونماتان وقالوا اكبل سكل سكلان وهو سكلان ونكلى جلاه كالعطش لانه مراد في الحرف
 ومثله لهفان ولهقي ولهف ولهفاً وقالوا سريان ورشي لا معني جوفه وهو كالتكلى لان
 الشكل من الحزن والتسمان عليه ويدعي وأما جريان جري فاعلمنا كانه بلاد كاميون واسمونه

(قوله فأدخلوا)

الفعل «أي بالكسرة»

في هذه المصادر الخ

يعني الري ووزنه فصل أرى

بالكسرة) ودخل في هذا

الباب وليس بمطر دفيه

ولما قيل ان يقول هو فعل

(أي بالضم) وكسرين

أجل الباء كما قالوا قرن

أولى وقرن إلى أولى

أه سترافي

على هذا كما ينو على أَفْعَلَ وَقَتْلَهُ نَحْوًا جَرَّ يَوْجَرَاءَ وَقَالُوا عَرَّتْ تَعَبَرُ عِبْرًا وَهِيَ عِبْرَى مِثْلُ
تَكَلَّى فَالتَّكَلُّ مِثْلُ التَّكْرُ وَالْعَبْرُ مِثْلُ الْعَطَشِ وَقَالُوا عَرَّى كَمَا قَالُوا انْكَرَى * وَأَمَّا كَانُ مِنْ
هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوَاتِي هِيَ عَيْنٌ فَالْمَخْرَجُ عَلَى قَعْلٍ يَقَعْلُ مَعْنَاهُ لَا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ
عَمَّتْ قَعْلُ عَيْمَةٍ وَهِيَ عَيْمَانُ وَهِيَ عَيْمَى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ وَهِيَ الْقَيْ شَبَّهَ اللَّبَنَ كَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ
الشَّرَابَ وَقَالُوا الْمَصْدَرُ عَلَى قَعْلَةٍ لَا كَمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى قَعْلٍ كَمَا كَانَ الْعَطَشُ وَنَحْوُهُ عَلَى قَعْلٍ
لِكُنْهِمْ أَسْكَنُوا الْيَاءَ وَأَمَّا نَوْحًا كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْقَعْلِ فَكَانَ الْهَاءُ عَوْضًا مِنَ الْحَرَكَةِ وَمِثْلُ
ذَلِكَ عَرَّتْ تَعَارُ عَيْرَةٍ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى كَالْعَصْبَانِ وَقَالُوا عَرَّتْ تَعَارُ حَيْرَةٍ وَهِيَ حَيْرَانُ وَهِيَ حَيْرَى وَهِيَ
فِي الْمَعْنَى كَالْعُكْرَانِ لِأَنَّ كَلِمَتَهُنَّ جَرَّ عَلَيْهِ

(قوله وكان

هذا على قطع

وجنم الخ) يريدان

الفعل من قولنا أقطع

وأجنم فطعت يدي وجنمت

(أي بالبناء للفعول) وكان

القياس أن يقول مقطوعة

وبجنوبة ولكنهم قالوا

أقطع وأجنم على

أن فعله قطع وجنم

وإن لم يستعمل

أه سبغاني

وهذا باب ما أتى على أَفْعَلَ * أَمَّا الْأَوَانُ فَمَا أَتَى عَلَى أَفْعَلَ وَبِكَوْنِ الْفَعْلِ عَلَى قَعْلٍ يَقَعْلُ
وَالْمَصْدَرُ عَلَى قَعْلَةٍ أَكْثَرُ وَبِمَا جَاءَ الْفَعْلُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُ أَدَمَ بِأَدَمَ أَدَمَةً وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ أَدَمَ بِأَدَمَ أَدَمَةً وَشَبَّهَ يَشَبُّ شَبَّهً وَفَعْلٌ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ وَكَبَّهَ يَكْبَهُ كُفَّةً وَقَالُوا
كَبَّهَ يَكْبَهُ كُفَّةً وَشَبَّهَ يَشَبُّ شَبَّهً وَقَالُوا صَدَى يَصْدُ أَسْدَةً وَقَالُوا أَيْضًا كَمَا قَالُوا
الْقَبَسُ وَالْأَجْبَسُ الْعَبْرُ الْقَيْ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَقَالُوا الْقَبْسَةُ كَمَا قَالُوا الْخَمْرَةُ * وَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَنْبُونُ
الْفَعْلَ مِنْهُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوِ أَشْبَهَ وَأَذْهَبَ وَأَبْذَاهُمْ هَذَا لَا يَكَادُ يَسْكُرُ فِي الْأَوَانِ وَإِنْ غَلَبَتْ فِيهَا
فَعْلٌ يَفْعَلُ أَوْ فَعْلٌ يَقَعْلُ وَلَمْ يَسْتَعْنِ بِأَفْعَالٍ عَنْ فَعْلٍ يَقَعْلُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَرَادَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ
وَأَحْمَرَ وَأَشْرَبَ وَأَبْيَاضَ وَأَسْوَدَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَخْضَرَ وَأَحْمَرَ أَصْفَرًا كَثُرَ كَلَامُهُمْ لَا يَكْثُرُ
خَفَافُهُ وَالْأَصْلُ ذَلِكَ وَقَالُوا الصُّمُورُ تَشَبَّهُ وَذَلِكَ بَارِعٌ وَالرَّعُونَةُ وَقَالُوا الْبَيَاضُ وَالْأَسْوَدُ
كَأَقَالُوا السَّيَاحَ وَالْبَيَاضَ لَا يَمْلُؤُونَ عَيْنَهُمَا لِأَنَّ الْمَاءَ سَوَادُ وَالسَّيَاحَ وَصَحَّ * وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ
الْأَوَانِ عَلَى فَعْلٍ قَالُوا جَرَّتْ وَوَرَدَ جَرَّ وَالْمَصْدَرُ عَلَى مَصْدَرٍ نَامَا أَفْعَلَ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا يَصْنَعُ
الْقَوْنُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الرَّبُّ يَرْتَمِي الْقَوْنَةَ وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ حَصِيفٌ وَقَالُوا أَحْصَفَ
وَهُوَ أَقْبَسُ وَالْحَصِيفُ سَوَادُ الْخَضِرَةِ وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ عَلَى أَفْعَلَ وَبِكَوْنِ الْفَعْلِ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ
وَالْمَصْدَرُ يَقَعْلُ وَذَلِكَ مَا كُنْدَاهُ أَوْ عَسَا لِأَنَّ الْعَبْرَ نَحْوُ الْمَاءِ فَعَلُوا ذَلِكَ كَمَا قَالُوا أَجْرَبَ وَأَنْكَدَ
وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوْرٌ يَمُورُ عَوْرًا وَهُوَ عَوْرٌ وَأَدْرَ يَأْدُرُ أَدْرًا وَهُوَ أَدْرُ وَشَرٌّ يَشْرُ شَرًّا وَهُوَ أَشْرُ وَحِينَ
يَحْسَبُ حَيْثُ وَهُوَ أَحْسَبٌ وَصَلَحٌ يَصْلَحُ صِلَاحًا وَهُوَ أَمْلَحُ وَقَالُوا رَجُلٌ أَجْنَمُ وَأَقْطَعُ وَكَانَ هَذَا عَلَى
قَعْلٍ وَجَنَمَ وَإِنْ تَكَلَّمَ بِهِ كَمَا يَقُولُونَ شَرٌّ وَأَشْرُ وَشَرَّتْ عَنْهُ فَكَذَلِكَ قَطَعَتْ يَدُهُ وَجَنَمَتْ يَدُهُ

وقد يقال لموضع القطع القطعة والقطعة والجذمة والجمنة والصلعة والصلعة للوضع ويقال امرأتهما ورجل أسمة فجاءوا على ما ساعدته وقولهم أرزح ورزحوا أو أرزحوا ورزحوا وهو الرزح كما قال بعضهم أخصم وأخصموا وهو الهضم وقالوا أعلب وأزربوا لأغلب العظيم الرقبة والأذر العظيم الرية وهو موضع الكاهل على الكتف فجاءهم هذا الصواعي أفعل كما جاء على أنفيل ماكرهون وقالوا أدنوا دناءة ما لا وساءة وقالوا أخلق وأملس وأجرأ كما قالوا أخصن فجاءوا بدع على بناءه وقالوا انخسنة كما قالوا انخرت وقالوا انخسنة كما قالوا الصهرية * واعلم ان مؤثرت كل أفعل صفة فعلا وهي تجرى في المصدر والفعل بحري أفعل وقالوا مال عيل وهو مائل وأميل فلم يجزوا على مال عيل وانما وجد فعل من أميل يسيل كما قالوا في الأسيدي صدي قسيديا وقالوا شاب يشب كما قالوا شاع يشع وقالوا أتيب كقولهم أتمت فجاءوا بالاسم على بناء معناه تعناه وبالفعل على ما هو نحوه أيضا في المعنى وقالوا أشعر كما قالوا أجرد للشيء لا شعر عليه وقالوا أرب كما قالوا أشعر ولا يجوز في الأرزح وقالوا ربح ورجع ورجعا وهو أروج كما قالوا أول شول ولا أول وهو الخنوق

(قره فلم یجیوا)
به علی مال ییل (الخ)
پر دأن باب افسعل
لیس باب فعدل أن بكون
علی فعل یفعل (أی كسرب
بضم) وذلک أن أیسل
افعل وفعله مال ییل وكان
حظه أن بكون میسل ییل.
میلا (أی كفرج) واغا
حکی میوه به مال ییسل
وسل غدا شاب ییچب فهو
أشب ولس ذلک بالقیس
وقد حکی غیر میوه به
میسل ییل میلا فهو
أمیل یا غدا جید
یحید فهو أجید
اه سمرانی

وقالوا أُنشِئْ فادخلوا أَفْصَلَ في هذا اذ كان سَمْلَةً فَبِه كَاللَّونِ وقالوا ائْتِ بِعُ كَمَا قالوا ائْتِ بِعُ
 فادخلوا على أَفْصَلَ وقالوا أَتَلَفَ نَظَافَةً وَتَلَفَ كَصَبَّ صَبَاحَةً وَصَبَّ وقالوا طَهَّرَ طَهَّرَ وَطَهَّرَ
 وَطَهَّرَ كَكَبَّ كَمَا كَبَّ قال هَذيلُ يَقُولُ سَمِعْتُ وَنَذيلُ أَي سَمِعْتُ وَنَمِمْ وقالوا مَرَّتِ الْمَرْأَةُ كَمَا
 قالوا ائْتِ بِعُ فادخلوا في بَابِ جَلَّتْ وَمَكَّنَتْ لِأَنَّ مَكَّنَتْ فَبُجِّسَتْ في المعنى * وما كان من
 الصَّغَرِ والكِبَرِ فهو مَحْمُومٌ هذا قالوا عَظُمَ عَظَامَةٌ وَهُوَ عَظِيمٌ وَنَبِلَ نَبَالَةٌ وَهُوَ نَبِيلٌ وَسَفَرُ سَفَارَةٍ
 وَهُوَ سَافِرٌ وَقَدَّمَ قَدَامَةً وَهُوَ قَدِيمٌ وَقَدَّيْجَى الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَّلَ وَنَذيلُ قَوْلِكَ الصَّغَرُ والكِبَرُ
 وَالْقَدِيمُ وَالْعَظِيمُ وَالضَّعِيمُ وَقَدَّيْنُونَ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعَّلَ وَنَذيلُ مَحْمُومٌ وَنَقِمَ وَنَقِمَ وَنَقِمَ وَنَقِمَ وَنَقِمَ
 هذا وَقَدَّيْجَى الْمَصْدَرُ عَلَى فَعُولٍ كَمَا قالوا الصُّبُوحَةُ وَنَذيلُ قَوْلِهِمُ الْجَهُومَةُ وَالْمُلُوحَةُ وَالْجُفُوحَةُ
 وقالوا كَثُرَ كَثَرَةٌ وَهُوَ كَثِيرٌ وقالوا الْكَثَرَةُ فَتَبْرَهُ عَلَى الْفَعْلَةِ وَالْكَثِيرُ مَحْمُومٌ مِنَ الْعَظِيمِ في المعنى الْأَ
 أَن هَذَا في الْعَبْدِ وَقَدْ قَالَ الْإِنْسَانُ قَلِيلٌ كَمَا قَالَ قَسِيرٌ فَقَدْ وَافَقَ ضِدُّهُ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْأَتْرَى
 أَن هَذَا الْعَظِيمُ الصَّغِيرُ وَضِدُّ الْقَلِيلِ الْكَثِيرُ فَقَدْ وَافَقَ ضِدُّ الْكَثِيرِ ضِدُّ الْعَظِيمِ في الْبِنَاءِ فَهَذَا يَنْبَغُ
 عَلَى أَنَّهُ مَحْمُومٌ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ وَمَحْمُومٌ الْعَظِيمُ وَالصَّغِيرُ وَالطَّوِيلُ في الْبِنَاءِ كَالْفُجَّعِ وَهُوَ مَحْمُومٌ في المعنى
 لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ وَتَقْصِيرٌ وقالوا ائْتِ بِعُ مِمَّا وَهُوَ سَمِينٌ كَكَبَّرَ كَبَرًا وَهُوَ كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الْأَمْرِ
 كَعَظُمَ وقالوا ائْتِ بِعُ يَطْنُ يَطْنَةً وَهُوَ يَطِينُ كَمَا قالوا عَظِيمٌ وَيَطْنُ كَكَبَرٍ * وما كان من الشَّدَّةِ
 وَالْجَرْدَةِ وَالضَّعْفِ وَالْجَبْنِ فَهُوَ مَحْمُومٌ هذا قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وقالوا ائْتِ بِعُ تَضَاعَفَ
 وَهُوَ تَضَاعَعٌ وقالوا ائْتِ بِعُ وَفَعَالٌ أَخُو فَعِيلٍ وَقَلْبِنَا الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعَالٍ كَأَشْبَهُهُ عَلَى فَعُولٍ فَقَالُوا
 جَبَانٌ وقالوا أَقْوَرُ وقالوا الْوَفَارَةُ كَمَا قالوا الرِّزَانَةُ وقالوا ائْتِ بِعُ جَرَّاءٌ وَجَرَّاءٌ وَجَرَّاءٌ وَهُوَ جَرَّاءٌ
 الْعَرَبُ الضَّعْفُ كَمَا قالوا التَّخَرُّفُ وَتَخَرُّفٌ وَالْقَهْرُ وَالْقَهْرُ وقالوا ائْتِ بِعُ غَلَطًا وَهُوَ غَلِطَ كَمَا
 قالوا ائْتِ بِعُ يَطْنُ يَطْنَةً وَهُوَ عَظِيمٌ الْأَنَ الْغَلَطُ لِلصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ بَكَرَنَ
 كَالْجَهُومَةِ وقالوا ائْتِ بِعُ سَهْلٌ وَسَهْلٌ لِأَنَّ هَذَا ضِدُّ الْغَلَطِ كَانِ الضَّعْفُ ضِدُّ الشَّدَّةِ وقالوا ائْتِ بِعُ
 كَمَا قالوا ائْتِ بِعُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَبِينٌ يَجِينُ كَمَا قالوا ائْتِ بِعُ يَفْضُرُ وقالوا ائْتِ بِعُ يَقْوَى قَوَاةً
 وَهُوَ قَوِيٌّ كَمَا قالوا ائْتِ بِعُ يَجِدُّ سَعَادَةً وَهُوَ سَعِيدٌ وقالوا ائْتِ بِعُ الشَّدَّةُ لِأَنَّ هَذَا مَحْمُومٌ
 الْأَوَّلُ وقالوا ائْتِ بِعُ يَسْرَعُ سَرَعًا وَهُوَ سَرِيعٌ وَيَسْلُوُ يَسْلًا وَهُوَ يَسْلِيٌّ كَمَا قالوا ائْتِ بِعُ غَلَطًا وَهُوَ غَلِطَ
 وَأَعْمَاعُنَا هَذَا في الْبَابِ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا أَقْوَى عَلَى أَمْرٍ مِمَّا يَرِيدُ وقالوا ائْتِ بِعُ الْبَطْلُ في الْمَصْدَرِ كَمَا
 قالوا ائْتِ بِعُ وقالوا السَّرْعَةُ كَمَا قالوا الْقُوَّةُ وَالسَّرْعُ كَمَا قالوا الْكَرَمُ وَمِثْلُهُ تَفَلُّهُ وَهُوَ تَفَلُّهُ

وقالوا كُنْ كاشة وهو كُنْ مثل سُرْع والكاشة الشَّعَاعَة وقالوا حُرْ حُرْنة لان كان وهو حُرْ
 كما قالوا سَهْل سَهولة وهو سَهْل وقالوا صَعْب صَعوبة وهو صَعْب لان هذا الصَّعْب الغلظ
 والحُرْنة وهو ما كان من الرِّقعة والضعفة وقالوا الضَّعْف وهو ضَعْف هذا قالوا عَنِي عَنِي غِي وهو
 عَنِي كما قالوا كَبْر بَكْر كَبْر وهو كَبْر وقالوا اقْتَر كَالواضِع وهو ضَعِف وقالوا اقْتَر كَالوا
 الضَّعْف وقالوا اقْتَر كَالوا الضَّعْف ولم نسمعهم قالوا اقْتَر كَالوا الضَّعْف استغنوا
 يا شَدُو اقْتَر كما استغنوا يا حَارِج حَرِ وهذا هنا ضَعْف من الشَّدْو والقَوِي والضعيف وقالوا
 شَرَف شَرَف وهو شَرَف وكَرَم كَرَم وهو كَرَم واوْ لا مَه وهو لَيْم كَالوا اَبْع قَبَاحَة وهو قَبِيح
 ودَنُو دَانَة وهو دَنُو ومَلُو مَلَا حَة وهو مَلُو وقالوا اَوْضَع مَعَة وهو وَضِع والضَّعْف من الكثرة
 والضَّعْف من الرِّقعة وقالوا رَفِع ولم نسمعهم قالوا رَفِع وعَلِمَ حَارِ رَفِع وان يا شَكْمُوا ح
 واستغنوا يا رَفِع وقالوا نَبِه وهو نَبَاهَة كَالوا اقْتَر يَضُرُّ وجهه وهو ناضِر وهو
 الثَّمَارَة وقالوا نَصِير جَلُو مَعْنَة مَاهُو مَعْنَة المَعْنَى وهو شَرِيف وقالوا نَبِه دَعْد
 سَعَادَة وصَفِي شَقِي شَقَاوَة وسَعِيد وصَفِي فَاخَذَ مَاهُو مَارِعُ وَا لا حَرْمَوْضِع وقالوا الشَّافَة كَالوا
 اَبْجَلْوا اَلَّذَا حَذَفُوا الِهَامُ اسْتَحْفَا فَا وقالوا رَشِدَ رَشْدًا ورَشِدَ وقالوا الرُّشْد كَالوا اَوْضَع
 يَضَعُ حَضَطُوا الشَّطَّ والسَانِطُ وقالوا رَشِدَ كَالوا سَعِدَ وقالوا الرِّشَاد كَالوا الشَّافَة وقالوا
 يَحْلُ يَحْلُ يَحْلًا فَا لِحْل كَالْوَمِ والفِعْل كَعْل شَقِي وسَعِدَ وقالوا يَحْلُ وبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَحْلُ
 كَلْفَقَرُ والبَضْل كَلْفَقَرُ وبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَحْلُ كَالْكَرَمِ وقالوا اَمْرٌ عَلَيْنَا وَابْرَكْتُهُ وَغَرَبْتُهُ
 والامْرُ كَالْفَعْل والامْرَة كَالْوَايَة وقالوا وَاكِلَ وَاكِلَ وَوَصِي وَوَصِي كَالوا اَمْرًا لَهْلَاوَة ومَثَل
 هذا اَتَقَارِبُ اَلْجَلِيسَ وَالْعَدِيلَ وَالضَّيِصَ وَالْكَبِيعَ وَالنَّحْلِيَّةَ وَالزَّرْبِيعَ فَا مَثَلُ هَذَا كَالْعَدِيلِ
 الْاَرِي اَنْك تَقُولُ مِنْ هَذَا كَالْمَعْنَى وَقَبْلَهُ قُلْ اَلْوَاخِصُّ وَقَالُوا اَخِصُّ وَمَا اَقَمِ الْعَضَلُ
 فَعَبْرُ نَحْمُ مِنْ ذَا اَلْوَاخِصِّ حَلْمٌ حَلْمًا وَهُوَ حَلْمٌ فَا مَثَلُ فِي هَذَا الْبَابِ كَالْمَعْنَى فَمَا ذَا كَرْنَا وقالوا
 نَحْرُ نَحْرًا وَهُوَ نَحْرُ يَف كَالوا اَوْضَعُ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وقالوا فِي مَثَلِ حَلْمٍ حَلْمًا وَهُوَ
 يَحْلُ كَالوا اَوْرَدُوا وَهُوَ اَرْدَفُ اِنْ تَضَاعَفَ الْفِعْلُ اَوْ تَضَاعَفَ وقالوا اَعْلَمَ عَلِمًا فَا مَثَلُ كَعْلُ
 يَحْلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْمِ وقالوا اَعْلَمَ كَالوا اَعْلَمَ اَلضَّحْلُ فَا مَثَلُ اَعْلَمَ كَالوا اَعْلَمَ وقالوا اَعْلَمَ
 قَبْلَهُ وَالْمَصْدَرُ كَالْمِ كَالوا اَعْلَمَ عَلِمًا وَهُوَ عَلِمٌ وقالوا اَلْبَ وَالْقِيَامَةُ وَلَيْبَ كَالوا اَلْوَمِ وَالْاَمْرَ
 وَاتَمَّ وقالوا اَتَمَّ بَعْضُهُمْ قَبْلَهُ وَهُوَ تَمَّ بَعْضُهُمْ قَبْلَهُ وَهُوَ تَمَّ وقالوا اَتَمَّ اَتَمًا وَهُوَ اَتَمَّ كَالوا

(قِسْوَه وَلَمْ

نَسَمِعُهُمْ قَالُوا فَتَقْرِءْ

(الخ) قال أبو سعيد

قولہم افتقرنہو فقیر

واشتد فہوشید لم أت

فقروا شد على هذا الفعل

انمائاتی علی فعل لم یستعمل

وہو فقر کا تقول ضعیف

وشددت علی فعلت

وَأَسْتَغْنُوا بِمَقْتَرِ وَأَسْتَدِ

عن ذلك كما استغنوا ما جاز

عن جبر لأن الألوان

استعمل فیہ افضل کثیرا کما

قالوا آدم ما دم وكهيب

بکھیں و شہب شہب

وما أشبه ذلك ولم يقولوا

جہ استغناء عنہ

طیحات

القبية وسمعناهم يقولون ناقة كما قالوا عالم وقالوا لبي بلسى لباقة وهو لبي لان معنا علم وعقل
ونفذوه بمنزلة الفهم والفهملة وقالوا الخلق كما قالوا العلم وقالوا احدث بحدق كما قالوا اسبر
يصبر وقالوا رقى رقى رقا وهو رقى كما قالوا اسلم اسلم اسلم حلا وهو حليم وقالوا رقى كما قالوا اقمه
وقالوا عقل بصل عقل وهو عقل كما قالوا اجز بجز وهو عجز وقالوا العقل كما قالوا النظر
ادخلوا في باب جز بجز لا منه في انه لا يتعدى الفاعل وقالوا رز رز وهو رزى ورزى
وقالوا الرأ حنت حنتاوى حسان حنت حنتاوى حيان وانما هذا كالحلم والعقل وقالوا
حنتا كما قالوا علم وقالوا حنتا من قولهم حنتا ويقال لها ايضا قال ورزان وقالوا صلب
يصف صلفا وهو صلف كقولهم فهم فهماء فهم وقالوا رفع رفاعه ورفع كقولهم حق حافة
لا منه في المعنى وقالوا الحق كما قالوا الجبن وقالوا الحق كما قالوا اشنع وقالوا جرق جرقا جرق
وقالوا اجق وجقا وجق وقالوا انوا كقوا قوك وقالوا استوك ولم نسمعهم يقولون قوك كالم
يقروا ققر وقالوا جق جاجعا كما قالوا تكدوا تكد • واعلم انما كان من التضعيف من
هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه فعلت وقيل لا منهم قديس تقولون التضعيف وقيل فلما
اجتمعوا الى غير ذلك وهو قول ذل يذل لاونة وتلبل فالاسم والمصدر وافق ما ذكرنا
والفعل يجي على باب جلس بجلس وقالوا نصير والشع كالصيل والبصل وقالوا شبع شبع وقالوا
شجعت كما قالوا اخلت وذلك لان الكسر فاحط علم من الضمة الا ترى ان فعلنا اكثر
الكلام من فعل والياء اخف من الواو او اكثر وقالوا استنت حنتا كرفت رفقا وقالوا استنت
ضنته كسنت سقامة وليس شئ اكثر في كلامهم من فعل الا ترى ان الذي يحذف عضدا
وكذا لا يحذف جملا وقالوا لب لب وقالوا لب القبالة واللب وقالوا قل قل وقالوا
فيه كما قالوا بكر ونكر وقالوا عصف عصف وعصف وزعم يونس ان من العرب من
يقول لبنت لب كما قالوا طرفت قطرف وانما قل هذا لان هذه الضمة ليست قل فبادر
لان غلبت مما يستعملون فاجتمعوا في رابعها

(فسوه ولم

نسمعهم قالوا نوك

الخ) يريد ان اقول

ليجي على اعتوك وانما

جاء على فوك وان كان لم

يستعمل كالم يستعمل فصر

(وقوه ولم يقولوا فيه كما قالوا

في كثر ونظر في) يريد

يقولوا قلت كما قالوا

كثرت استغالا

اه سبراني

هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك اعلم انه يكون كل ما تعداك الى غيرك على ثلاثة
أبنية على فعل بفعل وفعل بفعل وفعل بفعل وذلك نحو ضرب بضرب وقيل بقتل والهم بقتل
وهذا لا ضرب تكون فيما يتعداك وذلك نحو جلس بجلس وقعد بقعد وركن بركن ولما
لا يتعداك ضرب رابع لا يشركه فيما يتعداك وذلك فعل بفعل نحو ركن بركن وليس في الكلام

فَعَلْتُمْ مَعَهُ. ففُضِرَ وَبُالْأَفْعَالِ أَرْبَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِي ثَلَاثَةِ مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى وَبَيْنَ
الرَّابِعِ مَا لَا يَتَعَدَّى وَهُوَ فَعَلَ يَقُولُ وَلَيَقُولُ ثَلَاثَةُ أَفْعَةٍ يَشْتَرِكُ فِيهَا مَا يَتَعَدَّى وَمَا لَا يَتَعَدَّى
يَقُولُ وَيَقُولُ وَيَقُولُ نَحْوُ يَضْرِبُ وَيَقُولُ وَيَقُولُ وَيَقُولُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْعَةٍ وَذَلِكَ فَعَلَ يَقُولُ وَيَقُولُ
نَحْوُ قَتَلَ وَأَرَمَ وَمَكَتَ فَالْأَوَّلَانِ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا الْمَتَعَدَّى وَغَيْرُهُ وَالْآخِرُ لَا يَتَعَدَّى كَمَا جَعَلْتُمَا
لَا يَتَعَدَّى حَيْثُ وَقَعَ رَابِعًا وَقَدْ بَيَّنَّا أَفْعَلَ عَلَى يَقُولُ فِي أَحْرَفٍ كَمَا قَالُوا أَفْعَلَ يَقُولُ فَلَزِمُوا الضَّمَّةَ
فَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِالْكَسْرِ فُتْسِمَ بِهِ وَذَلِكَ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ
مِمَّنْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ * وَهَلْ يَتَمَنَّيَنَّ مَنْ كُنَّ فِي الْعَصْرِ خَالِي *
وَقَالَ وَأَعُوذُ بِغَضَبِكَ مِنْ يَتَوَرَّعُ مِنْ قَدَمٍ * لَا يَتَمَنَّيَنَّ النَّصْنُ حَتَّى يَتَمَنَّيَ الْوَرْدُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكُومُ تَتَمَّ الْأَضْيَافُ عَيْنًا * وَتَتَمَّ فِي مَبَارِكِهَا تَعَالَى
وَالْفَتْحُ فِي هَذَا الْأَفْعَالِ جَيِّدٌ وَهُوَ أَقْبَسُ وَقَبِيحٌ فِي الْكَلَامِ فَعَلَ يَقُولُ فِي حَرْفَيْنِ يَتَوَلَّى ذَلِكَ
كَأَنَّهُ أَفْعَلَ عَلَى يَقُولُ لَا تَهْمُ فَذَلِكَ لَا يَقُولُ فِي فَعَلَ كَمَا قَالُوا فِي فَعَلَ فَادْخَلُوا الضَّمَّةَ كَمَا تَدْخُلُ فِي
فَعَلَ وَذَلِكَ فَعَلَ يَقُولُ وَمَتَّ عَمُوتُ وَقَالَ يَقُولُ وَمَتَّ عَمُوتُ أَقْبَسُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
كُدْتُ كَذَا فَقَالَ فَعَلْتُ فَعَلَ كَمَا قَالَ فَعَلْتُ أَفْعَلَ فَكَرَّرَ الْكَسْرَ كَذَلِكَ تَرَكَ الضَّمَّةَ وَهَذَا
قَوْلُ الْخَلِيلِ وَهُوَ شَائِعٌ بَابُهُ كَأَنَّ فَفَعَلَ يَقُولُ شَائِعٌ بَابُهُ فَكَرَّرَ يَفْعَلُ يَقُولُ كَذَلِكَ
شَرَكْتُ يَقُولُ يَقُولُ وَهَذَا الْخَرُوفُ مِنْ فَعَلَ يَقُولُ إِلَى مَتْنِي الْفَصْلِ شَوَادُ
﴿ هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ فِيهِ الْفَاءُ الثَّانِيَّةُ ﴾ وَذَلِكَ ثَوَلْتُ وَرَجَعْتُ رَجْعًا وَتَبَرَّعْتُ بِشَيْءٍ

* وَأَشْدَقُ فِي بَابِ جَمْعِ كُلِّ فَعَلَ تَعَدَّى إِلَى شَرَكْتُ لَا مَرِيءَ الْقَبِيحِ

* وَهَلْ يَتَمَنَّيَنَّ مَنْ كَانَتْ فِي الْعَصْرِ خَالِي *
الشَّاعِدُ فِيهِ نَاءُ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ تَمَّ عَلَى نَمَّ بِالْكَسْرِ وَالْأَفْعَالُ فَعَلَ لَا يَتَعَدَّى يَسْتَقْبَلُهُ عَلَى فَعَلَ يَفْعَلُ الْأَفْعَالُ

جَاءَ لَدَارًا وَنَحْوُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ وَيَسْ
عَصْرُ نَحْوِهِ وَصِلَاحٌ فَهَكَذَا يَجْمَعُ وَمِنْهُ الْبَيْتُ * الْأَمْرُ صِلَاحًا أَمْ الْظُلُّ الْبَالِكُ * وَرَوَى هَلْ
يَمْنُ وَمَعْنَاهُ يَمْنُ يَقُولُ وَيَمْنُ يَمْنُ فِي مَتْنِي تَمَّ وَيَقُولُ عَصْرُ وَعَصْرُ * وَأَشْدَقُ الْبَابِ

﴿ أَمْ وَجَّعْتَ نَفْسَكَ مِنْ يَمْنٍ وَمِنْ قَدَمٍ * لَا يَمْنُ النَّصْنُ حَتَّى يَمْنُ الْوَرْدُ

الشَّاعِدُ فِيهِ تَوَلَّى نَمَّ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقْدِمُ وَالْمَوْجَلَاءُ لَنَصْنُ وَهُوَ قَرِيبٌ وَأَفْعَلَ ذَلِكَ خِلَافُ مَا جَرَّحَ فَضَرِبَ بِذَلِكَ
مَثَلًا ذَهَابَ نَصْرًا لِلنَّبَا وَتَغَرَّجَ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ * وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ

وَكُومُ تَتَمَّ الْأَضْيَافُ عَيْنًا * وَتَتَمَّ فِي مَبَارِكِهَا تَعَالَى

الشَّاعِدُ فِيهِ قَوْلُهُ تَمَّ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقْدِمُ * وَصِفَا بِالْأَفْعَالِ مِنَ التَّضْيِيفِ هُنَّ تَتَمَّ بِمِثَالِ مِنْهَلَةٍ وَلَا تَتَوَرَّعُ
مِنْ مَبَارِكِهَا خَافَةً أَنْ تَتَوَرَّعَ وَالْكَوْمُ حَجٌّ كَوْمُوهِي السُّطُوحُ السَّائِمَةُ الْكَرَّ الْأَكْوَامُ وَارَادَتْ تَمَّ بِالْأَضْيَافِ
خَلْفَ الْجُلُودِ وَأَمَّا الْفَصْلُ فَتَتَمَّ

وذكرهم كرى واشتكت شكري وأنتبه فتأوا أعدام عدوى والبقي فأما الحديث فاعطية
والشقيما منعت وأما الدعوى فهو ما ادعت وقال بعض العرب اللهم أشركاني دعوى
المسلمين وقال جماعة وقماني وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وقال بشر بن النكت
* ولت ودعواها كثير محبة *

فدخلت الألف كدخول الهامق المصدر وقالوا الكبير بالكبر * وأما الفعيل فبقي معنى
وجه آخر تقول كل من يسمي فليس يريد قوله وميا ولكنه يريد ما كان منهم من الترابي
وكنه الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذلك الحيزي وأما الحيني فكثرة الحنك كأن الرمي
كثرة الرمي ولا يكون من واحد وأما القيلي فالتغير اده كثر علمه بالالة وروسه منها
وكذلك الفيني والهيمري كثرة القول والكلام الشيء والتليقي كثرة تشاغبه بالخلافه
وامتداد ألقه فيها

وهذا باب ما جاء من المصادر على قول * وذلك قولك وصأت وصوأت وتظهرت ظهورا
حسنا وألمت به ولوعا ومعتن من العرب من قول وقذبت النار وقودا غالب وقيل قبلوا
والرؤود أكثر والرؤود الحطب وتقول إن على فلان لقبولا فلهذا مفتوح ومما به خالفا
المصدر على قولهم أصاب شبعه وهذا شبعه أعار ينقد ما يشبعه وتقول شبع شبعها وهذا
شبع فاحش أعار بد النخل وطعت طمعا حسنا وليس له طعم أعار بليس الطعام طيب
وتقول ملأ الشقاء سلا شديا وهو سله هذا أي قدر ما عيلا هذا وقد يعي مغير
مخالف قول زهير وأصابيريه وطعت طمعا وأصاب طمعا ومنه سلا وأصاب طمعه
وتقول ترصه ترصا ما ترصه أي ما قدره وكذلك الكيلة وقالوا قوتا والقوت الرزق فلم
يدعوا على شاه واحد كما قالوا الخلب في الخلب والمصدر وقد يقولون الخلب وهم معنون القين
ويقولون حلب حلبا يريدون الفحل الذي هو مصدر فهذا شيء لم يفتي به ولا يفتقد

* وأنتبه بلبس من المصادر وفيما ألف التانيث لبشر بن النكت

* ولت ودعواها كثير محبة *

الناقد فيه بناء الفاء على دعوى كما قالوا الرجي في معنى الرجوع والله كرى في معنى الذي كرى فيه
المصدر بالفتا التانيث كلبني ما التانيث نحو الرحمة والفتية وما أشبه ذلك وقال جيل وفر وآخر
دعواهم أنا الحمد لله رب العالمين أي آخر دعائهم والصعب كثيرا الصياح والقطر وكثير المعوى خلا
على معنى البقاء

وقالوا امرئتها مرتا اذا ارادوا فعله ويقول حلت امرية لا يرفع فعله ولكنه يرفعها من القدرة
والحلب وقالوا لئنه اقبل على بلعن والائمة المصدر وقالوا الخلق فسواين المصدر والمخلاق
فاعرف هذا الصواب اخرج على سبيله وقالوا كرع كرونا والكرع الماء الذي ينكس فيه وقالوا
دوانه ذرا وهو ذو تدري اي ذو عتو ومنعة لا تريد الحمل والعلقة السبة اذا ارادوا المشهور
بالسب واللعن فاجروه بحري الشهرة وقد يعي المصدر على المفعول وذلك قولك لن حطب
اغتر يد محلوب وكقولهم انطلق اغتر يد الخلق وتقول للدرهم ضرب الامير اغتر يد مضروب
الامير ويقع على الفاعل وذلك قولك يوم غمهم ورجل قوم اغتر يد النائم والغام وتقول ماء
صرى اغتر يد صر خفيف اذا تغير اللون في الشرع وهو صرى فتقول هذا اللبن صر
وصر وقالوا معسر كرم فقالوا هذا كما يقولون هو رضى اغتر يدون المرضى فجاء الفاعل كما
جاء المفعول وربما وقع على الجميع وجاء واحد الجميع على ثمانية وفيه هاء التانيث كما قالوا ايضا
ويصة وجوز وجوزة وذلك قولك هذا حط وهذا حطة وهذا شيب وهذه شيبه

هذا باب ما يعي فيه الفعل ترتيبها من الفعل وذلك قولك حسن الطيبة ومثله
قوله سويو نيت المسته و اغتر يد الضرب الذي اصله من القتل والضرب الذي هو عليه من
الطم ومثله هذا الرغبة والحسنة والفتنة وقد يعي الفعل لا يراد به هذا المعنى وذلك نحو
الفتنة والشعره والذرية وقد قالوا الذرية وقالوا البت شرى في هذا المعنى استصفا لانه كثر
في كلامهم كما قالوا ذهب بعذرته وقالوا هو او عذرها لا بهذا اكثر وصار كالتل كما قالوا اتسمع
بالعدي لان تراه لانه مثل وهو اكثر في كلامهم من تصغير معنى في غير هذا المثل فان حقرت
معنى قلت لال خقلت معني وتقول هو يرتبه وتيدانه بقدره وتقول العنة كما تقول
الفتنة وتقول النعمة والهمة يقولون فاح بين القيمة لا تريد شيئا من هذا كما تقول الشدة والقدرة
والزدة وانت تريد الارادة وانا اردت المرتاة واسم من الفعل جت باء على فعله على الاصل
لان الاصل فعل فلذا قلت الخلو وس والتهاب وهو ذلك فقد اختلفت يا تيس من الاصل
ولم تكن في الفعل وليس هذا الضرب من المصدر لانما يزياده ليا به فعل كازم الافعال
والاستعمال وهو هما الاصلان فكان ما جاء على فعل اصله عندهم الفعل في المصدر فلما جاءوا
بالزجة جازوا على فعله كما جازوا بمره على تمر وذلك لعدم قيله وانما تية وقالوا انتم اتيانة
ولقنه لفته واحدة جازوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا اعطى اعطاشا وتدرج

استدراجةً ونحوًا بقية قليل والآخر ادعى فعله وقالوا غزاه فأرادوا عمل وجه واحد كما فعل
تجدراده عمل سنة ولم يحسنوا على الأصل ولكنه اسم لنا وقالوا قمه وسهكه وحطه جعلوه
اسم البعض الريح كالنبتة والشهدة والعلة ولم يرد به فعل فعله

هذه باب تظاير ما ذكرنا من ثبات الياء والواو والياء والواو متين في موضع اللامات قالوا
رسمته رسميا وهو راى كما قالوا ضربته ضربا وهو ضارب ومثل ذلك مرأى غير مصر يا وطلاه
فعله طلا وهو راى وطال وغزا يغزى ومغزوا وهو غاز ويغزى وهو معزوا وهو معزوا وهو معزوا
وهو قال وقالوا لقيته لقاء كما قالوا سعدا سعدا وقالوا لقيته لقا وقالوا لقيته لقا
أقبله قيا كما قالوا شربته شربا وقالوا المي يلى ليا إذا أسودت شفته وقديما في هذا الباب المصدر
على فعل قالوا هدته هدى ولم يكن هذا في غير هدى وذلك لأن الفعل لا يكون مصدرا في حديث
فصار هدى عوضا عنه وقالوا قلته قلى وقرته قرا فصار كواينهما في هذا فصار عوضا من
الفعل في المصدر فدخل كل واحد منهما على صاحبه كما قالوا كسوه وكسى وحذوه وحذى
وصؤوه وصوى لأن فعل وفعل أخوان الأثر إذا كسرت على فعل فله لم يرد على أن يترك
العين وتحذف الياء وكذلك فعله في فعل فكل واحد منهما على صاحبه الأثر أنه إذا جمع
كل واحد منهما بالهاء ما يضافه ما يضاف في صاحبه الآن أول هذا مذكور وأول هذا مضوم للثبات
تقارب هذا الأسماء فدخل كل واحد منهما على صاحبه ومن العرب من يقول شوقه ورشا
ومنهم من يقول رشوه ورشا وشوقه وشوا والأصل رشوا وكثر العرب تقول رشوا وكسى وحذى
وقالوا شربه شربا ورشبه رشى فالمعتل يختص بأشبهه وستره لهما فسقط ان شاء الله وقالوا
عناقتوه عوا كما قالوا سرح يرحى وسرحوا وسرحوا ومنه دنا يدنو أو توى يتوى أو يواوى
يحمى مضيا وهو عات ودان وواو ومنه وقالوا عصى عصى عمامة يدنو يدنو يتأينون شاة وقضى
يضى قضاه وانما كثر الفعل في هذا كراهية الياء اتسع الكسرة والواو اتسع الشدة مع التفتيح أنهم قد
قالوا الثبات والحب هذا انظر للمعتل وقد قالوا يدا يدوبا ويتأينون كما قالوا احب يحلب
حلبا وسلب يسلب سلبا وحلب يحلب حلبا وقالوا يجرى يجرى يجرى يجرى يجرى يجرى يجرى يجرى
وقالوا انى يرتدى ويرى يرمى ويرى يرمى فصار ناهيا عن مضامين فعل أيضا فعل هذا يجرى
المعتل الذى سوف الاعتلال فيه لام وقالوا قوم غزى ويغزى كما قالوا ضمير وشهد وقرح
وقالوا السقاء والفتاة كما قالوا الجلاس والعباد السالك وقالوا يهوى يهوى وهو يهوى مثل جل

(قوله وقالوا

السقاء والفتاة

الخ) قال أبو سعيد

ينبويه جمع الفاعل في

هذا الموضع وليس باب

له شاهد على ما مر من

المصادر مقصورا ومعدودا

كقولهم عدا ودا ودا

على فعل وفعل فالفعل

يحو الحلب والسلب

والفعل يحو الحلب

والثبات ومثلهم أسماء

الفاعلين فعل وفعل

ثبتت الألف قبل آخره

وسقوطها والبناء جمع

الجانى الذى يجرى

التمرة بتشديد

التسوت اه

جاء وهو جميل وقالوا سرور وسرورا وهو سرى كما قالوا طرفا ونظرفا وهو نظى
وقالوا يدوس يدو يداء وهو يدى كما قالوا سقم سقاما وهو سقم وعبت وهو عبت وقالوا البذاء
قالوا البذاء وبعض العرب يقول يذبت كما تقول سقيت وذوت ذهاء وهو ذى كما قالوا طرفت
وهو نظى وقالوا الذهاء كما قالوا سمع سماسا وقالوا داء كما قالوا عاقل ومنه في القصد عصار
وقالوا عايد وهو داء كما قالوا عاقل وقالوا عاقل وقالوا عاقل وقالوا عاقل

وهذا باب تظاير ما ذكرنا من بنات الياه والواو الى الياه والواو فيمن عينا في قول يعبه يعبا
وكنه كلفا فانا كلفه وايعه وكائل ويانع كما قالوا سرب سربا وهو سارب وقالوا سقه سواقفه
قولا وهو ساقى وقائل كما قالوا سقه سقلا وهو قائل وقالوا زده زبارة وعده عباد
وحكته حياكة كما أنهم أرادوا القول فغزوا الى هذا كراهية الواو والياء والياء والياء
مع هذا عباد عباد فهو تظاير عباد الى عباد وقالوا سقه فانا ساقفه سواقفه وهو ساقف
جاءوا عبادا لثمة فانا لثمة فاما وهو لاقم وجعلوا مصدر على مصدر لانه واقفه في الفعل
والتعدي وقالوا سقه فانا ساقفه وهو ساقف كما قالوا سقه وهو ساقف والمصدر سقيه
وهيئة وقد قال بعض العرب هذا رجل خفي شهوده يفرق وفرع اذ كل للمنى واحدا وقالوا
نقشه آله نبالا وهو نائل كما قالوا سرقه سرقا وهو سارق وجعله جدا وهو ساعد وقالوا سته
أنعم ذاما وعينه أعينه عابا كما قالوا سرقه سرقا وهو سارق وقالوا سته سواقفه
وقته سواقفه سواقفه فسادا كما قالوا سقته سقلا وهو ساقف وقالوا سته فانا ساقفه
عائنه وهو ساقف كما قالوا سقته سقلا وهو ساقف وقالوا سته فانا سواقفه وهو سواقف
سار وقالوا سرق فانا سرق سرقا وهو سارق كما قالوا سرقه سرقا وهو سارق وقعد قعدا
وهو ساقف وسقط سقوا وهو ساقف وقالوا سرق في الذي سرقا وغيارا فانا ساقفه

(بسط)

كسولهم سقور في القور وقال الاخطل

لما اتوا عاصيا وسبيلهم • سارت اليهم سورا لا يجمل السلى

* وأنشؤا بآخرون أبواب المصداق الاخطل

لما اتوا عاصيا وسبيلهم • سارت اليهم سورا لا يجمل السلى

الشاهد في ساقه مصدر سار يسور على سورا وعلى ما فرجه القياس لا غنى عن سقور على الأصل وان كان
هذا لا يستعمل فيما اعتلج به لا تضام حرف العلة. وهما استعارة للغة في الواو. وميم عوارث
من دنياها استخرجت والميل حديث يستعمل في هذا الذي يقبض منه استخراج البحر ومنه من خرجت

وقال العجاج وَرَبِّ ذِي سُرْدَقٍ تَجْعُورِ * سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعْلَى السُّورِ

وقالوا غابت الشمس غيوبا وبانت تبيد بؤدا كما قالوا جلس مجلس جالوسا وتفرق تفرقا فسرورا
وقالوا قام يقوم قياما وصم يصوم صيما كراهية للفعول وقالوا آبت الشمس أياها وقال بعضهم
أؤوبا كما قالوا القودور والقودور وتطير لمن غير المعتل الرجوع ومع هذا أنهم أخذوا الفعل
كما قالوا النغار والنقور وشب شيئا وشبو فلهذا تطير من العلة وقالوا ناع شوح نياحة وعاف
تعيّف عيافته وعاف يشفى عيافته فإر من الفعل وقالوا صاح صياحا وغابت الشمس غايّا
كراهية للفعول في نبات الباء كما كرهوا في نبات الواو وقالوا دام دم دوما وهودام وزال يزل
زوالا وهوزائل وراح يروح وراحا وهورائح كراهية للفعول وله نظائر أيضا الذهب والنبات
وقالوا حاضن حيشا وصامت صوما وحال - ولا كراهية للفعول ولا له نظائر أيضا الحوسكت بسكت
سكتا وعجز يعجز عجزا ومثل ذلك حال عجل مبتلا فعلى ما ذكرنا تجري المعتل الذي حرف
الاعتلال فيه عينه وقالوا لعت تلع لعا وهولاع كما قالوا عجز عجزا وهوجزع وقالوا
دقت تدادعا وهوداعلم كما قالوا وجع وجعا وهوجوع وقالوا لعت وهولاع ومثل
بعت وهوبائع ولعأ كثر

وهذا باب نطرا بعض ما ذكرنا من نبات الواو التي الواو فين فاء تقول وعدّه فأنّا أعدّه وعدّا
وروتنه فأنّا أعدّه وزادوا أدّه فأنّا أعدّه وأنا كما قالوا كسرتنه فأنّا كسرتنه ولا يجرى في هذا
الباب شغل وسأخبرك عن ذلك إن شاء الله * وأعلم أن هذا أصله على قسبل يقتل وضرب يضرب
فلما كن من كلامهم استقال الواو مع الياء في قالوا باجل ويصل كانت الواو مع الضمة أنقل
فصرقوا هذا الباب إلى يفعل فلما صرّفوا إليه كرهوا الواو بين ياء وكسرتنا كرهوا مع ياء
خففوها عنهم كما هم إنما حذفوا من شغل فعلى هذا يجري ما كن على فصل من هذا الباب
وقد قال ناس من العرب وجد يجد كما هم حذفوها من توجد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام
وقالوا ورد وروداو وسبب وجب وجوبا كما قالوا شرج يهرج وخرجوا وجلس مجلس جالوسا
بسر من سورة القور في الجمل والاحمل عرق والضاري السائل يقلضرى بالهرق يضرى انخاسال ده
* وأنشد في الباب العجاج * سرت اليق في آل السور *
الشاهد في قوله أعلنا لسور وأراد بالوريل فعل خفيا حتى إذا ورى استقلال لا اجتماعا مع الضمة
قلها وتقله يقره في جمع ساق سوقي ولا أصل سوق وسقي سقيت وتوكلت وقوله في أعالى السور أي في أوائله
وأشأ حواله

(قوله كرهوا)

الواو بين ياء وكسرة

الحج ان قال قائل

إذا كان سقوط الواو

لوقوعها بين ياء وكسرة فلم

أسقطوا من ياء ووضع

ويطأ وقع قبل الأصل

في ذلك يفعل (أي يوزن

يضرب) فسقطت الواو

منه لوقوعها بين ياء وكسرة

فصار ياء ويطن ويضع

ثم فتح من أجل حرف الملق

كما قالوا صنع يصنع وقسرا

يقرا من أجل حرف الملق

ومالم يكن فيه حرف الملق

في موضع عينه أو لامة

لم يجر فيه ذلك اه

سما في باختصار

[illegible]

(قبوله لانها

لا كسرة عليها

فان قيل قد تقع الماء

نواو وکسرة في مثل

قن ووصل مضارع أبقن

أوصل قهلا سذفت

الجواب فيه أن مستقبل

فعل لا شغور عن فعل كما

تجسّط قبل فعل المضموم

عین کوٹھووسم

بتخیر عن یفعل ومع ذلك

ان الوالساكنة اذا

ان قبلها خمسة فهي

حکالاشباع لها

والاستقلال لها أقل

أفاده السرافى

أَفَعَلْتُ خَيْرًا مِنْ هَذَا أَكْرَمًا سَفِيحًا وَمِثْلَ أَفْرَحْتُ وَفَرَحْتُ أَرَأَيْتُمْ تَوَلَّى تَالِهَا
عَزَّ وَجَلَّ لَوْ أَنَّ زِلَّ عَلَيْهِ أَمِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ فَادِرٌ عَلَى أَنْ يُزِيلَ آيَةً وَكَثَرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَفَلَهُمْ
وَأَقْلَهُمْ وَأَمَّا طَرْدُهُ فَصَبَّحُوا طَرْدُهُ جَعَلَتْهُ طَرْدًا هَارِبًا وَطَرْدَتِ الْكِلَابُ السَّيْدَى جَعَلَتْ
نَجَسَهُ وَيُقَالُ طَلَعْتُ أَيُّ دُرٍّ وَطَلَعْتُ النَّمْلُ أَيُّ بَيْتٍ وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ أَيُّ حِجْمَةٍ عَلَيْهِمْ
وَسَرَقْتُ بَيْتًا وَأَسْرَقْتُ أَصَاتًا وَأَسْرَعُ جَلًّا وَأَبْطَأُ حَسَبًا وَأَمَّا سَرْعٌ وَبَطْؤُهُمَا فَكَانَ هُمَا غَرِيرَةً
كَهْوًا خَفِيًّا وَتَقُولُ لَا تَعْلَمُ خَيْرًا مِنَ الشَّيْءِ كَمَا تَقُولُ طَوَّلْتُ الْأَمْرَ وَجَعَلْتُهُ وَتَقُولُ تَقَرَّرَ الرَّجُلُ
وَتَقْتَضِيهِ وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ وَرَجَعَتْ وَرَجَعَتْ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ خَلَّتْ قَتْنَتُهُ وَتَقَرَّرَ لَمْ تَرْدَنْ تَقُولُ
جَعَلْتُ خَيْرًا مِنْ جَعَلْتُهُ فَإِنَّمَا كَأَنَّكَ حِينَ خَلَّتْ أَنْخَلَّتْ أَرْدَتْ جَعَلْتُ دَاخِلًا وَلَكِنْ أَأَرْدَتْ أَنْ
تَقُولُ جَعَلْتُ فِيهِ شَرًّا وَفَتَنَةً فَقُلْتُ قَتْنَتُهُ كَقُلْتُ كَلَّمْتُ أَيُّ جَعَلْتُ فِيهِ كَلًّا وَدَهْنَتُهُ جَعَلْتُ
فِيهِ دَهْنًا بَلَّغْتُ بِقَتْنَتِهِ عَلَى حِدَةٍ وَأَمَّا رَدَّ فَعَلْتُهُ هُنَا تَقْرِيرُهُ وَتَقَرَّرَ وَلَوْ أَرْدَتْ ذَلِكَ لَقُلْتُ
أَسْرَعْتُ وَأَقْتَنْتُ وَقَتْنٌ مِنْ قَتْنَتِهِ كَحَزْنٌ مِنْ حَزْنَتِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَرُّ الرَّجُلِ وَتَقَرَّرَ عَيْنُهُ فَلَمَّا
أَرْدَتْ تَقْرِيرَ شَرِّ الرَّجُلِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشْرَفْتُهُ كَمَا تَقُولُ فَرَّغَ وَأَقْرَعْتُهُ وَإِذَا قَالُوا شَرُّتُ عَيْنَهُمْ
لَمْ يَعْزِزْ لَشَرِّ الرَّجُلِ فَاعْلَمْ بِهِنَّ عَلَى حِدَةٍ فَكَلَّمْتُ بِنَاءً عَمَّا ذَكَرْتُ عَلَى حِدَةٍ كَأَنَّكَ إِذَا
قُلْتَ طَرْدُهُ نَذَبْتَ الْفَعْلَانِ مَخْلِفَانِ وَمِثْلُ حَزْنٍ وَتَقَرَّرَتْ عَيْنُهُ وَتَقَرَّرَتْ عَيْنُهُ وَزَعَمُوا
أَنْ يَضْمُومُ يَقُولُ سَوَدْتُ عَيْنَهُ وَسَوَّدْتُهَا كَمَا قَالُوا عَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُهَا وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ
فَصَبَّحْتُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

(قوله وأسرع)
جمل الخ) يعني أن
أسرع وأبطأ لا يتعديان
وان كلا على الفعل ثم فصل
بين حايين أسرع وبطؤ
وان كان ذلك كله لا يصح
بان قال أسرع وبطؤ كما هما
غريزة أي صار بطيعة الأسراع
والإبطاء وفي أسرع
وأبطأ ليس بطبع
له سيطرة

سَوَدْتُ غُلَامًا سَوَادِي وَنَحْنُ * قَيْصُ مِنَ الْقَوْمِ يَضُّ بِنَاتِقُهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَلْ يَرِدُ فَعْلُ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَقْنَتُ الرَّجُلَ وَأَحْرَشْتُهُ وَأَوْرَشْتُهُ وَأَعَوَّرْتُ
عَيْنَهُ أَرَادُوا جَعْلَ خَيْرًا وَفَاتَفَعِيرًا وَقَصَلُ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ وَقَالُوا عَوَّرْتُ عَيْنَهُ
كَأَمَّا أَفْرَحْتُهُ وَكَأَمَّا أَسَوَّدْتُهُ وَمِثْلُ فَعْلَ وَفَعْلَتُهُ جَعَلْتُ يَدَهُ وَجَعَلْتُهَا وَرَكَّضْتُ الدَّابَّةَ

* وَأَتَشَقُّبُ بِأَقْرَانِ فَعْلَتْ وَأَعْلَتْ لِنَصِيبِ

سَوَدْتُ غُلَامًا سَوَادِي وَنَحْنُ * قَيْصُ مِنَ الْقَوْمِ يَضُّ بِنَاتِقُهُ

الشاهد في قوله سَوَدْتُ عَيْنَهُ يَدَا سَوَدْتُ مِنَ السَّوَادِ فَعْلَتْ كَقَالُوا كَسَبَ يَكْسِبُ وَنَحْبُ يَنْحَبُ
مِنْ الْكِبَةِ وَالْقَهْمَةِ وَهَذَا لَنَا فِي النَّبَرِ كَلْبُ وَبِئْسَ تَوْحِيدٌ مِنْ فَعْلَتْ لِقَاءِ الْإِخْلَالِ فَخَلَفْتُ وَأَوْقُولُ
أَنْ كَتَبْتُ سَوَدْتُ غُلَامًا سَوَادِي وَأَجْلَبْتُ لَأَنَّهُ خَلَفَ فَعْلًا أَيْضًا وَخَلَى وَضَرِبَ الْقَوْمُ مِثْلًا لَفَعْلِهِمْ
ضَرِبَ مِنَ التَّيَابِ أَيْضًا

وَرَفَعَهَا وَتَرَحُّمَ الرَّكِيَّةِ وَتَرَحُّمَ سَارِ الدَّابَّةِ وَسُرْمَهَا وَقُلُوبَ رَجُلٍ وَرَجْسَهُ وَتَقَسُّمَ
الْهَرَمِ وَتَقَسُّمَ وَمِثْلَهُ غَاثُ الْمَاءِ وَغَضُّهُ وَقَدْ جَعَلْتُهُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَجْعَلَ مَقْعَلًا
وَنَافِثُ فُطْرَتِهِ فَافُطِرَ وَبَشَّرْتُهُ فَأَبَشَرَ وَهَذَا الْعَرُوفُ لَيْلٍ فَأَمَّا خَطَايَا فَمَا أَرَدْتُ بِمَعْنِي خَطَايَا
كَأَنَّكَ جِئْتَ قَسَمْتُهُ وَزَيْتُهُ أَيْ حَمِيَّتُهُ بِالزَّيْنِ وَالنَّسَبِ كَقَوْلِهِ حَيْثُ أَيْ اسْتَقْبَلَهُ
بِحَبَالَةِ اللَّهِ كَقَوْلِهِ سَقَمْتُهُ وَرَعَيْتُهُ أَيْ قَاتَلْتُهُ سَقَلَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ كَقَوْلِهِ يَافَسْنِ وَخَطَايَا
قُلْتُ يَافَسْنِ وَمِثْلُ هَذَا لِحَتِّهِ وَقَالَ وَاجِدْتُهُ وَعَقَرْتُهُ أَيْ قَاتَلْتُهُ جَدَعَكَ اللَّهُ وَعَقَرَكَ اللَّهُ
وَأَقْبَلْتُهُ أَيْ قَاتَلْتُهُ أَيْ وَقَالَوْا أَقْبَلْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَمْتُهُ فَخَلْتُ عَلَى قَوْلِكَ كَأَنَّهُ دَخَلَ قَوْلْتُ
عَلِيًّا يَعْنِي فِي قَرَحَتْ وَخَوَّه وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

(طويل)

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِيَّةٍ نَاقِي * فَزَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَخْلَطُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَلَّمَاءُ أَيْسَهُ * تُكَلِّمُنِي أَجَارُهُ وَمَلَايِيهِ

وَعِنِّي أَفَعَلْتُهُ عَلَى أَنْ تَعْرِضَهُ لِأَمْرِ * وَقَالَ قَوْلُ أَفَعَلْتُهُ أَيْ عَرَضْتُهُ لِقَتْلِ وَيَحْيَى مِثْلُ
قَبْرَتِهِ وَأَقْبَرْتُهُ فَصَبَرْتُهُ دَقَّتْهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَقَوْلُ سَقَمْتُهُ فَصَبَرْتُهُ وَأَسْقِيَهُ
جَعَلْتُهُ مَاءً وَسُقِيًّا الْآتِي أَنَّهُ يَقُولُ أَفَعَلْتُهُ نَهْرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ سَقَمْتُهُ وَأَسْقِيَهُ أَيْ
جَعَلْتُهُ مَاءً وَسُقِيًّا فَسَقَمْتُهُ مِثْلُ كَسَوْتُهُ وَأَسْقِيَهُ مِثْلُ أَلَسْتُ وَمِثْلُ سَقَمْتُهُ وَأَسْقِيَهُ
فَقَمْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَأَسْقِيَهُ وَهَبْتُ لَهُ شِفَاءً كَمَا جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَقَوْلُ أَجْرَبَ الرَّجُلُ وَأَهْجَرَ
وَأَحَالَ أَيْ صَارَ لِصَاحِبِ رَجَبٍ وَحَالٍ وَشَازَ فِي مَالِهِ وَتَقَوْلُ لِمَا صَاحِبُهُ هَذَا هَجَرَ وَرَجَبٌ
وَحَائِلٌ لِقَامَةٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِشْدٌ وَمَقْطَبٌ وَمَقْوَرٌ أَيْ صَاحِبُ قَوْزَةٍ وَشِدَّةٌ وَقَطَافٌ فِي مَالِهِ
وَيَقَالُ قَوْرِي الدَّابَّةِ وَمَقْطَبٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرُّسُلِ الْأَمْ فَلَانُ أَيْ صَاحِبُ لَاحِيَةٍ وَقَوْلُ

* وَأَنْتَ لِقَابُ الدَّابَّةِ الْخَالِيَةِ

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِيَّةٍ نَاقِي * فَزَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَخْلَطُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَلَّمَاءُ أَيْسَهُ * تُكَلِّمُنِي أَجَارُهُ وَمَلَايِيهِ

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ وَأَسْقِيَهُ مِثْلَهُ أَدَمُهُ بِالْهَيْكَلِ الْمَقْبِيهِ إِذَا لَجَّ إِلَيْهِ الشَّرَابُ وَأَسْقِيَهُ إِذَا جَعَلْتُهُ سَقِيًّا
بِشَرِّهِ وَهَوَاؤِهِ وَمِثْلُهُ إِذَا دَمَوْتُهُ بِقَوْلِكَ سَقَاكَ وَمَعْنَاهُ يَحْيِي سَقِيَهُ وَأَسْقِيَهُ بِمَعْنَى إِذَا لَجَّ إِلَيْهِ مَالُهُ
بِشَرِّهِ وَاجْتَرَحَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَرَوَى الْكَلْبُ

سَقَى قَوْمِي بَنِي عَجْدٍ وَأَسْقَى * نَحْرًا أَيْ قَاتَلَ مِنْ هَلَالٍ

وَالْأَخِيرُ مَعْنَى شَكَرُوا بِهِمْ قَاتَلَهُ لَأَنَّهُ كَانَ عَرِيسًا بِطَوِيلِهَا يَصْعَقُ بَيْنَ مَتْنَيْنِ لِمَتَدَا لِحَاظِهِ لَوْ سَمِعَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
بَنِي إِسْمَاعِيلَ مِنْ الْجَزَلِ وَنُظَرُهُ

(قوله ندخلت)

على فعلت كما

تدخل فعلت عليها

يريد أن الباب في نقل الفعل

وتفسير ما فعلت وقد استعملوا

فيه فعلت كقصرحت

وقصرعت والباب في المعاد

والتمجية والنسبة إلى الشيء

فعلت وقد أدخلوا عليه

أفعلت فقالوا أسقته

في معنى دعوت له

بالسقاء قال ذو الرمة

وقفت الشيبان

أطامه البيراني

قد لَمْه أَيْ أَخْبَر بامرِه ومثل هذا قولهم أَصْنَعْتُ وَأَكْرَمْتُ ظَرْفُ وَأَلَامَتْ ومثل هذا
 أَصْرَمَ الْفَصْلُ وَأَصْعَ وَأَصْدَرَ الزُّرْعُ وَأَجْرَ الْفَصْلُ وَأَفْطَحَ أَيْ قَدِ اسْتَقْبَحَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ هَذِهِ
 الْأَشْيَاءُ كَمَا اسْتَقْبَحَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَلَوَّهَ فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّكَ قَدْ أَفْعَلْتَ بِهِ وَقَعْتَ بِهِ قُلْتَ قَطَعْتَ وَصَرَمْتَ
 وَبَرَزْتَ وَأَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَالُوا جَدُّهُ أَيْ بَرْتُهُ وَقَضَيْتُهُ حَقَّهُ فَأَمَّا أَجَدُّهُ فَنَقُولُ جَدُّهُ
 مَسْتَحَقٌّ لِلْحَقِّ فَقَامَ بِدَانِكَ اسْتَبْتَنَهُ مُحَمَّدًا كَمَا أَنْ أَفْطَحَ الْفَصْلُ اسْتَقْبَحَ الْقَطْعَ وَبَنَى
 اسْتَبْتَنَاهُ اسْتَقْبَحَ الْحَدَّ كَمَا بَنَى الْفَصْلَ وَغَيْرِهِ فَكَذَلِكَ اسْتَبْتَنَهُ قَبِيحَ وَقَالُوا أَرَأَيْتَ كَمَا
 قَالُوا أَلَمْ أَيْ صَارَ صَاحِبَ رِيَّةٍ كَمَا قَالُوا أَلَمْ أَيْ اسْتَقْبَحَ أَنْ يَلَامَ وَأَمَّا رَأَيْ فَنَقُولُ سَعَلَ رَأْيُ
 رِيَّةٍ كَمَا نَقُولُ قَطَعْتُ الْفَصْلَ أَيْ أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ وَاسْتَعْلَنَهُ فِيهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَبْقَتُ الْمَرْأَةَ
 وَأَبَقَ الرَّجُلُ وَبَقِيَ قَوْلًا وَبَقِيَ كَلَامًا كَقَوْلِكَ نَقَرْتُ قَوْلًا وَنَقَرْتُ كَلَامًا وَمِثْلُ الْحَرْبِ
 وَالْمَقْطِفِ الْمُعْصِرِ وَالْمُوسِرِ وَالْقَصْلِ وَأَتْلَعَسْتُهُ فَنَقُولُ حَبِصْتُ عَلَيْهِ وَسَرْتُهُ فَنَقُولُ وَسَعْتُ
 عَلَيْهِ وَقَدِيجِي مَنَعْتُ وَأَسَلْتُ الْمَعْنَى فَعَمَّا وَاحِدًا الْأَنْ الْقَتْبَيْنِ اخْتَلَفَتْ زَعَمَ ذَلِكَ الْخَلِيلُ
 فَيُصْبِحُ مَعَهُ قَوْمٌ عَلَى فَعَلْتُ وَيَلْقَوْنَ قَوْمَ فِيهِ الْإِثْمُ فَيَنْوِمُونَ عَلَى أَفْعَلْتُ كَمَا أَنَّهُ قَدِ صَبَحَ الشَّيْءُ عَلَى
 أَفْعَلْتُ لَا يَسْتَعْمَلُ غَيْرَهُ وَنَقَلْتُهُ السَّبِيحَ وَأَقْلَعْتُ وَسَخَّهُ وَأَسْخَفَهُ وَسَرَّ وَأَمَّرَ وَبَكَّرَ
 وَأَبَكَّرَ وَقَالُوا بَكَرَ فَادْخُلُوا مَعَ أَبَكَّرَ وَبَكَّرَ كَأَبَكَّرَ فَقَالُوا أَبَكَّرَ كَمَا قَالُوا أَذْنَبَ الرَّجُلُ فَبَنَوْهُ
 عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَقُولُوا ذَنْبَ كَمَا قَالُوا أَمْرَضَ وَأَبَكَّرَ كَبَكَّرَ وَكَأَقَالُوا أَشْكَلَ
 أَمْرًا وَقَالُوا سَرْتُ الظَّهْرَ وَأَسَرْتُهِ وَمِثْلُ أَذْنَبْتُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَمَضَرْنَا وَأَجْمَرْنَا
 شَبَّوْهُ بِهِ هَذِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَحْيَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ وَزَلَمْنِ
 مَكَانَهُ وَأَزَلَمْنِي وَنَقُولُ غَفَلْتُ أَيْ سَرْتُ غَافِلًا وَأَغْفَلْتُ إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّكَ تَرَكْتَ شَيْئًا وَوَصَلْتَ
 غَفْلَتُكَ إِلَيْهِ وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ غَفَلَ عَنْهُ فَجَعَلْتَ رَأْيَ بَعْضِهِ عَنْ أَغْفَلْتُهُ لَا تَأْكُ إِذَا قُلْتَ عَنْهُ فَقَدْ
 أَخْبَرْتَ بِالَّذِي وَصَلْتَ غَفْلَتُكَ إِلَيْهِ وَمِثْلُ هَذَا الْقَلْبُ غَيْرُهُ وَلَقَبَهُ كَقَوْلِ
 عَنْهُ وَالْقَلْبُ كَأَغْفَلْتُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ بَصَرًا وَبَصَرًا مَا كُنَّ بَصِيرًا وَأَبْصَرْنَا إِذَا أَخْبَرْنَا بِالَّذِي وَصَلْتَ
 رُؤْيَاهُ عَلَيْهِ وَوَعَمَ بِهِمْ وَأَوْعَمَ رُؤْيَاهُمْ مِثْلَ غَسَلٍ وَأَغْسَلَ وَقَدِيجِي مَنَعْتُ وَأَفْعَلْتُ
 فِي مَعْنَى وَاحِدٍ مَنَعْتُ كَمَا لَمْ يَمِصْرَتُهُ فَاعْلَا وَخَوَّهَ وَنَكَ وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزْتُ إِلَيْهِ وَتَعَبْتُ
 وَأَخْبَرْتُ وَصَبَّحْتُ وَأَمَعْتُ وَقَدِيجَانِ مَنَعْتُ مِثْلَ عَلَّمْتُ وَأَعْلَمْتُ فَعَلْتُ أَدَبْتُ وَأَعْلَمْتُ
 أَدَبْتُ وَأَدَبْتُ أَعْلَمْتُ وَأَدَبْتُ النَّدَى وَالتَّصَوُّتُ طَعْلَانِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ أَدَبْتُ وَأَدَبْتُ

(قوله ومثله)

نعم الله ببلعينا

وأنعم الله الخ قال

السمراني ويقال ان قوما

من الفقهاء كانوا يكرهون

استعمال هذا اللفظة وهي

نعم الله ببلعينا لأنه

لا يستعمل في الله عز وجل

ثم الله ولقال ان يقول

الباقي بل بجملة التعدي

الآ ترى انك تقول ذهب

الله وأذهبه وبغضهما

واحد وقوله ومثل ذلك بصر

وما كان بصيرا الخ يقال

بصر الرجل فهو بصير إذا

أخبرت عن وجود بصره

وصحته لأعلى معنى وقوع

الرؤيته لأنه قد يقال

بصير لمن غص عينه ولم

شبه البصره فلا قلت

أبصر أخبرت وقوع

ورؤيته على الشيء

٨١ سمراني

جَرَى سَجِيَّتٌ وَأَسَمِيَّتٌ وَقَوْلُ أَمْرٍ مَرُفُتُهُ أَيْ جَعَلَتْهُ مَرِيضًا وَمَرُفُتُهُ أَيْ قُبِلَتْ عَلَيْهِ وَلَيْتَ
 وَشَلْهُ أَقْدَبْتُ عَلَيْهِ أَيْ جَعَلْتُ أَقْدَبَةً وَقَدْ بَيَّنَّا نَفَقَتَهَا وَقَوْلُ أَكْرَأَنَّهُ قِيَامًا أَيْ أَدْخَلَ اللَّهُ
 فِينَا كَثِيرًا مِنْكَ وَقَوْلُ الرَّجُلِ أَكْرَفْتُ أَيْ جَعَلْتُ بِالْكَثِيرِ وَأَمَّا كَرَفْتُ فَانْجَبِلْ فَلَبَّاءُ كَثِيرًا
 وَكَذَلِكَ قُلْتُ وَكَرَفْتُ وَإِذَا جَاءَ بِقَلِيلٍ قُلْتُ أَقَلَّتْ وَأَوْثَقْتُ وَقَوْلُ أَقَلَّتْ وَأَكْرَفْتُ أَيْ فِي مَعْنَى
 قَلَّتْ وَكَرَفْتُ وَقَوْلُ أَمَضْنَا وَأَسَبْنَا وَأَسْرْنَا وَأَجْرْنَا وَكَذَا إِذَا صَرَفْتَ فِي حِينَ مَضَى وَسَمِعَ
 وَسَمَرٌ وَأَمَّا مَضْنَا وَمَسْنَا وَمَسَرْنَا فَقَوْلُ أَيْنَاهُ سَبَابُ مَسَا وَمَسَرًا وَمِنْهُ يَسْنَاهُ أَيْنَاهُ
 بَيَاءٌ وَمَا بِي عَلَى يَفْعَلُ يُضْمَعُ وَيُجْمَعُ وَيُقْرَأُ أَيْ يَرَى بِكَ وَسَمِعَ قَدْ شَرَعَ الرَّجُلُ أَيْ رَأَى
 بِكَ وَقِيلَ وَقَالُوا أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ حِينَ كَثُرُوا الْعَمَلُ وَسَمِعَ قَدْ شَرَعَ الرَّجُلُ
 فِي بَابٍ فَعَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ قُلْتُ أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ كُلَّ عَمَلٍ يَأْتِيهِدَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَقْضِيهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ
 وَمِثْلُ غَلَقْتُ وَأَغْلَقْتُ أَجَدَتْ وَجَرَدَتْ وَأَشْبَاهُهُ وَكُنَّا أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا فَرَزْدَقِي نَزَلَتْ وَأَنْزَلْتُ
 وَيُقَالُ أَبَانَ الشَّيْءَ مَشَهُ وَأَبَيْتُهُ وَأَسْبَيْتُهُ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ وَنَاهَا غَيْرَةُ سَرَّ وَتَرَفَتْ فِي
 قَلَّتْ وَكُلَّيْنِ وَبَيْنَهُ
 * هَذَا بَابٌ دَخَلَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ لَا يَشْرُكُ فِي ذَلِكَ أَفَعَلْتُ * قَوْلُ كَسَرْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ أَفَعَلْتُ
 أَرَدْتُ كَثْرَةَ الْعَمَلِ قُلْتُ كَسَرْتُمْ وَقَطَعْتُمْ وَمَرَقْتُمْ وَمَعَادَيْقُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غَلَقْتُ الْبَيْعَ وَإِلَّ
 مَطْعَةً وَبَيْعًا مَطْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا
 يَفْرِئُهَا السَّبْعَ وَبِزْكَهَا إِذَا أَكْرَفْتُ فِيهَا وَقَوْلُ أَمَوْتُ وَقَوْمْتُ إِذَا أَرَدْتُ جَاعَةً الْأَبِلَ
 وَغَيْرَهَا وَقَوْلُ يَحْمِلُ أَيْ يَكْمُلُ الْجَوْلَانُ وَيَطْوُفُ أَيْ يَكْمُلُ التَّطَوُّفُ * وَعَلِمَ أَنَّ التَّقْنِيفَ فِي
 هَذَا جَائِزٌ لَهُ عَرَبِيٌّ لَا أَنْ فَعَلْتُ إِذَا نَاهَا عَنْ تَجْنِيفِ الْكَثِيرِ وَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا التَّقْنِيفِ كَأَنَّ
 الرَّكْبَةَ وَالْجِلْسَ فَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُمَا فِي الرَّكْبِ وَالْجِلْسِ وَلَكِنْ يَنْوَلِيهَا هَذَا الضَّرْبُ فَصَارَ
 بِنَاءَهُ خَاصًّا كَأَنَّ هَذَا بِنَاءَهُ خَاصٌّ لِلْكَثِيرِ وَكَأَنَّ الشُّوْفَ وَالرَّيْحَ فَتَكُونُ فِيهِ مَعْنَى شُوفَةٍ
 وَرَاحَةٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مَا زِلْتُ أَفْعُجُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ

(قوله واعلم)

ان التقنيف في

هذا الخ قال السراي

يريد ان التقنيف قد

يجوز ان يراد به القليل

والكثير فاذ شددت

ذلك على الكثير كان

الركوب والجالس قد يقع

لقليل الفعل وكثيره وجميع

صنوفه فلذا قلت الركبة

والجلية (أي بالكسر) دل

على هيئة عمله واذ قلت

الركبة والجلية (أي

بالفتح) دل على مرة واحدة

والجالس قد يراد به المرة

وقد يراد به الهمة فصار

اختصاص الجليلة والجلية

كانت خاصا بطوف

ويجوز لبني خاص وصار

الركوب والجالس

جمعة يجوز

ويطوف اه

* وأنتسب مع ما ثبت الفرزدق * ما زلت أغلق أبواباً أقضيها *

مستعمله على جواز دخول البيت على قلت فلياراده التكثير يقال ففتحت الأبواب وأغلقتها وألا شددت ففتحتها لأن الأبواب خاصة ففتحتها الفصل الواقع لها وقد مر البيت بتجديده

وَقَعْتُ فِي هَذَا أَحْسَنَ كَأَن قَعْدَتِي فِيكَ أَحْسَنَ وَقَدْ قَالَ جُلْ ذِكْرَ مَنَاتٍ عَدَنَ مَقْعَةً
لَهُمُ الْآبَاءُ وَقَالَ تَعَالَى وَفَرَّكَ الْأَرْضَ عِيُونًا فَهَذَا وَجْهٌ قَطَعْتُ وَقَعْتُ مَبْنًى فِي هَذِهِ
الْآبَاءِ وَهَكَذَا صَفَتْهُ

هَذَا ابْنُ مَا طَوَّعَ الْفِي فَعَلَهُ عَلَى قَوْلٍ وَهُوَ يَكُونُ عَلَى اِنْفَعَلَ وَانْفَعَلَ وَنَفَعَلَ وَنَفَعْتُ
فَانْكَسَرَ وَحَلَمَتْهُ فَانْقَطَعَ وَحَسَرَتْهُ فَانْكَسَرَ وَشَرِبَتْهُ فَاشْتَوَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اشْتَوَى وَغَمَمَتْهُ
فَانْغَمَتْ وَانْقَمَرَتْ وَصَرَفَتْهُ فَانْقَصَرَ وَقَطَعَتْهُ فَانْقَطَعَ وَطَعَرَتْهُ فَانْقَطَعَ وَانْفَعَلَ فَانْفَعَلَ
فَفَعَلَ فَعُولًا حَلَمَتْهُ فَحَلَمَ وَأَشْرَحَتْهُ فَجَرَحَ وَغَوَّضَتْهُ وَرَجَعَتْهُ عَنْ اِنْفَعَلَ فِي هَذَا الْبَابِ
فَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَرَدَهُ فَذَهَبَ لَا يَقُولُونَ فَانْطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَانْطَرَدَ بَعْضُهُمْ اسْتَقْنُوا
عَنْ لَفْظِهِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَطَعَرْتُ هَذَا فَعَلْتُهُ فَمَفْعَلٌ فَهَوَّ كَسَرَتْهُ فَتَنَكَّسَرَ وَعُشِبَتْهُ
فَعُشِيَ وَعُدْبَتْهُ فَعُدْبَى وَفِي خَالَتِهِ فَتَمَاعَلَى وَذَلِكَ هَوَّاءُ وَلَتْهُ فَتَسَاوَلَى وَقَعْتُ لَنَا لَانْ مَعْنَاهُ
مَعْنَى اِنْتَعَالٍ بِالْاِتِّعَالِ قَالَ يَقُولُ مَعْنَاهُ يَتَعَقَّلُ فِي خَفْصَةِ الْيَاةِ فِي الْمَضَارِعِ كَذَلِكَ يَقُولُ
تَسَاوَلَى تَسَاوَلًا فَتَفْعُلُ الْيَاةُ وَلَا تَكُونُ مَضْمُومَةً كَمَا كَانَتْ يَتَاوَلُ لَانْ الْمَعْنَى لِلْمَاعُوَةِ مَعْنَى اِنْفَعَلَ
وَاقْتَعَلَ وَطَعَرْتُ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ تَعَقَّلَ فَمَعْدَرَجَتْهُ فَتَنَكَّسَرَ وَطَعَرْتُهَا فَتَقَطَّلَ
وَمَعْدَرَجَتْهُ فَتَعَدَّرَ وَصَعَرَتْهُ فَتَصَعَّرَ وَأَمَّا تَقَيَّسَ وَتَرَدَّدَ وَتَنَكَّسَرَ فَهِيَ جَعَلَتْهُ عَلَى هَوَّ كَسَرَتْهُ
فَتَنَكَّسَرَ كَأَنَّهُ قَالَ غَمَّ تَنَكَّسَرَ وَتَقَيَّسَ تَقَيَّسَ كَأَنَّهُ قَالَ تَرَدَّدَ فَتَنَكَّسَرَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتُ
رَدَّةً فَعَلْتُهُ عَدَسَرْتُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ مَا خَلَا أَقْلَبْتُ فَلَهُ لِي بَعْضُ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ

هَذَا ابْنُ مَا جَعَلَ فَعْلًا مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعْلَتِهِ وَذَلِكَ فَعُولٌ وَجُنَّ وَسَلَّ وَزَكَّ وَوَرَدَ وَعَلَى ذَاقُوا
يَجْتَوُونَ وَسَلُّوا وَمَزَّ كَوْمٌ وَجَحَّوْهُ وَمَوْرَدُ وَأَعْمَابُ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى جَنْتِهِ وَسَلَّتْهُ
وَأَنْ لِيُتَمَعَّلَ فِي الْكَلَامِ كَأَن يَدْعَى عَلَى وَدَعَتْهُ يَدْعُو وَدَرَّتْ وَأَنْ لِيُتَمَعَّلَا اسْتَفْنَى عَنْهُمَا
بَعَثَتْهُمَا اسْتَفْنَى عَنْ قِطْعٍ يُقَطِّعُ وَكَذَلِكَ اسْتَفْنَى عَنْ جَنْتٍ وَصَوَّهَا بِأَقْلَبْتُ فَذَا ذَاقُوا جُنَّ
وَسَلَّ وَأَعْمَابُ يَقُولُونَ جُلْ فِيهِ الْجُنُونُ وَالسَّلَّ كَمَا هَلَاوُا حُرْنَ وَقِيلَ وَرَدَّلَ وَذَا ذَاقُوا جُنَّتْ
فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا جَعَلَ فَيُكُونُ كَأَنَّهُ إِذَا قَالَ أَقْبَرَتْهُ فَاعْمَا يَقُولُ وَهَبَتْهُ قَبْرًا وَجَعَلَتْهُ
قَبْرًا وَكَذَلِكَ أَحْرَسَتْهُ وَأَحْيَيْتُهُ فَذَا ذَا قَلْتُ حَزَّوْنَ وَجَحَّيْتُ جَعَلْتُ غَيْرَ أَحْيَيْتُ وَقَدْ قَالَ
بَعْضُهُمْ حَيَّتْ جَعَلْتُ عَلَى الْقِيَامَةِ

هَذَا ابْنُ خَوْلٍ الزَّيْدِيُّ قَالَتْ لِمَالِي إِعْلَمْتُكَ إِذَا قَلْتُ خَالَتُهُ فَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِكَ الْبَيْتُ

(قوله وقعت)
الهاء بمعنى تاء
تفاعل وقعت لانها
أول فعل ماضٍ معي
فاعله وان كانت زائدة
للمعاونة ككالإفعال
والانفعال وليست بالفاء
وصل دخولها السكن
ما بعدها (وقوله وكذلك
كل شيء على زنة الخ)
يريد أن كل شيء من الفعل
كان ما نسبته على أربعة
أحرف يوزان برادفٍ أربعة
الهاء ما خلا أفعال وهو
ثلاثة أشياء فعلت وما
الحسن في قولك ندرجت
وصرفت تقول تصرف
وتصرف وفاعلت كقولك
عاجلته فتعاجل وفعلت (أي
بالتشديد) كقولك كسرت
فتكسر ولا تقول
أكرمته فتأكرم
له من البيرافي

من لما كان منك اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك حاربه وفارقته وكلمته وعازله وعازرته وخاصته فاذا كنت انت فقلت قلت كلمتي فكرمته * واعلم ان يفعل من هذا الباب على مثال يخرج فهو عازلي فعرزته اعزته وخاصته فخصمته واشتدتي فخصمته اخصمه تقول خاصتي فخصمته اخصمه وكذلك جميع ما كان من هذا الباب الا ما كان من الياء مثل رميت وبعث وما كان من باب وعد فان ذلك لا يكون الا على افعله لانه لا يختلف ولا يجرى الا على يفعل وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول فاعلتي فعرزته اشتدتي فخصمته اخصمه فاعلته فاعلتي لا تريد عمل اثنين ولكنك تسموا عليه الفعل كما تسمو على افعلت وذلك قوله ماؤته وعاقبته وعاقله الله وسافرت وتلفرت عليه وناعته بشوه على فاعلت كما تسمو على افعلت ونحو ذلك فاعلته ومنعته مثل ناعته ونعتت فاعلته على مثال عاقبته وتقول فاعلتي ونعتي فاعلتي من اثنين وفاعلتي بمنزلة فاعلت الا بواب ارا دان بكسر الهمزة واما فاعلته فلا يكون الا وانت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز ان يكون مفعلا في مفعول ولا يتعدى الفعل الى منصوب فسي فاعلتي يلفظ بالمعنى الذي كان في فاعلته وذلك قولك فاعلتي وتراميتا وفاعلتي وقد تيسر لك افتعلنا فتريد به معنى واحدا وذلك قوله تماروا واضطربوا وتمازوا واتقتلوا وتجاوروا واجتاوروا وتلاقوا واتقوا وقد يجيء تفاعل على غير هذا كما به عاقبه ونحوها لا تريد بها الفعل من اثنين وذلك قولك عاقبت في ذلك ورايتك وتعاينته وتعاينته وتعاينته منه امرأ قبيحا وقد يجيء تفاعل ليركاه في حال ليس فيها من ذلك فتعاقلت وتعاينت وتعاينت وتعاينت وتعاينت وتعاينت وتعاينت وتعاينت وتعاينت وتعاينت (دج)

• اذا تفاعل وتمايزت وتمايزت •

فقوله وما من تزر يذيق على ما ذكرنا وقال تذايب الرعج وتسوحت وتذايب كاطلوا فاعلنا وتقديرها تدعيت وتدعيت وتدعيت

• هذا باب استعملت • تقول استعبدته أي أصبته بيما واستكرمته أي أصبته كريما واستعلمته أي أصبته عبقيا واستعلمته أي أصبته مينا وقد يجيء استعملت على غير هذا المعنى كما به تذايب وتعاينت تقول استلام واستحقاق لاهله كما تقول أخلف لاهله المعنى واحد وتقول استعملت أي طلبت العيلة واستعنته أي طلبت اليه المعنى ومثل ذلك

اسْتَفْهَمْتُ وَاسْتَفْهَمْتُ أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يُعَرِّفَنِي وَمِثْلُهُ اسْتَفْرَغْتُ وَقَوْلُ اسْتَخْرَجْتُهُ أَي أَرَزَلْتُ
أَطْلَبُ السَّمْعَ نَزَحَ وَقَدْ قَوْلُونَ اسْتَخْرَجْتُهُ شَبَّهَ بِاسْتَفْعَلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَقَوْلُ اسْتَخْرَجْتُهُ
وَاسْتَفْرَغْتُ كَمَا يَقُولُونَ طَلَبْتُ الْجُرُوحَ وَأَطْلَبُ يَدُونَ مِمَّا شَاءَ وَاحِدًا كَمَا بَنَى ذَلِكَ عَلَى أَفْعَلْتُ بِمَنْ هَذَا
عَلَى اسْتَفْعَلْتُ وَأَمَّا اسْتَفْهَمْتُ فَهُوَ يَكُونُ طَلَبَ حَقِّهِ وَأَمَّا اسْتَفْهَمْتُ فَهُوَ يَقُولُ طَلَبَ حَقِّهِ وَكَذَلِكَ
اسْتَفْهَمْتُ أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ الْعَمَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَفْهَمْتُ وَمِمَّا يَجْعَلُ أَي حَرَّ طَلَبَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ كَلْفًا
لِيَاءَ وَأَمَّا عَلَا قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ فَهُوَ مِثْلُ قَرْنِ اسْتَفْرَغْتُ وَقَوْلُ اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ هَكَذَا وَكَذَلِكَ
قَوْلُ اسْتَفْهَمْتُ الْجَمْلَ وَاسْتَفْهَمْتُ الشَّيْءَ وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ حَتَّى يَصَافِيَ
إِلَيْهِ وَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهِ فَهُوَ يَقُولُ تَفَعَّلَ وَكَذَلِكَ تَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ
تَفَعَّلَ أَي صَارَ مُرَوِّدًا وَقَالَ سَامُ طَيِّ

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَى وَاسْتَفْهَمْتُ وَدَعَمْتُ * وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَلَيْسَ هَذَا عِزَّةً يَحْتَمِلُ لِأَنَّهُ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا وَقَدْ جِيءَ بِتَقَبُّسٍ وَتَفَرُّقٍ وَتَقَرُّبٍ عَلَى
هَذَا وَقَدْ دَخَلَ اسْتَفْعَلْتُ هُنَا فَالْوَقْعُ اسْتَغْلَمْتُ وَاسْتَغْلَمْتُ وَكَسَّرَ وَاسْتَفْعَلْتُ كَمَا شَارَكَتُ تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ
الْفِيلِيسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتَبَانَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَفَعَّلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ
وَتَفَعَّلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ بَعَى تَحَلَّمَ تَعَلَّمَهُ أَي رَفَعَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَقْبَهُ وَمِثْلُهُ تَفَعَّلْتُ
كَذَا وَكَذَا وَتَفَعَّلْتُ فِي الْبَلَادِ وَكَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ تَكَوَّذَ أَي شَقِيَ عَلَى وَأَمَّا قَوْلُهُ تَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ
فَكَانَ الْأَخْذُ مِنَ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلُ وَأَمَّا تَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ فَهُوَ يَفْعَلُ تَفَعَّلْتُ وَقَدْ
يَسَّرَ كَمَا اسْتَفْعَلْتُ فَهُوَ اسْتَبَانَ وَأَمَّا تَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ فَهُوَ يَفْعَلُ تَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ
الشَّيْءَ بِمَنْ وَلَكِنَّهُ فِي مِثْلِهِ وَأَمَّا تَفَعَّلْتُ فَهُوَ تَفَعَّلْتُ لَا يَمُرُّ بِدَايَتِهِ عَنْ أَمْرِ يَفْعَلُهُ
عَنْهُ وَيَتَلَقَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَمُرُّ بِدَايَتِهِ عَنْ شَيْءٍ وَقَالَ تَطَلَّعْتُ أَي طَلَعْتُ مَالِي فَمِثْلُهُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ عَلَى تَفَعَّلَ كَمَا قَالُوا بَرَّيْتُهُ وَجَاوَزْتُهُ وَهُوَ يَرِي شَيْئًا وَاحِدًا وَقَوْلُهُ وَأَقْلَقْتُهُ وَلَقْلَقْتُهُ وَقَوْلُهُ
أَلْقَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ وَأَلْقَيْتُ الْعَوْدَ وَلَقَيْتُهَا وَأَمَّا تَفَعَّلْتُ فَهُوَ مَحْصَرٌّ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى شَيْءٍ عِزَّا كَرْنَا كَمَا نَكُنْ
تَقُولُ اسْتَطِيعْتُ لَا تَرِيدُ الْمَعْنَى عُلُوُّهُ وَأَمَّا تَفَعَّلْتُ فَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا يَتَّبِعُ بَلْ خَلَا تَأْنِسُهُ فِي حَالٍ

* وَأَنْشَأْتُ بِمَا اسْتَغْلَمْتُ لِحَافِطُ طَيِّ

تَحَلَّمَ مِنَ الْأَدْنَى وَاسْتَفْهَمْتُ وَدَعَمْتُ * وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ تَحَلَّمَ أَي اسْتَعْلَمَ الْحِلْمَ وَاحْتَمَلَ حَلِيمًا حَتَّى تَقْلَقَ بِهِ فَأَرَادَ أَنْ تَقْلَقَ بِهِ لَيْسَ بِكَوْنِهِ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ
فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ كَمَا قَالُوا تَصَرَّبْتُ بِوَقْفِ تَقَبُّسٍ وَتَقَبُّسٍ وَتَقَبُّسٍ وَقَوْلُهُ الْأَدْنَى جَمْعُ الْأَدْنَى فِي السَّبَبِ

التي تكلمت فيها أن وقع امرأ وأما حقه فقد يكون وهو لا يتوقع منه في تلك الحال شيئا وأما
تخويفه إلا ما هو متفق عليه وليس في تخويفه من هذا المعاني كلام يكن في فهمه وأما أنسمع
ويصطف فهو يتصرف وهذا لا يصلح تصرفه ويتصرف لا في فهمه ومن ذلك تصرفه وأما
النسج والتمسق فمضمون هذا والتدخل منه لأنه عمل بعد عمل في فهمه وأما تصرفه وحاجته
واستيفر فهو غفلة تيقن واستيقن في شركة استعملت فلاستيقن والتعمد والتقص والتعجز
وهذا التصرف كله في فهمه وعمل بعد عمل وقد ينال ليس منه في تفعل

وهذا باب موضع افتعلت قولوا استوى القوم أي اتخذوا سواء وأما شوبت فكقولك
أفصت وكذلك اختبر وشير وأطج وطج وأذبح وذبح فأما ذبح فبمعزة ذبذبه وقته وأما الذبح
فبمعزة اتخذ ذببته وقد سمي على الفعل ما لا يراد به شيء من ذلك كبنوا على أفتل وغيره من
الآلينة وذلك افتقر واشتد فقالوا هذا كالأول استلبت قبضه على أفتل كبنوا هذا على أفتل
وأما كتب فانه قول أصاب وأما أكتب فهو التصرف والطلب والاجتهاد معزة الانطراب
وأما قولك جئت فبمعزة قولك صطبت وأما استلبت فهو كالتفحص كالمثل شوى
واشتوى وقالوا ادخلوا وأخرجوا يريدون يتدخلون ويتخرجون وقالوا قرأت واقترأت يريدون
شأوا وحاصوا قالوا علاموا واستلوا ومنه صطبت واختطف وأما أخرج فاعلم على تحفة
كقولك استلب وأما أخرج فبمعزة بليلته وإن كان على نحو الاستلاب وكذلك علم وأفتل
وجلب واجتذب بمعنى واحد وأما اصطبلت فبمعزة اشتوى كأنه قال اتخذت لنفسك
وكذلك كسبل وأترن وقد سمي على وزنه وكسبه فأكل وأترن فلهذا

* مرض اغرض الدين المقت *

وهذا باب افتعلت وهو على مثله مما ذكره قالوا عشن وقالوا عشن وسالت
الخليل فقال كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد كما إذا قالوا عشن شئت الأرض فغير بيان
يصل ذلك كثيرا ما قد بالغت وكذلك أجولت ورباني عليه الفعل فلم يبارقه كما لم يديحي
الشيء على أفتل واقتعلت وضو ذلك لا يبارقه بمعنى ولا يستعمل في الكلام الأعلى بناحية

* وأفتل بغير موضع افتعلت لربة * مرض امرأه الدين المقت *

الشاهد في موضع المقت موضع المقتون قالوا فتناوأقته وهي عليه وهذا الشاهد ليس من الباب فحق وقد
أشكل وقومه هنا فزعم بعض النحويين أن ما به هذا لا ينبغي أن يفتل واحد كما لا ينبغي أن يفتل واحد
وكأنه وصف امرأته مرض الدين المقتون بها فتفسد قال مرض الدين المقت وأمرضتني ووقع مرضي عليه
والظاهر أن مرضي بلاءه وروى الدين المقت ولا وجه له

قوله في الشواهد بمرض
اعراضا كذا في نسخها
وعليها شرح صاحبها
ولكن النسخة التي بمرض
بشون النسوة وكذلك
أشده صاحب اللسان في
ملحة ف ت ن وعليه فلا
استظهار له

زبدية ومثل ذلك أقطار التبت وأقطار التبت لم يستعمل الأبالز باده وإيهار البيل وأرعوت
 واجلوت وأعلوت من غولوت وأجلوت وأعلوت أذا جبه السور وأقطار التبت أذا ولأخذ
 يصف وإيهار البيل إذا كثرت ظلمته وإيهار التمر إذا كثرت ضوءه وأعلوته إذا كثرت بغير سورج
 وأعروت التبت أذا كثرت غريما وكذلك البعير وتطير أقطار من نبات الأربعة أقطار صررت
 وأسمارت زرت فأما قمى واقتمس فمحو حلى وأحلولى وأما أمتك أسودت بمعة أذلولى
 وأرادوا بقتل أن يلقوا بيهما لم يحرم كما أرادوا بصررت بناء صررت فكذلك هذا الباب
 فعلى غولما كرت الخويها

هذا باب ما لا يجوز فيه فعلته * انما هي انية ثبت لا تعدى الفاعل كما ان فعلت لا يتعدى
 الى مفعول فكذلك هذا لانية التي فيها الزوائد من ذلك ان فعلت ليس في الكلام ان فعلته فهو
 انطلقت وانكسرت وانجسرت وانسلت وهذا موضع قد يستعمل فيه ان فعلت وليس مما يطوع
 فعلت فهو كسرت فانكسر ولا حولون في ذلك فاعلم ان فعلت ولكنه غيرة ذهب ومضى كان ان فعلت
 غيرة صنف وأى المعنيين عنيت فله لا يجرى فيه ان فعلته وليس في الكلام ان حرمته لا تهبط
 ان فعلت في نبات الثلاثة زادوا فيه فوالأف وصل كما زادوا في هذا وكذلك ان فعلت لانهم
 أرادوا أن يلقوا به ان حرمته وليس في الكلام ان فعلته وان فعلته ولا فعلته وهو
 نحو انجسرت واشهيت وتطير ذلك من نبات الأربعة اطمانت واشمارت زرت لانهم هم قالوا
 فعلته في هذا الباب وأما افعلت فتدفعى قال جند الهلالى (طويل)

فما لى طمان بعد اتصاله * عن الشرع وأحلولى بما يرونها

وكذلك انقول قالوا وأعلوته وكذلك فعلته صررت لانهم أرادوا بناء صررت وقال

* سودت كية القتل المصير *

وكذلك فوعله مفعولة فهو موكبة لانهم أرادوا بناء نبات الأربعة فجعلوا من هذه التي هي

* وأندى ليعاد لا يجوز فيه فعلته لم يجد في قول الهلالى

فما لى طمان بما انفصله * من الضرع وأحلولى بما يرونها

الشاهد في فعلى أحلولى الى النبات فلهذا لم يلى ان انقول قد يتطوع بسى أحلولى بما استمر وأطلب
 واستناب ويقال أحلولى الى ما اشتبهت طوله وهو لى جفا غيرت لانه يترك حلق أمة للفاصل في نفسه
 الا انه يلى الى هذا البائة والممت جمع مست وهو السهل من الارض الذى لا يأتى استنب نبات الحمت

واستمر أوقوله وروما يجرى بهما يذهب * وأندى الباب * كية القتل المصير *

الشاهد في قول المصير وهو اسم المفعول من صررتة اذا صررتة فلهذا لم يلى ان فعلت فتدفع لى ما يتعدى

ذات زوائد بنية الأربعة على أقل مما يتعدى من ذوات الزوائد كأنما لا يتعدى من
 قُلتُ وقُلتُ أقل وأما كان هذا أكثرًا منهم فيكون المفعول في الفعل ويشقونه كما يفعلون
 ذلك بالفاعل فكذلك يمكن الفعل بغير فاعل يعمل فيه كذلك أرادوا أن يكون المفعول الذي يعمل فيه
 وظلوا يعرفون بالفلو وأمر ورُبْتُ حتى أمراً أيضاً كما قالوا الأول ذلك في موضع المفعول
 وهذا باب مصدر ما لقته الزوائد من الفعل من ثلث التلافة في المصدر على أَفْعَلْ وأَفْعَلْ
 أَيْمًا وذلك قولك أَعْطَيْتُ أَعْطَاهُ وَأَتَرْتُ أَتَرَاهُ وَأَمَّا أَفْعَلْتُ فمصدر عليه أفعالاً وأَفْعَلْ
 موصولة كما كانت موصولة في الفعل وكذلك ما كان على مثله وزعم الوصل ههنا كزوم القطع
 في أَفْعَلْتُ وذلك قولك احْتَسِبْتَ احْتِسَابًا وَأَطْلَقْتَ أَطْلَاقًا لا على مثله ووزعوا حُرِّتْ
 أَحْرَأُوا فأما أَفْعَلْتُ فالمصدر عليه الاستفعال وكذلك ما كان على زعمه ومثله يخرج على
 هذا الوزن وهذا المثال كما خرج ما كان على مثال أَفْعَلْتُ وذلك قولك اسْتَحْرَجْتَ اسْتِحْرَاجًا
 وَاسْتَحْعَيْتَ اسْتَحْصَاةً وَأَشْهَبْتَ أَشْهَابًا وَاقْتَسَمْتَ اقْتِسَامًا وَاجْلَوْتَ اجْلَوَانًا وَأَمَّا
 فَعَلْتُ فالمصدر منه على التفعُّل جعلوا التاء التي في أوله بدلًا من العين الزائدة في فَعَلْتُ وجعلوا
 الياء عوضًا عن ألف الأفعال فغيروا أوله كما غيروا آخره وذلك قولك كَسَرْتُهُ تَكْسِيرًا وَعَدَيْتُهُ تَعْدِيًا
 وقد قال ناس كُتِبَتْ كَلَامًا وَهَلَّتْ مَعَالَا أَرَادُوا أَنْ يَصِيرُوا بِهِيَ عَلَى الْأَفْعَالِ فَكَسَرُوا أَوَّلَهُوا فَحُرِّفُوا
 الْأَفْعَالُ بِأَلِفٍ أَحْرَفَ فِيهِ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْلُوا أَحْرَفًا كَانَ حَرْفٌ وَلَمْ يَصِفُوا كَمَا أَنَّ مَصْدَرًا أَفْعَلْتُ
 وَاسْتَفْعَلْتُ جَانِبِهِ جَمِيعٌ مَا جَاءَ فِي اسْتَفْعَلَ وَأَفْعَلَ مِنَ الْحُرُوفِ وَلَمْ يُخَفَّفْ وَلَمْ يُبَدَّلْ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُذِّبُوا يَا نَبَاتَا كَذَابًا وَأَمَّا مَصْدَرُ فَعَلْتُ فَهُوَ التَّفَعُّلُ بِأَوَّلِهِ جَمِيعٌ عَلَيْهِ
 فِي تَفَعَّلَ وَضَعُوا الْعَيْنَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَسْمُوعٌ عَلَى تَفَعَّلَ وَلَمْ يَلْعَنُوا إِلَيْهِ فَيَلْعَنُ مَصْدَرُ فَعَلْتُ
 وَلَا غَيْرَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَعَالُوا الزيادة عوضًا من ذلك وكذلك قولك تَكَلَّمْتُ تَكَلُّمًا
 وَقَوْلُكَ قَوْلًا وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا كَذَابًا ظَنُّهُمْ ظَلُّوا فَحَمَلْتُ حَمَلًا أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوا الْأَلِفَ كَمَا
 أَدْخَلُوا فِي أَفْعَلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَأَرَادُوا التَّكْسِيرَ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ كَمَا كَسَرُوا الْأَوَّلَ فِي أَفْعَلْ
 وَاسْتَفْعَلْ وَوَقَرُوا فِي الْحُرُوفِ فِيهِ كَأَوَّلِهِ وَهَاتِيهَا وَأَمَّا أَفْعَلْتُ فَهِيَ الْمَصْدَرُ مِنَ الْعَيْنِ لَا يَتَكْسَرُ أَبَدًا
 مُفَاعَلَةٌ جَعَلُوا الْمِيمَ عوضًا من الألف التي بعد أول حرف منه والهاء عوضٌ من الألف التي قبل
 آخر حرف وذلك قولك جَالَسْتُ جُلُوسًا فَاعِدُهُ مُنْقَاعُهُ وَجَالَسْتُ مَسْرُومًا وَجَعَلْتُ كَلَامًا لَعْلًا
 الْمَصْدَرُ مَقُولٌ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا هَذَا فَجَاءَتْ عَيْنُهُ الْأَصْلَ كَقَطَطْتُ وَجَعْتُ كَأَجْعِي بِالْفَعْلِ

(قوله جعلوا
 الميم عوضًا من
 الألف التي بعد أول
 حرف منه الخ) قال أبو
 سعيد كلام سيبويه في
 هذا محتمل وقد أنكر ذلك
 أنه جعل الميم عوضًا من
 الألف التي بعد أول حرف
 منه وذلك غلط لأن
 الألف التي بعد أول حرف
 هي موجودة في مفاعلة
 الآزى أنك تقول فالت
 وبعد القاف ألقوا التاء
 وتقول مقانة في المصدر
 وبعد القاف ألقوا التاء
 فالألف موجودة في المصدر
 والقول فكيف تكون
 الميم عوضًا من
 الألف والألف لم
 تنجب له

مصدرا والمفعلة لأنهم أكرموا الهاء لما قرأوا من الآيات التي في قتال وهو الأصل وأما الذين
قالوا تحملت عملا لهم يقولون تأملت قتال أقوي قرين الحروف ويحيون على مثال أفعال
وعلى مثال قولهم كُتِبَ كَلَامًا وقد قالوا ما رتبته مرهه وأنته قتال وجه فاعل على فاعلت كثيرا
صكانهم حذفوا الياء التي جاءها ولتلك في قتال ونحوها وأما المفعلة فهي التي تلزم
ولا تنكسر كزوم الاستفعال استفعلت وأما فاعلت فالمراد بالفاعل كأن الفعل مصدر
تفعلت لأن الرفع وعنه الحروف واحدة وتفاعلت من فاعلت عنه تفعلت من فعلت ونحو العين
لأنه يشبه الجمع ولم يفعلوا لأن ليس في الكلام تفاعل في الأصل

هنا باب ما جاء المصدرية على غير الفعل لأن المعنى واحد في ذلك قولك اجتوروا
تجاوروا وتجاوروا التجاورا لأن معنى اجتوروا وتجاوروا واحد ومثل ذلك انكسر كسرا
وكسر انكسارا لأن معنى كسر وانكسر واحد وقال الله تبارك وتعالى والله انتم من
الارض تباركنا لأننا قال انكسر فكاه قال تبتت وقال عز وجل وتبتل اليه تبتلا لأنه
انما قال تبتل فكاه قال يبتل وزعوا أن في قراءة ابن مسعودوا أنزل الملائكة تنزيلا لأن
معنى أنزل وتزل واحد وقال القطامي

وتجاولا مرا ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه أتينا

لأن تتبعه وأتبع في المعنى واحد وقال رؤبة

* وقد تطورت أنطواء الحبيب *

لأن معنى تطورت وأنطوت واحد

هنا باب ما جئت به التائب عرسا للذهب * وذلك قول أقيته قلمه واستغفرتني به
وأرثته إرثا وإن شئت لم تعرض وتركت الحروف على الأصل قال الفصحى عز وجل لا تلهمهم
شجاعة ولا يبع عن ذكركم وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقالوا اخترت اختيارا فلم يلحقوا الهاء

* وأنت قد جاب ما جاء المصدرية على غير الفعل القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه أتينا

الشامد في تأكيده تيمنه بقوله أتملوا هو مصدر تابت لأن معنى التبت وتبتت واحد فكاه قال بان
تيمنه تملوا يقول خير الأمر ما إلى حقوا من غير تكلف وهو يقتل طبع غير معتدك والأشهر ما جئنا الأمور
لأنه اسم جطر وتوعى الجميع * وأنت قد جاب ما جئنا * وقد تطورت أنطواء الحبيب *
الشامد في تأكيده تيمنه بقوله أتملوا هو مصدر تابت لأن معنى التبت وتبتت واحد فكاه قال بان

(قوله فيؤفرون
الحروف ويحيون
به على مثال أفعال
وعلى مثال قولهم كُتِبَ
كَلَامًا الخ) قال أبو سعيد
يريد أنهم بأن يصرّف
فَاعِل مَوْفُورَة يَزِيدُونَ
الْأَنْفَ فَيَسِلْ آخِرُهَا
وَيَكْسِرُونَ أَوَّلُ الْمَصْدَرِ
فَلَمَّا كَسَرَهُ أَتَقَلَّبَتْ
الْأَنْفَ يَأْتِي الْكَسْرَ مَا قَبْلُهَا
فَيَصِيرُ قِتَالًا وَقَدْ حُذِفَ
هَذِهِ الْيَاءُ لِكَسْرِ هَذَا الْمَصْدَرِ
فِي كَلَامِهِمْ وَيَكْتَفُونَ
بِالْكَسْرِ فَيَقُولُونَ قِتَالًا
وَمَرَامُ الْإِذْمِ عِنْدَ سَيِّئِهِ
فِي مَصْدَرٍ فَاعِلَتِ الْمُفَاعَلَةُ
وَقَدْ يَدْعُونَ الْقِتَالَ
وَالْفِعَالُ فِي مَصْدَرِهِ وَلَا يَدْعُونَ
مُفَاعَلَةً قَالُوا جَاءَتْهُ
عَجَلًا مَوْفُورَةً
مُفَاعَلَةٌ هـ

لأنهم أعموه وقالوا أَرَبُّهُ لَدَهُ مِثْلَ آفَتِهِ أَفَلَا لَا نَمْنُ كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَحْذَرُوا وَلَا يَحْذَرُوا وَأَمَّا عَزَبْتُ فَعَزَبَتْهُ وَهَوَّاهَا لِابْجُوزِ الْحَفْخَفَةِ وَلَا نَمِثُ أَشْبَهَ لَأَنَّهُمْ لَا يَجِئُونَ بِالْحَقِّ شَيْءٍ مِنْ نَسَبِ الْبَاهِ وَالْوَالِدِ وَأَمَّا عَابِ فِي مَوْضِعِ الْإِلَامِ صَحْبَتَيْنِ وَقَدْ جِئِي فِي الْأَوَّلِ نَحْوِ الْأَخَوَادِ وَالْإِسْخَوَادِ وَنَحْوِهِ وَلَا يَجُوزُ الْحَنْفُ أَيْضًا فِي جَزَعَةٍ وَتَشْتَعُ وَتَقْدِيرُهُمَا جَزَعَةٌ وَتَشْتَعُ لَا نَحْمُ أَلْغَوْهُمَا بِأَخْتِمْ لَمِنْ نَسَبِ الْبَاهِ وَالْوَالِدِ كَمَا لَحِقُوا أَرَأَيْتُ بَاقَتْ حِينَ قَالُوا أَرَبْتُ

فِي هَذَا بَابِ مَا تَكْتَرِفُهُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَّلْتُ فَسَلِمْتُ الزَّوَامِدُ تَنْبِيْهُنَا عَنْ كَمَا أَنْكَرْتَ قُلْتُ فِي فَعَّلْتُ فَعَّلْتُ حِينَ كَثُرَ الْفِعْلُ وَفِي هَذِهِ قَوْلَاتُ فِي الْهَذَا التَّهْدِيرُ وَفِي اللَّعِبِ التَّلَاعِبُ فِي الْمُسْتَقَى التَّشْفَاقُ وَفِي الرِّدِّ التَّرَدُّدُ وَفِي الْجَوْلَانِ التَّجْوَالُ وَالتَّقْنَالُ وَالتَّسْلِيلُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَّلْتُ وَلَكِنْ لَمْ أَرِدْتُ التَّكْسِيرَ بِنَيْتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتُ فَعَّلْتُ عَلَى فَعَّلْتُ وَأَمَّا التَّيَانُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ لِحَقِّهِ الزِّيَادَةُ وَلَكِنَّهُ فِي هَذَا الْبَنَاءِ فَلَحْظُهُ الزِّيَادَةُ كَمَا لَحِظَ الزَّيْمَانُ وَهُوَ مِنَ التَّلَانَةِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ التَّقْنَالِ وَلَوْ كَانَ أَصْلُهُ لَمْ يَنْفَعْنَا فَعَّلْتُ فَفَعَّلُوا النَّهْ فَعَلْتُ عَلَى مَنِيَّتُ كَالْفَعْلِ مَنْ أَعَزَّتْ وَالتَّيْنُ مَنْ أَيْبَتْ وَتَطْلِيهَا التَّغْلَةُ وَتَطْلِيهَا يَدُونَ التَّيْنَانِ وَقَالَ الزَّيْ

أَمَلْتُ خَيْرًا عَلَى ثَانِي مَوَاقِدِهِ • قَالِيَوْمَ خَصَرْتِ نَفَاثَتِكَ الْأَمْلُ

فِي هَذَا بَابِ مَا سَادَتْ نِسَبَاتُ الْأَرْبَعَةِ • قَالَ لَا زِمْلَهُ الْفَعْلُ لَا يَتَكَسَّرُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِيءَ عَلَى مِثَالِ قَعْلَةٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ الْخَمْسُ مِنْ نِسَبَاتِ التَّلَانَةِ بِالْأَرْبَعَةِ وَفِي هَذَا نَحْوُ دَسُوحَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَدَسُوحَةٍ وَدَسُوحَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَأَمَّا الْحَقْوُ الْهَامُ وَمِنْ الْأَنْفِ الْفَعْلُ لَا يَتَكُونُ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ وَفِي الْفَعْلِ زَلْزَلَةٍ وَقَالَ زَلْزَلَتْهُ زَلْزَلَةٌ وَقَعْلَتْهُ قَعْلَةٌ لَا دَسُوحَةٍ مَعَهُمْ هَذَا كَمَا هُمْ أَرَادُوا مِثَالِ الْأَعْطَاءِ وَالْكَذَّابِ لَا نَسَبَ لِدَسُوحَةٍ وَزَلْزَلَةٍ عَلَى أَفْعَلْتُ وَفَعَّلْتُ وَقَدْ قَالُوا الزَّلْزَالُ وَالتَّلْفَالُ فَفَعَّلُوا كَمَا فَعَّلُوا أَوَّلَ التَّفْعِيلِ فَكَأَنَّهُمْ حَذَرُوا الْهَامُ وَزَادُوا الْأَنْفَ فِي الْقَعْلَةِ

• وَأَنْشَدَ بَابَ تَكْتَرِفُهُ الْمَصْدَرُ مِنْ تَلْتَقَرَّى

أَمَلْتُ خَيْرًا أَتَانِي مَوَاقِدِهِ • قَالِيَوْمَ خَصَرْتِ نَفَاثَتِكَ الْأَمْلُ

الْأَمْلُ فِي قَوْلِهِ تَلْتَقَرَّى بِالْكَسْرِ وَهُوَ بِحِينَ الْقِيَامِ وَالْمَرْدِ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا نَبَتْ الْبَنَاتُ فِي بَابِ التَّلَانَةِ لَا يَتَكُونُ عَلَى فَعْلٍ بِحِينَ التَّلَانَةِ وَالْخَرَابِ وَالْخَرَابُ الْأَلْفَاظُ وَالتَّيْنَانِ قَامَتْ تِلْكَ الْفَاعِلَةُ بِهَا تَكْتَرِفُهُ الْهَامُ لَا لِأَنَّهَا فِي الْمَصْدَرِ نَحْوِ التَّسْجَاعِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ الْقِلَادَةُ وَهَذَا فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرٌ فِي بَابِ التَّلَانَةِ مِنْ خَيْرِهَا مَقْصُورِ الْأَمْلُ عَالِمَاتُ مِنْهُ مِثْلُ نَفَاثَتِكَ أَيُّهَا حَقِيقَتِي أَكْثَرُ مَا أَمَلْتُ

(قوله وذلك)
قوله في المصدر
التهدير الخ قال أبو
صبيح علم أن سيويه
يجعل التفعّل تكتريا
للمصدر الذي هو الفعل
الثلاثي فيصدر التهدير عن
قوله الهدى الكثير
والتلعّب عنزة قولة
العب الكثير وكان القراء
وغيرهم الكوفيون
يصلون التفعّل عنزة
التفعّل ولا تفعّل عوضا
من الياء ويجعلون ألف
التكرار والتداعية به
تكرر ويؤيدون القول
ما قاله سيويه لأنه
يقال التلعّب ولا
يقال التلعّب
أه سمراني

والفعلية هي بغيره التفاعلية في فاعلته والفعلائية بغيره الفيعلية في فاعلته عنكم ما هو كائن
 ذيل هناك وأما الحقة الزائدة من ثبات الأربعة على مثال استعملت وما حقي من ثبات
 الثلاثة ينبت الأربعة فإن مصدره يجيء على مثال مصدر استعملت وذلك أن حقي
 آخرها ما أو لم تأت أطمئنت والطمانينة والقشعرير ليس واحد من مصدر على أطمئنت
 واقشعررت كما أن الثابت ليس مصدر على أنت فغزة أقشعررت من القشعريرة وأطمئنت
 من الطمانينة غزة أنت من الثابت

وهذا باب تمارضت شمرته ورسمته من هذا الباب في نظير فعلت فعلته من هذه
 الأبواب أن تقول أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً فالحق بالواحدة على المصدر لازم
 الفعل ومثل ذلك أتعلمت أتملة وما كان على مثالها وذلك قول آخررت آخررت أخرجت أخرجت
 وأطلقت إطلاقاً واحدة واستخرجت استخراجاً واحدة وما جعل مثله وزنه غيرته وذلك
 قول أقسرت أقساسة وأعدودت أعديداً وكذلك جميع هذا وقيل به في المزة يقول
 عدته عدته روضة روضة والتفعل كذلك وذلك قولهم تغلبت تغلبت واحدة وكذلك
 التفاعل تقول تغافل تغافل واحدة وأما فعلت فإني إن أردت الواحدة قلت فالتغافل فإني
 ورأيت مما ينبغي معالي المصدر لازم الأغلب فالتغافل وهو ما عجزت الإطلا والاستغابة
 لأنك لو أردت الفعلة في هذا لم تجاوز فعل المصدر لأنك تريد فعله واحدة فلا بمن علامة
 التانيث ولو أردت الواحدة من استخورت فقلت تجاوره جز لأن المعنى واحد فكما جاز تجاوراً
 كذلك يجوز هنا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك يدعه تركه واحدة

وهذا باب تليمة كذا من ثبات الأربعة موما الحقي ينبت ثبات الثلاثة في قول
 تخرجت خرجت واحدة وزلته زلزلة واحدة فحيء بالواحدة على المصدر الأغلب إلا كثر
 وأما الحقة الزائدة على مثال استعملت فإن الواحدة هي على مثال استعملت وذلك
 قول آخرت خرجت آخرت فغزة أقشعررت

وهذا باب اشتقاق الأسماء لمواضع ثبات الثلاثة التي ليست فيها يات من لفظها
 أما ما كنتم فعل بقول فإن موضع الفعل بفعل وذلك قول هذا تحسبوا تحسبوا وتحسبوا
 كأنهم نوم على بناء بفعل فكسر والعين كما كسر وهما بفعل فلذا أردت المصدر ينتم على
 بفعل وذلك قول إن في التمدد لمضرة كأي تضرة قال الله تبارك وتعالى أين المفر يريد

(قوله غزة)

اقشعررت الخ
 قال السمراني يريد أن
 القشعريرة والطمانينة
 اسمان وليسا بمصدرين
 لهذين الفعلين وإن كانا قد
 بوضعان في موضع المصدر
 فيقال أطمئنت طمانينة
 واقشعررت قشعريرة كما
 أن الثابت ليس مصدر
 لأن الثابت وإن كان
 قد وضع في
 موضعه اه

وهذا المقام وقالوا أكرمتم الناس وملاهم وقالوا الملامة والمقلعة أتوا وقالوا الرد والكر
يريدون الرد والكرد وقالوا المقاعن والمأذبة أعما يريدون الدعوة إلى الطعام وقد كسر والمصدر
في هذا كما كسروا في بقتل قالوا أتينك عند مطلع الشمس أي عند طلوع الشمس وهذا لغة بني
نميم وأما أهل الحجاز فيفتخون وقد كسروا الأماكن في هذا أيضا كأنهم أدخلوا الكسر أيضا
كما أدخلوا الفتح وذلك التثنية والمطلع لكان الطلوع وقالوا البصر مَسْقَطٌ رأسي للوضع
والسقوط المسقط وأما المصدر فانه اسم فاعل وليست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك
لأن ذلك لفت مَسْقَطٌ وتلويح ذلك السكتة والمخالب والمسم لم ترد موضع الفعل ولكنه اسم
لوعاء الكحل وكذلك اللسوق ما سماه كالجلود وكذلك القبرة والشرقة وإنما أراد اسم
المكان ولو أراد موضع الفعل لقال مَسْقَرٌ ولكنه اسم منزلة المسقود ومثل ذلك الشرقة وإنما هو
اسم لها كالشرقة وكذلك اللذهن والمقلعة بهذا المعنى أعما هو اسم مأخوذ منك ولم ترد مصدرا
ولاموضع فسل وقالوا مقربة السيف جعلوا اسم السيف وبعض العرب يقول مقربة كما
يقول مقربة وسربة فالكسر في مقربة كالضم في مقبرة والمخرقة منزلة المدخن كسروا
الحرف كالضم عنه وأما الشرقة وهو الشعر المدود في الصدر وفي الشرقة منزلة الشرقة لم ترد
مصدرا ولا موضعا لفعل وإنما هو اسم حجة الشعر المدود في الصدر وكذلك المأزق المأزقة
والمأذبة وقد قال قوم معذرة كالأذبة ومثله فتنظر على مبينة ويجي المفعول مما كجاء
في المسجود المنكب وذلك المطيع والمزبد وكل هذه الأئمة تقع اسم التي ذكرنا من هذه
الفصول للمصدر ولا موضع الفعل

وهذا باب ما كان من هذا الصوم نبات اليا والواو التي الياء فيهن لأم في الموضع والمصدر
فيهن سواء وذلك لأنه مفعول وكان الالف والفتح أخف عليهم من الكسر فتح اليا ففتروا إلى
مفعول لأن كان مما يتنق عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نجوم مصيبة وتجيبة وهو على غير
قياس ولا يجي مكسورا أبدا فيغير الياء لأن الاعراب تقع على الياء ويلحقها الاعتلال فصار هذا
بمنزلة الشقاء والشقاوة ثبتت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما نبات الواو فيهن لأم فيهن لأم
يَعْلَلُ ولأن فيها ما في نبات الياء من العلة

وهذا باب ما كان من هذا الصوم نبات الواو التي الواو فيهن فأم في فكل شيء من هذا كان
فعل فان المصدر من نبات الواو والمكان يتنق على مفعول وذلك هو المكان الموعود الموضع

(قوله والمقصر)
بمنزلة المدخن الخ)
قال أبو سعيد وقاتل
أن يقول إن مقفرا هو من
باب مفسح لأنه موضع
الخمر وقوله مقصر بغير أي
كصغر مقصر ومنهم
من يكسر المقصر
انصاعا لقناه
إلى سيرا في

والمورد وفي المصدر الموحدة والمؤددة وقد بين أمر فعل هناك وذلك من قبل أن يفعل من هذا الباب لايجيء الأعلى بفعل ولا يصرف عنه إلى بفعل لعله قد كثرها فلما كان لا يصرف عن بفعل وكان معتلا الزموا معتلا منه ما أزموا بفعل وكرهوا أن يجعلوا عترة ما ليس بفعل ويكون مرة بفعل ومرة بفعل فلما كان معتلا لازموا وجه واحد الزموا الفعل منه وجه واحد وقل أكثر العرب في جبل ويحل ويحل ويحل وموحد وذلك أن يوحد ويوحد وأشباههما في هذا الباب من فعل بفعل قد ينسب ففعلها أو أو أمرها أو الفاعل وتوحد لها الياء التي قبلها حتى تكسر فلما كانت كذلك شبهوها بالاولى لأنها في حال اعتسلا ولا أن الواو منها في موضع الواو من الأول وهم عما يشبهون الشيء بالشيء وإن لم يكن منه في جميع حالاته وحده متاونس وغيره أن ناسا من العرب يقولون في ويحل ويحل ويوحد ويوحد وكانهم الذين قالوا ويحل فسلوه فلمسلم وكان بفعل كيركب ويوحد ويوحد لأن الواو تسلم ولا تكتب وموحد فقصوا ذلك اسماء موضوعات ليس بمصدر ولا مكانا فاعلموا معدول عن واحد كما أن يفسر معدول عن عامر فشيء ومبهمة الأسماء وذلك نحو موهب وكسوه موهبة أسم رجل والورق وهو اسم وهو أمثبات الياء التي الياطين فله فاعلموا بغير المعتل لأنها تهم ولا تفعل وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم إلا أنهم يقولون مبسرة كما يقولون المتجسرة وقيل بعضهم مبسرة

وهذا باب ما يكون متفعلا لازمة لها الياء والغضبة وذلك لما أردت أن تذكر الشيء بالمكان وذلك قولك أرض مسجة ومسجة مسجة وليس في كل شيء يقال لأن تقيس شأ وتعلم أن العرب لم تكلم به ولم يجيؤا بتقدير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف فمن نحو الفخذ والتغلب كراهية أن يتقل عليهم ولا أنهم قد يستغنون بأن يقولوا كثيرة التمالع ونحو ذلك وأما المختصوا بهم فبنات الثلاثة تلحقها ولوقلت من بنات الأربعة على قولك مسجة فتلحق متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة يكون بتقدير الفعل منه معرفة المتفعل وقالوا أرض متعلبة ومستقرة ومن قال ثعلبا قال ثعلبة ومجاعة ومقعدة فيها أفاع وحيات وممثلة فيها الفشة

وهذا باب ما لا يتصل به أما القصر فله في قصره والمكان والمصدر وكل شيء يصلح به فهو مكسور إلا أن كانت فيه هاء التانيث أو لم تكن وذلك قولك تغلب ويغلب ومكسمة ومكة والمغنى والمحرز والمخبط وقد يجيء على مفعال فهو مقراض ومشتاح ومصلح وقالوا المفتح كما قالوا المحرز وقالوا المسرحة كما قالوا المسكحة

(قوله وموحد)
فقصوا الخ) موحد
اسم معدول عن واحد
في باب العدد يقال موحد
وأحد وسنتي وشيئا الخ (قوله)
وذلك أن الياء أخف
عليهم) معناه أنك تقول
يسر يسرو ويسر يسر
فتثبت الياء التي هي فاء
الفعل وقبلها الياء لا قبل
وتقول وعبد عبد فتسقط
الواو فصارت الواو مع الياء
أنقل من الياء الياء
(قوله ومجاعة ومقعدة الخ)
مذهب سيويه أن عين الفعل
من مجاعة ولا قال
أرض مجاعة وقال غيره هي
واو وقال صاحب كتاب العين
أرض مجاعة وقالوا رجل
حواصل حبات وفي
ذلك دليل على أن
عين الفعل واو
٨١ سيرا في

هنا باب نظار ما ذكرنا مما جاوز ثبات الثلاثة بزيادة أو بغير زيادة * فالمكان والمصدر يتبعان من جميع هذابه للفعول وكان منه المفعول وأولى لأن المصدر مفعول والمكان مفعول فيه فيصرون آتية كما يصحون المفعول لا يخرج من ثبات الثلاثة فيصير بأوله ما يصح عمل بأوله مفعوله كما أن أول ما ذكرنا من ثبات الثلاثة كأول مفعوله مفتوح وانما نصل أن يحصل قبل آخر حرف من مفعوله وأو كوا وضرب أن ذلك ليس من كلامهم ولا عاينوا عليه يقولون المكان هذا آخر جئنا ومدخلنا ومصبنا ومساوا وكذلك إذا أردت المصدر قال آتية بن أبي الصلت الحمد لله مسأوا ومصبنا * بالتثنية صيناري ومساوا

ويقولون المكان هذا مقامنا ويقولون ما فيه مقامنا أي ما فيه محامل ويقولون مقامنا وكذلك تقول إذا أردت المقاتلة قال ما لي بن أبي كعب أو كعب بن مالك أقاتل حتى لا أرى مقاتلا * وأتجو اذا غم الجبان من الكرب وقال زيانيل أقاتل حتى لا أرى مقاتلا * وأتجو اذا لم ينج إلا المكس وقال في المكان هذا موقانا وقال روبة * إن الموقى مثل ما وقيت *

بزيادة التثنية وكذلك ههنا الأشياء وأما قوله دعه إلى يسوره ودع معسوره فاعلم أن ههنا على المفعول كأنه قال دعه إلى أحس وسرفه أو بصرفه وكذلك المرفوع والموضوع كأنه بقوله ما يرفعه له ما يرفعه وكذلك المفعول كأنه قال فعل شيء أي حبس له إليه وسدد ويستغنى ههنا عن الفعل الذي يكون مصدرا لأن في هذا دليل عليه

هنا باب ما لا يجوز فيه ما أفعله * وذلك ما كان أقبل وكان لو أن خلقه الأثرى أنك لا تقول

* وأنت في باب آخر أبواب المصدر لا تميم بن أبي الصلت

الحمد لله مسأوا ومصبنا * بالتثنية صيناري ومساوا

الشاعرية مفعول مسأوا ومصبنا وما يعني الاسم والاصباح كما تقول ضرب وشتم في الضرب والشم قال قل من التثنية المزيد كالقفل فيما لا يزيد عليه منه ونصب المسح في البيت على الظرف والله كانا مصدرين لأنه أراد وقت الصباح وقت المساء فلهذا الوقت وأقلم المصدر فاعلم * وأنت في باب الب

المكان بن أبي كعب بن مالك لا تسمى

أقاتل حتى لا أرى مقاتلا * وأتجو اذا غم الجبان من الكرب

الشاعرية قوله نظار ما ذكرنا مما جاوز ثبات الثلاثة كما تقدم في التثنية ويجوز أن يراد به الموضع لأن المصدر والمكان غيران على بناء واحد فاجاوز الثلاثة وأما اختلافان في التثنية فينبغي المصدر على فعل بالفتح والمكان على فعل بالكسر والمعنى أقاتل حتى لا أرى موضعا القتال فطلب المصدر وظهوره وأقلم الاحكام وضيق الفتح عن القتال وأقرنت به فالمرتكب بمن فعل وأتجو الجبان قد أحاط به الكرب والجبان فلم يقدر على الفرار وطلب البصلة * وأنت في باب الجوز

أقاتل حتى لا أرى مقاتلا * وأتجو اذا غم الجبان من الكرب

الشاعرية كأنه على التثنية والقول في بناءه كالقول في بناءه والمكس الكيس

يَضْرِبُ وهذا في الهمز أقبل لأن الهمز أقصى الحروف وأشدّها مفعولاً وكذلك الهاء لأنه ليس في الستة لأحرف أقرب إلى الهمز منها وإنما الألف بينهما وقالوا تَرَعَ مَرَعٌ وَرَمَعَ رَمَعٌ كما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَصَعَ يَنْصَعُ وَبَعَ يَبِيعُ وَفَعَّ يَفْعُ وقالوا مَخَّ يَمْخُ وقالوا بَخَّ يَبْخُ كما قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الأصل في العين أقبل لأن العين أقرب إلى الهمز من الهاء وقالوا صَلَّ يَصَلُّ وقالوا فَرَعَ يَفْرَعُ وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَصَنَعَ يَصْنَعُ كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَفَعَ يَنْفَعُ وَطَجَّ يَطْجُ وَصَرَّحَ يَصْرُحُ والأصل في هذين الحرفين أجدر أن يكون بمعنى انحاء والتين لأنهما أشدّ السهارة نفاذاً ومما جعل الأصل مما فيه هذه الحروف عيناً قولهم نَارٌ تَرْتَرُّ وَنَامَ يَنَامُ يَتَنَمَّ من الصوت كما قالوا هَفَّ يَهْفُ وقالوا نَهَقَ يَنْهَقُ وَهَثَّ يَهْثُ مثل هَفَّ يَهْفُ وقالوا نَهَرَّ يَنْهَرُ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدُ كما قالوا هَفَّ يَهْفُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا مَخَّ يَمْخُ وَهَثَّ يَهْثُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا مَضَبَ يَمْضِبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَفَرَ يَنْفِرُ شَغَرَ يَشْغُرُ كما قالوا طَفَرَ يَطْفُرُ وقالوا لَبَّ يَلْبُبُ كما قالوا لَحَدَّ يَلْحَدُّ ومثل يَلْبُبُ من نبات العين شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا غَضَّ يَغْضُ وَخَلَّ يَخَلُّ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا مَحَرَ يَمْحُرُ كما قالوا حَسَرَ يَحْسُرُ وقالوا اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يَبْرَأُ وَاتَّعَرَّعَ يَتَّعَرَّعُ وهذا الضرب إذا كان فيه شيء من هذه الحروف لم يفتح مقبلها ولا فتح هي نفسها أن يفتح قبل آخر حرف وذلك لأن هذا الضرب الكسرة لا زعم في فعله لأصله عنه ولا يصرف عنه إلى غيره وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذا لأن فعله يخرج بفعل منه إلى الكسر والضم وهذا لا يخرج إلى الكسر فهو لا يتغير كما أن فعل منه على طريقة واحدة وصار هذا في فعل لأنما كان على ثلاثة أحرف قد سبق على فعل وقيل وقيل وهذه الأبنية كل بناء منها إذا قلت فيه ففعل إلى بنائه واحداً في كلام العرب كما هو قولهم مَجَّ يَمْجُ لأن بفعل من فعلت لازمة الضم لا يصرف إلى غيره فقلت لم يفتح هذا إلا تراهم قالوا في جميع هذا هكذا قالوا أَمَجَّ يَمْجُ وَهَمَجَّ يَهْمُ وقالوا أَمَلَّ يَمْلُ وَقَوَّ يَمُوقُ وَصَعَّ يَصْعَقُ وقالوا رَمَعَ يَرْمِي وَسَعَلَ يَسْعَلُ كما قالوا شَرَّ يَشْرُ وقالوا مَلَّ يَمْلُ فلم يفتحوها لأنهم لم يريدوا أن يفتحوا فاقبل من هذا الباب وأرادوا أنه تكون الأبنية الثلاثة قتل وقيل وقيل في هذا الباب فلم يفتحوها لأنهم لم يفتحوا من هذا الباب وإنما هو تفتيح من فعل لأنه محذوف وإذ قلت قتل ثم قلت يفتحل علمت أن أصله الكسر وإنما قلت قتل ولا يفتحل

(قوله وقالوا)

ملفوظ لم يفتحوها

لأنهم لم يريدوا الخ

قال أبو سعيد كأن سائلاً

سأل لم يفتحل فعل (أي بضم

العين) اللفظ من أجل

حرف الحرف فيقال ملا مكان

ملوا الخ فاجاب عنه بجهويين

أحدهما أن اللفظ لما نكث

لا يخرج ما فعل (أي بالضم)

من باب حرف الحلق

وأستغناه ففكر هو

أخرجه من ذلك لاشتراك

هذه الأبنية والجواب

الآخر أن اللفظ لم يفتحل

أصله فعل أو فعل وانما ياز

أن يفتح في المستقبل لأن

فعل كندل على أن المستقبل

يفعل أو يفعل كما وجبه

القياس وإن الفتوح

أصله فعل أو يفعل

أو باختصار

من السبغ

حَزَنُوا هَذَا وَلَا يَتَغَيَّرُ فَعَلٌ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَيْسَ كَيْفَعَلٌ مِنْ فَعَلٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَهِيَ مَخْتَلِفَةٌ لِأَنَّهَا
بَعْدَ تَقَرُّؤِهَا وَتَبَيُّنِهَا وَأَمَّا كَلِمَةُ فَعَلٍ كَذَلِكَ لَا أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ فَصَارَ فِيهِ ضَرْبَانِ
الْأَثَرِ أَنْ فَعَلٌ فَيَمَّا تَقَرُّؤُهَا كَثُرَتْ مِنْ فَعَلٍ وَهِيَ فَيَمَّا لَا تَقَرُّؤُهَا كَثُرَتْ مِنْ فَعَلٍ وَهِيَ

هَذَا بَابُ مَا عُدَّ الْحَرْفُ فِيهِ مَا أَنْتَ تَقُولُ أَمْ يَأْمُرُ وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَكُلُّ يَأْكُلُ وَأَقْلُ يَأْكُلُ
لَا تَهْمَا كِتْمَةٌ وَلَيْسَ مَا بَعْدَهَا مُتَغَيَّرَةٌ مَا قَبْلُ الْأَعْيَانِ لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلُ يَحْتَوِي الْأَعْيَانُ وَالْأَعْيَانُ
يَدْخُلُ فِيهِ الْأَوَّلُ فِي الْأَخْرِ وَالْأَخْرِ عَلَى حَالِهِ وَيُقَلِّبُ الْأَوَّلُ فَيَدْخُلُ فِي الْأَخْرِ حَتَّى يَصِيرَ هُوَ
وَالْأَخَرُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ قَدْ تَرَكْتُ وَبَكَرْتُ الْأَخْرَ عَلَى حَالِهِ فَاتَّخَذَ هَذَا الْبَابُ الضَّرْبَ
مِنَ الْأَعْيَانِ فَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ الْأَخْرَ كَمَا اتَّبَعُوا فِي الْأَعْيَانِ فَعَلَى هَذَا أَجْرِي هَذَا وَمَعَ هَذَا أَنَّ الْقِيَاسَ
قَبْلَ الْأَمِّ فَتَنَّهُ الْأَمُّ فِي قِرَاءَتِهِ أَحَبُّ قُرْبٍ جَوَارِعُهَا أَنْ لَمْ يَزَلْ وَخَوَاتِمُهَا كُنَّ عَيْنَاتُ فَعَلٍ
فَلَوْ قَرَأَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي كُنَّ تُقَرَّنُ بِهِ قُرْبٌ فَخُذَ وَكَرِهُوا أَنْ يَخْفَوْا هَذَا حَرْفًا لَوْ كَانَ
فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ لَمْ يَحْرُكْ أَبَدًا وَلَزِمَهُ السُّكُونُ فَالْهَمْزُ فِي الْقَاءِ وَاحِدَةٌ كَأَنَّ هَذَا هِزْنٌ فِي الْعَيْنِ
وَاحِدَةٌ وَقَالُوا آيَاتِي فَتَشَبَّهَ بِقِرَاءَتِهِ فِي آيَاتِي وَجِهَهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ مِثْلُ حَسَبٍ يَحْسَبُ قِصًا
كَأَكْبَرًا وَقَالُوا آيَاتِي يَجِبُ وَقَلَى يَتَقَلَّى فَتَشَبَّهَ وَهَذَا بِقِرَاءَتِهِ وَخَوَاتِمُهَا اتَّبَعُوا الْأَوَّلَ
كَأَمَّا الْأَوَّلُ وَعَدِيدٌ بِدُونِ وَعَدَدِهِ أَتَّبَعُوا الْأَوَّلَ يَعْنِي بِآيَاتِي لِأَنَّ الْقَاءَ هَمْزَةٌ فَكَأَمَّا الْأَوَّلُ مُضْمَعٌ
وَلَا تَهْمُ الْأَهْمُ الْخَرْفُ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا فَجَاعِلُ الْقِيَاسِ مِثْلَ عَسْرَ تَهْمُ وَيَقْرَأُ وَيَهْرَبُ وَيَحْزَرُ
وَقَالُوا عَصَفَتْ تَعْضُ فَتَحْتَابُ يَحْتَبِجُ وَعَدِيدٌ بِدُونِ وَعَدَدِهِ فَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ كَقَوْلِهِمْ آيَاتِي فَتَقَضُّوا
مَا بَعْدَ الْهَمْزِ تَهْمَةٌ وَهِيَ مَا كِتْمَةٌ وَأَمَّا آيَاتِي يَجِبُ وَقَلَى يَتَقَلَّى فَتَشَبَّهَ بِقِرَاءَتِهِ فِي آيَاتِي وَجِهَهُ
ضَعِيفٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَحْجَاجِ لَهَا وَكَذَلِكَ عَصَفَتْ تَعْضُ فَتَقَضُّوا غَيْرُ مَعْرُوفٍ

هَذَا بَابُ مَا كُنَّ مِنَ الْعَمَلِ الْوَاوِ قَالَ شَايَ وَسَيَ يَسِي وَيَحَا يَحِي وَيَصَا يَصِي
وَهَذَا يَتَقَلَّى فَتَحْتَابُ يَحْتَبِجُ وَمَا قَالُوا بِتَلَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْنَى وَقَالُوا هُوَ يَهْوُلَانِ نَظِيرُ هَذَا أَمَا مِنْ
غَيْرِ الْمَعْنَى لَا يَكُونُ الْأَوَّلُ يَتَقَلَّى وَتَلَا الْأَوَّلُ يَتَقَلَّى وَتَلَا الْأَوَّلُ يَتَقَلَّى وَتَلَا الْأَوَّلُ يَتَقَلَّى
وَيَقْرَأُ هُوَ الْأَوَّلُ أَيْ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ
الْحَرْفُ الَّذِي مِنْ شَأْنِ الْثَلَاثَةِ فَتَحْتَابُ يَحْتَبِجُ وَيَحَا يَحِي وَيَصَا يَصِي فَتَحْتَابُ يَحْتَبِجُ وَيَحَا يَحِي وَيَصَا يَصِي
حِينَ اسْتَكْوَأُوا لَمْ يَحْتَابُوا إِلَى الضَّرْفِ وَكَذَلِكَ الْمَضْغُ يَضْغُ وَيَضْغُ وَيَضْغُ وَيَضْغُ وَيَضْغُ وَيَضْغُ وَيَضْغُ وَيَضْغُ
السَّهْلُ تَسْجُ لِأَنَّ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ هِيَ عَيْنَاتُ كَقَوْلِهِمْ تَكُونُوا كُنَّ وَلَا تَحْرُكُ الْأَوَّلَ

(قوله ولا تعلم)

الاه هذا الحرف

الحج قال السرياني

الاشارة الى آي آي واما

جبي يجبي وقلي يقلي فلم يصح

عنده كصحة آي آي وقوله

واما غير هذا الجاء على

القياس الحج يريد غير القياس

ذكر من آي آي بماء

الفعل منه من حروف

الحلق لم يجز الاعلى القياس

كقولنا حرب حرب وحز

يحز ولسن هذا ان

سيبو يذهب في آي آي

انهم قضوا من أجل تشبيه

ما الهمزة فيه أول بما

الهمزة فيه أخيرة ومنه

عصفت تعض (أي كنع

ينع) الذي حكاه وهشاذ

أ باختصار ومنه يعلم

صحة بعض بعض فلا

وجه للاعتراض على

صاحي القاموس

والاصحاح

موضع الجزم من لغة أهل الجواز وفي موضع تكون لأهل مكة تسكن فيه بغير الجزم نحو رَدَدَنَ
وَرَدَدَنَ وهذا أيضاً تدغم بكون وائل فلما كان السكون فيها كثر جعلت عذرة ما لا يكون
فيه الألفا كنا وأجرت على التي يترجمها السكون وزعمون أنهم يقولون كَمْ يَكْ يَكْ وَيَكْ
أجود لما كانت قد تحركت في بعض المواضع جعلت عذرة يدْعُ ونحوها في هذا الفن وخالفنا
باب حَتَّ كما خالفنا في أنها قد تحركت

وهذا باب الحروف الستة إذا كن واحدة من أعيننا وكانت الفاقب لها مفتوحة وكان فعلاً
إذا كان ثابته من الحروف الستة فلا فيه أربع ثلث مطرقة فعل وفعل وفعل وفعل إذا
كان فعلاً أو اسماً أو صفة فهو سواء وفي فعل لثان فعل وفعل إذا كان الثاني من الحروف
الستة مطرقة ذلك فيما لا يسكن في فعل ولا فعل إذا كان كذلك كسرت الفاقب في لفتحهم وذلك
قواك لثيم وشهد وسعيد ونحيف وريحف ويخيل ويشس وشهد وأب وفعل وفعل
ووخم وكذلك فعل إذا كان صفة أو فعلاً أو اسماً وذلك قواك رجل لعب ورجل محك وهو
ماضع لهم وهذا رجل وعك ورجل جيت يقال جتر الرجل إذا غص وهذا غير معروف
وأما كان هذا في هذه الحروف لأن هذا الحروف قد فعلت في فعل ما ذكرنا حيث كانت
لامات من فتح العين ولم تفتح هي أنفسها معنا لأن ليس في الكلام ففعل وكرهية أن
يتبس فعل بفعل فيض من هذه الحروف فعل فلهذا الكسر معنا وكان أقرب الأشياء
إلى الفتح وكانت من الحروف التي تفتح الفضة قبلها لما ذكرنا فكسرت ما قبلها حيث لزمتها

الكسر وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت الكسرة تشبه الألف فأرادوا أن يكون العمل
من وجه واحد كما أنهم إذا أدمجوا فاعلاً أرادوا أن يرفعوا السنن من موضع واحد وأما
جاء هذا في هذه الحروف حيث كانت تعمل في فعل ما ذكرنا فصل في ذلك نحو
ليت لتبرها وأما أهل الجواز فيصرون جميع هذا على القياس قالوا أرو وزرو
فلا يقيم بعد الواو من الألف قالوا ولا تقلب على الألف اذ لم يشر بقرئ إليه منها
كأنك تقول تمتل ففعل التون ميماً ولا تقول تمتل فتدغم لأن التون لها شبه باليم ليس
اللام وسرى ذلك أن شاء الله في باب الانظام وسمعت بعض العرب يقول ليس فلا يفتح الهمزة
ويدغم الحرف على الألف كما قالوا شهد ففتحوا وزروا الشين على الألف وأما الذين قالوا
مغيره ومعين فليس على هذا ولكنهم أنعموا الكسرة والكسرة كما قالوا ميسر وأبو بكر

(قوله وسمعت)

بعض العرب يقول

يس الخ) يريد أن

الهمزة قد تترك لتحقيقها

ولانفسير كسر الأول

وكنا شهد إنما كسرت

الشين لكسر الهاء في

الأصل ولما سكنت الهاء

لحق كسر الشين لأن التنية

كسر الهاء وتحقق الهمزة

وان كان قد لحقه

هذا الخفيف

أه سواي

ابن وائل وأما كثير من يختم وقالوا في مثل لم يحرم من فصله وقال أبو النجم
 * لو عصمته البان والمسلك انصهر *

يريد عصم وأصلهم على هذا أنهم كرهوا أن يرفعوا السنتهم عن المفتوح إلى المكسور
 والمفتوح أخف عليهم فكرهوا أن يشتموا من الأخف إلى الأثقل وكرهوا في عصم الكسرة
 بعد الضمة كأبكرهون الواو مع الياء في مواضع ومع هذا أنبت له ليس من كلامهم إلا في هذا
 الموضع من الفعل فكرهوا أن يحولوا السنتهم إلى الاستغفال وإذا تابعت الضمتان فان هؤلاء
 يخشون أيضا كرهوا ذلك كأبكرهون الواو بن وأصل الضمتان من الواو بن فكأن كرهوا الواو بن
 كذلك تكره الضمتان لأن الضمة من الواو وذلك قولك الرسل والطيب والعنق تريد الرسل
 والطيب والعنق وكذلك الكسرتان تكرهان عنده هؤلاء كأن كرهوا الياء أن في مواضع وأما
 الكسر من الياء فكرهوا الكسرتين كأن كرهوا الياء أن وذلك قولك في إيل إيل وأما ما قالت
 فيه الضمتان فانهم لا يسكنون منه لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر كأن الألف
 أخف من الواو والياء وسرى ذلك أن شاع له ذلك فهو جميل ويحل وعوض ذلك عما أشبهه
 الأول فيمالي على ثلاثة أحرف قولهم أراك متفتحا فكأن الفاء تريد متفتحا فإياها سد التون
 بمنزلة كيد ومن ذلك قولهم أنطق بفخ الفاف ثلاثين ما كان كما فعلوا ذلك بأين وأشباهها
 حد ثنا بذلك الخليل عن العرب وأنشدنا بيتا وهو لرجل من أزد السراة

محبب لولود وليس له أب * وذى وقلم يلقم أبوان

وسمى من العرب كأن شدة الخليل فقضوا الدال كي لا يلقى ما كان حيث أسكنوا موضع

العين سر كوا الدال

وهذا الجلب ما أسكن من هذا الجلب الذي ذكرنا ورأى أول الحرف على أصله وحركه لأن الأصل
 عندهم أن يكون الثاني مخفرا أو غير الثاني أول الحرف وذلك قولك شهد ولعب فكأن
 العين كما أسكنها في علم وتبع الأول فكسورا لأنه عندهم عزة ما حر كوا قصار كأول إيل

(قوله وقالوا في مثل لم يحرم الخ)
 يعني فسد البصر
 الضيف وقصد للضيف أنه
 عند حوز الطعام يفسدون
 البصر ليشرب الضيف من
 دمه فيفسد جوعه فأخذه
 السراة (قوله ومع هذا أنه يخلط من كلامهم الخ)
 قال السراة يريد أنه ليس
 في كلامهم فعل إلا
 فيمالي بسم فاعله
 من الثلاث أه

* وأشد في لم يعلو سكن استغفالا في النجم * لو عصمته البان والمسلك انصهر *

الشاعر في تسكين الثاني من عصر طلب الالاحتماف وهي لغة قديمة في قلب بن وائل وأما النجم من عمل
 وهم من بكر بن وائل فاستعمل لغتهم وهو وصف شرايتهم طلبا لواء المسلك ويكفر فيهم من ماله
 عصمته لال

معناه يشدون هذا البيت إلا حطل هكذا

(طويل)

إذا غاب عنا غاب عنا غابنا * وإن شهدنا جدي فمعه وجدادة

ومثل ذلك نتم ونس اعلمها قبل وهو أصلها ومثل ذلك فيها ونتمت أعما أصلها فيها ونتمت
ولم تان بعض العرب يقول نتم الرجل ومثل ذلك غزى الرجل لا تحول اليه أو لا تنها
خفت ولا أصل عندهم الصرك وأن تجرى به كأن الذي خفف الأصل عنده الصرك وإن
يجرى إلا أول في خلافه مكسورا

هذا باب ما عمل فيه الالف * فالألف غالب إذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك
عابو عالم ومسايد ومقانع وعذافر وهابل وإنما ما ألها الكسر فالتى بعدها أرادوا أن
يقربوها منها كما قربوا فى الانعام الصلح من الزاى حين قالوا صدقوا ما يدعى الزاى والصاد فقربها
من الزاى والصاد التماس الحقة لأن الصاد قريبة من الالف فقربها من أشبه الحروف من
بعضها بالذال بيان ذلك فى الانعام فكما يرد فى الانعام أن يرفع لسانه من موضع واحد
كذلك يقرب الحرف إلى الحرف على قدر ذلك فالألف فتنسب اليه فأرادوا أن يقربوها منها
وإذا كان عين أو دبر من الكلمة وبين الالف حرف مضرك والأول مكسور نحو عباد أملت
الالف لأنه لا يتفاوت ما بينهما يحرف الأترام قالوا أصبقت فجعلوا ساد المكين اللق كالأول
صقت وكذلك أن كان بينه وبين الالف حرفان الأول ما كن لأن الساكن ليس بحار قوي
وإنما يرفع لسانه عن الحرف المضرك رفعة واحدة كرفع فى الأول ولم يتفاوت لهما كما لم يتفاوت
الحرفان حيث قلت صويت وذلك قولهم سمر بال وشمال وعباد وكلاب وجمع هذا الأيمه
أهل الحجاز فإذا كان ما بعد الالف مضموما ومفتوحا لم تكن فيه الاله وذلك نحو أوبر وأبيل
وإنما لأن النقص من الالف فهو الزم لها من الكسرة ولا تتبع الواو لأنها لا تنسبها إلا ترى
أنك لو أردت التغير بين الواو وانقلب فلم تكن لها وكذا إذا كان ما قبل الالف

ألفه

* وأنشد في جريدة هذا المما سكن من هذا الباب الذى كرهت أن أول ما يحرف على أصله حركة

لا دخل

أما طيب فليجاء غرا تانا * وإن شهدنا جدي فمعه وجدادة

الشاهد فيه سكن الهاء من شهد بشر بالهين بالهين كسرى أتيا ما لم تكن من قبل الكون وهذا الاتباع

بطريقا كان تانيه أحد حروف الحاق وكان سبعا لم فعل فلا كان أو اسما فى تانيه غير قولهم شهد وفقد

وإذا نزلت الكسرة الساكنة فى التثنية * يقول هذا البشر من يروان من الحكم أى هو كالفرات فسمه

بمزونه والفرات نهر فى العراق وسبى أجدي ففى وسع والحداء الطيبين والحداء طيناء التنا والتميم والحدول

بجارى الماوا حطه جدول

(قوله ومثل

ذلك غزى الرجل

الخ) قال أبو سعيد علم

أن أصل غزى غزوا لأنه

من الغزوا وانقلب الواو

بألفها طسرف وقبلها

كسرة فكانت ألفا قال

إذا أسكن الزاى وجب أن

تعود الواو لأن السلك التى

كنت تقبلها به قد زالت قال

مبوبة هذا التثنية ليس

بواجب ولا هو متعلق عليه

الفتن فى الأصل وإنما هو

عارض كأن الذى يقول

علم وكرم علم وكرم الأصل

عنده علم وكرم وإن خفف

فقليل على أن الأصل

هذا أنه لو جعل الفعل

لنفسه لقال علمت

وكرم فرد البناء

إلى أصله اه

مفتوحاً ومضموناً نحو رَبِّكَ وَجَدَ الْبَيْدَ وَالْجَمَاعَ وَالْخُطْفَ وَقَوْلَ الْأَسْوَدَ دُعَيْمِيلَ
الْإِتْفَحْنَا مَنْ أَمَّا هَاقِ الْفَعَالُ لَا تَدَا عِزَّةً كَلَابٍ وَعَمَّا يَلُونَ أَلْفَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ
الْبَيْدَ وَالْوَاوُ كَانَتْ عِيَهُ مَقْتُوحَةٌ • أَمَّا كَلَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ قُمْ أَلْفَهُ لَا تَهَاقِ مَوْضِعَهُ
وَعَلَّ مِنْهَا فَتَوَّعُوا نَحْوَهَا كَمَا أَنْ مَعْضُهُ يَقُولُ غُنْدُ وَقَالَ الْقُرْزُقُ

وما حل من جهل حياكلنا • ولا قلل المعروف فينا نعف

يُسَمُّ كَاتِهٌ يَصُوغُوهُ فَعَلَ فَكَذَلِكَ نَحْوُ الْفَعْلِ وَالْمَبْنِيِّ الْوَاوُ فَأَمَّا الْوَاوُ فَهِيَ الْفَتْحَةُ الْيَاءُ عَلَى هَذِهِ
الْوَاوُ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ الْوَاوُ إِذَا جَاءَتْ زَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ قَلْبِيَّةٍ وَالْيَاءُ أَلْفٌ قَلْبٌ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ
وَأَمَّا أَمِيلٌ لَمْ يَكُنْ الْيَاءُ فِي بَنَاتِ الْوَاوُ إِلَّا رَأْسُهُمْ يَقُولُونَ مَعْدِي وَمِسْقِي وَالْعِصِي وَلَا
تَفْعَلُ هَذَا الْوَاوُ الْيَاءُ فَأَمَّا الْوَاوُ إِذَا كُرِّثَتْ الْيَاءُ أَلْفٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوُ نَحْوُ مَا سَمِعْتُمْ وَلَا
يَتَكُونُ الْإِلَافَةُ فِيمَا كَلَّمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوُ نَحْوُ قَسَا وَمَسَا وَالْقَنَا وَالْقَنَا
وَأَسْبَاحُهُمْ مِنَ الْأَحْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِرَادُوا أَنْ يَبْنِيُوا أَنَّهُمَا مَكَانُ الْوَاوُ وَيَصْلُو سَابِغِي وَبَنَاتِ
الْيَاءِ وَهَذَا قَلِيلٌ يَحْتَقِدُ وَقَدْ تَوَالَى الْكِبَاءُ وَالْعَبَاءُ وَالْكَاهِرُ نَحْوُ الضَّبِّ كَمَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ
وَالْإِلَافَةُ فِي الْفِعْلِ لَا تَكْسُرُ إِذَا قَلَّتْ غَيْرُ رُفْعٍ وَدَوَّامًا وَهِيَ كَانَتْ فِي الْفِعْلِ مُتَبَايِنًا لِأَنَّ الْفِعْلَ
لَا يَنْبَغُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ لَفْعِي الْأَرَى أَلَمْ يَقُولْ غَرَّانَمْ يَقُولُ غَرَّيْ قَسَدَخَهُ الْيَاءُ وَقَلْبُ عَلَيْهِ
وَعَدَّةُ الْحُرُوفِ عَلَى حَالِهَا وَيَقُولُ غَرَّ وَهَذَا قَلَّتْ أَفْعَلْتُ قَلْتُ أَغَرَّيْتُ قَلْبِي وَعَدَّةُ الْحُرُوفِ عَلَى
حَالِهَا خَرَّ الْحُرُوفُ أَوْ ضَعُفَ التَّغْيِيرُ وَالصِّفَةُ عَلَى حَالِهَا وَتَفْرَجُ إِلَى الْيَاءِ يَقُولُ لَأَغَرَّيْتُ وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ فَذَا ضَعُفَتِ الْوَاوُ أَتَتْهَا تَصِيرُ إِلَى الْيَاءِ فَصَارَتْ الْأَلْفُ أَوْ ضَعُفَ فِي الْفِعْلِ لِمَا يَكُونُهَا
مِنَ التَّغْيِيرِ فَذَا بَلَّتِ الْأَسْمَاءُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ وَجَاءَتْ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوُ الْإِلَافَةُ مُسْتَبْتَةً لِأَنَّهَا قَدْ
خَرَجَتْ إِلَى الْيَاءِ وَجَمَعَ هَذَا لِأَنَّهُ نَاسٌ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي تِمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَلْفَهُ كُلُّ اسْمٍ كَانَتْ فِي
آخِرِهِ أَلْفٌ زَائِدَةً ثَلَاثِينَ أَوْ ثَمَانِينَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْتَلِفُ فِي مَا هِيَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْأَرَى أَنْكَ لَوْ كَلَّمْتُ فِي غَيْرِ

✽ وَأَشْفِقُ عَلَى الْأَمَلَةِ الْفَرِيدَةِ

وما حل من جهل حا حلنا * ولا أقل المعروف فبنا بمنف

[illegible]

وَجَلِي قَطْلٌ عَلَى عَقْدِ الْحَرْفِ لَمْ يَحْجِ وَاحِدٌ مِنَ الْحَرْفَيْنِ الْأَمِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَكَفَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ
 مِنْهَا سَمَاءً بِصِرْفِ تَنْثِيَةِ أَوْ قِسْلِيَّةٍ فَلَمَّا كَانَتْ فِي حُرُوفٍ لَا تَكُونُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ أَدْبَارُوتَ
 عَنْدهُمْ عِزَّةٌ الْفَرَسِي وَغَوْهَا وَنَاسٍ كَثِيرٌ لَا يَعْلَمُونَ الْآلِفَ وَتَقْصُومُهَا يَقُولُونَ حَجَلِي وَمَعْرَى وَمَا
 يَعْلَمُونَ الْآلِفَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لَعَمْرُافِهِ عَيْنٌ إِذَا كَانَ أَوَّلَ قَطْلٍ مَكْسُورًا وَخَوَّ
 نَحْوًا الْكِسْرَةَ كَمَا نَحْوُ نَحْوِ الْيَاءِ فَمَا كَانَتْ الْآلِفُ فِي مَوْضِعِ الْيَاءِ وَهِيَ أَتَتْ لِمَعْضِ أَهْلِ الْجَزَالِ فَأَمَّا
 الْعَامَّةُ فَلَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ مَا كَانَتْ الْوَاوِ فِيهِ عَيْنًا أَلَا مَا كَانَ مَكْسُورًا أَوَّلَ وَكَانَتْ خَافِيًا وَطَلَبَ
 وَهَبَ وَبَقَاعُ بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ أَنَّهُ مَعَ كَثِيرَةٍ يَقُولُ صَارَ كَمَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَقَرَأَ أَحَادِيضَهُمْ
 خَافَ وَلَا يَعْلَمُونَ بَنَاتِ الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ عَيْنًا أَلَا مَا كَانَ عَلَى قَطْلٍ مَكْسُورًا أَوَّلَ وَلَيْسَ غَيْرُهُ
 وَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِ الْمُضْمُومِ الْأَوَّلِ مِنْ قَطْلٍ لَا تَهْلَا كِسْرَةُ يَحْيَى غَوْهَا وَلَا تُشَبِّهُ بَنَاتِ الْوَاوِ
 الَّتِي الْوَاوِ فِيهَا لَمْ لَا تَنْ الْوَاوِ قُوَّةُ هَهُنَا وَلَا تَنْصَفُ ضَعْفُهَا هَهُنَا الْأَرَاها تَابِتَةٌ فِي قَطْلٍ وَأَفْعَلُ
 وَفَاعَلْتُ وَغَوْهَا فَلَمَّا قُوَّتْ هَهُنَا تَبَعْدَتْ مِنَ الْيَاءِ وَالْآلِفَةِ وَكَانَتْ قَوْلًا قَامَ وَتَدَارَى لَا يَعْلَمُونَ هَهُنَا
 وَقَالُوا مَا تَدْعِيهِمْ يَقُولُونَ مَيْتٌ وَمِنْ لَفْظِهِمْ حَرْفٌ وَطَلَبَ وَمَا تَعَلَّى الْآلِفُ قَوْلَهُمْ كَيْلٌ وَيَسَّاعُ
 وَمَعْضَا بَعْضٍ مِنْ بَنَاتٍ بِرَيْثِهِ يَقُولُ كَيْلٌ كَثَرِي غَيْبِلٌ وَاعْتَمَدُوا هَذَا لِأَنَّهُ قَبْلُ الْيَاءِ فَصَارَتْ
 عِزَّةُ الْكِسْرَةِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلُهَا غَوْهَا سِرَاجٌ وَجَالٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَهْلُ الْجَزَالِ لَا يَعْلَمُونَ هَهُنَا
 الْآلِفَ وَيَقُولُونَ شَوْكُ السَّيْلِ وَالسَّيَّاحُ كَانَتْ كَيْلٌ وَيَسَّاعُ وَقَالُوا شَيْنٌ وَيُقَسُّ عِيْلَانٌ
 وَعِيْلَانٌ فَأَمَّا الْوَاوِ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فِي كَيْلٍ لَا يَعْلَمُونَ هَهُنَا وَمَا يَعْلَمُونَ الْقَمْقُولَهُمْ مَرْدُ الْيَاءِ
 وَأَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ هَذَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْءِ يَتَقَاعِلُ نَحْوُ كَاتِبٍ وَبَاحِدٍ وَالْآلِفَةُ فِي هَذَا أَضْعَفُ
 لِأَنَّ الْكِسْرَةَ لَا تَكُونُ وَمَعْضَا بَعْضٍ يَقُولُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَزَالِ فَأَمَّا فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالنَّسْبِ فَلَا تَكُونُ كَمَا
 لَا تَكُونُ فِي أَجْرٍ وَتَابِلٌ وَقَالُوا رَأَيْتَ زَيْدًا فَأَمَّا لَوْ كَانَتْ الْوَاوِ تَبِيلَانٌ وَالْآلِفَةُ تَبِيلَانٌ فَتَبَايَعُ
 لَا تَمِيدُ فِي الرَّفْعِ وَلَا يَقُولُونَ رَأَيْتَ عَبْدًا عَمِلَا وَلَا تَمْلِكُ فِيهِ مَا كَانَتْ لَا تَقْبَلُ الْآلِفُ كَسْلَانٌ
 لَا تَمْلِكُ فِيهِ يَاءٌ وَقَالُوا دَرَمَانٌ وَقَالُوا رَأَيْتَ زَيْدًا وَرَأَى الْقَدْرَ وَرَأَيْتَ هَهُنَا عَمِلَا
 جَعَلُوا الْكِسْرَةَ كَالْيَاءِ وَقَالُوا فِي التَّحْدِيدِ كَمَا تَقَالُ مَرْدُ الْيَاءِ فَأَمَّا الْآلِفُ وَقَالُوا فِي الْجَزْءِ
 مَرْدُ الْيَاءِ لَنْ فَأَمَّا لَوْ كَانَتْ الْوَاوِ مَرْدُ الْيَاءِ وَقَالُوا مَرْدُ الْيَاءِ كَثِيرٌ وَمَرْدُ الْيَاءِ كَثِيرٌ
 هَذَا مَا شِئَ وَهَذَا نَادٍ فَهُمْ مِنْ يَدْعِي هَذَا فِي الْوَقْتِ عَلَى حَالِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَحْسِبُ فِي الْوَقْتِ لَا تَقْدَرُ
 أَكْبَنَ وَلَا تَكْتَلِمُ بِالْكَسْرِ يَقُولُ الْمَالُ وَمِثْلُهُ وَأَمَّا الْآلِفُ وَتَقَرُّ كَوْنُهُ عَلَى حَالِهِ كَرِهَتْ أَنْ

(قِسْمُهُ فَلَمَّا)

كَانَتْ فِي حُرُوفِ الْخ)

يُرِيدَانِ الْآلِفَ حَجَلِي

وَمَعْرَى عَمَلٌ لَا يَتَقَلَّبُ

يَا لَوْ صَرَفْنَا مِنْهَا الْفَعْلَ

فَقَلْنَا حَجَلِيَّتَ وَمَعْرَى بَتِ كَمَا

تَقُولُ جَعِينَا وَشَيْنَا فَقَلْنَا

حَجَلِيَّانَ وَمَعْرَى مَانِ كَقَلْنَا

وَمِنْ لَا تَمْنُ رَمِيَّتَ (وَقَوْلُهُ

وَذَلِكَ خَافَ) قَالَ أَبُو صَعِيدٍ

أَمَّا الْآلِفَةُ خَافَ فَلَا تَعْمَلُ

فَعْلًا وَأَصْلُهَا خَوْفٌ (أَيْ

كَفَرَحَ) فَلَا كِسْرَةَ مَالِقِدَةً

فِي الْآلِفِ جَازَتْ أَمَلَتُهُ

وَيَكْسُرُ أَيْضًا إِذَا جَازَتْ

الْفَعْلَ لِنَفْسِكَ فَقَلْتَ خَفْتُ

وَكُلُّ مَا كَانَ فِي فَعْلٍ الْمُسْكَمِ

مَكْسُورًا جَازَتْ أَمَلَتُهُ

مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

أَوْ مِنْ ذَوَاتِ

الْيَاءِ هـ

يكون كالزهر الوقت وقال ناس رأيت عمدا فاما الامالة كما اماوا الكسرة وقال قوم رأيت
عليها نصيرا عمدا لم يكن قلبها بأولا كسرة جعلت عزلتها في عبدا وقال بعض الذين يقولون
في السكت عدا من عند الله ولزيمال شبهوا بالف عدا الكسرة قلبها فهذا أقل من
مررت عدا لأن الكسرة منفصلة والذين قالوا من عند الله أكلت كثر هذا الحرف في كلامهم
ولم يقولوا عدا لم يردون هذا التي في هذا لأن الالف اذا لم تكن طرقة شئت بالف فاعل وتقول
عدا عدا الالف الثانية لامالة الأولى

وقد عدا باب من امالة الالف عليها فيه ناس من العرب كثير في ذلك قول يريضان يضر بها
ويريدان يضر بها لأن الهاء خفية والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فكأنه قال يريد
أن يضر بها كما أنهم اذا قالوا ردا كما هم قالوا ردا فلذلك قال هذا من قال رددوه صار ما بعد الضاد
في يضر بانه عدا وقالوا في هذه اللغة منها فاماوا وقالوا في يضر بها يوا يوا وبنا وهذا أجدر
أن يكون لأنه ليس منه وبين الكسرة الأعراف واحد فلذا كانت عمال مع الهاء وبينها وبين
الكسرة عرو فمضى اذا لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء أجدر أن عمال والهاء خفية فكأن
تقلب الالف الكسرة ياء كذلك أمثلةا حين شربت منها هذا القرب وقالوا يبي ويتهاماموا
في الباء كما اماوا في الكسرة وقالوا يريدان يكلها ولم يكن لها وليس شيء لساها الالف في
الرفع اذا قال هو يكلها وذلك أنه وقع بين الالف وبين الكسرة الشدة
الامالة لأن الباء في قول يضر بها فيها الامالة فلا تكون في المجموع
لا يكون في الواو الساكنة لامالة وانما كان في الشدة لاسب الباء بالالف
يكلها ولم يصفها لأنه ليست ههنا بأولا كسرة عمال الالف وقالوا فيها
قربت من الالف وهكذا قالوا يبي ويتهام وقالوا رأيت يداها فاماوا
كما قالوا يضر بها يوا يضر بها وقال هو لا مرأيت خذودها فمضى عمال لأنه لا
هو له عداها لم يولد قال عدا اما فلما جاء به الهاء صارت عدا لم يولد يضر
قالوا رأيت عدا الالف نصب ويريدان يضر بها يقولون هو يتواوا الى الله راجعون وهم
بنو قيس ويقولون أيضا قوم قيس وأسديمن رخصي عريته فقال هو ميتا وليس منهم وإنما يختلفون
بعضها بغير رأيت عدا وقال هو لا مرأيت عدا وهو عدا فمضى لأنه وقع بين الكسرة
والالف حيزان فلو لم يكن الفتح قبل الالف لم يصر كما هم لم يذكروا وقالوا رأيت قوه

(قوله فهذا أقل
من مررت عدا
الح) يريد أن الباء
المكسورة متصلة بالمسجم
والدال من عند ومن زيد
ليست متصلة بما بعدها
فصاروا لامالة في قولنا
عدا أفوعى وقسوه ولم
يقولوا عدا مال الح) يريدانهم
لم يعملوا الالف في مال اذا
أماوا الاسف في ذا ولم
يحتلوا عدا عدا لان
الالف الثانية في عدا
طرف وليست في مال طرفا
فشئت ألفها بالالف
فاعمل فلم عمل
فأعسر فذلك
اه سيرا في

يَكْفُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَوا فِي رَجُلٍ اسْمُهُ خَيْرٌ رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ الْآلُفَ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُهَا فِي لَفْظَةٍ
 مِنْ قَالَ يَقْتَرِبُ وَأَمْرٌ بِهَا الْقَرْبُ مِنْ الْكُسْرَى كَقَرْبِ الْآلِفِ يَقْتَرِبُ • واعلم أهلنا كل من أمال
 الالفات وافق غيره من العرب ممن يُعِلُّ ولكنه قد يخالف كل واحد من القريتين صاحبه
 في نصب بعض ما يُعِلُّ صاحبه ويُعِلُّ بعض ما ينصب صاحبه وكذلك من كان النصب من لفظة
 لا يوافق غيره ممن ينصب ولكن أمره وأمر صاحبه كأمرا لا وَلَقِنِ فِي الْكُسْرِ ظِلًّا رَأَيْتُ عَرَبِيًّا
 كَذَلِكَ فَلَا تَمُتْهُمُ فِي لَفْظَةٍ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمِنْ قَالَ رَأَيْتُ بَدَأَ قَالَ رَأَيْتُ بَدَأَ فَوَلَّاهُ
 يَتَابَعُهُ بَدَأَ وَقَالَ هُوَ لَا كُسْرَ يَدُهَا فَصَارَتْ إِلَيْهِ هُنَا بَعْدَ الْكُسْرِ فِي قَوْلِ رَأَيْتُ عَيْنًا • واعلم
 أن من لا يُعِلُّ الالفات فَيَمُتُ كَرَأَيْتُ هَذَا الْبَابُ لَا يَمُوتُ شَيْءٌ مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ • واعلم أن
 الالف إذا دخلت في الامة دخل الامة ما قبلها وإذا كانت بعد الهاء فأملت ما قبلها وأملت ما قبل الهاء
 لأنك كانت لم تَدْ كَرَأَيْتُ فَكَانَتْ تَعْبَهُمَا قَبْلَهَا مَنْصُوبَةً كَذَلِكَ تَعْبُهُمَا قَبْلَهَا مَعْلُومَةٌ • واعلم أن
 بعض من يُعِلُّ يقول رَأَيْتُ بَدَأَ وَيُحَذِّقُ قَبْلَ عِيْلٍ كَوْنِ الْفَتْحَةِ أَغْلَبَ وَصَارَتْ الْيَاءُ بَعْدَ دَلِيمِ
 لَا تَمُتْ لَأَنْشِبَةِ الْمُعْتَلِّ مَنْصُوبَةً وَقَالَ هُوَ لَا يَزِيدُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ غِلَافَةٍ بَعْضُهُمْ يَصْنَعُ وَقَالَ
 أَكْثَرُ الْقَرِيقَيْنِ أَمَالَةٌ رَضِيَ فَرِيحُ كَرَاهٍ أَنْ يَتَوَخَّوْا الْيَاءَ إِذَا كَانَ اتِّفَاقُ قَرْنَيْهَا كَأَنَّ كَرَاهِيَهُمْ رَدُّ
 رَدُّ فَعِلٍ فَلَا يَتَوَخَّوْا الْكُسْرَى لِأَنَّهُمْ يَمُنُّونَ فِيهِ الْكُسْرَى وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ فِي حُجْلٍ لِأَنَّهُمْ يَفْرُقُونَ
 فِيمَا مِنْ يَمُوتُ فِي مَعْرَى • واعلم أن ناسا ممن يُعِلُّ يَقْتَرِبُ وَأَمْرٌ بِهَا وَقَبْلُهَا وَنُتِلُوا أَشْيَاءَ هَذَا عَمَلُهُ
 علامة الأسماء إذا وصلوا وانصبوا فاقوا أَوْ يَدُ يَضْرِبُ يَزِيدُ وَرِيدَانُ يَضْرِبُ يَزِيدُ وَيَزِيدُ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَوْدَعُوا فِي الْوَقْفِ إِذَا كُنْتُ الْآلِفُ مُعَالٍ فِي هَذَا التَّحْوَانِ يَسْتَوِي فِي الْوَقْفِ حَتَّى يَصِلُوا
 إِلَى الْإِمْلَةِ كَمَا هُوَ أَقْبَى فِي أَقْبَى جَعَلُوا فِي الْوَقْفِ هَذَا أَمَلُوا كَلَامَ أَيْنَ لَهَا لَمْ يَتَوَخَّوْا إِلَيْهِ
 وَأَنَّا وَصَلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْآلِفَ فِي الْوَصْلِ أَيْنَ كَمَا قَالَ وَلَكِنْ فِي الْوَصْلِ أَقْبَى زَيْدٌ وَقَالَ هُوَ لَا
 يَتَوَخَّوْا يَتَوَخَّوْا وَيَتَوَخَّوْا وَقَدْ قَالَ غَرَامُ مَا لَوْ أَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِيهَا عِلَّةٌ مَعْدُ كَرَأَيْتُ بَعْضَ
 وَذَلِكَ قَلِيلٌ مِنْ بَعْضِهِمْ يَقُولُ لَمُنَّا وَطَلَبْنَا زَيْدًا كَأَنَّهُ شَبَّ هَذِهِ الْآلِفُ بِأَفْ حَتَّى كَانَتْ
 آخِرَ الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ بِدَلَامٍ يَاءَ وَقَالَ رَأَيْتُ عَبْدًا وَرَأَيْتُ عَيْنًا وَسَمِعْنَا هُوَ لَا قَوْلًا تَسْتَعِدُّ
 فَاجْرُوه عَلَى الْقِيَسِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ وَقَالَوْا مَعْرَانَا فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ عَبْدًا فَأَمَّا لِمَا جَعَلْنَا
 قِيَامًا مِنْ قَالَ عَبْدًا فَالْمَعْرَانَا وَهَذَا مِمَّا سَلَّحْنَا وَنَاقِصٌ حَوْلَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ
 لَمْ يَنْتَفِزُوا عَمَّا دَلَّ عَلَى بَعْدِهِمْ كَسْرُهُمْ هَذَا أَجْلُوهُمْ هَذَا أَنْ كُلَّ مَا كُنْتُ الْكُسْرَى لَزِمَ

(قوله واعلم أنه

ليس من أمال الخ)

يريد أن أمر العرب

في الإمالة لا يطرده على قيس

لا يضايقونه وكذلك ترك

الإمالة لا يطرده (قوله واعلم

أن من لا يعيل الالفات فيما

ذكرنا قبل هذا الباب الخ)

قال أبو سعيد بعض من

يقول كيال واليالي

ومررت بمال كسير وما

أشبه ذلك مما تضمنه الباب

الخدم فلا يعيل شيئا مما

نصكرنا إمالة في

هذا الباب

أطه السراقي

كان أقوى في الامالة

وهذا باب ما قيل على غير قياس وانما هو شاذ في ذلك الحجاج اذا كان اسم الرجل ذلك لانه كثر في كلامهم فصار على الالف كثر لان الامالة كثر في كلامهم واكثر العرب ينسبه ولا يعمل الحجاج اذا كان مصنفه يحرره على القياس واما الناس فيهم من لا يقول هذا مال غزلة الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذا كانت ثانية فلم يعمل في غير الجوز كراهية ان تكون كابر ريمت وغزوت لان الواو والياء في قلب ويصغر اقرب الى غير المعتل وا أقوى وقال الناس يوتق بعريتهم هذا باب وهذا مال وهذا باب لنا كثر بدلان من الياء كما كانت في ريمت شتهت بها وشبهوها في باب وبالمال كالف التي تكون بدلان من واو وغزوت فثبت الواو والياء في العين كاتيمها في الام لان الياء قد تنقلب على الواو هنا في مواضع سترها ان شاء الله والذين لا يعملون في الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعظم في كلامهم ولا يعملون في الفعل نحو قال لانهم يفرقون بين ما فعلت بين مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وهذا ليس في الالف

وهذا باب ما يتنوع من الامالة من الالفات التي املتها ايماض في فالحروف التي تنوعها الامالة هذه السبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والفاء والقاف والحاء اذا كان حرف منها قبل الالف والالف تليه وذلك قولك فاعندوا قائب وعايدوا عايدوا قائف وصاين ونظام وانما صنعت هذه الحروف الامالة لانها حروف مستعيلة الى الحنك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعيلة غلبت عليها كغلبت الكسرة عليها في مساجد ونحوها لما كانت الحروف مستعيلة وكانت الالف تستعمل في قرب من الالف كان العمل من وجه واحد اختلف عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع الحان من موضع واحد اختلف عليهم فيدغمونه ولا تعلم احدا يعمل هذه الالف الا من لا يؤخذ بلفظه وكذلك اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك فاعندوا قائف وعايدوا عايدوا قائل وناخل وناغل ونحو من هذا قولهم صفت لنا كن بعدها القاف نظروا الى تشبه الحروف من موضعها بالقاف فاجلوس مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرف وذلك قولك فاعندوا قائف وناخل وناغل وعايدوا وعايد وناخل ولم ينعهم الحرف الذي بينهما من هذا كالم ينع السين من الصاد في صبت ونحوه واعلم ان هذه الالفات لا يعملها احدا الا من لا يؤخذ بلفظه لانها اذا كانت مما ينسب في غير هذه الحروف لم ينسب فلم يخرها في هذه

(قوله كراهية

ان تكون كيب

رعت الخ) يريد ان

الف مال عين الفعل وهي

منقلب من واو وباب ريمت

وغزوت اليه والواو فيه

لام الفعل وعين الفعل

أبعد من الاعتلال (وقوله

والذين لا يعملون في الرفع

والنصب الخ) يريد ترك الامالة

مال وباب (وقوله لانهم

يفرقون بين ما فعلت الخ)

يعني يفرقون بين قام وقال

ورام وصام وبين خاف لا ذلك

تقول في قال قلت وقت

وصمت وتقول

في خاف خفت

افاده السراي

الحروف اذ كان يخلطها مع غيره هذا الحروف وكنت ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين
 وذلك قولك تناسيط ومانعج ومعالين ومقارض ومواعظ ومباليغ ولم يجمع الحرفان النسب
 كما يجمع السين من الصادق صديق ونحوه وقد قال قوم التناسيط حين تراخى حوى قليلة فلما
 كان حرف من هذا الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يجمع الالف من الامالة
 وليس عنزة ما يكون بعد الالف لانهم يصنعون الالف في موضع المستعيلة ثم يصوبون الالف
 فالانحدار اخف عليهم من الازعاج الازعاج ظواهر اصبت وصفت وصوبت لما كان ينقل عليهم
 ان يكونوا في حال تسفل ثم يصعدون الالف اذ ادا ان يكونوا في حال استعلاء وان لا يصعدوا في
 الازعاج بعد التسفل فاداد ان تقع الالف منهم وقعا واحدا وقطوا اقسوت وقست فلم يهزلوا السين
 لانهم انحدروا فكان الانحدار اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسفل
 وذلك قولهم التسعيف والصباب والغباب والصفاف والقياب والقفاف والحيات والغلاب وهو
 في معنى الخالب من قولك غالب غلبا وكذلك الظلم ولا يكون ذلك في قائم وقوائم لانها
 الحرف المستعيل مفتوحا فلما كانت الفقة تجمع الالف الامالة في عذاب وتابل كان الحرف
 المستعيل مع الفقة اغلب اذ كانت الفقة تجمع الامالة فلما اجتمعوا على الكسرة واذا كان
 اول الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما كن والآخر لاكن احدهما
 الحروف فان الامالة تدخل الالف لانها كتبت قبل الالف لئلا يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل
 الالف بحرف مع حرف حال معه الالف صار كالمكسور وصار عنزة القاف في قفا
 وذلك قولك ناقة مقلات والمصباح والمطمان وكذلك سائر هذه الحروف وبعض من يقول
 قفا ويميل الالف معال وليس فيها شيء من هذه الحروف فيسبب الالف في مصباح ونحوه لان
 حرف الاستعلاء ملبسا كما غير مكسور وبعد الفتح لم يلبس ساكن اليه الفقة صار غير متلو كان
 مضربا بعد الالف وصار عنزة القاف في قوائم وكلاهما عربي مذهب وتقول دابت فربا
 وابت ضمتا فتبل وهماءها غير تلم في ميفاف وقفا وتقول دابت عرطوا دابت ملقا
 لانهم اجتمعوا في قائم والقاف غير تلم في قائم ومعناها هم يقولون ادا ان يصير هازيا فالاولا
 ويقولون ادا ان يصير بهم قبل فنسموا القاف واخواتها فالما تالم وبع فامن قبل
 بلهم الامالة على كل حال لانها لم يوصفوا اليه التي الالف في موضعها وكذلك الخاف
 لانهم يوم الكسرة التي في خب كالمخاف اليه وكذلك الفخيل لانها في ثنائيه وقدين

(قوله واذا كان

اول الحرف

مكسورا الخ) قال ابو

سعيد يريد ان حرف

الاستعلاء اذا كان ساكنا

بين الكسرة وبين الحرف

الذي يلي الالف بعض

العرب لا يستعبد لسكونه

واهم كرف حيث لا يستعبد

ويكون في جملة الحرف

الاول الذي قبله فكان

الكسرة فيه (قوله وتقول

رايت غير الخ) قال ابو

سعيد يريد ان الامالة في

قوائمها جازية لان حرف

الاستعلاء قبل الكسرة

وفي عرفها ملقا الفتح لان

حرف الاستعلاء بعد

الكسرة والالف

تليها اه

ذلك الاثرهم يقولون طاب وعاق ومطى وسقى فلا تفتحهم هذه الحروف من الامالة وكذلك
 باب غز الان الاثف هنا كاسم مبتدأ من ماء الا ترى انهم يقولون صفنا وصفا وعما لعمال
 الله فاعل من المضاعف ومفاعل واشبه لهما لان الحرف قبل الاثف مفتوح والحرف الذى
 بعد الاثف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما عليه وذلك فوق هذا جاد وما جاد جمع
 جاد ومررت برجل جاد فلا يميل بكره ان يصح نحو الكسرة فلا يميل لانه قرحا يحقق فيه الكسرة
 ولا يميل لقرانه انما كان يميل في هذا الكسرة التى بعد الاثف فلما فقد ما لم يميل وقد امال قوم
 في الجزئية وهو ما لا انا جعلت الكاف اسم المضاف اليه وقد امال قوم على كل حال كما قالوا
 هذا ما لم يميلوا الكسرة في الاصل وقال بعضهم مررت برجل جاد ومررت برجل جاد
 ومررت برجل جاد ففتح هذا كاه وقالوا مررت برجل جاد ففتح الاول القاف شبه ذلك بما قد
 وقاعى ومناشيط وقال بعضهم برجل جاد ففتح هذا كاه وقالوا مررت برجل جاد ففتح الاول القاف شبه ذلك بما قد
 منفصلا وقد فصلوا بين المنفصل وغيره في اشياء متشابهة ان شاء الله ومعناها يقولون يريدان
 يضر بهما يزيد وينازد فلما جاء القاف في هذا التصوف او افتوا ارادان يضر بهما تليسم وتسا
 افضل وارادان يعلمهما تليق وارادان يضر بهما تليق وارادان يضر بهما تليق وارادان يضر بهما
 بسوط نصيب الهذه المستعيلة وغلبت كما غلبت في مناشيط ونحوها وصارت الهاء والالف
 كالقاف والالف في فاعل ومفاعيل وضارعت الالف في فاعل ومفاعيل ولم تنع النصب ما بين
 الالف وهذه الحروف كما يجمع في الشمالى قلب السين مادا واصلت المستعيلة في هذه
 الحروف اقوى منها في مال تليسم لان القاف من اليسب من الحروف وانما شئت الالف مال بالف
 فاعل ومع هذا اتفق كلامهم في نسبتها اكثرهم في الصلة اجر وهاعلى ما وصفت لك فتقول سلازيد
 ويضر بهما يزيد لم تشبه الالفات الاخر ولو فعل بها ما فعل بالمال لم يستكر في قول من قال
 برجل جاد وقالوا هذا عاذا تليسم وهذا ايام تليسم وتلقى تليسم فلم يكن عندهم عزة المال وسامع
 وعملان وذلك ان المال آخره يتغير وانما عمل في الجرق لغنم امال فان تغير آخره عن الجز
 نصبت الالف والى اماله الالف في عاذا وعاد ونحوهما لا يتغير طاعة هذا اذ الازمة فلما
 قوت هذه القوة لم يقع عليها التفضل وقالوا لم يضر بها الذى تعلم فلم يعملوا لان الالف قد ذهبت
 ولم يحصلوا عزة الالف حتى يضرى ونحوهما وقالوا ارادان يعلمان وان يتسبطا فتح للمساو ارادان
 يتسبطها وقالوا ارادان يعلمان لان القاف مكسورة فهي عزة ثقتان وقالوا اربيتنا

(قوله شبهوها)

بما لا الخ قال أبو

سعيد وجه احتجاج

مبيوه بما لا امالة جاد

وجواذان الكسرة في مال

كسرة اعراب ولا يمتد بها

وقد امال الالف من اجلها

فكذلك ايضا كسرة جواد

وجواذ لغيره تعالى من اجلها

وان ذهبت في القفا واصل

جاد جاد وجواذ

جواد لا فاعل

وفواعل اه

وَمِنْهَا كَمَا ظَلَمُوا عَقْلًا وَرَأَيْتُ عِلْمًا كَثِيرًا فَلَمْ يَعْلَمُوا لَا نَهَانُونَ وَلَيْسَتْ كَالْأَلْفِ فِي مَعْنَى وَمَعْرَى
 وَقَدْ أَلِغُوا فِي هَذَا مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَى فِي الْقِيَاسِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَمَا ظَلَمُوا طَبَقًا وَعَبَا وَنَقَلُوا
 بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ عَرَا وَمِنْهَا فَلَمَّا ظَلَمُوا طَبَقًا وَعَبَا وَنَقَلُوا طَبَقًا وَنَقَلُوا طَبَقًا وَنَقَلُوا طَبَقًا
 حَيْثُ كُنْتُ فَمَعْلَى عَمِلَ الْفَافُ وَهِيَ الْكُسْرُ تَالِي فِي أَزْوَاجٍ هَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ عَنْدهُمْ
 وَمِنْهَا هَمْ يَحُولُونَ رَأَيْتُ سَبَقًا حَيْثُ فَخَصُوا وَأَعْلَمُوا طَبَقًا وَعَبَا كَلَّشُوا وَنَقَلُوا طَبَقًا • وَعَلِمَ أَنَّ
 بَعْضُ مَنْ يَقُولُ عَالِدٌ مِنَ الْعَرَبِ فَيَعْمَلُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ فَيَنْسَبُ لِأَنَّ الْكُسْرَ لَيْسَتْ فِي
 مَوْضِعِ تِلْكَ وَأَخْرَجُوا فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى
 طَبَقًا وَمَعْلَى يَحُولُونَ أَلْفَ مَعْلَى وَأَمَّا وَلَا فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى فَمَعْلَى
 وَمَعْلَى وَقَالَ الْخَلِيلُ لَوْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَحُولُ بِهَا وَهِيَ أَجْزَلُ فِيهَا الْأَمَلَةُ وَلَكِنْ هَمْ يَحُولُونَ فِي أَفَى
 لِأَنَّ أَفَى تَكُونُ مِثْلَ أَيْنَ وَأَيْنَ كَمَنْفَقَةٍ وَأَعْلَمُوا هَمْ صَارَتْ لَمْ يَفْقَرُ مِنْ عَطَشَى وَقَالَ الْأَقْلَمُ
 عَمِلُوا لِمَا لَيْكُنْ إِسْمًا فَرَوَاهُمْ بَيْنَ ذَا وَقَالَ مَا فَمَعْلَى لَا نَهَانُونَ عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا
 إِسْمًا الْأَبْصَحُ مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى
 حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ لَهَا إِسْمَاءٌ مَا يَلْقَظُ بَوْلِي فِيهَا مَا فِي قَدْوَلٍ وَأَعْلَمُوا حَيْثُ كَسَارُ الْأَسْمَاءِ لَمْ يَحُولُوا
 آخِرَ وَقَالَ الْبَازِ يُمْكِنُ كَانِ الْيَاءِ وَمَنْ قَالَ هَذَا مَا لَوْ رَأَيْتُ بِهَا فَمَعْلَى لَا يَقُولُ عَلَى حَالٍ سَائٍ وَلَا تَارٍ
 وَلَا غَائٍ وَقَالَ الْأَجْمَةُ فَهِيَ كَالْفَافِ فَاعِلٌ عِنْدَ طَبَقَتِهِمْ لِأَنَّ الْمَعْلَى وَسَطًا أَقْوَى فَلَمْ يَلْقَ مِنْ
 أَمْرٍ هَاهُنَا أَنْ يَحُولَ مَعْلَى مَعْلَى كَمَا هُمْ لَمْ يَقُولُوا بِأَلٍ مِنْ نَفْسِ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا مَلَّةً قُوَّةً فِي الْمَلِ
 وَلَا مَسْتَقَرًّا عِنْدَ الْعَلَّةِ

(قد هو رأيت)
 علما كثيرا الخ)

قال أبو سعيد يريد
 أن إذا وصلت علما بما بعده
 كان بعد الميم تنوين ولا
 إمالة فيه وإنما عمل إذا
 وقفت عليه لأنه يصير ألفا
 وقوة فشيء هو ألف حلي
 الخ يريد أن الذين أمالوا
 شيئا وهذا الالف لما
 وقفت طرفا بألف التانيث
 المقصورة ولا خلاف في
 جواز إمالة الألف المقصورة
 للتانيث لأنها تنقلب ياء في
 التثنية وقد مضى
 الكلام على نحو
 هذا

• هَذَا بَابُ الرَّاءِ • وَالرَّاءُ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا خَرَجَتْ كَأَنَّهُمْ مَضَاعِفَةٌ وَالْوَقْفُ بِرِيدِهَا إِضَاحًا
 فَلَمَّا كُنْتُ الرَّاءُ كَذَلِكَ ظَلَمُوا إِعْدَادًا وَشَدُّ وَهَذَا فَرَأَيْتُ فَلَمْ يَعْلَمُوا لَا نَهَانُونَ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِرَاءِ بْنِ
 مَفْتُوحِينَ فَلَمَّا كُنْتُ كَذَلِكَ قَوَيْتُ عَلَى نَسْبِ الْأَلْفَاتِ وَصَارَتْ بِعِزَّةِ الْفَافِ حَيْثُ كَانَتْ
 بِعِزَّةِ حُرُوفٍ مَفْتُوحِينَ فَلَمَّا كُنْتُ الْفَتْحُ كَأَنَّهُ مَضَاعِفٌ وَأَعْلَمُوا مِنْ الْأَلْفِ كَانَتْ الْكُسْرُ مِنْ
 وَهِيَ وَاحِدًا حَقَّ عَلَيْهِمْ وَإِذَا كُنْتُ الرَّاءُ بَعْدَ الْفَافِ قَالُوا كَانَ بَعْدَهَا غَيْرُ الرَّاءِ فَعَمِلَ فِي الرِّفْعِ
 وَالتَّصْبِيحِ وَذَلِكَ فَوَلَّى هَذَا جَارٌ كَمَا تَخَلَّتْ هَذَا أَفْعَالٌ وَكَذَلِكَ فِي التَّصْبِيحِ كَمَا تَخَلَّتْ هَذَا أَفْعَالًا
 فَغَلَبَتْ هَذَا فَتَصَبَّحَتْ كَمَا تَخَلَّتْ هَذَا قَبْلَ الْأَلْفِ وَأَمَّا فِي الْحُرُوفِ قَبْلَ الْأَلْفِ كَانَتْ أَوَّلُ الْحُرُوفِ
 مَكْمُورًا أَوْ مَقْرُورًا وَمِنْهَا لَا نَهَانُونَ فَهِيَ كَمَا تَخَلَّتْ هَذَا فَتَصَبَّحَتْ كَمَا تَخَلَّتْ هَذَا فَتَصَبَّحَتْ

كانت مفتوحة فنصبت الألف وذلك قولهم من جوارك ومن عواريه ومن الممار ومن الدوار
 كأنك قلت قُبال وقبال وقبال وما تطلب فيه الراء قولك قارب وعارم وهذا طارد وكذلك
 جميع المستعيلة إذا كانت الراء مكسورة بعد الألف التي تليها وذلك لأن الراء لما كانت تقوى
 على كسر الألف في فعال في الجذر فقال لما ذكرنا من التضعيف حيث على هذه الألفات إذا
 كتبت أفعالاً في موضع استعلاء ثم تحدر وصارت المستعيلة ههنا بمنزلة ما في فغان
 وقول هذه نافعة قارب وأنت مقار يني فنصب كما فعلت ذلك حيث قلت ناعق ومناق ومناشط
 وقطام ومن قرارك فقلت كما غلبت القاف وأخواتها فلا تكون أقوى من القاف لاشتمالها وإن
 كانت كاتمه فأن مفتوحة فاقم على حرف واحد ورتبه كأن الألف في غار والياء في قيل
 بمنزلة غيرهما في الرقاذا صغرت وقد أتى الواو وإن كان فتح ما من العين ما ليس في غيرهما فلما
 شبهت الراء بالقاف وليس في الراء استعلاء جعلت مفتوحة فتعوضت نحو المستعيلة فلم تقرب على
 القاف كانت على الراء أقوى * وأعلم أن الذين يقولون ساجد وعابد ينصبون جميع ما ملئت
 في الراء * وأعلم أن قومًا من العرب يقولون الكافرون وأت الكافرين والكافرون وهي التابر
 لما بعدت وصار بينهما وبين الألف خوف بقوى قوة المستعيلة لأنهم من موضع الهمزة وقربة
 من الياء إلا ترى أن الألف تجعل الياء فلما كانت كذلك جعلت الكسرة على ما ملئت ياء بعدها
 راء وأما قوم آخر فنصبوا الألف في الرفع والنصب وجعلوها بمنزلة ما ملئت ياء بينهما وبين
 الألف كسر وجعلوا ذلك لا يمنع النصب كما لم يمنع في القاف وأخواتها وأما الواو في الجذر كما ملأوا
 حيث لم يكن بينهما وبين الألف شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرف عمل له ولو لم يكن
 بعده راء * وأما بعض من يقول حررت بالجار فله يقول حررت بالكاف فينصب الألف وذلك
 لأنك قد تترك الألف في الرفع والنصب كما تتركها في القاف فلما صارت في هذا كلتا طرفيها
 في الجذر على حالها حيث كانت تنصب في الألف يعنى في النصب والرفع وكان من كلامهم أن
 ينصبون نحو عابد وجعل الحرف الذي قبل الراء يتقدم أن يقال كما جعله قوم حيث قالوا هو
 كافر يتقدم أن ينصب على ما بعد وكان النصب عندهم أكثر تركوه على حاله إذ كان من
 كلامهم أن يقولوا عابدوا أصل في فاعل أن تنصب الألف ولكنها لما لم تكن من الفاعل
 إلا تراها لا محال في تأكل فلما كان ذلك الأصل تركوها على حالها في الرفع والنصب وههنا لغة
 أقل في قول من قال عابد وعالم * وأعلم أن الذين يقولون هذا قارب يقولون حررت بقايد ينصبون

(قوله وقالوا)

من قرارك الخ)

قال أبو سعيد يريد أن
 قصة الراء في قرارك إذا كان
 بعد الألف قد راسكسورة لم
 تمنع الإمالة وغلبت الكسرة
 لفتح الراء التي قبل الألف
 حتى أميل كما غلبت الراء
 المكسورة ما قبلها في الإمالة
 وهو خوف الاستعلاء الذي
 قبل الألف ولم تكن الراء
 المفتوحة التي قبل الألف
 بأقوى من حرف
 الاستعلاء لمنع
 الإمالة اهـ

الالف ولم يجعلوها حيث بسدت تقوى كأنها في لغة الذين قالوا مررت بكاف لم تقوى على الامة
حيث بسدت لئلا كزان العلة وقد قال قوم تقوى عريتهم مررت بكاف قبل الراء حيث
كانت مكسورة وذلك أنه يقول حارب كما يقول جارب فاستوت القاف وغيرها فلما قال مررت
بقادر وإذا ن يجعلها كقوة مررت بكاف فيسوي معاهما كما يسوي معاهما ومعنن تنق به
من العرب يقول (لهذبة بن خنرم)

(طويل)

عسى الله يقني عن بلادين قادر * بمهم جوت الرب يسكب

وقول هو قادر * واعلم أن من قول مررت بكاف أكثر ممن يقول مررت بقادر لأنها
من حروف الاستعلاء والراء قد أشبهت بكافها * واعلم أن من العرب من يقول مررت

بجاء فاسم فينبون القاف كما نصبوا حين قالوا مررت بحال فاسم لأن الامة في الجاء
وأشابهة أكثر لأن الالف كانتا بينهما وبين القاف حرفان مكسوران فنحو صارت الامة فيها

أكثر منها في المثال ولكنهم لو قالوا جارب فاسم لم يكن غنة جارب فاسم لأن الف على الالف جارب
لا تغني عن جارب فاسم وجارب فاسم كايين مال فاسم وعابد فاسم ومن قال مررت بجاء فاسم

قال مررت بساق قبل لأن الراء هي الألف في التثنية وأما في الامة وأما في اسم مذكروه حرف
الأعراب وتقول مررت بجا قبل فيلق من قال مررت بالجار قبل وقال مررت بكاف قبل من

قبل أنه ليس بين الجور وبين الالف في فاعل الألف واحد كما لا يكون الأمن موضع الآخر
وإنما رفع لسانه عما فكأنه ليس بعدا لالف الأراء مكسورة فلما كان من كلامهم مررت

بكاف كان لازم لهذا عندهم الامة وتقول هذه صغار وإذا اضطر الشاعر قال الوار ووهذا
غنة مررت بقار لا لماذا كان من كلامهم هي المنابر كان لازم لهذا الامة إذ كانت الراء بعد

الالف مكسورة وقال كانت قوار رقاوي من غنة ومن قال هذا جارب قبل هذا فالتقوا الراء
هنا كما كنا وتقول هذه تاني فقلت كثر هذا أحد لأن الراء أبعد وقد قال بعضهم

منشط فذا أجدر فذا كنت في البر فتمتها غنة كثير * واعلم أن الذين يقولون مررت بجاء فاسم
السكرت فلا يعلون لأنهم لم يلقوا بالسكرت كسر العين يقولون مررت بجاء فاسم لأن الراء كانتا

عندهم مضاعفة فكأنه جوار قبل الراء وذلك قولهم مررت بالجار وأشبهت بالعين من التثنية

(قوله فسين)

جار فاسم وجارب

فاسم (الح) قال أبو

سعيد يريد أن الامة في

جارب فاسم أقوى منها في

جار فاسم من جهتين

أحدهما أن كسرة الراء

في جارب لازمة في كل حال

وكسرة الراء في الجاء

تغير بالرفع والنصب

وبالجهة الأخرى أن حرف

الاستعلاء بعد من ألف

جارم أكثر من بعده من

ألف جارب وكذلك الامة

في عابد وفاسم أقوى

منه في مال

فاسم اه

* وأشبهت باب الراء

مستند على جواز مالة الألف من قادر وان كانت قبلها الحرف في الماع فقول الراء المكسورة في الامة وقد

قدم اليك بتفسير

وقالوا في مهادي قميل الهاء ما قبلها وقال سمعت العرب يقولون ضربت ضربة وأخذت
أخذت الهاء بالالف فأمال ما قبلها كقميل ما قبل الالف ومن قال أراد أن يضربها
طسم قال أراد أن يضربها أشد ومن قال عيال طسم قال عيال راشد والراء أضعف في ذلك
من التقبل لا كرتك وتقول رأيت عسرا كما تقول رأيت علقا ورأيت عيرا كما قلت منقيا
وهذا عسرا كما تقول حقا * واعلم أن قوما يقولون رأيت عسرا فهم يقولون للكسرة لأن
الالف في آخر الحرف فلما كانت الراء ليست كالستعية وكان قبلها كسرة وكانت الالف
في آخر الحرف شبهوها بالالف فجعلوا هذا الالف حبي وكن هذا الالف حيث قال بعضهم رأيت عسرا وقال
أراد أن يضربها وأراد أن يضربها ورأيتك عسرا وهذا الالف عسرة فاليس فيه راء وقالوا
رأيت عسرا فإذا كانت الكسرة قميل فالياء أبعد من قميل وقالوا القراء حيث كسرت أول
الحرف وكانت الالف بعد ما هو من ن الحرف فشيء مما يفتي على الكلمة نحو الالف حبي
وقالوا عسرا ولم يقولوا برقاء جمع ررق ولا حقا لأنهم من الحروف المستتعية ومن قال هذا
عسرا فأمال قال في بدل يسمى عسرا هذا عسرا كما قالوا الجباب فلم يمنع ما بينهما الامة كما
يمنع الصادق في مبالغ وقالوا إذا قرأ وهذا يا ربك كانت الكسرة أولا والالف زائدة
شبهت عسرا والنصب فيه كله أحسن لأنها ليست كالف حبي
وهذا باب ما عمل من الحروف التي ليس بعدها الف إذا كانت الراء بعدها مكسورة وذلك
قوله من الضير ومن البحر ومن الكبر ومن الصغر ومن الفقر لما كانت الراء كأنهم سفلان
مكسوران وكانت تشبه الياء أمالوا المفتوح كما أمالوا الالف لأن الغضبة من الالف وشبه الغضبة
بالكسرة كتبه الالف بالياء فصارت الحروف ههنا بمنزلة إذا كانت قبل الالف وبعد الالف
الراء وأن كان الالف قبل الالف من المستتعية فهو ضارب وقريب وتقول من جمر وقمिल العين
لا اله ما كنة وتقول من أخذ وقمिल النال ولا تقوى على امالة الالف لأن بعدها الالف
فتصاوبها فاصارت الامة لا تعمل بالالف شيئا كأنك تقول حاضر فلا تعمل لأنها من الحروف
المستتعية فكالم عمل الالف ككسرة كذا لم تعملها الامة الا بال وتقول هذا الالف مدعور
كأنك تروم الكسرة لأن الراء كأنهم سفلان مكسوران فلا تقبل الزوا لأنها لا تشبه الياء ولا عملها
أملت ما قبلها ولكل تروم الكسرة كما تقول مد ومثل هذا قوله عجب من الشعر وتبرئت
من الشعر والشعر الركية الكسرة لله وقالوا رأيت حبيب الريف كما قالوا من البحر وقالوا

(قوله وقالوا)

عمران ولم يقولوا

برقان الخ هؤلاء فروا

بين الراء والمستتعية فأمالوا

في الراء ولم يعملوا في المستتعية

لنوتها وشبهوا الالف في

عمران وقرآن بالالف حبي

وجعلوها كالطرف ولم

يبدلوا بالنون (قوله ومن

قال هذا عمران الخ) قال

أبو سعيد يريد أن القاف

في عمران لم تمنع الامة

التي أوجبها كسرة العين

وأن كان بين الكسرة

والالف القاف كأن

العين في مبالغ تقلها

صادا من أجل القاف

فتقول مبالغ

وأن كان بينهما

أحرف اه

رَأَيْتُ خَيْطَ فَرْزٍ كَمَا كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ هَذَا خَيْطُ رِيَّاحٍ كَمَا كَانَ مِنَ النَّحْرِ وَقَالَ مَرْثُ
يَعْرِو مَرْثٌ يَخْتَرُ فَلَمْ يَنْهَمْ لَأَنَّهُمْ تَخَفُّوْا مَعَ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ الْكَسْرَ فِي الْيَاءِ أَخْفَى وَكَذَلِكَ مَرْثٌ يَخْتَرُ
لَأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا ابْنُ قُورٍ وَقُولُوا هَذَا قَفَارٌ رِيَّاحٍ كَمَا يَقُولُونَ رَأَيْتُ خَيْطَ
رِيَّاحٍ فَيَقْبِلُ طَائِفَتُ الرِّيحِ الْمُنْفَصِلَةِ وَكَذَلِكَ الْفَتْحُ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَرْثٌ يَخْتَرُ
فَأَمْسَ فَلَمْ يَنْصَبْ لَأَنَّهُمْ انْفَصَلَتْ قَالَ رَأَيْتُ خَيْطَ رِيَّاحٍ وَقَفَّارٍ فَلَمْ يَعْمَلْ سَجْعًا جَمِيعٌ مَذْكَرٌ كَمَا أَنَّ
مِنَ الْأَمَلَةِ وَالنَّصْبِ فِي هَذَا الْأَوْبَابِ مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْ قَالِينَ عَمْرُو وَمِنَ النَّحْرِ فَأَمَّا لِمَنْ يَجْعَلُ مِنَ
الشَّرْقِ لَأَنَّهُ بَعْدَ الرَّاءِ فَاسْتَعْلَى فَلَا يَكُونُ ذَا كَالِ الْبُكْنِ هَذَا مَارِئٌ

هَذَا بَابٌ مَا يَلْقَى الْكَلِمَةُ إِذَا اخْتَلَفَتْ شَيْ قَصِيرٌ فَهِيَ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُشَكَّمَ بِهَا فِي الْوَقْفِ فَيُعْتَمَدُ
بِذَلِكَ الْفَتْحِ فِي الْوَقْفِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَشَوْهٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ مَا كُنْتَ مِنْ بَابِ وَشَوْهٍ يَبِي فَذَلِكَ
قُلْتُ عَ حَدِيثًا وَشَوْهٌ كَذَلِكَ لَأَنَّكَ وَصَلْتَ إِلَى التَّكْمِيمِ فَهِيَ اسْتَفْعِلَتْ فِي الْهَلَاءِ فَالْأَخْفَى
فِي هَذَا الْبَابِ الْهَلَاءُ

هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَقِمُ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَهُوَ ذَائِدَةٌ قَدْ نَتَّ اسْكَانًا أَوَّلَ الْحُرُوفِ فَلَمْ تَقْصَلْ إِلَى بَابٍ
تَبْدِيءُ بِسَاكِنٍ فَتَقْصَلُ إِلَى بَابِ شَعْرٍ كَمَا تَقْصَلُ إِلَى التَّكْمِيمِ وَالْإِزَادَةُ هُنَا الْإِفْعَالُ الْمَوْصُولُ
وَأَكْرَمًا تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ فَتَكُونُ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَقُولُ مَا يَمْشُرُكَ مَا يَسْجُدُ وَكَذَلِكَ
قَوْلُكَ أَشْرِبْ أَفْعَلُ أَسْمَعُ أَذْهَبْ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا فِي مَوْضِعٍ يَسْكُنُ أَوْهُ فَيَمْلَأُونَ مِنَ الْكَلَامِ
وَتَكُونُ فِي الْفَعْلِ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَهَذَا ثَلَاثَةٌ عَلَى رَفْعٍ وَاحِدَةٍ وَمِثَالُ وَاحِدٍ أَلْفُ
تَلْزِمِينَ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٌ وَالْأَمْرُ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا يَسْكُنُ أَوْهُ هُنَا فَيَمْلَأُونَ مِنَ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ أَتَقَلَّقُ
وَأَحْتَسِبُ وَاجْتَرْتُ وَهَذَا النُّصْرُ وَتَكُونُ فِي اسْتَفْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ
وَافْعَلْتُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَحَالُ الْأَفْعَالِ فِي كَالِهَا فِي افْعَلْتُ وَقَصْفَتْنِ فِي فَعْلٍ
كَصْفَتْنِ فِي افْعَلْتُ وَكَذَلِكَ اسْتَفْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ
وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي بَابِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ فَعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَافْعَلْتُ وَأَمَّا لِمَنْ
افْعَلْتُ فَلَمْ يَلْقَ لَأَنَّهُمْ اسْكَنُوا الْهَلَاءَ وَلَكِنَّهَا فِي الْكَلِمَةِ وَضَارَتْ فِيهَا بَعْدَ الْفَتْحِ طَعْلَتْ فِي
فَاعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ ضَارَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ طَعْلَتْ مَا لَقِيَ فِي بَابِ الْأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةُ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَعْرَجَ
وَأَمَّا لِمَنْ يَضَعُونَ كَمَا يَضَعُونَ فِي بَابِ الْأَرْبَعَةِ لَأَنَّ الْأَفْعَالَ لَمْ يَلْقَ لِسَاكِنٍ أَحَدٌ وَمَا كَانَ
شَيْءٌ كَلَّمَ اللَّهُ مَوْصُولَةً فَانْفَعَلْتُ مِنْهُ وَأَفْعَلْتُ وَقَفْعَلْتُ مَفْتُوحَةٌ وَأَوَّلُ لَأَنَّهُمْ لَا يَنْتَقِمُ أَوَّلَ

(قوله فلم

ينصب لأنها

منفصلة الخ) قال أبو

سعيد الذي يفرق بين

المتصل والمتصل أنه يحصل

اللام المكسورة في مال كأنها

لم تصل بضاف فلم لأنها

كلمة أخرى وكذلك الطاء

المفتوحة في رأيت بخط

وباح كأنها لم تصل بكسرة

الراء في رباح فلا يعمل الطاء

لأنه لا يستبدل به في رباح

لأنها كلمة أخرى (وقوله

ومن قال من عمرو والتفر

فأما ليل من الشرق الخ)

قال أبو سعيد يريد أن حرف

الاستعلاء إذا كان بعد الراء

المكسورة ينشع من إمالة

ما قبل الراء وهو إمالة السين

من الشرق كما منع من

إمالة الألف في مارق

أه سواف

الكلمة يعني آت الواصل وانما هي ههنا كالمه في عه فهي في هذا الطرف كالمه في هذا الطرف فلما تم تقرب من ثبات الاربعة فعودت حوت وصلصلت جعلت اوائل ما ذكرنا مقنونا كالأول ما كن من نطق الذي هو على ثلاثة ا حروف فعودت وحوت وقيل وعلم وصارت ا حوت محبت واقشعرت كاستفعلت لانهم لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حدثت من السكون ولم تفسح لتخرج منه الاربعة الى ثامن الفعل اكثر من الاربعة كما ان افضل نحو حوت من الثلاثة الى ثامن الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سقر رجل لا يحذف الكلام مثل سقر رجل فلما لم يكن ذلك صرفت الى باب استفعلت فأجرت مجرى ما أصله الثلاثة يعني ا حوت محبت . واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام محذوف لان الكلام قد يابسه ما يستغنى به عن الالف كما حذفت الهامسين قلت ع ياقى فابعداها كلام وذلك قولك يا زيد اضرب عمرا ويزيدا قتل واخترج وان ذلك آخرهم وكذلك جيع ما كانت الهمزة موصولة واخترج آخرهم واذن ذلك آخرهم وكذا جيع ما كانت الهمزة موصولة . واعلم ان الالف الموصولة تميزا ذكرنا في الابتداء سكرونا بها الا ان يكون الحرف الثالث مضموما فتشبهها وذلك قولك اقبل استصيف اختر آخرهم وذلك انك قريت الالف من المضموم اذ لم يكن فيها الا ساكن ففكرها كسرة بعد هاشمة وارادوا ان يكون العمل من وجه واحد كما فعلوا ذلك في هذا اليوم ياقى وهو في هذا اجل ما ليس في الكلام حرفا أو فمكسور والثاني مضموم وفصل هذا به كأفعل بالمدغم اذا اردت ان ترفع لسانك من موضع واحد وكنت ارادوا ان يكون العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى ان قالوا انا احوط وانقول وهو مضمود من الجبل انا بانك التلخيص وقالوا ايضا لا تمك وقالوا اضرب الساقين املك هابل فكسرها جميعا كما قسم في ذلك ومثل ذلك (البيت الثمان من بشرا لا نصارى)

وَيْلِمَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةِ * وَلَا كَهَذَا الْغَيْ فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ

وتكون موصولة في الحرف الذي تقرأ به الالهة والحرف الذي تقرأ به الالهة هو الحرف الذي في قوله التوم والرجل والناس وانما هم اسرف به في قولهم قد وسوق وقد يتنازل فيما يصرف ولا يصرف الا ترى ان الرجل اذا نسي فتذكر ولم يرد ان يقطع بقوله الى كما يقول قلبي ثم يقول كان وكان ولا يكون ذلك في ابن ولا اشرى لان السيم ليست متفصلة لقول الله

* وَأَنْتَ بِلَبِّ آخِرِ قَوْلِ السَّعَالِ بَشِيرِ * وَيْلَهَا قِيَامُ الْجَوِّ طَالِبَةِ *

مستند به على ما يجوز في قوله ويلها من ضم الهمزة كسر هاء الضم على التماسه كسر طاء طاء وانما كسر على اتباعها الحرف كالم وقد تقدم بتفسيره

وقال غيلان دَعَا وَجَلَّنا وَآلِ غُلَانِيْلَ • بِالشَّمْسِ أَنَا قَسَمٌ قَاتِلٌ

كما تقول لَمْ قَدِي تَمَقُول قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَتَقِي قَدْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْمُرُ الْإِلَامُ فِي غُرُوهِ يَنْتَلُو بِجِيءَ
بِالْيَاءِ لِأَنِّ الْبِنَاءَ قَدَّمَ وَزَعِمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَفْصُولَةٌ كَقَدْ وَسُوفَ وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ لِعَنَى كَأَجِيَّانَ
لِغَالِي غُلَّ لَمْ تَكُنِ الْآلِفُ فِي فِعْلٍ وَلَا سَمٍ كَانَتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ مَفْتُوحَةٌ فُرْقِيْنَهَاوِيْنَ مَا فِي الْأَسْمَاءِ
وَالْأَفْعَالِ وَصَارَتْ فِي آتِ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا لَا تُخَفَّفُ شَبَّهَتْ بِالْفَاءِ أَجْرًا زَائِدَةً
كَأَنَّهُمَا زَائِدَةٌ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مِثْلُهَا أَنَّهُمَا كَانَتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ مَفْتُوحَةٌ كَرَعُوا أَنْ يَحْدُثُوا
فَيَكُونُ لِقَعْدَ الْاسْتِفْهَامِ وَالْحَسْبُ وَاحِدًا فَرَادُوا أَنْ يَصْلُوا وَيَتَوَّعُوا وَمِثْلُهُمَا أَلْفَاتُ الْوَصْلِ
الْآلِفُ الَّتِي فِي أَيْمٍ وَأَيْمُنٍ لَمْ كَانَتْ فِي سَمٍ لَا يَتِمُّكَ عَمَّا كُنَّ الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَلْفُ الْوَصْلِ خَوَاتِمُ
وَأَسْمَاءُ وَامْرِئٍ وَاعْمَالِي فِي سَمٍ لَا يَتِمُّكَ الْآلِفُ مَوْضِعَ وَاحِدَتِهَا خَالِي فِي أَلْ فَيَمَالِسُ
بِاسْمٍ إِذَا كَانَتْ فِيمَا لَا يَتِمُّكَ عَمَّا كُنَّا وَضَارِعَ مَالِسٍ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ وَالْغَلِيلُ عَلَى أَهْلِهَا
مَوْصُولَةٌ قَوْلُهُمْ لَيْمُنَ اللَّهُ وَلَيْمَ اللَّهُ قَالِ الشَّاعِرُ

وقال فريرى القوم لم تشد بهم • نَمَّ وَفَرِيرَى لَيْمُنَ اللَّهُ مَا نَدَى

وقد كتبتنا في باب القسم فأردوا أن تكون هذه الياء سَكَنَةً فَيَمَالِسُوا مِنَ الْكَلَامِ كَمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَفْعَالِ فِي أَسْمَاءِ شَبَّهَتْ بِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَهَذِهِ أَيْمُ قِصَّةِ الْآلِفِ وَالْإِلَامُ هُنَا
قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ بُونِس قَالِ بَعْضُهُمْ لَمْ أَنَّهُ كَسَرَتْ قَالِ لَيْمَ اللَّهُ فَعَلَهَا كَأَنَّهَا

فِي أَهَابِ كَيْسُوْنَهَا فِي الْأَسْمَاءِ • وَأَعْمَالُ كَوْنٍ فِي أَسْمَاءٍ مَعْلُومَةٍ اسْكَنُوا أَوْ ظَهَرُوا جَانِبًا
مِنَ الْكَلَامِ وَلَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ تَتَلَبَّسُ فِيهَا كَالْأَفْعَالِ هَكَذَا أَجْرًا وَافِي كَلَامِهِمْ وَلَيْسَ الْأَسْمَاءُ
أَبْنُ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لَتَانِيثُ فَقَالُوا ابْنَةُ وَأَتَانُ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لَتَانِيثُ فَقَالُوا ائْتَانُ كَقَوْلِ ابْنَيْنِ
وَأَمْرُؤُ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لَتَانِيثُ فَقَالُوا احْرَأُ وَأَتَمُّ وَأَسْمُ وَاسْتُ • فَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَتَانُ مَكْسُودَةٌ
فِي الْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ التَّالِي مَضْمُونًا فَوَافِي وَأَمْرُؤُ لَا تَمَالِسُ شَبَّهَتْ فِي هَذَا الْبِنَاءِ عَلَى
كُلِّ حَالٍ أَعْمَالُ فِي حَالِ الرَّفْعِ فَلَا كَانَ كَذَا فُرْقِيْ وَابْنَاهَا وَيَنْ الْأَفْعَالُ هُوَ أَقْلُ الْأَخْفَفِ
لِأَنَّ الضَّمَّةَ فِيهِنَّ ثَابِتَةٌ فَتَرَكُوا الْآلِفَ فِي ابْنِهِ وَامْرِئِي عَلَى حَالِهَا وَالْأَصْلُ الْكَسْرُ لَا تَمَالِسُ كَسْرَةٌ

* وَأَنْتُمْ مَقُولُ غِيلَانَ • دَعَا وَجَلَّنا وَآلِ غُلَانِيْلَ • بِالشَّمْسِ الْبَيْتِ
مُسْتَهْدَاهُ عَلَى مَا يُوْرِي مِنْ ضِلِّ الْأَفْعَالِ بِاسْمِهَا مُنْدَرِجًا لَمْ تَكُنْ بِشَيْءٍ مَادَتِهَا مُنْدَرِجَةً كَرِسَالَةٍ
بِاسْمِهَا وَتَقْدِمُ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ • وَأَنْتُمْ مَقُولُ بَعْضِ
وَقَالَ فَرِيرَى الْقَوْمُ لَمْ تَشَدُّهُمْ • قَوْمُ فَرِيرَى لَيْمُنَ اللَّهُ مَا نَدَى
مُسْتَهْدَاهُ عَلَى اسْقَاطِ الْآلِفِ فِي الْفَرَجِ لَا تَمَالِسُ وَتَقْدِمُ بِلِسَانِهِ

(قوله والغليل
على أنهم موصولة
قوله لم يكن الله الخ)
قال أبو سعيد جعل ألف
أيم وأيمن ألف وصل وذكر
أنهم جعلوها مفتوحة
وان كانت حاطة على اسمين
لا نهما لا يستعملان إلا في
القسم فلم ينعكسا فنهيا باللام
التعريف وقد حكى بونس
أن من العرب من يكسر
وهذه ألف ألف وصل
عند المصريين وأيمن
موضوع للقسم غير مشتق
من غيم من الأسماء
العروضة وذكر الزجاج
وهو قول الكوفيين أن
أيمن جمع عين وأن أيم محذوف
منها النون ومنهم من يقول
م الله لا فعل كأنهم تكلم
باليمن من أيمن ومنهم من
يقول م الله بكسر الميم
كأنهم تكلم باليمن من عين
فقصه أيم عند سيبويه
والخليل قصة الألف
واللام وملحكة بونس من قول
بعضهم أيم الله بالكسر
تشبيهه بألف ابن
أد باختصار

أبداني الأسماء والأفعال الآتي الفعل المضموم الثالث كما قالوا أنا أنبؤك والأصل كسر الباء
فصار الهمزة في امرؤ إذ كانت لم تكن ثابتة كارتفاعه في فونائب لا نهضة فاعتكفون في حال
الرفع . واعلم أن هذا الالف انقلب الوصل فحذف جميعا إذا كان قبلها كلام الأما ذكرنا من
الالف واللام في الاستفهام وفي أعين في باب القسم لانه قد ذكرنا فعل نكح في باب القسم
حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام فبقوا أن تنكس الالف بالفاء الاستفهام ونذهب في
غير ذلك إذا كان قبلها كلام الآن تقطع كلامك وتستأنف كما قالت الشعراء في الأتصاف
لأنها مواضع فصول فاعلم ابتدؤها بعد قطع قال الشاعر
(كامل)

ولا يلبث في الشتاء وليدنا * ألقدر ينزلها بغير جلال
وقال لبيد
أومذهب جددي على الواح * ألتأطى المزبور والفتور

• واعلم أن كل شيء كان أول الكلمة وكان مفعول كسوى الف الوصل فانه إذا كان فيه كلام لم
يُحذف ولم يتغير الأما كان من هو هي فان الهاء تسكن إذا كان قبلها واو أو ياء أو لام وذلك
قولا وهو ذهاب وهو غير منك هو قائم وكذلك هي لما ذكرنا في الكلام وكانت هذه الحروف
لا يلتصق بها الألف ما بعد هاء صارت بمنزلة ما هو من نفس الحرف فأسكنوا كما قالوا في تحذف
ورضي رضى وفي حذر حذر وسرو سرو فلو أنك حيث كثرت في كلامهم وصارت تسعمل
كثيرا فأسكنت في هذه الحروف استقصافا وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على
حالتها فعملوا بلام الألف مع الفاء والواو مثل ذلك لأنها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في
أنها لا يلتصق بها الألف ما بعدها وذلك قولك فليستظر وليصيرت ومن ترك الهاء على حالها في هي
وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

* وأشدق خبر جمته هذا باب كينونتها في الأسماء

ولا يادر في الشتاء وليدنا * ألقدر ينزلها بغير جلال

الشاعرية قطع الف الوصل من قوله القدر ضرورة رسي فذلك أن الشطر الأول من البيت وقف عليه ثم
ابتدأ ما بعده فقطع على هذه الية وهذا من أقرب الضرورة . يقول إذا اشتد الزمان فولد لا يادر القدر حسن
أدب والجلل حرفة تير لها القدر * وأشدق الخبر لبيد

أومذهب جددي على الواح * ألتأطى المزبور والفتور

الشاعرية قطع الف الوصل في الناطق والقول في كائني تقدم وصف آثار القمار فحل منها ميناو غيا
وشبهها بالكتاب في ذلك وأراد الناطق البين الظاهر والمختوم ثلثي الفار من الختم الطبع على التورق نظيفه
والجسد جمع جسدته في الطريقة وأراد به أسطوا الكتاب المنصب ما كتب بالذهب والزبور المكتوب
ويروي البرور والبين الفتيان والبر والظهر وبني على مفعول كما هو المصوب من أحبته ومجوس من أحبائه

هنا باب محمّد أو آخر الكلام الساكنة اذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين هـ وانما
حذفوا ألف الوصل ههنا بعد الساكن لأن من كلامهم أن يحذف وهو بعد غير الساكن فلما
كان حذف من كلامهم حذفوها هنا وجعلوا التمرّد الساكنة الأولى حيث لم يكن يلتقي
ساكنان وجعلوا هذا سيلها يقر قوايينها وبين الألف المقطوعة فجعلوا هذا الباب في التمرّد
أن يكون الساكن الأول مكسورا وذلك قولك اضرب نفسك وأكرم الرجل وأذهب أذهب وقول
هو الله أخذ الله لأن التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصارت عطفة بأضرب وهو حذف
ومن ذلك أن الله عطف فعلت وعن الرجل وقيل الرجل ولواستطعنا ونظير الكسر ههنا قولهم
حذاري وبنياد وطار الزيموها الكسر في كلامهم فجعلوا سيل هذا الكسر في كلامهم فاستقام
هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسما فهو حذام لئلا يلتقي ساكنان وهو ميسر يافعي وعاق غاني
كسروا وهذا كل من كلامهم أن يكسروا اذا التقى ساكنان وقال الله تبارك وتعالى قل
انظروا ماذا في السموات والارض فضموا الساكن حيث حركوه فاضموا الألف في الاستداه
وكسروا الكسر ههنا كما كرهوه في الألف فخالفت سائر السواكن كما خالفت الألف سائر
الألفات يعني ألفت الوصل وقد كسروا فقلوا قل انظروا وأجره على الباب الأول ولم
يجعلوها كالألف ولكن جعلوها كالحجيرة وأما الذين يضمون ظنهم يضمون في كل ساكن
يكسر في غير الألف المضجمة فمن ذلك قوله وتلج البحر عطين وعذاب الركنين يرحل ومنه
أنا نقص منه قليلا وهذا كله عربي قد قرئ به ومن قال قل انظروا كسر جميع هذا والفخ
في حرفين أحدهما قوله عز وجل ألم الله لما كلن من كلامهم أن يفتحو الالف الساكنين
فضموا هذا ففرقوا بينه وبين النون بهاء ونظير ذلك قولهم من الله ومن الرسول ومن
المؤمنين لما يكره في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفخ أخف عليهم فضموا وشبهوها بآل
ويكفر وزعموا أن ناصرا العرب يقولون الله في كسرونه ويضمونه على القياس فاما
الم فلا يكسر لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل عطفة غيره ولكنهم جعلوه كبعض ما يكسر
لالتقاء الساكنين وهو حذف ما بعده واغلن ذلك لأن الهجاء خلافتين وقد خالفت
العربية في إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف الادم فكسر يقوم على القياس وهي أكثر
كلامهم وهي التي يقول يكسروا إلى ألف الادم لأنهم سمعوا ألف الادم كسرا لأن الألف والادم
كسروا في الكلام تدخل في كل اسم فضموا ففتحا فاصار من الله عطفة التبارك وذلك قول الذين

(قوله وتلج)

ذلك قولهم من الله

ومن الرسول) انما

فضموا من لكثرة تبارك

كلامهم والميم مكسورة

فكسروا وإلى الكسرتين

مع الكثرة فعدلوا إلى أخف

الحركات وكسروا عالم

يكسره على صورته

كقولك ان الله أمكني

فعلت وكقولك زن درهم

وكان الكسائي يقول ان

من ففتحت التون فيها لأن

أصلها لم يأت في ذلك

بجمن مضمة وأما لم فاجز

الأخفش فيها الكسر

وضمعه سيويه وأوجب

الفخ وفيه وجهان أحدهما

أنه لالتقاء الساكنين الميم

واللام الأولى ومن الله ولم

يكسر والآخر قبل الميم

وقبل الياء كسرة فكسروا

الكسرة فيها والثاني أنه لاني

فتحة الألف من قولنا الله

على الميم لأن ههنا موقوفة

حقها أن تبدأ بالألف

بعد ههنا موقوفة اه

أفاده السرياق

أَيْتِكَ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ فُتِحَ قَوْمُ فَحَاءَ فَقَالُوا مَنِ ابْنُكَ فَأَجْرُهَا جَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ﴿هَذَا بَابُ مَا يَنْسَبُ مِنَ السَّوَاكِينَ إِذَا حُفَّتْ بِعَدَمِ الْوَصْلِ﴾ وَذَلِكَ الْحَرْفُ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ
 علامة الانحياز إذا كان ما قبلها مفتوحاً وذلك قوله عز وجل وَلَا تَتَّبِعُوا النَّفْلَ يَتَّبِعَكُمْ وَمِمَّا ابْنُكَ
 وَاسْتَشْوَى اللَّهُ فَرْعَهُمَ الْخَلِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا حُرْكَ الْوَاوِ مِنْهَا الْفَصْلَ يَنْتَهَوْنَ بَيْنَ الْوَاوِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ
 الْحَرْفِ نَحْوِ دَاوُدَ وَآدَ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّفْلَ يَتَّبِعَكُمْ جَعَلُوا بِحُرْكَ مَا مَكْسُورٍ وَمِنْ
 السَّوَاكِينَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ لَوْ اسْتَطَعْنَا شَبَّهَ وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي فِي الرَّجُلِ وَنَحْوُهَا حَبِثَتْ كُنْتُ
 مَا كُنْتُ مَقْتُولاً مَا قَبْلُهَا وَهِيَ فِي الْقَلْبِ بِحُرْكَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّفْلَ يَتَّبِعَكُمْ وَأَمَّا الْبَاءُ الَّتِي هِيَ علامة
 الْأَشْمَالِ وَقَبْلُهَا رُفْعٌ مَقْشُوعٌ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِي الْفِ الْوَصْلِ وَذَلِكَ اخْتِصَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُمْ
 لَمَّا جَعَلُوا حُرْكَ الْوَاوِ مِنَ الْوَاوِ جَعَلُوا حُرْكَ الْبَاءِ مِنَ الْبَاءِ فَصَارَتْ تَجْرِي هُنَا كَمَا تَجْرِي الْوَاوُ
 وَأَنْ أَجْرُهَا تَجْرِي وَلَا تَتَّبِعُوا النَّفْلَ يَتَّبِعَكُمْ كَسْرَتْ فَهِيَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَكْسُورَةٌ وَمِثْلُ هَذِهِ
 الْوَاوُ وَأَوْسَطُ قَوْمٌ لَا تَهْأَوُوا وَزَائِدَةٌ لِقَدْ جُمِعَ كَالْمُحْتَفِ وَالْوَاوُ اسْتَوْعَلَتْ الْعِلْمَ بِالْجَمْعِ وَحَدَّثَ
 مِنَ الْأَسْمِ مَا حُدِّثَتْ وَالْوَاوُ اسْتَوْعَلَتْ هَذِهِ فِي الْأَسْمِ كَتَلَتْ فِي الْفِعْلِ وَالْبَاءُ فِي الْمُطْمَقِينَ مِثْلُهَا فِي
 اخْتِصَ وَذَلِكَ مُصْطَقُ آتِهِ وَمِنْ مُصْطَقِي آتِهِ

﴿هَذَا بَابُ مَا حُدِّثَ مِنَ السَّوَاكِينَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا كُنْ﴾ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا الْفِ الْوَاوُ وَالْبَاءُ
 الَّتِي قَبْلُهَا حُرْكَ مَكْسُورٌ وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلُهَا رُفْعٌ مَضْمُونٌ فَأَمَّا حُدِّثَ الْآلِفُ فَقَوْلُهُ تَجْرِي الرَّجُلُ
 وَأَنْتَ تَرِيدُ بِي وَلَمْ يَخَفْ وَأَمَّا كَرِهَ أَقْرَبُ بَيْتِهَا لِأَنَّهُ إِذَا نَزَلَتْ صَارَتْ يَاءً وَادَّافَكَرَ هُوَ أَنْ
 تَصِيرَ إِلَى مَا يَسْتَقْبَلُونَ فَخَذَفُوا الْآلِفَ حَيْثُ لَمْ يَخَفُوا التَّيْسَ وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذِهِ حَتَّى الرَّجُلِ
 وَمَعْرَى الْقَوْمِ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَعْرَى وَالْحَبْلُ كَرِهُوا أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الْآلِفِ فَخَذَفُوا
 حَيْثُ لَمْ يَخَفُوا التَّيْسَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَتْ وَقَالُوا رَمَيْتُ بِهَا وَالْبَاءُ وَقَالُوا غَرَّ وَخَاوَا بِالْوَاوِ
 لِثَلَاثَةِ تَبَسِ الْإِنْسَانُ بِالْوَاوِ وَقَالُوا حَبْلَانِ وَذَقَرِيَانِ لِأَنَّهُمْ لَوْ خَذَفُوا لَاتَّبَسَ مَالِيسٌ فِي آخِرِهِ
 الْآلِفُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَنْتَ إِذَا قُلْتَ هَذِهِ حَتَّى الرَّجُلِ وَمِنْ حَتَّى الرَّجُلِ لَمْ أَنْفِ فِي آخِرِهَا
 الْآلِفَ فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَوْلَ رَأَيْتُ حَبْلِي الرَّجُلِ فَوَافَقَ الْقَطْعَ لِقَطْعَ مَا لَيْسَتْ فِي آخِرِهِ الْآلِفُ الثَّانِيَّةُ
 فَإِنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَنْتَ لَوْ قُلْتَ حَبْلَانِ لَمْ يَحْدِمْ مَضْمُونُ الْآلِفِ الْوَاحِدَةِ سَاقِطَةٌ وَلَفْظُ
 الْأَسْمِ حِينَئِذٍ وَلَفْظُ مَا لَيْسَتْ فِيهِ الْآلِفُ سَوَاءٌ وَأَمَّا حُدِّثَ الْبَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا كَسْرٌ فَقَوْلُهُ
 رَجَى الرَّجُلُ وَيَقْضِي الْحَقُّ وَأَنْتَ تَرِيدُ يَقْضِي وَيَرَى كَرِهُوا الْكُسْرَ كَارِهُوا الْحَرْفَ فِي مَضْمُونٍ وَالضَّمُّ

فيه كما كرهوا الرفع فيه ولم يَكُوفُوا لِتَقْصُوفِ الْتَبَسِ بِالنَّسَبِ لِأَنَّهُ سَبِيلُ هَذَا أَنْ يَكْسَرَ فَخَذُ فَوَاحِشٍ
 لِيُخَافُوا النَّبَاسَ وَأَمَّا حَذْفُ الْوَاوِ الَّتِي قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ فَقَوْلُكَ يَمْزُو الْقَوْمَ وَيَدْعُو النَّاسَ
 وَكَرِهُوا الْكُسْرَ كَمَا كَرِهُوا الضَّمَّ هُنَا كَمَا كَرِهُوا الْكُسْرَ فِي يَمِيٍّ وَأَمَّا اخْشَوْا
 الْقَوْمَ وَرَمَوْا الرَّجُلَ وَاخْشَى الرَّجُلُ فَانْهَمَ لَوْ حَذَفُوا الَّتِي بَيْنَ الْوَاحِدِ بِالْجَمْعِ وَالْأُنْثَى بِالْفَتْحِ وَكَرِهُوا
 هُنَا مَوْضِعَ النَّبَاسِ وَمَعَ هَذَا أَنْ يَهْلَ هَذِهِ الْوَاوُ اخْشَى الْحَرَكَاتِ وَكَذَلِكَ بَاءُ اخْشَى وَمَا قَبْلَ الْبَاءِ
 مِنْهَا يَنْقُضُ وَيَجْعُو وَمَا قَبْلَ الْوَاوِ مِنْهَا يَدْعُو وَيَجْعُو فَاجْتَمَعَ أَمَّا تَقْلُ وَأَمَّا لَا يَخْفُفُ الْاَلْتَبَاسُ
 فَحَذْفُ فَاجْبَرَتْ هَذِهِ السَّوَاكِنُ الَّتِي حُرُوكُهَا قَبْلَهَا مِنْهَا يَجْرِي وَاحِدًا وَمِثْلُ ذَلِكَ يَسَّعُ وَلَمْ يَقْلُ
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَيُهْمَنُ الْاِسْتِقَالُ لَأَجْرَتْ يَجْرِي لَمْ يَخْفُفْ لَا مَلِيسَ لَاسْتِقَالِهَا بَعْدَ حَذْفِ
 وَكَذَلِكَ بَاءُ يَهَابُ وَأَوْ يَخَافُ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ

هَذَا بَابُ مَا لَا يَرْتَمِنُ هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ لَمْ يَكُنْ مَابَعْدَهَا وَسُخِّرَتْ لَمْ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَهُوَ قَوْلُكَ لَمْ يَخْفُفَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَسَّعِ الرَّجُلُ وَلَمْ يَقْلُ الْقَوْمُ وَرَتَبْنَا الْمَرْءَ وَرَتَبْنَا لَانْهَمَ انْهَمَ حُرُوكُ
 هَذَا السَّاكِنِ لَسَاكِنٍ وَقَعَ بَعْدَهُ وَلَيْسَتْ بِحَرَكَةٍ نَازِمَةٍ الْأَتْرَى أَنْ لَوْ قُلْتَ لَمْ يَخْفُفْ ذِيْدٌ وَلَمْ يَسَّعِ
 عَمْرُو أَسَكَنْتَ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ رَمَتْ فَلَمْ يَجِبْ بِالْأَفْ حَذْفُهُ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ السَّوَاكِنُ لَا تَحْرُكُ
 حُذِفَتْ الْأَفْ حَيْثُ أَسَكَنْتَ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ وَلَمْ يَرْجِعُوا هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ حَيْثُ حُرِّكَتْ
 لَاتَّقَاهُ السَّاكِنِينَ لَمْ أَذْكَ إِذَا لَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كَلَيْسَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لَمْ يَخْفُفْ أَبَاكَ فَاثِقَةً
 أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَنْتَ تَرِيدُ لَمْ يَخْفُفْ أَبَاكَ وَلَمْ يَسَّعِ أَبُوكَ وَلَمْ يَهْلُ أَبُوكَ لَمْ أَكُنْ أَكُنْ حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ
 أَنْ تَحْذِفَ الْأَفْ تَقْلُ حُرُوكَهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّتِي قَبْلَهَا وَلَمْ تَكُنْ تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ إِلَّا كَذَا
 كَمَا تَجِدُهَا فِي التَّقَاهُ السَّاكِنِينَ مِنَ الْعَرَبِ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا سَاكِنٌ هَمْزٌ تَخْفُفُ كَلَّتْ
 سَاكِنَةٌ عَلَى حَالِهَا كَسَوْنِهَا إِذَا لَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا سَاكِنٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَمْ يَخْفُفَا وَلَمْ يَقُولَا وَلَمْ يَبْعَا فَإِنَّ
 هَذِهِ الْحَرَكَاتُ لَوَازِمٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَمَّا حَذْفُ التَّوْنِ الْجَزْمِ كَمَا حَذَفْتَ الْحَرَكَاتُ الْجَزْمِ مِنْ فَعِلَ
 الْوَاحِدِ وَلَمْ تَدْخُلِ الْأَفْ هُنَا عَلَى سَاكِنٍ وَلَوْ كُنْ كَذَلِكَ لَقَالَ لَمْ يَخْفُفَا كَمَا قَالَ رَمَتْ لَمْ يَخْفُفَ التَّشْبِيهُ
 شَيْءٌ يَجْزِي وَمَا كَانَ الْأَفْ لَمْ تَخْفُفْ فِي رَمَتْ شَيْءٌ يَجْزِي وَمَا

هَذَا بَابُ مَا تَلْقَاهُ الْعَالِمُ فِي الْوَقْفِ لَمْ يَكُنْ أَحَدُ الْأَحْرُفِ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ
 الَّتِي الْبَاءُ وَالْوَاوِ فِيهِ لَامٌ فِي حَالِ الْجَزْمِ أَرِمَهُ وَلَمْ يَمْزُ وَأَخْشَى وَلَمْ يَنْقُضْ وَلَمْ يَرْضَهُ وَكَذَلِكَ لَانْهَمَ
 كَرِهُوا ذَهَابَ الْأَمَاتِ وَالْإِيكَانَ بَيْنَهُمَا كَانَ ذَلِكَ إِسْلَافًا لِلْحَرْفِ كَرِهُوا أَنْ يَكُونُوا مَحْرُوكًا

(قوله وهو
 قولك لم يخفف
 الرجل الخ) يريد أن
 ما أسقطناه من الألف
 والواو والياء لانتفاء
 الساكنين إذا تحركوا
 الساكن بعده لا اجتماع
 الساكنين لم يرد الساكن
 الفاعل لأن هذا التعريف
 عارض وليس بحركة تلزم
 الحرف فأفاده السيرافي
 (قوله وأما قولهم لم يخففا
 ولم يقولوا ولم يبععا الخ) يريد
 أن الأصل في يخففا
 ويقولوا ويبععا يخفان
 ويقولان ويبععان فحذف
 الجزم فسطته التوون
 ولم تدخل ألف التشبيه
 على شيء مجزوم فلذلك
 ثبت الألف
 والواو والياء
 اه سيرافي

فهذا تبيان أنه قد سلف آخر هذه الحروف وكذلك كل فصل كان آخره أواوا وإن كانت الياء زائدة لأنها تحسرى بحرى ما هو من نفس الحرف فإذا كان بعد ذلك كلام تركت الياء لأنك إن لم تقف تحركت وإنما كان السكون لوقف فلما تقف استغنيت عنها وتركها وقد يقول بعض العرب آدم في الوقف وأغز وأخش حذ تباذل عيسى بن عمرو بنس وهذه اللفظة أقل اللغتين جمعا آخر الكلمة حيث وصلوا إلى التكلم بها مرة لا وأخر التي تحركت مما لم يحذف منه شيء لأن من كلامهم أن يشبهوا النبي بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع ما هو فيه وإنما لا تقف من وقفت وأن تقع أعين وعيت فانه يلهيها الهاء في الوقف من تركها في أخش لأنه لا يجزئ بها لأنها ذهبت منها الفاء واللام ففكر هو أن يستكنوا في الوقف فيقولوا أن تقع أعين فيستكنوا العين مع نعل حرفين من نفس الحرف وإنما ذهب من نفس الحرف الأول حرف واحد وفيه النبا الوصل فهو على ثلاثة أحرف وهذا على حرفين وقد ذهب من نفسه حرفان وزعم أبو الخطاب أن تاسل من العرب يقولون ادع من دعوت فيكسر ون العين كأنها لم كانت في موضع الجزم وتعدوا أنها ما كسدة إذ كانت آخر شيء في الكلمة في موضع الجزم فكسر واحد كانت الدال ما كسدة لأنه لا يلتقي ما كان كما قالوا رديا في هذه لغة تربية وإنما هو غلط كما قال زهير

بلى أن ليس مدرك ما مضى • ولا ياتي شيئا إذا كان جازيا

هذا باب ما قلعه الهاء ثنتين الجر كم من غوماذ كزنا من نالت الياء والواو التي حذفت وأخرها ولكنك تأتيت حركة وأخر الحروف التي لم تذهب بعد هائتي فمن ذلك التونات التي ليست بحروف أعراب ولكنك تافون الاثنين والجميع وكان هذا أجديا نيتين حركة حيث كان من كلامهم أن يبتوا حركة ما كان قبله مضمرا كما لم يحذف من آخر شيء لأن ما قبله مسكن ففكر هو أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك لإخلاقه وذلك مما صار إليه وهم متلوته وهم قائلوه ومثل ذلك حنة وضربته وهبته فعلا ذلك لكونك ومع ذلك أيضا أن التون خفية فذلك أيضا لم يلزم كذا الضرب إذ كان يحرك ما هو أيقن منها سري ذلك وما ترك وما قبله مضمرا إن شاء الله ومثل ذلك آية تريدين لأنها لا تقبل ما ساكن وليس بمنون فغيرها أعراب ولكنك مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك الجري ومثل ذلك قولهم نقة لأن في هذا الحرف ما في آين أن ما قبله ساكن وهي خفية كلون وهي أشبه الحروف بما في الصوت ولذلك كانت مثلها في النقاء وتبين ذلك في الانظام ومثل ذلك قولهم قلته يريدكم قال الرازي

(قوله وأما

لأنه من وقيت

الح) يريد أن قولنا لم

يعه ولم يسه قد ذهب منه

حرفان وهو فاعل النعل

ولامه لأن من وقيت وقى

بني فأتينا الهاء فيه أوجب

والزحم أن أتينا في ادم

واخش لأن الألف بها

أكثر ما يعوض لها الزم

ومن العرب من لا يثبت

الهاء في ذلك أيضا لأنه على

حرفين الأول منهما مضمرك

فيشد له والثاني ساكن

والذي يتكلم بهذا يحذف

الهاء منه أقل ممن يحذف

الهاء من ادم واخش لأن

ادم على ثلاثة أحرف

والقاهب منه حرف

واحد اه

سيرا في

• يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلْمَلِكُ •

وَأَعَابِرُهُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ كَثِيرٌ لَا يُقِيمُونَ الْهَلَاةَ فِي الْوَقْفِ وَلَا يَتَّبِعُونَ الْحُرْكَ
لَا تَهْمُ لَهُمْ بِحَدِّهِمْ أَوْ شَاءَ الْإِسْمِ فِي كَلَامِهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَقَوْلِهِمْ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ وَلَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ
وَجَمْعُ هَذَا كَانَ بَعْدَهُ كَلَامُهُمْ مِنْهُ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ وَلَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ
الْوَقْفُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ لَا تَنْتَهِ الْهَلَاةُ
وَيَدُونَ وَبَعْدَهَا أَجَلَ وَقَالَ وَحَقَّنْ نَبِيَّكَ عَدْلًا لَكَ وَقَدْ كُنْتَ تَقُولُ

ومثل فون الجميع قولهم اقلتمه لانها تونيزا ثمة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف بمنزلة هـن وقاطوا الوقف كيقة وكتبته وتلفظ كيف وليت وتلفظ لالم يكن حرفا ينصرف للاعراب وكان قبلها ساكنا جعلوا بمنزلة ما ذكرنا وزعم الخليل أنهم يقولون انطلقت يريدون انطلقت لانها ليست بباء اعراب وما قبلها ساكن وعما جرى مجرى مسلوته علامة المقعر التي هي ياء وقبلها الف اوبه لانها جاءت انما خفية وان قبلها ساكنا كاف جرت مجرى مسلماته ومسلوته وتلفظته وذلك قولك غلاما وغلامه وعصاة وبشر ايتها يا ضية

هذابا ياتيتون حركته وما قبله مقعر كمن ذلك الياء التي تكون علامة المقعر المجرور او تكون علامة المقعر المنسوب وذلك قولك هذا غلامه وجاء من تعبته وانما ضربتبه كرها ان يكتوها اذ لم تكن حرف الاعراب وكانت خفية فبينوها وانما من رأى ان يكتن الياء فله لا يظن الياءه لان ذلك امرها في الوصل فلم يخف منها في الوقف شي وقالوا هي وعين يديون هي شبهوا بياء تعدي وقالوا هو لم كانت الواو لا تنصرف للاعراب كرها ان يكتوها الا ساكن في الوقف فجعلوا بمنزلة الياء كما جعلوا كيقة بمنزلة مسلوته ومثل ذلك قولهم غلبتكم ك

(قوله) وغيب
هؤلاء من العرب
وهم كثير لا يحقون
إليه (في الوقت) قال
أبو سعيد يريد أن
يدخلون إله الحق إرمه ولم
يغفروا وأما شريكها
فغيب عنه حرف أو حرفان
ولا يدخلونه بهذا كوفي
هذا الباب لأنهم قد فروا
إدخالها عوضاً من القاب
في إرمه ونحوه ولم يذهب
عن هذا الباب شيء
إله عوضاً من
قوله اه

* وأنشد في باب سأل عنه الهاء اثنين الحركة * بأهل الناس الأهل * *

الشاعرية تبين حركة الميم في الوقت. بها السكت لا نهركة، بل لا تتغير لأعراب فكره وانسيتها لأنها حركة من لازمة * وأنشد في الباطن منه لأن الزمان

حركة مبنى لازمة * وأنشد في الباب فمته لان الرقيات

وَيَقْلَنُ شَيْفًا مَدْلًا * لَكَ وَقَدْ كَرِهْتَ مَقْلَتًا ۝

الشاهد فيه تعيين حركة النور الماء وعلته كدفعها إلى قبله وبعثي أنهما أقيم

يُجْعَلُ غَزَلُهُمْ لَا تَقْرَأُوا حُرُوفَ مَتَوَالِيهِمْ خَفِيَّةً فَبَعَثَ أَنَّهُمْ عَلَى أَقْلٍ عَسِيْدًا يُشْكِلُهُمْ
 مَفْرُودًا وَأَنَّ آخِرَهَا خَفِيٌّ لَيْسَ بِحُرْفٍ أَعْرَابُ فَعَلِمَهُمْ ذَلِكَ عَلَى هَذَا وَطَبَقَهُ أَتَمُّ هَذَا الْهَاءُ
 الَّتِي تَكُونُ طَلْقَةً فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ فِي التَّدَاوُلِ أَذْوَاقَتْ فَكَانَتْ تَلْكَ لَزِمَتْ هَذِهِ الْآلِفُ وَأَمَّا آخِرُ
 وَغَوْهَا أَذْوَاقَتْ وَأَبَتْ أَجْمَلُ تَلْقَى الْهَاءُ لَا نَهَذَا الْآخِرُ حُرُوفُ أَعْرَابٍ يَدْخُلُ الرُّفْعُ وَالنَّصَبُ وَهُوَ
 اسْمٌ يَدْخُلُ الْآلِفُ وَالْأَمُّ فَيَجْعَلُ آخِرَهُ فَرَقُوا بَيْنَهُ وَمِثْلُ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَرِهُوا الْهَاءَ فِي هَذَا الْاسْمِ
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَدْخَلُوا فِي الَّتِي لَا تَزُولُ حُرُوفُهَا وَمَادَّ دَخُولُ كُلِّ الْحُرُوفِ فِيهِ وَأَنَّ طَبَقَهُ عَمَّا
 يَصْرِفُ مَنُوعٌ عَمَّا فِي الْهَاءِ حَيْثُ قُوَّةُ هَذِهِ الْقُوَّةُ وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ يَحْوِلُونَ وَنَصَبُهَا
 كَانَتْ الْأَمُّ قَدْ تَصَرَّفَ حَتَّى يَدْخُلُ الرُّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَزْمُ شَبَّهَتْ بِآخِرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِلَامَةٌ
 وَغِيَّةٌ وَلَمْ يَوْجِبْ وَحَتَامَةً فَالْهَاءُ فِي هَذَا الْحُرُوفِ أَجْوَدًا أَذْوَاقَتْ لَأَنَّكَ حَفِظْتَ الْأَفْعَالَ مِمَّا
 فَصَارَ آخِرُهُ كَأَخْرَاقِهِ وَأَشْرَقَهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فِيهِمْ وَعِلَامٌ وَمِثْلُ مَا قَالَُوا اخْتُشَّ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلُ إِنْ
 لَأَنَّكَ لَمْ يَحْفَظْ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ آخِرِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَجِيءُ مَ حِثٌّ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ فَانْكَ أَذْوَاقَتْ
 أَلَزِمَتْ الْهَاءُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا تَلْقَى الْهَاءُ لَا تَجِيءُ مِثْلُ يَسْمَعَانِ فِي الْكَلَامِ هَرْدَيْنِ لَأَنَّهَا
 اسْمَانِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْأَوَّلُ فَهِيَ الْأَبْشَكُ مِنْهَا مِمَّا لَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ فَصَارَ الْأَوَّلُ
 وَالْآخِرُ عِنْدَ حُرُوفٍ وَاحِدَةٍ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ هَذَا عِنْدَ حُرُوفٍ وَاحِدَةٍ
 اخْتُشَّ وَالْأَوَّلُ مِنْ يَجِيءُ مَ حِثٌّ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْآتِرَاهِمُ يَقُولُونَ مِثْلُ مَا أَنْتَ
 وَيَجِيءُ مِمَّا حِثٌّ لِأَنَّ الْأَوَّلَ اسْمٌ وَأَعْلَى حَفِظُوا لَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالْحُرُوفِ الْأَوَّلِ فَهِيَ كَلَّتْ الْآلِفُ
 قَدْ تَزَمَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْهَاءُ فِي الْحُرُوفِ لَازِمَةً فِي الْوَقْفِ لِيُقَرَّرَ فِيهَا بَيْنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ
 لَحِقَتْ هَذِهِ الْهَاءُ تَبَعْدُ الْآلِفُ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْآلِفَ خَفِيَّةً فَأَرَادُوا الْبَيَانَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 هُوَذَا وَهَيْهَاتَ وَلَا يَقُولُونَهُ فِي أَقْبَى وَأَقْبَى وَغَوْهَا مِمَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَكَنِّةِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَلْتَبَسَ
 بِهَا بِالْإِضَافَةِ وَمَعَ هَذَا أَنَّ هَذَا مَا لَفَتْ حُرُوفَ أَعْرَابٍ الْآتِرَى أَمَلُوا كَانَ فِي مَوْضِعِهَا غَيْرُ
 الْآلِفِ يَدْخُلُ الرُّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَزْمُ كَأَيْدٍ خَلَّ رَأَى آخِرُ وَلَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْآلِفِ هُوَذَا حُرُوفٌ مَقْرُوءَةٌ
 سِوَاهَا كَانَتْ لَهَا حُرُوفٌ وَاحِدَةٌ كَمَا هُوَ قَوْلُكَ كَانَ كَذَلِكَ أَجْرُوا الْآلِفَ يَجْرِي مَا يَحْتَرُ
 فِي مَوْضِعِهَا • وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْهَاءَ كَمَا سَمَوْا هَذَا الْحُرُوفَ الْمُدَوَّلَ لَا تَضَعُ فِي فَأَرَادُوا
 الْبَيَانَ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَلْقَوْنَ الْهَاءَ كَمَا يَلْقَوْنَ هُوَذَا وَغَوْهَا
 وَقَدْ يَلْقَوْنَ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ الْهَاءُ الْآلِفُ فِي التَّدَاوُلِ الْآلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي التَّدَاوُلِ هَذَا مَوْضِعُ

تصويت وتبيين فأرادوا أن يحدوا فألزموها الهاء في الوقف ذلك وتركوها في الوصل لأنه يستغنى عنها كما يستغنى عنها في المحرك في الوصل لا يجيء ما يقوم مقامها وذلك قولنا يا غلاماً ووازيكاً وواغلاموه وواذهب غلاميه

(قوله فأرادوا

أن يقرءوا بين التنوين
الح) قال أبو سعيد
يريد أنهم فصلوا في الوقف
بين النون الأصلية
والحققة بالاصطلاح في حسن
وعرضه وبين التنوين في
زيد وعمره كما فصلوا بين
علامة التانيث التي هي
التاء وبين التاء فيه الأصلية
أو الحققة بالاصطلاح وقالوا
في علامة التانيث هذه قرره
وطهه ووقفوا عليها بالهاء
فأذا وصلوا قالوا قررتك
وطهتكت وقالوا في الأصلية
فت في الوقف وفت في الوصل
قالوا في كلام سيبويه سهو
لا تمثيل بناء بسنته ولا
يقع عليها وقف وإنما ينبغي
أن تكون تاء سنت وما
أشبهها مما يوقف
على التاء فيه
ه) باختصار

هذا باب الوقف في آخر الكلام المحركة في الوصل أما كل اسم منون فله يلققه في حال
النصب في الوقف لأن كراهية أن يكون التنوين في فترة النون اللازمة للحرف منه أو زيادة
فيه لم يفتي علامة لا تصرف فأرادوا أن يقرءوا بين التنوين والنون ومثل هذا في الاختلاف
الحرف التي تحذف هذه التانيث فعلازمة التانيث إذا وصلته التاء وإذا وقفت ألحقت الهاء فأرادوا
أن يقرءوا بين هذه التاء التي هي من نفس الحرف نحو تاء القف وما هو فترة ما هو من نفس
الحرف نحو تاء سبته وتاء عقرت لأنهم أرادوا أن يلقوه بما ينضم فطبة وقد بدل وكذلك
التانيث في وأخت لأن الأسمين ألحقا بالتانيث في غير وعبد وقرءوا بينها وبين تاء المطلقات
لأنها كانت من منفصلة من الأول كأن موت منفصل من حفر في حفر موت ولما لم يجمع أقرب
إلى التاء التي هي فترة ما هو من نفس الحرف من تاء طبة لأن تاء طبة كانت من منفصلة وزعم
أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الوقف حلفت كما قالوا في تاء الجميع قولوا واحدا في
الوقف والوصل وإنما ابتدأت في ذلك هذا لأن الألف بينك المنصرف فأما في حال الجز والرفع فليس
يحذفون الياء والواو لأن الياء والواو أثقل عليهم من الألف فإذا كانت قبل الياء كسرة وقبل الواو
ضمة كانت أثقل وقد حذفتون في الوقف الياء التي قبلها كسرة وهي من نفس الحرف نحو
القاس فإذا كانت الياء هكذا قالوا وبعد الضمة أثقل عليهم من الكسرة لأن الياء أخف عليهم
من الواو ولما كان من كلامهم أن يحذفوها وهي من نفس الحرف كانت ههنا يلزمها الحذف إذ لم
تكن من نفس الحرف ولا بفترة ما هو من نفس الحرف نحو ليه محبته ويجيء فأما الألف
فليس كذلك لأنها أخف عليهم الأثر من يقرءون الياء مني ونحوه لا يحذفونها في وقف
ويقولون في حذفت وفي رسل رسل ولا يحذفون الجبل لأن الفتحة أخف عليهم من الضمة
والكسرة كأن الألف أخف عليهم من الياء والواو وسرى بيان ذلك أن شاطفه وزعم
أبو الخطاب أن أزد السرا يقولون حذفت يذو وهذا هو ومهدت يدي وبمري جالوا قيا
واحدا فأثبتوا الياء والواو كما ثبتوا الألف

هذا باب الوقف في آخر الكلام المحركة في الوصل التي لا تلتزمها ياد في الوقف فاما

المرفوع والمضموم ظاهراً ويوقف عند معلى أربعة أوجه بالأشمام وبغير الأشمام كما وقف عند المجرزوم
والساكن وإن ترؤم التعريف والتضعيف فأما الذين أشعوا فأرادوا أن يترؤوا بين ما ينزله
التعريف في الموصل وبين ما ينزله الأسكان على كل حال وأما الذين لم يشعوا فقد علموا أنهم
لا يفتنون أبداً الأعند صرف ما كن فلا سكن في الوقف جمعاً وبغزة ما يسكن على كل حال لأنه
واقفه في هذا الموضع وأما الذين راموا الحركة فأنهم دعاهم إلى ذلك الخرض على أن يخرجهما
من حال ما نزله أسكان على كل حال وأن يعلموا أن حالهما عندهم ليس بحال ما سكن على كل حال
وذلك أراد الذين أشعوا الآن هؤلاء أشعوا كيدا وأما الذين ضاعفوا فأنهم أشعوا كيدا وأرادوا أن
يجعوا بحرف لا يكون الذي بعده الآخر كما أنه لا يلقى ما كان فأنهم لا أشعوا بالثقة وأجمع
لأنك لو لم تسم كنت قد علمت أنهم صرّكة في غير الوقف ولهذا إعلاماً فلا أشعوا بقطعة
وقد أتى بحرفي الجزم والأسكان لئلا ولروم الحركة خط بين يدي الحرف ولتضعيف الشين
فالأشمام قولها هذا خالفوهذا أفرج وهو يحتمل وأما الذي جرى بحرفي الأسكان والجزم فقوله
تختلفون في هذا وهو يحتمل وأما الذين راموا الحركة فأنهم قالوا هو جزم وهذا أحد كانه يترفع
لما جازت بذلك عن العرب بالليل وأبو الخطاب وعبدنا الخليل عن العرب أيضاً بغير الأشمام
ولجاء الساكن وأما التضعيف فقوله هذا خالفوهذا هو يحتمل وهذا أفرج حد ثنا ذلك الخليل
عن العرب ومن ثم قلت العرب في الشعر في القوافي سبباً يريد السبب وعيّل يريد العمل لأن
التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه لما في الموصل والواو على ذلك كما يلقون الواو
واليف في القوافي فيما لا يدخله ولا وافي الكلام أو روا الألف جازها لما لا تنسركم ما في
القوافي ويحتمل في غير موضع التنوين ويحتمل ما في غير التنوين فالخو هو ما يمايزون
في الكلام وجعلت سبباً كانه مما لا يلقى الألف في النسب إذا وقفت قال رجل من بني أسد

• يبالز وجناه أو عيّل •

وقال ربيعة • لقد خشيتم أن أرى جدّاً • في طيننا بعد ما أخشى

* وأنشدني الباهر رجل من بني أسد • * يبالز وجناه أو عيّل *
الشاهد في تعدد عيّل في الوصل ضرورة • وأما بعد الوقف فيمتلأ به متحرك في الوصل في الباهر
السريع والوجه القليلة الشدة والبالز المسنة الطويلة • وأنشدني الباهر في
لقد خشيتم أن أرى جدّاً • في طيننا بعد ما أخشى

(قوله ولهذا

علامات فلاشمام

نقطة الخ) قال أبو

سعيد ما جعله لئلا

أجرى بحرفي الجزم

والأسكان فلا نالها ما

قوله تخفيف فدل به على

السكون لأنه تخفيف

وأما جعله لتضعيف الشين

فلا نال الشين أول حرف

في شدي فدل به على أن

الحرف مشدد وأما النقطة

للأشمام فلا نال الأشمام

أضعف من الروم فجعل

للأشمام نقطة والروم

خطاً لأن النقطة

أنقص من

الخط اهـ

أراد جدياً وقال روية * بدعي حبالاً لا تحبها *

فعاوهذا اذ كان من كلامهم أن يصاغوا فإن كان الحرف القوي قبل آخر حرف ما كتالم
يصغوا نحو عرو وزيدوا شبا ذلك لأن القوي لا يكون ما بعده ساكناً لا ساكن وقد
يسكن ما بعدهما هو غيرة لا مخرجه وراه قرع فلما كان مثل ذلك يسكن ما بعده ما عفو وبالفوا
لأن يكون غيرة ما يزيه السكون ولم يفعلوا ذلك بعرو وزيد لا شهم قد علوا أنه لا تسكن وأخر هذا
الضرب من كلامهم وقيل ساكن ولكنهم يشقون ويرمون بالحركة لأن لا يكون غيرة الساكن
الذي يزيه السكون وقد يدعون الانضمام وزوم بالحركة أيضاً كما فعلوا بخلع وعو * وأما
ما كان في موضع نصب أو جر فأنك تروم فيه الحركة وتضعاف وتفع فيه ما تفعل بالجزوم على
كل حال وهو أكثر في كلامهم فأما الانضمام فلهم السمعيل وأما كان خافي الرفع لأن الضمة
من الواو فأنت تقدر أن تقع لسانك في أي موضع من الحروف شئت ثم تضم شفتيك لأن حرك
شفتيك كصرك بكت بعض جسدك واسمك في الرفع للروية وليس بصوت لأنك الأتري
أنك لو قلت هذا حق فأنشئت كانت عند الأعي عزلة لئلا تم فأنت قد تقدر على أن تقع
لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفتيك ولا تقدر على أن تفعل ذلك ثم تحرك
موضع الألف وإليه فالتصب والجر لا وافق الرفع في الانضمام وهو قول الصرب وبونس
والخليل فأما فعلك بهما كصفتك بالجزوم على كل حال فتقول مررت بخلع ورأيت الحارث
وأما زوم الحركه فتقول رأيت الحارث ومررت بخلع وأما زوم الحركه بالجزوم أكثر كان
الانضمام وإجراء الساكن في الرفع أكثر لأنهم لا يسكنون إلا عندما كن فلا يريدون أن يتحدوا
فيه شيأ سوى ما يكون في الساكن وأما التشعيف فهو قول مررت بخلع ورأيت أحمد
وسدنتي من أقبهانه مع عري يقول أعطى أبيضين بياض وألقى الهلكة ألغها في فنت
وهو يريدن

هذه ألبال بالكن الذي يكون قبل آخر الحروف غير كركا فيهم التفتا الساكنين
ونك قول بعض العرب غدا بكر ومن بكر ولم يقولوا رأيت بكر لأنه في موضع التزوين وقد

أراد جدياً باليسيرة وحرك الهاء بحركة الياء قبل التشديد لا تفتا الساكنين وكذلك تشدد
أعجب القروية * وأند بملوكة * بدعي حبالاً لا تحبها *

وعلة كملته قبل هو البدء بالسيد وقد تقدم البيت بتفسيره

(قوله فالتصب

والجر لا وافق

الرفع في الانضمام الخ)

قال أبو جدي يعني أنا إذا

قلنا هذا خالف في الانضمام

فأنت تطلق ثم تضم الشفتين

فإنهما الخطاب مضمومتين

فيسلم أنا إذا قلنا بهما

الحركة التي من موضعها

وهي الضمة فإذا قلنا مررت

بالرجل أو رأيت الرجل

ووقفنا عليه لم يكن الانضمام

لأننا قلنا بالانضمام

لم يكن أن نعمل المخرج

الكسرة وهي من وسط

السان ونخرج القصة وهي

من الخلق تحريكاً أو سبياً

يعلمه الخطاب أنا شاهد

المنكسر أنه يريد الضم

أو الكسر فلا يكون

الانضمام البتة إلا في الرفع

والوقف على ذلك كما ذكر

في كلام العرب من الانضمام

والزوم لأنهم لا يسكنون

ولا يريدون أن يصحوا

فيه شيأ سوى

ما يكون في

الساكن هـ

يُلْقَى مَا يَسَعُ رُكُوسَهُ وَالْجُرُورُ وَالرَّفُوعُ لَا يَكْفُهُمَا ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ الرَّابِعُ
(بعض السعدين) * أَلَا بِنُحَاوِيَةِ أَنْجِدَ النَّقْرَ *

أَرَادَ النَّقْرُ أَنْ تَقْرَأَ بِالنَّحْلِ وَلَا يُقَالُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا النَّقْرُ فِي الرِّفْعِ وَغَيْرِهِ وَقَالُوا هَذَا عَدِلٌ وَفَسِّلَ
فَاتَّبَعُوهَا الْكُسْرَى أَوَّلَى وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا فَعَلُوا بِالْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ فَفُسِّلَ فَشَبَّهَوهَا بِمَنْقَرٍ
أَتَّبَعُوهَا الْأَوَّلَ وَقَالُوا فِي الْبُشْرِ وَلَمْ يَكْسُرُوا فِي الْجُرْ لَا تَمْلِكُ فِي الْأَسْمَاعِ فَعِلَ فَاتَّبَعُوهَا الْأَوَّلَ
وَهُمُ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ فِي الصَّلَاةِ الْبُشْرَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الْعِزُّ فَلَمْ يَخْتَفُوا الْكَافَ كَالْمَنْقَرِ كَلَفَ
الْبُكْرَ وَجَعَلُوا الضَّمَّ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا عَزَلَتْهَا إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا وَهِيَ قَوْلُ رَبِّكَ تَجَرَّ وَاعْمَلُوا
ذَكَ فِي هَذَا لِأَنَّهُمْ لَجَعَلُوا مَا قَبْلَ السَّاكِنِ فِي الرِّفْعِ وَالْجُرْ مَشَبَّهَ مَا فِي النَّصْبِ كَأَنَّهُ بَعْدَ
السَّاكِنِ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي رَدِّوَعُونَ وَقَعُوهَا لِأَنَّهُمْ مَارَ مَذْمُومًا فَهِيَ مَا يَحْتَلَنُ ذَلِكَ كَأَحْتِلَا
أَشْيَاءَ فِي الْقَوَافِ لِيَحْتَمِلَهَا غَيْرُهُمَا وَكَذَلِكَ الْأَنْصُوعُ هَذَا كَرَاهِيَةُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ
وَأَنَّكَ لَوِ ارْتَدْتَ ذَلِكَ فِي الْأَلْفِ قَبْلَ الْحَرْفِ * وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ سَوِيَّةً مَشَبَّهَةً ضَعُفَتْ مِنْ
مَرَاضِيهَا إِذَا وَقَفَتْ خَرَجَ مَعَهَا مِنَ الْقَمِ سَوِيَّةٌ وَبَيَّنَّا السَّاكِنَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ حُرُوفُ الثَّقَلَةِ
وَسَمِيئًا بِضَافٍ الْأَنْغَامَ شَاءَ ذَلِكَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ
أَمَّا قَوْلُ الْحَسَنِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِفَ الْأَمْعُ الصُّوْبُ لِسِتَّةِ ضَعْفُ الْحَرْفِ وَبعضُ الْعَرَبِ
أَشْدُّ صَوْتًا كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْحَرَكَةَ وَمِنْ الْمَشْرِبَةِ حُرُوفٌ إِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا خَرَجَ مَعَهَا صَوْتُ
النَّقْصَةِ وَلَمْ تَضَعْ ضَعْفُ الْأَوَّلَى وَهِيَ الرَّيُّ وَالْطَّلْعُ وَالزَّالُ وَالضَّادُ لَا يَنْهَضُ الْحَرْفُ إِذَا خَرَجَتْ
بِصَوْتِ الصِّدْرِ أَوَّلَ آخِرِهِ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ التَّيَالِ لَا يَمُجِّدُ مَقْنَدًا فَتَسْمَعُ هُوَ النَّقْصَةُ وَبعضُ
الْعَرَبِ أَشْدُّ صَوْتًا وَهُمْ كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْحَرَكَةَ وَالضَّادُ يَحْدُ الْمُتَقَنَّصِينَ بَيْنَ الْأَضْرَاسِ
وَسَمِيئًا هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي بَابِ الْأَنْغَامِ شَاءَ ذَلِكَ قَوْلُ هَذَا تَجَرَّ وَهَذَا خَضَّ وَأَمَّا
الْحُرُوفُ لِلْمُهْمُوزَةِ فَكُلُّهَا تَقِفُ عِنْدَهَا مَقْنَدٌ لَا تَخْرُجُ مَعَ النَّفْسِ لِأَصَوْتِ الصِّدْرِ وَأَمَّا
تَسْلُ مَعَهُ وَبعضُ الْعَرَبِ أَشْدُّ نَفْثًا كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْحَرَكَةَ فَلَا يَمْنُ النَّفْثُ لِأَنَّ النَّفْثَ
تَسْمَعُهُ كَالنَّفْثِ وَمِنْهَا حُرُوفُ بَشْرٍ لَا تَتَّبِعُ بَعْدَهَا فِي الْوَقْفِ شَيْءٌ مَعَزُورًا لِأَنَّهُمْ لَمْ تَضَعْ ضَعْفُ
الْقَافِ وَلَا يَحْدُ مَقْنَدًا كَالْحَرْفِ الْحُرُوفِ الْإِصْبَعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوِ وَالنُّونَ لَا يَمْنُ الْوَقْفَ عَنِ التَّيَالِ

* وَأَشْدُّ قَبْلَ آخِرِ الْوَقْفِ لِبعضِ السَّعْدِينَ * أَلَا بِنُحَاوِيَةِ أَنْجِدَ النَّقْرَ *
الشَّاهِدُ مَا قَامَ حَرَكَةُ الرَّاءِ عَلَى الْقَافِ فَلَوْ قَفَا الْقَرْمُوسُ يَسْكُنُ بِالْفَرَسِ مَتَدًا حَتَّى يَمُوتَ وَشِدَّةَ حَرَكَةِ أَيْ
أَلَا تَصَاحُ الْبَطْلُ إِذَا اخْتَلَتْ لِحْلِيلَ مَتَدًا تَعَادَ الْحَرْبِ

فلم يقدِّمَتْهُمَا وَكَذَلِكَ الْمِيمُ لِأَنَّهَا تَقْصُرُ شَفْطًا وَلَا تُجَانِبُهُمَا كَمَا جَاءَتْ لِسَانًا فِي الْأَرْبَعَةِ
 حَيْثُ وَجَدْنَا التَّنْقِذَ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْفَيْنُ وَالْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا وَارِدَتِ التَّنْقِصَ مِنْ مَوَاضِعِهَا لَيْسَ
 كَالْأَيْكُونِ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَلَامِ وَالسِّيمِ وَمَا ذَكَرْتُ مِنْ تَحْوِهَا وَلَوْ وَضَعْتُ لِسَانًا فِي مَوَاضِعِ
 الْأَرْبَعَةِ لَا سَقَطَتِ التَّنْقِصُ فَكَانَ آخِرُ الصَّوْتِ حِينَ يَقْرَأُ نَقْمًا وَالرَّافِعُ وَالضَّادُ ۚ وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ
 الْحُرُوفَ الَّتِي يُسَمَّعُ مَعَهَا الصَّوْتُ وَالشَّفْطَةُ فِي الْوَقْفِ لَا يَكُونَانِ عَيْنَ فِي الْوَصْلِ إِذَا سَكَنَ لِأَنَّ
 لَا تَنْتَظِرُ أَنْ يَبْقَى لِسَانُكَ وَلَا يَهْوِي الصَّوْتُ حَتَّى يَنْتَدِي صَوْتًا وَكَذَلِكَ الْمَهْمُوسُ لِأَنَّكَ لَا تَدْعُ صَوْتَ
 الْفِيمِ يَطُولُ حَتَّى يَنْتَدِي صَوْتًا وَكَذَلِكَ الْخَوَافُ أَقْصَى عَمَّا أَوْجَحَ حَاقًا وَأَوْجَحَ زَمًا وَأَوْقَرُ شَاقًا
 وَزَكَا عَامَرًا وَإِذَا وَقَفْتَ فِي الْمَهْمُوسِ وَالْأَرْبَعَةِ قَلْتَ أَقْرَشَ وَأَجْبَسَ فَلَسْتَ وَتَمَعْتَ وَتَنَجَّ
 تَقَطَّلْتَ وَكَذَلِكَ الْفَعْلُ وَخَذَفْتَ تَقَطَّلْتَ فَطَلْتَ فَطَلْتَ كَذَلِكَ إِذَا سَلِمَتْهُ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي الْوَصْلِ كَمَا أَتَتْ زَيْدًا وَخَذَفَتْهُمَا أَوْ تَسْمَا كَمَا لَا يَكُونُ فِي الْمَضَاعِفِ فِي الْحَرْفِ
 الْأَوَّلِ إِذَا قُلْتَ أَخَذْتُ دَقَّ وَرَقَّ

هَذَا بَابُ الْوَقْفِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ ۚ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ غَيْرُ مَهْمُوسَاتٍ وَهِيَ حُرُوفُ الْيَنِ
 وَمَدَّ وَتَحَارُفُهَا مَسْمُوعَةٌ لِقَوَاهِ الصَّوْتِ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ الْحُرُوفِ أَوْسَعَ تَحَارُجَ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ الصَّوْتِ
 فَأَنَا وَقَفْتُ عَنْدهَا لِمَقْتَبِهَا بِشَفْطَةٍ وَلِللَّسَانِ وَلَا حَقِّي كَقَمٍّ غَيْرِهَا قِيَمُ الصَّوْتِ إِذَا وَجِلَتْ مَعَهَا
 حَتَّى يَنْقَطِعَ آخِرُهَا مِنْ مَوَاضِعِ الْهَمْزَةِ وَإِنَّا تَقَطَّلْتُ وَجِلْتُ مَسَّ ذَكَرْتُ خَوَافُكَ تَلْكَ وَأَوْجَحُ
 وَجَعِي وَجَعِي وَزَعَمُ الْخَلِيلِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا تَلْكَ وَأَوْجَحُ وَفَكَتَبُوا بِهَذَا الْوَاوِ الْفَاءَ وَزَعَمُ الْخَلِيلِ أَنَّ
 بَعْضَهُمْ يَقُولُ لَا يَتَرَجَّلًا فِيمُزْ وَهَذَا جَبَلًا وَتَقْدِيرُهُمَا رَجُلٌ وَجَبَلٌ فِيمُزْ قَرِيبُ الْأَلْفِ مِنْ
 الْهَمْزَةِ حَيْثُ عَلِمَ أَنَّ مَسْمُوعَةً فِي مَوَاضِعِ الْهَمْزَةِ فَأَرَادَ أَنْ يَبْطِئَهَا هَمْزَةً وَاحِدَةً وَكَانَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ
 وَسَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ هُوَ يَقْرَأُ بِهَا فِيمُزْ كُلُّ الْفِي الْوَقْفِ كَمَا يَسْتَفْتُونَ فِي الْأَنْفَامِ فَذَا وَمَلَّتْ لَمْ
 يَكُنْ هَذَا لِأَنَّ أَشْخَلَ فِي ابْتِدَاءِ صَوْتِ آخِرِ عَمِّ الصَّوْتِ أَنْ يَبْلُغَ تِلْكَ الْقَابِضَةِ فِي التَّعَمُّقِ

هَذَا بَابُ الْوَقْفِ فِي الْهَمْزِ ۚ أَمَّا كُلُّ هَمْزَةٍ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَا كُنْ فَلَهُ يَزِيدُهَا فِي الرِّفْعِ وَالْجَزْزِ
 وَالنَّبْصِ بِأَنْزَالِهَا مِنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَيْسَ الْأَشْيَاءُ وَرُومُ الْحَرَكَاتِ مِنْ أَجْلِ

السَّاكِنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ أَتَى مَوْلَيْتَهُ وَاتَّخَذَ ۚ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ كَثِيرًا يَقُولُونَ عَلَى
 السَّاكِنِ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ حَرْفٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ بِهَمْزَةٍ وَأَسَدٌ يَطُولُ فِيهَا يَجُوزُ الْهَمْزَةُ وَهِيَ
 أَيْبُنُهَا إِذَا وَلِيَتْ صَوْتًا وَالسَّاكِنُ لَا كَرْنَ لِسَانُكَ عَنْهُ يَنْتَوِي لَوْ رَفَعْتَ بِصَوْتِ حَرْفٍ فَلَا كَلْتَ

(قوله كما
 لا يكون في
 المضاعف في الحرف
 الاول الخ) يعني أن الحرف
 الاول من الثاني في أخذ
 والغائين في حق والشين في
 رش لا يمكن أن يكون بعده
 صوت ولا تنجح الاتصال
 الحرف الثاني بمثل ذلك هذه
 الحروف غير المدخلة التي
 لم تدغم إذا وصلت بغيرها
 وبطل فيها الصوت والتنجيح
 وبعض أصحابنا جعل مكان
 أذهب زيدا أجهت زيدا لأن
 التاء ليست من الحروف
 التي معها صوت ولا تنجح
 ورأى أذهب كل شطوط في
 الرواية والتسخ على أذهب
 واحتجاج سيبويه عندى
 بالزاي من زيدا لا
 بالياء من أذهب
 اه سيرا في

الهمة أبعد الحروف وأخفاها في الوقف تركوا ما قبلها ليكون أيسر لها وذلك قولهم هو الرذؤ
 ومن الوثي ورايت الوثأ وهو البطؤ ومن البطي ورايت البطأ وهو الرذؤ وتقديرها الرذؤ ومن
 الرذؤ ورايت الرذأ يعني بالرذء الصاحب وأما من بنى فعم فيقولون هو الرذئي كرهوا الضمة
 بعد الكسرة لا تليس في الكلام فعمل فتسكبوا هذا اللفظ لاستنكار هذا في كلامهم وقالوا
 رايت الرذئي ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع أرادوا أن يسووا بينهما وقالوا من البطؤ لانه
 ليس في الاسم فعمل وقالوا رايت البطؤ أرادوا أن يسووا بينهما ولا اراهم اذ قالوا من الرذئي
 وهو البطؤ لا يتبعونه الا ول أرادوا أن يسووا بينهما اذ بنى بنى بجرى واحدا واتبعوه الا ول كما
 قالوا وقر ومن العرب من يقول هو الوثو فيجعلها واو وحساعلى البيان ويقول من الوثي
 فيجعلها ياء ورايت الوثأ يسكن الشدة في الرفع والجر وهو في النصب مثل القفا وأما من لم يقل من
 البطي ولا هو الرذؤ فانه ينبغي ان اتقى ما اتقوا أن يلزم الواو والياء واذا كان الحرف قبل الهمة
 تنحر كل من الهمة ما يلزم النطق من الاشمام وإجراء المجزوم وروم الحركة وكذلك تلاها هذه
 الاشياء اذ اسرحت الساكن قبلها الذي ذكرت في ذلك قولهم هو انطأ وهو انطأ وهو انطأ
 ولم تسعهم ضاعفوا لانهم لا يصاعفون الهمة في آخر الحروف في الكلام فكانت تسعهم تسكبوا
 التضعيف في الهمة لكرهية ذلك فالهمة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتل في الألف
 والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكؤو حساعلى البيان كما قالوا الوثو ويقول من الكئي
 يجعلها ياء كما قالوا من الوثي ويقول رايت الكلا ورايت الكيا يجعلها ألفا كما جعلها في الرفع واوا
 وفي الجر ياء كما قالوا الوثا وسرحت النالان الألف لا بد لها من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف
 الذين يحققون الهمة فأما الذين لا يحققون الهمة من أهل الجواز فيقولهم هذا الحباب في كل حال
 لانهم همزة ما كسبه قبلها فتسكت فالتخفى كالتفرد من اذ انحفت ولا تسم لانهم ألف كالف
 متى ولو كان ما قبلها مفتوحا لزمها الواو وقوا كؤو ولو كان مكسورا لزم الياء فقوا كؤي
 وتقديرها أهنع فانه هذا بمنزلة تنحره ونسب ولا اشمام في هذه الواو لانها كواو ينحر واذا
 كانت الهمة قبلها ساكنة فنحفت فالحذف لازم ويلزم الذي ألفت عليه الحركة ما يلزم سائر
 الحرف غير الضمة من الاشمام وإجراء المجزوم وروم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا
 الوث ومن الوث ورايت الوث والتب ورايت التتب وهو التتب وتقولون

(قوله) وأرادوا
 أن يسووا بينهما
 (الح) يعني بين الحرف
 الأول والثاني اذ بنى بن
 مجرى واحد في أن الحرفين
 ليسا حرفي اعراب ولا
 سركتها اعرابا فاتبعا
 الثاني الأول كما اتبعوا
 ضمة البقال في روضة الزاهد
 وكسرة الزاهد في غير كسرة
 الفاء فكسرة الزاهد في غير
 تكون لوجهين تكون
 لا لتسقة الساكنين
 ولا اتباع وفسد
 ذكرت ذلك
 له سبورا في

ليكون أين لها كما أردت ذلك في الهمزة **و** ذلك قول ضَرَّ شَمَوَضِرَ وَقَدَّه وَمُتَوَعِّنَةٌ
معنا ذلك من العرب أتوا عليه حركة الهاء حيث رُكِبَتِ التَّيْلُهَا قال الشاعر (وهو زياد النخعي)
يَحْتَرُّ وَالْمَرْكَسُ عَجَسَةٌ • مِنْ عَتَرَى سَبَقَ لَمْ أَضِرَّةَ
وقال أبو النخيم

(قوله ومعنا)

بعض بني عجم

قال أبو سعيد النخعي

اختاروا الحرف بك ما قبل الهاء

في الوقف إذا كان ساكنا

لأنهم إذا وقفوا أيسكنوا

الهاء ما قبلها ساكنا

فيتمتع ساكنا والهاء

خفية ولا يبين إذا كانت

ساكنة وقبلها حرف

ساكن فحرف ما قبلها

لأن تين الهاء ولا تثنى

فأكثر العرب يسمون

ما قبلها بالفتحة كما على

ما قبلها وبعض وهمون

على ما اجتمع الساكنان

في الوقف وأرادوا أن

يجزوا ما قبل الهاء لبيان

الهاء مع ما قبلها كالكسر

الحرف الأول لا اجتماع

الساكنين كما هو في

يقم الرجل ونهبت

الهندات اه

ومعنا بعض بني عجم من بني عدي يقولون فتَضَرَّ يَتَضَرَّ وَأَخَذَهُ كَسْرًا وَحِثَّ أَرَادُوا أَنْ
يجزوا ما قبلها الساكن الذي بعدها لا لأعراب يجزونها في قولها كما هو كواكب الكسر إذا وقع
بعدها ساكن يسكن في الوصل فإذا وصلت أسكنت جميع هذا لا لتجزئ الهاء فتبين
وتبينها وإلا كانت تسكن في الهمزة وإذا وصلت فقلت هذا حرف كاري لأنها تبيين وكذلك قد
ضربتْهُ فَلَانَةٌ وَعَنَهُ أَخَذَتْ فَتَسْكُنُ كَانَتْ سَاكِنَةً إِذَا قَلَبْتَ عَنْهَا أَخَذَتْ وَفَعَلُوا هَذَا بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا
في الخلف نحو الهمزة

في هذا باب الحرف الذي يُبَدِّلُ مَكَانَهُ فِي الْوَقْفِ فَأَيُّ مَكَانٍ يُسَبِّحُ بِهِ لَا يَمُوجُ فِي وَكَانَ الَّذِي
يُسَبِّحُ أَوَّلِي كَأَنَّكَ إِذَا قَلَبْتَ مَقْطِيعَةً جَبَّ بِأَسْبَابِ الْحُرُوفِ بِالصَّادِ مِنْ مَوْضِعِ الْهَاءِ لِمَنْ مَوْضِعِ
آخِرٍ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَقْفَى هَذَا أَقْفَى فِي جَبَلِي هَذَا جَبَلِي وَفِي مَقْفَى هَذَا مَقْفَى
فَذَا وَصَلَتْ صَوْتُهَا الْفَاءَ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْفَاءِ إِذَا لَمْ يَحْدُثْ تَحْلِيلٌ وَأَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ بَالِغَةٌ
لِقَرَارَةِ نَاسٍ مِنْ قَبِيصٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ فَأَمَّا الْأَكْثَرُ فَإِنْ تَدَعَى الْآلِفُ فِي الْوَقْفِ عَلَى حَالِهَا
وَلَا يُبَدِّلُ لَهَا وَإِذَا وَصَلَتْ اسْتَوَتْ الْقَفَا لِمَاذَا كُنْ بَعْدَهَا كَلَامٌ كُنْ أَيْنَ لَهَا مَتْنًا إِذَا سَبَّكَ
عِنْدَهَا فَإِذَا اسْتَعْلَمَ الصَّوْتُ كَانَ أَيْنَ وَأَمَّا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا فِي الْوَصْلِ عَلَى حَالِهَا
فِي الْوَقْفِ لَا يَمُوجُ خَفِيَّةً لَا تَحْرُكُ قَرِيبَةً مِنَ الْهَمْزَةِ حَذُّ ثَابِتٍ وَأَبُو الْخَطَّابِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِ
وَرِثَوا عَنْ بَعْضِ مَنْ يَتَّبِعُونَ قَوْلَهُمْ أَعْمَلُوا بِهَا أَيْنَ مِنَ الْيَاوِلِ بِحُجُوبِ بَعْدِهَا لَهَا تَشْبِيهُ الْآلِفِ فِي مَعْنَى
الْمُخْرَجِ وَالْمَلَّةُ وَلَا تَنْالُ الْفَاءُ يُبَدِّلُ مَكَانَهَا كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ الْيَاوِلُ يُبَدِّلُ لِمَاكَ الْآلِفُ أَيْضًا وَهِيَ
أَخَوَاتٌ وَنَحْوُ مَا ذَكَرْنَا فِي بَنِي عَجْمٍ فِي الْوَقْفِ فَهَذَا وَخَلَاوَا هَذَا فَلَانَةٌ لَا تَالِيَا عَتَرَةً

* وأنت تدوب آخر من الوقف زياد النخعي

عنت والدهم كعجمية * من عتري سبقت لها مشيرة

الشاعرية نقل حركة الهاء إلى ما قبل من قوله أضره ليكون أين لها في الوقف لأن عجميها ساكنة تبتدئ
ساكن أخى لها ومن قبلها من ريعين نزارهم من ريعين أسدين ريعين زياد النخعي من جد القتيبي وأنعمي
الأعجمي ككتبة كانت فيه * وأنت تدب إلى باب الألف * فترى هذا وهذا أرزله *

الشاعرية نقل حركة الهاء إلى الهمزة كلمة التي قبله ومعنى أرزله أيده ومنه من رزح لجد

فانما سكت عندها كان أخفى والكسر ثمع الياء أخفى فلما خفيت الكسرة ازدادت الياء خفة
كما ازدادت الكسرة فابدأوا مكانها حرفا من موضع أكثر الحروف فيها ما سبقتها وتكون الكسرة
معه أيقن وأما أهل الحجاز وغيرهم من قيس فالزموها الهاء في الوقف وغيره كالزمت طي الياء
وهذه الهاء لا تطرد في كل ما هكذا وانما هذا شاذ ولكنه تطير لأطرد الأول وأما من من
بنى سعد فاتهم بيلون الجيم مكان الياء في الوقف لانها خفية فابدأوا من موضعها بيب
الحروف وذلك قولهم هذا يجمع يريدون عيسى وهذا علي يريدون علي ومعت بعضهم يقول
عربا يجمع يريدون رباني وحديثي من سمعهم يقولون

خالي عوف وأوعلي * المطمان النصب العتيق * وبالقد انقلب العتيق

يريد العتيق والبرقي فزعم أنهم أنشدوه هكذا

هذا باب ما يحذف من أواخر الأسماء في الوقف وهي الياء آت وذلك قول هذا طامن
وهذا غار وهذا عم يريد العيسى أذهبوا في الوقف كما ذهب في الوصل ولم يريدوا أن تظهر في الوقف
كما يظهر ما ثبت في الوصل فهذا الكلام الجيد أكثر وحديثنا أبو الخطاب يونس أن بعض
من بوثق بعريته من العرب يقول هذا راوي وعازي وعيسى أظهر وا في الوقف حيث صارت في
موضع غير تنوين لانهم يضطروا ههنا الى المثال ما اضطرروا اليه في الوصل من الاستقلال فذا لم
يكن في موضع تنوين فان البيان أجود في الوقف وذلك قول هذا القاضي وهذا العمي لانها
ثابتة في الوصل ومن العرب من يحذف هذا في الوقف شبهه وبها ليس فيه ألف ولا م اذا كانت
تذهب اليه في الوصل في التنوين لو لم تكن الا في الوصل ولا م وفعلوا هذا لان الياء مع الكسرة
تستقل كما تستقل الياء آت فقد اجتمع الا حمران ولم يحذفوا في الوصل في الا في الوصل ولا م
يلحقه في الوصل ما يضطروا الى الحذف كالحقه وليست فيه ألف ولا م وهو التنوين لا م لا يفتي
ما كانا وكرهوا الاستقلال به فيها كسرة بعد كسرة ولكنهم حذفوا في الوقف في
الانف واللام كانت تذهب وليس في الاسم ألف ولا م كما حذفوا في الوقف ما ليس فيه ألف
ولام لانهم يضطروا الى حذفه ما اضطرهم في الوصل وأما في حال النصب فليس الا البيان لانها

* وانشد في باب الحرف الذي يدل على الوقف حرف آخر أي يينه

خالي عوف وأوعلي * المطمان النصب العتيق * وبالقد انقلب العتيق

الشاهد في هذا الباب الجيم من الياء في كل والشو والبرقي لان الياء خفية ونزادتها الساكنة في الوقف فابدأوا
مكانها الجيم لانها من غيرهما وهي أين منها والبرقي خبر من التمر ولفظه ما قطع منه بعد سكتة في حله وهي
قفا تسميته

[illegible]

وَأَثْبَاتُ الْيَا أَتَوَالُوا وَأَتَأْتِيهِمُ الْكَلَامِينَ وَهَذَا جَانِبُ عَمْرِي كَثِيرٌ

فإن باباً يختلف من الاسم إلى آت في الوقت التي لا تعجب في الوصول ولا يلقها تنوير
وقد كفي في الوفاء أقبس وأكتر لأنهم في هذا الحال ولا نهاية لألقها التنوير على كل حال
نشهد وما به فاضل لأنهم أبعد كسر ساكنة في اسمهم وذلك فوال هذا علم وأنت تريد
هذا على وقد أشقنا وأنت تريد أن تأتي وأنت في اسمهم وقد غرنا أبو عمر وفي قول
رأى أكرم مني وأنت على الوفاء وقال التائفة (وإن)

* وأنشد في باب ما يصف من أواخر الأسماء ما هو في الوهم من الباطل أنه هير

وأراك تهرى ما خلقت به من القوم مطلقاً لا يفر

الشاعرية حذفت الياء في قوله بقرى حين سكن الزواجر لطلق القافية كالتزم وايتاء الياء كثر
واويس لا تفضل لا يشبه التوزير ومقلب ياء الجوسل يصفح كذا في القافية تنحاض ونزل وانضمها
مع هـ من سستان الحلى الجزاء اسماء الزمر ومن تدرى تقيم فخر خيالها فاعلمت به اصلاح
وأفرته انما قبلته لتضرب ومنى خلقت انى قدوتى يقال خلقت لا ياء فاعلمت به تخلصه من عيبتنا
تعدرا لا يروى كرم ثم اضاعه وانقلب الى زعمه

(قصه ولا
يقولون ليك الرجل
الح) اى لانها اذا تقيا
هنا الوصل تحركت التون
فخرجت عن شبه سرف
والدواين كقوله تعالى
ليكن الذين كفروا ههنا
هو المعسوف وذكروا
زيق فادبر شعر احدث
فيكون يكن قبل الدهو
قول الشاعر
ليك الحق على ان حاجه
بسم دارقطني بالسرو
وهذا اذا جاء
السمراني

اذا حاولت في أسدجورا • فاني لست منك ولست مني

(واخر)

يردني وقال التابعة

وهم وردوا الجبل على عجم • وهم أصعب يوم مكالان

يريدني سمعتك ممن يرويه عن العرب الموقوف بهم وترك الحذف أقيس وقال الأعشى

فهل يجني أريادي البلاء • ممن حذر الموت أن يأتي

ومن شاتي كلف وجهه • اذا ما اتسبت له أنكرن

وأما ما هنا قاضي وهذا غلاما يروايت غلاي فلا تحذف لانهما لا تشبه به هذا القاضي

لان ما قبلها كسا ولا هم متحركة كيه القاضي في النصب فهي لا تشبه به هذا القاضي

ولا تحذف في النداء اذا وصلت كالحذف في غلام أقيس لان ما قبلها كسا فلا يكون للاضافة

علم لان لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلاي فاعلم وانما ذهب اليه حذف في الوقف لانها كيه

القاضي في النصب ولكنهم مما يطبقون اليها في الوقف فينبون الحركة ولكنها تحذف في

النداء لان اذا وصلت في النداء حذفت وأما الالف التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في

الوقف لان الفضة والالف أخف عليهم الا تراهم يقرن الى الالف من الباء والواو اذا كانت

العين قبل واحسنتم ما مشوخته وقرنوا اليها في قولهم قد صارتنا وقال الشاعر بدائل

أفي كل عامهم • تعنونه • على عجم قومه وموارضا

قوله وأما ما هنا

قاضي الخ جلة

الامر انه اذا لم يكن قبل

ياه المتكلم كسرة لم يميز

حذفها لان الذي يحذفها

وقبلها كسرة يكتفي بدلالة

الكسر عليها فاذا حذفت

هي والكسرة لم يميز لانه

لادالة عليها في وصل

ولا وقف أخله

السيرافي

• وأنت في باب آخر يحذف في الوقف التابعة الثانية الذي يلي

اذا حاولت في أسدجورا • فاني لست منك ولست مني

الشاعري يحذف الياسن الضمير في قوله • وهو جاز في الكلام كما ترى في الوقف • كمن وأهاتن وأغلباز

حذفها من الضمائر تشبها بباء القاضي والغاري ونحوهما مما تحذف في الوقف وقد تقدمت حذفت ذلك يقول

هذا البيت من حسن الفزاري وكان قد طرد قومه الى مقاطعة بني أسد بن قيس حلفهم فاقب عليه وفيد بهم

وأراد أن يميز بقصر الحلف • وأنت في الباب التابعة

وهو وردوا الجبل على عجم • وهم أصعب يوم مكالان

الشاعري يحذف الياسن الى كالحذف في الحقيقة وحلته والجبار موضع كانت في وقعة تلي أسد لم

يقيم تقفله لم يفلح حين من حسن لسيه في نفس الناصقة قومه لحلفهم وهذا البيت

شهدت لهم مواطن مكالان • أنتهم من صنع الصبرين

• وأنت في الباب التابعة

فهل يجني أريادي البلاء • ممن حذر الموت أن يأتي

ومن شاتي كلف وجهه • اذا ما اتسبت له أنكرن

الشاعري يحذف اليه في الوقف من قوله • أنتي وأكرن وقد تقدمت حذفته والشاتي المبخس والكلف

المباشر أي ما حلفه وتثبت من عيس وتكرن وان كان حذرت في وقد تقدم البيت الاول بتفسيره

وقال لطيف القنوي

* إِنَّ الْقَوِيَّ إِذَا تَمَّ يَغْتَبِ *

ويقولون في غنْدَقْدُ وفي صَدْعَدُ ولا يقولون في جَلْ جَلْ ولا يَحْقِقُونَ لأن الغنْدَقْدُ
عليهم والالف غنْ ثم لم تحذف الالف لأن يضطر شاعر قيسية بالياء لاها أخوها في قد
تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطر وهو ليد

(مدل)

وقيسيل من لكَز شاعِد * وهذا مرجوم وهذا ابن للعل

بريد الحلق

هذا باب نبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الأضمار وحذفها * فأما التبيان
فقولك ضَرَبَهم وَزِدْهم عَلَى مَالٍ وَلَهُمْ وَرَجُلٌ جَاءَ الهاء مع ما بعدها هنا في المذكر كاجبت
وبعد الالف في الموثق وذلك قولك ضَرَبَهم زِدْهم عَلَى مَالٍ فإذا كان قبل الهاء حرف لين فإن
حذف الياء والواو في الوصل أحسن لأن الهاء من تخرج الالف والالف تُشبه الياء والواو
تُشبه هاء في الذوق أي أخفهما فلما اجتمعت حروف متشابهة حذفوا وهو أحسن وأكثر وذلك
قوله عَلَيْهِ يَاقِي وَلَمْ يَحْلَنْ وَرَأَيْتُ أَبَا جُبَلٍ وَغَدَا أَوْدُ كَأَرَى وَأَحْسَنُ الْقَرَامِينِ وَزَلَّ تَبْرِيلا
وَأَنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ وَتَرَوْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَحُدُودُهُمْ وَالْإِخَامُ عَرَبٍ وَلَا تَحْذِفُ الْإِخْفَ
الموثق فينبس الموثق جَلْدُ كَرَفَانٍ بِكَنْ قَبْلَ هَذِهِ التذكية حرف لين أتبعوا الواو والياء في
الوصل وقد تحذف بعض العرب الحرف الذي بعده الهاء إذا كان عاقلا الهاء كالألفهم كرهوا
حرفين ما كين بينهما حرف فحذفوا الألف هكذا كرهوا التفعالا كين في أين ونحوها كرهوا
أن لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم يَاقِي وَأَصَابَتْهُ يَلْهَثُ وَالْإِخَامُ أَحْوَدُ
لأن هذا الساكن ليس بحرف لين والهاء حرف عرك فان كان الحرف الذي قبل الهاء متحركا
فلا نبات ليس إلا كاتبت الالف في التانيث لأنهم تَأَنَّنَ عَمَّ تَعْدُ كَرْنَا جَرَى عَلَى الْأَصْلِ الْأَنْ
يضطر شاعر فيصنف كما تحذف الف معلى وكأحذف فقال الشاعر

(وافر)

وِطْرٌ مَعْصِلِي فِي بَعْلَاتِ * دَوَائِي لَا يَدِيحُظُنُ الشَّرِيحَا

قوله فان لم يكن

قبل هاء التذكير

حرف لين الخ فصل

سبويه بين الهاء التي قبلها

واو أو ياء كسرة أو ألف

فأختار فيها أن تحذف ولا

توصل بحرف فهو عليه

والتي عاصم وحسنوه

وأختار في الهاء التي

قبلها ساكن غير الواو

والياء والالف أن توصل

بالواو نحو صومر أو آيات

وأصابهم جليصة وأختار

أبو العباس حذف الصلة

في منه وأصابته ولم يفرق

بين حرفين وغيره

وهذا هو الصحيح

أفكده السوافي

* وأشدق الباب لطيف القنوي * إن القوي إذا تم يثبت *

الشاعرية فمن قبل الباب المتقلب أفكاهما أخفهما أو أفكاهما أخف من الكسرة وهو لغة

فدقيق طي * كأشدق الباب لم لطيف الطائي * على عمرو بن ميمون

أراد ميمون وقد تذهب متسوء وسى لم يثبت لم يثبت مرض جليل لم يثبتها قاله صاحب بيتنا إذا مضى

وأشبه بيتنا ما رواه القنوي وفي الرضى * وأشدق الباب ليد

وقيسيل من لكَز شاعِد * وهذا مرجوم وهذا ابن للعل

الهامغر كثر في الباب الأول لأنه لا يلتقي ساكنان وإذا وقف لم يكن إلا الحذف ولو ما د
 كت تحذف في الوصل كما فصلت في الأول وإذا قلت أريد أن أعطيه سبعة فنبئت بالخالص
 الأليان والاثبات لأنها لم تحركت خرجت من أن تكون حرفين وصارت مثل غير الفعل
 نحو باشرته وبشيتهم من الألف لأن الألف لا تكون أبدا إلا ساكنة وليست ساكنها
 كحال الهاء لأن الهاء من تخرج الألف وهي في التثنية والالف ولا تسكنها وانقلت
 حررت بآتيه فلا تسكن الهاء كما أسكت الميم وفروا بينهما أن الميم إذا خرجت على الأصل
 لم تنضم أبدا أو قبلها حرف مضموم فإن كسرت كان ما قبلها أبدا مكسورا والهاء لا ينضم لها هذا
 تقع وما قبلها أخف الحركات نحو بآتيه جته وقع وقبلها ساكن نحو باشرته فالهاء تنصرف
 والميم لا ينضم أبدا ما استحقوا الأثرهم فلواني كيدك وفي عصفه لا يقولون
 ذلك في جمل ولا يحذفون الساكن في سفر جمل لأنه ليس فيش من هنا وإعلم أن من أسكن
 هذالميم في الوصل لا يتكسر هاءا كانت بعدها ألف وصل ولكن ينضمها لأنها في الأصل
 متحركة تنضم هاءا أو كأنها في الاثنين متحركة بعدها ألف فتعزأ مكوا أو غلظوا وأسكروا
 استعفا فأدعى أن هذا بحر في الكلام وحدهم وان كل ذلك أصله كما تقول راد وأصله راد
 ولو كان كذلك لم يقل من لا يهضم من العرب كتنسوا فاعلم في بيتون الواو قبلها اضطرر والى
 الضرر بلا جوا بالحركة التي في أصل الكلام وكانت أولى من غير حاجت اضطررت إلى الضرر
 كما قلت في مد اليوم فضممت ولم تكسر لأن أصلها أن تكون التو معهما وتضم هكذا جرت
 في الكلام وحدهم فتم استعفا فلما اضطرر إلى الضرر بالهاء إلى الأصل وذلك بحر كنتم
 اليوم وقيل يهضم ويضم للمل ومن قال عليهم خالما مل عنق في الوصل عليهم به
 بالكسرة كما بهما بالضمه وان شئت قلت كتب هـ خطا لم في علامة الأضمار جعلوا
 حركتها من الواو التي بعدها في الأصل كما قالوا انشروا القوم حيث كانت علامة الأضمار
 والتفسير الأول أحوذ الذي تفسر تفسيره اليوم ألا ترى أنه لا يقول كنتم اليوم من يقول
 انشروا الرجل ولكن من فسر التفسير الآخر قول يشبه الثاني بالشي في موضع واحد
 وإن لموافق في جميع المواضع ومن كان الأصل عليه عليهم كسر كما قالوا أن التثنية القوم
 وهذا باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الأضمار اعلم أن أصلها الضم بعدها الواو لأنها
 في الكلام كانه هكذا إلا أن يدركها عند المنة التي إذا كان التو ليس عندها إذ كرهت أن ينضم

(قوله ولو كان

كذلك لم يقل من

لا يهضم) أي لو كان

أصل الميم السكون

لم يقل من لا يهضم الخ

واضح لضم الميم إذا ضمها

ساكن بآتيه راد

حركتها التي كانت لها في

الأصل وبأنها كانت

الميم بعدها أو في التشديد

ثم اضطروا إلى تحريكها

جعلوا حركتها من الواو التي

بعدها في الأصل كما ضمت

واو انشروا القوم

والتفسير الأول أحوذ

ترجمه لا يقول كنتم اليوم

بكسر الميم من يقول

انشروا الرجل بكسر الواو

ولو كان ضم الميم من أجل الواو

بعدها في التشديد كان

ينضم إذا كسرها الواو في

انشروا الرجل انكسر

الميم كنتم اليوم

أفاده السيراني

أن يُخْرِجُوا عَلَى الْأَصْلِ ظَاهِرَهُ تَكْسِرًا إِنْ كُنْ غَلِيظًا أَوْ كَسْرَةً لَهَا خَفِيفَةٌ كَأَنَّ الْبَاسِخِيَّةَ
وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ كَمَا أَنَّ الْبَاسِمَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَهِيَ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَتْفِ وَهِيَ أَشْبَهُ
الْحُرُوفِ الْبَاسِخِيَّةِ كَمَا أَنَّ الْأَتْفَ فِي مَوَاضِعِ اسْتِقْفَافِ كَسْرٍ وَهَذَا هَلَاءُ وَقِيلُوا الْوَاوُ
يَاءٌ لَا تَمْلَأُ تَبْتُ وَأَوْسَا كَسْرَةً وَقِيلُوا كَسْرَةً كَالْمَالَةِ فِي الْأَتْفِ لِكَسْرِ تَمَاقُلِهَا
وَمَا بَعْدَهَا نَحْوُ كِلَابٍ وَطَائِدٍ وَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ رَدَّ يَيْ قَبْلُ وَلَقِي يَيْ مَالٌ وَمَرَدٌ يَارِي قَبْلُ
وَأَهْلُ الْإِجَازِ يَقُولُونَ مَرَدٌ يَيْ قَبْلُ وَلَقِي يَيْ مَالٌ وَيَقْرُونَ نَحْنُ قَتْلَهُمْ وَيَدَارِيهِمْ الْأَرْضُ
فَإِنَّ لَحْظَ الْهَلَاكِيِّ فِي عِلَامَةِ الْجَمْعِ كَسْرُهَا كَرَاهِيَةِ الْفَتْحِ بَعْدَ الْكَسْرِ الْآخِرَى إِنْ هِيَ إِلَّا يَزِيدَانِ
حُرُوفًا إِذَا كَسَرَ الْمِيمَ قَبْلَتِ الْوَاوُ يَاءٌ كَمَا مَلَتْ ذَلِكُ فِي الْهَاءِ وَمِنْ قَالِ وَيَدَارِيهِمْ الْأَرْضُ
قَالَ عَلَيْهِمْ مَالٌ وَدِيمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِمْ مَوَاتِبَعُ الْيَمِّ أَشْبَهَهَا كَأَمَّا الْأَتْفُ
لِذَلِكَ كَرِهَتْ وَرَكَّهَ مَا لَا يَشِبُّ الْيَمُّ وَلَا الْأَتْفُ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الْيَمُّ كَأَنَّكَ تَقُولُ فِي بَابِ الْأَدْنَامِ
مُسْتَدْرِفَتُهُمْ إِنْ أَشْبَهَ الْحُرُوفَ مِنْ مَوَاضِعِهَا بِالذَّوِي وَهِيَ الزَّايُ وَلَا تَفْعَلُ ذَلِكَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ
وَالْقَافِ وَنَحْوِهِمَا لِأَنَّ مَوَاضِعَهُمَا مِثْلُ يَسْرِبُ مِنَ الصَّادِ كَقَرِبَ الْهَالِ وَزَعَمَ هَرُونَ أَنَّهُ لَمْ يَرَأَ
الْأَعْرَجُ وَقَرَأَهُ أَهْلُ مَكَّةَ الْيَوْمَ حَتَّى يَصْلُحَ الرَّعَاءُ بَيْنَ الصَّادِ وَالزَّايِ • وَعَلِمَ أَنْ هُوَ مِنْ رِيعَةٍ
يَقُولُونَ مَتَيْتُمْ تَبِعُوا الْكَسْرَةَ وَلَمْ يَكُنِ الْمُسْكَنُ حَاجِزًا بَيْنَهُمَا عِنْدَهُمْ وَهَذَا لِقَوْلِهِمْ إِذَا فَصَلْتَ
بَيْنَ الْهَاءِ وَالْكَسْرِ فَالزَّيْمُ الْأَصْلُ لَا تَكْثُرُ تَقْصِيرِي عَلَى الْأَصْلِ وَلَا حَاجِزٌ بَيْنَهُمَا إِذَا رَأَيْتَ
وَكُنَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ تَلْتَقِ لِلتَّشَابُهِ الْآخِرَى أَنْكَ إِذَا حَرَكْتَ الصَّادَ فَتَلْتَقِ صَدَقَ كَلْنٌ مِنْ حَقِيقِ
الصَّادِ أَكْرَأَ لَنْ يَنْتَهِي حُرُوكُهُ وَإِذَا هَالِ مَصَادِرُ فَعِلَ يَنْتَهِي حُرُوكُهُ إِذَا زَادَ التَّصْقِيقُ كَثُرَ فَكَذَلِكَ هَذَا
وَأَمَّا أَهْلُ الْفَتْحِ الرَّدِّيَّةُ فَيَقُولُوا بِعَفْوَةِ مَتَيْتُمْ لَأَرْوَاهُ تَبِعُوا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ جَعَلُوا الْحَاجِزَ
عَفْوَةً تَوْثِيقًا وَنَحْنُ أَعْلَى هَذَا يُخْرِجُ الْأَدْنَامِ وَقَالَ طَائِفٌ مِنْ بَنِي دَائِلٍ مِنْ أَهْلِ كَلَامِهِمْ وَيُجِزُّ
شَبْهَهَا بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا عِلْمٌ لِضَمِّهَا وَقَدْ وَفَّقَتْ بَعْدَ الْكَسْرِ فَاتَّبَعَ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ حَتَّى كَانَتْ
حُرُوفًا ضَمًّا وَكَانَ أَحْسَنُ أَنْ يَضُمَّ بَعْدَ الْكَسْرِ وَهِيَ رَدِّيَّةٌ جِدًّا مَعَهَا أَهْلُ هَذَا الْفَتْحِ
يَقُولُونَ قَالِ الْخَطِيئَةُ

(طوبل)

• وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى بَلِّ حَلَّتْ • مِنْ الْمَعْرُودِ وَأَقْصَلِ أَحْلَامَكُمْ رَدُّوا

• وَأَشْفَقَ يَلْبَسُ كَسْرَةً هَلَاكِيٍّ فِي عِلَامَةِ الْأَشْهَارِ الْخَطِيئَةُ

وَأَنْظِرُوا لَهُمْ عَلَى جَلِّ حَلَّتْ • مِنْ الْمَعْرُودِ وَأَقْصَلِ أَحْلَامَكُمْ رَدُّوا

قوله واعلم ان
قومان ربيعة
يقولون منهم الخ الذي
يقول منهم بكسر الهاء
لا يفضل بالنون فيكسر
الهاء لكسر الميم وقد
أبناهم في حروف غير
هنا طاموا ما قبل النون
الساكنة معاملة ما بعدها
كقولهم هو ابن عمي دينا بكسر
الهمزة والاصل دقوى من
الدقو وقالوا متن فكسروا
الميم لكسرة التاء واتبعوها
أياما وكانه ليس
بمنهم ما نون أظنه
السنبراني

وإذا حركت فقلت رأيت فاضية قبل لم تكسر لانها اذا تحركت لم تكن حرفين فقلت بهملمن
 الالف لان الالف لا تحرك أبدا وليست كالها لا لانها من تحرك الالف فهي وإن
 تحركت في الخلقه نحو من الالف والياء الساكنة الا اذا حطت في الواقف مصرية كمنزلة اليه
 والواو ساكتين فصارت كالالف وذلك قول خليلها قالوا حرف الروي وهي بمنزلة خليلوا
 واعاد كر هذا الثلاث قول عند حركت الهاء فلم جعلت بمنزلة الالف فهي مصرية كالالف
 وأما هذه فليسهم بحر وهاجرى الهاء التي هي علامة الاضمار اضمار الذكر لانها علامة
 لتأنيث كان هذه علامة لذلك حرفي مثلها في أنها علامة وأنها ليست من الكلمة التي قبلها
 وذلك قول هذبي سبيلي فاذا وقت لم يكن إلا الحذف كما تفعل ذلك في وعليه الآن من
 العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل يشبهها بهم عليهم وعليهم لأن هذه الهاء لا تحول عن
 هذه الكسرة في فتح ولا تصرف كما تصرف الهاء فلانزمت الكسرة قبلها حيث أبجلت من الياء
 شبهوها بالياء التي تلي الكسرة في الفتح وكثر هذا الحرف أيضا في الكلام كما كثرت الياء في
 الاضمار سمعت من يوق بعريتين من العرب يقول هذه أمة اقه فيسكن

هذا باب الكاف التي هي علامة الضم * اعلم أنها في التأنيث مكسورة وفي المذكر
 مفتوحة وذلك قول الرازي أريد أن يقرأ رجل والتا التي هي علامة الاضمار كلف
 تقول ذهبت المؤث وذهبت المذكر فاما كس كثير من نيم وناس من أسد فلهم يجعلون مكان
 الكاف للمؤث الشين وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف لأنها ساكنة في الوقف فأرادوا أن
 يفصلوا بين المذكر والمؤث وأرادوا التوضيح والتوكيد في الفصل لأنهم اذا فصلوا بين المذكر
 والمؤث بحرف كان أقوى من أن يفصلوا بحركة فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤث بهذا
 الحرف كالفصل بين المذكر والمؤث بالتون حين قالوا ذهبوا وذهبن وأنتم وأنتم وجعلوا
 مكانها أقرب ما يشبهها من الحروف اليها لأنها مهموسة كالان الكاف مهموسة ولم يجعلوا
 مكانها مهموسة من الخلق لأنها ليست من حروف الخلق وذلك قول أنش ذاهبة ومائش
 ذاهبة يري ذلك وماك * واعلم أن ناس من العرب يلقون الكاف السين يلقونها كسرة

الشام فليس كسر الكاف من قوله أخلصكم تشبها بالياء اذ كان كل أحلامهم لأنها أغنيا في الاضمار
 ومنسبة اليها بالهمس وهي لغة ضعيفة لأن أصل الهاء الضم والكسر لارضعها بعلامتها فحل الكاف عليها
 بيد من سبغ لأنها أين من أوله وشدح للرفع وهو من قيم والوقف هناك الم أعادوا ضبطوا على ابن
 مهم وأحرقه الزمان فليهم عادوا عليه بفعل حلهم

قوله وإذا
 حركت فقلت رأيت
 فاضية قبل لم تكسر
 الخ أراد أن الياء اذا تحركت
 بطل الكسر في الهاء
 ففتحت ووصلت الواو بعد
 شبه الياء من الالف
 حيث لا ان الالف لا تكون
 الاساكنة وإنما تشبه
 الواو والياء الالف اذا
 كانتا ساكتين بخلاف
 الهاء فلما تشبه الالف
 وإن كانت مصرية كفتحاتها
 وكونها من مخارجها
 ويقوى ذلك ان الحروف
 التي تكون وصل الحرف
 الروي في الفاقية أربعة
 الالف والواو والياء والهاء
 فثلاثة الاول اذا كن
 وصل لم يجر أن يحركن
 وأما الهاء فلما تكون
 وصل وهي مصرية كما
 ساكنة كقوله صا
 القلب عن سلى
 وأقصر ما للبيت
 أفاد السراي

التأنيث وإنما ألحقوا السين لأنهم قد تكون من حروف الزيادة في استقّل وذلك أعطيتك
 وأكرمك فمن ذلك ما وصلوا بهيئتها لأن الكسرة تبين وقوم يلقون السين لينتوا بها
 الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها الياء وذلك قولهم أعطيتكش وأكرمكش فذا وصلوا
 تركوها وإنما يلقون السين والسين في التأنيث لأنهم جعلوا تركها بيان التذكير
 * وأعلم أن ناس من العرب يلقون الكاف التي هي علامة الأضمار إذا وقعت بعدها هذه
 الأضمار ألفاً في التذكير وياق في التأنيث لأنه أشدّ كيداً في الفصل بين المذكر والمؤنث كما
 فعلوا ذلك حيث أبدلوا مكانها السين في التأنيث وأرادوا في الوقف بيان الهاء إذا أضمرت
 المذكر لأن الهاء مخفية فلذا ألحق الألف بيان الهاء قد حلفت وأما فعلوا هذه مع الهاء
 لأنهم هموسة كما أن الهاء هموسة وهي علامة اضمار كأن الهاء علامة اضمار فلما كانت
 الهاء يلقها حرف مبدئ ألحقوا الكاف معها حرف مبدئ وجعلوها إذا التباسوا وذلك قولك
 أعطيكها وأعطيكها للمؤنث وتقول في التذكير أعطيكها وأعطيكها وحدهن في الخليل
 انفسا يولون شر بئس فيلقون اليهود من قبله وأجودا لفتين وأكثرهما أن لا تلق
 حرف المتلقي الكاف وإنما لم يذف الهاء في التذكير كما حلفت الألف الهاء في التأنيث والكاف
 والتأنيث يرفع جمادى وأما فعلوا ذلك بالهاء فلفظها وتحتها لأنها همزة

هذه باب ما يلحق التأنيث الكاف التي لا أضمارا إذا جاوزت الواحد فإذا عنيت مذكرين
 أو مؤنثين ألحقت بمذكر بدوفا كما دلت في العدد وطلق الياء في التثنية الألف وجماعة المذكرين
 الواحد ولم يفرقوا بالحركة والقول في هذا فلم يزدوا المأجوزوا اثنين شيئا لأن الاثنين جمع كان
 ما جاوز هاجم ألا ترى أنك تقول ذهبتا فيسوي الاثنين والثلاثة وتقول بغيري فهما وتقول
 قطعت رؤوسهما وذلك قولك ذهبتما وأعطيتكما وأعطيتكمو خيرا وذهبتما وأعطيتكمو رؤوسهم
 التأنيث الكاف الضمة وتزج الحركتين اللتين كتابتا التذكير والتأنيث في الواحد لأن العلامة فيها
 بعدها والفرق في التثنية ما حركه لا تزول وكروا أن يحرروا واحدا منهم ما شئ كن علامة للواحد
 حيث اتفقا وعنها وصارت الأعلام في ما بعدها ولم يكنوا التالان ما قبلها أبداً ما يكن ولا
 الكاف لأنها تقع بعد الساكن كسرا ولا نحر كنهها لازمة مفردة فعلوها كأختها التاء
 قلبت ما بالفت تقول ذهبت وأذهبت ولا تضاعف التون فلذا قلت أمتن وضربتكن ضاعفت قال
 أراهم ضاعفوا التون ههنا كما ألحقوا الألف والواو مع السين وقالوا ذهبتن لا يولد كرت لم تزد

الأحرار واحد على قَـلَّ فلذلك لم يتخفف ومع هذا أيضاً أنهم كرهوا أن يتوالى في كلامهم في
كلمة واحدة أربيع مضر كالتاء وحسن ليس فمن ساكن نحو مضر بكن وبكُن وهي في غير هذا
ما قبلها ساكن كالتاء على هذا جرت هذه الأشياء في كلامهم

(هـ) هذا باب الأشباع في البحر والرفع وغير الأشباع والحركة كما هي (هـ) فاما الذين يُشيعون

فيمططون وعلامتها الواو وبه وهذا تحكّم في المشاهدة وذلك قول بضربها ومن مأمّنك

واما الذين لا يشيعون فيمتلسون اختلافاً وذلك قول بضربها ومن مأمّنك يسير عن القفا

ومن ثم قال أبو عمرو ولما كان ذلك على أنها مضر كقولهم من مأمّنك فيسبون النون فلو كانت

ساكنة لم تخفف التون ولا يكون هنا في النسب لان الفتح أخف عليهم كما لم يحدوا الا في

حيث حدوا الياء اتوناً لمحركه ثابتة كما ثبتت في الهمزة حيث حارت بين يين وقد يجوز ان

يسكنوا الحرف المرفوع والجر وفي الشعر شبهوا ذلك بكسر فيض حيث حدوا افتوا والفتد

وبضمة ضحي حيث حدوا افتوا واعضداً لان الرفع ضمه والجر كسره قال الشاعر

رُحيت في رجليك ما فيها • وقد بها هتكت من المثرر

ومما يسكن في الشعر وهو بوزن الجز لا لأنهم قالوا قد كنم يسكن ذلك قال الرازي

إذا عوججنت قلت صاحب قوم • بالواو أشكل الذين اليوم

فسأل من يشهد هذا البيت من العرب فزعموا أنه يريد صاحبي وقد يكتن بعضهم في الشعر

ويُسَمَّى وذلك قول الشاعر (المرئي القيس) (سريح)

ظلمت ما شرب غير مستحق • إنك لمن الله ولاوا غيل

* وأشد في باب الأشباع في البحر والرفع وغير الأشباع

رسحت وفي رجليك ما فيها • وقد بها هتكت من المثرر

الشاعرية تسكن النون من في حال الرفع تشبهاً بقرن وسطه بالضم فتخفف نحو مضيد وتلوف

ومما يشبه ما هو ذا من أجمع الضرور وقعه وما أشبهه عمارة الامرابو بعض التصوين لا يجوزونشد

البيت وقد بدا لك من المثرر وأرادوا لهن القس فكأنه من كل ما يجيء كراو ولا يعرف اسمه

من الأجناس • وأشد في باب الباقية

إذا عوججنت قلت صاحب قوم • بالواو أشكل الذين اليوم

الشاعرية تسكن الباء ضرورية وهو يريد صاحب أو صاحب تشبهاً به في حال الرفع إذا كان في الوقت

وهذا من أجمع الضرورة ومن لا يرى هنا جازاً يشهد قلت صاحب قوم على الترجيح وهو المصراه وأرادوا لهن

السقير وواحد محله تقطع الصمرا تقطع الشن البصر • وأشد في باب الباقية

ظلمت ما شرب غير مستحق • إنك لمن الله ولاوا غيل

وجعلت النقطة علامة الأسماء ولم يجرى هذا في النصب لأن الذين يقولون كَبَسُوا قَسْدًا
لا يقولون في جَلَّ جَلَّ

وهذا باب وجوه القوافي في الانشاد ﴿أما إذا ترعوا فانهم يلحون الآف والآف والآف والواو
ما يتون وما لا يتون لأنهم أرادوا مد الصوت وذلك قوله (وهو امر والغيس)
﴿ قَتَانِي لِمَنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَعْرَى ﴾

وقال في النصب ليزيد بن الطخيرة (طويل)

قَبِينَا نَحْبِسُ الرِّحْسَ عَنَّا كَأَنَّا * قَتِيلَانِ لِمَنْ يَمْلِكُ لَنَا النَّاسُ مَصْرًا
وقال في الرفع لا عني * هَرَبَةٌ وَقَعَهَا وَأَن لَّامَ لَا عَوُ *

هذا ما يتون فيه وما لا يتون فيه قولهم لجرير * أَقْبَى الْوَمِ طَلَدٌ وَالْعَتَابَا *
وقال في الرفع لجرير متى كان الخيلام يذئ طُلُوح * سَقِيتَ الْقَيْتَ أَبَقَمَّا تَلِيَامُو

الشاعرية تسكن الياس قوله أشرب في حال الرفع والوصل والقول فيه كاقول في المنجنية ومن يردها
يشغف بغيره أسق أو قال هو مطرب يقول هذا حين قل أو يردون أن لا يشرب بالمرح حتى يثأره فلما أدركه نار
حلت به زعمه فلا يأتهم فشرها انقلدق بنفوسها * والمستغيب لكسب وأميل الاستغيب حل الشئ
في الحقيقه والواو في الداخل على الشر ولم يدح * وأنت في وجوه القوافي في الانشاد امرى القيس
﴿ قَتَانِي لِمَنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَعْرَى ﴾

الشاعرية وصل الألف في حال الكسر بالياء ثم وما الصوت وانما ذكره في هذا الباب حبيب
الوقت ليرى الفرق بين القوافي وأخر الكلام وبين اختلاف العرب في ذلك عند الترم وفيه بعض من ذلك
قاله * وأنت في البليز بن الطخيرة وروى امرى القيس

(١) قَبِينَا نَحْبِسُ الرِّحْسَ عَنَّا كَأَنَّا * قَتِيلَانِ لِمَنْ يَمْلِكُ لَنَا النَّاسُ مَصْرًا

الشاعرية أثبت الألف في الوقف في حال النصب كآثت الباء في الحر والواو في الرفع لترم الألف
ثبتت ولا تحذف الألف قول من حذفها في الكلام فقالوا ثبت زيد ولبت خلفوه لمتضيفة * وصف
المتخلان بحبب لا يطلع عليها إلا الوحش ومن تصدق * وأنت في الباب لا متى
* هَرَبَةٌ وَقَعَهَا وَأَن لَّامَ لَا عَوُ *

الشاعرية وصل القافية بالواو في حال الرفع كاقدم في الحرور والحضور جوقام البيت

* غَطَا نَحْنُ أَمَّاتَيْنِ وَاجِم *

وهو المتحيزنا * وأنت في الباب لجرير *

* أَقْبَى الْوَمِ طَلَدٌ وَالْعَتَابَا *

الشاعرية جازما تصويبه الألف في الألف في أثبت الألف في وصل القافية بحري الألف ولا لام
فيه لأن المنون وفي القوافي أو اسأل ما بين في الباب جوقام البيت
* وقولنا أصبت لمتضيفة *

* وأنت في الباب لجرير *

متى كان الخيلام يذئ طُلُوح * سَقِيتَ الْقَيْتَ أَبَقَمَّا تَلِيَامُو

(١) قوله قَبِينَا نَحْبِسُ هَكَذَا
في أصل الشواهد تصد
مضارع مسد والقافي
الكتاب تصيد مضارع جاز
والمتى على كلهما صحيح
فعلهم ملروا يثان كسبه
مصححه

وقال في الخبر لم ير أيضا أم لم يمتز لتأنيده سؤفة * كنت مباركة من الأبي
 وإنما الحقوا هذه المدة في حروف الروي لأن التثنية رقت لفتاه والترم فالحقوا كل حرف الذي
 حركته منه فلذا أنشدوا ولم يترقا فاعلى ثلاثة أوجه أما أهل الحجاز فيدعون هذه القوافي مائتون
 منها وما يمتنون على حالها في الترم ليعرفوا منه وبين الكلام الذي لم يوضع لفتاه وأما من كتب
 من بني عجم فلم يبدلون سكان المدة التون فيما يمتنون وما لم يمتنون لم يبدلوا الترم أبدلوا مكان المدة
 فونا وألقوا باسم البناء وما هو منه كما فعل أهل الحجاز فالتصريف المذهب من قولهم

• يَا بَنِي عِلَّكْ أَوْ عِلَّكَ كُنْ •

• يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الْمُزْنَ •

• مِنْ لَمَلٍ كَلَّا تَحْصِي أَمْ حَبْنِ •

والهجاج

وقال الهجاج

وكذلك الجوز والرفع والكسور والمفتوح والمضموم في جميع هذا كالضرورة والنصب والرفع
 وأما الثالث فأن يصير القوافي مجراها لو كانت في الكلام لم تكن قوافي شعر جعلوه لكلام

حيث لم يترقا أو تركوا المدة لعلمهم أنها في أصل اللغة معناه يقولون لم ير

• أَقْبَلِي الْقَوْمَ فَذَلَّ الْعَيْبَ •

• وَأَسْأَلُ بِمَسْقَةِ الْبَكْرِ مَا قُلَّ •

ولا تخطل

الشاعرية وسبل القافية في حال الرفع بالواو المفعول المفعول بالنصب وهو طعن موضع فيه وهي
 عاف من الطعن وهو شعر * وأنشد في الباب لم ير أيضا

أما من تزلتا بتسوية * كنت مباركة من الأبي

الشاعرية وسبل القافية في حال الرفع بالواو المفعول المفعول بالنصب وهو طعن موضع فيه وهي
 أي ما أبدست لفتاه في الموضع زمن المرتبة والتعديان مع من الوادي والتعديان مع من الجبل وهو موضع
 بينه وقوله كانت مباركة من الأبي أي كانت لفتاه لا يأتى حجتان من عفا خبرها ولم ير لها ذكرها
 به من ذلك من التفسير * وأنشد في الباب الهجاج

يا صاح ما هاج العيون المزمز * من طلل كلال تحصى أمتج

الشاعرية وسبل القافية بالتون في الترم كما كان وسيلها حرف العواوين بالتثنية الترم وتعديد
 الصوت ووقع هذا البيت في الترم مع اختلاف في الهمزة ما كان يكون يسيرة وسيلها وإن لم يكن
 أخرجوا حديثا لأن قائلها ما وجدوهما الهجاج (١) وأما أن يكون فصل بينهما كالهجاج من آخره فخط
 فليس الكتاب والفرق جميع نافي وهو القاطر والأخص من بين البروشة الطلح في اختلاف
 آثاره يعني أمتج أمتج * وأنشد في الباب الهجاج

• وَإِلَّا بِمَسْقَةِ الْبَكْرِ مَا قُلَّ •

الشاعرية حطفت الألف من قائلها حيث لم ير الترم وسيلها وهو في القاصي وغير التون جاز من
 مثله الكلام ولا فرق بينه وبين المخفوف والرفع في الحذف والسكون ما لم يدوا التثنية والترم

(١) قول صاحب الشواهد

وأما أن يكون فصل

بينهما الخ جميع نسخ

الكتاب التي يند ما فصول

فيها بين البيتين كالهجاج

كثير كسبه معصمه

وكان هذا أخف عليهم ويقولون • قد رأيتي حَضَّ غِرْكُ حَضًّا •

يُنتِنون الالف لانها كذلك في الكلام • واعلم أن اليا آت والواوات إلخاوات من لامات اذا
كان ما قبلها حرف الروي فعُمل بها ما فعل بالياء والواو اللتين ألحقنا اللد في القوافي لانها
تكون في المقتبضة الملتقة ويكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك رويًا فلما سوتها في
هذه المقتبضة ألحقنا بها في هذه المقتبضة الأخرى وذلك قولهم لزمير

• وبعضُ القوم يَحْكِي ثم لا يقر •

وكذلك يقرُّ لو كانت في نافية كتبت هانِها ان تُحْتَن وهذا لامان لا تُصَدَّف في الكلام
وما حُفِّفَ منهن في الكلام فهو هانِها أُخِذَ أن يُحْفَ إذا كتبت تُحَفِّفَ هانِها لا يُحَفِّفُ في
الكلام وأما يَحْكِي وِرَضَى وقولهما فله لا يُحَفِّفُ منهن الالف لان هانِها الالف لا
كانت تُبَيَّن في الكلام حلت بحرفة ألف النصب التي تكون في الوقف بلا من التنوين فكما
تبين تلك الالف في القوافي فلا تُحَفِّفُ كذلك لا تُحَفِّفُ هانِها الالف فلو كانت تُحَفِّفُ
في الكلام ولأخذ الالف في القوافي لحذف الالف يَحْكِي كما حُفِّفَت يَحْكِي حيث شئتَ بالياء
التي في الأيامي فلما تبين التي بحرفة التنوين في القوافي لم تكن التي هي لهما أسوأ حالاً منها
الآري أم لا يجوز ذلك أن تقول • لم يعلم لنا الناس مَصْرَع •

فَحَذَّفَ الالف لان هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون فلهما فاصلاً وذلك
يَقْنِي وَيَقْرُو لان سماعهما لا يخرج تليوه الألف القوافي وإن شئتَ حذفته فاعلم الختبا
لا يخرج في الكلام وألحقنا تلك بما تبين على كل حال الآري أنك تقول (وجز)

دائنتُ أروى والقِيُونُ حَضَّى • قَطَلْتُ بَشًّا وَأَنْتَ بَشًّا

فكما لا تُحَفِّفُ أنتَ بَشًّا كذلك لا تُحَفِّفُ أنتَ حَضَّى وزعم الخليل أن يَحْكِي وِرَضَى
إذا كانتا وحدهما حرف الروي لم تُحَفِّفْ لانهما ليست بواصل حينئذ وهي حرف روي

* وأنتدق الباب • قد رأيتي يَحْكِي غِرْكُ حَضًّا •

الشاعرية ثابت الالف في قوله حَضًّا لا تُحَفِّفُ الالف حَضَّى الرَّفِّ كَمَا لا تُحَفِّفُ في الكلام الامل
ضيف كاتقدم • وأنتدق الباب

فاجتأروى والهمزة تقضى • قَطَلْتُ بَشًّا وَأَنْتَ بَشًّا

الشاعرية ثابت الالف في تقضى كاتبت أنتَ بَشًّا الهمزة من التنوين في حال النصب فلا تُحَفِّفُ
في الكلام كاتقدم الامل ضيف والالف الاملية تقضى في القافية تجزى بالالف الزائدة كاجترت الياء
والاوقاف تجري واحداً على ما بينت في الباب

حَزْرَتُ ابْنِ آدَمَ بِالْمَدِينَةِ قَرَضَهُ • وَقَلْتُ لِفُتَّاحِ الْمَدِينَةِ أَوْجَفُ

رَبِّدَا وَجُفُوا وَقَالَ عَمْرُو ۖ يَادَارِعَبَّةَ بِالْجَوَاءِ نَكَلَمُ *

ربِّهِ تَكْلِمِي وَفَالْخُرَزْجِيُّ لَوْدَانِ (كامل)

كَذَّبَ الْعَنَقُ وَمِائِشَن يَارِدُ • اِنْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي غُبُورًا فَاهْبُتْ

وَأَمَّا الْهَافُ فَهُوَ مَنْ قَوَّلَ شَيْءً طَرَأَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ لَا يَسْتَغْنَى عَنْ حُرُوفِ الْقَيْنِ

والمقايعة جعوا والياء وهي اسم مثلها زائد فحوا الياء الزائدة في فحوا قال أبو النجم

• أَلَمَّا هَوَّيْنَا لِلْعِزِّ الْأَعْلَىٰ

فهي عزلتها اذا كنت مدداً وكنت لا تنبت في الكلام والها لا عنبها ولا يخلع لها شيء من ذلك

وَأَنشِدْنَا التَّحْلِيلَ • خَلِّطِي طَعْمًا بِالتَّفْرِقِ أَوْقَعَا •

فَلْيَحْذَرِ الْآلُفَ كَمَا يَحْذَرُونَ مِائَةَ نَفْسٍ وَقَالَ (طويل)

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمْ • بَنِي آدَمَ فَاسْتَأْخِرُوا أَوْ تَقْتُلُوا

* وانشد في المأبى لاسمى قبل

سُحْرِيَّتَانِ أَرَوِي الْمَلِكَ تَقْرِيضَهُ * وَتَلَّتْ لِسْفَاعِ الْمَدِينَةِ أَوْحُفَ

الشاهد فيه حلف الوامن أو جفوا كما تقدم في الآيات قبله ومعنى أو جفوا اجسداً واحداً كما قيل
الرجيف وهو سرسرم وأراد أن يرى صفته نرضى الله عنه أو الولد من حبة وكاناً خافلاً لا ماله

* وأندف المائتة

الشاهد في حذف الياء من تكلمى وهي ضمير المؤنث كما حذفت واو الجماعة في الايات المتقدمة والقول

نیمہما واحد والجو اما اسم موضع * وأنشد في الباب تلحز من لحن النور وروی باعترة

کفیلہ الصبیح و ما مشن دارد * ان کتبا لکھی ہوئے ہیں

أراد ففعلني فسنف كاتقدم * يقول عبد الله امرأه وقد لامته على أن تارقرسه بالإن دونها والسيق ما قلهم التمر
والسنن القرية بالمال وما لها أرجم ما اقرق بالخدمة ومنه: كعبك التوبة، ملكك هو، كات لا تفرى

بها العرب فخرهم ما لم يعلو منصبه والتبوق وشرب الشراب ومعنى قوله ففهموا ناطقوا وإذا

في المبالاة الضم • الحديقة الوهب الحولي • رمان حطف الباطنة

تشبه الهاق الحنف ساعو مل الرائدة التي ترفقه الحزب ونحوه . وأنشد في الباب

* خليل طه الميترقي أوقفا *

أراد أن لا ألف من قوله فالأغف كالأغف ألف بضوا وقد تنصب عنه واغمايز حذف الواو والياء في
الألف المتقدمة لملامح معوض من حذف الواو والياء في الألف المتقدمة لملامح الغلبة وقد تقدم القول في ذلك

وَيَقَالُ هُمُ الطَّائِفَاتُ لَا تَرْضَى الرِّقَّةَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ * وَأَنْشَدَ الْمَلِكُ

وأعلم ملي الحق أن تغفروني * في أسفكتناخر وأوقعم

الثامن فيه حشفة الواو من قلمسوا على ما تقدم وقال خبري خبري من التي وغوي الغصيل يغوي اناشمن من
التي ونطسكن في الا ولغوي يغوي شلومر قلنار دشت

تَحَذِّفُ وَأَوْتَقِدُوا كَمَا حَذَّفُوا وَأَوْتَقِدُوا * واعلم ان الساكن والمجرزوم يصان في القوافي لولم يفعلوا ذلك لفساد عليهم ولكثرتهم وشعروا بذلك فاذا وقعوا عند منتهى في التناهي سرك وليس الخلقهم بأهل الحركة كما تشتمين الخالق حرف التناهي ليس هو فيه ولا يترجم في الكلام ولولم يبقوا الا بترك حرف فيه حرف من فساق عليهم ولكثرتهم وشعروا بذلك فذا سركوا او احدا منهم ما صار عجزه مالم يزل فيه الحركة فلذا كان كذلك الخقوم حرف المستجملوا الساكن والمجرزوم لا يكونان الا في القوافي المجرزومة حيث احتاجوا الى سركها كما أنهم اذا اضطرروا الى تحريكها في التناهي الساكنين كسروا فكذلك جعلوا في المجرزومة حيث احتاجوا اليها كما ان أصلها في التناهي الساكنين الكسر نحو أنزل اليوم وقال امرؤ القيس

(طويل)

أَعْرَكْتُ مَنِي أَنْتَ حَبِيبُ قَاتِلِي * وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَقْبَلُ

وقال طرفة مَنِي تَأْتِي أَصْبَحْتُكَ كَأَسْرُوبَةٍ * وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا نَائِبًا فَنَزِدُ

ولو كانت في قوافي مرفوعة أو منصوبة لكن إقواء قال الرازي (وهو النجم) (دج)

* إِذَا اسْتَشْوَاهَا بِحُبِّهَا أُوسِلِي *

وحل مستكن في الكلام ويقول الرجل اذا نذر ولم يرد ان يقطع كلامه فلا يبدئ قال ويقولوا ليعبد يقول وبين العاين في هذا العام معناه يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يبدؤ به ولم يقطع كلامه فاذا اضطرروا الى مثل هذا في الساكن كسروا ومعناه يقولون انه قدى في ذلك ويقولون آي في الالف واللام يبدؤ الحارث ونحوه ومعناه من يؤنبه في ذلك يقول هذا

* وَأَنْتَ فِي الْجِلْبَانِ مِنَ الْقَبْرِ

أَعْرَكْتُ مَنِي أَنْ حَبِيبُ قَاتِلِي * وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَقْبَلُ

الشاعرية كسر الادم في حال المجرزوم لاطلاق الوصل واجزاؤها في ذلك مجزى المجرزومين المجرزوم والمجرزوم من التناهي ليعتدوا كل واحد منهما بنوع من الكلام فلهذا سبب الاسم والمجرزوم يستبدل بالمثل منه لغيره فلهذا احتج الى سركه سرك بحركة تلعبه * وأنت في الباب طرفة

مَنِي تَأْتِي أَصْبَحْتُكَ كَأَسْرُوبَةٍ * وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا نَائِبًا فَنَزِدُ

أرادوا زدد فكسر لاطلاق القلب فهو صولها بحرف المجرزوم وأراد ذلك كسرها في التناهي والاسم كسا الا لكذلك ومعنى أصحلت أسقط صيغته وهو شرب التناهي والروية المروية بقوى صيغته من صفة والتاني والمستحق ما يقال غبت عن التناهي استغيت وصف كلفه المجرزوم واستغلا كلف شربها * وأنت في الجلبلا في النجم

* إِذَا اسْتَشْوَاهَا بِحُبِّهَا أُوسِلِي *

الشاعرية كسر لاهل الاطلاق والروية كلفه هو جوهر لجرزومه عند استغائها وحملها على السور وهو بكسرة لاهل التناهي كما كسر جيو وحل ما كلفه على ما يجب فيها الا انها حركت للاطلاق كما قدم

سَيَقِي بِرَيْسَيْفٍ وَلَكِنَّهُ تَدْرِي عَدَدُ كَلَامِهِ يُرَدُّ أَنْ يَقْطَعَ الْفَتْحُ لِأَنَّ التَّوْنِينَ حُرُوفٌ مَّا كُنَّ
فَكَسَّرَ كَمَا كَسَّرَ دَالَ فَقَدْ

هَذَا بَابٌ عِنْتَمَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَلِمُ ۖ فَأَقُلُّ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ حُرُوفٌ وَاحِدَةً أَوْ كُتُبًا
لَا مَا جَاءَ عَلَى حُرُوفٍ عِنْدَ مَا نَشَأُ أَهَهُ أَمَّا مَا يَكُونُ قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُجَاهِدُهُ فَلَا وَاقِي فِي قَوْلِهِ
مَرْدُتُ بِعَمْرٍو وَزَيْدًا عَمَّا جَسَّتْ بِالْوَاوِ تَقْتَضِي الْأَخْرَاجَ الْأَوَّلَ وَتَجْمَعُهُمَا وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى
أَنَّ أَحَدَهُمَا قَبْلُ الْآخَرِ وَالْقَاهُ وَهِيَ تَقْتَضِي الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا فَعَلْتُ الْوَاوُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَصْلُحْ ذَلِكَ
مُقَابَلَةً لَهُ فِي بَعْضِ بَعْضٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ مَرْدُتُ بِعَمْرٍو فَزَيْدٌ فِيهِ لِيَسْقُطَ الْمَطْرُوحُ كَذَا وَكَذَا
فَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَانَّمَا يَقْرَأُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَكُلُّ الْبَحْرِ الَّذِي فِيهِ مَقْشِيَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُ
أَنْتَ كَزَيْدٍ وَلَا مِمَّا أَضَافَهُ وَمَعْنَاهَا الْمَلِكُ وَاسْتِغْنَاءُ الشَّيْءِ الْآخَرِ أَنْتَ تَقُولُ الْغُلَامُ لَكَ وَالْبَعْدُ
لَا فَيَكُونُ فِي مَعْنَى هُوَ عَيْدُكَ وَهُوَ أَخُوهُ فَيَصِيرُ هُوَ أَخُوكَ فَيَكُونُ مَسْتَقْبَلًا هَذَا كَمَا يَكُونُ
مَسْتَقْبَلًا لِهَذَا فَهِيَ هَذِهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى إِضَافَةِ الْأَسْمَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ أَيْضًا فِي بَابِ الشَّيْءِ وَبَابِ الْبَحْرِ إِنَّمَا
هِيَ لِلْإِزَاقَةِ الْإِخْلَاطِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَرَحُّتُ زَيْدٌ وَدَيْلُجَةٌ وَضَرْبُهُ بِالْوَاسِطَةِ أَرْزَقَتْ ضَرْبَكَ
أَيَّامًا بِالْوَاسِطَةِ خَالَفَتْ مِمَّا فِي الْكَلَامِ فَهَذَا أَوَّلُ الْوَاوِ الَّتِي تَكُونُ الْقَدِيمُ عِزَّةً الْبَاءِ وَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَاقِلْ لَا أَقُلُّ وَالْتِاءُ الَّتِي فِي الْقِسْمِ عِزَّتُهَا وَهِيَ تَأْتِيهِ لَا أَقُلُّ وَالسَّيْنُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ سَيَقِيلُ
زَعَمَ الْغُلِيلُ أَنَّهُ سَجَابُوتُ الْقَوْلِ وَأَنْفُسُ الْأَسْفَهَامِ وَلَا مِمَّا يَمِينُ الَّتِي فِيهَا قَوْلُهُ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ
يَعْدُ الْحَرْفُ الَّذِي جِيءَ بِهِ فَعَلَامَةُ الْأَضْمَارِ وَهِيَ الْكَافُ الَّتِي فِي رَأْسِكَ وَغَلَامُكَ وَالْتِاءُ الَّتِي
فِي فَعَلْتُ وَذَهَبْتُ وَالْهَاءُ الَّتِي فِي عَلَيْهِ وَغَمْرُهَا وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ غَيْرَ اسْمٍ وَلَكِنَّهَا تَجِيءُ فِي الْخَاطِبَةِ
وَذَلِكَ غَمْرُهَا فِي ذَلِكَ فَالْكَافُ فِي هَذَا عِزَّةً الْتِاءِ فِي قَوْلِهِ فَعَلْتُ فَلَانَهُ وَغَمْرُ ذَلِكَ وَالْتِاءُ تَكُونُ
عِزَّتُهَا وَهِيَ الَّتِي فِي أَنْتَ ۖ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حُرُوفٍ قَلِيلٍ وَلَمْ يَشُدَّ عَلَيْهِ مِمَّا شَيْءٌ إِلَّا مَا
لَا يَلَهُ أَنْ كَانَ شُدَّ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ إِحْشَافٌ أَنْ يَنْدَحِبَ مِنْ أَقْلٍ الْكَلَامُ عِدَّةً جُزْأً وَنِسْبَةً
ذَلِكَ أَنْ شَأْنَهُ ۖ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ مُنْظَرٌ عَلَى حُرُوفٍ أَبَدًا لِأَنَّ الْمُنْظَرَ يُكْتَبُ عِنْدَهُ وَلَيْسَ
فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُلْقَى بِشَيْءٍ وَلَا يَوْمَلُ إِلَى ذَلِكَ بِحُرُوفٍ وَلَا يَكُونُ الْيَمْعُ وَالْإِسْمُ فَيَصِلُ بِهِ عِزَّةً مَا لَيْسَ
بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٌ وَاعْلَمْ بِمَعْنَى الْاسْمِ أَيْدَاهُ مِنَ الْقَوْتِ مَا لَيْسَ بِشَيْءٍ الْآخَرِ أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ فِي
وَلَوْ وَجَعَلْتَهَا اسْمًا تَقَلَّتْ وَانَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِعَلَامَةِ الْأَضْمَارِ حَيْثُ كُنْتَ لَا تَصْرِفُ وَلَا تَدْرُ الْإِنْفَاءَ
فَلِهَذَا قَالَتْ الْوَاوُ وَغَمْرُهَا وَلَمْ يَكُونُوا يَتَوَلَّوْنَ بِالْمُنْظَرِ وَهِيَ الْوَاوُ الْقَوِيَّةُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا فِي سَوِيٍّ

الاسم الظاهر ولا يكون شئ من الفعل على حرف واحد لا نتمنه ما يضرع الاسم وهو تصرف
 ويحيى أي يسه وهو الذي بي الاسم فلما قرب هذا القرب ليخفف به لأن نداء الفعل على مطردة
 في كلامهم في موضع واحد فيصير على حرف فلما جاوز ذلك الموضع رددت ما حذف ولم يزد
 أن تكون على حرف واحد إلا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاماً ثم الذي يلي ما يكون على
 حرف ما يكون على حرفين وقد تكون على ما الاسم الظاهر ما لم تكن والأفعال المتصرفه
 وذلك قليل لا يخلل عندهم بين لا تحذف من أقل الحروف عدداً من الأسماء التي
 وصفك يا ويوم ويوم وسه يعني الاستدود وهو الله (١) وعند بعضهم هو الحسن فإذا
 ألحقته الهاء كثرت لأنها تقوى وتصور عدتها ثلاثة أحرف وأما ما بين الأفعال المحذول ومز
 وبعض العرب يقول أوكل فشم كان بعضهم يقول قد عدتوه فهذا ما جاء من الأفعال
 والأسماء على حرفين وإن كان شئ من الفعل ولا يكون من الأفعال شئ على حرفين إلا ما ذكر
 ك الآن تكون الفعل على مطردة في كلامهم فتصير على حرفين في موضع واحد ثم إذا جاوز
 ذلك الموضع رددت إليه ما حذف منه وذلك قولك قل وإن تقا فقه ويلحقته الهاء من الحرفين
 ألف مما فيه الهاء من الثلاثة لأن ما كان على حرفين ليس شئ مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو
 فخرية وإسوية وثقورية وسنوية وعدوية أي ياء ذلك ولا يكون شئ على حرفين مفعلة
 حيث قل في الاسم وهو الأول الأمكن وقد جاء على حرفين ليس باسم ولا فعل ولكنه كلفه
 والواو وهو على حرفين أكثر لما تقوى وهو في هذا أحد أن يكون إذا كان يكون على حرف
 وسكتب ذلك بمجاناء شاء الله من ذلك أم وأو وسدين معناه ما في ياهما وهو وهى
 للاستفهام ولم وهى نفي لقوله ففعل ولن وهى نفي لقوله سيقول وإن وهى الجزاء وتكون تقوى
 في قولك إن تفعل • • • وما إن طبنا جبن •

(١) قوله وعند بعضهم هو
 الحسن كذا في نسخ الكتاب
 التي بيدنا الحسن بالحاء
 والسين ولم نجد هذا
 المعنى في شئ من أصول
 اللغة التي يسندنا في
 القاموس من معانيه
 من الدهر وعزا ما رآه
 إلى الصائغ فعمل الحسن
 محرف عن الحسين ويعبر
 كتبه معصية

وأما إن مع ما في لغة أهل الخارزجى بزيادة ما في قولك أعمال التعلية تجعلهم من حروف الابتداء
 وتعمها أن تكون من حروف التبرع عزلتها وأصلها هي نفي لقوله هو يفعل إذا كان في حال
 الفعل فتقول ما يفعل وتكون بزيادة ليس في المعنى تقول عبداً منطلق فتقول ما عبداً لله
 منطلق أو منطلقاً فتفي بهذا اللفظ كما تقول ليس عبداً منطلقاً وتكون وكيداً تقول وذلك
 قولك متى ماتت أنتك وقولك عصيت من غير ما سمع وقال الله عز وجل إنما تنصهم بيناتهم
 نفي لقولهم أنهم لم يفتلوا إذا جازت شيأ لم يكن قبل أن نفي من العمل وهى وكيداً الكلام وقد تغير

الحرف حتى يصير يعمل لحيثما غيرة على الذي كان قبل أن يحيى ذلك فهو قوله إنما ولا تأمروا لم لا جعلتم عترة وف الإبداء ومن ذلك حيث كانت لحيثما غيرة آية وتكون إن كافي معنى ليس وأما لا تكون كافي التوكيد والقول الله عز وجل لا تعلم أهل الكتاب أي لا نعلم وتكون لأن لا بقوله لا فعل ولم تقع الفعل فتقول لا يفعل وقد تغير الشيء عن حاله كما فعل ما وذلك قولك لا صارت في معنى آخر كما صارت حين قلت لوما تغيرت كما تغيرت حيث بما وإن بما ومن ذلك أيضا لا فعلت فتصير هل مع لا في معنى آخر وتكون لأنما لنتم وبلى وقديين أحوالها أيضا في باب النفي وأما أن تكون عترة لام القسم في قوله أما والله أن لو فعلت لفعلت وقد يتنازل في موضعهم وتكون نو كيدا أيضا في قولك لما أن فعل كما كنت نو كيدا في القسم وكما كانت مع ما وقد تلقى إن مع ما إذا كانت اسميا وكانت حينا وقال الشاعر (طويل)
 ورج الفتي للغير ما إن رأته * على السن خيرا لا يزال يزيد
 وأما في جواب لقوله كئيبه كما يقول له فتقول لي فعل كذا وكذا وقد بين أمره في بابها وأما بل فتترك في من الكلام وأخذ في غيره قال الشاعر حيث تركه أول الحديث (وهو أبو ذؤيب)
 بل هل أريك حول الخي غادية * كالفضل زينا يتابع والفضاح
 أتبع أدرك وأفصح حين تدخله الجرة والمقره يعني السر وقال البيد (منبرج)
 بل من يرى البرق يتأرقبه * يزجي حيا إذا خبا ثقبنا

قوله ومن ذلك
 حيثما الخ يصفي
 صارت حيث لحيى
 ما يحيا يزي به فتقول
 حيثما تكن أكن كما تقول
 أين تكن أكن ولا يجوز
 أن تقول حيث تكن
 أكن شيئا اه
 — براف

* وأنت في بل من التصريف جتمه هذا بل بعد ما يكون عليه الكلام لا في ذؤيب

بل هل أريك حول الخي غادية * كالفضل زينا يتابع والفضاح

أراد أن بل تكون لا ضربا من حديث وأخذ في حديث آخر وإن لم يكن مطلا لا ولولا أنها كئيبه وأما هنا كقول الشاعر إذا أخلق المدح هذا التزلوا لوصف فقال دعنا ونحوه كذا ترك أول الكلام وأضرب منه بل ليا أخفى غيره فملحوظه أنه من كان مطلا لا لا كئيبه والحول الرواجل على ما علم من الهوادجوا أحدها حل واليتم واليتم ادراك الفعل والاضاحان تبلى الجرة أو الصغر في السر قال أفضح الفضل إذا صار كذا غيبه ما يكون على الهوادج من الرية بل بخلاف ألوان الفضل متبادرا كذا واضاحه * وأنت في بل هو هو مقدم قبل البيت الذي يفرقه

ورج الفتي للغير ما إن رأته * على السن خيرا لا يزال يزيد

الشاهد فيه زيادة أن بعد ما تتركه كذا ملحقه نامؤدبه عن معنى الزمان فوضعها نصب على الظرف وأكثر ما زاد في بعد ما لأنها كذا بل وقصب خبرا على التمييز والعمل في يمينه يفرق بينه وبينه في التقدير في لا يزال يزيد خبره فظهر القائل ونصب خبرا كما تقول طبت نفسا أي طابت نفس ويجوز أن يكون منصوبا ليعجز به خبرا في الخبر فلا يكون فيه ضرورة والمعنى رج الفتي ما لم يتغير خبره يمينه يفرق بينه وبينه في التقدير في لا يزال يزيد * وأنت في بل هو هو مقدم قبل البيت الذي يفرقه

بل من يرى البرق يتأرقبه * يزجي حيا إذا خبا ثقبنا

وأما قد حوّل قولها لما فعل فتقول قد فعل وزعم الخليل أن هذا الكلام لقوم يتشكرون كثير
ومافي لم أغبر قولها بمن حال لم يكلفوا قولها إذا قلت قولها ما عوفا الأثرى ما كنت تقول لنا ولا تشعها
شيئا ولا تقول ذلك فلم وتكون قد غيرة زجما ظل الهنئي

(بسط)

قد أترك القدر مضمرا أمه * كأن أو أوجبت بقرصا

كأنه قال زجما وأما قولها كن سميع لوقوع غيره وأما ما كتبه الأثراني في السجدة وفي

الامر كأنك تبه المأمور قال الشاعر (وهو الشماخ)

(طويل)

ألا يا سعياني قبل غارة شبحال * وقبلي شيئا فليس حصرن وأجال

قوله وأما قد

جواب الخ يعني

أن الإنسان إذا سال

عن فعل فاعل أو كان

يتوقع أن يخبر به قبله

قد فعل وإذا كان الخبر

مبتدئا قلت فعل كذا وإذا

أريد أن تسني والسماع

يتوقع إخبارك عن ذلك

الفعل قلت لم يفعل وهو

تقبض قد فعل وإذا

ابتدأت قلت لم يفعل

أظنه السرياني

وأما من تكون لا يستدعي الغاية في الأما كن وذلك قولك من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا

وكذا وقول إذا كتبت كتابا من فلان إلى فلان فهذه الأسماء سوى الأما كن غرضها وتكون

أيضا لبعض تقول هذا من الثوب وهذا منهم كأن قلت بعضه وقد دخل في موضع لم تدخل

فيه كان الكلام مستقيما ولكنهما لا يكتفيان إلا أنها تخرج لانهلوسى إضافة وذلك قولك

ما أتاني من رجل وما رأيته من أحد أو أخرجت من كل الكلام حسنا ولكنه ككتفي لأن هذا

موضع تبعض فأراد أمه بأنه بعض الرجال والناس وكذلك يصح من رجل إنما أراد أن يحصل

التهب من بعض الرجال وكذلك في المؤمنين عسل وكذلك هو أفضل من زيد إنما أراد أن

يشبهه على بعض ولا يعم وجعل زيد الموضع الذي ارتفع منه أو سفل منه في قولك شرب من زيد

وكذلك إذا قال آخرى الله الكاذب حتى ومنك الآن هذا وأفضل منك لا يستغني عن من فيها

لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها وقد تكون به الإضافة مع قولها في التوكيد وذلك قولك ما زيد

بطلق ولست بذهاب أراد أن يكون مو كذا حيث تقي الانطلاق والعقاب وكذلك تقي بالشيء

الشامعية كالشاهق البيت المتقدم ذكر في بل وبله كلته ومنه يرحى يسوق سوطه يقولوا لحي ماجبا

من السحاب أي امترض في الأفق وان تقع ومنه يجاسكن هو به وتقبض استطارا وتشر وأصل الخبر والتعجب

لما رقت عماره المارق * وأنشدني عيسى بن علي بن أبي حمزة

أراد أن قد فعلنا غيري أو أصلها أتوقع ثمضن فقلت الخ توقع المستقبل في غير ما لا لا في خبر أو معنى قوله

مصفرا أمه أي مبتا وخس الأهل لأن الصغرة لها أس وشر الأظهر والقرم مادا وتشبهه المم حمرة

ضاربه * وأنشدني البل الشماخ * الأما شقيان قبل غارة شبحال *
الشامعية دخول التقية وإن لم تقع على منادى فهي في هذا الموضع التي التقية وإن شئت هربت المتأدى عذوة
تكون فلما عمل الأمل المستعمل والتقدير لعلنا ناسقيا في موضع مضمرة

ألقى إليه استقام الكلام قال الشاعر (عبد بن الحجاج)

(طويل)

* كفى الشيب والاسلام لمرء ناهيا *

وتقول رأيي من ذلك الموضع جعلته غايته وبنيت كجعله غاية حيث أردت الابتداء والمنتهى وأل تعرف الاسم في قولك القوم والرجل * وأما ما تكون ابتداء غاية الأيام والأحيان كما كانت من بعد ذلك ولا تدخل واحدا منهم على صاحبها وذلك قولك ما بقيته منذ يوم الجمعة إلى اليوم ومن غدوة إلى الساعة وما بقيته منذ اليوم إلى ساعتك هذه جعلت اليوم أول غايته فأجريت في بابها كجرت من حيث قلت من مكان كذا المكان كذا وتقول مارا بيه من يومين جعلته غاية كما قلت أخذت من ذلك المكان جعلته غاية ولم يزد منتهى * وأما في قولك لولا ما تقول هو في الجواب وفي الكبير وهو في بطن أمه وكذلك هو في الفعل لا تجعله إذ أدخله فيه كل واحد وكذا هو في القبة وفي الدار وإن أئمت في الكلام فهمي على هذا وإنما يكون كالتلخيص بغير التي وليس مثله * وأما عن قول عدا النقي وذلك قولك أظنه عن جوع جعل الجوع مصرفا تاركاه فداوزوه وقال قد سقاه من العينة وكساه من العري جعلهما قد رآه عينه ورمى من القوس لانه بها قد فسده عنها وعداها وتقول جلس عن عيني فجعلته متراخيا عن بدنه وجعله في المكان الذي يحال عليه وتقول أضربت عنه وأعرضت عنه وانصرف عنه وإنما يريد أنه تراخى عنه وداوز إلى غيره وتقول أخلصت عنه حديثا أي هذا منه إلى حديث وقد تقع من موقعها أيضا تقول أظنه من جوع وكساه من عري وسقاه من العينة وما جعل من الأسماء غير المتكثرة على حرفين كما جعل من المتكثرة على حرفين نحو يدوم لأنها حيث

* وأنتقل الباب بعد بن الحجاج

الشامليه وفي الشيب يمكنه بدا سقاط حرف الحاء المستعمل في مثله فتكون كذا القوافي كفى بالشيب وكذا قل وجل وعزوك في نفسه هذا أي كفى اقم من شهيد ومذلل

* جميعه من ان شهيد تخطله *

أي ودمها وراح تارك الصبا متخلي عنهم الشيب وأحاط به من حرمه الاسلام وتجبير الصبا بونه من القبح * وإنما أنتقل إلى باب

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث قد عوامج

الشامليه وضع على موضع من في قوله أرى عليها أي منها والرب يتصرف في هذا تقول ربت منها ويربت عليها ويربها فتدخل بعض هذا الحروف على بعض التقاربا في التأني من المنه وقوله أجمع هنا من جميع ويجمع فذلك مستعمل القوم وهو منكر لأن لرجع التي فتكون كذا تتبع المعرفة

لم تَحْتَكَ ضارعت هذه الحروف لانه لم يُفعل بها الفعل بثلث الاء كما لم تكن ولم تُصرف
تصرفها وما جاء على حرفين مما وضع موضع واضح الفعل كقولنا جاء من الفعل المتصرف لانها
حيث لم تُصرف ضارعت هذه الحروف لانها ليست بفعل تُصرف وأبقيت لثمن ذلك
إن شاء الله . فمن الأسماء ذاتا وفيه ومعناها أنك يحضرهما وهما اسمان يسميان وقد
يختلفا غير هذا الموضع وأما وهي علامة المضمر وكذا هو وهي . وكما هي السبعة عن
العدد ومن وهي السبعة عن الألفي ويكون بها الجزاء لا تلي وتكون بمنزلة ألفي
لا تلي وقد بينت جميع ذلك في موضعه . وأمثلة الألفي السبعة تقع على كل شيء وإن عترة
الذي تكون مع الصلة عترة ألفي مع صلته اسماء غير يريد أن يفعل عترة يريد الفعل كما
أن الذي ضرب عترة الضارب وقد بينت في بابها . وقد معناها الاكفاه ومع وهي الشبهة
ومذمومين رفع عترة إذوسيت ومعناها إذا رقت قد بينت في بعض قول الخليل . وأما عن
فاسم إذا قلنا من عن عترة لا تلي لا تفعل ألفي الأسماء وعمل معناها الألفي ثمن حرف

قال امرؤ القيس . تجلود مضر حطه السيل من حل .

وقال جرير . حتى استطقتك يا فرزدق من حل .

وأما وهي للمضي من المجر وهي ترفع عترة مع . وأما ما هو في موضع الفعل فتقول عترة
ومنه وحل لثانقة . وأما الممار وملئ ذلك في الكلام على نحو في الأسماء إلا أنا
ترك ذلك لانه إنما هو أمر ونهي . يعني حل . وأما ولا يتخلف اختلاف الأسماء في المعاني
• وأعلم أن بعض العرب يقول م الله لا فعلن يريد أتم الله تخلف حتى صيرها على حرف
حيث لم يكن متمكنا بتكلمه وحذفها على حرف حيث جازع ما جاء على حرف كما يكون
الأسماء في الحرفين حيث ضارعت عترة لثمن غير الأسماء . وأما ما جاء على ثلاثة أحرف
فهو أكثر الكلام على كل شيء من الأسماء والأفعال وغيرهما من ثمانية وغيره من ثمانية

• وأنت في الباب لاسم القيس . تجلود مضر حطه السيل من حل .

يريد أن معنى حل حتى فوق إذا لم يرد حله لا يفعلون تكون مضاف إلى الشيء والنية . وتأخر على الضم أكثر
لثمن معنى الأسماء كقول جرير . شبهوا فرقة واجتماع خلقه يجلود مضر أجلى السيل من مكان
مصرف إلى القوار من الأرض ثم عليه فصله ولباسه ومعلوم البيت .

مكر مفر قبل مديما . تجلود مضر حطه السيل من حل .

• وأنت في الباب لاسم القيس . حتى استطقتك يا فرزدق من حل .

القول فيه كقول في المعجزة والمعنى أن فعلت ذلك أن فعلت ذلك المارطك يجلود مضر حطه السيل من حل .

وذلك لأنه كما هو الأول فمن تمكن في الكلام ثم ما كان على أربعة أحرف بعده ثم ثبات
الخمس وهي أدل لا تكون في الفعل المبني ولا يكسر بتسليمه للجمع لأنها الغاية في الكثرة
فاستعمل ذلك في الخمسة أقصى الغاية في الكثرة فالكلام على ثلاثة أحرف وأربعة أحرف
وخمسة لا يزداد فيها ولا نقصان والخمسة أقل الثلاثة في الكلام فالثلاثة أكثر ما تبلغ بالزيادة
سبعة أحرف وهي أقصى الغاية واليهود وذلك أشبه باب فهو يجسر على ما بين الثلاثة
والسبعة والأربعة تبلغ هذا نحو آخر فبحال ولا تبلغ السبعة إلا في هذين المصدرين وأما ثبات
الخمس فتبلغ بالزيادة ستة نحو عَصْرُ قَوْمٍ ولا تبلغ سبعة كابلغتها الثلاثة والأربعة فلا ثبات
لا تكون في الفعل فيكون له مصدر نحو هذا فعلى هذا عَصْرُوفُ الْكَلَمِ فاقصر عن الثلاثة
فمذوف وما جاوز الخمسة فمزيد فيه وسأكتب لك من معاني ما عُدَّ حروفه ثلاثة فقصاها نحو
ما كتبت لك من معاني الحرف والحرفان شاطفه • أما على فاستعمل الشيء يقول هذا على
ظهر الجبل وهي على رأسه ويكون أن يطوي أيضا مستعليا كقولهم الماء عليه وأمر دُرْتُ
بني عليه وأما أمر دُرْتُ على فلان فمرى هذا كالتل علينا أمر دُرْتُك وعليه مال يا هذا
لا شيء اعتلاه ويكون سر دُرْتُ عليه أن يدمر ويصلى مكانه ولكنه أشع وتقول عليه
مال وهذا كالتل كما ثبت الشيء على المكان كذلك ثبت هذا عليه فقد يتبع هذا في الكلام
ويجيء كالتل وهو اسم ولا يكون إلا ظرفا ويدل على أنه ليس قول بعض العرب تنقص من عليه
قال الشاعر غَدَتِ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ حُجَّتُهَا • تَمَلَّ وَبِعِنْ قَبْضَ يَدَيْهِ بِجَهْلٍ .

• قَرَأَ مَا لَمْ يَنْتَهَى لِبَسْدِهَا الْغَايَةَ يَقُولُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا وَكَذَلِكَ وَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرُهَا فِي بَابِهَا
وَلَهَا فِي الْفِعْلِ لِحْوَلِ لَاقٍ يَقُولُ الرَّجُلُ أَعْمَلُ أَعْمَلُ أَيَّ أَعْمَالٍ بَتَّ غَايَتِي وَلَا تَكُونُ شَيْ
هَمَّتْ هَذَا أَمْرُ لَاقٍ وَأَصْلُهُ وَأَنْتَ سَعَدَ • وَهِيَ أَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَتَّى يَقُولُ لَقْتُ إِلَيْهِ
فَجَلَسْتُ لَمْ يَنْتَهَى مِنْ مَكَانِكَ وَلَا تَقُولُ سَعَدَ • وَأَمَّا حَبِيبُهَا كَيْفِي قَطُّ وَأَمَّا قُرْبُوسُ
فَبَدَلُ وَكُلُّ عَمٍّ وَبَعْضُ اخْتِصَاصٍ وَمِثْلُ تَسْوِيَةٍ • وَأَمَّا بَلَدٌ يَدْفَعُ قَوْلَهُ زَيْدًا وَبَلَدٌ

• وَأَشْفَى الْبَابِ فَتَمَّ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ حُجَّتُهَا • فصل عن قبض يديها بجمل
الشفقة فيه دخول من على لأنها اسم في تأويل نحو كلمة فحدثت من فوهة • ويوصف فقلت فحدثت من فزخها
طالبة القور يد سيد غلام النحر وهو أن تقي من الماء كالبصير ثم أوردتم ذلك اليوم المجلس ليوم الروضة
فصل جوفها بياض الطين والجلد والصلصال كل شيء ينف يسوت فاقترع كالمختار والقبض
فقسور البصر يدانها كالأرخت يمتد بها فهي كس في طراخ الشفاط لم يزل يداها اقترع والمختار الذي
لا يمتد به

ههنا بمنزلة المصدر كما تقول شرب زيد وعش عشورا الشيء ونحوه * وأما قبل فهو لما قبل
 الشيء تقول ذهب قبل السوق أي نحو السوق ولي قبلك مال أي فيما يليك ولكنه أوسع حتى
 أجرى جري على إذا قلت لي عليك وأما قول فتقول قولك أن تفعل كذا وكذا أي ينبغي أن تفعل
 كذا وكذا وأصله من التناول كأنه يقول تناولك كذا وكذا وإذا قال لا قولك فكذا يقول
 أقصر ولكنه صار فيه معنى ينبغي لك * وأما إذا فلما قبل من الدهر وفيها مجازات وهي
 ظرف وتكون للشيء توافق في حال أنت فيها وذلك قولك مررت فاذن بذا فأم وتكون إذا
 مثلها أيضا ولا يلحقها إلا الفعل الواجب وذلك قولك بينما أنا كذلك أذبح زيد وقد صدقته
 إذا تفرغ على ثلاث فهذا الموافق وتهمم عليهم من حال أنت فيها * وأما لكن خفيفة
 ونسبته فتوجبها بعدني * وأما سوف فتنبئ فيما يمكن بعد الانشاء يقول سوف تته
 * وأما قبل فلا قول وبعد لا نحو وهما اسمان يكونان ظرفين * وكفى على أي
 حال وأين أي مكان ومتى أي حين وأما حيث فكان بمنزلة قولك هو في المكان الذي فيه زيد
 وهذه الأسماء تكون ظرفا وأما حيث فتعبر الشيء وأما مقده وقدامه عزه أمام وقوف
 أعلى الشيء وظلوا فوق ذلك في العلم والعقل على نحو المثل وهذه الأسماء تكون ظرفا وليس نفي
 وأما سلة كمينك بعض الشيء وهي تجري بما في كل شيء ومن مثل أي أيضا لأنه أناس
 وإن وكيد فله زبد منطلق وإذا خففت فهي كذلك فو كذا كليمه وليست الكلام غير أن
 لام التوكيد تلزمها عوضا عما ذهب منها وليست عين وأصل وعسى طمع والشفاق وأما أين
 فالوضع الذي هو أول الغاية وهو اسم يكون ظرفا يلق على أسماء قولهم من أين وقد يختلف
 بعض العرب النون حتى تصير على حرفين قال الرازي (غيلان) (رجز)

يستوعب البوعين من جريه * من الحسية إلى المصورة

وأي بمنزلة عند وأما كون فتصير عن الغاية وهو يكون ظرفا * واعلم أن ما يكون ظرفا لبعض
 أشد عكسا في الأسماء من بعض ومنه ما لا يكون إلا ظرفا وقد ينحرف في موضعه وأما قبل

* وأندى الباب غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريه * من الحسية إلى المصورة

أراد أن المحذوفة من فاعله النون فلذلك بقيت على حركتها ولو كانت مابني على حرفين لزمها الهمزة
 كقد نوحوا * وصف بغير ألف وسبيل إلى التثنية بضم عين حلهما الذي هو في مقدار بعضهما من
 محبة وغيره المصور والنصر المصدر والحق الظلم الأسفل من الشفق من تلك الحلة كذا قالهم على منه أي
 قسروا البوع مصدر يست النون والنا فخره سبحانه والمجرى الجبل

فجوابه وأما بل فتوجب به بصد النني وأما تم فعمد ونصديق تقول قد كان كذا وكذا
فيقول تم وإيسا عين وقيل أنه اسم يكون ظرفا فلذا استغتمت فقلت أنت فعل أجبت بتم
فلذا قلت أنت تم فعل قال بل بجر يان جيرا هما قبل أن يقيء الألف وأما بل فبمعزة حسب
وأما لذن فبواب وجراء. وأما انتهى فلا مر الذي قد وقع لوقوع غيره وإنما يجيء بمعزة لولما
ذكرنا فاعلموا بالابتداء وجواب وكذلك لو ما دلولا فلهما لا ابتداء وجواب فالأول سبب ما وقع وما
لم يقع وأما ما فيها معنى الجزاء كأنه يقول عبد الله مكيك من أمره فطلق الاتري أن
الفاء لازمة لها بابا وأما الآفتمية تقول لا لانه ذاهب الآبلى وأما كالأربع وزجر وأبى تكون
في معنى كيف وأين وإنما كتبنا من الثلاثة وما جاوزها غير المتكبر الكبيرة لا اسماء من
الاسماء وغيرها التي تكتب به العائمة لانه أشد تفسيراً وكذلك الواضح عند كل أحد هو
أشد تفسيراً لانه أوضح بالاشياء فكانه تفسيراً للتفسير الاتري أن لو أن اسما قال مامعى
أنا فقلت متى كنت قد أوضحت وإذا قال مامعى متى قلت في أي زمان فسألت عن الواضح متى
عليك أن تجيء بما أوضحه الواضح وإنما كتبنا من الثلاثة على نحو الحرف والحرفين وفيه
الاشكال والتلظر

هذا باب علم حروف الزوائد وهي عشرة أحرف فالهمزة تزداد إذا كانت أول حرف في
الاسم رابعة فصاعدا والفعل نحو أفعل وأنهب وفي الوصل في ابن واشرط والالف وهي تزداد
ثانية في فاعل ونحوه وثالثة في عائد ونحوه ورابعة في عطش ومعزى ونحوهما وثامسة في
حلباب ونحوه وسبتملى ونحو ذلك وسرنا مبينا في كتاب الفعل ان شاء الله وأما الهاء فتزداد
لثنتين هما الحركة وقد نزلت بعد الألف المتحركة والثالثة والنداء نحو وأعلامه وأعلامه وقد بين
أمرها والياء وهي تكون ثالثة إذا كانت أول الحرف رابعة فصاعدا كالهمزة في الاسم والفعل
نحو ترمع وبرجوع ويضرب وتكون زائدة ثمانية وثالثة في مواضع الألف وسنتين في ان شاء الله
ورابعة في نحو سئدته وقد بدل وثامسة في نحو سئدته وتلحق بها عشة كل اسم إذا ضيف
نحوه في كل اسم إذا جمعت بالناء الألف قبل الناء وتلحق إذا شئت قبل النون وان
أغفلت ما وضعنا الزوائد فستين في الفعل ان شاء الله وأما النون فتزداد في فعلان خامسة ونحوه
وسادسة في زعفران ونحوه ورابعة في رعتين والعريضة ونحوهما وفيما يتصرف من الأسماء
وفي الفعل الذي تدخله النون الخفيفة والتخفيف وفي فعلين وفي فعل النساء إذا جمعت نحو فعلن

قوله وأما بل
فتوجب الخ يعني
أن بل لا تأتي إلا بعد النني
فقط له سواء كان مع حرف
استفهام أو لا سواء كان
معنى التثنية أو بمعنى
الاستفهام متى وردت بل
حققت ذلك الشيء الذي وقع
عليه لفظ الجحد فلذا قلت لم
يضم زيدا ولم يتم فقلت بل
فقد قلت انه قام وأما تم
فهو نصديق الكلام على
ما بورد المتكلم من
بهد وإيجاب
أفله السيرافي

وَبَقِيَّتُهَا فِي تَتْبِيعِ الْأَسْمَاءِ جَمْعُهَا فِي تَقْعَلُ نَكُونُ أَوَّلَ ذَاتِيَّةٍ فِي عَمَلٍ وَثَلَاثَةٌ فِي تَقْسُوهُ
وَأَمَّا آتَاهُ فَمِنْ شَبَحِ الْجَمَاعَةِ خُصُوصَاتٍ وَقَوَّيْنَهَا الْوِلْدَانَ لِمُحَوْنِهِ طَلْعُهُ رَجَاءُ وَبَيْتٌ
وَأُخْتُ وَتَلَقَّى دَابْعَةً لِمُحُوسَبَتِهِ وَخَلَسَتْ لِمُحُورَبَتِ وَبِلَاغَةِ لِمُحُورَعَكَبُوتِ وَرَابِعَةٌ أَوَّلَا
فَاعِلَاتِي تَقْعَلُ أَنْتَ وَتَقْبَلُ هِيَ فِي الْأَسْمَاءِ كِتَابِيَّةٌ وَتَقْسِي وَتَرْبِي وَأَمَّا الْبَيْنُ فَتَرَادُفِي
اسْتَفْعَلُ وَأَمَّا الْيَمِينُ فَتَرَادُفِي تَقْعُولُ وَتَقْعَالُ وَتَقْعَلُ وَتَقْعَلُ وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَرَادُفِي
ذَاتِيَّةٌ فِي حَقْلٍ وَسُومَةٌ وَخُومَهَا وَثَلَاثَةٌ فِي قَعْدٍ وَجُزْءٍ وَفَرْجٍ وَخُومَهَا كَالْقَلْبِ الْيَاقِي نَبِيلُ
لِمُحُوسِدٍ وَعَشْرٌ وَرَابِعَةٌ فِي هَلْ وَفَرْقَةٌ وَخَلَسَتْ فِي تَقْسُوهُ وَتَقْسِدُ وَخُومَهَا وَخُومَهَا وَخُومَهَا
كَالْحَقِّ الْيَاقِي خُسْدَرِيْسُ وَتَلَقَّى الْهَمَزَ أَوَّلَ ذَاتِيَّةٍ كَأَنَّ الْخَرْفَ فِي ابْنِ دَاوُدَ يَاقِي وَبِإِثْرِهِ
وَخُومَهَا وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الْفَاوِلُ وَالْأَمْرَُادِي عَمَلٌ وَثَلَاثٌ وَخُومَهَا

(قوله ومن الياء
إذا كنت لاماً في
أمتنوا) في بعض
النسخ ومن الواو وكان
ينبغي أن يقال أمتنوا الا
أنهم أبدلوا ألفاً من معنيين
يقال أسنى القوم يستون
إذا أقي الحمول عليهم
وهو البيئة فلما أصابهم
السنة الشديدة قالوا
أمتنوا ولم يقولوا أمتنوا
لثلاثين بصلول
السنة عليهم اه
أفاده السراي

وَيُسَدَّلُ مِنَ الْوَاوِ لَامًا فِي قَضِيٍّ وَدُنْيَا وَغَيْرِهِمَا وَيُسَدَّلُ مَكَانَ الْوَاوِ فِي غَازٍ وَغَيْرِهِ وَسَيُنَبِّذُ
 أَنْ شَاءَ هُوَ وَيُسَدَّلُ مَكَانَهَا فِي شَقِيصَةٍ وَغَيْرِهَا وَأَمَّا التَّاءُ فَتُسَدَّلُ مَكَانَ الْوَاوِ فَاوً
 أَتَمَدَّ وَتَهْمَزُ وَأَنْجَ وَرَوَّاهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمِنْ الْيَاءِ فَاغْتَلَّتْ مِنْ نِسْتٍ وَغَيْرِهَا وَقَدْ
 أَبْدَلْتُ مِنَ الدَّالِ الْوَاوَ السِّينَ فِي سَيْتٍ وَهَذَا قَلِيلٌ وَمِنْ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ لَامًا فِي أَسْتَوًّا وَذَلِكَ قَلِيلٌ
 وَأَمَّا الْهَاءُ فَتُسَدَّلُ مِنَ التَّاءِ فِي اقْتَصَلَ إِذَا كَانَتْ بِعَدِ الرَّايِ فِي رَدِّ جَرِّ وَغَيْرِهَا وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي
 اقْتَصَلَ إِذَا كَانَتْ بِعَدِ الضَّادِ فِي اقْتَصَلَ فَعَوَّضَ طَهُدَ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بِعَدِ الضَّادِ فِي مَثَلِ اصْطَبَرَ
 وَبِعَدِ التَّاءِ فِي هَذَا وَقَدْ أَبْدَلْتُ الطَّاءَ مِنَ التَّاءِ فِي فَعَلَتْ إِذَا كَانَتْ بِعَدِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَهِيَ لَفْظَةٌ
 لَتَمَّ بِهَا قَالُوا فَحَصَّ بِرَجُلٍ وَحَصَّ بِرَيْدُونَ حَصَّتْ وَتَحَصَّتْ وَالطَّاءُ كَالضَّادِ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا
 فَرْدُورِيدُونَ فَرَزْتُ كَالْوَاوِ لِحَصَّ وَالذَّالُ إِذَا كَانَتْ بِعَدِهَا التَّاءُ فِي هَذَا الْبَابِ بِعِزَّةِ الرَّايِ وَلَمْ تَذْكُرْ
 مَا يَدْخُلُ فِي الْحَرْفِ لِأَنَّهُ بِعِزَّةِ مَا يَدْخُلُ فِي الْحَرْفِ وَهُوَ مِنْ مَوْضِعِهِ يَعْنِي مَثَلُ قُلْتُ حَيْثُ نَدَّخِمُ
 الدَّالُ فِي التَّاءِ لِأَنَّهُ بِعِزَّةِ تَاءٍ دَخَلَتْ عَلَى تَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ فِي عَفِيرٍ وَغَيْرِهَا
 وَغَيْرِهَا إِذَا سَكَنْتَ وَبِعِدَ يَاءُ وَقَدْ أَبْدَلْتُ مِنَ الْوَاوِ فِي هَمْزٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ كَأَنْ بَدَّلَ الْهَمْزُ مِنَ
 الْهَاءِ بِعَدِ الْيَاءِ فِي مَا مَوْضِعِهِ قَلِيلٌ أَجْلُوا الْمِهْمَلُ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الزَّادَةِ كَأَجْلُوا التَّاءُ
 مِنَ الْوَاوِ وَأَجْلُوا الْهَمْزُ مِنْهَا لِأَنَّهُ نَشِبَ الْيَاءُ وَأَجْلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ شَدَّقَ فِي الْوَقْفِ فَهُوَ عِلْجٌ
 وَتَوَلَّجَ بِرَيْدُونَ عَلَى وَعَوَّيْ وَالنُّونُ تَكُونُ بِدَلَامِنِ الْهَمْزِ فِي فَعْلَانٍ فَعْلَانٍ فَعْلَانٍ وَقَدْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِيَ
 يَنْصَرِفُ وَمَا يَنْصَرِفُ كَأَنَّ الْهَمْزَ يَدُلُّ مِنَ الْفِ جَرِّ وَقَدْ أَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ النُّونِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ
 جَعْدًا خَالُوا أَسْبَلًا وَأَمَّا هُوَ أَسْبَلًا وَأَمَّا الْوَاوُ فَتُسَدَّلُ مَكَانَ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ غَلَّةً فِي مَوْضِعٍ
 وَمُؤَمِّرٍ وَغَيْرِهَا وَيُسَدَّلُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي عَمَّا أَصْنَفَتْ فَهَوَّيْ وَفِي رَجَوِيٍّ وَيُسَدَّلُ
 مَكَانَ الْهَمْزِ وَفِي سَيْتٍ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَيُسَدَّلُ مَكَانَ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ لَامًا فِي شَرَبِيٍّ وَتَقَوِيٍّ
 وَغَيْرِهَا وَإِذَا كَانَتْ عَيْنًا فِي كُوسَى وَطَوِيٍّ وَغَيْرِهَا وَيُسَدَّلُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ
 وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ أَتَوَّجَّهْتُ وَجَبَلْتُ كَمَا جَعَلَ بَعْضُهُمْ مَكَانَهَا الْيَاءُ بِعَضِّ الْعَرَبِ بِجَعَلِ الْوَاوِ وَالْيَاءُ
 تَابِتَتَيْنِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَتَكُونُ بِدَلَامِنِ الْيَاءِ فِي سُورِبٍ وَتُسَوِّرِبُ وَغَيْرِهَا وَمِنْ
 الْأَلْفِ التَّائِيَةِ الزَّادَةُ لَهَا قَلَّتْ سُورِبُ وَتُوسِّسُهُ فِي ضَارِبَةٍ وَدَانِيٍّ وَضَوَارِبُ وَدَوَانِيٍّ إِذَا
 جَعَلَتْ ضَارِبَةً وَدَانِيًّا وَتَكُونُ بِدَلَامِنِ الْيَاءِ التَّائِيَةِ الْمَعْدُونَةِ إِذَا انْشَقَّتْ وَأُشْبِتَتْ وَذَلِكَ قَوْلُ
 سَمَرَاوٍ وَسَمَرَاوِيٍّ وَيُسَدَّلُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي هَمْزٍ وَفَتْوَةٍ تَرِيدُ جَمْعَ الثَّيْبَانِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ كَأَجْلُوا

الياء مكان الواو في عني وعصبي ونحوهما وتبدل مكان الهمزة المبسطة من الياء والواو في التننية والاضافة وقد بين ذلك في التننية وهو كسوان وعطايء وزعم الخليل أن الفضة والكسرة والضممة زوائد وهن تعلقن الحرف ليوصل الى التسكيم به والبناء هو الساكن الذي لا يادخيه فالفضة من الألف والكسر من الياء والضم من الواو فكل واحد شئ يمتاز كرتاً

هذا باب ما جئت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والعلة وما ليس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولا يحيي في كلامهم إلا نظير من غير ياب وهو الذي يسميه التصويرون التصريف والفعل أما ما كان على ثلاثة أحرف من غير الأفعال فإنه يكون فعلاً ويكون في الأسماء والصفات فالأسماء مثل صفر وفهد وكلب والصفة نحو صفي وخفي وتخل ويكون فعلاً في الأسماء والصفة فالأسماء نحو الحكم والمذبح والعنق والصفة نحو تقص وتلف وتضرب وتطرح وتضرب وتضرب ويكون فعلاً في الأسماء والصفة فالأسماء نحو البرد والقرط والحرف وأما الصفات فنحو العبري قال فاعبراً سفار ويقال رجل جلياً ذويته والمر والخلو ويكون فعلاً في الاسم والصفة فالاسم نحو رجل ورجل ورجل والصفة نحو حدث وتقلب وتسن وعبر ويوقل ويكون فعلاً فيهما فالأسماء نحو كلف وكيد وقصد والصفات نحو جرد وبيع وحصر ويكون فعلاً فيهما فالأسماء نحو رجل وسبع وعشرو ضبع والصفة نحو سدت وحسد وتخل وتدن ويكون فعلاً فيهما فالأسماء نحو صرد ونمر وربيع والصفة نحو حبل ولبد قال الله عز وجل أهلك ما لا بدد ورجل خنع وكعب ويكون فعلاً فيهما فالاسم الطيب والأذن والعنق والعصود والجند والصفة الحنوب والأجدون وتكر قال سبحانه إلى نبي نكر والألف والشج قال

• شية شية •

ويكون فعلاً فيهما فالأسماء نحو الضلع والعوض والعمر والسبب ولا تعلق به صفة إلا حرف من المعتل وصف به الجماع وذلك قولهم قوم عدي ولم يكسر على عدي واحد ولكن بمعة الشجر والركب ويكون فعلاً في الأسماء نحو ابل وهو قليل لا تعلق في الأسماء والصفات غيره • وأعلم أنه ليس في الأسماء والصفات فعل ولا يكون إلا في الفعل وليس في الكلام فعل

هذا باب ما جئت الزوائد من ثبات الثلاثة من غير الفعل فالهمزة تعلق أولاً فيكون الحرف على الفعل ويكون الاسم والصفة فالاسم نحو أكل وأيدع وأجتل والصفة نحو أبيض وأسود وأجر ويكون على الفعل نحو أريد وأصبح وأجود ولا تعلق به صفة ويكون على الفعل

قوله فالفضة
من الألف الخ
يعني ان الفضة تزد على
الحرف ونحو جها من
مخرج الألف وكذلك
الكسر من مخرج الياء
والضم من مخرج الواو
وقال بعضهم الفضة
من الألف وهكذا بلسان
أشعنا الضمة مثلاً
صارت واو في مثل قولنا
زيد ووديلان س لما
ذكر الألف والواو والياء
قال لأن الكلام لا يخلو
منهن أو من
بعضهن أو كله
السيراني

أَتَمَّلُ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ وَهَرَقِيلُ فَلَا أَسْمَ تُحَوِّجُ وَأَبْنَيْهِ وَالصِّفَةُ تُحَوِّجُ أَسَدِدُ وَهَمِنْ الْقَدِيدِ
قَالَ الشَّاعِرُ (الْعَرَبِيَّانِ) * خَصَمَ أَرْغَى الْخُصُومِ الْقَدِيدُ *

وهذا في الاسم والمصفة قليل ولانعلم الاذين ويكون على افعلي نحو اجميري وليس واوهما
اسمان ولانعلم غيرهما ويكون على افعلي وهو قليل ولانعلم الا جلي ويكون على انفة
وهو قليل نحو اسكتة واخرج واسطمة وهي اسماء ويكون على افعلي فهم ما لاوا انذب
واذنتة وهو اسم وارذب صفة ويكون على افعلي طاولا يجلي وهو اسم ويكون على انفعال طاولا
اقتبل في الوصف لا غير ويكون على افعال في الاسم والمصفة فالاسم اقتفوا والارجوان
والاقتفوان والمصفة نحو الاقتفان والاقتبان ويكون على افعال في الاسم والمصفة
وهو قليل فاجاه في الاسم فهو الاضمان جبيل بعينه والاميدان واما المصفة فتقولهم
ليسوا ضمانية وهو قليل لانعلم الا هذا ويكون على افعال وهو قليل لانعلم به الا آتيان
وهو صفة يقال هذان آتيان وآرونان وهو وصف قال النافق الحمدي

فَقُتِلَ لَيْسَةُ الثُّمَيْنُ مَنَا • عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرْوَاتَانُ

ويكون على إفعلة ولا تعله جـ الألف الإريضة هو اسم وكثف أفعلة ولا تعله با الألف
الأريضة وأما أفعلة مكسر عليه الواحد للبع فكثير نحو أضيأ وأضلة وأضفة
ولانطق الكلام فاعلن ولا تفعلن ولا شيامن هذا النوع تذكره . وتلقى الهمزة غير أول
ونكث قليل فيكون الحرف على فاعلا ونكث نحو ضيأ مفعلة وشيأ مفعلة وعلى فاعل نحو
ضابط وجرائض وفعل يوافق فعل ظا فاعل وتقبل وهو اسم . وأما الألف فتلقى ثنية
ويكون الجوف على فاعل في الاسم والسفة فالأسماء نحو كليل وفاريب وسعيدو السفة نحو
ضارب وفاتل وجالس ويكون فاعلا نحو طابن وناعم ولا تعله با مفعلة وليس في كلام
العرب فاعل وتلقى ثالثة فيكون الحرف على فاعل في الاسم والسفة فالأسماء نحو قذال وغزال

* وأنشد بدمه قول الطرماح * خصم أرمي الخصوم ألتد *

مستهدفاً لوقوع الفضل صفة وأنسب من اللغو هو أفضل لأن الهمزة والتون غير رائد، فإن وقد تقدم
تكملة * وأنشدني المحدثات المجلد

تظل النساء يتساعننا * على سفوان يوم أرقنا

الشاهد في جريار وإن على اليوم قتله وهو غسال من رانير وإننا اشتد بعلم من أيام الحرب شديدا
وسقوا الموضع منه

وزمان والصفة نحو حماد وجبان وصناع ويكون على فعال فيهما فالاسم نحو حمار ولا كاف
 وكتاب والصفة كثر وضلّ ولائ. ويكون على فعال فيهما فالاسم نحو غراب وغلّام
 وفراد وتؤاد والصفة نحو شجاع وطوال وخفاف وقد بينا المحققة ثالثة فيها أوله الهز
 منبهة فهذا الحلق في زيادة غير هائبة وثالثة وتلق رابعة مع غير هائين الزوائد وثالثة
 وثالثة كالحققة الهز مع غير هائين الزوائد فأما ما حققنا من ذلك فثلاثة فيكون على
 فاعول في الاسم والصفة فأما الصفة فهو ما حلقوم يقال ماء حلقوم وسيل جاروف وماء
 فاقور والأسماء فاقول وناموس وطابوس وطاوس ويكون على فاعل في الأسماء وهو
 قليل نحو سابط وخاتم ودانق لداثق وانثام ولا تعلق به صفة ويكون على فاعل في
 الأسماء نحو القاصم ماء والناسف ماء والسياء ولا تعلق به صفة ويكون على فاعول في
 الأسماء نحو عاشوراء وهو قليل ولا تعلق به صفا وليس في الكلام فاعيل ولا فاعيل
 ولا فاعول ولا فاعلاء ولا شيء من هذا النحو لم تذكره وأما ما حققنا من ذلك فثلاثة فيكون على
 مفاعيل في الصفة نحو مقاتل ومسانير ومجاهد ولا تعلق به اسماء وقليد تقتصر الصفة
 بالبناء دون الاسم والاسم دون الصفة ويكون البناء في أحدهما كتر من في الآخر يعني
 في مثل انخاض وإسلام وهو في المصادم أكثر وأما ما حققنا في موضع واحد ظاهرا إسكان
 وأفعل نحو أحر وأصفر هو في الصفة كتر من في الاسم وظاهرا أفعل وأبدع فكل واحد
 منهما يعوض إذا انحصر أو كثر فيه البناء فقل فيمن غير ذلك من الأبنية ولم يصرف عنه من
 الأبنية وقد كتب بعض ما يخص به أحدهم لدون الآخر ونسكتب البقية إن شاء الله ويكون
 على مفاعيل ومفاعيل في الصفة والاسم ولا يكون هذا وما جعل مثله الأمكسر عليه الواحد
 للجمع كما كان منه في الاسم فهو مساجد ومنار ومقابر ومقايص ومخارنق وأما الصفة
 فهو مدلس ومطلعل ومكاتب ومقابل ومكاريح ومناسيب ويكون على فواعل في الاسم
 والصفة فالاسم نحو حوائط وحواجر وحوايز وحوايز وبابل والصفة نحو حوامير وحوارب وقواتل
 وتكون الأسماء على فواعيل نحو حواتيم وسوايط وقوارير ولا تعلق به في الصفة كالأبنية
 واحدة في الصفة ويكون على فاعيل فيهما فالاسم نحو السلاطيم والبلاط والبلاط
 والصفة نحو العواير والجليع ويكون على فاعل في نحو السلاطيم والقارح والزادق
 ولا يستكر أن يكون هذا في الصفة لأن في الصفة مثل زرق وحول فكذلك العواير فبحالها

كلا كلابين قالوا كلابيب كذلك يجعل هذا ويكون على فعال سبعة ألباء فيهما فالأسماء
هو صبحاري وذهاري وذراري يردون الزرافات وأما الصيغة فكأنني وحباني وسكاري ويكون
غير مبدلة الياء فيهما فالاسم هو صبحاري وذهاري وحباني والصفات هو صبحاري وحباني وسكاري ويكون
على فعال لهما فالاسم هو حباني وذهاري وحباني والصفة هو حباني والذاري ويكون على
فعال لهما فالاسم هو الطنابيب والفساطيط والجلابيب والصفة هو الشماليل والراعيدي
والبهايل ويكون على فعال لهما فالاسم هو القرايد والصفة هو الرعابيب والتمعاد ويكون
على فعالين في الاسم هو سراجين وصبايعين وفرازين وقرابين ولا تعله به في الصفة ويكون
على فعالين هو رعاشين وعلاجين وضيافين هذا في الصفة وقد به في الأسماء قالوا قرابين ويكون
على فعالين فيهما فالاسم هو جد أول وجر أول والصفة هو الساور والחסاور ويكون على
فعالين فالاسم هو الغمار والخنابل اذا جعت الخنبل والعنبر ولا تعله به في الصفة كاليحيى
واحدة ويكون على فعالين فيهما فالأسماء هو غرائر ورومائل والصفة هو نرائر وقصائل
وصبايع ويكون على فعالين فيهما فالاسم هو غنيم وغبانم وغبيل وغباطل وغباسين والصفة
هو غنيم وغبانم وغباطل وغباسين ويكون على فعالين فيهما فالأسماء هو الباميس
والاباميس والصفة هو الصبار غب الباطير ويكون على فعالين فالأسماء هو الصبايف
والغباطيل ولا تعله به وصفا ويكون على فعالين فالاسم هو التناقل والتنايب ولا تعله به في
الوصف ويكون على فعالين فالاسم هو برايسع وبعاقيب وبعاسيب والصفة هو الصاسيم
والضاضير وصفوا بالمتصور كما وصفوا بالمتصور قال الراجز

(بحر)

* عبادان شقي بجهة المتصور *

ويكون على فعالين نحو الباميد والبرامع وهذا قليل في الكلام ولم يحن صفة ويكون على
فعالين وصفوا نحو التراويح والبلالوخ وهي العظام من الأودية ولا تعله به اسماء ويكون
على فعالين هو كرايسين ولا تعله به وصفا ويكون على فعالين في الكلام وهو قليل نحو
غفاريث وهو وصف ويكون على فعالين فيهما فالأسماء هو جنادب وخنافس وغباطب

* مبدل شقي بجهة المتصور

* وأنشد في الباب

الشهيد به جرى الضمور على البدل فضله وهو شمولي الحضر فيقول هذا على ان يقول لا شق مرفة
والبيان لطلال من الفصل وسائر التثنية كقولنا يستعمل في الفعل واحدة وسبائة والناظر والناظر
جانب الواحد وجهه ترصوف

(قوله وعجايبه أي تفاعس)
 فسر السمع في التفاعس
 بجماعة الابل وأما تفاعس
 بمعنى التفاعس فنص
 صاحب اللسان أنه بالقصر
 ويظهر أن التفسير ليس
 من أصل المتن بل هو ملحق
 بهم وهو فيه صاحبه فتأمل
 كتبه معصمه

وعنا كيب والصفة عنايس وعنايس لجميع ما ذكرنا من هذا المثال الذي لخصته الألف
 ثالثة لا يكون إلا للجمع ولا لثمة ثالثة في هذا المثال الأبحاث زيادة قد كانت في الواحد قبل أن
 يكسر أو زيدتين كانت في الاسم قبل أن يكسر إذا كانت احدا امارا بـ خمسة حرفين فإن لم تكن
 احدا امارا بـ خمسة حرفين لم تثبت الأزيادة واحدة الآن بل في لنا جمع حرف اللين فأنهم قد
 يلحقون حرف اللين إذا جمعوا وان لم يكن ثابتا بإعاق الواحد وقد يتأماجه من هذا المثال
 والهمزة في أوله عز في باب ما الهمزة في أوله زائدة وليس شيء عنده أربعة أو خمسة يكسر
 بعينه يخرج من مثال فاعل ومفاعيل فنحن جعلنا جالي الألف فيمبدلة من الياء كبذلها
 من ياعناري وقد قال بعض العرب يخاف كما قالوا هم يار يافعوا كلففوا أنافي ثم أبوا كما
 أبوا يصحاري ويكون فعالي في الاسم نحو صحاري وسماني ولبادي ولا يكون وصفا إلا أن يكسر
 عليه الواحد للجمع نحو غناني وسكاري وكسائي ويكون على فاعيل وهو قليل في الكلام قالوا
 ماء مضافين صفة ولا تعلم في الكلام غيره ويكون على فعلا نحو فلان مابورا كقولهم ساء
 تفاعس وقديده وصفا فالوارجل عياله مبالغة ويكون على فعلا نحو فلان مابورا كقولهم ساء
 وهو قليل ولم يجر صفة ويكون على فواعيل فيهما فالاسم صواعق وعوارض وأما الصفة
 فدواسر أي شديد قال * والرأس من ثقله الدواسر *

ويكون على فعالة نحو الزعامة والجماعة والعبادة ولم يجر صفة ويكون على فعالية فيهما
 فالاسم نحو الهلابة والصراخية والصفة نحو العفارية والقراسية والهالة لازمة للفعالية
 ويكون على فعالية فيهما فالاسم نحو الكراهية والظلمية والصفة نحو العباقية وجرارية والهالة
 لازمة للفعالية وليس في الكلام شيء على فعالي ولا فعالي إلا للجمع ولا شيء من هذا المذهب
 أن فعالي ليس في الكلام البتة وتلقى أربعة لازمة في الحرف غير هذا التفسير التانيث فيكون
 على فعلي نحو عطفي وتغري وأزقي ولا تعلق به ما وصفا إلا بالهاء قالوا فاعل حبله كناية ويكون
 على فعلي نحو قدري ومغري ولا تعلق به ما وصفا ولا يكون فعلي والألف فعلي التانيث الآن
 بعضهم قال بجماعة واحدة وليس هذا بالمعروف كما قالوا فاعلة بالهاء صفة نحو امرأتها
 ورجل عزمته وتلقى الألف أربعة لتانيث فيكون على فعلي فيهما فالاسم سقي وعظي

* وأشد البلب * * * والرأس من ثقله الدواسر *
 الشاهد فيه جري الفاعل على الرأس فتعلقه بغيره هذا على أن فاعلا لا يكون صفة لا تسني الدواسر الشديدة
 المثلثة واشتقاقه من ذرث السفينة والباب بالساو وجهه دسر وثقابه قبيحة أو أجدل رأس الرئيس

وَمَوْزَى وَالصَّفَةِ عَبْرَى وَعَشَقَى وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَى فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ دَقْرَى وَدَقْرَى وَلَمْ يَجْعَلْ
صَفَةً إِلَّا بِالْهَاءِ وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَى فِيهِمَا قَالِاسْمُ نَحْوُ لَهْمَى وَالْحَمَى وَالزُّوْأَى وَالصَّفَةِ نَحْوُ
جُبْلَى وَأُنْقَى وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَى فِيهِمَا قَالِاسْمُ قَلَهْمَى وَهِيَ أَرْضٌ وَأَجْلَى وَدَقْرَى وَعَمَلَى وَالصَّفَةِ
بِجَزْزِي وَشَكَى وَصَرَطَى وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَى وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ نَحْوُ شَعْبَى وَالْأَرْبَى وَأَدَى
أَسْمَا وَقَدِيمٌ مَا جَعَلَ فِيهِ لَتَانِيبٌ فِيمَا الهمزة في أوله مُرِيدَةٌ وَقَدِيمٌ مَا جَعَلَ فِيهِ لَتَانِيبٌ ثَامِيَةٌ
أَوْ ثَانِيَةٌ مُرِيدَةٌ فِيمَا كَرِهَتْ مِنْ أَنْ يَنْبَغِيَ أَنْ يَأْتِيَ بِبَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ صَوْرَى وَقَلَهْمَى وَمَوْزَى
فِيصِلُهُمَا كَأَنَّهُمْ وَاقْتَرَا الَّذِينَ يَقُولُونَ أَفْعَى وَهَمَّاسٌ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ الْخِزَانَةِ وَلَا تَعْلَقُ
الْكَلَامُ فُعْلَى وَلَا تَعْلَقُ وَلَا تَعْلَقُ وَتَقْلَقُ رَابِعَةٌ فِي الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ عَلَيْهَا وَتَكُونُ الْحُرُوفُ
عَلَى فَعْلَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَةِ قَالِاسْمُ نَحْوُ حَبَابٍ وَفَرَطَاطٍ وَنَدَادٍ وَالصَّفَةِ نَحْوُ شَمَلَالٍ
وَمَطَلَالٍ وَصِفَاتٍ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ أَسْمَا نَحْوُ فَرَطَاطٍ وَفَطَطَاطٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ
وَلَا تَعْلَبُ جَاوِصًا وَيَكُونُ عَلَى مَفْعَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَةِ قَالِاسْمُ نَحْوُ مَقَارٍ وَمَصْبَاحٍ وَغُرَابٍ
وَالصَّفَةِ نَحْوُ مَقْبَادٍ وَمَصْبَالٍ وَمَصْلَاحٍ وَيَكُونُ عَلَى تَفْعَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ تَحْقِيقٍ وَتَحْثَالٍ
وَتَقْلَعَةٍ وَتَبْيَانٍ وَلَا تَعْلَبُ جَاوِصًا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَالٌ وَلَا فَعْلَالٌ وَلَا تَفْعَالٌ إِلَّا مَسْدَرًا
كَأَنَّ أَفْعَالَ لَا يَكُونُ إِلَّا جَعْلًا وَذَلِكَ نَحْوُ الْقَوَادِ وَالتَّحَالٍ وَقَدِيمٌ مَا جَعَلَ فِيهِ رَابِعَةٌ فِيمَا
الهمزة في أوله مُرِيدَةٌ أَيْضًا فِيمَا كَرِهَتْ أَنْ يَأْتِيَ بِبَعْضِ الْحَقِيقَةِ الْأَلْفِ ثَانِيَةٌ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَةِ قَالِاسْمُ نَحْوُ الْكَذَّاءِ وَالتَّعْدِافِ وَالْبَيَانِ وَالصَّفَةِ نَحْوُ شَرَابٍ وَلَبَّاسٍ وَرُكْبَانٍ
وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِيهِمَا قَالِاسْمُ نَحْوُ كَلَابٍ وَنَسَائٍ وَالصَّفَةِ نَحْوُ حَسَانٍ وَعَوَارٍ وَكُرَامٍ
وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ أَسْمَا نَحْوُ الْخِزَانَةِ وَالْقَنَاءِ وَالْكَذَّابِ وَلَا تَعْلَبُ بِهِ مَسْدَرًا وَلَا مَوْزُونَ
وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ أَسْمَا نَحْوُ عِلْبَةٍ وَنَزْهَةٍ وَغُرَابَةٍ وَلَا تَعْلَبُ جَاوِصًا لِمَذْكُورٍ وَلَا مَوْزُونَ
وَلَا يَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِي الْكَلَامِ إِلَّا وَأَخْبَرَهُ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَفَعْلَالٌ عَلَى فَعْلَالٍ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ
قَلِيلٌ نَحْوُ قَوْرَاءٍ وَهَوَاسٍ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَةِ قَالِاسْمُ نَحْوُ طَرَاءَةٍ وَطَفَاءَةٍ
وَقَسْبَاءَةٍ وَالصَّفَةِ نَحْوُ حَضْرَاءٍ وَسَوْدَاءٍ وَصَفْرَاءٍ وَجَرَاءٍ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ
خُسَارَى وَشُقَارَى وَخَوَارَى وَلَا تَعْلَبُ بِهِ مَسْدَرًا وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِيهِمَا قَالِاسْمُ نَحْوُ
الْقَوْرَاءِ وَالرَّحْضَاءِ وَالنَّيْلَاءِ وَالصَّفَةِ نَحْوُ الْعُسْرَاءِ وَالنَّفْسَاءِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ إِذَا كُسِرَتْ عَلَيْهَا
الْوَاحِدَةُ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ الْحَقِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي

(قوله نحو

الهمي الخ) قال

السرياق هو شوك

يقال لواحد والجيمع

بهمي والالف لتأنيث

وقال بعضهم يقال لواحد

بهماء فن قال ذلك جعل

الالف لقبير التانيث

والاول اكثر واعترف

قال وأجلى أرض وقال

بعضهم هي جبل ودقري

قال بعضهم روضة

بالياء وقال الجعري

دقري وعلى وصوري صاء

بضرب اللدنية وقال

الاصمعي كل ما يعلل

فعلى (بالعربك) فهو

مستوفى الاجعري فانه

مذكرو معناه الذي

يجز في صوره اه

أطه السرياق

الكلام نحو الخيل والسَّيْر والاعلم بما وصفنا. ويكون على فَعَلًا في الاسم وهو قليل نحو

قَرَمَاءَ وَجَنَفَةً وَقَالَ السَّيِّدُ . (وافر)

على قِرماء عالية شواه • كأنَّ بياض غُرِّه خلدُ

وَقَالَ رَحِمْتُ وَإِلَيْكَ مِنْ جَفَاءٍ حَتَّى : أَنْتَ فَنَاءَ يَمِينِكَ بِأَطْلَالِي

ولأنه موصوفاً ويكون على قوالب وهو قلب في الكلام وهو طومار وسولاف اسم أرض

ولأنه جاء وصفاً ويكون على فعْلانَ فيما فالأسماءُ السعدان والضمران والكُنان

والصفة نحو الزَّيْنِ وَالْعَطْشَانِ وَالشَّعْبَانِ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَانٍ فِيهِمَا فَالَا مِمَّا فِيهِمَا الْكَرَّانِ

وَالْمُرْتَانِ وَالْعَلَمَانِ وَالصَّفَافِعِ وَالْقَطَّانِ وَالزُّفَّانِ وَبُكُونِ عَلَى فُفْلَانِ فَمَا

فَالْأَمْسُ نَحْنُ عُمَانٌ وَدُكَّانٌ وَهُمْ كَثَرٌ فِي أَنْ يَكْسِرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِمَعْنَى نَحْنُ إِنْ قُضِيَ

والله تعالى اعلم بالصواب

[illegible]

فِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ لِيُخَوِّفَ فِيهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

هو الطير الذي يطير في الهواء وهو من الطيور الصغيرة التي تسمى بالقطا.

والأبواب مغلقة

الإيمان بالحى بالبعاد • أمل عليها بالي الموان

ولا تعلم في الكلام فعلان ولا فاعلان ولا شيان من هذا الصلح يندرجه ولكنه قد جاء فاعلان وهو

قليل قالوا السلطان وهو اسم ويكون على فعال في الصفة مخرجاً وخ وفتح راجح ودير واس

* وأنت في الباب سليمان بن الملكة

على قراما عالية الشواء * كأن بياض غرة خمار

الشاهد في قوله قرمه وزرته فلا وهو مثل غريب في الامة والصفة قليلة كما بينه * وصف فرما رفع

القوائم كلها أوسية مرفوعة إلى ليسم والاستفادة بها أسبل من الحشر وهو الحشر المورر في الحياة سواء أوتيسر له أم مات واقتنع فان رقت قوائمها فصارت طالقة وليس في القصيدة ما يملح على موتها والشوى القوائم * وأنشد:

والباب رحلت اليك من جفاتي * انتم فناء يترك بالطلوع
الشامد فناء جفاتي هو امر في ضمير القول لغيره كالقول لولا اني قتلوا الطال من انتم الماعوا جفاتي ماعوا

ففي جواره * وأستدق الباب لابن مقبل

الآن قد فرغنا من السجدة الثانية من صومنا وتتم الآن علينا ان نكمل بقول الامم ونعالم البيت

* أمل عليها ليليل المألوان *

فكر وأصل من إلهام الكتاب

[illegible]

وقالوا انما نحن في الضيق ويكون على فعلتي وهو قليل قالوا العرصة وهو اسم ويكون على فعل هو
 قليل قالوا عرس وهو اسم وعلى نفسي وهو قليل قالوا ادنى وهو اسم ويكون على نفسي وهو
 قليل قالوا ابتعدى وهو اسم ويكون على فاعلي وهو قليل قالوا انخزلوه وهو اسم ويكون على
 قعره وهو اسم قالوا الخروك فعلى نفسي قالوا انصت اسم طائر ولا فصل في الكلام فعلى ولا
 فعلى ولا شيامن هذا التصويل انه ذكر ولكن على نفسي قالوا اسندو بيدي وهو اسم وقدينا
 ما خلفته لثابت خلفته ايضا فلما خلفته الالف اصبحت سيناء فخلفنيها وفيما الهمر تأوله
 مر بداه وفيما خلفته الالف خلفته ويكون على فعل لان في الاسم والصفة فالاسم نحو
 القمران والايمان والقار يبدآن حبيمان والخيزران والهريانه والصفحة نحو قولهم كذبان
 وهيمان ويكون على فعلان في الاسم والصفة فالاسم قصاص وسنان والصفة الحسن

* واتشوق الياب * قدأرسلت فيعمرها الكمري *

الشاهد في جرى الكرمي على المرونة : فهو معناه العظيم الكرم فلهذا نأمله أن نعمل مثله بقية صفته

(قوله والغيداق

الحزب قال المشرافي

هو الكبير الواسع.

ووجہ یہ ہے کہ

الغيداق من الخسل.

الطويل والغمدان

أيضاً: أسرار الضب

يقال: لا أول ما يخرج من

منه الحسيل ثم الغداني ثم

لِلطَّيْرِ (أَيُّ تَشْطِطُ إِلَى الْمَاءِ)

الموحدة مكسونة

والحسبان نبت وقيل ماء

مَغْفَةً قَالُوا أَرِئَيْتُمْ

حسین انا فاکان

مہینہ طسولا

آدم

والتيحان ولا تصلى في الكلام فعلان في غير المعتل وقديح عجبها خمسة فيما الهمزة
أوله مزبذبة يثنائه ويكون على فعلين تثنى ما فالاسم نحو السليمان واللبان والصفة نحو
العنيدان والبرتان ويكون على فعلان في الاسم نحو العنيدان والعنيدان ولا تعلم به
وصفا ولا تعلم في الكلام فعلان ويكون على فعلان في الاسم والصفة فالاسم نحو الحومان
والصفة نحو عذنان واللبان ويكون على فعلان في الاسم نحو فركان وعرقان ولا تعلم به
وصفا ويكون على مفعلان نحو مكرمان وملا مان وملاكمان معارف ولا تعلم به وصفا
ويكون على فعلية في الاسم والصفة وهو قليل فالاسم نحو كبرياؤه وصيواته والصفة نحو جريانه
ويكون على فعلان في الاسم وهو قليل نحو توفاه وبركاه ولا تعلم به وصفا ويكون
على فعلان في الاسم وهو اسم ولا تعلم في الكلام فعليا ولا فعليا ولا شيئا من هذا الصلوات ذكره
ولا يعلى ويكون على فعلية فيما فالاسم نحو الحيلاب والصفة نحو السطرطاط ويكون
على فعلان وهو قليل فالوا الفرماد وهو اسم وقديحها خمسة تثنى التانيث فيما مضى
بتثيل يثنائه ويكون على فعلية وهو قليل فالوا عجبها وهو اسم وتثنيه وهو اسم ويكون
على فعلان وهو قليل جدا فالوا الحمان وهو اسم ولم يجئ صفة وجهه على فعلى وهو قليل فالوا
الشهية وهو اسم والبدرى وهو اسم ولا تعلم وصفا ويكون على فعلان وهو قليل فالوا
سوتنان وحورزان وهو اسم ولم يجئ صفة ويكون على مفعلا فالوا امر عزاه وهو قليل ويكون
على فعلان فالوا تفتن وهو اسم ولم يجئ صفة وتلقى سادسة لثانيث فيكون الحرف على
فعل في المصادر من الاسماء نحو هيبرى وقتنى وهي التحيمة وحنتى ولا تعلم به وصفا ولا اسما
في غير المصدر ويكون على مفعولان في الاسم والصفة فالاسم نحو معبوداه والصفة نحو المعبوداه
والمتشوخه ويكون على فعل في الاسم نحو تقيرى وتعلمى ولا تعلم به وصفا وقد
يتأما خمسة سادسة لثانيث يثنائه فيما مضى من الفصول وفيه التانيث وأقصى ما تلقى
لثانيث سابعة في معبوداه وعاشوراء وأقصى ما تلقى لثانيث سابعة في معبوداه والصفة نحو المعبوداه
في معبوداه وأشهب وسند كراشهباب نحو في موضعه انشاعه ويكون على فعل
وهو قليل فالوا هيبرى وهو الباطل وهو اسم ويكون على فعليا وهو قليل فالوا المرحبا وهو اسم
وبرنياه وهو اسم وقليلا وهو اسم أيضا ويكون على فعلان وهو قليل فالوا عبقري وهو اسم
اسمان ويكون على مفعلى وهو قليل فالوا مكرورى وهو صفة ويكون على مفعلى نحو مكرورى

وهو مصفة ويكون على مفعلي فالأمر عزي وهو اسم وأما الاله فتلقن أولا فيكون الحرف
على يفعل في الأسماء فهو الجمع واليعمل واليرقى ولا تعلم به وصفا ولا تعلم في الأسماء
والصفة على يفعل ولا شيء من هذا القول لم تذكره ويكون على يفعل في الاسم والصفة
فالأسماء فهو يروج ويقرب وتيسر والصفة فهو اليعمل واليعمل واليرقى ويكون
على يفعل في الأسماء فهو يقطع ويضيد ولا تعلم به وصفا وليس في الكلام مفعلا ولا
يقول فاما قول العرب في التسرع وتسرع فاما اشتوا الاله لصفة الزاء فيقال استخف
لصفة التاء وأشباه ذلك من هذا الصو ومن ذلك قول ناس كثير في يضر يضر ويضر ويضر هذا أنه
ليس في الكلام يفعل ولا يفعل ويكون على يفعل وهو قليل فالواحد والندد وهو مصفة ويكسر
وهو اسم وفدين ما لحقته أو لا ينائه وتلقن ثالثة فيكون الحرف على يفعل في الاسم والصفة
فالأسماء فهو يفسد ويغيب ويحبال والصفة فهو الضيق واليسير والتيقن والتيقن
السرعة من تحقن الريح وعيتم ولا تعلم في الكلام يفعل ولا يفعل في غير المعتل وقد يتنا
لحقها ثالثة لما لحقته الأسماء أربعة وخمسة وغيره فيلحقه يثبيل ينائه ويكون على
فيعمل في الاسم والصفة فالأسماء فهو يفسد ويحبال والصفة فهو الضيق واليسير والتيقن والتيقن
ويجزم قلب الشاعر

• قفصت دويديعوم •

وقال علقمة بن عبدة

(بسيط)

يهدى بها أكف الخدين جبر • من الجبال كبر القمم عيتم

ويكون على يفعل في الصفة فالواحد يفسد ويحبال وتلقن ثالثة فيكون الحرف
على يفعل في الاسم والصفة فالأسماء فهو يفسد ويحبال والصفة فهو الضيق واليسير والتيقن والتيقن
ويكون على يفعل فالأسماء فهو يفسد ويحبال وقد جاء صفة فالواحد يفسد ويحبال أي طويل ولا

* وأنشد في الباب

* قفصت دويديعوم •

الشاعري عزي يقوم على القوة تماثل هذا على أن يقول لا يقع صفة والقوة القلان حيث إلى الجوهري
العمران واليوم الطامة السلام التي لا يرى بها شخص من ينير ولا علم به ينجبه وأبهم من دبت التي
أسماء داخل يوم تحت القدر داخل سبعة منها التشم فسماها طلبة كره الحفوت • وأنشد في الباب

يهدى بها أكف الخدين جبر • من الجبال كبر القمم عيتم

الشاعري عزي يقوم على القوة تماثل هذا على أن يقول لا يقع صفة والقوة القلان حيث إلى الجوهري
العمران واليوم الطامة السلام التي لا يرى بها شخص من ينير ولا علم به ينجبه وأبهم من دبت التي
أسماء داخل يوم تحت القدر داخل سبعة منها التشم فسماها طلبة كره الحفوت • وأنشد في الباب

وقال علقمة بن عبدة

والكنداء الجمل الغليظ الشديد والانحطاط اسما وتكون واسعة فيكون على فعل في
الصفة قالوا رعتن وصيقن وعلمن والانحطاط اسما ويكون على فعل في الاسم والصفة
وهو قليل فالاسم نحو العرصة ورجل ذو خفنة واليقن والاسم والصفة فقولهم هذا رجل
خلفته ويكون على فعل وهو قليل قالوا فرسك وليس في الكلام فعل ولا فعل ولا شيء من
هذا الصواب ذكره وقد بينا ما خلفه رابعة فيما مضى من الفصل فيتميل بانه وثلق ثلاثة
فيكون الحرف على تفعل في الاسم نحو عفتل وصنصر والانحطاط اسما ويكون على
فعل في الصفة نحو صفتد وعفج والانحطاط اسما ويكون على فعل وهو قليل
قالوا عرذ الشيد وهو صفة ويكون على فعل قالوا عرته وهو اسم . وأما التثنية فلا
فيكون الحرف على تفعل في الاسم فقولهم تنصير وتنصرة والصفة والصفة ويكون على
فعل في الاسم فقولهم تدأ وترتب وتثقل وقيل بعضهم أمر ترتب فجاءه وصفا وتثنية صفة
ويكون على تفعل وهو قليل قالوا تنقل وهو اسم وقالوا تنضمم قالوا التصلب وهي
صفة ويكون على تفعل وهو قليل قالوا انحطل وهو اسم وقالوا انشمة اسم وقالوا انطية
وهي صفة ويكون على تفعل وهو قليل قالوا انتقل ويكون على تفعل وهو قليل قالوا
ترمؤ وهو اسم ويكون على تفعل في الاسم نحو التمين والتثنية والانحطاط اسما
ولكنه يكون صفة على تفعل وهو قليل في الكلام قالوا اربعه وقد كسر بعضهم التاء كما
ضموا اليه في سر وع وهو وصف ولا يجيء مضمر الهاء ويكون على تفعل في الاسم نحو
تصوض والتصوت والتثنية والانحطاط اسما ويكون على تفعل في الاسم نحو تيرة
وتثنية وودية والانحطاط اسما ويكون على تفعل وهو قليل قالوا تودر وهو اسم ويكون
على تفعل وهو قليل قالوا تحلب وهي الغزاة التي تحلبه ولم يتلوهي صفة ويكون على
تفعل قالوا تحلب وهي صفة ويكون على التحمل وهو قليل قالوا التيه وهو اسم ويكون على
التفعل وهو قليل قالوا تبشر وهو اسم وقالوا التمل في الاسم فغير المصدر وهو قليل قالوا
التنوط وهو اسم وتلق رابعة فيكون على تفعل قالوا تبته وهو اسم وتلق خامسة فيكون
الحرف على فاعول في الاسم قالوا عور وهو اسم وتقولون وقد جاءه صفا قالوا
رجل خلبوت وفاة تربوت وهي اخبار الفارسة وقد بينا ما خلفه ثمانية وقد بينا ما خلفه ثمانية
خامسة فيما مضى وسادسة في رعموت وهو اسم التروس والانحطاط في الكلام تفعل ولا تفعل

(قوله والبلغن)

هو البلاغة والمقتل

الجيل من الرمل.

وعققل الضب كشيته

أى شيء وعصمى رجل

ويعضهم بقولهم نعم

والضفد السديمي العظم

والعقود الأصغر المبدأ

وقوله ترغون من ترغون

الفوس يا ذاتنا عننا وذكر

البريدى قال غوس توفوت

بشيد الثونا كان

المأخوذ: هو الذي

آه سواف

ولاشيأمن هذا الصولنذ كره • وأما الميم فتلقن أولا فيكون الحرف على مقعول نحو مضروب
ولانعلم جاء اسمها ويكون على مقعول في الأسماء والصفات فالاسم هو المحب والمقتل
والصفة نحو المقتى والمؤذ والمقتع ويكون على مقعول في الأسماء نحو المجلس والمضد وهو في
الصفة قليل فالواو متكب ويكون على مقعول نحو مخفف ومخفف وموسى ولم يكره في كلامهم
اسما وهو في الوصف كثير والصفة قولهم مكرم ومدخل ومعطى ويكون على مقعول نحو مفضل
ومسقط ومذق ومسفل ولانعلم صفة ويكون على مقعول بالهاء في الأسماء نحو مزرعة والمشرقة
ومسيرة ولانعلم صفة وليس في الكلام مقعول بنفسه الهاء ولكن مقعول فالواو متغير وهو اسم فاما
مشتق ومغير فاما هين آثار واتن ولكن كسروا كما قالوا أحوط ولائك وليس في الكلام
مقعول ولاشي من هذا الصولنذ كره وقد بينا ما لحقه الميم أولا في ماضى من الفصول بتثيل
بنائه وقد جاء في الكلام مقعول وهو غريب شاذ كأنهم جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فإذا كانت
أولا فقالوا مقعول كما قالوا أنقول فكانهم جعلوا هينما في هذا كما جعل مقعول على مثال أفعال
ومقعول على مثال أفعال ولم نجعله بمنزلة مفعول لا لأنه لا يزه الألف والضم ولم يغير تفعيله وذلك
قولهم مقعول للعلل ويكون على مقعول وهو قليل فالواو متغير وتلقن رابعة فيكون الحرف
على فعل فالواو زقم وهو اسم وسستم لا زرق والاشته وهو صفة ويكون على فعل نحو لقم
ودقم للدفاء واللقاء ويزدم للزداد وهي صفات ويكون على فاعل وهو قليل فالواو اللامض
• وأما الواو فتلقن ثمانية فيكون الحرف على فاعل فيهما فالاسم نحو كوكب وعومج والصفة نحو
حومل وقوزب وليس في الكلام فاعل ولا فاعل ولاشي من هذا الصولنذ كره وقد بينا
ما لحقه ثمانية في ماضى فتثيل ثاته ويكون على فاعل وهو قليل فالواو كواكل وهو صفة
وتلقن ثالثة فيكون الاسم على فاعل نحو عود وعور والصفة نحو صدق ويكون على
فعل فالاسم نحو سدول وعور والصفة جهور وعور ويكون على فاعل فالاسم نحو
نور وعور ولانعلم جاء وصفا ويكون على فاعل فالصفة عقول وعاد والفتشوق وقد جاء
اسما نحو العود ويكون على فاعل نحو عود وكروم صفات ولانعلم في الكلام فاعل
ولا فاعل ولاشيأمن هذا الصولنذ كره • ويكون على فاعل وهو قليل في الكلام الآن يكون
مصدرا أو يكسر عليه الواحد الجمع فالواو أي وهو اسم والبذؤس وهو اسم وقد بينا ما قاما ثاته

بتشيل بنائه ويكون على فعول في الصفة نحو عَوَّلَ وَقَوَّلَى وَعَدَدُونَ ولا تعلم به اسما
ويكون على فَعَوَّلَى وهو قليل فالواجب أن اسم وجعله بعضهم جَوَّزَ فَعَوَّلَ وهو ملحق في القلة
والزينة وتلقن رابعة فيكون الحرف على فعلاوية في الامة فهو قَوَّوْرٌ وقَوَّوْرٌ ولا يعلم
جاء مصفا ويكون على فعلاوية في الاسم نحو الحَذَوْنُ والعَصَوْنُ ويكون على فعلاوية في الصفة
وهو واسم وهو قليل والهالكة لا تفارقه كأن الهالكة لا تفارق حذرية وأخواتها ويكون على فَعَوَّلَ
فالاسم نحو لَوَّسْتَوْرَ والقَلْبُ والمُسْقِفُ خَوَّصَ وَسَرَّوْطَ ويكون على فَعَوَّلَ فيهما فالاسم
سَقَوْدٌ وكَاوَبٌ والصفة سَبَّوْحٌ وَقُدَّوْسٌ ويكون على فَعَوَّلَ فالواسم قُدَّوْسٌ وهو صامعة
وقد يتلخاها رابعة فيلغى بتشيل بنائه وليس في الكلام فَعَوَّلَ ولا شيء من هذا التصول
تذكره ويكون على فعلاوية فيهما فالاسم نحو طَرَّوْرٌ والهذلول وشَوَّوْبٌ والصفة نحو هَوَّوْلٌ
وحَدَّوْكٌ وحَلَّوْبٌ ويكون على فَعَوَّلَ فيهما فالاسم نحو البَصُوصُ والبَعَّوْكُ والصفة
نحو الحَلَّوْكُ وليس في الكلام فعلاوية ولا شيء من هذا التصول تذكره وتلقن خامسة فيكون
الحرف على فعلاوية فالواقلنسة وهواسم والهالكة لا تملك هذه الواو كزومها واو رَقَوَّةٌ وقديمتا
مالقته خامسة فيلغى بتشيل بنائه

من هذا الباب الى آخر
الكتاب فعدنا منه نسخة
شرح السراي

هذا باب الزائدة من غير موضع حروف الزيادة اعلم أن الزائدة من موضعها لا يكون معها
الأمثلة فإذا كانت الزائدة من موضعها الزم التضعيف فهكذا وجه الزائدة من موضعها فإذا
زادت من موضع العين كان الحرف على فعل في الاسم والصفة فالاسم نحو السَّلْمُ والجَمْرُ والعَلْفُ
والصفة نحو الزَّيْجُ والزَّمْلُ والجَلْبَا ويكون على فعل فيهما فالاسم نحو القَنْبِ والعَلْفِ والأمر
والصفة نحو القَنْبِ والامعة والهيج وبعض العرب يقول دَنَبْتُ ويكون على فَعَلٍ فالاسم نحو
جَصٍّ وِجَلِيٍّ وحَزَزٌ ولا تعلمه جليوصفا ولا تعلم في الكلام في الامة فعل ولا فعل ولا شيء من
هذا الجوز تذكره وليس في الكلام فَعَلٌ وقديما فَعَلٌ وهو قليل فالواضع وقديما مضارع
فيه العين فيامضى من الفصول أيضا بتشيل بنائه فإذا زادت من موضع الامة كان الحرف يكون
على فَعَلٍ في الاسم ونظير نحو قَرَدٌ ومهْدَوْلٌ لا تعلمه جليوصفا ويكون على فَعَلٍ في الاسم
والصفة فالاسم نَرْدَدٌ وعَيَّبٌ وشَرَّبٌ والصفة فَعَلَتْ وَخَلَّتْ ويكون على فَعَلٍ فيهما فالاسم
نحو عَنَدٌ ومَرَدٌ وعَيَّبٌ والصفة فَعَلَتْ وَخَلَّتْ ويكون على فَعَلٍ وهو قليل فالواضع مَرَدٌ
وهو صفة واتفاق بينهما إلا شيئا في هذا الفصل كرامة التضعيف وليس في الكلام فَعَلٌ

ولاشئ من هذا التصول نذكره ولا فعل ولا يكون على فعل وهو قليل فالواشئ به وهو اسم والهي
وهو صفة ومعده وهو اسم ومثلهما الجرئة ويكون على فعل فيما فالاسم نحو خبث وخبث والصفة
نحو خبث وخبث وخبث ولا تعلق في الكلام فعل ولا شئ من هذا التصول نذكره ويكون على
فعل فيما فالاسم جبن والخبث يقال الناس فلان أي حستان من داخل ومن خارج
والفطن والصفة الثمد والصل والعتل ولا تعلق في الكلام فعل ولا فعل ولا شئ من هذا التصول
نذكره ويكون على فعل فالاسم نحو الحبر والفيز والصفة نحو القير والهير والخبث
وليس في الكلام فعل ولا شئ من هذا التصول نذكره وقد تاملنا ضوعف فيه الادم فيما مضى
بشيل بنائه ويكون على فعل وهو قليل فالواشئ به وهو اسم ويكون على فعل وهو قليل فالوا
لدجة وهو اسم وجعل على فعل وهو قليل فالواشئ به وهو اسم

هذا باب الزيادة من موضع العين والادم اذا ضوعف فيكون الحرف على فعل فيهما
فالاسم نحو حبر بر ومورور وتبرير والصفة نحو صمغ ونمك وكبرهه ويكون على
فعل فالاسم نحو درج وبلع ولا تعلق به صفا وليس في الكلام فعل ولا فعل
ولاشئ من هذا التصول نذكره وقد تاملنا ضوعف فيه العين والادم فيما مضى الاكث ثمانية
نحو جلاب بشيل بنائه ولا تعلم انه جاء في الاسماء والصفات من ثبات الثلاثة مزيدة وغير
مزيدة سوى ما ذكرنا

هذا باب لحاق الزيادة ثبات الثلاث من الفعل فانما لازمة فيه فقد كتب فعل منه وفعل
منه وقيل وثين فانما الهمزة تلتحق اولا ويكون الحرف على أقفل ويكون بفعل منه بفعل
وعلى هذا المثال يبي كل أقفل فهذا الذي على أربعة أبد يعبر على مثال بفعل في الافعال
كهاجر بدو غير مزيدة وذلك نحو يخرج ويخرج وأخرج ويخرج فانما فعل منه فافعل
وذلك نحو أخرج وأما بفعل وفعل فيما مضى من فعل وذلك نحو يخرج ويخرج وزعم
الخليل انه كان القياس أن تثبت الهمزة في بفعل وفعل وأخواتهما كما ثبتت التالف في ففعل
وتعافت في كل حال ولكنهم حذفوا الهمزة في باب أقفل من هذا الموضع فاطر بالغ حذف فيه
لأن الهمزة تنقل عنهم كما وصفتك وكثر هذا في كلامهم فحذفوه واجتمعوا على حذفه
كما اجتمعوا على حذف كل وثري وكان هذا أجدر أن يحذف حيث حذف ذلك الذي من نفس
الحرف لا عز بزيادة لغته زيادة فاجتمع فيه الزيادة وأنه يستقل وأنه عونا اذا ذهب وقد

فيه في الشعر حيث اضطر الشاعر قال الراجز (وهو عظيم الجاهلية) (رجز)

• وصاليات ككأ يؤتقين •

وأنما هي من أُنْقِيَتْ وقالت ليلي الأَخيلية • كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاهِ مُؤَرَّبٍ •

وَأَمَّا الْأَسْمُ فَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ الْأَنْ مَوْضِعُ الْأَنْفُسِ وَأَنْ كَانَتْ مَفْعُولًا فَهُوَ عَلَى مِثَالِ يَفْعَلُ فَأَمَّا مِثَالُ مَضْرُوبٍ فَهَلَّا يَكُونُ الْأَمَّا لِإِذْنِهِ مِنْ ثَلَاثِ ثَلَاثَةٍ وَلَا تَلْقَى الْهَمْزُ مَا تَلْقَاهُ غَيْرَ مَوْصُولَةٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ الْأَفْعَلَ وَتَلْقَى الْأَنْ ثَلَاثَةً فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَاعِلٍ إِذَا قُلْتُ فَعَلَ وَعَلَى مُفَاعِلٍ فِي يَفْعَلُ طَاقِلْتُ يَفْعَلُ يَلْعَلُ عَلَى مِثَالِ يَفَاعَلُ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ وَتُفَعَّلُ وَأَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُ قَائِلِ يَفَاعَلُ وَيُقَاتَلُ فَأَعْرَى عَجْرَى أَفْعَلُ لَوْلَمْ يُجْعَفْ وَيَكُونُ فَعَلَ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ يَفْعَلُ شَيْئًا يَكُنْ فِي فَعَلَ وَيَكُونُ الْأَسْمُ مِنْهُ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِغَيْرَةِ الْأَسْمِ مِنْ أَفْعَلَ لَوْ أَنَّ عَدَنَهُ كَعَدَنَهُ وَسَكُونَهُ كَسَكُونَهُ وَجَعَرَهُ كَجَعَرَهُ الْأَنْتَهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَوْضِعِ الزَّيَادَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ قَائِلِ يَفَاعَلُ وَيُقَاتَلُ لَفَعُولُ • وَأَعْلَمُ أَنْ يُلْبِسَ لِسْمُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَحِقَتْهَا الزَّوَادُ وَيَكُونُ أَبَدًا الْأَصْفَةُ الْأَمَّا كَلْبَتَيْنِ يَفْعَلُ فَلَهُ جَاهُ مِمَّا فِي جَعَمٍ وَغَوْهَ وَلَا يَسُ لِقَى الْأَنْفَ ثَلَاثَةً فِي الْأَفْعَالِ الْأَفْعَلَ وَتَلْقَى الْعَيْنَ الزَّيَادَتَيْنِ مَوْضِعَهَا فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَعَلَ فَيَعْرَى فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ الَّتِي صُرِفَ فِيهَا فَعَلَ بِحَرَامِ الْأَنْ الشَّيْءِ مِنْ فَاعِلٍ أَنْفَ وَالثَّانِي مِنْ هَذَا فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُ جَرَبٍ يَجْرِبُ وَإِذَا قُلْتُ يَفْعَلُ فَلَبَّ يَجْرِبُ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ وَتُفَعَّلُ وَأَفْعَلُ وَجَعَرُ كَلْبَتَيْنِ عَلَى مِثَالِ يَفْعَلُ كَلْبَتَيْنِ تَفْعَلُ وَتُفَعَّلُ وَأَفْعَلُ فِي كُلِّ فَعَلَ عَلَى مِثَالِ يَفْعَلُ مَعْنَى فِي ضَمَةِ الْيَاءِ فَكَمَا اسْتَقَامَ ذَلِكَ فِي كُلِّ فَعَلَ كَذَلِكَ اسْتَقَامَ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى الَّتِي فِي يَفْعَلُ هِيَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْمَعْنَى الَّتِي فِي يَفْعَلُ هِيَ الَّتِي فِي الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ الزَّوَادَ تَحْتَاطُ لِيَعْلَمَ مَا تَعْنَى وَهَذَا الثَّلَاثَةُ شَبَّهَتْ بِالْفَعْلِ مِنْ ثَلَاثِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي لَا زِيَادَتَهَا لِأَنَّهَا مَوْصُولَةٌ لِأَنَّ عَدَنَهُمَا كَعَدَنَهُمَا

• وَأَنْتَقِلُ إِلَى الْأَخِيلَةِ • كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاهِ مُؤَرَّبٍ •
الْمَعْنَى فِيهِ مُؤَرَّبٌ هُوَ مُؤَرَّبٌ مِنَ الْأَرْبَعِ فَأَخْرَجْتُ فَعَلَ الْأَصْلَ كَمَا تَنَقَّلُ فِي الدَّيْلِ

• وصاليات ككأ يؤتقين •

فَعَلَ يَتَوَقَّعُ وَهُوَ يَتَوَقَّعُ مِنَ تَقَدُّمِ الْقَدْرِ وَأَتَتْهُ لَوْ تَقَدَّمَ الْقَدْرُ بِتَقَدُّمِ الْقَدْرِ وَتَبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ وَأَرْبَعٌ مَسْبُوبَةٌ وَأَصْلُهَا أَنْ لَمْ يَصْرَفْ اسْتِثْنَاهُ لِقَوْلِهِ لَزَامَتْهُ لِقَوْلِهِ الْهَمْزُ أَوَّلًا فِي ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ وَبِغَيْرِ مِثَالٍ وَأَنْ هَمْزُهَا الْأَمْلِيَّةُ وَبِغَيْرِ هَذَا الْقَدْرِ وَالصِّغَرِ قَوْلُ سَبِيحٍ هَلَا مَقْبُولٌ مِنَ الْقِيَامِ فِي كَثَرَتِ زِيَادَةِ الْهَمْزِ فِي مِثَالِ هَذَا الْمَثَلِ وَلَقَوْلُهُ الْمَرْبُوبُ كِسَاهُ مِمَّا فِيهَا مَعْلُومٌ مِنْ أَوْ بَارِ الْإِغْنَاءِ فَوُضِعَ فِيهِ غَيْرَةُ مِمَّا فِيهَا وَلَا هَمْزَ فِيهِ هَمْزُ مُؤَرَّبٍ دَخَلَ فِي الْكُرَاتِ جَمْعُ كَرَةٍ

ولا نهى في السكون والحركة مثلها فلذلك ضمنت الزوائد في **يُفَعِّلُ** وأخواته وجئت بالاسم على مثال الاسم من **دَرَجَ** لما واقع فيه **كُتِبَ** الحقة في الضم وتلقى التاء فاعل أولها فيكون على **تَفَاعَلَ** يتفاعل ويكون **يُفَعِّلُ** منه على ذلك المثال لأنك تضم الياء ويكون فعل منسج على **تَفَعَّلَ** وذلك قولك **تَفَاعَلَ** يتفاعل وتفعول فاما الاسم فعلى متفاعل للفاعل وعلى متفاعل للمفعول وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف الغنة وليس اسم منها إلا والميم لاحقه أو لا مضمومة لما حلت حقايل ومقاتل خبري على مثال **تَفَاعَلَ** ويتفاعل كذلك على مثال **تَفَاعَلَ** ويتفاعل لأنك ضمنت الميم ونفت العين في يتفاعل لأنهم لم يخافوا التباس متفاعل بها قال اسمه من الأفعال المزيدة على **يُفَعِّلُ** و**يُفَعَّلُ** وتلقى التاء أولا فعل فيصير في جميع ما صرفت فيه يتفاعل بحرفه لأن ثالث ذلك ألف وثالث هذا من موضع العين فالتعاقب في لحاق التاء كما اتفق قبل أن تلقى وليس تلقى أولا والثالث في الزائدة التي في **تَفَاعَلَ** وتفعَّل نحو **تَكَلَّمَ** ولم تضم زوائد تتصل وأخواتها في هذا الاسم فهي على مثال **تَدَسَّجَ** في العدة والحركة والسكون ونحو **حُشِنَ** من مثال **دَرَجَ** ويون مجرى انفتحت لأن معناه ذلك المعنى ودخلت التاء فيها كالحلت التون في انفتحت

وهذا باب ما سكن أو أضاف من الأفعال المزيدة أما التون فتلقى أولا ما كتبت فتلزمها ألف الوصل في الابتداء فيكون الحرف على انفتحت يتفعَّل ويكون **يُفَعِّلُ** منه على **يُفَعَّلُ** وتفعَّل على انفتحت ويكون الفاعل منه على متفعَّل ومفعوله على متفعَّل لأن الميم مضمومة وقد أخط هذا في قول في الاسم من الأفعال المزيدة تنجي على مثال **يُفَعِّلُ** فيها **يُفَعِّلُ** ولا تلقى التون أولا إلا في انفتحت وتلقى التاء ثمانية ويسكن أول الحرف فتلزمها ألف الوصل في الابتداء وتكون على انفتحت يتفعَّل وتكون على مثال انفتحت يتفعَّل في جميع ما صرفت فيه انفتحت ولا تلقى التاء ثمانية والتي قبلها من نحر الحرف الألف في انفتحت وتلقى السين أولا والتاء بعدها ثم تسكن السين فتلزمها ألف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على استفتحت يستفعَّل ويكون **يُفَعِّلُ** منه على يستفعَّل وجميع هذه الأفعال المزيدة ليس بين **يُفَعِّلُ** منها و**يُفَعَّلُ** بعد ضمة أو لهما وفيه إلا كسرة الحرف التي قبل آخر حرف وقته ألا ما كان على يتفاعل ويتفعَّل وما ليس هذا المثال فهو **دَرَجَ** وما ألقى بمفعول تفعول فاعلا كان مفعولا في **يُفَعِّلُ** **رُكِبَ** في **يُفَعِّلُ** كما يفعل ذلك في غير المزيدة نحو قولك **سَمِعَ** و**سَمِعَ** وذلك قولك **اسْتَفْرَجَ** و**سَفَرَجَ** و**سَفَرَجَ** و**سَفَرَجَ** ويكون

فَعِلَ مِنْهُ عَلَى اسْتَفْعَلٍ وَقِيلَ مِنْ جَمِيعِ هَذَا لَفْعَالُ التَّيِّ لِحَقِّهَا الْفُ الْوَصْلُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ فِي
 الْحَرَكَةِ وَالْكَوْنُ الْأَنُ التَّالِثُ مَضْمُومٌ وَلَا تَلْقَى السُّنْبُ وَالْأَنُ فِي اسْتَفْعَلٍ وَلَا التَّالِثُ نَائِبَةٌ
 وَقِيلَ هَذَا زَائِدٌ الْأَنُ فِي هَذَا وَتَلْقَى الْآلُفُ ثَلَاثَتَيْنِ تَلْقَى الْأَلِفُ الزَّيَادَتَيْنِ مِنْ مَوْضِعِهِمَا وَيَسْكُنُ أَوَّلُ
 الْحَرْفِ خِلَافَهُمَا الْفُ الْوَصْلُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى أَفْعَالَتِهِ يَجْرَى عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ
 فِي جَمِيعِ مَا صُرِفَتْ فِيهِ اسْتَفْعَلْتُ الْأَنُ الْإِدْعَامُ بِدَرْكِهِ يَسْكُنُ أَوَّلُ الْأَمِينِ فَأَمَّا تَعْلَمُ فَعِلَ
 اسْتَفْعَلْتُ وَإِذَا أُدْبِتْ فَعِلَ مِنْهُ قَلْبُ الْآلِفِ وَالْوَصْلُ عَلَى مِثَالِ كَانْتُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي حُرُوعٍ وَذَلِكَ
 قَوْلُ أَشْهَابَيْتٍ وَأَشْهُوبٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَهُوَ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ الْأَمُ قَدْ بَغِيَهَا اسْكُنَ عَنْ مِثَالِ
 اسْتَفْعَلْتُ كَأَيْبَغِيَ اسْتَفْعَلْتُ مِنَ الْمَضَاعِفِ فَهُوَ اسْتَفْعَلْتُ لَدَرْكِهِ الْكَوْنُ عَنْ اسْتَفْعَلْتُ وَمِثَالُ هَامِ فِي
 الْأَصْلِ سَوَاءٌ وَلَا تَصَافِ الْأَمُ وَالْآلِفُ ثَلَاثَةُ الْآلِفِ أَفْعَالَتُ وَتَلْقَى الزَّيَادَتَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الْأَمِ
 وَيَسْكُنُ أَوَّلُ الْحَرْفِ فَيَلْزِمُهُ الْفُ الْوَصْلُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَيَكُونُ الْحَرْفُ أَفْعَالَتُ يَجْرَى
 أَفْعَالَتُ فِي جَمِيعِ مَا صُرِفَتْ فِيهِ أَفْعَلْتُ الْأَنُ الْإِدْعَامُ بِدَرْكِهِ كَأَيْدَرْكُ أَشْهَابَيْتٍ وَالْأَفْعَالُ تَسَالُجُهَا
 فِي الْأَصْلِ سَوَاءٌ وَلَا تَصَافِ الْأَمُ وَقِيلَ هَلْ هُوَ مَضْرُوبُ الْآلِفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ أَحْسَرَتْ
 وَتَلْقَى الزَّيَادَتَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَمْ تَتَضَعِفْ كَأَيْلَمْ فِي الْأَمِ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الزَّيَادَتَيْنِ غَيْرِ
 مَوْضِعِ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ لَتَكُونَ الْأَمُهَا أَيْ مَوْضِعِ مَا ضَعِيفٌ فَهَذَا وَجْهُ مَوْضِعِ الزَّيَادَتَيْنِ مِنْ مَوْضِعِهَا
 لِيُفَصِّلَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ وَفَصَّلَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَأَوَّوْ يَسْكُنُ أَوَّلُ سَوْفَ فَتَلْزِمُهُ الْفُ
 الْوَصْلُ وَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى أَفْعُولَتُ وَيَجْرَى عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ فِي جَمِيعِ مَا صُرِفَتْ فِيهِ
 اسْتَفْعَلْتُ وَلَا يَفَصِّلُ بَيْنَ الْعَيْنِ الْآلِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَكُونُ الْفَصْلُ الْأَوَّوْ وَذَلِكَ هُوَ أَفْعُولَتُ
 وَمُقَدِّدُونَ وَأَحْأَوَّوْ يَحْأَوَّوْ وَتَلْقَى الْوَاوُ ثَلَاثَتَيْنِ تَصَافِعُ وَيَسْكُنُ أَوَّلُ سَوْفَ فَتَلْزِمُهُ الْفُ الْوَصْلُ
 فِي الْإِبْتِدَاءِ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى أَفْعُولَتُ شِعْوَ أَعْلُوْا وَأَعْلُوْا وَتَلْقَى عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ فِي
 جَمِيعِ مَا صُرِفَتْ فِيهِ وَأَمَّا حَرْفُ مَرْحَبُ فَأَبْدَلُ الْمَكَانِ الْمَرْحَالَةَ كَأَصْلَفَ اسْتَفْعَلْتُ الْأَمُهَا
 جَامِ سَوْفَ أَخْفَضَ مِنَ الْمَرْحَلَةِ كَأَصْلَفَ فِي شَيْءٍ وَزَمَ لَهَا الْفُ الْوَصْلُ فِي مِثَالِ يَجْرَى يَجْرَى بِمَا يَنْبَغِي
 لَا تَلْزِمُ أَفْعَلُ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا أَخْرَقْتُ فَأَعْلَجُوا هَامِ عَنْ مِثَالِ
 حَقَّقَهُمُ الْعَيْنُ وَاسْكَنَهُمْ يَا هَامَا كَأَجْعَلُوا يَا هَامِ وَالْعَيْنُ عَمَّا وَجَعَلُوا هَامَا الْعَيْنُ لِأَنَّ
 الْهَامَةَ تَزِيدُ وَتَلْزِمُ هَذَا قَوْلَهُمْ أَطَاعَ يَطِيعُ جَعَلُوا الْعَيْنُ السُّنْبُ لَا يَفْعَلُ فَلَمَّا كُنْتُ السُّنْبُ
 تَرَادَفُ الْقِيَلُ زَيْدٌ فِي الْعَوْضِ لَأَنَّهُمَا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ الَّتِي تَرَادَفُ الْفُعْلُ وَجَعَلُوا الْهَامَةَ تَزِيدُهَا

لأنها تلحق الفعل في قولهم أرمه وعه ونحوهما

وهذا باب ما لحقته الزوائد من ثبات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة حتى صار يجري مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف **ج** وذلك نحو فعلت ألحقوا الزيادة من موضع اللام وأجرها يجري مجرى حوت والدليل على ذلك أن المصدر كالصدر من بنات الأربعة نحو جعلت جليية وسملت سملة ومثل ذلك فوعلت نحو قولت حوالة وصومعت صومة ومثل ذلك ففعلت نحو يطر يطره وهيفت هيمه ومثل ذلك فعولت نحو جورت وهرولت هروية ومثل ذلك فعليت نحو سلعت سلقا وبجيت جعباء وقلبته قلابة ومثل ذلك فعلت وهو في الكلام قليل نحو قلعت قلعة فهذه الأشياء بمنزلة تخرج وقد تلحقها التثنية في أوائلها كالحقت في تدحرج وذلك قولك قلست فقلست وجميته فجمي وسبطته فسبطان وقالوا للهوت وهرولت كالأول أنزل المصدر منها كالصدر من تدحرج وذلك تشبهاً تشبهاً وهرولت وهرولت كالحقت تدحرج تدحرجا وقديا ففعل وهو قليل قالوا تمسكت وتمسك وقد تلحق النون نالته من هذا ما كانت زيادته من موضع اللام وما كانت زيادته بأخره ويمكن أن لو حرف فزادته أن الوصل في الإبتداء ويكون الحرف على افتتلت وافتتلت ويجري على مثال استفعلت في جميع ما صرف فيه استفعل فافعل نحو واقفست واقفست وافتتلت نحو استفتت واستفتي فكالحقتا بنات الأربعة وليس فيهما الزيادة واحدة كذلك زيد فيهما ما زاد في بنات الأربعة وذلك نحو آخرتهم وأخرتهم ولم زد هذه النون في هذا لا شيء الألباء كانت الزيادة فيه من موضع اللام وكانت الياء آخره زائدة لأن النون ههنا تقع بين حرفين من نفس الحرف كما تقع في آخرتهم ونحوه وإذا ألحقوها في البنية قالوا زائدان فالحقت آخرتهم ففرق بينهما ذلك فهذا جميع ما ألحق من بنات الثلاثة بنات الأربعة مزيدة وأغبر مزيدة ففعلين أمثلة أفعال كلها من بنات الثلاثة مزيدة وأغبر مزيدة أمثلة أفعالها فليس من كلام العرب ويشتبه صدرهن ويثبت ويثبت ما يكون فيها وفي الأسماء والصفات وما لا يكون إلا في كل واحد منهما دون صاحبه **هـ** واعلم أن الأهمزة والياء والتاء والنون خاصة في الأفعال ليست لساكن الزوائد من تلحق أو تأتي في كل فعل مزيد وأغبر مزيدة إذا عتبت أن الفعل لم يفتحه وذلك قولك أفعل ويفعل وتفعل وتفعّل وقد بين شوكه الزوائد وغيره من كفا في الأسماء والأفعال من بنات الثلاثة قياما في وما تشبه من ذلك شيا حتى يبين لهما أعني أن شامله

تقول فتقول نحو قول فالياء تشرك الواو في هذا الموضع والالف في حيت وشمال ولا تلقى الماء رابعة ههنا ولا الهم وتقول أقفل نحو أفل فالياء تلقى رابعة والواو تلقى رابعة أو لا بنا فهذا الذي عنت في الشركة فتفطن له فانه يتبين في الفصول فيما أشرك منه فاعرفه في هذا الموضع بعد الحروف وما لم يشرك منه فاعرفه بغير وجه من ذلك الموضع وإذا تعينت ذلك في الفصول تبين ذلك

هذا الجليل ما ثبت العرب من نبات الأربعة في الأسماء والصفات غير مزيدة وما لحقها من نبات الثلاثة كالخفاف في الفعل فالخرف من نبات الأربعة يكون على مثال فعل فيكون في الأسماء والصفات فالأسماء نحو حفر وعثر وحذل والصفة سلب وخلفم وتصعهم وما الخوف من نبات الثلاثة حوّل وزبب وحذول وهذو وعثي ورعش وسبته وعثل وهذا التصوّل ثلاث لم يتبين فعلا كن عنزة الأربعة فهذا دليل الألف أنت حيث قلت حوّلت ويظهر وسلبت أجريتهن مجرى الأربعة ويكون على فعل فيما فالأسماء فتقول الترم والبرق والحبرج والصفة نحو الجرجع والصنع والكندر وما لحقته من نبات الثلاثة فهو دخل وقعد لا ثلاث لوجته فعلا على ما تبين من الزيادة كن عنزة نبات الأربعة ويكون على مثال فعل فيما فالأسماء نحو الزبرج والزبر والنفير والصفة عثف والقهم وخمّل وزحلق ويكون على فعل فيما فالأسماء نحو قلم ودرهم والصفة هبرج وعلع وما لحقته من نبات الثلاثة نحو العثير والعلف فيه كلمة فيما قبله ويكون على مثال فعل فالأسماء نحو القطيل والمثقل والهملة والصفة الهزبر والسبطر والمطر وما لحقته من نبات الثلاثة فهو الحذب فليس في الكلام من نبات الأربعة على مثال فعل ولا فعل ولا شيء من هذا النوع نذكره ولا فعل الآن يكون صنفان من مثال فعلا لا تليس حرفي الكلام تنو إلى فيه أربع مخير كان وذلك على أنما لحقت الألف من علابة والدليل على ذلك أنه ليس شيء من هذا المثال أو مثال فعلا لا تليس تقول عبالط وعكط وعكط ودوادم ودوادم وقالوا عرئ وأما حذو فان عرئ كما حذو ألف علابة وكذا هما يشكهما وقالوا عرقصان فأما حذو فان عرقصان وكذا هما يشكهما وقالوا حذل حذو ألف الجنادل كما حذو ألف علابة

هذا باب لم يلقه الزاوي من نبات الأربعة غير الفعل اعلم أنه لا يلقها شيء من الزوائد

أولاً الألف من أفعالها فأنها جمعة أفعلت تليقها الميم أولاً وكل شيء من بنات الأربعة
لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو سقر رجل كأن تلحق بنات الأربعة
بنات الثلاثة نحو سقر فل فكذلك كل شيء من بنات الأربعة جماع على مثال سقر رجل كما جعلت
كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقاً بالاربعة الأما جاء عيان جعلته ففلا خالف
مصدره بنات الأربعة نحو فاعل وفعل لأنك لو قلت فاعلت وفعلت خالف مصدر بنات
الأربعة ففاعل نحو طابق وفعل نحو سلم فأما بنات الأربعة فكل شيء جاء منها على مثال سقر رجل
فهو ملحق ببنات الخمسة لأنك لو أكرهتها حتى تكون فعلاً لا تقن وإن كان لا يكون الف رجل من
بنات الخمسة ولكنه غشيل كما ملئت في باب الصغير لأن تليقها الف عذافر وألف سرق داح فلما
هذه كالياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة وهما جمعة الألف فكلما ملحق بهن بنات الثلاثة يبنات
الأربعة كذلك لا تلحق بهن بنات الأربعة يبنات الخمسة فالياء التي كالالف يا ففعل يدل والواو
واو زبور كما يسع وواو يقول لأنهم ما سا كان وسوكة ما قبلهما منه ما وهما في الثلاثة في سجد
ويعجز فالواو تلحق فالثمة فيكون الاسم على مثال فعول في الاسم والصفة فلا سمع فهو جبر
وقد وكس وصنوبر والصفة فهو السرموط والعشرون والعرويط وتظهر هلم بنات الثلاثة
حيتون كأنهم زادوا الواو على حيتن كزادوا على حنكر ولا تليق بنات الأربعة على مثال
فعول ولا فعول ولا شيأ من هذا الضم لنذكره ويكون على مثال فعولان وهو قليل فالواو
عجور أن وهو اسم ويكون على مثال فعولان فالواو حيتور وهو اسم وتلحق رابعة فيكون
الحرف على مثال فعول وهو قليل في الكلام فالواو كهمور وهو صفة ولبهور وهو صفة ويكون
على مثال فعول في الأسماء وهو قليل فالواو قندوبل وقندوبل ولم يسمي صفة ولا تليق لها تليقها
من بنات الثلاثة ويكون على مثال فعول في الاسم والصفة فالاسم عتقود وعصفور ووزبور
والصفة متعوط ومرحوب وفرحوب وتظهر هلم بنات الثلاثة فلول وهو غاير ملحق بسباب
سقر رجل لأنه ليس على مثال شيء من بنات الخمسة ويكون على مثال فعول فم فالاسم فرحوب
وزر جوت وقلون والصفة محرق قوس وسلح كوك الحلق من الثلاثة ويكون على مثال فعول
في الاسم والصفة فالاسم محرق دوس ورتون وفرقون والصفة نحو علقوس وعلقوس وما
الحلق من الثلاثة نحو علقوط وكل شيء من بنات الأربعة على مثال فعول فهو ملحق بجرجل
من بنات الخمسة وتلحق خمسة فيكون الحرف على مثال فعول في الأسماء وذلك نحو جرجل

وهو قليل في الكلام وتظهر من نبات الثلاثة قسوسه والهاء لازمة له فعملوا كما تكرر وأدركوه
ويكون على مثال *تَيْعُولٍ* فعملوا *تَيْعُولٍ* فعملوا *تَيْعُولٍ* فعملوا *تَيْعُولٍ* فعملوا *تَيْعُولٍ* فعملوا
ويجملون ويكون على مثال *فَعُولٍ* في الاسم نحو *عَنْكَوَيْتٍ* وتظهر *وَيْتٍ* فعملوا *وَيْتٍ* فعملوا
لحق في نبات الثلاثة في *مَكُونٍ* ويكون على مثال *فَعُولٍ* وهو قليل *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
و*مَكُونٍ* فعملوا وهو صفة ولا تعلم في نبات الأربعة *فَعُولٍ* ولا شيأ من هذا النوع نذكره ولكن
فَعُولٍ فعملوا وهو اسم *فَعُولٍ* فعملوا وهو اسم *فَعُولٍ* فعملوا وهو اسم *فَعُولٍ* فعملوا
في الصفة نحو *مَجْدٍ* والمفعل *مَجْدٍ* ولا تعلم به الأمثلة وما ألحق به من نبات الثلاثة
انفقدها عنهم أدخلوا الياء على *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
فرغ من تفسير ما يلحق نبات الثلاثة مما لا يلحق ويكون على مثال *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
و*فَعُولٍ* فعملوا ولا تعلم صفة ولا تعلم في نبات الأربعة شيأ على *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
وقد تلحق بأربعة فيكون الحرف على *فَعُولٍ* في الاسم والصفة فالاسم نحو *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
والصفة نحو *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
وهو صفة ويكون على مثال *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
من الثلاثة ولا تعلم في الكلام *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
بجمل نباته ولا تعلم شيأ من هذا الزائد لحق نبات الأربعة أول سوى الميم التي في الأمثلة
من أمثلة *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
لحقها من نبات الثلاثة *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
ويكون على مثال *فَعُولٍ* في الاسم والصفة فالاسم نحو *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
لحقها بأربعة في الماضي ويكون على مثال *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
في الكلام *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
فالواو *فَعُولٍ* فعملوا وهو صفة و*فَعُولٍ* فعملوا وهو صفة و*فَعُولٍ* فعملوا وهو صفة
ولا تعلم *فَعُولٍ* فعملوا وأما الألف فتلحق ثلثة فيكون الحرف على مثال *فَعُولٍ* في الاسم والصفة
فالاسم *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
وقد تلحقها ثلثة نحو *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا
متبعين *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا *فَعُولٍ* فعملوا

(فَعُولٍ والمفعل) كذا
في المطبوع وفي نسخة
المفعل بالتاء بعد الياء ولم
يذكرهما أصحاب اللغة فخر
أه كنه مجسمه

وقناديد وقناديل وقنانيق وتلقوا باعتبار التانيث فيكون الحرف على مثال فعلل في الاسم والصفة فالاسم نحو جلال وقنطار وشعاف والصفة نحو سراج وشعاف وعلجاج ولا تعلم في الكلام على مثال فعلل إلا المضعف من نبات الأربعة التي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين وليس في سر وقهز وائد كما أنه ليس في مضاعف نبات الثلاثة نحو وحدث زيادة ويكون في الاسم والصفة فالاسم نحو الززال والنجبات والجرجار والزمهرام والذهاب والصفة نحو الخشخاش والخمخام والتصلب والقسا ولم يلق بمن نبات الثلاثة شيء ولكن الحق يقتضي نحو جليل وجوال وجلاخ ولا تعلم المضاعف به مكسوراً إلا قول الأبي المصبر نحو الززال والغضال ويكون على فعلااة وهو قليل ظالوا بزناه وهو اسم ويكون على مثال فعلل نحو قرطاس ولا تعلم به صفة وما الحق بمن نبات الثلاثة قرطاط وتلقوا خمسة لتغير التانيث فيكون الحرف على مثال فعلى نحو حبرتك ويطبق ولا تعلم به إلا صفاً وما الحق بمن نبات الثلاثة الحسنى ونحوه ويكون على مثال فعلل وهو قليل في الكلام نحو الخنبار وهو حقة والخنبار وهو صفة والمخمس من نبات الثلاثة الفرزداد ويكون على مثال فعلل في الاسم والصفة فالاسم الخنبار والخنبار والصفة الطرماح والخنبار والخنبار وما زيد في الألف من نبات الثلاثة فالحق بهذا البناء نحو حبيب لأن التضعيف قبل الألف أو الحروف كأن التضعيف في طرماح كذلك فالحقوا هذا بطرماح إذا كان أصله الثلاثة وكان مصغفاً كما الحقوا الفرزداد لأنك لو لم يلق الألف كان سألها واحداً وكان أصلها من الثلاثة كما تقلت حبيب وفرزداد ويكون على مثال فعلااة في الأسماء نحو برتياه وعقرية وسملاء ولا تعلم به صفاً ويكون على مثال فعلااة وهو قليل ظالوا قرطاس وهو اسم ويكون على مثال فعلااة وهو قليل ظالوا طرماساً ورجل طاساً وهما صفتان والمخمس من الثلاثة جرياء ولا تعلم مثال فعلااة ولا فعلاول ولا فعلاولاً من هذا التصول ذكره ولكنه قد جاء على مثال فعلااة ظالوا عدياء وهو اسم ويكون على مثال فعلاول في الاسم والصفة نحو عقرية وقرتمان وعرقسان والصفة نحو الرتمان والقمحمان ورقرقان ويكون على مثال فعلاول وهو قليل في الكلام ظالوا الحنيمان وهو اسم وحيدر جان وهو صفة ويكون على مثال فعلاول وهو قليل ظالوا قسماً وهو صفة والاسم زعفران وتلقوا خمسة لتانيث فيكون الحرف على مثال فعلى في الأسماء وذلك نحو حبيبي وقرقرى

والفهمي وفرتي ولا تله باء صفة ولما قسم بينات الثلاثة الحيزي ونحوه ويكون على مثال فعلي وهو قليل قالوا الهندسي وهو اسم ويكون على مثال فعلي وهو قليل قالوا الهريدي وهو اسم ويكون على مثال فعلي وهو قليل قالوا السبطري وهو اسم ويكون على مثال فعلي وهو قليل قالوا الصفي وهو اسم والفقي وهو صفة وقد بينا ما لم يقفه الاقسام ستة ثمانية نحو برئاسه فيما مضى بمثل بنائه وسبعة نحو برئاسه ولا تعلم في الكلام قطلا ولا قطلا ولا اقطة ثمانية أو قسم الثمانية أو شيئا من هذا القول تذكره فيما لم يقفه الاقسام خمسة وأما النون فتسفي ثمانية يكون الحرف على مثال فعل في الاسم والصفة وهو قليل فالصفة كسأل وتفتقر والاسم كخسبة ويكون على مثال فعل وهو قليل قالوا كتهيل وهو اسم وتلقى ثلثة فيكون الحرف على مثال فعل في الصفة نحو سبيل وعنقسي وتلقس وقد بينا في بحثنا اسما ولا تله به الأوصاف ويكون على مثال فعل في الاسم وهو قليل قالوا عزنق وقرضل وقد بينا ما لم يقفه ثلثة فيما مضى بمثل بنائه ولا تعلم في الكلام فعل ولا فعل ولا شيئا من هذا القول تذكره والحقي من بينات الثلاثة بقرئيل فنصر عقيج ومقتد وقرئيل هو الذي خلق من الأربعة بينات الخمسة والحقي بينات الخمسة عما فيه النون ثمانية فتفتقر الحقي بجزء حل -

وهذا باب لساق التضعيف فيه لازم كما ذكرنا في بينات الثلاثة فلما ألحقنا من موضع الحرف الثاني كان على مثال فعل في الصفة وثلاث العلكد والهلنس والتقم ولا تله باء الصفة ويكون على مثال فعل في الاسم والصفة وهو قليل قالوا الهمقم وهو اسم والزمقم وهو صفة وتلقس وهو صفة ويكون على مثال فعل في الصفة نحو التفتقر والتفتقر والفتقس ولا تله باء اسما ولا تعلم في الكلام على مثال فعل ولا شيئا من هذا القول تذكره ويكون على مثال فعل وهو قليل قالوا الهمقي وتلقى من موضع الثالث فيكون الحرف على مثال فعل في الاسم والصفة فالاسم التقم والهمقم والفتقس والصفة الفتقس والفتقس ويكون على مثال فعل وهو قليل قالوا المشرق والزمرد وهما اسمان وقد بينا ما لم يقفه التضعيف من موضع الثالث فيما مضى بمثل بنائه نحو طرباج والحقي من الثلاثة من نحو عديسي ورنك وعطود ولا تعلم في الكلام على مثال فعل ولا شيئا من هذا

الفعول تذكره وتلق من موضع الرابع فيكون الحرف على مثال فَعَلَّ وذلك سهلاً وتَقَعْدُ
ولا تَعْلَمُ مَاءُ الْأَوْصَاءِ ويكون على مثال فَعَلَّ في الاسم والصفة فالاسم نحو عَرَبٌ والصفة نحو
قَرِيبٌ والعَرِيفُ والقَرِيبُ ويكون على مثال فَعَلَّ في الصفة نحو قَرِيبٌ وقَرِيبٌ وطَرِيبٌ
ولا تَعْلَمُ مَاءُ أَسْمَاءٍ ولا يَلْقَى بِمَنْ نَبَاتُ التَّلَاثَةِ شَيْءٌ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا بِحَرِيفٍ نَحْوِ عِلَاوَةٍ
ولا تَهْمُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَّ وَلَا فَعِلَّ وَلَا شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ نَذَرَهُ

هذا باب عَيْسِلَ الْفَعْلُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَرِيدٍ غَيْرِ مَرِيدٍ فَلَمَّا كُنْ غَيْرَ مَرِيدٍ فَلَمْ
لَا يَكُونُ الْأَعْلَى مِثَالُ فَعَلَّ وَتَكُونُ يَفْعُلُ مِنْهُ عَلَى مِثَالِ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ عَلَى مِثَالِ يَفْعُلُ وَالْأَسْمُ
مِنْهُ عَلَى مِثَالِ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ الْأَوَّلُ مَوْضِعُ الْإِسْمِ وَفَلَمْ يَكُنْ دَرَجٌ دَرَجٌ وَمُدْرَجٌ
وَمُدْرَجٌ وَتَدْخُلُ التَّلَاثَةُ عَلَى دَرَجٍ وَمَا كُنْ مِنْهُمْ نَبَاتُ الْأَرْبَعَةِ فَيَجْرِي تَقَاعُلُ
وَتَفْعُلُ فَالْحَقُّ هَذَا نَبَاتُ التَّلَاثَةِ كَالْحَقِّ فَعَلَّ نَبَاتُ الْأَرْبَعَةِ وَفَلَمْ يَكُنْ دَرَجٌ لَا فِي مَعْنَى
الانفعال فَأَجْرِي بِجَرَاءِ مُتَقَسِّمٍ وَائْتَدِ الْهَمزةُ وَالْبَاءُ وَالنَّوْنُ وَتَلْقَى النُّونُ نَائِلَةً
وَيَسْكُنُ أَوَّلُ الْحَرْفِ فَيَكُونُ الْفَتْحُ الْوَصْلُ فِي الْإِبْدَاءِ وَجَرِي جَرِي اسْتَفْعَلَ وَعَلَى مِثَالِهِ فِي جَمْعِ
مَاضٍ رَفِيعِهِ وَفَلَمْ يَكُنْ حَوَاطِرُ نَجْمٍ فَهَلَا نَبَاتُ النُّونِ عِزَّةُ النُّونِ فِي الْإِطْلَاقِ وَاسْتَفْعَلَ فِي الْأَرْبَعَةِ
تَقْسِيمُ الْإِطْلَاقِ فِي التَّلَاثَةِ فَيَجْرِي بِجَرَاءِ كَأَجْرِي تَدْرَجٌ بِجَرِي تَفْعُلُ وَتَلْقَى أَحْوَالُ بَاءُ
مِنْ مَوْضِعٍ غَيْرِهِ وَفَالزَّوَادُ فَبِزَامِ التَّضْعِيفِ وَيَسْكُنُ أَوَّلُ حَوْفٍ مِنْهُ الْفَتْحُ الْوَصْلُ
فِي الْإِبْدَاءِ وَتَكُونُ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلَ فِي جَمْعِ مَاضٍ رَفِيعِهِ وَفَلَمْ يَكُنْ حَوَاطِرُ نَجْمٍ وَفَلَمْ يَكُنْ
فَأَجْرِي بِجَرَاءِ هَذَا كَأَجْرِي تَدْرَجٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ عَلَى دَرَجٍ وَقَطْعُهُ مِنَ التَّلَاثَةِ أَجْرُهُ
فَجَرِي عَلَيْهِ كَأَجْرِي فَعْلٌ وَفَعْلٌ عَلَى دَرَجٍ وَأَجْرُهُ عِزَّةُ الْإِنْفَعَالِ الْآتِيَةِ لَهُ لَا تَهْمُ
فِي مَقْعُولٍ فِي هَذَا جَمْعُ أَعْمَالِ نَبَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَرِيدٍ وَغَيْرِ مَرِيدٍ وَقَدِيمًا الْعَصْدُ مَعَ مَصَادِرِ
نَبَاتِ التَّلَاثَةِ وَلَا تَعْلَمُ أَشْيَاءُ مِنْ الْأَسْمَاءِ وَالْوَصْفِ مَرِيدًا وَغَيْرِ مَرِيدًا وَقَدْ كَرَاهَ وَيُنْ
شَرَكُهُ الزَّوَادُ وَغَيْرُ الشَّرَكَةِ فِي الْفَعْلِ كَأَيِّ فِي نَبَاتِ التَّلَاثَةِ

هذا باب عَيْسِلَ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مِنْ نَبَاتِ الْخَمْسَةِ وَلَيْسَ بِنَبَاتِ الْخَمْسَةِ
فَيْسِلُ كَأَنَّهُ لَا تَكْثِيرَ لِلْجَمْعِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَامِيَّةُ عَلَى الْإِسْمِ فَيَسْمُو بِأَنَّهَا تَكْثُرُ وَلَوْ أَنَّ تَكْثُرَ هُمْ
الزَّوَادُ فَيَسْمُو بِأَنَّهَا لَا تَكْثِيرَ لَهَا فَيَسْمُو بِأَنَّهَا لَا تَكْثِيرَ لَهَا فَيَسْمُو بِأَنَّهَا لَا تَكْثِيرَ لَهَا فَيَسْمُو بِأَنَّهَا لَا تَكْثِيرَ لَهَا
كَتَبَ عَلَيْهِ كَتَبَ عَلَيْهِ لَا يَدْنِيهِ وَنَعْمَ فَلَمْ يَلِمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ مَرِيدًا وَلَا شَيْءَ مَرِيدٍ

كثر ما قبله لانه أقصى العدد وقد ألحق بمن الثلاثة كالحق والاربعه وهو قليل لأن
 الخمسه أقل من الاربعه فالحرف من بنات الخمسه غير مبني على مثال فعل في الاسم
 والصفة فالاسم سقر جمل وفردق وزر جمل بنات الخمسه قطعه والصفة فهو سقر جمل وهو مبني
 ويحتدل والحق به نام بنات الثلاثة عثوئل ولم يكن ملحقا بنات الاربعه لأنك لو حذف
 الواو لكان الفعل فعل بنات الاربعه وكذلك خبر بر وصمعه لأنك لو حذف الزايه
 الآخر فهو الراء لم يكن فعل مابق على مثال فصل الاربعه لأن ليس في الكلام مثل حرت
 ولو حذف الباء لصار الى خبر فلم يصح على مثال الاربعه فاعلم الحقوا هذا بنات الخمسه كالحقوا
 جمل واوصو مبنات الاربعه وقد بينت ما ألحق بنات الاربعه من بنات الثلاثة ثم ألحق بنات
 الخمسه كالحق بنات الاربعه وذلك نحو تحفل الحق بنات الخمسه ثم ألحق به عثوئل كالحق
 بتحفل فكل شيء من بنات الاربعه كان على مثال الخمسه فهو ملحق به وما كان من بنات الثلاثة
 اذا لم يكن فيه الا زياده واحدة يكون على مثال الاربعه فلهذا كان زيادتها على مثال
 بتحفل ملحق بالخمسه كالحق بالخمسه الذي هو ملحق به وكذلك اذا طرحت إحدى الزايتين
 التي بلغ بها مثال بتحفل فكان ما بقي يكون بنات الاربعه في الاسم والفعل وعثوئل
 بنات عثوئل التوابع بنات الواو عثوئل وصمعه ملحق بالخمسه من الثلاثة وألند
 على مثال فعل في المصنف فالواو قبله وسقر جمل وصمعه ولا فعله يلحقا والحق من
 الاربعه عثوئل ويكون على فعل في الاسم والصفة وذلك نحو قذعيل وصمعه والاسم نحو
 قذعيل ويكون على فعل فالاسم نحو قذعيل وصمعه والصفة فهو سقر جمل وسقر جمل والحق
 من الثلاثة لم يزل لأن الواو قبلها انصه وليس بعد فاعلم هنا بنات التوابع في ألند وكذلك
 لزوب الزايه الباء تكون ألند وملحق بمن بنات الاربعه فردق وسقر جمل كالحق قذعيل
 بسقر جمل وكذلك ملحق بمن عثوئل على مثال الخمسه ولم تكن الزايه حرقه كاف

عباد كالحق ذلك بتحفل وعثوئل

هذا باب ما حلت الزايتين بنات الخمسه في الالف ملحق بخمسه فيكون الحرف على مثال
 فعل في المصنف والاسم فالاسم سقر جمل وسقر جمل وسقر جمل وسقر جمل وسقر جمل
 وسقر جمل وسقر جمل ويكون على مثال فصل في الاسم والصفة فالاسم فهو سقر جمل
 والصفة فهو سقر جمل وسقر جمل وسقر جمل وسقر جمل وسقر جمل وسقر جمل وسقر جمل

هذا الحروف يُسَدَّل وتُحَدَف في كلام القُرْس هَمزة مَرَّةً وَهَمزة أُخْرَى فَلَمَّا كَانَ هَذَا لَا خَيْرَ
لَا يُشَبِّهُ أَوْ خَرَّ كَلَامُهُمْ صَارَ عَزَّةٌ حَرْفٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ وَأَبْدَلُوا الْجِيمَ لِأَنَّ الْجِيمَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَاءِ
وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْبَدَلِ وَالْهَاءُ قَدْ شَبَّهَ الْيَاءَ وَلَا نَالِيَاءُ يَصْدَقُ نَفْعُ آخِرِهِ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ
أَبْدَلُوا مِنْهَا كَمَا أَبْدَلُوا مِنَ الْكَافِ وَجَعَلُوا الْجِيمَ أَوَّلَى لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْدَلُوا مِنَ الْحَرْفِ الْأَجْمَعِيِّ
الَّذِي مِنَ الْكَافِ وَالْجِيمِ فَكَتَبُوا عَلَيْهِ الْأَمْضَى وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا الْعَاقِلَ عَلَيْهَا كَمَا أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا فِي
الْأَوَّلِ فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَرَسَيْ وَقَالُوا كَرَبَيْ وَقَالُوا قَرَبَيْ وَقَالَ الرَّاجِزُ
بِابْنِ رَجِيحٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَقْبِي • مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيٍّ الْقَرَبِي
• مِنْ قَطْرِ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَذَقِي •

وَقَالُوا كَيْفَهُ • وَيُبدَلُونَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ الْفَتْحُ وَالْقُرْدُ وَالْقُنْدُ وَرَبَّمَا
أَبْدَلُوا الْبَاءَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا يَتَنَاجِي جَمْعًا قَالَ بَعْضُهُم الْبَاءُ فَلْيَبْدَلْ مَطَرْدُفِي كَحَرْفِ لَيْسَ مِنْ
حُرُوفِهِمْ يُبْدَلُ مِنْهَا قَرَبٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَجْمَعِيَّةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمْ الْحَرَكَهَ الَّتِي
فِي ذَوْرٍ وَأَشُوبٍ فَيَقُولُونَ زُورٌ وَأَشُوبٌ وَهُوَ الضَّطُّ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَأَمَّا
مَا لَا يَتَرَفَعُ فِيهِ الْبَدَلُ فَالْحَرْفُ الَّذِي هُوَ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِ مَحْصُوبٌ بِمُرَاوِلٍ وَعَيْنٌ مُعْجَلٍ
أَبْدَلُوا التَّخْيِيرَ الَّذِي قَدْ لَمْ يَفْضَرْ وَمِثْلَهُ كَرْتُ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْإِصَابَةِ فَأَبْدَلُوا مِنَ السِّبْكِ مَحْوَهَا
فِي الْهَمْزِ وَالْإِنْسِلَاسِ مِنَ بَيْنِ الثَّنَائِ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزِ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْحُرُوفَ بِالْهَمْزَةِ
وَقَالُوا لِقَبْلِ لَ فَا تَبْعُوا الْآخِرَ الْأَوَّلَ لِقَبْلِ هِيَ الْعِدَّةُ لَا فِي الْخُرَاجِ فَهَذَا حَالُ الْأَجْمَعِيَّةِ فَعَلِ
هَذَا فَوَجَّهَهَا

• هَذَا بَابٌ عِلَلٌ مَا تَجِبُ لَهُ زَائِدَاتُ حُرُوفِ الزَّائِدَاتِ وَمَا تَجِبُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ • فِي حُرُوفِ
الزَّائِدَاتِ مَا تَجِبُ إِذَا لَحِقَ بِهَا قِصَاعُ زَائِدَاتِهَا وَإِنْ لَمْ يَلْحَقْ مِنْهَا تَجِبُ فِيهِ الزَّائِدَاتُ لَا تَجِبُ
مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ الْأَبْتِيَّةِ وَمِمَّا تَجِبُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَلَا تَجِبُ زَائِدَاتُ الْأَبْتِيَّةِ فَهِيَ مَرَاتِنَا
لَحِقَتْ أَوَّلًا بِرَابِعَةٍ فَصَاعِدًا فَهِيَ مَرَاتِنَا بِإِذْنِهِمْ الْآخِرَى أَتْلُو سَبْتِ بَأْتَلِي وَأَيْدِي لَمْ تَصْرِفْ
وَأَنْتِ لَأَتَشْتَقِ مِنْهَا مَا تَذْهَبُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاعْمَأَسَرْتُ عَنْهَا أَلْفٌ عَنْهُمْ هَذِهِ الْخَطَرَةُ وَإِنْ لَمْ
يَجِدُوا مَا تَذْهَبُ فِيهِ مَشْتَقَاتُ كَثْرَتِهَا زَائِدَاتُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالصِّفَةِ الَّتِي يَشْتَقُونَ
مِنْهَا مَا تَذْهَبُ فِيهِ الْأَلْفُ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ أَجْرَوْهُ عَلَى هَذَا وَمِمَّا يَتَوَقَّعُ عَلَى أَنَّهَا زَائِدَاتُهَا
لَمْ يَحِجْ أَوَّلًا فِي فِعْلِ فَيَكُونُ عَنْهُمْ عَزَّةٌ دَوَّحٌ فَقَوْلُكَ حَرْفُ الْعَرَبِ لَهَا وَكَثُرَتْهَا أَوَّلًا زَائِدَاتُهَا

التي وصفت في الفعل يقوى أنها زائدة فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تزعم أن ألحقت بحفرة
 دحرجت فان قيل نذهب الالف في بقول فلا يتصلها بحفرة أفكل قيل ذهب الهمزة كذهبت
 وأودع في بقول فذهب أجدر أن نذهب إذ كانت زائدة وصار المصدر كلززال ولم يحدوا فيه
 كلززاله للتحذف الذي في بقول فأردوا أن يعوضوا حوا فابكون في نفسه بحفرة التي ذهب فلذا
 صير إلى ضاير آل مالم يقل أحد وأما أولق فالالف من نفس الحرف يدلك على ذلك قولهم ألقي
 الرجل وأما أولق فوعل ولولا هذا التثبت لجعل على الألف كثر وكذلك الأولى لأنك تقول أديم
 مأروط فلو كانت الالف زائدة لقلت مرطى والأمر فعل لا تصفة فيه من التثبت مثل ما قبله
 والأمر ذو الامة لا تليكون إفعال وصفاً وأولق من التألق وهو كدس مثل هيج وسبيح الميم
 بحفرة الالف لانها انما كثر من زيادة ولا موضع زيادتها موضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا
 كانت أولافى الاسم والصفة فلما كانت تلقى كالتلقى وتكثر ككثرتها ألحقت بها فأما المعزى فاليم
 من نفس الحرف لأنك تقول معزولو كانت زائدة لقلت عزاء فهذا ثبت كتبت وأولق ومعلمه
 للمعلمة فاعفعل وأما مسكين فمن تسكن وفلوا عسكركن مثل غدرع في المدونة وأما متعيق
 فاليم فيه من نفس الحرف لأنك ان جعلت التون فيه من نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بنات
 الأربعة أولاً إلا الامة من أفعالها نحو متدريج وإن كانت التون زائدة فلا تزاد اليه معها
 لأنه لا يلتقي في الأسماء ولا في الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة في أولها حوا فلذا زائدان
 متواليان ولولم يكن في هذا الآن الهمزة التي هي تطيرت لم تقع بعدها الزيادة لسكانت تحت فاعلم
 متعيق بحفرة عفر يس ومضنون بحفرة عر طبل فهذا ثبت ويقوى ذلك جاتيئ وساجين
 وكذلك هم ما يج ومهم مبدل هم بالو كاتنا زائدين لا دعت كرتومقر فاعلمها بحفرة كرتوم
 وأما امر عزاء فهي مفعلة وكسر الميم ككسرهم مضر ومضق وليست ككسر مائة يدلك على
 ذلك قولهم مرعري كما قالوا يكررى العظم الرونة لأنها مذكورة وقولوا يكررى غليس شئ من
 الأربعة على هذا المثال لحقته ألف التانيث وأما كل هذا فيما كان أو حرف الزوائد فهذا
 دليل على أنهم من بنات الثلاثة وعلى أن البناء الأول زائدة ولا تعمل في الأربعة على هذا المثال
 بغير ألف قالوا يكررى فخذقوا كما حذفوا امرعري وقال بعضهم مذكور ومذكورى العظم الرونة
 ومعهم مذكورى الملاء فحشا وأما الالف فلا تلحق بأربعة فصاعداً إلا من زيادة لانها كثر من زيادة
 كما كثر الهمزة ولا فهي بمنزلة الأولى لا ينفقون ثمانية ورابعة فصاعداً إلا أن يصح مثبت وهي

أجدر أن تكون كذلك من الهمة لا أنها تكلف ككثرة أولها وأما ليس في الكلام حرف الأ
وبعضها فيه وبعض اليا والواو فاما التثنية فيجعلها هاء لا من حرف هوم نفس الحرف فكل
نبي تثنى ثلث أعم من الثلاث من ثبات اليا والواو وتكون رابعة وأول الحرف الهمة والياء والياء
يكون ثمة أعم في نفس الحرف وذلك نحو أقي وموسى فالألف فيه مائة ثمانية في مائة فأنام
يكن ثمة في نفس اليا والياء وان لم تستحق من الحروف شيئا تذهب فيه الألف والأزعت أن مثل
ألف الزايج والعالم أن لم تستحق منه ما تذهب فيه الألف بفتح وألف السراخ عنزة الحرف تحل
واغافل هذا الكثرة ثمة في اليا والياء في الكلام كسبب الهمة وأولها كثر ويدخل عليك أن ترمع
أن كناية عنزة قد عجل وأن مثل الهمة أن لم تستحق منه ما تذهب فيه الألف كهدية فان
قلت خالفت ما لا قوة أحد ألا ترى أنهم لا يصرفون حنطى ولا نحو في المعرفة أدا وان
لم يستقوا منه شيئا تذهب فيه الألف لأنها عندهم عنزة الهمة وأولها فان قلت في نحو حنطى
الفهم نفس الحرف لأنه لم يستحق منه شيئا تذهب فيه الألف قيل وكذلك سراخ عنزة
يحل والبصر والزايج والرائك بفتح فاما ما يستحق من نحو حنطى ليست فيه ألف
حنطى فنحو مرمى ونحو ذفرى ولا تثنى فيها وعلقى وتقرى وحلبة وسفلا لأنك تقول
حلبت واستعقلت وسائر موقعتها لأنه أكثر من ذاهى كلهمة أولها في آخر وأربع
ونحوهما وكسبت وأركان وانما هم من الصلوات والرون والحناض والحلاب والتند وانما
هم من القند وأسكوب من السكب فأشبه هذا ونحوه كاسجر وأربع وأما قلوبى فثمة
أنها فتعول لأنك تقول قطوان فستحق منه ما تذهب الواو وثمة ما لا فتعول منه
وكذلك لوى لأنك تقول اذلوليت وانما هي فتعول وكذلك نحو جى وان لم تستحق منه
لأنه ليس في الكلام فتعول وفيه فتعول فتعول على القياس فهذه ثمة فعل هذا الوجه فيحصل
الألف من نفس الحرف كجعلت الواو ليس ميمها من نفس الحرف حيث قال النجاشي

• بشة كشة المرسل •

• وأشد الحاجة في بترجته هذا المرسل بالفتح والياء من حرف الواو • بشة كشة المرسل •
استشهد على اسم المرسل أصلية وهي ضمير من ثبات الرق تصنع هارات كالرجل وهو القدر لثابتها
في المرسل وهو منه مفضل والميم الثانية تلة الفصل لأن مفعلا لا يرد في الكلام وغيره من أن المرسل مفضل
وانميته زائدة كان يجمع بينهما زائدة في مثل هذا قوله قد ردت الحرف فإذا ليست المرسل وهو
ضمير من الثياب كالمرجع ويقولهم نسكن الرجل إذا سار سكرناوا المسكن من السكنوميه زائدة وهذا
قريب لأن السبب في جعل المرسل على الأكثر في الكلام تلة مفضل وترة مفضل والنية باختلاف الون
شبه باختلاف لوننا ثورا الرضى المقيمه من اليا في السواد يرضى المراحل واختلافه

الممرجل ضرب من ثياب الوشي فان قيل لا يدخل الزايج وشعوا اليها لانه الفعل منهما لا يكون
 فيها الا بذهب الحرف الذي زاد فلا انف عنه مما لم يشتق فذهب عنه بل من ياء او واو كالف
 حاشيت والالف حاشي وشعوه وكذلك الياء وان الحرف بها الحرف فينه الا ربعة لانهما تحت
 الانف في كثرة الحذف فكذا جعلت ما لحق بينات الاربعة واخرها فكذا لا تخرجون على
 وان لم تشتق منه شيئا فذهب فيه الف كذلك فعل بالياء لانهما تحتها فما اشتق فذهب الياء
 والحق بينات الاربعة فذهب عنه فحذفتم قول منعت ونحوه فتح قول هانفت وسلم
 انما هي من ملعت وحذمت انما هي من حذمت فكما اشتقوا حذام للراء اشتقوا حذمتا للرجل
 والعشرا انما هي من عثرت ومن ذلك قولهم يحسبهم يحسبته وجميعته وانما هي من تحجب وحبسه
 وسلبته لانك تقول سلبته وقلبيته وتقلسى لانهم يقولون تقلس وتقلش ومن ذلك قولهم
 في عجموز عظاميز وفي عسلموس عظيميس فلو كانت من نفس الحرف كضاد عضموز وطلم
 تكسر على هذا الجمع ومن ذلك ما عفرية ورغبة لانك تقول عفر وتقول عفر ورغبة واما
 ما لا يجرى على مثال الاربعة ولا الخمسة فهو بمنزلة الذي يشتق منه ما ليس فيه زيادة لانك اذا
 قلت حاطة ووربوع كان هذا التاليف قولهم بعت كسبت لانهم ليس في الكلام مثل سبطر
 ولا مثل حاطوج وهذا الضو كقولهم الكلام من ان اجعل لك في هذا الموضع ولكنه قد مضى
 في الابنية فالياء كالف في كثرة دخولها لانه في ان واحد الحركات منها لما كانت كذلك
 ألحقت بها ومثل السطوس في الحنف سميدع طالا سميدع واما بمنزلة الزيادة فيه اول الاله
 ليس في الكلام فقيل وقد نقل في الكلام ما اوله زيادة ولو كانت حيرة محذوفة الراء كانت الأولى
 هي الزيادة لان الياء اذا كانت اولها هي بمنزلة الهمزة الاولى ان يرى ان يرمع بمنزلة أفكل لانها تلتقي
 أولا كثيرا فلما كان الحذف قلت أخير كانت لانها هي الزائدة فكذلك الياء كما كانت تكون
 زائدة قلت أخير لان أصبعك لم يشتق منها ما يذهب منه الالف كانت كأفكل فجعلت الياء
 بمنزلة لانها كانت الهمزة واسوى لها غير وأخير من قبل أن الهمزة اذا كانت أولا فلا كسورة
 كالقوسحة وكذلك المضمومة الا ترى انك تسوي بين أدلوا وعدوا أفكل واما يا أجب فالياء هي من
 نفس الحرف لولا ذلك لدعوا كأدعون في مفعول ويقول من رددت طعنا الياء هنا كيم مهدد
 واما يستعور فالياء فيه بمنزلة عين عضموز وطلان الحروف والزوائد لا تلتقي بينات الاربعة أولا
 إلا الميم التي في الاسم الذي يكون على فعه فصار كقول بينات الثلاثة المريد وكذلك ياء ضوميت

من الأصل لأن هذا موضع قد عجزت عن حملته كما أن الذين قالوا عجزاً عن قصر نواحيها
 بمنزلة أصل وكثيها دعت فيما زعم الخليل لأن الياء شبيهة بالهاء في خفتها وخفائها
 والدليل على ذلك قولهم دعت فصار الياء كالهاء ومنه عابت وعابت وهابت لأن
 تقول الهاء فواحدة والحجة كالزوجة والزوال وقد قالوا معاملة كقولهم معوسة وقويت
 بمنزلة ضوتيت وحابت لأن الألف بمنزلة الواو في ضوتيت ومنزلة الياء في حبت فلذا ضوتيت
 الحرفان في الأربعة فهو الحرفين في الثلاثة ولا تريد أن يثبت فيهما كما تحببت وكذلك الواو
 إن ألحق الحرفين ثبات الأربعة والأربعة بالخمسة كما كانت الألف كذلك الياء فما ألحق
 يثبت بالخمسة بالألف فصور خبرت بالياء فصور الحقة على مثال فذعلة وخبرت على مثال
 سخرجل وكذلك الواو أكثرهما ككثرتما ولا نأخذ على الحركات منها كثرة تبيين هذا الحرف
 زائدة في الأسماء والأفعال التي يشتق منها ما تذهب فيه بمنزلة الهمزة ولا لأن يجرى ثبت
 وصارت هذه الحروف أو أن تكون زائدة من الهمزة لأنهم واضعوها زائدة كثر في الكلام
 ولا تليس في التيسار في تخالوهم أن يكون أحداً من زائدة أو بعضها فما اشتق مما فيه الواو
 وهو ملحق يثبت الأربعة فذهب فيه الواو فيقول في الشواطص صلت وفي الصوغة
 صعت والصوغة انما هي من الأصغر وقالوا صومت كما قالوا قلبت وسيطرت ومثل ذلك
 جهوز و جهوزت وانما هي من الجواهر والجداول انما هي من الجدل والقصور انما هي من
 الاقتصار والصوغة انما هي من الأصغر وعقوان انما هي من الاعتناق ومثل ذلك
 القرواح انما هي من القراح والقوايس انما هي من القيس فأما ورسل قالوا من نفس الحرف
 لأن الواو لا ترد أو لا ياء والوكوال كذلك ولا تجعل الواو زائدة لأنها بمنزلة الثقيل والثاء
 كذلك ولا تجعل الراء بمنزلة الألف بمنزلة الثقيل وأما قرؤفهي بمنزلة ما اشتقت مما ذهب
 فيه الواو وهو مزروع فيقول لا يمين القعر والضيف لا يمين في الكلام على مثال خطبة قالوا
 والياء بمنزلة أخيهما نحن قال قرواح لا تخجل لا يميناً كثر من مثل جرحيل فما جعل على مثال
 الأربعية الواو والياء والألف كثر مما ألحق بمنزلة الأربعة ومن أدخل عليه سداً
 قيل له اجعل عذارة كذا على ما خلا هذه الحروف الثلاثة من الزوائد الهمزة والميم والألف
 لا تريد أن يثبت خمسين في تلك التامية زائدة التثنية لا يمين في الكلام على مثال جعفر
 وكذلك الثقيل والثقل لأنهم قد قالوا الثقيل وليس في الكلام على مثال جعفر فذا بمنزلة

ما شئت منه مالا فاعطيه وكذلك تَرَبُّبٌ وَتَدَرُّبٌ لَا تَمُنُّ مِنْ رَبِّ وَدَرًّا وَكَذَلِكَ جَبْرُوتٌ وَمَلَكُوتٌ لَا تَمُنُّ مِنْ الْمَلِكِ وَالْجَبْرِوتِ وَكَذَلِكَ عَقْرُوتٌ لَا تَمُنُّ مِنَ الْعَقْرِ وَكَذَلِكَ عَزْرُوتٌ لَا تَمُنُّ فِي الْكَلَامِ فَعَزْرُوتٌ وَكَذَلِكَ الرُّعْبُوتُ وَالرُّهْبُوتُ لَا تَمُنُّ مِنَ الرُّعْبَةِ وَالرُّهْبَةِ وَكَذَلِكَ الْحَقُّ وَالْحَقَّةُ لَا تَمُنُّ مِنْ حَلَاثٍ وَحَلَّتْ وَكَذَلِكَ التَّقْفُلَةُ لَا تَمُنُّ بِتَقْفُلَتِهَا بِتَقْفُلَتِهَا كَأَقْبَلِ ذَلِكَ فَتَقْلِبُ

قال الرازي * يهوى بها امرأهوى التفتة *

وكذلك التَّيْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَقَالُ حَبْنَةُ مِنَ الدَّهْرِ وَكَذَلِكَ التَّقْدِيمَةُ لَا تَمُنُّ مِنَ التَّقْدِيمِ وَكَذَلِكَ التَّرْبُوتُ لَا تَمُنُّ الْقَوْلُ يَقَالُ السَّلُولُ مُدْرَبٌ فَأَبْدَلُوا التَّامَكَانَ الدَّالَ كَمَا قَالُوا الدُّوْجُ فِي التَّوْجِ فَأَبْدَلُوا الدَّالَ مَكَانَ التَّاءِ وَكَأَمَّا وَسِئَةٌ فَأَبْدَلُوا التَّامَكَانَ الدَّالَ وَمَكَانَ السَّيْنِ وَكَأَمَّا وَاسْتَقَى وَسَيَّذَى وَاقْتَرَا دَعَرَ وَأَصْلُهُ اقْتَرَعَ فَاسْتَرَعَ كَافِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْعَنْكَبُوتُ وَالْعَقْرُوتُ لَا تَمُنُّ قَالُوا عَنَّا كَيْبٌ وَقَالُوا الْعَنْكَبُوتُ فَاسْتَقَرَّ وَمِنْهُ مَا ذَهَبَ فِيهِ التَّاءُ وَلَوْ كُنْتَ التَّامَنُ نَحْضُ الْحَرْفِ لَمْ تَحْذَفْهَا فِي الْجَمْعِ كَمَا يَحْذَفُونَ طَاءَ عَضْرُوتٌ وَكَذَلِكَ يَلْعَضْرُوتٌ لَا تَمُنُّ قَالُوا تَحْلِبُ وَكَذَلِكَ تَمُ أَخْبَرْتِ وَتَنْتَقِنُ وَكَذَلِكَ لَمْ تَمُنْ لِحَقْنِ لَتَأْتِيَتْ وَبَيْنَ تَمُنْ مَالًا زَيْدٌ قَبْلَهُ مِنَ السَّلَاةِ كَأَيُّتِ سَبَبُهُ بِنَابِئَتِهِ وَاسْتَقْلَقَهُمْ مِنْهَا مَالًا زَيْدٌ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الزِّيَادَةِ وَكَذَلِكَ تَأَخَّرَتْ فِي الْوَصْلِ وَمُنْتَرِبَعْنَهُ وَمَنْهُ وَكَذَلِكَ الْقِيَافُ وَالْتَّسْلِيلُ وَالتَّقْلِيلُ لَا تَمُنُّ فَتَشْتَقُّ مِنْهُنَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ التَّاءُ وَكَذَلِكَ التَّنْيِيتُ وَالْتَمُنُّ لَا تَمُنُّ مِنَ الْمَنْعِ وَالْتَمُنُّ وَلَوْ لَمْ يَحْذَفْ مَا ذَهَبَ فِيهِ التَّاءُ طَلَعَتْ أَمَّا زَائِدَةُ لَا تَمُنُّ فِي الْكَلَامِ فَتَنْدِيلٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ التَّنَوُّطُ لَا تَمُنُّ فِي الْكَلَامِ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلٍ وَهُوَ نَامٌ يَنْوُطُ وَكَذَلِكَ التَّهْيِيطُ لَا تَمُنُّ هَبَطَ وَلَوْ لَمْ يَحْذَفْ نَامٌ وَهَبَطَ لَعَرَفْتَ ذَلِكَ لَا تَمُنُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلٍ وَكَذَلِكَ التَّنْيِيطُ لَا تَمُنُّ بَشَرْتُ وَلَوْ لَمْ يَحْذَفْ لَعَرَفْتَ أَمَّا زَائِدَةُ لَا تَمُنُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلٍ وَكَذَلِكَ تَعْمُوتُ مِنَ التَّعْمِ وَأَمَّا طَاءُ هَامٌ أَلَا تَمُنُّ لَا يَحْجِزُوا التَّاءَ زَائِدَةً فَيُجَاعِلُ فِيهِ الْإِبْيَيتُ لِأَنَّهُمْ تَكْرَرُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ كَكَثْرَةِ الْأَسْرِفِ السَّلَاةِ وَالْهَمَرَةِ وَالْمَاءِ وَلَا تَقَرِّبُ ذَلِكَ بِأَنَّكَ قَدْ أَحْصَيْتَ كُلَّ مَا جَاعِلُ فِيهِ لَا الْقَلِيلُ

* وَأَنْشَقُ الْبَابَ

* يهوى بها امرأهوى التفتة *

الفاعل قوله التفتة وهي الأنثى من أولادنا التملب وتامعلا لا يزلزلا لتامها لو كانت أملية ككاستغلة
يقع القاموس الملام وتقرههم تفتة يقع التامليل على أنها زائدة لأن فعلة يقع القاموس الملام في الكلام
* ومفعولها يهوى في تقر به مفعولها شبهه في ذلك بتقريب الطلب كقول امرئ القيس

* وأرخس طان وتقر به تفتل *

[illegible]

رجلا تَمْشَا أَوْ تَهْجُرَا أَوْ تَهْرَاصِرْقَه وَلَمْ يَجْعَلْ زَائِدًا كَالْألفِ فِي أَفْعَلٍ وَلَا كَالْياءِ فِي يَرْمِعُ
لَا تُمْسِكُنْ فِي الْإِبْسَةِ وَالْأَفْعَالُ كَلِمَةٌ تَأْوِلُ وَلَا كَالْياءِ أَوْ خْتِمْ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُنَّ أَهْمَاتُ
الزَّائِدَةِ وَلَوْ جَعَلْتَ نُونًا تَمْشِلُ زَائِدَةً لَجَعَلْتَ نُونًا جَعِيزَةً زَائِدَةً وَفِي عَشْرٍ زَائِدَةٍ وَزَرْبٍ
فَهُوَ لَا مِمَّنْ نَفْسُ الْحَرْفِ كَأَنَّ تَامَجَّعَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَلَيْسَ لِتَاءِ وَالنُّونِ عَمَّنْ الْهَمْزَةِ
فِي السَّلَامِ وَالصِّفَةِ وَالْفِعْلِ أَوَّلًا وَلَا عَمَّنْ الْمِيمِ أَوَّلًا وَعَمَلُهُ زَائِدًا بِنْتِ الْعَمَلِ لِأَنَّهُمْ
يُرِيدُونَ السُّوْلَ وَالْمَتَنَ لَا نَهْمَ يَرِيدُونَ الْعَبُوسَ «وَنُونٌ عَقَرَتْ» لِأَنَّهُمَا مِنَ الْعَقْرِ بِقَالَ الْأَسَدِ
عَقَرَتْ وَنُونٌ بُلْهَنِيَّةٌ لِأَنَّ الْحَرْفَ مِنَ الثَّلَاثَةِ كَمَا قَوْلُ عَيْشٍ أَبُوهُ وَنُونٌ فَرَسِيَّةٌ لِأَنَّهُمَا مِنْ فَرَسٍ
وَنُونٌ حَقِيقِيَّةٌ لِأَنَّ الْخَطَّ يَتَقَبَّحُ مِنَ الْخَفِيفَةِ مِنَ التَّسَاءِ الْجُرَيْثَةِ وَعَمَلُهُمَا مِنْ حَقَّقٍ يَحْقِيقُ كَمَا
يَحْقِيقُ الرَّيْحُ بِقَالَ دَاهِيَةَ حَقِيقِيَّةٌ فَلَمَّا كَانَ تَكُونُ مِنْ حَقَّقِ الْهَمْزِ أَيْ أَمَرَ عَالِمُهُمْ وَأَمَّا أَنْ
تَكُونُ مِنَ الْخَفِيفِ أَيْ يَبْعُوهُمْ وَيُحْكِمُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ الْبَلْتَمَتِيُّ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلْوَاحِدِ الْبَلْتَمُوسِ
وَمِثْلُ ذَلِكَ نُونٌ عَقَلٌ وَعَصَصِرٌ لَا تَكْ تَقُولُ عَقَائِلُ وَتَقُولُ لَعَصَصِرٌ عَصِصِرٌ وَلَوْ لَوْ جَدَّ
هَذَا لَكَانَ زَائِدًا لِأَنَّ النُّونَ إِذَا كُنَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كُنَتْ زَائِدَةً وَسَمِيتُ ذَلِكَ وَجْهَهُ
إِنْشَاءُ اللَّهِ وَالنُّونُ مِنْ جَسَدٍ وَعَمَلٌ وَعَنْتَبُ زَائِدَةٌ لَا يَلْجِئُ عَلَى مِثَالِ قَعْلٍ فِي الْأَ
وَرَفِ الزَّيَادَةِ لِأَنَّهُ وَكَثَرُ ذَلِكَ النُّونِ تَابَتْ فِيهِ وَأَمَّا الْعَرَضَةُ وَالْخَفِيفَةُ فَتَدْبِثُ لَهَا فِيهَا
مِنْ الْأَعْرَاضِ وَالْمَخْلَافِ وَكَذَلِكَ الرَّعْشُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَرْعَاشِ وَالصَّيْقُنُ لِأَنَّهُ مِنَ الصَّيْفِ
وَالْعَلْبُنُ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَلَقِ وَالسَّرْحَانُ وَالصَّيْبَانُ لَا تَكْ تَقُولُ السَّرْحُ وَالصَّيْبُ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ
فَأَمَّا الْخَفِيفُ وَالشَّيْطَانُ فَلَا يَجْعَلُهُمَا زَائِدَتَيْنِ فِيهِمَا لِأَنَّهُمَا لَيْسَ عَلَيْهِمَا بِنْتُ الْآخِرِ أَنْ تَكْ تَقُولُ
تَسْطِيطٌ وَتَدْعَقُنْ وَتَصْرَفُهُمَا فَأَمَّا كَثَرُهَا فِيمَا ذَكَرْتُكَ وَفِي فَعْلَانٍ وَفَعْلَانٍ لِلْبَعْضِ فَأَمَّا
مَا خَلَفَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ فَهُوَ قَلِيلٌ وَفِي فَعْلَانٍ وَأَكْ تَكْ تَقُولُ فِي الْمَصَادِرِ فِي الْمَصْدَرِ
وَالْجَمْعِ كَلَّمَاءَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّفْعِيلُ وَفَعْلَانٌ بَعْدَ التَّعْمَالِ تَحْتَاجُ إِلَى التَّجْتِ كَمَا تَحْتَاجُ التَّاءُ وَإِذَا
جَاءَتْ مِثْلُ أَتَعَبْتُ وَتَقِيَانُ فَأَمَّا لَا تَحْتَاجُ فِي هَذَا إِلَى الِاشْتِقَاقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ آخِرُ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَأَمَّا بَابُ الشَّيْءِ فَمِنْ حُرُوفِ الزَّوَالِ وَتَمْنَى وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مِثَالِ مَا آخَرُ مِنْ
نَفْسِ الْحَرْفِ فَجَعَلَهَا زَائِدًا لِأَنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الِاشْتِقَاقِ مِنْهُ مَا لَيْسَ فِيمَا زَائِدَةً فَالنُّونُ فِيمَا ذَكَرْتُكَ
شُورَاتُهُ وَلَوْ شَتَّ بَجَعَتْ مَا هِيَ فِيمَا زَائِدَتُ سَوَى مَا اسْتَشْتَقَتْ بِهَا اسْتَشْتَقَتْ فِي التَّاءِ الْإِقْلِيلُ أَنْ تَدْ
وَأَمَّا جَسَدٌ فَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ لَا تَكْ تَقُولُ جَسَدٌ فَكَانَ هَذَا بَعْدَ الِاشْتِقَاقِ مِنْهُ مَا لَا يُونِ فِيهِ

وانما جعلت جندياً وعصلاً وخنفساً فواتهن زوائد لأن هذا المثال يلزم صرف الزيادة فكيف
 جعلت النون قيمة كان على مثال الترتيب زائدة فلا يكون الا بحرف الزيادة كذلك جعلت
 النون في هذا الزائدة وما اشتق من هذا الصواعق حيث فيه النون فغير فالواو قبله ولو يترجمه
 ولان ترتيب كان عليك بلازم صرف الزيادة هذا المثالية لاشتقاق وكذلك سنداً وخطاً
 لزوم النون هذا المثال والواو وانما صارت الواو هنا بعد الهمزة لانها لم تكن في الوقت فاختصت
 بها ليكون لزوم البيان عوضاً في هذا المبدأ لظهور انقطاع وكانت النون أولى بأن تزدحم الهمزة
 لانها زائدة في وسط الكلام كترتها وانما زبت الواو الهمزة لما ذكرنا في وقتها وفون غير زائدة
 لانهم يقولون عروداً وليس في نبات الاربعه على هذا المثال وكذلك خفساء وعصلاء
 وخنفساء وتفسيره كفسير عَصَلٍ وأما الصعرين فمن العنزة وهي الشدة والظبية والذرووح
 من ذرّاج وهو فَعُورٌ - واعلم ان النون اذا كانت ثالثة مساكنة وكلن الحرف على خمسة أحرف
 كانت النون زائدة وذلك نحو حَقْلٍ وَسَرِيَتْ وَحَبْلِي وَحَلَقِي وَتَلَقَى وَسَرَدَى وَقَلَسُوا
 لان هذه النون في موضع الزوائد وذلك نحو ألف عذافر وواو قدوس ويا سميدج الا ترى
 ان نبات الخس قليلة وما كان على خمسة أحرف وفيه النون الساكنة ثالثة يكثر ككثرة عذافر
 وسرّوط وسميدج فهذا يقوى ان من نبات الاربعه وقيلين تعاورها والالف في الاسم في معنى
 واحد وذلك قولهم رجل سَرِيَتْ وَسَرِيَتْ وَسَرِيَتْ وَسَرِيَتْ وسَرِيَتْ وسَرِيَتْ وقالوا عَرَفْتُمْ عَرَفْتُمْ عَرَفْتُمْ
 النون كما حذفوا الف عَطِيطٌ وَحَبْلٌ فهذا دليل وهو قول الخليل لما كانت هذه النون ساكنة
 في موضع الزوائد التي ذكرت وتكثر الاسماء بها ككثرة باب الف عذافر حياها غير ثلثها إلا
 ترى انك لو سركتها لم تكثرت الاسماء لانها ليست كالالف والياء الساكنة وانما جعلتها
 بمثلها حيث سكنت الا تراها مخرجة قبلها الاسماء كقالت بالواو في موضعها ولا يحد الياء
 مخرجة في موضعها فهذا دليل لان جعل النون فيها زائدة لا يشتاق من الحروف ما ليس فيه
 نون فما اشتق مما هي فيه فذهبت القلنسوة قالوا قَلَسَتْ وقالوا جَعَلَتْ وقالوا جَعَلَتْ
 والجَعَلِيز والسَرِيْز وهو الجري وانما لم يسم السرد لا في بعضي القدماء والقلنسوة وهو العنق كما
 قالوا قلنسوة عنقه وانما لم يسم الجاني والحنظل العظيم ويقال جمع حَقْلٍ فاما اذا كانت
 ثالثة مساكنة فلها الزوائد لا يثبت وذلك حَقْرٌ وَحَسْرَةٌ ثالثة الاسماء من هذا النوع لا يثبت
 اسمها الزوائد في هذا الموضع وكذلك عَنَلِيْلٌ لانها يكثر في الاسماء هذا المثال ولان

أمهات الزوائد لا تقع فانية في هذا المثال وإذا كان الحرف فانية حصر كلاً وثلاثاً لا يزالان ثابتين
 كالمزود وهو ثمان ساكنات لا يثبت وذلك جَعْلُهُ وَسَنَقَرُ وَخَدْرُ لِقَطْعِهِ فِي الْكَلَامِ وَلِقَطْعُهُ
 مواقع الزوائد فمواضعها ٥ وأعلم أن ما ألحق بينات الأربعة من الثلاثة فهو عبارة إلا أربعة
 في النون الساكنة الثالثة فالواقلنونة وهما النون عبارة ألف عَظَارِيهٌ وَهَبَارِيهٌ فَكَذَلِكَ لَمْ يَنْقُ
 كانت هذه النون فيه ثلاثة مما ألحق من بينات الثلاثة بالأربعة وعَظَارِيهٌ وَلِقَطْعُهُ بِعَظَارِيهٍ وَأما
 كَتَبَلُ كَالنُّونِ فَمِيزَانُهُ لَا يَمْلِكُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَقَرٍ لَمْ يَهْزَأْ مِنْهُ مَا يَشْتَقُّ بِمَا لَيْسَ فِيهِ
 فَوْنٌ فَكَتَبَلُ عِزَّةٌ عَرَبِيَّةٌ مَوْسِمٌ مَزَادُ النُّونِ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
 وَالْعَرَبِيُّ قَدْ نَبِذَ بَعْرُثَ وَالْبَاءُ وَقَرْنُ قُلْ مِنْهُ لَا يَمْلِكُ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ حَرْفِ جِلٍّ وَأما عَقْلٌ
 فَإِنْ كُنْ مِنَ الْأَرْبَعَةِ فَهُوَ كَجَعْلٍ وَإِنْ كُنْ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ أَيْضاً فِي أَنْ النُّونُ زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا
 عَقْلٌ مِنَ التَّعْقِيلِ وَأما التَّخْفِيرُ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ تَخْفِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَإِنْ لَمْ
 تَسْتَلِمْ هَذَا الصَّوْمِ الْاِشْتِقَاقُ إِذَا قَارَبْتَ الْمَعَانِي دَخَلَ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ أَوَّلُ مَنْ لَفْظٌ آخَرُ وَأَنْ
 تَقُولَ عَرَفْتُ بِلَهْنِي مِنْ لَفْظٍ آخَرٍ وَإِنِّي الْعَرَضِيُّ مِنْ لَفْظٍ آخَرٍ وَأما ضَعْفُ عِزَّةٍ فَكَذَلِكَ لَا يَمْنَعُ
 بَلْغُ مِثَالِ سَقَرٍ جِلٍّ وَالنُّونُ ثَلَاثُ سَاكِنَةٍ فَكَمَا صَارَتْ فَوْنٌ عَقْلٌ كَمَا ضَعْفُ صَارَتْ هَذِهِ عِزَّةٌ بِأَنَّ
 سَقَرٍ دَوَّارٍ وَخَبْرُوتٍ هَذَا سَبِيلُ بَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَمِنْ لِحْقِهَا مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَيْسَتْ عِزَّةٌ تَقَعُّدُ
 كَمَا أَنَّ جَعْلَ لَيْسَ كَهَمْزٍ جِلٍّ لِأَنَّ الثَّلَاثَ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَالْوَاوُ الْمَزِيدَةُ كَأَنَّ سَقَرٍ
 وَالنُّونُ كَوْنُهَا وَأما كَتَبَلُ وَخَشَبَةٌ فَمِنْهُ كَتَبَلُ لَا يَمْلِكُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَقَرٍ جِلٍّ
 وَأما جَعْلُ هَذَا الثَّلَاثَ بِحَرْفِ الزِّيَادَةِ فَهُوَ عِزَّةٌ كَتَبَلُ وَعَمَلٌ فَأما أَلِمْ فَإِذَا جَاءَتْ لَيْسَتْ فِي أَوَّلِ
 الْكَلَامِ فَلَمْ يَزِدْ الْاِثْبَاتُ لِقَطْعِهَا وَهِيَ غَيْرُ أَوَّلٍ زَائِدَةٌ وَأما مَا هِيَ بَيْتٌ فِيهِ فَدَلَامُ لَا يَمْنَعُ
 التَّحْلِيلُ وَهَذَا كِبَرَاتُضٍ وَقَالُوا سَمَّيْنَاهُ بِقُرْبٍ يَدُونَ الْأَرْزَقَ وَالْاِسْمَةَ وَكَذَلِكَ الْهَمْزُ
 لَا تَرْتَدُّ غَيْرُ أَوَّلٍ الْاِثْبَاتِ عَمَّا ثَبَتَ أَنَّهَا مِيزَانُهُ قَوْلُهُمْ مَهْنِيًّا لِأَنَّكَ تَقُولُ مَهْنِيًّا كَمَا تَقُولُ مَهْنِيًّا
 وَجَوَاتُضٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ سِرَّ وَأَضَّ وَطَاطُطٌ هُوَ الصَّغِيرُ لِأَنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ وَالصَّغِيرَ مُصَرَّوِيٌّ
 أَيْضاً إِلَى الْخَفِضِ وَقَالُوا أَيْضاً مَهْنِيًّا سَلَّ مَهْنِيًّا بِأَنَّ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ كَانَ فِي حَرْفٍ
 فَذِهِ فِي اِشْتِقَاقٍ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَجَعَلَهَا زَائِدَةً وَكَذَلِكَ مَا هِيَ عِزَّةٌ اِشْتِقَاقُ فَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلْ هَذَا لَمْ يَجْعَلْ فَوْنٌ مِيزَانٌ وَهَمْزُ جَوَاتُضٍ وَمِنْهُمْ زَائِدَةٌ فَعَلِ هَذَا الصَّوْمُ الزِّيَادَةَ بَيْتٌ
 فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ صَرَفَ لَا تَزِيدُ مَا مِنْهُنَّ وَمِنْ خَلْقِ خَمَالٍ وَشَامَلٍ تَقُولُ سَمَلَتْ وَشَامَلَتْ

فهذا باب ما الزيادة فيه من غير خوف الزيادة لزمه التضعيف اعلم أن كل كلمة منوعة فيها حرف عما كانت عقبه أربعة فصاعدا فإن أحدهما زاد لا أن يبين لك أنهم عين أو لام فيكون من باب مَعَدَّتْ وذلك نحو قَرَدْتُمْ مَعَدَّتْ وَقَعْدْتُمْ مَعَدَّتْ وَبَدَّوْهُمْ مَعَدَّتْ وَخَبَّبْتُمْ مَعَدَّتْ وَبَرَّدْتُمْ مَعَدَّتْ وَكُنْتُ جَمِيعَ مَا كُنْتُ مِنْ هَذَا الصَّوْرِ فَإِنْ قُلْتَ لَا أَجْعَلُ أَحَدَهُمَا زَائِدَةً إِلَّا بِاشْتِقَاقِهِ مِنْهُ مَالًا تَضَعِفُ فِيهِ أَوْ أَنْ يَكُونَ عَلَى مِثَالِ لَا يَكُونَ عَلَيْهِ مِثَالُ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ دَخَلَ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ الْقَلْفُ عَجَزَةُ الْهَيْجَرِ وَإِنَّ الْأَمَّ عَجَزَةُ الرَّاءِ وَالْجِيمِ وَإِنَّ الْأَمَّ فِي جَعَزَ عَجَزَةُ الْهَالِ وَالْأَفْ فِي قَرَسَ وَإِنَّ الْبَاءَ فِي الْجَبَاهِ عَجَزَةُ الرَّاءِ وَالطَّاءِ فِي قَرَطَسَ فَهَذَا أَقْلَتْ هَذَا أَقْصَدَتْ مَا لَا يَوْهَ أَحَدُهُمَا الْمُضَاعَفُ الزَّائِدُ مِنْهُ فِيمَا كَرْتُكَ كَالْأَرْبَعَةِ فِيمَا لَمْ يَضَعِفْ وَقَدْ دَخَلَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ الزَّيَادَةُ وَذَلِكَ نَحْوُ شَمْلًا وَزَيْجَلًا وَبُهْلًا وَعُتُولًا وَفَرْيَدًا وَعَقَنْقَلًا وَخَقِيقَةً فَكَأَجَعَلْتُ أَحَدَهُمَا زَائِدَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ كَذَلِكَ جَعَلْتُ أَحَدَهُمَا زَائِدَةً وَبَيْنَهُمَا حَرْفٌ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي تَخْلِيلٍ وَطِلَالٍ لَا تَنْهَمُ يَقُولُونَ طِيلًا وَشِمْلَةً وَفِي تَخْلِيلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَعُتُولٍ لَا تَنْهَمُ يَقُولُونَ عُتُولًا فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ هَذَا أَنَّ التَّضْعِيفَ هُنَا عَجَزَتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ كَمَا سَأَلْنَا بِمَنْ يَضَعِفُ بَيْنَهُمَا بَكْرَتُهُمَا اشْتَقَّ مِنْهُ عَمَلِيْسُ فِيهِ تَضْعِيفُ عَجَزَةٍ مَعْنَاهُ الْفَرْبَاعَةُ وَكَذَلِكَ الْمُضَاعَفُ فِي عَمَلِيْسُ وَقَدْ مَعَدَّتْ جَمِيعَ هَذَا الصَّوْرِ فِي التَّضْعِيفِ

فهذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كل منوع عفت العين وحدها واللام وحدها وذلك نحو ذَرَسَ وَحَلَلَابَ وَسَجَعَجَ وَبَرَّهَرَهَ وَسِرَطًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذَرَّاحٌ فَكَأَجَعَفُوا الرَّاءَ كَذَلِكَ ضَاعَفُوا الرَّاءَ وَالْهَاءَ وَقَالُوا الْحَلَّبُ وَأَعْمَا يَضُونُ الْحِلَلَابَ وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ صَمَاعُ وَرَارَهُ نَوَلُ كَانَتْ عَجَزَةُ سَقَرَجَلٍ لَمْ يَكْسِرْهَا لِجَمِيعٍ وَلَمْ يَحْذِفُوا مِنْهَا لَتَنْهَمُ بِكَرْهَوْنِ أَنْ يَحْذِفُوا مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ الْآتِرَاهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَمْسَةِ وَفَزَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ حِينَ ارْتَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا وَقَوْلُهُمْ سِرَطًا دَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ سِرَطًا وَأَدْخَلُوا الْآخِفَهُمَا كَمَا أَدْخَلُوا فِي حِلَلَابَ وَكَذَلِكَ مَرَّ بِسَ ضَاعَفُوا الْهَاءَ وَالْعَيْنَ كَمَا ضَاعَفُوا الْعَيْنَ وَالْأَمَّ إِلَّا نَزَى أَنْ مَعْنَاهُ مَعْنَى الرَّاسَةِ فَذَا رَأَيْتَ الْحَرْفَيْنِ مُتَوَعِّفًا فَاجْعَلِ اثْنَيْنِ مِنْهُمَا زَائِدَيْنِ فَتَجْعَلُ أَحَدَ الْاِثْنَيْنِ فِيمَا كَرْتُكَ لَا أَقْدًا وَلَا تَكْثُرُ لَكِنْ تَطْلُبُ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ بِالْأَرْبَعَةِ وَلَا تَضْعِيفُ فِيهِ كَمَا لَا تَكْثُرُ فِي الْأَوَّلِ الَّذِي مُنَوَّعٌ فِيهِ بِالْخَمْسَةِ

فهذا باب عِزِّ زَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ مِنَ الْثَلَاثَةِ فَمَا لَمْ يَجْعَلْ زَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَلَا زَيْنَاتِ

فيه لا تخلص شيء من أمهات الزوائد في ولا حروف الزوائد التي تجعلها زوائد ثبتت وانما بنات
 الأربعة صنف لازيد فيه كان بنات الثلاثة صنف لازيد فيه وأما سقر جيل فمن بنات الخمسة
 وهو صنف من الكلام وهو الثالث وقسمته قصة جعفر فالكلام لازيد فيه ولا حذف على
 هذا الاصناف الثلاثة فمن زعم أن الراء في جعفر زائدة أو الفاء فهو ينفي له أن يقول أنه
 قمار وقعل وينفي له أن جعل الأ ولي زائدة أن يقول قعل وإن جعل الثاني والثالث أن
 يقول قعل وقعل وينفي له أن يقول في غلق قعل وإن جعل الأ ولي زائدة أن يقول قعل
 لأنه يجعلون حروف الزوائد كما تقول أقعل وقعل وقعل وقعل كذلك تقول هذا لأنه
 لا بد من أن يجعل أحدها بمنزلة الألف والياء والواو وينفي له أن يجعل الأخيرين في
 قرود زائدتين فيقول قعل فذا قال هذا النوع جعل الحروف غير الزوائد واد وقال ما لا
 يشوه أحد وينفي له أن جعل الأ ولين زائدتين أن يكون عنده قعل وإن جعل الحرفين الزائدتين
 الزاوي والبال قال قمر زدل فهذا صحيح لا يقوله أحد ولا تقول قعل ولا قعل لأن لم تضع شيئا
 وانما يجوز هذا أن تجعلها متلا

هنا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد سألت الخليل فقلت سلم
 أيتها الزائدة فقال الأولى هي الزائدة لأن الواو والياء والألف يقعن توافي في وقوعه وقاعل
 وقعل وقال في قعل وقعل ونحوهما الأولى هي الزائدة لأن الواو والياء والألف يقعن توافي
 نحو جدول وعشيرة ومال وكذلك عديس ونحوه جعل الأ ولي بمنزلة واو قدوس وباء عييل
 وكذلك قعقعد جعل الأ ولي بمنزلة واو كنهور وأما غير جعل الزوائد الأ واو وجعل الثالثة
 في سلم وأخواتها هي الزائدة لأن الواو تنفع ثالثة في جدول والياء في عتي وجعل الأ حرف مهند
 ونحوه بمنزلة الألف في معزتي وتري وجعل الأ حرف في خدي بمنزلة النون في خلفه وجعل الأ حرف
 في عديس بمنزلة الواو في كنهور وبلهور وجعل الأ حرف في غريش بمنزلة الواو في هند أو وجعل
 الخليل الأ ولي بمنزلة الواو في فردوس وكلا الوجهين صواب ومذهب وجعل الأ ولي في علكد
 بمنزلة النون في قنقير وغيره جعل الأ حرف بمنزلة واو عاوي وأما الهمزة والراء في بمنزلة العديس
 إحدى الميمين زائدة في قول الخليل وغيره سواء وأما الهمزة فتعني بمنزلة القهليل فلا ولي
 فون يعني إحدى الميمين فون ملققة بقهليل لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال قهليل وأما
 الهمزة فلا تجعل الأ ولي فون لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال سقر جيل فيقول الأ ولي فون

لانه ليس في نبات الخمسة على مثال الثقليل فلما لم يكن ذلك في الخمسة جعل الأولى بمبا على حالها حتى يجي ملبض يجهان ثلثا ويسين أتم غير ميم كما أن لا تجعل الأولى في غطش فوالا
ثبت فكذلك هذه فهي عندنا بمنزلة يفتح في نبات الأربعة يقول لم يكن في نبات الخمسة
على مثال السقر جيل لم تكن الأولى من الميمين اللتين في هيف فوالا فتكون ملحق بهذا البناء
ليس في الكلام ولكننا نقول هي ميم مضعفة لأن العين وحدها لا تطلق بناء منها ولا ينكر
تضعيف العين في نبات الثلاثة والأربعة والخمسة

﴿ هذا باب نظار ماضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ماضى والهمر من التضعيف ﴾
﴿ هذا باب ما كانت الواو فيه أولا وكانت فاء ﴾ وذلك نحو وعد وعد ويحل ويحل وقد بين
وجهه بقول فيهما في ماضى وتر كنا أشباهه في المقدنين اعتلاله في ماضى وإعرابه • واعلم
أن هذا الواو إذا كانت مضمومة فأنت بالواو ان شئت تركها على حالها وان شئت أبدلت الهمة
مكاتها وذلك نحو قولهم في ولد أله وفي وجوه أجوه وانما كرهوا الواو حيث صارت لها ضمة كما
يكرهون الواو بين فيمز ون نحو قولهم في وجهه وأما الذين لم يهزوا فانهم تركوا الحرف على
أصله كما يقولون قو ولأهلا فهمز ون نسم ذلك أن هذا الواو وضمة تحذف وتبدل فأرادوا أن
يصغروا مكاتها حرفا لجلد منها فوالا كلوا يسئلونها هي مفتوحة في مثل وفاة وأنة كلوا في
هذا أجد أن يسئلوا حيث دخلت ما ينسحقون فصار الإدال فيه مطردا حيث كان البدل
يدخل فيها هو أخف منه وقالوا لو جهم وأجم وؤاد وأناه وقالوا أحد وأهلوه حلا له واحد
فأبدلوا الهمة بتضعف الواو عوضا ليدخلها من الحذف والبدل وليس ذلك مطردا في المفتوحة
ولكن ناسا كثيرا يهزون الواو إذا كانت مكسورة فيجزي المضمومة فيهمز ون الواو المكسورة
إذا كانت أولا كرهوا الكسرة فيها كما تستقل في يميل وسيد وأشياء ذلك فمن ذلك قولهم
اسدأو وأعووس منها همز نشدون البيت لأن مبتدئ

(نسط)
إلا الالة فاستوأت ركائنا • عند الجبابير بالأساء والنم
وربما أبدلوا التامكان الواو في نحو ما ذكرناه كانت أولا مضمومة لأن التامكان حرف

• وأنشد في غنظار ماضى من المعتل لأن مبتدئ
إلا الالة فاستوأت ركائنا • ضا بجبابير بالأساء والنم
الشاعرية أبدال الواو في هيمز واستغالا لا ابتداء بها مكسورة وهذا التصلب مطرد في الواو إذا كانت في
مثل هذا الحالة والوقتها لوقد على السلطان والجبابير جمع جبار وهو الملك فيضبط السلطان فترتال
من غير واطلعه ومنه جمع ثاقين ميثاقين من منه

الزباد والبدل كأن الهمزة كذلك وليس إبدال التام في هذا غير دفع ذلك قولهم ثرائاً ونا
هي من ورت كأن أأتمن ونبت لأن التام قبل كسولاً كأن أحداً من واحد وأجم من
وجم حيث قالوا أجم كذلك لأنهم قد أبدلوا الهمزة مكان الواو المفتوحة والمكسورة أولاً
وكذلك الضمة لأنهم من الوضمة والتسكاً لأنهم من وكتاً والتكلاً لأنهم من وكتاً والتضام
لأنهم من واجهت وقد دخلت على المفتوحة كما دخلت الهمزة عليها وذلك قولهم يتقو وزعم
الخليل أنهم من الوفاً كما نصبت قال العجاج • فان يكن أمسى البلى يتقوى •

أراد فان يكن أمسى البلى وفارى وهو يقول وإذا التفت الواو أن أولاً أبدلت الواو إلى همزة
ولا يكون فيها إلا الالف لأنهم لما استقلوا التي فيها الضمة فأبدلوا وكان ذلك مطرداً ان شئت أبدلت
وان شئت لم تبدل لم يصحوا في الواو من الإبدال لأنهم ما أتت من الواو والضمة فكما طرد البديل
في المضموم كذلك لم تبدل في هذا وربما أبدلوا التاء إذا التفت الواو أن كأبدلوا التام في
مضى وليس ذلك غير دولم يكتر في هذا كما كثر في المضموم لأن الواو مفتوحة فشبها باو وحيد
فكما قلبت في هذه الواو وكانت قد تبدل منها كذلك قلبت في هذه الواو وذلك قولهم يوج زعم
الخليل أنها قوتل فأبدلوا التاء مكان الواو وجعل قوتلاً أولى به من تفعلاً لأنك لا تستعمل في
الكلام تفعلاً اسماً وقوتل كثير ومنهم من يقول دوج يريدون وهو المكان الذي يقع فيه
وسألت الخليل عن فعل من وأبت فقال وري كاترى فما التمتعنا من خفف الهمزة فقال وأرى
كاترى فأبدل من الواو همزة فقال لا يضمن الهمزة لا تملأ حتى واو أن في أول الحرف فأما ضمة
الياء والواو فستين في موضعها ان شاء الله وكذلك هي من وأنت

وهذا باب ما يزين بعد التام من هذه الواو التي تكون في موضع الفاء وذلك في الإتيان
وذلك قولهم تتعد وتعدوا وتتعدوا وتتعدوا في الأعداء والأتعد من قبل أن هذه الواو تضاف
هنا فتبدل إذا كان قبلها كسرة وتقع بعد مضموم وتقع بعد الياء بل كانت هذه الأشياء

* وأندفد البلب العجاج * فان يكن أمسى البلى يتقوى *

الشاهد فيه بديلاً لتام الواو التي تقوى وهو قولهم من الوفاً فلهو يقوى فأبدلت التام من الواو
استقلوا لها أو كراية أو أباداً بالهمزة من أهل الحروف ولا يطردها في هذا حال ومبني كبري وضعه
من التصريف قبل ذلك كثر طروان ليقصيه والبل يتعد إلى الهاء (١) وربما أنشد الخليل في باب ما يزين الواو فيه
تنية ان القرد في حفرة طرية * طالت فليس تنالها إلا وحالا

استشهد به في تنية طالت إلى الأوطال لأنها تملأ في الأصل مفتوحة العين والهمزة منها بالهمزة من فوق
طالوتة تملأ من فوق في القول ولو كانت غلقت بالهمزة لم تصدلاً فليس ناء لا يتصدى والتقدير طالت
إلا وظل فليس تنالها أي ملأها فاصطبل إليها

(١) قوة وما أتشد
التي الخ هذا الباب
سأني بعد هيفتين من
هذا المطبوع فليعلم
كتبه محمده

تَكْتَفُّهَا مَعَ الضَّعْفِ الَّذِي كَرْتَهُ حَارَتْ عِزَّةُ الْوَاقِفِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَبَعْدَهَا وَفِي زَرْمِ الْبَدَلِ
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا جُلُودًا حَرَفًا أَجْلَسَ مَعَهَا لِزُولِ هَذَا كَأَنَّهُ أَخَفَّ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَنْ مِنَ الْعَرَبِ فَانْهَمَ
جَعَلُوا عِزَّةً وَأَوَّلَ قَالِ فَعَلُوا بِهَا بَعْدَ حَيْثُ كَانَتْ سَاكِنَةً كَسَكُونَهَا وَكَانَتْ مَعْتَقَةً فَتَوَلَّوْا لِيَتَّعَدَّ
كَأَمَّا لَوَاقِيلُ وَقَالُوا يَا تَعَدُّ كَأَمَّا لَوَاقِيلُ وَقَالُوا وَمَوْتَعَدُّ كَأَمَّا لَوَاقِيلُ وَقَدْ أَبْلَغْتُ فِي أَنْعَلْتُ وَذَلِكَ
قَلِيلٌ غَيْرُ مَطْرُودٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْوَاوُ فِيهِ الْبَاءُ يَكُونُ قَبْلَهَا كَسِرَّةٍ تَحْوِلُهَا فِي جَمِيعِ نَصَرَتِهَا فَهِيَ
أَقْوَى مِنْ أَنْفَعَلْتُ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَنَّهُمْ وَضَعُوا مَعْنَى أَنْكَاهُ وَأَنْجَلَسَهُ بِرَدِّ الْوَاوِ وَنَهَمُوا أَنَّهُمْ لَا يَنْهَمُونَ
مِنَ التَّوْهَمِ وَنَهَمَهُمْ إِلَى ذَلِكَ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ فِي تَقْوِيرِ لَهَا تِلْكَ الْوَاوَاتِي تَضَعُ فَايَلُوا أَجْلَسَ
مِنْهَا مَعَ هَذَا أَنَّهُ تَصَرَّفَ فِي بَعْضِ الْفِعْلِ وَيُقْعَلُ بَعْدَ ضَمِّهِ فَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَعِزَّةُ التَّقْوِيرِ وَهِيَ أَنْفَعَالُهَا فِي
كَذَلِكَ وَالتَّقْيُّ كَذَلِكَ

هَذَا بِجَانِبِ تَقْلِبِ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ وَذَلِكَ إِذَا سَكَنْتَ وَقَبْلَهَا كَسِرَّةٌ عَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْمِيزَانُ
وَالْمِيعَادُ وَأَمَّا كَرِهُوا ذَلِكَ كَمَا كَرِهُوا الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ فِي لَيْتَةٍ وَسَيِّدٌ وَضَوْهًا وَكَأَيُّكَ هَوْنُ الضَّعْفَةِ
بَعْدَ الْكَسْرِ مَعْنَى أَنْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَنْ يَكْسِرُوا أَوَّلَ حَرْفٍ وَضَمُّوا الثَّانِي فَخَوَّفُ الْفِعْلِ وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ لِأَرْزَاقٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِكُهَا إِلَّا عَرَابُ خَوَّفُ الْفِعْلِ فَتَرَى وَأَسْبَابَهُمْ وَزَلُّ الْوَاوِ
فِي مِيزَانٍ أَنْفَعَلْتُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ كُنْ فَلَيْسَ بِهِ عِزَّةٌ عَنِ الْكَسْرِ شَيْءٌ إِلَّا رَأَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ وَيَتَقَوَّرُ
الْبَيَانُ لِلْمُسْكِرَةِ فَإِذَا سَكَنْتَ التَّاءَ لَيْسَ إِلَّا الْأَنْظَامُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْهَمُ حَارَةً وَلَا الْوَاوِ وَالْيَاءُ عِزَّةً
الْحُرُوفِ الَّتِي تَدْفَعُ فِي الْخَارِجِ فَكَلِمَةٌ شَتَمَ لَهَا بِهَا مَوَاتِنَهُمَا لِأَنَّهُمَا لَمْ يَخْلُوَا لِحُرُوفٍ مِنْهُمَا مَنْ الْأَنْفِ
أَوْ بَعْضُهُنَّ فَيَكُنُ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ أَخَفَّ عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ رَفَعَ اللِّسَانَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَخَفَّ
عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْظَامِ وَكَأَنَّهُمْ إِذَا دَفَعُوا الْحُرُوفَ مِنَ الْحُرُوفِ كَلَنَ أَخَفَّ عَلَيْهِمْ مَخَوَّفُ لَهَا أَرْزَاقًا وَأَصْطَبَرَ
فَهِيَ قَصَبَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَكُلَا كَانَتْ سَاكِنَتَيْنِ وَقَبْلَهُمَا قَصَبَةٌ مِثْلُ مَوْعِدٍ وَمَوْفِقَةٍ تَقْلِبُ الْقَائِلَةَ
الْقَصَبَةَ وَالْأَيْتَ عَلَيْهِمْ الْأَرْزَاقُ يَفْتَرُونَ لَهَا وَقَدِيمٌ مِنْ ذَلِكَ أَشْيَاءُ فِيمَا مَضَى وَبَيْنَ فِيمَا
يَسْتَقْبِلُ أَنْشَاءَهُ وَفِي مَحْطَاتٍ فِي مَوَاضِعَ وَتَشَبَّهَ الْأَنْفِ وَأَمَّا حَقَّتْ الْإِثْمُ هَذِهِ الْخَلْقَةُ لِأَنَّهُ
لَيْسَ مِنْهَا عِلَاجٌ عَلَى الْبَيَانِ وَالشُّبْهِ وَلَا تُحَرِّكُ أَيْمَا فَا تَمْلِكُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَنْ أَنْ تَقْلِبُ قَبْلَ الْوَاوِ
عَلَيْهِمْ وَلَا يَالِهَا كَرْتَهُ مِنْ خَسَفَتْ مَوَاقِفُهَا وَإِذَا قُلْتَ مَوْفِقَةً تَبَّتْ الْوَاوُ لَا يَنْهَمُ حَرَكَةً فَتَوَرَّتْ
وَلَمْ تَقْوِرْ الْكَسْرَةَ قُوَّةً يَالِهَا فِي مِيتٍ وَفِيهَا وَتَقُولُ فِي قَوْعٍ عِلٍّ مِنْ وَتَعْدُ وَأَعْدَلَا يَنْهَمُ أَوَاوَانِ
التَّقَاتِي أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَتَقُولُ فِي قَبُولٍ وَيَتَوَدَّلَا مَلَمَ يَتَّقِي وَأَوَّلَانِ وَلَمْ يَقْمِرْهَا يَالِهَا لِأَنَّهُمَا مَعْرُكَةٌ

واعلم انما عتلة واو ووج وويل وتقول في اقول او عودو يقول عود ولا تغير الواو كالانقسام
يوم وسنين كان ذلك فيما يتق من الواوات والبا آت ان شاء الله وتقول في تنقلب من وعدت
ويقل اذا كفا سمع ولم يكن من الفعل وعدة ويعد كما تقول في الموضع والموركة فاعلم ان
والله عتلة هذه الميم ولم تذهب الواو كما تذهب من الفعل ولم تنقلب من موعده لانه ليس فيه من
الطه ما في معدولا فلما سمع ويقل على ان الواو ثابت قولهم توبه وتوسع وتوصيه فاما عتلة اذا
كانت مصدرا فانهم يحذفون الواو منها كما يحذفون منها فاعلم ان الكسر يستقل في الواو
فاطر ذلك في المصدر وشبه بالفعل اذ كل الفعل تذهب الواو منه واذا كانت المصادر تضارع
الفعل كثيرا في قبلت سابقا واشياء ذلك فاذا لم تكن الهاء فلا حذف لانه ليس عوض وقد اتوا
فقالوا وجهه في جهة واعلم ان ذلك ما مكسورة كما فعل بها في الفعل وبعبها الكسرة
فبذلك شئت فاما في الائمة تثبت قالوا ولة وقالوا لة كما حذفوا علة واعلم انما فيها كان
من المصادر مكسورا واذا كان فاعلة لانه بعد فعل ووزن فيقولون ركة الفاء على العين كما
يفعلون ذلك في الهمزة اذا حذفت بعد ما كن فلن يثبتوا مسمي وعدي على فاعلة قلت وعدة وان
ثبتت مصدرا قلت عدة

في هذا باب ما كتبت اليه في اوله وكتبت في ذلك نحو قولهم يسيس ويسر ويسر ويسر
وبعير يسير ويليل في الالف في الاثنان وهو انتفاء الاثنان الى داخل الغم وقد بنا فعل
منه واشياء فيمضي فتولد زرعها هنا لانها قد نبتت واعلم ان هذا الياء اذا حذفت لم يقل
بها ما فعل بالواو لانها كما بعد ها او نحو يسود ويوم واشياء ذلك لان الياء انقلب من
الواو عند هم الاثرا اعلى على الواو من الواو عليها وهي اشبه بالالف كما انها وقبلها الف
نحو عاود وطاول وذلك قولهم يسيس ويسر ويقل على ان الياء اخف عليهم من الواو انهم يقولون
يسيس ويسر فلا يحذفون موضع الفاء كما حذفوا فيعد وكذلك قولوا عيل وتقولوا يس فان
اسكنها وقبلها ضمة قلبها واوا كما قلبت الواو باه في ميزان وذلك نحو موقن وموسر وموسس
وموسس وما زيدوا اس وقد قال بعضهم ان زيد يسس فيها قبل وزعموا ان ابا عمرو قال ابا حنيفة
جعل الهمزة باه لم يقلها واوا ولم يقولوا هذا في الحرف الذي ليس مفصلا وهذه لغة ضعيفة
لان قياس هذا ان تقول باعلا موحيل والياء وافق الواو في افتتح في انك تنقلب الياء باه في
افتتح من اليس قول ايس ويسر ويسر لانهم قد قلبت باه ولا فاقضيه ههنا تنقلب

والواجب الواجب على الاصل في مَقْتَعِلٍ وَاثْمَعِلٍ وهي في موضع الواو وهي اخْتِها في الاعتلال
فاجعلوا مكانها حرفا هو اوجدها حيث كانت فاء وكانت اختفا فاذ كرتك فسيبها ماها فاما
أفعل فانها تسمى لان الواو تسبق أفعل واشباهه إلا أن يشذ الحرف وقد ظاهرا يائس ويائس
فيحذفوا عن ثلثها اذ صارت بمنزلة في التاء فليست تطرد العلة إلا في اذ كرتك إلا أن يشذ حرف
ظاهرا يائس يائس كما ظاهرا يائس يائس فسيبها سبعا

هذا باب ما الياء الواو فيه ثمانية وهي في موضع العين فيه اعلم ان فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ
منها معتلة كما اعتل به ياء يري وواو يَفْعُرُوْا وانما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكونه ملازما
لثمن استعمالهما باهما وكثرة دخولهما في الكلام وأما ليس يري منهما ومن الالتفات ومن
بعضهن فلما اعتلت هذه الحروف جعلت الحركة التي في العين محمولة على الفاء وكروها أن يقرؤا
حركة الاصل حيث اعتلت العين كما أن يفعل من غَزَوْتُ لا تكون حركة عينه إلا من الواو وكما
أن يفعل من رَمَيْتُ لا تكون حركة عينه إلا من الياء حيث اعتلت فكذلك هذه الحروف
حيث اعتلت جعلت حركاتها على ما قبلها كما جعلت من الواو والياء حركة ما قبلها الثلاث تكون
في الاعتلال على حالها انما تعقل للآثر الذي تقول يَخْفُتُ وَهَيْتُ فَعَلْتُ فالتواضع كمالها على
الفاو اذ هو سركة الفاء فجعلوا سركة الحركة التي كانت في المعتل الذي بعدها كالزمن اذ كرت
لث الحركة كما بعد ثلثا يجري المعتل على حال الصحيح وأما فَعَلْتُ فأصلها فَعَلْتُ معتلة من فَعَلْتُ
وانما حُوِّلَت إلى فَعَلْتُ ليغيروا حركة الفاء عن حالها لم تعقل فاولم يحولوها وجعلوها فَعَلْتُ من
قَوْلْتُ لكانت الفاء اذ هي التي عليها حركة العين غير متغيرة عن حالها لم تعقل فلذلك حُوِّلَت
إلى فَعَلْتُ فجعلت معتلة منها وكانت فَعَلْتُ أولى فَعَلْتُ من الواو من فَعَلْتُ لانهم حيث جعلوها
معتلة محمولة على الحركة جعلوا ما سركة منها أولى كما أن يَفْعُرُوْا حيث اعتل زبسه يفعل ويجعل
سركة ما قبل الواو من الواو فكذلك جعلت سركة هذا الحرف تنسب ويدل على أن أصله فَعَلْتُ
أما ليس في الكلام فَعَلْتُ وتنبه في الاعتلال من محوّل الياء يبدورين وقدين ذلك فاما طَلْتُ
فانها فَعَلْتُ لانك تقول طويل وتطول كما قلت فجمع وقصير ولا يكون طَلْتُ كما لا يكون فَعَلْتُ في شيء
واعتلت كما اعتلت خِفْتُ وَهَيْتُ وَأَمَانْتُ فلهذه المعتلة من فَعَلْتُ يفعل ولو لم يحولوا إلى فَعَلْتُ
لكان حال الفاء كحال فَعَلْتُ وجعلوا فَعَلْتُ أولى بها كما أن يفعل من فَعَلْتُ حيث كانت سركة العين
محمولة من يفعل ويفعل إلى أحدهما كان الذي من الياء أولى بها وكذلك زِدْتُ كنت الكسرة

أولها كما كانت الضمة أولى الواو في قلت وليس في نبات الياء ففعلت كما أنفليس في باب ديت
فعلت وذلك لأن الياء أخف عليهم من الواو وأكثر نحو بالواو ومن الواو لها وكرهوا أن ينقلوا
الخفيف إلى ما يستقلون ودخلت فعلت على نبات الواو كما دخلت في باب عثرت في قوله شئت
وعثيت لأنها نقلت من الأثقل إلى الأخف ولو قلت فعلت في الياء كنت مخربا الأخف
إلى الأثقل ولو قلت في باب زيد فعلت لقلت زدت تزود كما أنك لو قلت لمن ربيت لكنت رموت
فتضم الزاي كما كسرت الخاء في خفت وتقول تزود كما تقول موقن لأنها كسفت قبلها ضمة
وقالوا وجديت ولم يقولوا في يفعل يوجد وهو القياس ليعلموا أن أصله يجدي وقال بعضهم
طنته مثل قلته وهو فعلت متقوله إلى فعلت فعدي طنت ولو كانت فعلت لم تعد وأذا قلت
يفعل من قلت قلت يقول لا ما إذا قال فعل فقلدزمه بفعل وأذا قلت بفعل من يفت فليس
أزموه بفعل حيث كان محذولاً من فعلت ليصرى بحري ما حذول إلى فعلت وصار بفعل لهذا لازما
إذا كان في كلامهم فعل بفعل في غير المعتل فكما وانفقه في تغيير التاء كذلك وانفقه في فعل
وأما بفعل من خفت وحبت فانه يخاف ويهاب لأن فعل ينزله بفعل وانما الفتايز يدو بيع
لأنهم لم يقلوا محذولين وانما اعتلنا من نباتها الذي هو لها في الأصل فكما اعتلنا في فعلت
من البناء الذي هو لها في الأصل كذلك اعتلنا في فعل منه وأذا قلت فعل من هذه الأسماء
كسرت الفاء وحولت عليها حركة العين كما فعلت ذلك في فعلت فتغير حركة الأصل لو لم تعتل
كما كسرت الفاصحت كانت العين منكسرة لا اعتلال وذلك قول خيف وبيع وحب وقيل
وبعض العرب يقول خيف وبيع وقيل فيشتم أراد أن يبين أنها فعل وبعضهم يقول
يوع ويؤول ويخوف ويهوب يتبع الياء ما قبلها كما قال مؤمن وهذه اللفات دواخل على قبل وبيع
وخيف وحب والأصل الكسر كما يكسر في فعلت فأذا قلت فعل صارت العين تابعة وذلك
قولا باع وخاف وهاب وقالوا لم يجعل تابعة لأنسب فعل من باع وخاف وهاب بفعل فأتبعوه من
قال حيث أتبعوا العين الفاء في أخواتهن ليستوين وكرهوا أن يساوي فعل في حال إذا كان
بعضهم يقول قد قول ذلك فاجتمع فيها هذا وأسم شهورها أخواتها حيث أتبعوا العين حين
ما قبلهن فكما اتفق في التغيير كذلك اتفق في الإلحاق وحدثننا أبو الخطاب أن ناسا من العرب
يقولون كبتن يفعل وماز يزد يفعل ذلك يريدون زالك وكذا لا تهم كسر وهاء في فعل كما
كسر وهاء في فعلت حيث أمكنوا العين وحولوا الحركة على ما قبلها ولم يرجعوا حركة الفاء إلى

الأصل كما قالوا خاف وقالوا باع وهاب فهو لا ملحركت مردودة إلى الأصل وما بعدهن نواسع
 لهن كما تبين إذا لم يكن الكسرة والضمة في توليهم قد قيل وقد قول فلذا قلت فعلت أو فعلن أو
 فعلنا من هذه الأشياء ففيها الغات أمان قال قد يسع وزين وهيب وخيف فله يقول خفنوا ففنا
 وخفن وزن ويغن وهبت يدع الكسرة على حالها ويجذف الباء لأنه التثنية ما كانت وأمان
 ضم باعهم إذا قال فعل فله يقول خفننا وقد رعن وقد ردت وكذلك جميع هذا عيل الغاء على
 أن الباء قد حذفت فيضم وأمال كما ضووا وبعدها الباء لأنه أين لفعل وأمال الذين يقولون روع
 وقول وخوف وهوب فانهم يقولون بعنا وخفننا وهبنا وزننا لا يزبدون على الضم والحذف
 كما يزبدوا الذين قالوا رعن ويغن على الكسر والحذف وأما ت فموت فاعلمت اعتلت
 من فعمل بفعل ولم تحول كما يحول قلت وزدت وتطيرها من الصحيح ففعل بفعل
 وكذلك كدت تكاد اعتلت من ففعل بفعل وهي نظيرة ميت في أنها شاذة
 وليجاء على ما كثر والمرد من فعل وفعله وأما نيس فانها مسكنة من نحو قوله صيد كما قالوا عظم
 ذلك في علم ذلك فلم يجعلوا اعتلاها إلا في الإسكان إذ حذرت في كلامهم ولم يغيروا نحو كذا الفاء
 وانما فعلوا ذلك لما حبت لم تكن فيما يفعله وفيما مضى من الفعل نحو قولك قد كان ثم ذهب
 ولا يكون منها فاعل ولا مصدر ولا اشتقاق فلما لم تصرف تصرف أخواتها جعلت بمنزلة ما ليس
 من الفعل نحو قلت لأنها ضارعتها ففعل بها ففعل على نحو منزلة الفعل وليس منه وأما قولهم
 عور يور وحول يحول وصيد يصيد فاعلموا بانهم على الأصل لأنه في معنى ما لا بد منه
 أن يخرج على الأصل نحو عور روت واحولت واتصفت واسوددت لما كن في معنى
 ما لا بد منه من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله تحركن فلو لم تكن في هذا المعنى اعتلت
 ولكن ما ثبت على الأصل إذا كان الأمر على هذا ومثل ذلك قولهم اجتوروا واعتروا
 حيث كان معناه معنى حالوا وفيه متحركة ولا تعتل فيه وذلك قولهم فمأوروا وشجوروا وأما
 طاح يطيح وناء ينع فزعم الخليل أنهم ما فعل بفعل بمنزلة حسب تحسب وهي من الواو يدك
 على ذلك طوخت وتوخت وهو أطوح منه وأوهم منه فاعلم في فعل بفعل من الواو كما كانت منه
 فعل بفعل ومن فعل بفعل اعتلتا ومن قال طحيت وثبتت ففعل بها على باع يسع مستقيمة
 وانما طام إلى هذا الاعتلال ما ذكرته من كثر هذه الحرفين فلم يفعلوا ذلك وما عدى
 الأصل أدخلت الضمة على الباء والواو والكسرة عليهم ما في فعلت وفعلت وفعلت وفعلت وفعلت وفعلت

من أن يكثر هذا في كلامهم مع كثرة الياء والواو فكان الحذف والاسكان أخف عليهم ومن
العرب من يقول ما أتيت به وتبت وطبخت وقال أن تبتن فهو وقيل يفعل من الأوان وهو الحلي
وهذا باب ما حقه الزوائد من هذا الأفعال المعتلة من نبات الثلاثة **ف** فإذا كان الحرف الذي
قبل الحرف المعتل ساكن في الأصل ولم يكن ألفا ولا واوا ولا ياء فانك تسكن المعتل وتحول حركته
على الساكن وذلك مطرد في كلامهم وأعدادهم إلى ذلك أنهم أرادوا أن تعتل وما قبلها إذا
لحق الحرف الزيادة كما اعتل ولا زيادة فيه ولم يجعلوه معتلا من محول الياء كراهية أن يحول
إلى ما ليس من كلامهم ولو كان يخرج إلى ما هو من كلامهم لاستغنى بذلك ما قبل المعتل قد
تغير عن حاله في الأصل كغير قلقت ونحوه وذلك أجاد وأقال وأبان وأخاف واسترأت
واستعاد ولا يغفل في فاعلت لأنهم لو أسكنوا وحذفوا الألف والواو والياء في فاعلت وصار
الحرف على لفظ ما لا زيادة فيه من باب قلقت وبغت ففكر هو هذا الإيجاف بالحرف والالتباس
وكذلك فاعلت لا تلوأ أسكت الواو والياء وحذف الحرفين وكذلك فاعلت وتفعلت وذلك
قولهم فاولت وتناولنا وعوذت وتعوذت وزيلت وزابت وباعتت وبأيتنا وربيت
وزربت وفي فاعلت وتفعلت مع ما ذكرنا أنه لم يكن ليعتلى كما لم يغفل فاعلت وتفعلت لأن
التأخوذ علم ما وقد كانت حروف على الأصل غير معتلة عما أسكن ما قبله فيما ذكرنا كرت لك قبل
هذا شبهه بفاعلت إذ كان ما قبلها ساكنا كما يمكن ما قبل وا فاعلت وليس هذا بغير كما أن
جل التنا في باب أوتيت ليس بغير وذلك لقوة قولهم أجودت وأطولت واستخوذ واستروح
وأغيب وأخيلت وأغليت وأعيتت واستعيل فكل هذا في اللفظة المطردة إلا أناس منهم
قالوا الاستروح اليه وأغليت واستخوذ يتوافق هذه الأحرف كما يشاء في فاعلت فجعلوها
بغير تنافي أي أنها لا تتغير كما جعلوا غابت غابت حيث أحبوها فيما اعتل فيه نحو اجتوروا وأنوهموا
فأعأوا ولو قال لك قائل إنني من الجوار فاعلوا قلت نعم اجتوروا الآن يقول إنني عليه على معنى
فأعأوا فاعلوا واجتوروا وكذلك اجتوروا ولو لا ينكر أن يجعلوها معتلة في هذا الفعل استثنينا
لأن الاعتلال هو الكثير المطرد وإذا كان الحرف قبل المعتل متحركا في الأصل لم يتغير ولم
يقتل الحرف من محول الياء كراهية أن يحول إلى ما ليس من كلامهم وذلك نحو اختاروا وعاد
واشفا جعأوا تابعه حيث اعتلت وأسكت كما جعلوها في قال وباع لأنهم لم يتغيروا حركه
الأصل كما لم يتغيروها في قال وباع وجعلوا هذه الأحرف معتلة كما اعتلت ولا زيادة فيها وإذا

قَالَ أَتَعْمَلُ وَأَتَقَبَّلُ قُلْتُ أَخْشِرُ وَأَتَقَبَّلُ فَعَمِلَ مَنْ أَتَعْمَلُ فَتَحَوَّلَ الْكُسْرَى عَلَى الْإِنَاءِ كَمَا فَعَلَ
 ذَلِكَ فِي قِيلَ فَخَرَّجِي نِيرَ وَيَقْدِجِي قِيلَ وَيَسِيعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَنُورٌ وَأَعْتَوْرٌ وَأَوْرَدٌ وَجَوْرٌ
 وَأَعْتَوْرٌ وَأَفْرَعٌ خَلِيلُ أُنْثَى أُنْثَى تَنْثَبُ لَأَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي مَعْنَى تَقَامَلُوا الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ
 تَقَامَلُوا وَتَجَاوَرُوا وَتَزَاوَجُوا فَلَا مَعْنَى فِي هَذَا وَتَقَامَلُوا سَاءَ فَلَمَّا كَانَ مَعْنَاهُمْ مَعْنَى مَا تَزَاوَجَ
 الْوَاوُ عَلَى الْأَصْلِ أَتَبَنُوا الْوَاوُ كَمَا تَالُوا عَوْرًا كَانَ فِي مَعْنَى فَعَلَ بِمَعْنَى عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَلِكَ
 اخْتَوَشُوا وَاهْتَوَشُوا وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا تَقَامَلُوا فَيَسْتَمَلُّوهُ لَا تَقْدِشْرُكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا يَصِحُّ
 كَمَا تَالُوا أَصِيدُ لَا تَقْدِشْرُكَ مَا يَصِحُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ هُمَا يَتَشَرَّانِ بَابِ أَفْعَلَ فِي هَذَا الْحَرْفِ
 كَسَوَدَ وَاسْوَدَّتْ وَقَوْلْتُ وَأَقُولْتُ وَأَيْضًا فَذَلِكَ مَعْنَى الْوَاوِ فِي هَذَا وَالْيَاءُ لِحَوْرٍ وَرَتْ
 وَصَدِيدَتْ فَانْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ لَا تَعْمَلَانِ إِذَا لَقِيَ الْأَعْمَالُ الزَّيْدَةُ تَصْرِفُ لَأَنَّ الْوَاوُ بِحَرْفٍ وَوَاوٍ
 شَوَيْتُ وَالْيَاءُ بِحَرْفٍ يَأْتِيهِ الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ الْأَعْوَالُ اللَّهُ عِنْدَ إِذَا أَرَدْتَ أَفْعَلْتُ مِنْ عَوْرَتِ
 وَأَصِيدُ اللَّهُ يَصِيرُ

فِي هَذَا بَابِ مَا عَمِلَ مَنْ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَمَلَةِ عَلَى اعْتِلَالِهَا * اعْلَمْ أَنَّ ظَاهِرَ مَا هُمُورُ
 الْعَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَجِيءَ عَلَى الْأَصْلِ جِيءَ فَمَا لَا يَفْعَلُ فَعَلَ مِنْهُ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْأَسْكَانِ
 مَعَ الْأَلْفِ وَكَّرَهُوا الْأَسْكَانَ وَالْخَذْفُ فِيهِ قِيلَتِمْ بغيره فهُمُورٌ وَهَذَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتَا
 مَعْتَمَلَتَيْنِ وَكَتَابَعَهُمَا الْأَلْفَاتُ كَمَا أَجْلُوا الْهَمْزُ مِنْ يَاقُضَا وَيَقَامُجِيثُ كَتَابَعَتَيْنِ وَكَتَابَعَهُمَا
 الْأَلْفُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خَائِفٌ يَخَافُ وَيَعْمَلُ مَفْعُولٌ مِنْهَا كَمَا عَمِلَ فَعَلَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى فَعَلَ
 مَفْعُولٌ كَأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى فَعَلَ فَاغْلُ فَعْمُولٌ مَزُورٌ وَمَصُوعٌ وَأَمَّا كَانَ الْأَصْلُ مَزُورٌ
 فَاسْكَنُوا الْوَاوُ الْأَوَّلَى كَمَا اسْكَنُوا فِي فَعَلَ وَقَعَلَ وَحَذَفْتَ وَأَوْفَعُولُ لَا تَلْبَقِي مَا كَانَ وَتَقُولُ
 فِي الْيَاءِ مَيْسَعٌ وَمَيْسَبٌ اسْكَنْتُ الْعَيْنَ وَأَنْهَبْتُ وَأَوْفَعُولُ لَا تَلْبَقِي مَا كَانَ وَجَعَلْتُ
 الْغَاءُ تَابَعَةُ الْيَاءِ حِينَ اسْكَنْتَهَا كَمَا جَعَلْتُهَا تَابَعَةً فِي بَيْضٍ وَكَانَ ذَلِكَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ
 وَالضَّمَّةُ فَلَمْ يَجْعَلُوا تَابَعَةً لِلضَّمَّةِ فَصَارَ هَذَا الْوَجْهَ عِنْدَهُمْ إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَقْبَلُوا الْوَاوِ
 يَاءً وَلَا يَقْبَلُوهَا الضَّمَّةُ فَرَأَوْا مِنَ الضَّمَّةِ وَالْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ لِسَبْجِهَا بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَسْجُوبٌ
 وَمَسْجُوبٌ وَغَارَسُولٌ وَمَسْبُولٌ وَمَسْجُوبٌ وَمَسْجُوبٌ وَمَسْجُوبٌ وَمَسْجُوبٌ وَمَسْجُوبٌ وَمَسْجُوبٌ وَمَسْجُوبٌ
 فِيَقُولُ تَحْيُوطٌ وَمَسْجُوبٌ فَتَسْمُوهُمَا بِصَوْتٍ وَغَيْرِ حَيْثُ كَلَّمَ عَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَسْكَانٍ وَلَمْ تَكُنْ بَعْدَ
 الْأَلْفِ فَهُمْ مَزُورٌ وَلَا فَعْلَهُمْ أُنْثَى فِي الْوَاوِ لِأَنَّ الْوَاوِ أَتَقَبَّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَاءِ أَتَوْهُمْ بِغَيْرِ وَنَ

الى الياء فكرها اجتماعها مع الضمة وتجرى مفعول مجرى بفعل فمما تفتل كما اعتل
 فعلها التي على مثالها وزادته في موضع زيادته فيجرى مجرى بفعل في الاعتلال كما قالوا
 تخافوا جروها مجرى يخافون بها فكذلك اعتل هذا لانهم لم يجاوزوا ذلك المثال في المعتل
 الا أنهم وضعوا اسمها مكان ياء وذلك قولهم مقام مفعول ومثابه ومثابه فصار دخول الياء كدخول
 الايف في أفعل وكذلك المعاب والمعايش وكذلك مفعول مجرى مجرى بفعل وذلك قولك المبيض
 والمسير وكذلك مفعول مجرى مجرى بفعل وذلك المعونة والمشورة والمنوبة يدلك على أنها ليست
 بمفعولة أن المصدر لا يكون مفعولة وأما مفعول من بنان الياء فلتماجي على مثال مفعولة
 لأنك اذا اسكنت الياء جعلت الفاء تابعة كما فعلت ذلك في مفعول ولا تجعلها بمنزلة فعلت في
 الفعل وانما جعلناها في فعلت بفعل تابعة لما قبلها في القياس غير متبعتها الضمة كأن فعلت
 تفعل في الواو وانما اسكنت لم تتبعها الكسرة واعلم هذا كقولهم رموا الرجل في النعل فتبعوا
 الواو ما قبلها ولا يفعلون ذلك في فعل لو كان اسمها معيشة بصلح أن تكون مفعولة ومفعولة وأما
 مفعول منها ما هو وعلى بفعل وذلك قولهم مقام ومبايع اذا أردت منهم ما مثل تخذع وكسبه يجري
 من الواو كأفعل في الأمر قبل أن يدركه الحذف وهو قولك مزور ومقول مجرى مجرى مفعول
 منها الا أنك تضم الياء من ذلك وتقول من الياء على مثال معيشة الا أنك تضم الا وذلك قولك
 مبيعة وقد قال قوم في مفعولة فجازا بها على الأصل كما قالوا أجودت فجازا بها على الأصل
 ونقلت قول بعضهم ان الفكا مفعولة الى الا ذى وهذا ليس بطرد كما أن أجودت ليس بطرد
 وقد جاز في الهم مشتقا للعلامة لا المعنى سوى ذاعلى الأصل وذلك فهو مذكورة ومزبد وانما جاز
 هذا كما جاز تمل حيث كان إماما وكما قالوا حيوة وشبهوا هذا بمزبد ومزبد حيث أجزوه على
 الأصل ان كان مشتقا للعلامة وليس هذا بطرد في مزبد ومذكورة كما أن تمل وحيوة ليس بطرد
 وليس مزبد ومذكورة بأسد من لزومها تحوذة وأغلبت وقالوا يجب حيث كان إماما الزمونه
 الأصل كمزبد ويتم أفعل اسمها وذلك قولك هو أقول الناس وأبيع الناس وأقول منسك
 وأبيع منك وانما أعلو الياء ما قبله وبين الفعل المتصرف نحو أقال وأقام ويتم في قولك
 ما أقوله وأبيع لأن معناه معنى أفعل منك وأقول الناس لأنك تفضله على من لم يجاوز أن زامه
 قائم وأبيع كما فصلت الا وتلى على غيره وعلى الناس وهو بعد نحو الاسم لا يتصرف تصرفه ولا
 يتولى قوته فأرادوا أن يفرقوا بين هذا وبين الفعل المتصرف نحو أقال وأقام وكذلك أفعل

به لأن معناه معنى ما أفعله وذلك قولك أقول به وأبشع به ويتم في أفعل وأفعل لأنهما اسمان
فرقا بينهما وبين أفعل وأفعل من الفعل ولأردت مثل أصبح من قلت وبعث لأنتم لتفرق
بين الاسم والفعل فاما أفعل فتحو أدور وأدور وأقرب وبعض العرب هم من وقوع الضمة في
الواو لأنها اذا انضمت تحققت الضمة فيها كما تحققت الكسرة في الياء وأما أفعله فتحو أخونه
وأسورية وأجوزة وأحورية وأعينة ولهم من أفعل من ينال الياء لأن الضمة فيها أخف عليهم
كما أن الياء بعدها الواو أخف عليهم من الواو وبعدها الواو وقد بين ذلك وسيدان شاطرا وذلك
فحو أعين وأنيب وأما نظير أصبح بينهما فاقول وأبشع وإن أردت مثال أعندت لأبشع وأقول
لأنه لا يكون كالفعل منهما فعلا وأفعل قبل أن يدركهما الحذف والسكون الجزم وإن أردت منهما
مثال أبشع قلت أبشع وأقول لئلا يكونا كالفعل منهما في الفعل قبل أن يحذف ما كانا
الاصل غير أنك ان شئت هزمت أفعل من قلت كما هزمت أدورا ولم تذكر أفعل لأنه ليس في
الكلام أفعل اسما ولا صفة وكان الاعمال لازما لهذا مع ما ذكرنا ان كان يتم في أجود ونحوه ويتم
تفعل اسما وتفعّل من أفعل فيتم ما بين تفعل وتفعّل في الفعل كما فعلت ذلك في أفعل وذلك
قوله تفعل وتفعّل وتفعّل وتفعّل وكذلك اذا أردت مثال تحب تقول وتقول وتبشع وتفسق
بينهما وبين تفعل فعلا كما أنك اذا أردت مثال تفعل وترتب أتممت واذا أردت مثال تمته وروية
ثم ذلك كما أتممت أفعله لتفرق بينه اسما وفعلا وذلك قوله تفعل وتفعّل وان شئت هزمت تفعل
من قلت وأفعل كما هزمت أفعل وانما قلت تفعله وتفعّل لتفرق بين هذا وبين تفعل بذلك على أن
هذا يجري مجرى ما أوله الهمزة عما ذكرنا قول العرب في تفعله من دار يدور تدور قال الشاعر

بنا بدورة يضيء وروحنا * تسم السليط على قيسل ذبال

والثبوتية ربة الثبوتية وانما منعنا أن نذكر هذا الامثلة فيما أوله ياء أنها ليست في الاسماء
والصفة إلا في تفعل ولم نجعل هذا الاسماء مجرى ما جاء على مثال الفعل وأوله سم لأن الأفعال
لا تكون زيادتها التي في أوائها مما فن لم يجز أن يجرى إلى التفرقة وأما تفعل مثل التثقل فانه

• وأندى بل ما اختل من أسماء الأفعال

بنا بدورة يضيء وروحنا • تسم السليط على قيسل ذبال

استشهد به لعله الراوي في تدور حيث كانت اسم الفاعل بين تفعل اذا كان اسما وبينه اذا كان فعلا كما بين
في الباب والتدور تمكنا مستند في ضبط به حاله وصفه أتممت ذلك مستغنياً بالسليط المصوب على الذبال
والسليط الزنبر وقاله من السهم فأضاف التفعل إلى الفاعل إضافة تمييز الجنس لأن التفعل قد يكون
فعل من غير الفاعل

لا يكون فعلا فهو وعزلة ما جاء على مثال الفعل ولا يكون فعلا مما أوله الميم فلا أدركت تقول
 منهما فانك تقول تقول وتسمع كما فعلت في قول لا لله على مثال التفعيل ولا يكون فعلا
 وكذلك تفعل نحو التخلي تجرى مجرى الفعل كما جرى تفعل تجرى فاعل فأجرى هذا جرى
 ما أوله الميم فالتفعل مثل التخلي ومنه منهما تفعل وتسمع وانما تشبه الا مما جاء في قول
 ليس بينهما الاسكان متحرك ومتحرك مسكن ويفرق بينهما وبينهما اذا كانتا مسكتين على
 الاصل قبل أن يدرهما الحذف لاعلى ما استعمل في الكلام ولا على الاصل قبل الاسكان
 ولكم ما اذا كانتا متزلة اقام وقال ليس فيهما الاسكان متحرك ومتحرك ساكن

وهذا باب اتم فيه الاسم لانه ليس على مثال الفعل فيمثل به ولكنه اتم لسكون ما قبله وما بعده
 كما تم التصديق اذا سكن ما بعده نحو اردت سري ذلك في اشياء فيما بعد ان شاء الله وذلك
 فعل وفعل نحو قول وعوار وكذلك فعل نحو قول ومفعول ومفعول وكذلك
 التفعّل نحو التفعّل وكذلك التفعّل نحو التفعّل وكذلك فعل نحو قول ويؤجج وتفعّل
 نحو شيوخ ونحو قول وسوق وكذلك فعل نحو قول وجواب وهيام وكذلك فعل نحو قول
 وقوم وسوق وكذلك فعل نحو قول وهيام وفعل نحو قول وخيار وعيان ومفاعيل
 نحو متاول ومما يش وبنات الباء في جميع هذا في الاعام كبنات الواو في تركه الهمز في الهمز
 وطاووس نحو ما ذكرت لك وناووس وناووس وكذلك أهوية وأبناء وأعيان وقد طاول أعيان وقد
 قال بعض العرب أبناء فاسكن الباء وترك الباء كما لكسرت في الباء كما كرهوا الضمة في الواو في
 قول من الواو فاسكنوا نحو قول وفول فليس هذا بالمطرّد فأما اللاحقة والاستقامة فاعلمنا كما
 اعتكنا افعالها لان لزوم الاستفعال والافعال لا يستعمل وأفعال كلزوم يستعمل وبفعل لهما
 ولو كانتا انفار فان كانتا فرق بنات التسلا ن التي لازيادة فيها ماصدور هالتت كانتا تقول منهما
 ونحوه وأما مفعول فانهم حذفوه فيها وأسكنوه لانه الاسم من فعل وهو لازمه كلزوم الافعال
 والاستفعال لا فعالهما فمن جرى في الاعتلال مجرى فعله لانه الاسم من فعل وبفعل كان
 الاسم من فعل وبفعل اعتل كما اعتل فعله فأما ما ذكرنا من اعمانهما لسكون فليس بالاسم من فعل
 وبفعل ولا من فعل وبفعل انما الاجم من هذه الاشياء فعل ومفعول فان قلت فالواو في قول فان
 لم يلا مجرى على بطول ولا على الفعل ان لا ترى انك لو أدركت الاسم على بفعل لقلت ما ل غدا
 ولو كان جاء عليه لا غدا فانما هو كفعل بمعنى مفعول وقد جاء مفعول على الاصل فهذا أجدر

أن يلزمه الأصل قالوا لا يجوز ولا يستكر أن يجيء الواو على الأصل ولو جاء بالاسم على الفعل
 لقولنا طائل كما قالوا هائم ولم يجر واو ما قبل ومعاش لا تهم ما ليست بالاسم على الفعل فقلنا على
 وانما هو جمع متعالة ومعيشة وأصلها التخرج بجمعهم ما على الأصل كأنك جعلت معيشة
 ومقولة ولم يجعله بمنزلة ما اعتل على فعله ولكنه أجرى مجرى مفعول وسألت عن مفعول لا شيء
 أنت ولم يجر مجرى مفعول فقال لأن مفعلا انما هو من مفعول الا ترى انهما في الصفة سواء تقول
 مطعن ومفسد فتريد في الفساد من المعنى ما أردت في المطعن وتقول الخائف والمفتاح فتريد في
 الخائف من المعنى ما أردت في المفتاح وقد عتذر ان التي الواو نحو مفتع ومفتاح ومنسج
 ومنساج ومقول ومقوال فانما أعمت فيما زعم الخليل أنها مقصورة من مفعول ابدان ثم قالوا
 مفعول ومكيل فاما قولهم مصائب فلم يغلط منهم وذلك أنهم سمعوا أن مصيبة فميلة وانما هي
 مفعلة وقد قالوا مصاوب وسألته عن واو تجوز والفسالة ويا وهجينة لا شيء فميزت في
 الجمع ولم يكن بمنزلة معاون ومعاش اذا قلت صحائف ورسائل ونحوها فقال لا في اذا جعلت معاون
 ونحوها فانما أجمع ما أصلها الحركة فهو بمنزلة ما حركت كجندول وهذه الحروف لم يكن أصلها
 التحريك كأن كانت معيشة لا تدخلها الحركة على حال وقد وقعت بعد ألف لم تكن أقوى حالا ما أصلها
 مضرك وقد تدخلها الحركة في مواضع كثيرة وذلك نحو قولك قال وباع وتقرؤ وتري فهمزت
 بعد ألف كما همزة فقاء وقضاء وكأهمزة طائل وأصلها التحريك فهذه الألف المستترة التي ليس
 أصلها الحركة أجد ان تغير اذا همزت ما أصلها الحركة فمن ثم خلفت ما حرك وما أصلها الحركة في
 الجمع كجندول ومقام فهذه الألف بمنزلة ما اعتل على فعله نحو يقول ويبع وتقرؤ وتري اذا
 وقعت هذه السواكن بعد ألف وقالوا مصيبة ومصائب فهو جزوها وشبهوها حيث سكنت
 بصيغة وهما ثقت وأما فاعل من عورت فانا قالوا فاعل غدا قالوا طاور غدا وكذلك صيدت
 لانهم لما حيت في عورت أجزت مجرى واو وثبت وأجزت باه صيدت مجرى ياء حيث الاته
 لا يدرى الا انما ذلك قولك صايد غدا ولو كانت تقول اسماء أردت ان تكثر الجمع قلت
 تقول كذا يبيع ويبيع فلا تهمز لانك اذا جعلت حرفا والمثل فيه أصلها التحريك فانما هو
 كعونة ومعيشة ولم تزد اسماء على الفعل فتجزيه مجرى الفعل ولكنك جعلت اسماء ويبيع فاعل كما
 أعمت ما ليس باسم فعل مما ذكرنا تقول قالوا يبيع فلذا قلت فواعل من عورت وصيدت
 همزت لانك تقول في شوت شوايا ولو قلت شوايا كثرى قلت عواور ولم تغير لما صارت منه

على هذا المثال همز نظيرها كآتهم من نظير مطايا من غير نبات الياء والواو نحو صحائف فلم تكن
الواو لتسترك في فواعل من عورت وقد فعل بنظيرها ما فصل عطاياهم من بكاهم من صحائف
وفيها من الاستقلال نحو ما في سوا ولا تناف الواو بن وليس بينهما حاجز حصين فصارت بمنزلة الواو بن
يلتقيان فقد اجتمع فيها الا مهران وتجري فواعل من صيدت بحراها كما اتفقا في الهمز في حال
الاعتلال لانهم همزنا كآتهم منعتة ولان نظيرها من حيث تجري مجرى سوت فيوافقها
كما اتفقا في الاعتلال في قلت وبعث

وهذا باب ما في أسماء هذا الممثل على ثلاثة أحرف لا زيادة فيه اعلم ان كل اسم منها
كان على ما ذكرنا ان كان يكون مثله وبنائه فعلا فهو بمنزلة فعله فعلة كاعتلاله فاذا أردت
فعل قلت دار وباب وساق ففعل كاي فعل في الفعل لانه ذلك البناء وذلك المثال فواقبت الفعل
كما توافق الفعل في باب تغزو ويرى وربما جاء على الأصل كما يجي ففعل من المضاعف على
الأصل اذا كان اسما وذلك قولهم القود والحركة والنوثة والجودة فاما الا كثرها الاسكان
والاعتلال واعمالها في هذا بمنزلة اجودت واستحوذت وكذلك فعل وذلك خفت ورجل خاف
ودنت ورجل مالو يوم راح فزعم الخليل ان هذا فعل حيث قلت فعلت كقولهم فرق وهو رجل
فرق وفرق وهو رجل فرق وقد جاء على الأصل كما جاء فعل فالوا رجل روع ورجل حول وأما
فعل فلم يجيوا به على الأصل كراهية للضعف في الواو ولم يعرفوا أنهم يصيرون اليه من الاعتلال
من الاسكان اذ اليه وكانوا ذلك بأدور وخون وأما فعل منها قتل الأصل ليس فيه الا ذلك
لانه لا يكون فعلا مثلا فيجري مجرى فعله وكان هذا اللازمه اذ كان البناء الذي يكون فيه معتلا
فديجي وعلى الأصل على فعله نحو قودور روع فاعاشبه ما عتل من الاسماء منها اذ كان فعلا
فاما ما لم يكن معتلا مثله فهو على الأصل وذلك قولهم رجل قوم ورجل سولة ولومه وعيبة
وكذلك فعل فالوا حول وصير وبيع وديم وكذلك ان أردت نحو ايلي قلت قول وبيع فاما
فعل فان الواو فيه تسكن لاجتماع الشمين والواو جعلوا الاسكان فيها نظير الله مرة في الواو في
أدور وقول وذلك قولهم عوان وعون ونوار ونور وقول وقوم قول والزمو وهذا الاسكان اذ
كأنوا لم يكون غير الممثل نحو رسل وعقدوا شبا ذلك ولذلك آثروا الاسكان فيها على الهمزة
حيث كان مثالا يسكن الاستقلال ولم يكن لأدور وقول مثال من غير الممثل يسكن فيشبه به
ويجوز شقه في الشعر كما ضعف في فيه مالا يضعف في الكلام قال الشاعر (وهو عدي بن زيد)

• وفي الألف الامعات سور •

وأما الفعل من نبات الياه فجعله غير المعتل لأن الياه وبعدها الواو أشفع عليهم كما كانت الضمة
أشفع عليهم فيها وذلك نحو عيور وعير فإذا قلت فعل قلت عير ودجاج بيض ومن قال أرسل
خفف قال بيض وغير كاية ولها في فعل من أبيض لأنها تصير فعلاً

وهذا باب ثقل الواو فيه لئلا يلقبها ساكنة ولا تكون ما وبعدها ياء وذلك في
حالت حيالاً وقت قياما وانما قلبوها حيت كانت معتلة في الفعل فأرادوا أن تعقل اذا كنت
قبلها كسرة وبعدها حرف يشبه الياه فلما كان ذلك فيما مع الاعلال لم يفتروها وكان العمل
من وجه واحد أخف عليهم وجسر واعلى ذلك الاعلال ومثل ذلك سوط وسيطاً وقوب
ونياب ورضة ورباض لما كانت الواو ميسرة ساكنة شبهوها بواو يقول لأنها ساكنة مثلها
لأنها حرف الاعلال ألا ترى أن ذلك دعاهم إلى أنهم لا يستقلونها في فعلات اذ كانت ماله
الضم يك يسكن وصارت الكسرة بمنزلة ياء قبلها وعلت فيه الألف تشبهها بياء كما علمت ياء
يوجل في ييجيل وأما ما كان قد قلب في الواحد فانه لا يثبت في الجمع اذ كان قبله الكسر
لأنهم قد يكرهون الواو بعد الكسرة حتى يقلبونها فيما قد ثبتت في واحد فلما كان ذلك من
كلامهم أنزوا البديل ما قبل في الواحد وذلك قولهم ديمة وديم وسيلة وحيل وقامة وقيم وتارة
وتيرودار وديبار وهذا أجدر أن يكون اذ كانت بعدها ألف فلما كانت الياه أخف عليهم والعمل
من وجه واحد جسر واعلى في الجمع اذ كان في الواحد نحو لا تستقل الواو بعد الكسرة كل
تستقل بعد الياه واذا قلت فعله فجمعت ما في واحد الواو أثبت الواو كما قلت فعل فأثبت ذلك
وذلك قولك حول وعوض لأن الواحد قد ثبت فيه وليس بعدها ألف فتكون كالسيما
وذلك قولك كوزة وكوزة وعودة وعودة وزوج وزوجة فهذا قبل آخر وقد قالوا مرة وثيرة قلبوها
حيث كانت بعد كسرة واستقلوا ذلك كما استقلوا ان تثبت في ديم وهذا ليس بمطرد يعني ثيرة
وانما جعلت قبل قلت أقوالاً لأنه ليس قبلها ما يستقل معه من كسرة أو ياء ولو جعلت الخانة

* وأشد في باب آخر من المعتل بعد ياء زيد * * * وفي الألف الامعات سور *

الشاهد فيه قرينة الواو من سور بالضم على الألف قبل ثمة المعتل بالصحيح منه الضم مرة قال السجستاني في هذا
تسكين الثاني تنقيهاً اذ كان ذلك جائزاً في الصحيح في مثل الحمر والبرل ونحوه فتقول الحمر والبرل فلما كان في
الصحيح جائزاً من خفته كان في المعتل لازماً لثقله في السور جمع سوراً وأرادوا كفاً للمصنف فعملها
بما هم الأقرب لها

أنهم لم يكونوا حيواناً مافي الغفل إلا ضعف على الأصل نحو غزوان وتغبان وتبر كان
في الغفل الأقوى وكذلك فغلا ثم غفوا السجاء وفغلاء بمعنى ذلك فالأقرباء وخلا فغفت
بأقوالها وأقرباء وقد طال بعضهم في فعلان وقيل كما قالوا في فعل ولا زيادة فيه جعلوا الزيادة في
آخره غفلة الهاء وجعلوه معتلا كاعتلأه ولا زيادة فيه وذلك قولهم داراً من دار يدور ومادان
من حاد حيداً وهامان ودالان وهذا ليس بالطرد كما لا تطرد أشياء كثيرة ذكرناها وأما فغلي وفغلي
وهذا النوع فلا تدخله الالة كما لا تدخل فعل وفعل

هذا باب ما قلب فيه الياء واواً وذلك فغلي إذا كانت اسماً وذلك الطوبى والكوسى لأنها
لا تكون وصفاً بشرائط ولا مفاعيل بتجري الأسماء التي لا تكون وصفاً وأما إذا كانت وصفاً
بغير ألف ولا مفاعيل فأنما جازية فغلي منها يعني بيض وذلك قولهم امرأ محبكي ويقلب على أنها فغلي أنه
لا يكون فغلي صفة ومثل ذلك قسمه ضيرى فاعلم فرواين الاسم والصفة في هذا كما فرواين
فغلي اسماً وبين فغلي مسقة في نبات الإله التي اليافعين لام وذلك قولهم سرى وتغوى في
الاسماء وتقول في الصفات صدياً وتغراً فلا تقلب فكذلك فرواين فغلي صفة وقيل اسماً
فيما الياء فيه عين وصارت فغلي ههنا نظيرة فغلي هناك ولم يجعلوها نظيرة فغلي حيث كانت الياء
ثانية ولكنهم جعلوا فغلي اسماً بغيرها لأنها إذا ثبتت الضمة في أول حرف قلبت الياء واواً
والفتحة لا تقلب الياء فكرهوا أن يقلبوا الثانية إذا كانت ساكنة إلا كقلبوا يافوقين ولا كما
قلبوا واو ميزان وقيل وليس شيء من هذا يقلب وفيها الفتحة وكقلبوا يافوقين في الفعل فأما
فغلي فعلى الأصل في الواو والياء وذلك قولهم قوضي وعبي وقضلي من قلت على الأصل
كما كانت فغلي من غزوت على الأصل فاعلم أرادوا أن تقول إذا كانت ثانية من علمه فكان ذلك
نحو يضاوا ومن كثرت دخول الياء عليها

هذا باب ما قلب الواو فيه ياء إذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة أو مكنت
ساكنة والياء بعدها متحركة وذلك لأن الياء الواو وعجمة التي كانت تخارجها كحركة
استعملهم الياء ما وعجمهما على السنتهم فلما كانت الواو ليس بها وبين الياء حاجر بعد الياء
ولا قبلها كان العمل من وجه واحد ورفع اللسان من موضع واحد أخف عليهم وكانت الياء
الثانية في القلب لا الواو لأنهم أخف عليهم لشبهها بالألف وذلك قولك في فغلي سيد وصيب
وأما أصلهما سويد وصوب وكان للليل يقول سيد فغلي وإن لم يكن فغلي في غير الغفل لأنهم

فَيَحْصُونَ الْمَعْتَلَّ بِالنَّهْ لَا يَحْصُونَ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِّ الْأَتْرَافُ كَسَوْنُهُ وَالْقِدُودُ لَانَّهُ
الطَّوِيلُ فِي غَيْرِ السَّهْلِ وَأَعْلَاهُ مِنَ فَادِيَتُودُ الْأَتْرَى أَنْتَ تَقُولُ جَعَلَ مُتَقَابِلًا وَقَدْ أَصْلَحَ مَا
فَعَالُوهُ وَلَيْسَ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِّ فَعْلُولُ مَعْدَرًا وَقَدْ أَضْمًا فَاذْهَبْ عَلَى فَعْلٍ فِي الْجَمْعِ وَلَا يَكُونُ فِي
غَيْرِ الْمَعْتَلِّ لِلْجَمْعِ وَلَوْ أَرَادُوا فَعْلُ لَمْ تَرَوْهُ مَقْنُومًا كَمَا قَالُوا أَتَحَانُ وَهَيْبَانُ وَقَدْ قَالُوا غَيْرُهُ فَعْلُ
لَا هَيْبَانُ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِّ فَعْلُ وَقَالُوا غَيْرَتِ الْحَرَكَةُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ تَعَلَّبَ إِذَا غَيْرَ الْأَسْمَاءِ الْأَتْرَافُ
قَالُوا بِصِرْطٍ وَقَالُوا أَمَوْعُهُ قَالُوا أَخْتُ وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ وَهَذَا دَهْرِي فَكَذَلِكَ غَيْرُهُ وَاحِرَةً فَعْلُ
وَقَوْلُ الْخَلِيلِ أَجَبْتُ إِلَى لَا تَقْبَلُهُ فِي الْمَعْتَلِّ بِتَعْلِيلٍ فِي غَيْرِهِ وَلَا نَسَمَ قَالُوا هَيْبَانُ وَتَحَانُ فَلَمْ
يَكْسُرُوا وَقَدْ قَالُوا بَعْضُ الْعَرَبِ * مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّيْبِ الْعَيْنِ *

فَأَتَمَّ جَعَلَ هَذَا عَلَى الْأَطْرَادِ حَيْثُ تَرَوْهُ مَقْنُومَةً فَعَلِمْتُ أَنَّ وَجِدْتَ بِنَاءَهُ فِي الْمَعْتَلِّ لَمْ
يَكُنْ فِي غَيْرِهِ وَلَا تَحْمَلُهُ عَلَى الشَّاذِلِ لِي لَا يَطْرُدُ فَقَدْ وَجِدْتَ مَعْلُولًا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
مَيْتٌ وَهَيْبَانُ فَانْهَاهُمْ بِحَذْفِ عَيْنٍ كَمَا يَحْذِفُونَ الْهَمْزَ مِنْ هَائِلٍ لِسَمْعِ السَّمِ الْيَاءُ كَذَلِكَ
حَذَفُوا فِي كَيْسُونَةٍ وَقَدْ وَجَّهُوا وَجَّهًا قَالُوا يَحْذِفُونَ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ الْأَزْمُوهَ مِنَ الْحَذْفِ إِذَا
كَثُرَ عَدَدُهُ وَبَقِيَ الْغَايَةُ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ وَجَّهًا وَأَعْلَاهُ مِنْ مِثَالِ عَيْفُوهَ وَإِذَا أَرَدْتَ
فَعْلُ مِنْ قُلْتُ قُلْتُ قُلْتُ فَلَوْ كَانَ بَعْدَ عَيْنٍ مِنَ الْحَرَكَةِ بِأَطْرَادِ غَيْرِهَا الْحَرَكَةُ هَهُنَا فَهَذِهِ تَقْوِيَةٌ لِأَنَّ
يَجْعَلُ سِدْعًا عَلَى فَعْلٍ إِذْ كَانَتْ الْكُسْرُ مَطْرُودَةً كَثِيرَةً بَنَاتُ الْيَاءِ بِمَا ذَكَرْتُ بَنَاتُ الْوَاوِ وَسَوَاءُ
وَمَا قَالُوا الْوَاوِ قِيَامًا دِيَارًا وَقِيَامًا كَانَ الْحَذْفُ قِيَامًا وَدِيَارًا وَقَالُوا قِيَامًا وَدِيَارًا وَأَعْلَاهُ الْأَصْلُ
قِيَامًا وَدِيَارًا لَا نَسَمَ بِنَاءٍ عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَأَمَّا فَعْلُ مِثْلُ حَذْفٍ فَعْلُ لَا أَنْتَ تَكْسِرُ
أَوَّلَ حَرْفٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا زَلْتُ فَفَعْلْتُ مِنْ زَالْتُ وَأَعْلَاهُ زَالْتُ بَارَحْتُ لِأَنَّ زَالْتُ أَفْعَلْتُ مَا بَرَحْتُ
أَفْعَلْتُ فَأَتَمَّ مِنْ زَلْتُ وَزَلْتُ مِنَ الْيَاءِ لَوْ كَانَتْ زَلْتُ فَفَعْلْتُ لَقُلْتُ فِي الْمَصْدَرِ زَلَّةً وَلَمْ تَقُلْ
زَلَّةً وَأَمَّا حَضَرْتُ فَفَعْلْتُ مِنْ حَضَرْتُ وَالتَّحَرُّتُ فَعْلُ وَأَمَّا صِدْقُوهَ وَطَوِيلُ وَأَسْبَابُ ذَلِكَ فَأَتَمَّ
مَنْعُهُمْ أَنْ يَقُولُوا الْوَاوِ فَمِنْ يَدِهِ أَنَّ الْحَرْفَ الْإِثْمَ مَحْرُوكٌ فَلَمْ يَكُنْ لِيَكُونَ ادْفَاعًا لِيَكُونَ الْأَوَّلُ
الْأَتْرَى أَنْ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَقَارَبَا بِمَوْضِعٍ مَعَهَا فَحَرَكَا أَوْ مَحْرُوكَا الْأَوَّلُ وَسَكَنَا الْأَخْرَجُ دَعَا وَخَوَّ قَوْلُهُمْ

* وَأَنْشُدْ بِلِسَانِ خَلْبِ الْوَاوِ بِهَذِهِ * مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّيْبِ الْعَيْنِ *
الشَّاهِدُ فِي بِنَاءِ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ شَاخِذُ الْمَعْتَلِّ لِسَمْعِ الْأَقْيَمِ الْكَلِمَةُ وَكَانَتْ بِنَاءُهَا أَنْ تَكْسِرَ
الْبَيْنَ يَقَالُ عَيْنٌ كَيْفَ لَيْسَ مِنْ وَلَيْزَ وَغَوْفُوهَ نَادِيَتُوهَ الْمَعْتَلِّ وَلَا يَكُونُ فِي الصَّحِيحِ كَالْمَعْتَلِّ الْعَيْنِ
بِفَعْلٍ مَقْنُومَةٍ عَيْنٌ غَوْفُوهَ وَغَوْفُوهَ وَكَثِيرٌ وَالْجَيْبُ الْقَبْرَةُ وَالْعَيْنُ الْخَلْقُ بِالْيَاءِ شَيْبَ هَيْبَانُ
دَعَا بِالْقَبْرِ نَالِقٌ فِي سِيلَانِهِمْ مِنْ خَرَزْمَ الْبَلَا هَوَافِهَا

وَيَدُّ فَعْلٌ وَلَمْ يَجِزْ وَأُذِمَّ عَلَى هَذَا فَيَعْمَلُ بِغَيْرِ مَدْلَأٍ الْحَرْفَيْنِ لِيَسَامَنَّ مَوْضِعَ تَضْعِيفِ فَهَمٍ
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجَدْرَ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَأَعْمَا أَجْرُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ جَعَرِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ وَأَعْمَا
 السَّكُونُ وَالْتَحْرُكُ فَهَسَمَا كَالسَّكُونِ وَالْتَحْرُكِ فِي الْمُتَقَارِبَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ سَاكِنًا يَصِلُ إِلَى
 الْإِدْغَامِ لِأَنَّهُ لَا يَسْكُنُ حُرُوفَاتِ فَكَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجَدْرَ أَنْ لَا يَفْعَلَ بِهِمَا مَا يَفْعَلُ بِغَيْرِهِمَا مَسْلُوعًا
 مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فَلَمَّا يَصِلُوا إِلَى أَنْ يَفْعُوا أَلَسْتُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَضْبُوا أَوْ تَرَكُوا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا
 تَرَكُوا الْمُسْتَبْعَةَ وَقَوَّعَلٌ مِنْ يَعْثُ يَسْعُ يَغْلِبُ الْوَاوَ وَكَافَلِبَهَا وَهِيَ عَيْنٌ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ مِنْ قُلْتُ
 وَكَذَلِكَ فَعِلٌ مِنْ يَعْثُ وَفَعْلٌ يَقُولُ يَسْعُ وَيَسْعُ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَأَجْرُ هَذَا الْغَوِّ وَسَأَلْتُ
 التَّلْهِيلَ عَنْ سُورٍ وَبُيْعٍ مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا الْوَاوَ أَوْ يَأْتُوا لَأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِالزَّامَةِ وَلَا بِأَصْلِ
 وَأَعْمَا صَارَتْ لِلزَّامَةِ حِينَ قُلْتُ جَوْعَلُ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ سَائِرٌ وَيُسَائِرُ فَلَا تَكُونُ مَعَهُ الْوَاوُ وَكَذَلِكَ
 تَقْوَعْلٌ نَحْوُ بُوَيْعٍ لَا تَلَاوُ لَيْسَتْ بِالزَّامَةِ وَأَعْمَا الْأَصْلِ الْأَلْفُ وَمِثْلُ ذَلِكَ فَوَاهِمٌ وَبُيْعٌ وَدَوِيٌّ
 وَبُيْعٌ لَمْ يَقْبَلُوا هَلَا حَبِثَ تَرَكُوا الْهَمْزَ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَيْسَ بِالْوَائِي فِي سُورٍ أَجَدْرَ أَنْ يَدْعَوْهَا
 لِأَنَّ الْوَاوَ تَقَارَفَتْ إِذَا تَرَكْتَ فَعْلٌ وَهِيَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا تَقَارَفُ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 رَبَّاءٌ وَرَبَّاعٌ بِغَيْرِ مَدْلَأٍ الْوَاوِ الَّتِي لَيْسَتْ بِتِلْكَ مِنْ هَيْئٍ وَلَا يَكُونُ فِي سُورٍ وَبُيْعٍ لِأَنَّ الْوَاوَ يَدُلُّ
 مِنَ الْأَلْفِ فَأَرَادُوا أَنْ يَدْعُوا كَمَا دَعَوْا الْأَلْفَ وَأَنْ لَا يَكُونَ فَعْلٌ وَتَقْوَعْلٌ بِغَيْرِ فَعْلٍ وَتَقْوَعْلٌ أَلَا
 تَرَاهُمْ قَالُوا قَوْلًا وَتَقْوَعْلًا فَتَدْعُوا وَلَمْ يَفْعُوا أَلَسْتُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِكُفْعَلٍ وَتَقْوَعْلٌ
 وَلَا يَكُونُ عَلَى حَالِ الْأَلْفِ فِي الْمَدِّ وَلَا تَدْعُهَا فَتَصِيرُ بِغَيْرِ مَدْلَأٍ حَرْفَيْنِ يَتَقَارِبَانِ فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْمَدِّ
 مَوْضِعَ وَاحِدٍ الْأَوَّلُ مَتَمَّاسًا كُنْ فَتَكْتَرِكُ الْإِدْغَامُ فِي الْوَاوِ كَذَلِكَ تَرَكْتُ سُورٍ وَبُيْعٍ
 وَنَحْوَهُمَا الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي سُورٍ وَبُيْعٍ وَأَوْ دِيَّانٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ لَيْسَتْ بِالزَّامَةِ لِأَنَّ
 كَلِمَتَهُمَا بِفَعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ وَأَعْمَا يَدُلُّ الْوَاوُ كَمَا بَدَلْتُ بِأَقْبَرِ مَكَانٍ أَرَاهُ
 الْأَتْرَاهِمَ يَقُولُونَ دَوِيٌّ فِي التَّصْغِيرِ وَدَوِيٌّ فِي الْجَمْعِ فَتَذْهَبُ الْيَاءُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَتْ
 هَذِهِ الْيَاءُ بِدَوِيٍّ وَوَاوٍ بِطَرَفٍ لَمْ يَفْعُوا الْوَاوَ كَمَا لَمْ يَفْعُوا ذَلِكَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَلَوْ نَبِذْنَا بَعْضَ
 دِيَّانٍ عَلَى فَعْلٍ لَا دَعَمَ وَلَيْسَ كَمَا جَعَلْتُمْ فَعْلًا ثُمَّ أَبَدْتُ كَمَا بَدَلْتُ تَقْنَيْتُ وَأَنْتَ تَقْنَيْتُ سَرَادِيَّةً
 فَرَدَدْتُ وَحَذَفْتُ الْيَاءَ وَهِيَ مِنْ يَعْثُ عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ يَبَاعُ بِإِدْغَامِ لَأَنَّكَ لَا تَضْعِفُ مِنْ بَابِ
 هَذَا بِأَبْسَاطٍ عَلَيْهِ الْوَاحِدَ عَمَلًا كَرَنَافِي الْبَابِ الْفَتْحُ عَلَيْهِ وَفَعْلٌ • اعْلَمْ أَنَّ إِذَا
 جَعَلْتَ فَعْلًا مِنْ قُلْتُ هَمَزَتْ كَمَا هَمَزَتْ فَوَاعِلٌ مِنْ عَيْرَتْ وَفَعْلٌ فَلَا جَعَلَ سَيِّدًا وَهُوَ

فَعِلْ وَفَعْلًا نَحْوَ عَيْنِ هَمَزَتْ وَذَلِكَ عِلٌّ وَعِيَانٌ وَخَيْرٌ وَخِيَارٌ لِمَا اعْتَلَتْ هَهُنَا فَتَقْلِبُ بَعْدَ حَرْفٍ
مَرَّ يَدْفَعُ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ هَمَزَتْ حَبِثَ وَقَعَتْ بَعْدَ الْفَاءِ وَصَارَ انْقِلَابُهَا بِتَقْدِيرِ الْهَمَزِ فِي فَاعِلٍ
وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْهَمَزِ فِي الْوَاحِدِ كَانَتْ قَبْلَهَا يَاءٌ فَكَاتِبُهُمْ جَعَلُوا شَيْئًا مَهْمُوزًا وَلَمْ يَكُنْ لِيَعْتَلِ بَعْدَ
يَا مَزَائِدُهُ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ وَلَا يَعْتَلِ بَعْدَ الْفَاءِ وَلَوْ لَمْ يَعْتَلِ لَمْ يَمْزَرْ كَمَا قَالَوْا مَسْبُورٌ وَمَسْبُورٌ وَقَالُوا
عَيْنٌ وَعِيَانٌ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْلًا مِنْ قُلْتُ قُلْتُ قَوَائِلُ هَمَزَتْ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْلًا لَا فُسَاوَهُ وَبَنَاءً
فَقَوْلُكَ فِي الْقَلْبِ سِوَاهُ الْأَنزَى أَنْ الْوَائِينَ يُخْصِدَانِ وَيُؤْتِرَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا أَرَدْتَ قَوْلًا عِلًّا قَوْلُ
وَإِذَا أَرَدْتَ فَعْلًا قَوْلُ وَيَسْمَرُ فَعَالٍ فَتَقُولُ قَوَائِلُ كَمَا هَمَزَتْ فَعَالٌ وَاعْمَالُ وَأَنْتَ لَا تَتَقَاءُ
الْوَاوِينَ وَأَنْتَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا جَزَاءٌ حَصِينٌ وَاعْمَالُ الْفَاءِ تَحْتِ حَقِّ نَصْبِكَ كَمَا نَكَتَ قَوْلُكَ
وَقُرْبَتٌ مِنْ آخِرِ الْحَرْفِ فَهَمَزَتْ وَشَبَّهَتْ بِوَاسِمَاءَ كَمَا قَالَوْا صِبٌّ فَابْرُ وَهَابِجِرِي عَيْنِي وَذَلِكَ الَّذِي
دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ غُتِرُوا وَأَيُّهَا الْتَقْتُ الْوَائِينَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَلَا تَلْتَقِ إِلَى آخِرِ الْتَقْتُ إِلَى غَيْرِ الْتَقْتُ
الْآرَاهِمَ قَالُوا أَوَّلُ وَأَوَّلِي فَهَمَزُوا مَا جَاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

• وَتَحِلُّ الْعَيْنُ بِالْعَوَائِرِ •

فَالْمَا اضْطُرَّ غَذْفُ الْيَاءِ مِنْ عَوَائِرٍ وَلَمْ يَكُنْ تَرْتِيبُ الْوَائِينَ فِي الْكَلَامِ فَهَمَزَتْ وَكَذَلِكَ قَوَائِلُ
مِنْ قُلْتُ قَوَائِلُ لِأَنَّ الْاِتِّكَانَ أَمْسَلُ حَالًا مِنْ قَوَائِلُ مِنْ عَوَائِرٍ وَمِنْ أَوَائِلُ • واعلم أن تَبَنَاتِ
الْيَاءِ نَحْوُ بَعْتُ تَبَسُّعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ كِتَابَاتِ الْوَائِينَ هَمَزَتْ قَوَائِلُ مِنْ مَسْبُورَةٍ جَعَلْتُهَا
بِنَعْرِهَ عَوَائِرٍ فَوَاقِفَتَا كَمَا وَاقِفَتِ حَبِثَتْ شَوْبَتْ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَسَقَّلَ مَعَ الْوَائِي كَمَا تَسَقَّلُ الْوَائِينَ
فَوَاقِفَتِ هَذِهِ الْوَائِينَ وَصَارَتْ يَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَى الْوَائِي فِي الْهَمَزِ وَتَرَكَهُ كَمَا تَتَفَقَّتَانِ فِي حَالِ
الْاِعْتِلَالِ وَتَرْتِيبُ الْأَصْلِ فَلَمَّا كَثُرَتْ مَوَاقِفَتُهَا فِي الْاِعْتِلَالِ وَالْخُرُوجِ عَنْ الْأَصْلِ وَكَانَتْ
أَلْيَا أَنْ تَسْتَقْلِلْنَ وَتَسْتَقْلِلَ الْبَاعِعُ الْوَائِي بِتَجَرُّدِهَا فِي الْهَمَزِ لَا تَسْمَعُ قَدِيمُ كَرُونَ مِنَ الْيَاءِ
مِثْلَ مَا يَكُونُ هُونُ مِنَ الْوَائِي هَمَزَتْ فَعِلٌ مِنْ قُلْتُ وَبَعْتُ وَذَلِكَ قَوَائِلُ وَيَسَائِعُ فَهَمَزَتْ الْيَاءَ كَمَا
هَمَزَتْ الْوَائِي فَتَقَاتِفُ هَذَا الْبَابِ كَمَا تَقَاتِفُ الْيَاءَ وَالْوَاوِ فِيمَا ذَكَرْتُ إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ

• وَأَنْتَ فِي بَابِ تَرْتِيبِ هَذَا الْبَابِ يَكُونُ عَلَيْهِ الرَّاحِدُ عَمَادَةً كَرْنَا

• وَتَحِلُّ الْعَيْنُ بِالْعَوَائِرِ •

الشَّاهِدُ فِيهِ تَصَحُّهُ وَالْوَاوِ الرَّائِيَّةُ لِأَنَّهُ نَبْوِي لِيَا مَحْذُوفَةً مِنَ الْعَوَائِرِ وَالْوَاوِ وَاقِفَتِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ لَمْ يَمْزَرْ لِيَعْلَمَنَّ الطَّرِيقَ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْتَّخْفِيرِ وَالْاِعْتِلَالِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَسْبُورٌ يَتَقَلَّبُ هَمَزُهَا كَمَا
تَقَوَّى جَمْعُ أَوَّلِ الْأَوَائِلِ وَأَوَّلِ الْعَوَائِرِ جَمْعُ مَوَارِدٍ وَجَمْعُ الْعَيْنِ وَهُوَ ضَمًّا مَائِدَةً فِي الْبَيْنِ
فَيُؤْتِلُهَا وَجَلَّ نَفْسُكَ تَحْلِيلُ الْعَيْنِ عَلَى الْاِسْتِخَارَةِ

اليأت بكره والياء مع الواو مكرهتان

هذا باب ما يجري فيه بعض ما ذكرنا إذا كسر الجمع على الأصل. فن ذلك فيعال نحو ديار
وقام ديار وقوم وقول ديار وقياسا. ومثل ذلك عوار تقول عوار برولاتهم وهذا كأنهم من
فعا عمل من فاعل ونالفت فعا فملا كأنها فاعل نحو طأوس وناووس عوارا إذا جعت
فقلت طأوس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس
الأول هو ز على اعتلال فعله أو واء فاعله حيث قريب من آخر الحروف بالياء والواو
التي تكونان لابين إذا وقعتا بعد الألف ولا تى بعدهما نحو سقاء وقضاء فجعلت الياء آت
والواوات هنا كأنهن أو آخر الحروف كأنها عملت الواو ان في مسي كأنهم حال وان آخر الحروف فلذا
فعلت يمين ون وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس وناووس
فقرر جمعها على الأصل إذا كان آخر الكلمة ما بعدهما حرف الاعراب فإذا كان هذا
النحو هكذا فالمعنى الذى هو أقوى وقيد منه أن يكون آخر الحروف حرفان أقرب من البيان
والأصل له الزم ومثل هذا قوله ز وأبو وضو أم لبأ بعدت من آخر الكلمة قويت كقوت
الواو فى أخونها بفتح لا يكوننا وآخر الحرفين فالبين والأصل فى الضوام ينبى أن يكون الهم
وأثبت لاه أقوى المعتلين

هذا باب فعل من قولت وفعلت من بعث. وذلك قولهم قد قوول وقد يبيع فى
قوعلت وفعلت فحدث كحدث فى فاعلت وانما وافى قوعلت وفعلت فاعلت ههنا كما تنفع
فى غير المعنى الأخرى أن تقول يطر فتقول بوتر فمدا كما كنت ماذا لو قلت بالحرثة وتقول
صومعت فحجر بها مجرى صامتة لو تكلمت بها وكذا ففعلت من بعث إذا قلت فيها فعل
وكذلك تفعلت من إذا قلت قد شعرت بوافى ففاعلت كما وافى الأثر فاعلت وذلك قولك
قوول وتوبيع وافى ففاعلت كما وافى ففعلت من غير المعنى وذلك قولك تفوهن من تفهقت
كما وافى فاعلت من هذا الباب غير المعنى ولا يمكن فيه انعام كذلك وانفسه قوعلت وفعلت ولم
تجعل هذا بمنزلة العينين فى حوالت وزملت لأن هذا الواو والياء ترانان كما تراد الألف الأخرى
أنهما قد يجيآن وليس بعدهما حرف من موضعهما ولا ينهما تضعف وذلك قولك ففعلت
ويطر فلما كانا كذلك أحرى بتجزى الألف وفريقين حاتين وبين الأخرى المدغم وكذلك
قوعلت ففعلت ما لا ندغم ولا تجعلها بمنزلة العينين إذ كانتا حرفين مقترنين الأخرى أن الزيادة

التي فيها تلحق ولا يلزمها التضعيف في جهوزت فلما كانت الزيادة كذلك جرت ههنا مجراها
للم تكن بعدها واو زائدة فكذلك اذا كان الحرف تعوّل وتعلّقت بحري كما جرت الواو والياء
في تعوّل وتعلّقت مجراهما وليس بعدها واو والياء لانهما كالحرفين مقترفين وذلك قولك
قديو وع وقولك قلب يا ويوع واو للضمه كما فعلت ذلك في فعلت وسين ذلك ان شاء الله
ولا تطلب الواو باء في فوع من فعلت انا كانت من فعلت لان امرها كما هو سور وتقول
في افعوعلت من مررت اسيرت بقلب الواو ياء لانهم اسكنوها بعدها ياء فاذا نالت ففعلت قلت
اسيرت لان هذه الواو قد تقع وليست بعدها ياء كقولك اغدو دنت فهي بغيره واو ففعلت
والف افعلت وكذلك هي من قلت لان هذه الواو قد تقع وليس بعدها واو فيجربان في فعل
يجري غير المعتل كما جرت الواو في غير المعتل فاجر بتاسيرت على مثال اغدو دنت في
هذا المكان وانتهى وب في هذا المكان ولم تطلب الواو ياء لان قصتها اقصة سور وسألته عن اليوم
فقال كانه من يمت وان لم يستع او اهذ في كلامهم كراهية ان يجمعوا بين هذا المعتل وياه
تدخلها الضمة في فعل كراهية ان يجتمع في نفس فعل ياء في احداهما ضمة مع المعتل فلما
كانوا يستقلون الواو وحدها في الفعل رفعوا في هذا الباب من الاستقلال في تصرف
الفعل وما جاء على فعل لا يشك به كراهية نحو ما ذكرنا اول الواو واو ادو ويح وويش
وويش بغيره اليوم كانه من ولت وويش واو وان لم يشك بهما فقد راعى من قولك آاء
ما يجتمع فيه مما يستقلون وسألته كيف ينبغي له ان يقول افعلت في القياس من اليوم على
من قال افعلت واجوزت فقال ايمت فقلب الواو ههنا كما قلبت في ايام وكذلك قلبها في كل
موضع تصح فيه ياء ايمت فلما قلت افعل ومفعل ومفعول قلت اودوم وودوم وودوم لان الياء
لا يلزمها ان تكون بعدها ياء كفعلت من بعث وقد تقع وحدها فكما جرت بفعلة وفوعلت
مجري يطرر وصومعت كذلك جري ههنا مجري ايمت واذا قلت افعل من اليوم قلت ايم كما
قلت ايام فاذا كسرت على الجمع هزنت فقلت ايام لانهم اعطيت ههنا كما اعطيت في سيد
والياء قد تستعمل مع الواو فكما جرت سيد مجري فوع من قلبه كذلك تجري ههنا مجري
اول واما افعوعلت من قلت فبغيره افعوعلت من مررت في فعل وائمت افعوعلت منها كما يمت
فاعلت وفعالت لانهم لو اسكنوا كان فيه حذف الالف الواو والتلايت في سا كان وكذلك
انعالت وانعالت وذلك قولك في افعوعلت افو وان في افعالت من الياء والواو اسوددت

وَأَيَّاضَتْ فَذَا أُرِدْتُ فَعَلَ قُلْتُ أَيُّوشُ كَمَا قُلْتُ أَشُهُوبٌ وَصُورِبَ تَقْلِبْتُ الْأَثْفَ وَأَمَا
أَفْعَلْتُ نَعْوَلْتُ أَنْزَرْتُ وَأَيَّضْتُ

وهذا باب تغليب الياء أو الواو وذلك قولك في فعل من كَأْتُ كُرُلًا وفعل إذا أُرِدْتُ الفعل
كُرُلًا ولم تفعل هذه الأشياء بمنزلة يَضُّ وقد يبع حيث خرجت إلى مثالها بعدها من هذا
وصارت على أربعة أحرف وكان الاسم منها لا تحرك ياءه ما دام على هذه العدة وكان الفعل ليس
أصل بائه الضرب فلما كان هذا هكذا جرى فعله في فعل مجرى بوطر من السيطرة ويؤن والاسم
يجري مجرى مؤنن سمعنا من العرب من يقول تصطب الناقة وقال

مُظَاهِرَةٌ تَبَاغِيحًا وَعُوطًا * فقد أحكم خلقًا لها مَبَايَا

الْعُوطُ فَعَلَ

وهذا باب ما الهمزة فيه في موضع اللام من بنات الياء أو الواو وذلك خصوصًا يسره وناء يسره
وداء ياء وجاء ييسره وفاء يي وفاء يي وشاء يشاء * اعلم أن الواو والياء لا تملآن واللام أو الواو
لا تملآن فاعلموا ذلك صاروا إلى ما يستقلون وإلى الالتباس والاحفاف وانما اعتكك التخصيف فلما
كان ذلك يصيرهم إلى ما ذكرنا كرت الرفض فهذه الحروف تجري مجرى قال يقول وأبغ يبع
وحاف يخاب وحاب يهاب إلا أن الهمزة من اللام إذا هزنت العين وذلك قولك ياء يكرى هزنت
العين التي هزنت في باع واللام هيوزة فالتفت هزنان ولم تكن لتفعل اللام بين يمين
قبل أنهما في كلمة واحدة وأنهما لا يفرقان فصار بمنزلة ما يزمه الاندغام في كلمة واحدة وان
التضعيف لا يفارقه وسعري ذلك في باب الاندغام إن شاء الله فليزمت الهمزة إن ازداد تأكلا
فقولوا اللام وأخرجوها من شبه الهمزة وجميع ما ذكرنا في فاعل بمنزلة ياء ولم يجعلوا هذا

* وأشد في باب تغليب الواو فيه

مُظَاهِرَةٌ تَبَاغِيحًا وَعُوطًا * فقد أحكم خلقًا لها مَبَايَا

الشاهد في باب الياء أو الواو في الوسيط لسكونها أو نعيم ما قبلها كما تقلبت في مؤنن وأسمه من اليقين
وعوط فاعل من طاعت التلقية تعبط منط الوسيط إذا لم يعمل وغيره من هذه ما يقال طاعت تعبط
وموط كالواو قول من قال موط أميلية في موط غير ملة من ياء وتلي موط في بائه على هذا المثالين
المصادر الخواص من حالت الناقبة الأول والثاني والوسطى من ياء وتلي موط في بائه على هذا المثالين
* وصرف لغة سقارة التميم وأقرة القوت ولحم لا يتباطر جهل مفرها أو أملي المفاخر تلس فرب على آخر
فأفكارهم من سقارة والباطن بطانة والي التميم وقدوت التافه تنوي إذا هزنت والعين الحولي القديم
والتيان هو التافوت التباسد يعني أنها كلها خلق شيا عفا من الأسماء وقد أحكم خلقها مع تفاوته
العين والحيال والسند

بمنزلة خطايا لان الهمزة لم تعرض في الجمع فاجرى هذا مجرى شبه وناد من شأوت وتأت وأما
خطايا بحيث كانت هن من تعرض في الجمع أجريت مجرى عطايا * واعلم أن باد فاعل أبدا
مهموزة لا تكون الا كذلك ولم تزد الا كذلك وشبهت بفعايل واذ اقلت فواعل من جئت قلت
جوا كما تقول من شأوت سواء فتجزم في الجمع على حذما كانت عليه في الواحد لانك أجريت
واحد هاجرى الواحد من شأوت وأما فاعل من جئت وسؤت فكخطايا تقول جيا ياء وسوايا
وأما التلخيص فكان يزعم أن قولك جاء وشاء ونحوهما اللام فين مقولوه وقال الزموا ذلك هذا
واطر فيه اذ كانوا يقبلون كراهية الهمزة الواحدة وذلك نحو قولهم (الهاج) *

• لان بها الأشاء والعبري •

وقال (الطريف بن عيم العبري)

فتعرفوني اني اذا كنتم • شاك سلاحي في الحوادث معلم

وأكثر العرب يقولون لا تشاك سلاحه فهو لا محذور الهمزة وهو لاء كاتهم لم يقبلوا اللام من
جئت حين قالوا فاعل لأن من شأنهم الخلق لا القلب ولم يصلوا الى حذفها كراهية أن تتلقى
الألف والياء وهما ما كنتان فهذا تقوية لمن زعم أن الهمزة في جامعي الهمزة التي تبدل من
العين وكلا القولين حسن جميل وأما فاعل من جئت فياء ومن سؤت سواء لانهم ليست همزة
تعرض في جمع فهي كفاعل من شأوت وأما فاعل من جئت وقرأت فانك تقول فيه جياي
وقرأى وفعل منها قرني وعرني وقيل قرني وجرني وانما فعلت ذلك لان تمام الهمزة في واحد وهما
وليس يكون ههنا قلب كما كان في ياء لانه ليس ههنا شيء أصله الواو والياء فاذا جعلت له طوقا
جعلته كياء قاض وانما الأجل ههنا الهمز فانما أجري جلق قول من زعم أنه مقاب مجرى لان
حيث قلبوا الواو كراهية الهمزة وليس ههنا شيء همز أصله غير الهمز فاذا جعلت قلت قراء
وحده لان الهمزة ثابتة في الواحد وليست تعرض في الجمع فاجرى مجرى متشأ وشاء ونحو
هذا وأما فاعل من جئت وسؤت فتقول فيسوايا وحييا لان فعايل من بعث وقلت مهموزان
فلما وافقت اللام مهموزة لم يكن من قلب اللام ما يذكرك فقلت في جام من خطايا فلما كانت تقلب ياء

* وأنتدق اسم الهمزة فيه في موضع اللام من توات الياء والواو قول الهاج

* لان بها الأشاء والعبري •

وقول طريف بن عيم العبري

فتعرفوني اني اذا كنتم • شاك سلاحي في الحوادث معلم

مستشهدا بهما في قلب لا تشاك من لا تشاك وشاك وقد مر ان تفسيرهما

وكانت الهمزة انما تكون في جمل الجمع اجريت بحري فواعيل من شويت وشويت حين قلت
 شوايا لانها همزة عرضت في الجمع وبسدها ياء فاجريت بحري مطايا ومن جعلها مقبوبة
 فشيها بقوله شوايع وانما يريد شوائع فهو ينبغي له ان يقول جياه وشوايا لانها همزة الاصل
 التي تكون في الواحد وانما جعلت العين التي اصلها الياء والواو طرفا جريت بحري وار
 شأوت وبانأيت في فاعيل واما فعلت من صديت فاصدأيت فقلها ياء كما قلها في مفعول
 وذلك قول مفسدي كاري وفعل يفتدي لم تكن لتكون ههنا بخرقة بنات الياء وتكون في
 فعلت ألفا ومن لم يجعلوها الفاء كنسة كما انك لم تفعل اعزوت اذ كنت تقول يفتدي فلم تكن
 لتجعل فعلت منه بخرقة الهمزة وسائر كينات الياء فاجري هذا بحري يري ويهيذا قول الخليل
 ويقابل من شوت وحيث بخرقة ففعلت تقول جيايا وسيابا لانها همزة عرضت في الجمع وسأته
 عن قوله شوت وسوائت فقال هي فعالية بخرقة علانية والذين قالوا ساوايه حذفوا الهمزة كما
 حذفوا همزة هار واث كما جمعوا كجرهم على ترك الهمزة في ملك واصله الهمز قال الشاعر
 فليست لاني وليكن لئلا * تنزل من جز السحاب بصوب
 وقالوا انك وملا كره وانما يريد سلة وسأته عن مسانية فقال هي مقبوبة وكنك انشياء
 وانما وى وتغير ذلك من المقلوب فيش وانما اصلها قوس ففكرها الواو بن والضمين ومثل
 ذلك قول الشاعر
 * ثم وان امر وان اخو اليوم الي *

وانما اراد اليوم فاضطر الى هذا ومع ذلك ان هذا الواو فعل في فعل وتكره فهي في البناء اجدر
 ان تتركه فصار اليوم بخرقة القوس فاسانية انما كان حدها ساوئة ففكرها الواو ومع الهمزة
 لانها محرفان مستقلان وكان اصل انشياء سنية ففكرها وانما هم الهمزة مثل ما ذكر من الواو

* وانشد في الباب الملقمة بخرقة

فليست لاني وليكن لئلا * تنزل من جز السحاب بصوب

الناقدية همز ملاك وهو واحد اللانكة والاساطيل على ان ملكا غف الهمزة مخفوفة لم يزل ملاك
 والمخفوفة من الاوكة والآنكية وهي الرسالة لان اللانكة ريل اقلها انبائه * مدح جلا يقول قد
 ياغت الانس في اخلاقك واشبهت اللانكة في طهارتها ونسلكها فكذلك لك ولك ومن يصبو يزل

* ثم وان سر وان اخو اليوم الي *

الشاعرية طلب اليوم الي الي فخر الواو ووقعت الي قبلها لم تكون فقلبت الي كسر فسمعت الي الشديد
 كما قل لي الي الشديد التلازم قيل يوم يوم على القلب كالكاف انشئت وسمعت واو جلا وروى وتغيره
 في الكلام كثير

وكذلك أشاوى أصلها أنشأياً كأنك جعلت علياً إنشأوة وكان أصل إنشأوة شيناً ولكنهم قلبوا
 الهمزة قبل الشين وأبدلوا مكان الباء الواو كما قالوا أنشأته أنوة وحيثه جباله والعليا والعليا
 ومثل هذا في القلب طامناً والطمأن فاعمل هذه الأشياء على القلب حيث كان معناها معنى
 ما لا يطرده في نفسه وكان اللفظ فيه إذا أنت قلبت ذلك اللفظ فصارت هذه اللفظة ما يكون فيه
 الحرف من حروف الزوائد ثم يشتق من لفظه في معنى ما يذهب فيه الحرف الزائد وأما
 جذبت وجبت ونحوه فليس فيه قلب وكل واحد منهما على حدته لأن ذلك يطردهما في كل
 معنى ويشترط الفعل فيه وليس هذه اللفظة ما لا يطردهما إذا قلبت حروفه عما تكلموا به وحدث
 لفظه لفظ ما هو في معناه من فعل أو واحد هو الأصل الذي ينبغي أن يكون ذلك داخل عليه
 كدخول الزوائد وجميع هذا قول النحويين وأما كلاً وكلّ فغن لفظين لا تليسان ههنا قلب
 ولا حرف من حروف الزوائد يعرف هذا الموضع

وهذا باب ما كانت الياء والواو فيه لامات اعلم أنهن لامات أشد اعتلا ولا تضعف لأنهن
 حروف اعراب وعلين يقع التنوين والإضافة إلى نعتك بالياء والتنشئة والإضافة نحو هي فاعلم
 بنعت لأنهن أعمد عليهن هذه الأشياء وكل ما بعد تان آخر الحرف كان أقوى لهما فهماعينات
 أقوى وهما آت أقوى منهما عينات ولامات وذلك نحو غزوت ودرمت * واعلم أن يفعل
 من الواو تكون حركة عينه من المقتل الذي بعده ويقعل من الياء تكون حركة عينه من الحرف
 الذي بعده فيكون في غزوت أبداً يفعل وفي درمت يقعل أبداً يلزمهما يقعل ويقعل حيث
 اعتلا لأنهم جعلوا ما قبلهما معتلين كاعتلا لهما * واعلم أن تقعل قد تدخل عليهما كادخلت
 عليهما وهما عينات وذلك شقيقت وعيقت وأما فاعل فيكون في الواو نحو سر وسرو ولا يكون
 في الياء لأنهم يقرنون سن الواو الياء فليكونوا ليسقوا لاخف إلى الاثقل فيلزمه ذلك في تصرف
 الفعل * واعلم أن الواو في يقعل فاعل إذا كان قبلها شمة ولا قلب ياء ولا يدخلها الرفع كما كرهوا
 الضمة في فاعل وذلك نحو البون والعودن إلى ضعف أجسديان يكرهوا ذلك فيه ولكنهم
 ينسبون لأن الفصحى فيه أخف عليهم كأن الالف أخف عليهم من الواو إلا تراهم إذا قالوا فاعل
 من ياب قلت لم تقعل وذلك نحو التومة والأومة والضمة فيها كواو بعدها والفصحى فيها كأنك
 بعدها وذلك قولك هو يقرؤك ويريد أن يقرؤك وأما كان قبل الياء كسرة لم يدخلها جر كما لم
 يدخل الواو ضم لأن الياء آت قبل يكر منها ما يكر من الواو فان فصلت وقبلها كسرة كواو

والضمة قبلها ولا يدخلها الرفع إذ كُرِّه الجرفها لأن الواو قد تكره بعد الياء حتى تقلب ياء والضمة
تكره معها حتى تكسر في بيض وضوها الماتر كوالجسر كأولها هو أنقل مع الياء ومعلوم منها
أَنَّهُ أَرَكَّ وأما النصب فانه يدخل عليها لأن الألف والقصة معها أخف كما كتبتا كذبت في الواو
وذلك هذا رايك وهو ريمك ورايت رايك وريمان ريمك وإذا كانت الياء والواو قبلها
فتحة اعتلت وقلت ألفا كما اعتلت وقبلها الضم والكسر ولم يجعلوها وقبلها القصة على الأصل
اذ لم تكن على الأصل وقبلها الضمة والكسرة فلذا اعتلت قلبت ألفا فصار الحركة من الجرف
الذي بعدها كما كانت الحركة قبل الياء والواو حيث اعتلت ما بعدها وذلك قولك ربي ويرى وغزرا
ويغزى ومرمى ومغزى وأما قولهم غزوت ورمت وغزوت ورمت فاعلمت على الأصل لأنه
موضع لا تحرك فيه اللام وإنما أصلها في هذا الموضع السكون وأما قلب ألفا إذا كانت
متحركة في الأصل كما اعتلت الياء وقبلها الكسرة والواو وقبلها الضمة وأصلهما التصرُّك
واعلم أن الواو إذا كان قبلها حرف مضموم في الاسم وكتبت حرفا عرابا قبلت ياء وكسر
المضموم كما كسرت الباء في ميسع وذلك قولك خلّو وأذلّ وحقّ وأحقّ كما ترى فصارت الواو
ههنا مضعف منها في الفعل حين قلت بغزّو وهزّولاً والتثوين يقع عليها بالإضافة بالياء
نحوه وذلك هي والتثنية بالإضافة إلى نفسك بالياء فلا تجد يدان أن تعيها فلما كثرت هذه
الاشياء عليها كانت الياء قد تقلب عليها الوثبت أبداً لمواضعها التي أخف عليهم والكسرة
من الواو والضمة وهي أغلب على الواو من الواو عليها فان كان قبل الواو ضمة ولم تكن حرف
اعراب ثبتت وذلك نحو عنة وإن وقعدوة وأقعدوان لأن هذه الاشياء التي وقعت على الواو
في أذلّ ونحوها وقعت ههنا على الهاء والنون والواو اقتسوه فاشتبهوا فلو قلّس فأيذا ما كانت
الياء لما صارت حرف الاعراب وإذا كان قبل الياء والواو حرف ساكن جزا جري غير المعتل
وذلك نحو نبي ودلّوا لم يجتمع بهاء وكسرة ولا واو وضمة ولم يكن ما قبلها مضموماً فبقي مجرى
ما قبله الكسرة أو ما قبله الضمة في الاعتلال وقوي ما حيث ضعف ما قبلها ومن ثم قالوا مغزّو
كما ترى وعزّوا فاعلم وقالوا عني ومغزّي شبيهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما
الاصرف ساكن يأنل فالوجه في هذا القول الواو والأفري عربية كثيرة والوجه في الجمع
الياء وذلك قولك ندّى وعصى وسجّ لأن هذا الجمع كما أن أدلّيا جمع وقال بعضهم إنكم تسمّون
في نحو كثيرة تشبهوها بضمّ وهذا قبل وأما أدلّيا وجمع النور فاعلم أن الياء حيث كانت

الياء تدخل فيها بعد شها يعني صميم وقد يكسرون أول الحروف لبا بعد من الكسر والياء
وهي لفظة جديدة وذلك قول بعضهم يندى وسقى وعسى وعنى ويحيى وقال يما قلبت الواو فيه
ياء من غير الجمع (البيت لعبد يعقوب بن وقاص الحارثي).

وقد علمت عري ملكة انتى * أنا لثت معدا عليه وعاديا

وقالوا ينسوها المطر وهي أرض مسنة وقالوا مري ولغا أصله الواو وقالوا مري مري فواها

على الأصل والقياس فان كان الساكن الذي قبل الياء والواو ألفا زائدة هزمت وذلك نحو

القضاء والتملوا الشفاء وانما دخلوا الياء في ذلك لانهم قالوا عني وعري وعسى فجماع الادم كالم ليس

بينها وبين العين شي فكذلك جعلوها في نضه ونحوها كالم ليس بينها وبين قصة العين شي

وانزوها الاعتلال في الالف لانهم بعد القصة اندا اعتلا لا الا ترى ان الواو بعد الضمة تثبت

في الفعل وفي قدوة وتدخلها الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغير فتقول من

موضعها وهما بعد القصة لا تكونان الا مقلوبتين لازما لهما الساكن ولا يكون هذا في دلو ونطي

ونحوهما لان التصريح ليس بالعين ولا نك لاوردت ذلك لغيرت البناء وحركت الساكن * واعلم

ان هذه الواو لا تقع قبلها ابدا كسرة القلب ياء وذلك نحو غاز وعري ونحوهما وسألت عن

قوله عري وشي اذا خففت في الغنم قال عسرو عثم فقال اذا فعلت ذلك تركت الياء على حالها الا ان

انما خففت ما قبل منه الياء وانما أصلها التصريك وقلب الواو وليس أصل هذا بفعل ولا تفعل

الا تراهم قالوا القصور الرجل ثم قالوا القصور الرجل فلما كانت مخففة عما أصلها التصريك وقلب الواو لم

يغير الواو ولو قالوا غزرو وشة وقالوا القضي وسألت عن قول بعض العرب رضى فقال هي منزلة

عري لانهما ساكن العين ولو كسر هلخلف لانه لا يلتقي ما كان حيث كانت لا تدخلها النجمة

وقلبها الكسرة وتقول سمر واعي الاسكان وسروا على اثبات الحركة وتقول في فعل من جئت

جى فلان خففت الهمزة قلت جى فضممت للتصريك وتقول في فعل من جئت جوى فان خففت

قلت جى تغلبا بالحركة كما تقول في موقن مبين في التصريك الخفيف وكما تقول في لية لوة وليس

* وأنت قد باسما كان الياء الواو فيه لا ما لم يبدى يفتن بن وقاص الحارثي

وقد علمت عري ملكة انتى * أنا لثت معدا عليه وعاديا

الشاهد في قلب معدا على معنى استقال النجمة الواو وتسمى الجايمان قلبه من الجميع لاجتماع هذه وتقل

النجمة الواو من عوامات ونى وعوم من متايش وبعض التصريفات معدا على معنى في القلب والتبديل

والصحيح ما ذهب اليه السيوطي من شدة تنجيب الجميع لانهم لا يسمون على شدة كالميرى على فعل تقول

معدا عليه فهو معنى عليه كما يصح عليه فهو معنى عليه وقد استوفى التبرير مع اختلاف علمهم ما فيه

ذابِعِزَّةً غَزْرِيًّا لَانِ الْوَائِظُ غَلَبَهَا الْكُسْرُ فَصَارَتْ كَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ الْاِتْرَعُ أَنْكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
أَقْلَمْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَنَحْوَهُمَا ذَاكُلْتُ أَغْرَيْتُ وَاسْتَفْرَيْتُ وَذَاكُلْتُ خَطَلْتُ مِنْ مَقْتٍ فِيمَنْ قَالَ
سَبَقْتُ قَلْتُ سَبَقْتُ لَانِ هَذِهِ كُسْرٌ كَمَا كَثُرَتْ خَاتَمَتُهُ

وهذا باب ما يخرج على الأصل إذا لم يكن حرف اعراب في ذلك قولك الشفاوة والادواة
والاياة والتفاوة والتغاية والتهابة قَبِيْثٌ حيث لم تكن حرف اعراب كما قربت الواو في
قَدَحُوْهُ وَنَقْلُ قَوْلِهِمْ أَوْهٌ وَأُخُوْهُ لَا يَفْسِرَانِ وَلَا يَحْوِلُهُمَا فِيمَنْ قَالَ مَسَىَّ وَغِيْرُهُ لَانِ قَدَحَ
الاعراب غيرهما وسأنته عن قولهم صَلَاةٌ وَعِبَادَةٌ وَعِظَاءَةٌ فَقَالَ انْعَامًا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ
صَلَاةٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِبَادَةٌ كَمَا قَالُوا مَسِيْنُهُ وَمَرْحَبَةٌ حَيْثُ جَاءَ عَلَى مَرْحَبِيٍّ وَمَسِيْنِيٍّ وَانْعَامًا لِحَقَّتِ
الهاء آخرها فاعْرِضْ مِنْهَا وَيَلْزِمُهُ الْاِعْرَابُ فَلْيَقْوُ قُوْمًا لَهَا فِيمَنْ عَلَى أَنَّ لَاتَرَقُّه وَأَمَّا مَنْ
قَالَ صَلَاةٌ وَعِبَادَةٌ فَانْهَ لِيْ يَجِيْءُ بِالْوَاحِدِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ كَأَنَّهُ إِذَا قَالَ خُصِيْنٌ لِيْ بَنَتُهُ عَلَى
الوَاحِدِ الْمُسْتَعْلَى فِي الْكَلَامِ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لِقَالَ خُصِيْنَتَانِ وَسَأَنَتُهُ عَنِ التَّنَائِيْنِ فَقَالَ هُوَ عِزَّةٌ
التَّيَابَةُ لَانِ الزِّيَادَةُ فِي أَسْوَأِ لَاتَفَارِقُهُ فَانْهَتْ لَهَا وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا مَذْرُوبًا بِقَوَائِمِهِ عَلَى الْأَصْلِ
لَانِ بَعْضُهُمْ مِنَ الزِّيَادَةِ لَاتَفَارِقُهُ وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَفِي مَقْبُوحٍ وَكَانَتْ لَهَا لَزِيْمَةٌ
لَمْ تَكُنِ الْاِعْزَازَةُ لَمْ تَكُنِ هَاءُ وَنَقْلُ نَحْوِ الْعَادَةِ وَهَنَةٌ وَقَتْلَةٌ وَنَقْلُ هَذَا عِزَّةٌ قَدَحُوْهُ لَانِهَا
حَيْثُ خَفِضَتْ وَقِيلَ لَهَا الضَّمَّةُ كَانَتْ عِزَّةً لَمْ تَمْضُوفَةٌ فِي الْفِعْلِ وَنَقْلُ نَحْوِ سُرُوْرٍ يُرِيدَانِ بَعْرُ وَلَوْ
وَإِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَخَفِضَتْ قَلْبَتْ أَلْفَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلْهَا تَغْيِيْرٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَانْعَامًا
قَدَحُوْهُ عِزَّةً بِمَا ذَكَرْتُ لِيْ مِنَ الْفِعْلِ وَإِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَخَفِضَتْ فِي الْفِعْلِ أَوْ غَيْرَ لَزِيْمَتِهَا
الْأَلْفُ وَأَنْ لَاتَغْيِيْرُ وَأَمَّا التَّنْبِيَانِ وَالتَّنْبِيَانِ فَانْعَامًا لِيْ الصَّرْفُ أَنْ يَبْعُدَ هَا سَاكِنًا فَكُرُوا
كَلِمًا كُرُوا رَمِيًّا وَغَزْرًا وَكَرَهُوا الْخَلْفَ خَافَةَ الْاِتِّبَاسِ فَيَصْنَعُ كَأَنَّهُ نَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ وَمِثْلُ التَّنْبِيَانِ وَالتَّنْبِيَانِ السَّرْوَانِ وَالْكَرْوَانِ وَإِذَا كَتَبَ الْكُسْرُ قَبْلَ الْوَائِظِ ثُمَّ
كَانَ بَعْدَهَا مَا يَتَّبِعُ عَلَيْهِ الْاِعْرَابُ لَا يَزِيْمُ أَوْ غَيْرَ لَزِيْمٍ فَهِيَ مَبْدَأُ مَكَاتِمِ الْيَاءِ لَا يَمْنَحُ قَدَحُوا الْوَائِظُ
فِي الْمَقْبُولِ الْأَقْوَى يَاءُ وَهِيَ مَبْتَدَأُ لِمَا يَلْقَاهَا مِنَ الْكُسْرِ وَنَقْلُ نَحْوِ التَّيَابَةِ وَالسَّيَابَةِ
فَلَمَّا كَانَ هَذَا فِي هَذَا النُّصْرِ أَلْزَمُوا الْأَضْعَفَ الَّذِي يَكُونُ لَنَا الْيَاءُ وَكَيْنُونُهَا مَلِيَّةٌ أَخْفِ
لَانْكَ إِذَا وَصَلْتَ الْيَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ كَلِمًا أَخْفِ مِنْ أَنْ تَصِلَ الْيَاءُ بَعْدَ حَرْفَيْنِ وَنَقْلُ قَوْلِ الْحَجَنَةِ
فَانْعَامًا مِنْ حَنُونٍ وَهِيَ النَّحْيُ الْحَبِيْبِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَغَارِيَّةٌ وَقَالُوا قِيْسَةُ الْكُسْرَةِ وَبَيْنَهَا

حروف الأصل فتؤلف فكيف اذا لم يكن بينهما شيء

وهذا باب ما يتعلق فيه الياء والواو في فصل بين الصفة والاسم وذلك فعملنا اذا كانت اسميا
أبدلوا مكانها الواو نحو التورى والتعوى والدعوى والقوى واذا كانت صفة تركوها على
الأصل نحو صدى وخزيا وربيا ولو كانت تريا اسماء قلت روى لأنك كنت تبدل الواو وموضع
اللام وثبت الواو التي هي عين وأما فعلنا من الواو فعل الأصل لأنهم ان كانت صفة لم تغير
كالم تغير الياء وان كانت اسماء ثبتت لأنهم انقلبوا على الياء في ما هي فيه أنبت وذلك قولك
شعوى ودعوى فتدعى صفة ودعوى اسم ودعوى كدعوى وأما فعلنا من نوات الواو فاذا
كانت اسماء فان الياء مبدلة مكان الواو كما بليت الواو مكان الياء في فعلنا فادخلوها عليها في فعلنا
كادخلت عليها الواو في فعلنا لتكافأ وذلك قولك الغنى والمليان النفسيا وقد قالوا النفسوى
فأجر وهاعلى الأصل لأنها قد تكون صفة بالالف واللام فاذا قلت فعلنا من ذا الباب جاء على
الأصل اذا كان صفة وهو أجدر أن يجرى على الأصل اذ قالوا النفسوى فأجر ودعى الأصل
وهو اسم كأخرجت فعلنا من نوات الياء صفة على الأصل ويجرى نفسى من نوات الياء على
الأصل اسماء صفة كأجرت الواو في فعلنا صفة واسم على الأصل وأما فعلنا منهما في
الأصل صفة واسم فخرج بهما على القياس لأنه أو ثقل ما لم يتبين تغييرا منهما

وهذا باب ما اذا التفت فيه الهمزة الياء فليت الهمزة والياء والفاء وذلك قولك مطيئة
ومطيانا وركية وركاؤه وهدايا فاعلم هذه فاعائل كعصيفة وصحائف وانما دعاهم الى ذلك
أن الياء قد تنقلب اذا كانت وحدها في مثل مفاعل فتبدل ألفا وذلك نحو مديارى وصحارى
والهمزة قد تنقلب وحدها ولا يخلو الاعتلال فلما التفت حرفان معتلان في أنقل أبنية الأسماء
أزيموا الياء بدلا لالف اذ كانت تبدل ولا معتل قبلها أو أرادوا أن لا تكون الهمزة على الأصل
في مفاعلا اذ كان ما بعدها معتلا وكنت من حروف الاعتلال كما اختلفت الفاء في قلت وبعث
اذا اعتل ما بعدها فالهمزة لا تجزى من حروف الاعتلال وان شئت قلت صارت الهمزة
مع الألفين حيث اكتسبتهما من الهمزة في تقرب الألف منهما فأنبت يدل على ذلك أن
الذين يقولون سلافة فيقولون لايتسلا فلا يحققون كأنهم همزة ياء بعدها وأبدلوا
مكان الهمزة الياء التي كانت ثابتة في الواحد كما أبدلوا مكان حركة قلت التي في القاف وحركة ياء
يقت الذين كانوا في العينين ليعلم أن الياء في الواحد كما علم أن ما بعد الياء والقاف مضموم ومكسور

وقد قال بعضهم هداوى فأبدلوا الواو لأن الواو قد تبدل من الهمزة وأما ما كانت الواو فيه ثابتة
 نحو إرادة وعلاوة وهراوة فاتهم يقولون فيه هراوى وغلاوى وأداوى ألزموا الواو هنا كما ألزموا
 الياء في ذلك وكما قالوا حبلى ليكون آخره كآخر واحد وليست بالثابت كالألف هنا والواو غير
 تلك الواو ولم يفعلوا هذا في جاز لا فليس شيء على مثال فاض تبدل فيه الياء ألما وقد فعل ذلك
 فيما كان على مثال مفاعل لا فليس يلبس بعضهم لعلهم أنه ليس في الكلام على مثال مفاعل
 وذلك يلبس لأن في الكلام مفعلاً وقواعل من شويت كذلك لأنهم لم يروا تعرض في الجمع
 وبعدها الياء مرة كما همزت قواعل من عورت فهي نظيرها في غير المعتل كأن تصحفت
 ورسائل نظير مغطايا وأداوى وكذلك قواعل من حبيت عن حوايا تجري الياء تجري الواو كما
 أجريتم تجري واحداً في قلبه ويعت وعورت وصيدت ولا تدرك الهمزة في قلبه ويعت وعورت
 وصيدت في موضع الإدراك كما تم اعتنا اعتلال مغطايا وذلك قولك شوايا في قواعل وحوايا
 وقواعل من مفاعلة قواعل في أنكتمز ولا تبدل من الهمزة ياء كما فعلت ذلك في عورت وذلك
 قولك عوارز ولا يكون أصل حال من قواعل وأوائل وذلك قولك شوايا وأما فاعل من نبات
 الياء والواو فطاء ورما لا أنهم ليست همزة لحقت في جمع وانما هي بمنزلة مفاعل من شأوت فاعل
 من جئت لأنهم المخرج على مثاله فاعل وهو في هذا المثال بمنزلة فاعل من جئت فهمز بمنزلة
 همزة قواعل من حبيت وإن جئت قلت مطاء لأنهم لم تعرض في الجمع وقواعل من شويت
 وحبيت بمنزلة قواعل تقول حيايا وسيايا وذلك لأنهم من سيداوت بعداذا جئت فمثل شيء
 من باب قلت ويعت همز في الجمع فان نظيره من حبيت وشويت يجيء على هذا المثال لأنهم
 همزة تعرض في جمع وبعدها ياء ولا يخافون التباساً وقالوا قلوه وقلاوى لأن الواحد فيه واو
 فأبدلوا في الجمع واوا وأما فاعل وقواعل ففيه مع شيه بمفاعل من شأوت وجه فمما ذكرته
 يعني أنه واحد أنه مثلاً مقسوماً يلبس به لو جعلته بمنزلة فاعل نحو حيايا فكهوا أن يلبس
 به ويُسبِّحهم وليس للجمع مثال أصلي ما بعد ألفه التثنية

وهذا باب ما ينشئ على أفعلاء وأصله فَعْلَاءٌ وذلك سري وأسرياء وأغنياء وأشقياء وانما
 صرفوا عن سر وأغنياء لأنهم يكرهون تحريك الياء والواو قبلهما الفتح إلا أن يخافوا
 التباساً في ريساً وغرة ونحوهما والياء إذا كانت قبلها الكسرة فهي في النصب والفتح بمنزلة غير
 المعتل فلما كانت الحركة تكبره وقبلها الفتح كانت أفعلاء قد يجمع بها فاعل نزلوا إليها كأنزروا

الهام في التضعيف في أثناء كراهية التضعيف

في هذا باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء في ذلك اذا كانت فعلة على خمسة أحرف فصاعداً وذلك قولك أغزيت وغازيت واستوديت وسالت الخليل عن ذلك فقال انما قلت يا لسانك اذا قلت بفعل لم تنبت الواو والكسرة فلم يكن ليكون فعلت على الاصل وقد أخرجت بفعل الى الياء وأفعل وتفعّل وتفعّل قلت فبال تعزيتا وترجيتا وأنت اذا قلت بفعل منهم ما كان بمنزلة يفعل من غزوت قال لا أفيدل من الياء هنا التي أبدلت مكان الواو وانما أدخلت التاء على غازيت وترجيت وقال صوّضت وقوّضت بمنزلة صمّضت ولكنهم أبدلوا الياء اذا كانت رابعة واذا كررت الحرفين فهما بمنزلة تكرير الحرف الواحد فاعلم الواو انهما بمنزلة ياء حديد وواو قوله لا تنك ضاعفت وكذلك حاضيت وعاضيت وهاضيت ولكنهم أبدلوا الألف لتسببها بالياء فصارت كأنها هي بذلك على أنها ليست فاعلت قولهم الحياء والحيعاء كما قالوا السهراف والفسرط والحماة والهامة فأجريت بحججهم دعسعت اذكرني لتصورت كأن دعسيت هي فيما زعم الخليل دعهت بمنزلة دسجت ولكنه أبدل الياء من الهاء لتسببها بها وإنها في النقصان لثقة بخروها فأن بدلت كأن بدلت من الياء في هذه وظالوا دعهت وأجعل وقالوا دعهية الجمل كما قالوا دسروجة بذلك على أنها مبذلة قولهم دعهت فأما القرعانة فبعضها قولان أمان قال قرعانة فأن لم يصرف فهي عند مثل عوراء وأمان قال قرعانة فأن كرو صرف فاعلم هي عند بمنزلة القرعة لم وضاعفت العين والواو كما وضاعفت الصاد والميم وكذلك الصمسية والدودانة السودانة فاعلم ايضا عسوف وبادا وواو كما وضاعفت التثنية فاعلمت هؤلاء بمنزلة كما تجعل الحياء وحيت بمنزلة النقصان وعصصت وكما تجعل القوة بمنزلة القوة فهو لا في الأربعة بمنزلة هؤلاء في الثلاثة والموت بمنزلة الدودة والمزمر ولا تجعلها بمنزلة تمسكن لأن ما جاء هكذا والا ول من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تكاد تجد في هذا الضرب الميم زائدة الا قليلا وأما قولهم القيثارة فلا لف زائدة لأنهم يقولون القيث في هذا المعنى وأما القيثاء والزيتاء فبمنزلة العلباء لأنه لا يكون في الكلام مثل القيثاء الا صدرا واذا كانت الياء زائدة رابعة فهي تجرى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك نحو سلقيت وبعيت تجريمهما وأنشأهما مجرى صوّضت وقوّضت وأما المزورة فبمنزلة الصبورة وهما بمنزلة صمّجت ولا تجعلهما على عتول لأن مثل صمّجت أكثر وكذلك قاططى وظالوا القيثاء والزيتاء فاعلم أرادوا

الواحد على القيداء والزناؤه وقد قال بعضهم قيداءه وقواؤه بدل اليا مبدلة كما بدلها في جمل
بساتنه عن أنفة فقال هي فعلة فمن قال أنفت وأفعولها فمن قال نفت

وهذا باب التضعيف في نبات الباء **و** ذلك نحو عبت وحيت وأحيت * وإعلم أن آخر
المضاعف من نبات الباء يجري مجرى ما ليس فيه تضعيف من نبات الباء ولا يجعل بمنزلة المضاعف
من غير الباء لأنهم إذا كانت وحدها لا مالم تكن بمنزلة الألام من غير الباء فكذلك إذا كانت
مضاعفة وذلك نحو عيا ويحيا ويحيي ويحيي أحييت ذلك يجري مجرى ويحيي ويحيي ومن ذلك
يحيي قالوه كما قالوا يحيي فإذا وقع شيء من التضعيف بالياء في موضع نازم باليعيشي فيه الحركة
وباء يرحي لا تغارهما فإن الادغام جائز فيه لأن الألام من يرحي ويحيي قد صار بمنزلة غير المعتل
فلما ضاعفت صرت كأنها ضاعفت في غير نبات الباء حيث ضعت الألام على الأصل وحدها
وذلك قولك قد حيي في هذا المكان وقد حيي بأمره وإن شئت قلت قد حيي في هذا المكان وقد
حيي بأمره والادغام أكثر والأخرى عربة كثيرة وسنين هذا الحيوان شامله وثل ذلك قد
أحيي البلد فلما وقع التضعيف لا تلك إذا قلت خشي أو يحيي كانت الفضة لا تفارق وصارت هذه
الأحرف على الأصل بمنزلة لم يردوا لم يرد وحدها ضاعفت صارت بمنزلة مدو ومدود قال الله
عز وجل ويحيي من حي عن بينته وكذلك قولهم حيأ وأحيه ورجل عي وقوم أعياء لأن الألام
إذا كانت وحدها كانت بمنزلة غير المعتل فلزمها الحركة فأجرى مجرى حيي فلذا قلت فعيا
وأفعولاً قلت حيوا وأحيوا لأنك قد أخذتها في حيوا وأحيوا قال الشاعر

وبئنا حسبتناهم قواريس كهجس * حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

وقد قال بعضهم حيوا وعيوا المارأوها في الواحد والاثنتين والمؤنث إذا قالوا حيت المرائعة

المضاعف من غير الباء أحرو والجمع على ذلك قال الشاعر

(كامل) عيوا بأمرهم كما * عيت يعضتها الحمامة

* وأنت في باب التضعيف نبات الباء

وكنته حسبتهم قواريس كهجس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

الشاهد في قوله حيوا أو نباته ما عتوا لأنهم إذا ضاعفت الباء ولم يسم بمنزلة عشي وإذا اتصلت حيوا
الجمع لحقها من الاعتلال والحذف ملحق عشي إذا كانت الجميع فمن أذعن فقال حيي قال في الجميع حيوا
فقلت الباء من الحذف لأنهم في الكلمة بمنزلة غيرهم من الحروف غير المعتلة نحو ودوا وفروا كما
قالوا بأمرهم وحيوا بأمرهم في الجميع وكهجس الكلمة كره جعل من يفرغ من شهر يفرغ روضة
والنجاحة * وأنت في الباب يسير الأبرس

حيوا بأمرهم كما * حيث يعضتها الحمامة

وقال ناس كثير من العرب قد حَيَّ الرجل وحيَّت المرأة فحين ولم يجعلوها بمنزلة المضاعف من غير
 الياء وأخبرناهم هذه اللفظة يونس وسجعنا بعض العرب يقول أعيابه وأحيته فيبتين وأحسن ذلك
 أن تحييه أو تكون بمنزلة ما تحركه وإذا قلت يحيي أو يحيى ثم أدركه النصب فقلت رأيت معيها
 ويريد أن يحييه لم ندغم لأن الحركة غير لازمة ولكنك تحيى وتعملها بمنزلة المتحركة فهو أحسن
 وأكثر وإن شئت بَيَّنْتَ كما بينت حيي والليل على أن هبنا لا يدغم قوله عز وجل أليس ذلك
 بقادر على أن يحيي الموتى ومثل ذلك معية لأنك قد أخرج الهاء فتذهب الحركة وليس
 بلازمة لهذا الحرف وكذلك تحيان ومعيان وحيان لأنك لن شئت أخفيت والتين في نفسه
 أحسن مما في يائه كسرة لأن الكسرة من الياء فكانت ثلاث ياءات فأما تحية فبمنزلة
 أحيته وهي تحية الهاء قبل الالف لأن الياء قد شئت وحدها لا ما فانا كان قبلها
 ياء كان أثقل لها

هذا باب ما جاء على أن فعلت منه مثل بعث وإن كان لم يستعمل في الكلام لا أنهم لم يفعلوا
 ذلك صاروا بعد الاعتلال إلى الاعتلال والالتباس فلو قلت يفعل من حي ولم تحذف قلت يحيي
 ثم فعلت ما لا بد منه الرفع في كلامهم ففكر هو ذلك كما كرره في التضعيف وإن حذف قلت
 يحيي أدركته على أن تقع في كلامهم فصار لتبني بغيره معنى يحيي ويحيى ونحوه فلما كانت على بعد
 على كرهوا هذا الاعتماد على الحرف فجاء به في الكلام على أن فعله مثل بعث أي ونجاة وأية
 وهذا ليس بغير لأن فعله يكون بمنزلة تحييت ويحييت ويحيى على الأصل وهذا شاذ كما
 شذوذ دوزج وحول في باب قلت ولم يشذ هذا في فعلت لكثرة تصرف الفعل وتقلب ما يكرهون
 فيه في فعل ويقول وهذا قول الخليل وقال غيره ما هي أية وأي فعل ولكنكم قلبوا الياء وأبدلوا
 مكان الالف لاجتماعهم لأنهم ما تكرهان كما تكرهان أو أوالوا فأبدلوا الالف كما قالوا الحيوان
 وكما قالوا ذئاب فأبدلوا الواو كراهية الهمزة وهذا قول وأما الخليل فكان يقول جاء على أن فعله

الشاهد فيه أنهما سوا واجرا أو مجرى المضاعف الصريح وسلا متضمن الاعتلال والخفف لم تحق من الالف
 وقد حذفت على ذلك في شرح البيت قبله * وصرف قوم ما تفرق في أمورهم ويعززون من القيام أو ضرب لهم
 القل في ذلك من غير الجملة وتفرقها في التمهيد بيبضها لأنهم لا تصدقونها إلا من كسارا أو عوادقها
 طارن عنها تفرق عنهم أو شملت البيضة فأكسرت وقلنا هو في الأصل أنق من حمامة وقديم خيرتها في
 بيت بعدد هو * جعلت لها صودين * تنم وآخرين قلله

أي جعلت لها هاد من هذه الصنفين من الصبر والإرادة من فقط ولا تلة كابتا أول بعضهم لأن ذلك غير
 ممكن

معتل وإن لم يكن نكاهه كما قالوا فوجدناه كأنه فعل على الأصل وجاء استحييت على حاي منسل
 بلع وفاعله حاء مثل بائع مهموز وإن لم يستعمل كأنه يقول يند ويدع ولا يستعمل فعل وهذا
 النحو كثير والمستعمل حاي غير مهموز مثل عا إذا أردت فاعلا ولأقل لأنها تصح في فعل نحو
 عور وكذلك استحييت أسكنوا الياء الأولى منها كما سكت في بعث وسكت الثانية لأنها لام
 الفعل فحذف الأولى لتلايق ما كان وانما ذلوا هنا حيث كثرت في كلامهم وقال غيرهم
 كثرت في كلامهم وكنتا ما من حذفوها والقوا حركتها على الحاء كما الزموا ري الحذف وكما قالوا لم
 يك ولا أدري وأما الخليل فقتل جاعت على حيث كأنه حيث قلت استحيوت واستحييت كان
 الفعل كما طيبت وحوت فهذا على الأصل كما شذ هذا على الأصل ولا يكون الاعتلال
 في فعلت منه كالمجيئي فعلت في باب حيث وقلت على الأصل وقول الخليل يقول أول وأمة
 وتوم ونحو هذا لأنها قد جاءت على أشياء لم تستعمل والأشرف قولهم قالوا حيوة كأنهم حيوت
 وإن لم يقل لأنهم قد صكروا الواو ساكنة وقبلها الياء فيما لا تكون الياء فيه لازمة في
 تصرف الفعل نحو توجعل حتى قالوا يجعل فلما كان هذا لازما رفضوه كما رفضوا من يوج
 يمت كراهية لاجتماع ما يستقلون ولكن مثل لو ثبت كثيرا لأن الواو عتيا ولم تستعمل في
 يولي كييجعل فيكون هذا مرفوضا فثبت وأوجب بالواو الساكنة وبعدها الياء
 فقلت ياء كأقلت أولا وكانت الكسرة في الواو والياء بعدها أخف عليهم من الضمة
 في الياء والواو بعدها لأن الياء والكسرة نحو الضمة والألف وهذا إذا صرت إلى يفعول
 وهذا باب التضعيف في بنات الواو اعلم أنهما لا يثبتان كما ثبتت الياء في الفعل وانما
 كرها كما كرهت الهمزة حتى تركوا فقلت كما تركوه في الهمزة كلامهم فلما جيء أبدا
 على فعلت على شيء قلب الواو ياء ولا يكون فعلت ولا فعلت كراهية أن تثبت الواو انما
 يصرفون المضاعف إلى ما قبل الواو ياء فلذا قلبت ياء جرت في الفعل وغيره والعين منكرة مجرى
 لو ثبت ورويت كالجاءت أغوت مجرى بنات الياء حين قلبت ياء وذلك نحو قوت وسويت
 وقوت ولم يقرروا فقولان العين وهي على الأصل فالباء الواو إلا نحو إلى الياء ولا يثبت حرفان من
 موضع واحد فكسرت العين ثم أتبعها الواو وإذا كان أصل العين الساكنة ثبتت ونقلت فوق
 قوت وقوت وقوت وقوت ولما كانت لا تثبت مع حركة العين اسمها كالأثبت وأوغرت في الاسم
 والعين منكرة بنوها كالبنت والعين ساكنة في مثل غير وعز وعزوت فقلت فاعلا قالوا

قَوَّوتٌ تَقْوُو كَمَا قَالُوا عَزَّوْتَ تَقْوُو قَالَ اَعْدَاكَ لَمْ تَمُضْ اَعْفِ رَفَعَ لِسَانَهُ ثُمَّ بَعِدَهُ وَهُوَ هَا يَرْفَعُ
 لِسَانَهُ رَفَعَهُ وَاحْتِجَازَ هَذَا كَمَا قَالُوا لَسَانَهُ وَرَأْسُ لَسَانِهِ حَيْثُ رَفَعَ لِسَانَهُ رَفَعَهُ وَاحِدَةً كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ
 هَمزة واحدة فَلَمْ يَكُنْ قَوَّوتٌ كَمَا يَكُنْ اَصْدَا اَنْتَ وَاَنْتَ وَكَانَتْ قَوَّوتٌ كَمَا كَانَتْ سَأَلٌ وَاحْتِجَازَ هَذَا
 فِي سَأَلٍ لَمْ تَهْ أَخْفَ كَمَا كُنْ اَصْمُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنْ اَصْمِهِمْ * وَعِلْمُ أَنَّ الْفَاءَ لَا تَكُونُ وَاوًا وَاللَّامُ
 وَاوًا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ اَلَا تَرَى اَمْ لَيْسَ مِثْلُ وَعَوَّتٌ فِي الْكَلَامِ كَمَا كَرِهَ وَاذَلِكَ كَمَا كَرِهَ اَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ
 وَاوًا وَاللَّامُ وَاوًا ثَانِيَةً فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا وَضِعَ يَكُونُ فِيهِ التَّضْعِيفُ نَحْوُ رَدَدْتُ وَصَحَّحْتُ
 طَرَحُوا هَذَا مِنَ الْكَلَامِ مَبْدَلًا وَعَلَى الْأَصْلِ حَيْثُ كَانَ مِثْلُ فَلَقَ وَسَلَسَ أَقْلٌ مِنْ مِثْلِ رَدَدْتُ
 وَصَحَّحْتُ وَسَيِّئَ ذَلِكَ فِي الْأَدْعَامِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ سَاءَ فِي الْيَاءِ كَمَا جَاءَتْ الْعَيْنُ وَاللَّامُ بَايَمَ وَأَنْ
 تَكُونَ فَاءً وَلَا مَأْفُلٌ كَمَا كُنْ سَلَسَ أَقْلٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَدْبُتْ إِلَيْهِ يَدَا وَلَا تَكُونَ فِي الْهَمزة اذَلَمْ يَكُنْ
 فِي الْوَاوِ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ فِي الْوَاوِ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ نَحْوُ الْوَزْزَةِ وَالْوَسُوحَةِ لِأَنَّهُ يَكْتَرِفُ مِثْلَ أَقْلٍ
 وَسَلَسَ وَلَمْ تَغْيِرْ لِأَنَّهُمْ مَا حَازُوا مَقَابِلَهَا سَاكِنٌ فَلَمْ يَغْيِرْ وَتَكُونُ الْهَمزة ثَانِيَةً وَرَابِعَةً لِأَنَّهُ
 مِثْلُ نَقْطِ كَبِيرٍ وَتَكُونُ فِي الْوَاوِ نَحْوُ مَوْصُوتٍ وَهِيَ فِي الْوَاوِ أَجْمَدُ لِأَنَّهُ أَخْفَ مِنَ الْهَمزة
 فَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا النِّعْوِ فِي الْهَمزة نَهَى الْوَاوِ أَنْ يَكُنْ أَخْفَ وَهُمْ لَهَا أَثَرٌ أَجْمَلًا * وَعِلْمُ
 أَنَّ أَعْمَالًا مِنْ رَسْمِ مَنَزِلَةٍ أَحْيَتْ فِي الْأَدْعَامِ وَالْبَيَانِ وَالخَفَاءِ وَهِيَ مَحْرُكَةٌ وَكَذَلِكَ أَعْمَلْتُ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَعْمَالِ أَرْمَيْتُ وَهُوَ يَرْمِي وَأَحْبَبُ أَنْ يَرْمِيَ مَنَزِلَةً أَنْ يَغْيِرَ الْمَوْقِفَ وَأَنْ شُنْتُ
 أَخْفَيْتُ كَمَا تُخْفِي أَنْ يَخْفِيَ وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ فَخَجَّرَ بِهَا جَعَلَ أَحْيَا وَتُجَيِّسُ وَتَقُولُ قَدْ أَرْمَوْتُ
 فِي هَذَا الْمَكَانِ كَأَنْتَ قَدْ خَفِيَ فِيهِ وَأَيْ فِيهِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تَزِمُهُ وَلَا تَغْلِبُ الْوَاوِ بِأَنَّهَا كَوَاوُسُ وَبَرَّ
 لِأَنَّهُمْ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ مَدٍّ وَتَقُولُ قَدْ أَرْمَاوْتُ كَأَنْتَ قَدْ أَحْيَا وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ فِي أَعْمَالِ يَرْمِي
 كَأَنْتَ قَدْ يَجْئِي وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ كَأَنْتَ قَدْ أَحْيَا وَمَنْ قَالَ يُجَيِّسُ فَأَخْفَى قَالَ أَرْمَيْتُ فَأَخْفَى
 وَتَقُولُ قَدْ أَرْمَيْتُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تَزِمُهُ وَمَنْ قَالَ خَفِيَ قَالَ أَرْمَيْتُ وَقَدْ أَرْمَوْتُ فِي هَذَا
 الْمَكَانِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تَزِمُهُ وَمَنْ قَالَ أَحْيَى فَعَمِيَ قَالَ أَرْمَوْتُ فِيهَا إِذَا أَرَادَهُمْ أَنْ يَرْمَيْتُ وَلَا
 يَغْلِبُ الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَدَّةٌ وَتَقُولُ مَرْمَيْتُهُ وَمَرْمِيَّةٌ فَخَفِيَ كَأَنْتَ قَدْ خَفِيَ وَأَنْ شُنْتُ يَنْتُ عَلَى
 بَيَانِهِ عَمِيَّةٌ وَالْمَدُّ رَايِمًا وَأَرْمِيَّةٌ وَأَحْيَا وَأَحْيَا وَأَمَّا أَعْمَلْتُ وَأَقْعَلْتُ مِنْ عَزَّوْتَ فَطَعَزَوْتُ
 وَأَغْزَاوْتُ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا الْأَدْعَامُ وَلَا الْأَخْفَاءَ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ
 الْكَلَامِ اِرْعَوْتُ يَرْعَوْتُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ لَا يَرْعَوُ لَهَا فِي بَعْضِ مَقَابِلِهَا وَلَمْ تَكُنْ لَهَا وَلَهَا أَلْفَا

وبعد هاسا كن واعلمى بمنزلة تروان وأما أفعالنا من حيث فبمنزل لمن ربيت وأما أفعالنا
فبمنزلة أروبيت لأنه يدركهم من الادغام مثل ما يدرك أقتلت ونبت كائين لا ثم ما أن في وسط
الكلمة كالتاء في وسطها وذلك قولنا أحييت وأحييتنا وأقتلت وأقتلتنا وأحييتنا
كأقلت أقتلتنا ومن قال يقتل فكسر الفاء وأدغم قال يحيى ومن قال يقتل قال يحيى ومن
قال يقتل فأخى وركها على حركتها فانه يقول يحيى ويقول فين قال قتلوا أحيوا ومن قال
أقتلوا فأخى قال أحيوا ومن قال قتلوا قال أحيوا ومن قال في مقتله مقتله قال أحييتنا
ومن قال يقتل قال يحيى ومن قال يقتل قال يحيى ومن أخى فقال مقتله قال أحييتنا
في الادغام على أفعالنا وانما هم أحييتنا أقتلوا بمنزلة ردت خيلنا في الادغام أنه في وسط
الحرف ولم يكن طرفا فضعف كضعف الواو ولكنه بمنزلة الواو الوسطى في القوة وسبغ ذلك
في الادغام ان شاء الله وأما أفعالنا من الواو بمنزلة عرويت وذلك قول العرب قد أحرويت
الشاة وأحرويت فلأوا بمنزلة وأدعرويت والعين بمنزلة أفسالت من عرويت وإذا قلت
أحرويت فالمصدر أحرواء لأن الباء تنقلبها كالفبت وأو أيام وإذا قلت أقتلت أقتلت
تبتان حيث صادرتا وسطا كأن التضعيف وسطا أقوى نحو أقتلتنا فيكون على الأصل وإن كان
طرفا اعتل لما اعتل المضاعف من غير المعتل في الطرف كأقولوا ومن تاركين إذا كنت تفعل
وتحدها ولما قوى التضعيف من غير المعتل وسطا جعلوا الواو بن وسطا بمنزلة فأجرى أحرويت
على أقتلت والمصدر أحرواء ومن قال قتلا قال أحرواء وتقول في فعل من شوبش شى قلبت
الواو باء حبب كانت ساكنة بعدها باء وكسرت الشين كما كسرت تاء عني وصادعني كراهية
الضمة مع الباء كما تكسر الواو الساكنة بعدها الباء وكذلك فعل من أحييت وقدم بعض
العرب الأول ولم يجعلها كبعض لأنه حين أدغم ذهب المد وصار كأنه بمدحرف بمنزلة نحو
صيد الأترى أنها لو كانت في قائمة مع عني جازفة هذا ليل على أنه ليس بمنزلة بعض ولم يجعلوها
كنا عني وصادعني وتون مشبهة لأنهن عينات فاعلمت بهن بلام أدل برأه أبي وقولوا
ألوى وقروني في سمعنا ذلك منهم ومثل ذلك قولهم يارب ربة حيث فعلوا الواو المبدية من المهمة
فجعلوها كواو شوبت وقد قال بعضهم يارب ربة كما قالوا ومن قال ربة قال في فعل من
وأبت فين ترك الهمز ويبدع الواو على حالها لأنه لم يلتق واوان الألفي قول من قال أعد ومن
قال ربا فكسر الراء قالوى فكسر الواو الألفي قول من قال أسانه وسألته عن قواهم معا فقال

الوجه معاً وهو المخذوف وكذا قول بنون وانما قالوا معاً بما قالوا ممداري وضارتي وكانت
مع الياء انقل اذ كانت تستقل وحدها وسألتهم عن قولهم لم ابل فقال هي من باليت ولكنهم
لماسكنوا اللام حذفوا الالف لانه لايتي ما كان وانما فعلوا ذلك في الجزم لانه موضع
حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم ككون يكن حين
أحككت فلكان اللام هنا غنة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرا في
كلامهم اذ كان من كلامهم حذف النون والحركة وذلك نحو لم يولدوا وقد علم وانما اصل
لكن وسند وقد علم وهذا من الشواهد ايسر مما يفسر عليه ويتقرر وزعم الخليل ان ناسا من
العرب يقولون لم يله لا يزيدون على حذف الالف حيث كثرا في حذف اللام في كلامهم كما حذفوا
الف في حجر والاف عيط وواوعد وكذا فعلوا بقولهم ما ياله ياله كأنها بالية غنة العافية ولم
يحذفوا الا بالي لان الحرف يقوى ههنا ولا يلزم حذف كأنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت
في موضع تحرك لم تحذف لانه بعد شتم هامن التثنية فنون وسندوا وانما جعلوا الالف تنبت
مع الحركة الا ترى انهم اقصفت في ابي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي
تحذف منه الحركة

وهذا باب ما قيل من المعتل من نبات البيا والواو ويجزى في الكلام الاظهر من غير المعتل
تقول في مثل حبسه من رمت رموه وانما اصلها رمية ولكنهم كرهوا ههنا ما كرهوا في
رجي حيث نسبوا الى رجي فقالوا رجوي لان البيا التي بعد الم لم يولم يكن بعدها شيء كانت كياء
رجي في الاعتلال فلما كانت كذلك فعتل ويكون البدل اخف عليهم وكرهوها وهي واحدة
كانوا لها في نولي البيا آت والكسرة فيها كرهت فرفضوها فانما امرها كامر رجي في الاضافة
وكذلك مثل التمكنك تقول رموي وكذلك مثل الحلكوك تقول رموي لانك قلب الواو
يا فقصير الى مثال قليل واما فقول منها فهو قول فقول رمي وكان اصلها
رموي ولكنك قلبت الواو التي قبل البيا اليها ساكنة وبعدها واو وتنبت اليه الاولى لانك
لواضقت الى ثاني قلت ثلثي والردجي قلت رمي فلم تقصره فكما انك اضفت الى رمي وكذلك
فقليل لانك تسكر اول الحرف هول رمي ومن غزو غزيتاب الواو ياء لان قلبها ياء
ساكنة كما انك تقول في قليل غزيتاب البيا التي قبل الواو واما فقول منها فزوي واصلها
غزو فلما كانوا يستعملون الواو من غي ومهنتي اذن هذا بدل البيا حيث اجتمعت ثلاث

واوات مع الضمتين في فعلول فالأزمن هذا التغيير كما أزم مثل محبة البدل إذ غيرت في غيره
 والياط ونحوهما. وتقول في مفعول من قويت هذا كان مفعولي فيه لأنهن ثلاث واوات
 بمنزلة ما ذكرنا في فعلول من عزوت وانما حدها مفعول كما أنه إذا قال مفعول من شئت قال
 مكان مفعولي فيه لأنهما من الواو من شقوة وشقاوة ولم يدرك الواو ما غيرها إلا أن تقول مفعولي فيمن
 قال أرض مسنة وتقول في فعلول من قويت أقوى تغير منها ما غيرت من فعلول من عزوت
 وتقول في أفعول من عزوت أعزوت وفيما في الكلام أدعوه وقد تكون أدعية على
 أرض مسنة وتقول في أفعول من قويت أقوى لأنهما في مفعول من الواو أو تغير منها
 ما غيرت في مفعول منها وتقول في فعلول من عزوت عزوت لأجتماع ثلاث واوات مع الضمة
 التي في الادم وتقول في فعلول من شويت وطويت وشووي وطيوي وانما حدها وقد قبلوا
 الواو ين طي وشي ولكنك كرهت الباء كما كرهتها في حين أضفت إلى حية قلت حيوي
 وكذلك فمفعول من طويت لأن حدها وقد قبلت الواو ين طي فقد اجتمع فيها مثل ما اجتمع
 في فعلول وذلك قول طوي ومن قال في السب إلى أمية أمي وإلى حية حيي تركها على
 حاله فقال في فعلول طي فيمن قال إلى وطى فيمن قال لي وأما في فعلول من عزوت فتعزوت بمنزلة
 معزوت وهي من قويت فقبلت الواو التي هي عين وأثبتت واو فمفعول الزائدة لأن التي قبلها
 متحركة فلما سالت صارت وما بعدها كواوي غيرت وتقول في فعل من حوت وقويت حياوقيا
 قبلت التي هي عين ياء الباء التي قبلها الساكنة وقبلت التي هي لام الالف فقبلها لأنهم يجري
 مجرى لام شئت كما أجريت حيث مجرى شئت وتقول منها فيلحي وفي لأن العين منها
 واو كما هي في قلت وانما منعهم من أن تعقل الواو وتسكن في مثل قويت ما وصفت في قلت
 حيث وينبغي أن يكون في فعل هو وجه الكلام فيه لأن في فعل عاقبت في فعل الباء والياء فيه
 عين ولا ينبغي أن يكون في قول الكوفيين الأفعال مكسورة العين لأنهم يزعمون أنه فعل وأنه
 محذوف عن أصله وأما الخليل فيكون يقول عاقبت في فعل الباء والياء والواو فيه عين واختمت
 به كما عاقبت فله للجمع فله في الباء والواو فيه لام وكذا في شويت حيث بينهما المنة فاذن قلت
 في فعل قلت حيي وفي تحذف منها ما تحذف من تصغير الحقول لا فلذا كان آخره كما خرمه
 منه في قول أحي الأناك لا تصرف أحي وتقول في فصلان من قويت قروان وكذلك حيث
 قالوا والى كواو عور وقويت الواو الآخر كعمها في تزولن وصارت بمنزلة غير الفعل ولم

يَسْتَقْبَلُونَهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ الْوَأْيُ وَخَوِيٌّ وَلَا تَدْعُمُ لَنَا هَذَا الضَرْبُ لَا يَدْعُمُ فِي رَدِّهِ
وَيَقُولُ فِي قَوْلَانِ مِنْ قَوِيَّتِ قَوْلَانِ وَكَذَلِكَ فَعْلَانُ مِنْ حَيْثُ حَيَّانُ تَدْعُمُ لَا تَبْكَ تَدْعُمُ فَعْلَانُ مِنْ
رَدِّهِ وَقَدْ قَوِيَّتِ الْوَأْيُ الْآخَرَةُ كَقَوِيَّتِهَا فِي زَوَانِ فَصَارَتْ بِمَعْنَى غَيْرِ الْمَعْتَلِ وَمِنْ قَالٍ حَيٌّ عَنْ
يَمْنَةٍ قَالِ قَوْلَانِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيَّانُ فَانْتَهَمَ كَرَهُوا أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ الْوَأْيُ سَاكِنَةً وَلَمْ يَكُونُوا
لِيَزِيدُوا الْحَرَكَةَ هَهُنَا وَالْآخَرَى غَيْرَ مَعْنَاهُ مِنْ مَوْضِعِهَا فَأَبْدَلُوا الْوَأْيَ بِخِلَافِ الْحَرْفَانِ كَمَا بَدَلُوا
فِي رَحْوِيٍّ سَبَبَتْ كَرَهُوا الْبَاءَ فَصَارَتْ الْوَأْيُ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا صَارَتْ الْإِلَامُ الْوَأْيُ فِي عَمَلٍ
وَنَحْوِهِ عَلَى الْأَصْلِ حِينَ أَبْدَلَتِ الْيَاءَ مِنْ آخِرِهِ وَكَذَلِكَ فَعْلَانُ مِنْ حَيْثُ تَدْعُمُ الْآفِي الْغَفَةِ
الْآخَرَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَيَّانُ وَلَا تَدْعُمُ فِي قَوِيَّتِ تَقُولُ قَوْلَانِ لَا تَبْكَ تَقْلِبُ الْإِلَامَ وَمِنْ قَالِ عَمِيَّةٌ
فَأَسْكَنَ قَالِ قَوْلَانِ وَأَمَّا خُفْ وَاقِي عَمِيَّةٌ وَكَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ لَا تَنْهَمُ يَقُولُونَ خُفْ فِي خُفٍّ فَذَاكَ كَانَتْ
مَعَ الْيَاءِ هَهُنَا نُقِلَ وَلَا تَقْلِبُ الْوَأْيُ لَا تَنْتَزِمُ الْإِسْكَانُ وَلَيْسَ الْأَصْلُ الْإِسْكَانُ وَمِنْ قَالِ رُبِّيَّةٌ فِي
رُبِّيَّةٍ قَلْبًا قَالِ قَوْلَانِ وَتَقُولُ فِي فَعْلَانِ مِنْ حَيْثُ وَقَوِيَّتُ وَشَوِيَّتُ حَيَّانُ وَسَيَّانُ وَقِيَّانُ
لَا تَبْكَ تَخْفُفُ بَاهُنَا كَمَا خَفْنَا فِي فَعْلٍ وَكَانَتْ خَفْنَا فِي أَفْعَلَانِ نَحْوِ التَّصْغِيرِ فِي أَشْيَوِيَّانِ
تَقُولُ أَشْيَانُ لَوْ كَانَتْ إِسْمَانَهُمْ بَكَرَهُنَّ هَهُنَا يَكُونُ فِي تَصْغِيرِ شَاوِيَّةٍ وَرَأْيَةٍ فِي قَوْلِهِمْ
رَأَيْتُ شَوِيَّةً لَانَّهُمْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ كَالْفِ التَّصْبِ وَالْهَاءُ لَانَّهُمْ مَابَحْرَجَانِ الْيَاءَ فِي فَاعِلٍ وَنَحْوِهِ
عَلَى الْحَرَكَةِ فِي الْأَصْلِ كَمَا بَحْرَجُوهُ فِي فَعْلَانِ لَوْ جَاءَتْ فِي رَمِيَّتٍ فَأَجْرُ أَوِيَّتٍ بِحَرِيِّ شَوِيَّتٍ
وَعَوِيَّتٍ وَتَقُولُ فِي مَقْعَلَتَيْنِ رَمِيَّتٍ مَرْمُوءَةٍ لَا تَبْكَ تَقُولُ فِي الْفِعْلِ رَمُوَ الرَّحْلُ فَيَصِيرُ عِزَّةً سَرَوُ
الرَّحْلِ وَلَقَرُ وَالرَّحْلُ فَذَاكَ كَانَتْ قَبْلَهَا عَمِيَّةٌ وَكَانَتْ بَعْدَهَا فَعْلَةٌ لَاتَقَارُهَا صَارَتْ كَلَاوًا فِي سَعْدَوَةٍ
وَوَرُوِيَّةٍ فَعْلَانِ فِي الْأَمْرِ عِزَّةً فِي الْفِعْلِ كَمَا جَعَلَتْ الْوَأْيُ هَهُنَا عِزَّةً فِي سَرَوٍ وَكَذَلِكَ فَعْلَانُ مِنْ
رَمِيَّتٍ تَقُولُ فِي مَرْمُوءَةٍ وَتَقُولُ فِي فَعْلَتَيْنِ رَمِيَّتٍ وَعِزَّةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مَوْثِقَةً عَلَى فَعْلِ رَمُوءَةٍ
وَعِزَّةٌ فَانْ بَنِيَّتُهَا عَلَى فَعْلِ قَلْبِ رَمِيَّةٍ وَعِزَّةٌ لِأَنَّ مَذْكَرَهُمَا رَمُوءَةٌ وَعِزَّةٌ هَذَا الْقَطْرِ عِظَامُهُ حَيْثُ
كَانَتْ عَلَى عِظَامِهِ عَمِيَّةٌ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ عَلَى قَبَاءِ الْإِلَامِ قَالُوا خَطُوءَاتٌ فَلَمْ يَقْلِبُوا الْوَأْيَ لَانَّهُمْ لَمْ
يَجْعَلُوا فَعْلًا وَلَا فَعْلَةً جَاءَتْ عَلَى فَعْلِ وَاعْتِمَادِ خِلِّ التَّخْفِيلِ فِي فَعْلَاتٍ الْآخَرَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ خَطُوءَةٌ
فَهَذَا بِمَعْنَى فَعْلَةٍ وَلَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِمَّنْ قَالُوا خَطُوءَاتٌ بِالتَّخْفِيلِ فَانْ قِيَاسُ ذَلِكَ فِي كَلِمَةِ كُؤَارَاتٍ
وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَفَايَاتِ بِحَقِّقَةِ قَرَارِهَا مِنْ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مَا يَسْتَقْبَلُونَ فَالزَّمُواهَا التَّخْفِيلَ إِذَا
كَانُوا بِحَقِّقَةِ فَوْنٍ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ كَمَا خَفُّوا فَعْلَانُ مِنْ يَابِيَّونَ وَلَكِنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ تَقُولَ فِي مِثْلِهِ

مِثَالٌ كَانَتْ فِي خُطْوَةٍ خُطْوَاتٍ لِأَنَّ الْيَا سَمِعَ الْكُسْرَةَ كَالْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ وَمِنْ تَقْلُبِ فِي مِثَالٍ
فَلَمْ يَنْقَسِمْ أَنْ يَقُولَ فِي حَرْفٍ جَرِيئًا لَأَنَّ قَلْبَهَا كُسْرَةً وَهِيَ لَا مَ وَلَكِنْ هُمْ لَا يَسْتَكْمِلُونَ بِنَا
الْإِخْفَافَ رَأَى مِنَ الْإِسْتِقَالِ وَالتَّغْيِيرِ فَإِذَا كَانَتْ الْيَا سَمِعَ الْكُسْرَةَ وَالْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ فَكَانَ
وَقَدْ لَسَانُكَ بِحَرْفَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ رَفَعَهُ لِأَنَّ الْعَمَلَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَلِذَا خَالَفَتْ الْحَرْكَةُ
فَكَانَ هُمَا حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ الْأَوَّلُ مِمَّا لَسَا كُنْ نَحْوَرُودَ وَفَعَلْتُمْ مِمَّا بَعْدَ
فَعَلُوا مِمَّا بَعْدَ وَتَقْسِيرُهَا تَقْسِيرُهَا وَتَقُولُ فِي مِثَالٍ مَلَكُونُ مِمَّا بَعْدَ مِمَّا بَعْدَ وَمِنْ غَرَزَتْ غَرَزَتْ
تَجْعَلُ هَذَا مِثَالًا فَعَلُوا وَيَقُولُونَ كَأَجَلَتْ فَعَلًا بَعْدَ فَعَلًا لَئِنْ وَقَعْلِي بَعْدَ فَعَلِي وَنَا
قَوْلُهُ رَمَيْتُمْ بِأَوْبَاهِ عَلَى الْأَصْلِ كَرَاهِيَةِ التَّيَاسِ الْوَاحِدِ الْإِثْنِ وَقَالُوا رَحِيٌّ وَلَمْ يَحْدُثُوا
لَا تَنْهَسُمْ لَوْحَدٍ وَالْإِثْنِ مَا الْعَيْنُ فِيهِ مَكْسُورَةٌ بِمَا الْعَيْنُ فِيهِ مَفْتُوحَةٌ وَتَقُولُ فِي فَوْعَلْتُمْ مِنْ
غَرَزَتْ غَرَزَتْ وَأَفْعَلْتُمْ أَفْعَلْتُمْ وَفِي فَعْلٍ غَرَزَتْ وَلَا يَنْقَالُ فِي فَوْعَلٍ غَرَزَتْ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي فَوْعَلْتُمْ
غَرَزْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَمْ تَنْقَلِبْ فَوْعَلًا وَلَا أَفْعَلًا عَلَى فَوْعَلْتُمْ وَأَنْتَ لَيْسَتْ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ غَرَزْتُمْ مِنْ
الْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَمْ تَقْلِبْ فِي أَفْعَلَةٍ أَدْعُوهُ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ لَمْ تَكُنْ
الْأَيَّامُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ تَقُولُ فِي مَفْعُولٍ مَفْعُولِي لَأَنَّكَ تَقُولُ لَمْ تَكُنْ مَا فِيهِ الْحَرْفُ السَّاكِنُ
نَمْ كَانَ فَعْلًا لِكَانَ عَلَى سَاكِنِ الْيَاءِ وَلَوْ تَبَيَّنَ أَخْرَجْتَهُ إِلَى الْيَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ إِلَّا تَرْجَعُ
مَا كَانَ مَفْعُولًا وَلَكِنَّكَ أَنْتَ بَيْنَهُ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَمْ تَقْلِبْهُ وَأَوْ مَفْعُولٍ بِعَدَمِ مَا كَانَ مَفْعُولًا
وَكَذَلِكَ فَوْعَلَةٌ لَمْ تَقْلِبْهَا التَّغْيِيلَ بِعَدَمِ مَا كَانَتْ فَوْعَلٌ وَلَكِنَّهُ بَنَى وَهَذَا لَا يَزِيدُكَ مَفْعُولٌ وَتَقُولُ
فِي فَوْعَلَةٍ مِنْ رَمَيْتُمْ رَمَيْتُمْ وَأَفْعَلْتُمْ أَرَمَيْتُمْ تَكْسِرُ الْعَيْنَ كَأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي فَعْلٍ إِذَا قُلْتَ نَدَى
وَمِنْ قَالَ عَيْشِي فِي عَمْرٍو قَالَ فِي أَفْعَلَةٍ مِنْ غَرَزَتْ غَرَزَتْ وَلَا تَقُولُ رَمَيْتُمْ كَأَنَّكَ فِي أَفْعَلٍ رَمَيْتُمْ
لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا أَفْعَلٌ وَالْخَرِيدُ لَا يَزِيدُكَ إِلَّا تَرْجَعُ بِأَنَّكَ تَقُولُ رَمَيْتُمْ وَتَقُولُ تَرْجَعُ فَاصِلُ
الْأَوَّلِ الْخَرِيدُ كَمَا كَانَ أَصْلُ الْفَاعِلِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ رَمَيْتُمْ الْخَرِيدُ وَأَفْعَلْتُمْ فَوْعَلَةٌ أَنْتَ بَيْنَهُ عَلَى
هَذَا وَلَيْسَ الْأَصْلُ الْخَرِيدُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقُلْتَ فِي فَعْلٍ رَمَيْتُمْ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَرْكَةُ وَهَذَا
أَوْ أَنْتَ بَيْنَهُمْ يَقُولُونَ هَيْ وَهَيْتُ لَمْ يَكُنْ وَالْمِثْلُ فَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ مَحْرُوفًا لَوَاحِيًا
وَهَيْتُ وَتَقُولُ فِي فَعْلَةٍ مِنْ غَرَزَتْ غَرَزَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى فَعْلٍ كَمَا كَانَتْ صَلَاةٌ عَلَى صَلَاةٍ
فَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ قُلْتَ غَرَزْتُمْ وَلَا تَقُولُ غَرَزْتُمْ لِأَنَّكَ تَقُولُ غَرَزْتُمْ كَمَا لَمْ تَقْلِبْ فِي فَوْعَلَةٍ غَرَزْتُمْ
لِأَنَّ التَّغْيِيلَ حِينَ جَاءَتْ كَانَ الْحَرْفُ الْمَرْبُوعُ بَعْدَ تَرْجَعُ وَأَوْ مَفْعُولٍ الْمَرْبُوعُ وَأَدْعُوهُ لَوْ كُنْتَ أَنْتَ

كأن الهاء تطلق بعد ضاها لاسم ولا يبقى لها وقد ينال ذلك فيما مضى

وهذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على ضاها لجمع الذي هو على مثال مفاعل ومفاعيل فإذا
جعت فعل نحو رمي وهي قلت هبأي ورمأي لا تمايزة غير المثل نحو مفعذ وجبئ ولا تغير
الألف في الجمع الذي يليها لأن بعدها سوا فالزماو يجري الآخر على الأصل لأن ما قبلها ساكن
وليس بألف وكذلك غزاو وأما فاعل من رميت فمربيا ومن غزو غزوي والجمع غزاو ورمأي
لأنهم زلأن الذي يلي الألف ليس بحرف الاعراب واعتلت الآخر لأن ما قبلها مكسور وأما
فقال من رميت فمرمأي والأصل رمأي ولكنك هجرت كاهمز واقية وأية حين فالواو ائ
وأي فاجرته تجري هذا حيث كثرت أيا آت بعدها ألف كما جررت فعلة تجري فعلة
ومن قال راوي فجعلها واوا فالرمأي ومن قال أمي وقال أي فالرمأي فليس بتغير وكذلك
فقال من حيث ومفاعيل وقد كرهوا الياءين وليست تليان الألف حتى حذفوا أحدهما
فقالوا آف ومفعلة ومعاط فهم لهذا كرهوا شداستقالا لأن كنى فلا يبعد آف قد تكرر بعدها
الياء آت ولو قال انسان أحذف في جميع هذا إذ كلوا يحذفون في نحو آف وآوآ ومفعلة
ومعاط حيث كرهوا الياءين قال قولوا لا لأنه يلزم الحذف هذا لأنه أنقل الياء آت بعد
الألف والكسرة التي في الياء الأولى كالألف التغيير مطايا ومن قال أغير لا ثم قد يستقلون
فيغيرون ولا يحذفون فهو قوي وذلك راوي في رواية لم يحذفوا فغير بها عليها كالأجر وفعلة
جري فعلة وما يغير الاستقلال ولم يحذف أكثر من أن يخص في ذلك في الجمع معالي ومفاري
ومكأي في غير ذلك جاء وأدور وهذا نحو أكثر من أن يخص وأما فاعل من غزو فمفعلي
الأصل لاهمز ولا يحذف وذلك قول غزاوي لأن الواو غير الحاء في أصناف لم يكونوا
ليغيروها وهم قد بدعوا الهمزة الياء في مثل غزاوي فإيا أن تديكرهن إذا ضمعن واجتمعن
كما يكره التضعيف من غير المثل نحو تلتبت فلذلك أدخلت الياء عليها لأن كانت أخف منها ولم
تعر الواو من أن تدخل على الهمزة كانت أختها أدخلت الياء عليها لأنهم قالوا موقن
وعرطط وقالوا في أشد من هلمأ جلاوة وهي من حيث وأو فاعلها عليها الكسرة دخول الياء
على الواو فريدوا أن يغيروها من أن تدخل عليها وإياها أيضا خاصة ليست الياء كأن الياء خاصة
ليست لها وقد ينال ذلك فيما مضى

وهذا باب التضعيف اعلم أن التضعيف يشق على الينهم وأن اختلاف الحروف أخف

عليهم من أن يكون من موضع واحد الأتري أنهم ليحويوا بشئ من الثلاثة على مثال الخمسة
نحو **شَرِبَ** و **يَجِي** فَعَلَّ وَلَا فَعَلَّ وَلَا فَعَلَّ الْأَقْيَلُ وَلَمْ يَسْهَوْنَ عَلَى فَعَالٍ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ
وَذَا لَا يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَعْلَوْا أَلْسِنَتَهُمْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَدْعُو اللَّهَ فَلْيَا صَارَ ذَلِكَ تَعْبًا عَلَيْهِمْ
أَنْ يَدَارِكُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَا تَكُونُ مَهْلَةً كَرِهُوا وَأَدْعُوا التَّكُونُ رَفْعَةً وَاحِدَةً وَكَانَ أَخْفَ
عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ عَذَابُ كَرْتِكَ أَمَّا مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مَعْنَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَذَا حَرَّكَتِ الْأَلَامُ مِنْهُ وَهُوَ
فَعَلَّ لِزِيَادَةِ الدَّعَامِ وَأَسْكَنُوا الْعَيْنَ فَهَذَا مُتَشَبِّهٌ فِي لَفْظَةِ تَعْيِمٍ وَأَهْلُ الْجَزَارِ هَانُ أَسْكَنَتِ الْأَلَامُ هَانُ
أَهْلُ الْجَزَارِ يَجْرُونَ عَلَى الْأَصْلِ لَمْ يَكُنْ حَرْفَانِ وَأَجَابُوا تَعْيِمَ فَيَسْكُنُونَ الْأَوَّلُ وَيَجْرُونَ
الْآخِرُ لِيَرْجِعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً وَصَارَ حَرْفُ الْآخِرِ عَلَى الْأَصْلِ لِثَلَاثِ سَكُنِ حَرْفَانِ مَعْرُوفَةٍ
إِخْرَاجِ الْآخِرِينَ عَلَى الْأَصْلِ ثَلَاثِ سَكُنَا وَقَدْ بَيَّنَّا اخْتِلَافَ نَحْوَاتِ أَهْلِ الْجَزَارِ وَبَنَى تَعْيِمَ فِي ذَلِكَ
وَاتَّفَقُوا وَاخْتَلَفَ بَنَى تَعْيِمَ فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ مِنْ قَالِ يَقُولُ لَهُمْ فَيَا مَضَى فِي الْأَفْعَالِ بَيَانَهُ
وَأَمَّا أَكْتُبُ لَكَ هَهُنَا أَلَمْ أَذْكُرْهُ فَيَا مَضَى بَيَانَهُ فَإِنْ قِيلَ مَا بَالُهُمْ قَالُوا فِي فَعَلَّ رَدَّدًا فَرَوَاهُ عَلَى
الْأَصْلِ فَلَا تَنْهَمُ وَلَا تَسْكُنُوا صَارُوا إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالُوا رَدَّدًا لَمْ يَكُنْ يَلْزِمُهُمْ ذَلِكَ التَّضْعِيفُ كُنْ
يَتَرَكُ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ يَمِيعُ هَذَا الْعَيْنِ الْأَوَّلَى تَكُونُ أَبَدًا سَكَنَةً فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلُ يَكْرَهُوا
تَحْرِيكُهَا وَلَيْسَتْ بِعَزَلَةٍ أَفْعَلَّ وَاسْتَفْعَلَّ وَنَحْوُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاءَ تَحْرُكُ وَبَعْدَهَا الْعَيْنُ وَلَا تَحْرُكُ
الْعَيْنُ وَبَعْدَهَا الْعَيْنُ أَبَدًا * وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ جَاوِزٌ لِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَهُوَ يَجْرِي بِجَرَى
الْفِعْلِ الْفِي يَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ إِنْ كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ الْفِعْلُ فَعَلًا وَكَانَ عَلَى مِثَالِ الْفِعْلِ
وَلَا يَكُونُ فَعَلًا وَكَانَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ لَا تَفِيهِ مِنَ الْاسْتِقْطَالِ مِثْلَ مَا فِي الْفِعْلِ فَإِنْ كَانَ
الْفِي قَبْلَ مَا سَكَنَ سَا كَانَتْ حُرُوكَةُ عَلَيْهِ حُرُوكَةُ الْمُسْكَنِ وَذَلِكَ تَوَلَّى مُسْتَوْدٌ وَمُسْتَعْدٌ وَمُعَدُّ
وَمُعَدُّ وَمُسْتَعْدٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ مُسْتَعْدٌ وَمُسْتَعْدٌ وَمُسْتَعْدٌ وَكَذَلِكَ مُدَقُّ وَالْأَصْلُ مُدَقُّ وَمُرَدُّ
وَأَصْلُهُ مُرَدُّ وَإِنْ كَانَ الْفِي قَبْلَ الْمُسْكَنِ تَحْرَكَ كَانَتْ حُرُوكَةُ عَلَيْهِ حُرُوكَةُ الْمُسْكَنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُرَدُّ وَأَصْلُهُ
مُرَدُّ كَانَتْ حُرُوكَةُ أَوَّلَى حُرُوكَةِ عَلَيْهِ حُرُوكَةُ الْفِي تَنْطَرِ إِلَى تَحْرِيكِهَا وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ الْمُسْكَنِ أَلْفٌ
لَمْ تَقْبَلِ الْأَلْفُ وَاحْتَمَلَتْ ذَلِكَ الْإِيفُ لَا تَهَارِفُ مَعَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَادُّ وَمَادُّ وَبِالْجَمْعَةِ فَصَارَتْ بِعَزَلَةٍ
مُتَحَرِّكَةً وَأَمَّا مَا يَكُونُ أَفْعَلُ فَفَصُولًا قَدْ وَاسْتَدَّ وَأَمَّا الْأَصْلُ أَدَّ وَأَسْتَدَّ وَلِكُلِّهِمْ أَهْلٌ وَعَلَيْهِمْ حُرُوكَةُ
الْمُسْكَنِ وَأَمَّا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فَيَبْرَى الْأَفْعَالُ فِي تَحْرِيكِ السَّاكِنِ وَالزَّامِ الدَّعَامِ وَتَوَلَّى الْمُتَحَرِّكُ
الْفِي قَبْلَ الْمُدَّغَمِ وَتَوَلَّى الْأَفْعَالُ قَبْلَ الدَّغَمِ وَلَا يَجْرِي مَا بَعْدَ الْأَلْفِ بِجَرَى مَا بَعْدَ الْأَلْفِ

فِي يَضْرِبَانِي إِذَا تَنَبَّأْتُ لَأَنْ هَذَا التَّوْنُ الْأَوَّلِي قَدْ تَفَارَقَهَا الْأَخْرُ وَهَذَا هَالُ الْأَوَّلِي الَّتِي
 فِي رَأْدِ لَا تَفَارِقَهَا إِلَّا خَرُّهُ فَاسْتَعْلَوْنَ لِأَنْ لَمْ يَكُنْ اعْتِبَالُ إِذَا فَصَّلَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ
 وَذَلِكَ نَحْوُ الْأَمْدَادِ وَالْمَقْدَادِ وَأَشْبَاهِهِمْ فَأَمَّا مَا جَعَلَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ لَا يَزِيدُ فِيهِ هُنَّ كَأَنْ يَكُونَ
 قَوْلُهُمْ يَنْتَزِلُهُ وَهُوَ قَوْلُكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ صَبَّحَ لَطِيلُ أَنْ يَقُولَ لَأَنْكَ تَقُولُ صَبَّحْتُ
 صَبَابَةً كَأَقُولُ قَعْنَتْ قَنَاعَهُ وَقَعْنٌ وَمِنْهُ جَعَلَ طَبَّ وَطَيْبٌ كَأَقُولُ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ وَمِثْلُ
 وَمِثْلُ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنْ فَعَلًا مَدَّعْمُ أَنْكَ لَمْ يَجْعَدْ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ طَبِّ عَلَى أَصْلِهِ وَكَذَلِكَ يَجْعَلُ
 خَافٌ وَكَذَلِكَ فَعُلُ أَجْرِي هَذَا يَجْعَلُ السِّلَاةَ مِنْ بَابِ قُلْتُ عَلَى الْفَعْلِ حَيْثُ فُلَاوَقَ فَعُلُ
 وَقِيلَ قَالٌ وَخَافٌ وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ هَذَا الْفَعْلِ كَأَقُولُ يَنْتَهَمَا قِيَّاقُ فَعُلُ لَأَنْهُمْ جَعَلُوا الْأَصْلَ جَعَلُوا
 أَمْرَهُمَا وَاحِدًا حَيْثُ لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَصْلَ وَانْجَالَعَا لِقَرِيحٍ حَيْثُ جَاوَزُوا وَعَدَّ الْأَصْلَ فَكَلِمًا
 يَجْعَلُ عَدَدًا غَيْرَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ خِلَافٌ الْأَتْرَى أَنَّهُمْ أَجْرُوا فَعَلًا اسْمًا مِنَ التَّضْعِيفِ عَلَى
 الْأَصْلِ وَارْتَمَوْهُ ذَلِكَ أَكْثَرُ لَا يَجْعَلُ وَنَعْلَى الْأَصْلَ فِيمَا لَا يَصِحُّ فَعْلُهُ فِي قَعْلَتْ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَلَا
 فِي مَوْضِعٍ جَزَمَ بِهَا لَا يَصِحُّ الْمَضَاعِفُ وَذَلِكَ نَحْوُ الْخَوَّةِ وَالْمَوَكَّةِ وَالْقَوْدِ وَذَلِكَ نَحْوُ شَرَّرَ وَتَدَدَ
 وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعْلٍ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَبْأَبُ قُلْتُ لَأَنْ النَّمْعَةَ فِي الْعَمَلِ أَنْتَقَلَ عَلَيْهِمْ
 الْأَتْرَى أَنْكَ لَا تَكْثُرُ مَحْذُوفٌ فَعْلًا فِي التَّضْعِيفِ وَلَا فَعْلًا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَفِيدُ تَكْثُرَ فَعْلٍ فِي بَابِ
 قُلْتُ وَلَا أَنْ الْكُسْرَةَ أَنْتَقَلَ مِنَ النَّمْعَةِ فَكَرِهُوا فِي الْعَمَلِ الْأَتْرَاهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ مَا كُنْهُ وَعَقْدُ
 وَلَا يَقُولُونَ جَعَلَ فَعْلُهُمَا فِي التَّضْعِيفِ أَكْرَهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فِي فَعْلٍ فَأَجْرُ وَعَلَى الْأَصْلِ إِذَا كَانَ قَدْ
 يَصِحُّ فِي بَابِ قُلْتُ وَكَانَتْ الْكُسْرَةُ نَحْوُ الْأَتْرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مَنُفَعٌ وَقَوْمٌ مَنُفَعُونَ الْحَالِ
 فَأَمَّا الْوَجْهَ فَرَجُلٌ مَنُفَعٌ وَقَوْمٌ مَنُفَعُونَ الْحَالِ وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ يَكُونُ فَعْلًا
 فَعْلَى الْأَصْلِ كَأَيْكُنْ ذَلِكَ فِي بَابِ قُلْتُ لِيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا كَأَقُولُ بَيْنَ أَفْعَلٍ إِسْمًا وَفَعْلًا مِنْ بَابِ
 قُلْتُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعْلٍ دَرَّرَ وَقَدْ دَرَّرَ وَكَأَلْ وَتَدَدَ وَفِي فَعْلٍ سَرَّرَ وَحَزَّرَ وَقَدْ دَرَّرَ السَّهْمَ وَسَدَدَ
 وَظَلَّلَ وَقُلْتُ وَفِي فَعْلٍ سَرَّرَ وَحَصَّصَ وَسَدَدَ وَبَلَّلَ وَتَدَدَ وَسَنَنَ وَقَدْ قَالَوا عَجِمْتُ وَعَمَّ
 فَأَلْزَمُوا التَّضْعِيفَ إِذَا كَانُوا يَحْفَقُونَ غَيْرَ الْعَمَلِ كَأَقُولُ بُونٌ فِي جَعٍ بَوَانٍ وَمِنْ ذَلِكَ نَحْنُ نَأْزِمُوهَا
 التَّضْعِيفَ وَمِنْ قَالٍ فِي سَيِّدٍ سَيِّدٌ قَالٍ فِي سَرَّرَ سَرَّرَ نَحْفُفٌ وَلَا يَسْتَكْفِرُ فِي عَجْمَةٍ عَمَّ فَأَمَّا
 التَّشْيِيقُ وَنَحْوُهُ فَالتَّضْعِيفُ لَمْ يَسْتَمُوا فِي كَلَامِهِمْ إِلَيْهِ وَالْوَاوُ لَا مَا فِي بَابِ فَعْلٍ وَاحْتِمَالُ مَا فِي
 الثَّلَاثَةِ يَصَانُ لِحَفَّتِهَا وَأَنَّهَا أَقَلُّ الْأَصُولِ عَدَدًا •

﴿هَذَا بَابُ مَا تَنْتَهِنِ الْمَضَاعِفُ بِبَابِ أَقْتٌ وَلَيْسَ يُعْتَبَرُ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَحْسَبْتُ
 يَرِيدُونَ أَحْسَبْتُ وَأَحْسَنَ يَرِيدُونَ أَحْسَنَ وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ فِي كُلِّ بَابٍ تَنْتَهِي الْأَمْرُ مِنَ الْفِعْلِ
 فِيهِ عَلَى السُّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ شَبَّهَ وَهَابَتْ لِأَنَّهُمْ أَسْكَنُوا الْأَوْفَلَ مَنَ تَنَبَّهْتُ
 وَالْأَخْرَسَا كُنْتُ فَذَا قُلْتُ لَمْ أَحْسُ لَمْ تَحْذَفْ لِأَنَّ الْأَمْرَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَبَدَّلَ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَى
 سَكُونِ لَا تَنَالُهُ الْحَرَكَةُ فَهَمْ لَا يَكْرَهُونَ تَحَرُّيَهَا أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُرَدُّ يَقُولُونَ رَدَدْتُ
 كَرَاهِيَةَ لِقَاءِ الْحَرَكَةِ فَلَمْ يَصَارَ فِي مَوْضِعٍ فَكَيْفَ يَكُونُ فِيهِ الْأَمْرُ رَدَدْتُ أَتَبَنُوا الْأَوْفَلَ وَلِيْلَهُ
 صَارَ بِمَنْزِلَةِ تَحَرُّيكَ الْأَعْرَابِ إِذَا أَدْرَكَ نَحْوُ يَقُولُ وَيَسْبَعُ وَإِذَا كُنَّ فِي مَوْضِعٍ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ
 الضَّعِيفُ لِكَرَاهِيَةِ التَّحَرُّيْكَ حَذَفُوا الْأَمْرَ لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ بِمَا كُنَّا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَلَّكَ وَمِثْلُ
 حَذَفُوا أَلْقُوا الْحَرَكَةَ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا اخْفْتُ وَلَيْسَ هَذَا نَحْوُ الْأَشَادَا وَالْأَمْرُ فِي هَذَا عَرِي
 كَثِيرٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَحْسَبْتُ وَمِثْلُ نَلَّكَ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا نَلَّكَ وَمِثْلُ نَشَبَ وَهَابَتْ
 فَأَجْرُوا فِي قَعْلَتُ جَرَاهَا فِي قَعْلٍ وَكَرِهُوا تَحَرُّيكَ الْأَمْرَ حَذَفُوا وَلَمْ يَقُولُوا فِي قَعْلَتُ لِسِتِّ الْبَيْتِ
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكُنْ يَتَكُنُ الْفِعْلُ فَكَانَ ثَلَاثُ الْأَفْعَالِ اللَّغْنَةُ وَغَيْرُ اللَّغْنَةِ فِي قَعْلٍ كَذَلِكَ يَخَالِفُهَا فِي
 قَعْلَتُ وَلَا تَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْمَضَاعِفِ شَيْئًا عَمَّا وَصَفْتُ لِي الْأَهْدَاءُ الْأَسْرَفُ وَقَالُوا وَإِذَا الْأَرْضُ
 مَدَّتْ وَحَقَّتْ • وَاعْلَمْ أَنَّ لُغَةَ الْعَرَبِ مَطْرُودَةٌ تَجْرِي فِيهَا أَفْعَالٌ مَن رَدَدْتُ تَجْرِي فِي قَعْلٍ مَن قَاتَ
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدِيرٌ وَهَدِيرٌ حَبَّتْ بِلَا نَلَّكَ وَنَلَّكَ لِمَا أَسْكَنُوا الْعَيْنَ الْقَوَارِ كَمَا عَلَى الْفَاءِ كَمَا فَصَّلَ
 ذَلِكَ فِي حَيْثُ وَبَعْتُ وَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ فِي قَعْلٍ لِمَخِصَصٍ وَصَبَّ كَرَاهِيَةَ الْإِتْيَاسِ كَمَا كَرَاهِيَةَ الْإِتْيَاسِ
 فِي قَعْلٍ وَفَعْلٍ مَن بَابُ بَعْتُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ تَدْرُدُّ مَا لَوْ أَلَاءَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ بَعْدَ الرَّاءِ كَسْرَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ
 كَمَا قَالُوا الرَّاءُ أَغْرَى فَأَتَمُّوا الرَّأْيَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ هُنَا الرَّأْيَ أَصْلُهَا الضَّمُّ وَكَذَلِكَ لَمْ تَدْعُ وَلَمْ يَضْمُوا
 فَتَقَلَّبَ الْبَاءُ وَأَفْلَيْتَسِ بِجَمْعِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَضْمِ الْبَاءِ بَعْدَ الْكَرَاهِيَةِ الضَّمَّةُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَاءِ
 أَتَقَدَّرُ وَاعْلَمْ أَنَّ يُشْتَمَوُ الضَّمُّ فَالْبَاءُ تَقَلَّبَ الضَّمَّةُ كَسْرَةً كَمَا تَقَلَّبَ الْوَاوُ فِي لَبِّهِ وَنَحْوِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ
 قَبْلَ مَنْ قَبْلَ أَنَّ الْفَاءَ لَيْسَ قَبْلَهَا كَلَامٌ يَشْتَمُوا • وَاعْلَمْ أَنَّ رَدَّهُو الْأَجْوَدُ لَا كَثْرَ لَا يَغْيَرُ الْأَفْعَالُ
 الْمُتَعَرِّكَةُ كَالْبَيْتِ فِي قَعْلٍ وَقَعْلٍ وَنَحْوِهَا وَقَبْلُ وَسَبْعُ وَخَيْفٌ أَفْقِسُ وَكَثْرٌ وَاعْرِفْ أَنَّكَ
 لَا تَفْعُلُ بِالْفَاءِ مَا تَفْعُلُ بِهَا فِي قَعْلَتُ وَقَعْلَتُ وَأَمَّا تَقَرَّرَ وَنَحْوُهَا فَالْأَشْيَاءُ لَا تَزَامُهَا وَلِأَنَّهَا لَا تَزَامُهَا
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنَّ تَقَلَّبَ الْوَاوُ فِي يَفْعُلُ مِنْ عَزْوِيَّةٍ فِي تَفْعُلُ وَأَخَوَاتُهَا وَأَنَّمَا صَبَّرَتْ فِيهَا
 الْكَسْرُ تَلْبِيهٌ وَلَيْسَ بِأَنَّهُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَتُهُمْ رَدُّ وَقَبْلُ فَكِرُهُ وَاتَرَكَ الْأَشْيَاءُ مَعَ الضَّمَّةِ

والواو اذ دهبوا هما يثبتان في الكلام فكهروا هذا الاجفاف وأصل كلامهم تغيير ففعل من رددت وقلت

هذا باب ما شذذ أدل مكان اللام الباطل كراهية التضعيف وليس يعطرد ذلك قولك تسربت وتظنبت وتقصفت من القصة وأملت كان الناء في استوائ ميلة من الياء وايدوا حرفا أخف عليهم منها واولد كما فعلوا ذلك في أتلج وبللها شاذ هنا غير أنها في ست وكل هذا التضعيف فيه عربى كثير جيد فأما كل وكلا فكل واحدة من لفظ ألا ترى يقول رابب كلاً آخرين فيكون مثل موى ولا يكون فيه تضعيف وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون هنانان يريدون هنين فهذا نظيره

قوله يقولون هنانان الخ
قال في المحكم وحكى سيويه
هنانان ذكره مشهدا
على أن كلاً ليس من لفظ كل
وشرح ذلك أن هنانان ليس
تثنية هـن وهو في معناه
كسطر ليس من لفظ سبط
وهو في معناه ماء

هذا باب تضعيف اللام في غير ما عيشه ولا منه من موضع واحد فإذا ضعفت اللام وأردت بناء الأربعة لم تكن الأولى فتدغم ذلك قولك تردد لأنك أردت أن تلحق به بجعفر وسليمان وليس بمنزلة بناء معدلان معداني على السكون وليس أصله الحركة وليس هذا بمنزلة تردد ولو كان هذا بمنزلة تردد لما جاز تردد في الكلام لأن كايديم وأصله الحركة لا يخرج على أصله فاعلم كل واحد منهم ما بناء على حدة واتصاف بمنزلة خديت تقول فعل لا ليس في الكلام وقمل يعني فيما اللام فيه مضاعفة فهو تردد وكذلك معلى من فعل في شئ وقالوا قملدوس تردد أرادوا أن يلحقوا هذا البناء بالتضعيف بجعهم ومنزلة جيت هامة فعل من قمل وقالوا رمدوا لقوة بالتضعيف يرهق ولغير منه بمنزلة فعل من قمل وقالوا قعدوا لقوة بخديت وعصل بالتضعيف كالحقوا ما ذكرت ثبات الأربعة ودرجته منه بمنزلة فعل من قمل وقالوا عقيج فلم يغير عن زنة بخفل كما لم يكن يغير عقيج عن زنة بخفل ولأن في هذه الزنة فعلا لأنما اتفق ما تلحقه ثبات الأربعة وإذا ضعفت اللام وكان فعلا ملحقا بثبات الأربعة لم تدغم لأنك إنما أردت أن تضعف لتلحقه بعازدت بدرجت وتحدك ذلك قولك جليتته فهو وجلب وجلب وجلب وجلب أجرة شجرى تدسج ويتدسج في الزنة كما جرت فقلت على زنة درجت وأما قنسس فأجروه على مثال الجر جمع فكل زيادة دخلت على ما يكون ملحقا بثبات الأربعة بالتضعيف فإن تلك الزنادان كانت تلحق بثبات الأربعة فإن هذا الملحق بتلك الزنة من ثبات الأربعة كما كان ملحقا باليس زنادسوى ما ملحقها بالأربعة وأما جررت وأشابهت فليس لهما نظير في باب الأربعة لا ترى أمليس في الكلام امرجت

والآخر اجبت فيكون لمحقا هذه الزيادة فلما كانت كذلك أجز يتجري ما لم يحق بناء بيانه غيره
مما عنيته ولا من موضع واحد لأنه تضعيف وفيه من الاستفقال مثل ما في ذلك ولم يكن له
تظير في الأربعة على ما ذكرته فيك فيتمثل التضعيف ليس لوازنة ما الحقوبه فان قلت فهلا
قالوا استعدت على زنة استخرج فان هذا الزيادة لم يحق بناء يكون لمحقا بيانه وانما خلقت شيئا
يتصل وهو على أصله كأن أخرجت على الأصل ولو كان يخرج من شيء إلى شيء لفعل ذلك به
ولم لا يدعوا في اعتدت كالم يدعوا في جيت وأما سهل وقعد خلق بالتضعيف
بهم مرجل كالحقوا قدداً فيجفعرو إذا ضوعفوا آخر نبات الأربعة في الفعل صار على مثال
أفعلت وأجزي في الانعام يجري أجرو وكذا أظلمت وأظمان وأظعرت وأظعرت
لا تليس في نبات الخمسة مثل استقر جل ولا فعل البتة فيكون هذا لمحقا بتلك الزنة كما كان
أفعلتس لمحقا بأجرهم ويحلب لمحقا بتسحق فكالم يكن لأجر واشهاب تظير في الأربعة
فأدغم كذلك أدغم هذا اذ لم يكن له تظير في الخمسة

وهذا باب ما قيس من المضاعف التي عنيته ولا من موضع واحد ولم يجز في الكلام إلا
تظيره من غيره نقول في فعل من رددت ردد كما أخرجت فعلا على الأصل لأنه لا يكون
فعلاً ونقول في فعلا رددان وفعلان رددان المصدر في هذا مجزأ لم تكن بعدله زيادة
الانعام طوا أخصاء ونقول في فعلان رددان وفعلان رددان أجز يتما على مجزأهما وهما
على ثلاثة أحرف ليس بعدها شيء كما فعلت ذلك بفعل وفعل ونقول في فعلان من رددت
رددون وقيل رددت كما فعلت ذلك بفعلان وأما فعلان من قلت فقولان كما فعلت ذلك بفعلان
لانهم من غزوت لا تسكن ولكنك ان شئت همزت فبن همز فعلا من قلت وأدورا وكذلك
فعلان تقول قولان ولا تجعل ذلك بمنزلة المضاعف ولكنك تجز به مجزأ فعلان من باب يني
جولان ونفان لا يوافقوه وهو على ثلاثة أحرف ثم يصير على الأصل بالزيادة فكذلك هذا
وانما جعلوا هذا اجزأ مع محرك واو غزوت ونقول في فعلان من رددت ارددت وتجري
الغايلين الآخر من مجزأ راء أجرو وتكون الأولى بمنزلة الهم والمصدر اردداداً ومن قال
في الاقتتال قتالا فأدغم أدغم هذا انقال الرداد ونقول في أفعالت ارددت وتجري به مجزأ
اشهايت وتكون الأولى بمنزلة الاله ونقول في مثل عتوتل رددت لأنه لمحق بسفر جل
واذا قلت أفعوتل وأفعول قلت أعددون قلت أعدد رددت مثل بسطرو وأردودت

تجربته في الادغام بحري اجزئت لأنه لا تظهر له في الأربعة نحووا حروجت وأحروجهم وتقول
 في مثل اقمتمس اوتهد الأول كليتين والأخرى ان كالنبيين وتقول في مثل قرد ردد لأن
 الأولى ساكنة كصين جعفر وبعد ما مضى كفن ثم شددت الأخرى ان بنزة نافي قرد ومثال
 دخل ردد وشل ردد ردد وفي مثل صمغ ردد لأنه مثل سقرجل لم تحرك الثانية لأنها
 بنزة ماء صمغ وتقول في مثل جلع ردد ولم تدغم في الأخرى كالم فعل ذلك في ردد فتر كوا
 الحرف على أصله لأنهم يرجعون إلى مثل ما يقرؤون منه في دعون الحرف على الأصل وتقول
 في مثل خلفته ردد لأنه لا تدغم لأن الحرف ليس مما يوصل إليه التصريك فاعلموا بنزة رددت
 وتقول في قول من رددت رددت اسماء وائ كان فعلا قلت رددت وروددت برودت وكذلك
 فعل اسماء رددت وان كان فعلا قلت رددت لأنه ملحق بالأربعة فأردت أن نسلم تلك الزنة كما
 سلمنا في جليب فكالم نفي الزنة حين ألحقت بالتضعيف كذلك لا تغيرها إذا ألحقت بالواو وإياه
 واعدا دعاهم إلى التسليم أن يقرؤا بين ما هو ملحق بأربعة الأربعة وما لم يلق بها وما ألحق بالخمسة
 وما لم يلق بها ويقوى برودت وشعوه قولهم أنسدلوا بها الحقة بالخمسة كقفتل وعقول
 والدليل على ذلك أن هذه التون لا تلحق بالثلاثة بناء بقاء والحمد لله على خمسة أحرف الأواحرف على
 مثال سقرجل ولا تكتاد تلحق وليست أخواتها ألف الأوهى تخرج بناء إلى بناء فان قلت أقول
 جليب ورودد لأن إحدى الألفين زائدة فانهم قديغون واحداهما زائدة كما يدغون وهما من
 نفس الحرف وذلك نحووا حروجات واطمأن وكروها في عفتج مثل ما كروها في ألتد فان قلت انما
 ألحقت بالواو فان التضعيف لا يمنع أن يكون على زنة جعفر وكسب كالم منع ذلك في جليب إذ
 كانت الألفان قد تكرر هان كما تكرر التضعيف وليس فيه زيادة ذلك لم يكن على مثال ما ذكر
 لك فكما كان يوافق واحد رقيه زائد كذلك يوافق في هذا ما أحدر رقيه زائد ويقوى هذا
 أنه قد دللنا على أن نفس الحرف أحدها موضع العين والأخرى موضع اللام وأما قول
 قردود وليس فيه اعتلال ولا تشديد لأنك قد فصلت بينهما

وهذا باب ما شذ من المعتل على الأصل وذلك تقويون وقولهم (رجز)

قد علمت ذلك بنك ألبه

وحياة وتمثل ويوم أوم الشيد قابضة كلام العرب صميم ومعتله وما قيس من معتله وليحي
 الاظهره في غيره على ما ذكرتك واعلم أن الشيء قد يقل في كلامهم وقد يتكلمون به من

المعتل كراهية أن يكترفي كلامهم ما يستقلون فمما قلَّ فعلٌ وفعلٌ وهم يقولون ويديرون
الرجل وقد يطر حونه وذلك نحو فاعال وفعل وفعل كراهية كثرة ما يستقلون وقد يطر مله
أخف مما يستعملون كراهية ذلك أيضا وذلك نحو سلسي وقلقي ولم يكثر كثرة ددت في الثلاثة
كراهية كثرة التضعيف في كلامهم فكانت هذه الأشياء تعاقب وقد يطر حون الشيء وغيره
أقل منه في كلامهم كراهية ذلك وهو وعوت وحسوت تقول حيث وحى قبل فتضاعف
وتقول أحوى وهذا نقل وإن كانوا يكرهون المعتلين بينهم حرف والمعتلين وإن اختلفا وما
قل مما ذكرت لك قد وردت وقيل دعون البنامن التي قد يشككون في أصلها كذا كرت
وذلك نحو رشه لا يكسر على فعل ومن ثم كوامن المعتل ما جاء نظيره في غيره وقد يجيء الاسم
على ما قد اخرج من الفعل وقد يتنازل وما يجيء من المعتل على غير أصله وما يجيء على أصله
بعينه فهذه حال كلام العرب في الصحيح والمعتل

هذه باب الادغام • هذا باب عدد الحروف العربية وتجارها ومهمها وسماها ومجرها
وأحوال مجهرها ومهمها واختلافها فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا
الهمزة والألف والهاء والسين والحاء والقن والطاء والذال والراء والصاد والزاي والسين والطاء
والخال والياء والفاء والباء والميم والواو وتكون خمسة وثلاثين حرفا مجهر وفن فرع
وأصلها من التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخّنها وتسحق في قراءة القرآن والأشعار وهي
النون الخفيفة والهمزة التي بين يمين والاف التي على مال شديدة والسين التي كاليمين
والصاد التي تكون كالزاي وألف التخميم بمعنى بلغة أهل الجاز في قولهم الصلاة والزكاة
والحياة وتكون اثنين وأربعين حرفا مجهر وغير مستحقة ولا كثيرة في لغة من رخص عريته
ولا تحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي الكاف التي بين اليم والياء والكاف والميم التي
كالكاف واليم التي كالسين والصاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالطاء
التي كالطاء والباء التي كالفاء وهذه الحروف التي عجمها اثنين وأربعين جسد هاوردتها أصلها
التسعة والعشرون لأن ثبوت الألف الشاقة الآن الضاد الضعيفة تشكك من الجانب الأيمن وإن
شئت تشككها من الجانب الأيسر وهو أخف لأن ثبوتها من حافة اللسان مطبقة لأنك جعلت في
الضاد تشكك الابلق مع ازالتهم عن موضعه وانما جاز هذا في الأصل أنك نحو لها من اليسار إلى

الموضع الذي في البين وهي أحفلاً منهم من حافة اللسان وأنها تخلط بخرج غير ما بعد سر وجها
فيسقط حين تخلط حروف اللسان فسهل تحويلها إلى الأيسر لأنها تصير في حافة اللسان
في الأيسر إلى مثل ما كانت في الأيمن ثم تسقط من الأيسر حتى تصل بحروف اللسان كما
كانت كذلك في الأيمن وحروف العربية ستة عشر يخرجها للخلق منها ثلاثة فأقصاها
تخرجها الهمزة والهاء والألف ومن أوسط الخلق يخرج العين والحاء وأدناها تخرج من النعم
العين والحاء ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى يخرج القاف ومن أسفل
من موضع القاف من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى يخرج الكاف ومن وسط
اللسان ينسحب وين وسط الحنك الأعلى يخرج الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان
وما يليه من الأضراس يخرج الضاد ومن حافة اللسان من أدناها التي منتهى طرف اللسان ما
بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوقه الضاحك والنايب والباعية والثنية تخرج
اللام ومن طرف اللسان ينسحب وبين ما فوقه الثنية تخرج التون ومن يخرج النون غير أنه
أدخل في ظهر اللسان قليلاً لا يخرجها إلى اللام تخرج الزاء وبما بين طرف اللسان وأصول
الثنية يخرج الطاء والذال والراء وبما بين طرف اللسان وقوف الثنية يخرج الزاي والسين
والصاد وبما بين طرف اللسان وأطراف الثنية يخرج الظاء والذال والهاء ومن باطن الشفة
الشفوي وأطراف الثنية الأعلى يخرج الفاء وبما بين الشفتين يخرج الباء والميم والواو ومن
الثنية شميم يخرج النون الحقيقية • فأما المجهورة فالهمزة والألف والعين والغين والقاف
والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والطاء والذال والباء
والميم والواو فذلك تسعة عشر حرفاً • وأما المهموسة فالهاء والحاء والكاف والشين
والسين والياء والصاد والهاء والفاء فذلك عشرة أحرف فالمجهورة حرفاً أشبع الاعتماد في
موضعه وتمتع النفس أن يجري معه حتى ينقض الاعتماد عليه ويجري الصوت فهذه
حالة المجهورة في الخلق واللقم إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في الهمز والثنية شميم قصير فيما
غنىء والميل على ذلك أنه لو لم يكن بأفك ثم تكلمت بهما لم يكن ذلك قد أدخل بهما • وأما
المهموس فحرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى يري النفس معه وأنت تعرف ذلك إذا
اعتبرت فرددت الحرف مع يري النفس ولو اردت ذلك في المجهورة لم تتدبر عليه فإذا أردت
إجراء الحرف فانت ترفع صوتك إن شئت بجر حروف السين والحاء أو بما فيها من إن شئت

أخفيت * ومن الحروف الشديدة وهو التي يمنع الصوت أن يجزى فيه وهو الهمة والقاف
والكاف والجيم والطاء والثاء والدال والباء وذلك أن تلك لو قلت ألج ثم مدت صوتك لم يجز
ذلك ومنها الرخوة وهي الهاء والحاء والعين والحاء والظن والصاد والضاد والراء والسين
والثاء والثاء والظال والقاف وذلك إذا قلت التمس وانقضى وأشد ما منك أجرت فيه الصوت
أن شئت وأما العين فين الرخوة والشديدة تصل إلى التردد في الشبه بالحاء ومنها المخرى
وهو حرف شديد جري فيه الصوت لا تنحرف اللسان مع الصوت ولم يستعرض على الصوت
كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام وإن شئت عدت فيها الصوت وليس كالرخوة لأن
طرف اللسان لا يتصاقى عن موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيته
مستند اللسان هو يوق ذلك ومنها حرف شديد يجزى معه الصوت لأن ذلك الصوت عنه من
الأنف فاعلم ما يخرج من أنفك واللسان لا زمل موضع الحرف لأنك لو أمسكت بأنفك لم يجز
معه الصوت وهو الذون وكذلك الميم ومنها المكرر وهو حرف شديدة يجزى فيه الصوت
لتكرره والمخرافه إلى اللام فصاقي الصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم يجز الصوت فيه وهو الراء
ومنها اللينة وهي الواو والياء لأن يخرجها ما يسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرهما كقواك
وأى والواو وإن شئت أجرت الصوت ومددت ومنها الهاء وهي اتسع لهواء الصوت
مخرجها أشد من اتساع مخرج الياء والواو لأنك قد تضم فتشبه في الواو وترفع في الياء لسانك
قبل الحدك وهي الألف وهذه الثلاثة أخفى الحروف لا تساع مخرجها وأخفاهن وأوسعهن
مخرجها الألف ثم الواو ومنها اللطيفة والمنفجة فأما اللطيفة فالصاد والضاد والطاء
والثاء والمنفجة كل ما سوى ذلك من الحروف لأنك لا تطبق لشي من لسانك ترفعه إلى الحدك
الأعلى وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك من مواضعهن
إلى ما حاذى الحدك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحدك فإذا وضعت لسانك فالصوت محصور فيما
بين اللسان والحدك إلى موضع الحروف وأما الدال والراء ونحوهما فاعلم ما تنحصر الصوت إذا
وضعت لسانك في مواضعهن فهذه الأربعة لها موضعان من اللسان وقد بين ذلك بمصير
الصوت ولولا الانطباق لصارت الطلعا والصادسينا والظان لا ونحو ذلك الضامن الكلام لأنه
ليس شيء من مواضعها غيرها واعلم ما وصفت الحروف الخمسة بهذه الصفات لتعرف ما يجزى فيه

الادغام وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه وما قبله استقلالاً كما ندغم وما نحذفه
وهو رتبة المتحرك

وهذا باب الادغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موصفاً واحداً الا يزل عنه ^{في} وقد بينا
أمرهما اذا كانا من كلمة لا يفرقان وانما يتبعهما في الانفصال فأحسن ما يكون الادغام في
الحرفين المتحركين اللذين هما ^{وه} اذا كانا منفصلين أن تتوالى خمسة أحرف متحركة هما
نصاعداً الا ترى أن نبات الخمسة وما كانت عذته خمسة لا تتوالى حروفها متحركة مستقلاً
لأنهم كان مع هذه العلة ولا يضمن ما كن وقد تتوالى إلا ربعة متحركة في مثل عليل ولا يكون
ذلك في غير المحذوف وما يدل على أن الادغام في هذا كرتك أحسن أنه لا تتوالى في تأليف
الشعر خمسة أحرف متحركة وذلك نحو قولك جعل لك وقيل ليبدأ والبيان في كل هذا عربي
جيد عجايزي ولم يكن هذا علة قد واجه ونحو ذلك لأن الحرف المنفصل لا يأنه أن يكون بعده
الذي هو منه سواء كان قبل الحرف المتحرك الذي وقع بعده حرف منه حرف متحرك ليس
الاول كان بعد الذي هو منه حرف ساكن يحسن الادغام وذلك نحو قولك بدأ ولا تصدأ يقع
المتحرك بين ساكنين واعتدال منه وكلوا الت الحركات أكثر كان الادغام أحسن وان ثبت
بينت وإذا اتى الحرفان المثالان اللذان هما سواء متحركين وقبل الـ وحرف مد فإن الادغام
حسن لأن حرف المد بمنزلة متحرك في الادغام ألا تراهم في غير الانفصال فلما أرادوا دعو
الرب وذلك قولك ان المال لك وهم نفلوا وفيهما نفلاني وأنت نفلني والبيان ههنا زياد
حسناً السكون ما قبله وما يدل على أن حرف المد بمنزلة متحرك أنهم اذا حذفوا في بعض القوافي
لم يجوز أن يكون قبل المحذوف اذا حذف آخر الحرف مد ولين كأنه عوض ذلك لأنه حرف
مطلوب وإذا كان قبل الحرف المتحرك الذي بعده حرف منه وسأف ساكن لم يجوز أن يسكن
ولكن ان شئت أخفيت وكان رتبة متحركين قبل أن التضعيف لا يأن في المنفصل كما يلزم في
مدق ونحوه وما التضعيف فيه غير منفصل الا ترى أنه قد سباز ذلك وحسن أن تبين فياد كرتان
نحو جعل لك فلما كان التضعيف لا يأن لم يقع عندهم أن يغيره البناء وذلك قولك ان نوح
واسم موسى لأدغم هذا فلما أنهم كانوا يجوزون الحذفوا الألف لأنهم قد استغفروا ما كانوا
قتلوا وخلف فلم يبق هذا على تغيير البناء كما لم يبق على أن لا يجوز البيان فياد كرتك وما يدل
على أنه محقق ويكون رتبة المتحرك قول الشاعر

(طويل)

إِنِّي عَاقِدٌ كَلَفْتِي عَشِيرِي * مِنَ النَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا الْحَقِيقُ
وَقَالَ عَمِلَانُ بْنُ حَرْبٍ * وَامْتَنَحَ مِنِّي حَبِيبَاتُ الْهَاجِمِ * شَأْوَمِدَلٍ سَائِنِ الْهَاجِمِ
وَقَالَ أَيْضًا * وَغَيْرُ سَفْعٍ مِثْلِ بَحَامِ *
فَلَوْ أَسْكَنَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا تَكْسُرُ الشَّعْرُ وَلَكِنَّا سَمِعْنَاهُمْ يَحْتَفُونَ وَلَوْ قَالَ ابْنُ مَقَادٍ كَلَفْتِي
فَأَسْكَنَ الْبَاءَ وَأَدْعَاهِيَ الْمِيمَ فِي الْكَلَامِ لَجَازَ لِحَرْفِ الْمَدِّ فَأَمَّا الْهَاجِمُ فَاتَّهَى لِيَجُوزَ فِيهَا الْأَسْكَانَ
وَلَا فِي الْقَرَارِ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَاعَلُ وَلَهُمْ مَا قَعَلُ وَلَا يَدْعُهُمْ فَيَكْرَهُ أَنْ يَجِيءَ بِهِ جَمْعٌ عَلَى جَمْعٍ مَا هُوَ مَدْعُومٌ
وَاحِدُهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي ابْنِ عِمَا وَلَكِنَّا إِنَّمَا تَمَثَّلَتْ قَرَارِدٌ فَأَخْضَيْتُ كَمَا ظَلَمُوا تَقَعُّفُ خَيْتِي
وَلَا يَكُونُ فِي هَذَا لِيَنْفَاقُ وَقَدْ كَرَاهِيَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْقِرَاءَةِ إِنَّ اللَّهَ نَعِيًا يَنْطَعُ كَيْفَهُ غَرْلُهُ
الْعَيْنُ فَلَيْسَ عَلَى لَفْعٍ مِنْ قَالِ نَعِمَ فَمَا سَكَنَ الْعَيْنُ وَلَكِنَّهُ عَلَى لَفْعٍ مِنْ قَالِ نَعِمَ خَرَزَتْ الْعَيْنُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهَا لَفْعٌ هَذَلٌ وَكَسَرُوا كَمَا ظَلَمُوا الْعَبَّ وَقَالَ طَرَفَةُ (رَدَلُ)

مَا أَقَلَّتْ قَسَمٌ نَاعِلَهَا * نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْحَيِّ الشُّطْرُ
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَتَّبِعُوا نَاسًا مِنْهُمْ أَسْكَنُوا الْأَوَّلَ لَدَّ وَإِنْ شِئْتَ أَخَفَيْتُ وَكَانَ بَرْتَنَهُ
مُتَحَرِّكًا وَزَعَمُوا أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَنْبَغُونَ التَّائِينَ وَقَوْلُ هَذَا يُوَبِّكُ الْيَأْسَ فِي هَذَا أَحْسَنُ
مِنْهُ فِي الْأَلْفِ لِأَنَّهُ سَرَكَةُ مَا قَبْلَهُ لَيْسَ مِنْهُ فَيَكُونُ بَعْدَهُ الْأَلْفُ وَكَذَلِكَ هَذَا جَائِبٌ بِكُرِّ الْأَتَرِ
أَنَّهُ يَقُولُ أَخْشَوْ وَأَقْدَفْتُهُمْ وَأَخْشَيْتُ بِأَسْرَافَتِهِمْ وَتَجَرَّعَهُ بِجَرِي غَيْرِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَلَا يَجُوزُ

* وَأَنْتَدِقُ بِبَابِ الْأَدْنَامِ

إِنِّي عَاقِدٌ كَلَفْتِي عَشِيرِي * مِنَ النَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا الْحَقِيقُ
الْتِمَاضِيَةُ اخْتِصَافُ الْبَاءِ مِنْتَدِلِمْ مِنْ قَوْلِهِ بِأَلْسِنَةٍ كَهَمَاتٍ فِي الْخَبْرِ جَاءَ فِي الْبَابِ الْأَدْنَامِ مِنْهَا لَا تَكْسُرُ الْبَيْتَ
فَيُجِزِلُ الْإِخْفَافُ بِالْأَمْرِ الْأَدْنَامِ يَقُولُ خَلَفْتُ عَشِيرِي فِيهَا وَابْنُ عِمَا تَعْرِضُ لَهَا خَرَزَتْ لَهَا وَهِيَ جَائِبَةٌ مَا قَبْلَهُ الْحَقِيقُ
بِالنَّبِيِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا وَالْمُفَاعَصَةُ مِنْهَا * وَأَنْتَدِقُ الْبَابُ لِيَمْلَأَنَّ مِنْ حَرْبٍ *
وَأَمْتَنَحَ مِنِّي حَبِيبَاتُ الْهَاجِمِ * شَأْوَمِدَلٍ سَائِنِ الْهَاجِمِ

* وَأَنْتَدِقُ بِبَابِ الْإِسْمِ * وَغَيْرُ سَفْعٍ مِثْلِ بَحَامِ *

الْتِمَاضِيَةُ بِمَا اخْتِصَفَ الْقَائِمُ الْأَوَّلِيُّ فِي الْهَاجِمِ وَالْجَلْمُ أَذَلُّ مِنْ كُنْهُ انْتِصَامِ الْهَاجِمِ جَمْعٌ لَهُمْ وَهُوَ السَّرِيعُ مِنَ
الْجَلِيلِ وَقَالَ الرَّاسِخُ الصُّدْرُ وَخُتْمُ الْيَاسَنِ الْهَاجِمِ ضَرْوَةٌ وَتُجِوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ لَهُمْ وَهُوَ السَّرِيعُ
الْكَبِيرُ الْأَخْفَنُ فِي الْأَرْضِ فِي مَعْنَى كَأَنَّ لَهُمْ الْأَرْضَ أَيْ يَتَلَمَّهَوا وَأُظْهَرَ التَّخْصِيفُ فِي الْجَمْعِ ضَرْوَةٌ وَمَعْنَى
الْهَاجِمِ الْحَالِبُ لِلْجَمْعِ بِأَلْسِنَةٍ أَفْخَرَتْهُ أَيْ يَمْلَأُ عَلَى أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ شَأْوَمِدَلٍ وَإِدْلَالُهُ فِي جَرِّهِ وَسُقْفُهُ
فَقِيرٌ وَرَأْسُ السَّعْيِ الْأَفْخَرُ وَسُقْفُهُمَا رَأْسُهَا وَأَوَّلُ الْإِخْفَافِ الْإِخْفَافُ جَمْعٌ بِمِثْلِهِمْ وَهُوَ الْأَسْرَعُ وَخُفُّ
الْيَاسِ ضَرْوَةٌ كَأَنَّ قَدَمَهُ فِي الْهَاجِمِ

في القوافي المحذوفة وذلك أن كل غير حذف من أم ياتمه سطر ممتد كأوزنة حرف متحرك فلا بد
فيمن حرف لين للربف نحو

(طويل)

وما كل ذي لب يؤتيك نعمه * وما كل مؤن نعته بلب

والياء التي بين الياءين ردف وان شئت أخفيت في قوب بغير وكان رتته متحركا وان أسكنت جاز
لأن فتح حماد أولنا وان لم يبلغ الألف كما طوأت في غير المنفصل نحو قولهم أصيب قباء
التحجير لا تحرك لأنهما قطرية الألف في متفاعل ومفاعيل لأن التفسير عليهما يجري انما جاوز
الثلاثة فلما كافي اصلون الياء اسكان الحرفين في الوقف من سواهما أحتمل هذا في الكلام لما
فيهما عاذ كرتا وتقول هذا قد واد وتلي بغير فتح جري الواو ين والياءين ههنا يجري المعين
في قوافي اسم موسى فلا ندغم واذا قلت مررت بولي زيد وعدو وليد فلن شئت أخفيت وان
شئت بينت ولا تسكن لأنك حيث أدغمت الواو في عدو والياء في ولي فرفعت لسانك رفعة واحدة
ذهب المد وصارت بابتداء ما يدغم من غير لعل فالواو الأولى في عدو وعبرة اللام في دلو والياء
الأولى في ولي وعبرة الباء في تلي والليل على ذلك أنه يجري في القوافي ليا مع قولك نأبأ وندأ مع
قولك غزوا وإذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسر فنان واحدة منهما لا ندغم إذا كان
مشابها معها وذلك قولك تكلوا وأندأ وانجلي بأسرا وتغزو وأند وهذا أخاضي بغير لا ندغم وانما
تركوا المد على حاله في الانفصال كما هو الواقع ولو حيث لم تلتزم الواو وأرادوا أن يكون على زنة
فأول فكذلك هذه اذ لم تكن الواو لازمة لها أرادوا أن تكون تكلوا على زنة تكلوا وأند وقضى
بأسرا ولم تنو هذه الواو عليها كما لم ينو الانفصال على أن تحرك السين في اسم موسى وأذا قلت
وأنت تأمر أخشى بأسرا واختص وأندأ ادغمت لأنهم ليسا بجر في ذلك الألف وانما هما ابتداء
قولك تجد داود وأذهب بنا فهنا لا تصل فيه إلا إلى الانظام لأنك اغترع لسانك من موضع
هما فيه سواء وليس بينهما ما جاز وأما اللهم تران فليس فيما الانظام في مثل قولك قرأ أولك وأقرني
أما لا لأن لا يجوز ذلك أن تقول قرأ أولك فتصغرها فتصغر كأنك ادغمت ما يجوز فيه البيان
لأن المنفصلين يجوز فيهما الياءان أيضا فلا يجري بان يجري ذلك وكذلك قاله العرب وهو قول

* وأند في الباب * وما كل مؤن نعته بلب *

الشاهد في قولهم الياء اسكان الحرفين في الوقف من سواهما أحتمل هذا في الكلام لما
فيهما عاذ كرتا وتقول هذا قد واد وتلي بغير فتح جري الواو ين والياءين ههنا يجري المعين
في قوافي اسم موسى فلا ندغم واذا قلت مررت بولي زيد وعدو وليد فلن شئت أخفيت وان
شئت بينت ولا تسكن لأنك حيث أدغمت الواو في عدو والياء في ولي فرفعت لسانك رفعة واحدة
ذهب المد وصارت بابتداء ما يدغم من غير لعل فالواو الأولى في عدو وعبرة اللام في دلو والياء
الأولى في ولي وعبرة الباء في تلي والليل على ذلك أنه يجري في القوافي ليا مع قولك نأبأ وندأ مع
قولك غزوا وإذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسر فنان واحدة منهما لا ندغم إذا كان
مشابها معها وذلك قولك تكلوا وأندأ وانجلي بأسرا وتغزو وأند وهذا أخاضي بغير لا ندغم وانما
تركوا المد على حاله في الانفصال كما هو الواقع ولو حيث لم تلتزم الواو وأرادوا أن يكون على زنة
فأول فكذلك هذه اذ لم تكن الواو لازمة لها أرادوا أن تكون تكلوا على زنة تكلوا وأند وقضى
بأسرا ولم تنو هذه الواو عليها كما لم ينو الانفصال على أن تحرك السين في اسم موسى وأذا قلت
وأنت تأمر أخشى بأسرا واختص وأندأ ادغمت لأنهم ليسا بجر في ذلك الألف وانما هما ابتداء
قولك تجد داود وأذهب بنا فهنا لا تصل فيه إلا إلى الانظام لأنك اغترع لسانك من موضع
هما فيه سواء وليس بينهما ما جاز وأما اللهم تران فليس فيما الانظام في مثل قولك قرأ أولك وأقرني
أما لا لأن لا يجوز ذلك أن تقول قرأ أولك فتصغرها فتصغر كأنك ادغمت ما يجوز فيه البيان
لأن المنفصلين يجوز فيهما الياءان أيضا فلا يجري بان يجري ذلك وكذلك قاله العرب وهو قول

الخليل ويونس وزعوا أن ابن أبي إسحق كان يحقق الهمزتين وأناس معه وقد تكلم بعضهم
 العرب وهو ردي فجيوزا الادغام في قول هؤلاء وهو ردي وما يجري مجرى المنفصلين قولك
 اقْتَسَلُوا وَيَقْتُلُونَ ان شئت أظهرت وينت وإن شئت أخفت وكانت الزنة على حالها كما تفعل
 بالمنفصلين في قولك اسم موسى وقوم ما لا ادغم وليس هنا عيزة أجرت وأما قلت لأن
 التضعيف لهذه الزنة لا يلزم فصار تميز العين واللام اللتين هما من موضع واحد في مثل يرد
 ويستعد والتاء الأولى التي في يقتل لا يلزمها ذلك لأنها قد تلحق بعد تاء يفتعل العين وجميع
 حروف التمجيم وقد ادغم بعض العرب ما سكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا
 منفصلين وذلك قولك يقتلون وقد قتلوا وكسروا القوافي لأنهما التفتيا شبهت بقولهم يرد
 باقى وقد قال آخرون قتلوا القوا حركة المتحرك على الساكن وبارى قاف اقتسلوا
 الوجهان ولم يكن بغيره عَضَّ وفسر يلزمه معنى واحد لا يمجوز في الكلام فيه الالطاف
 والاضغاف والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرف دخله شيان يعرضان في التقاء
 الساكنين وتحذف ألفا الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الألف في رد حيث حركت
 الراء والألف في قل لأنهما حرفان في كلمة واحدة فلتحذفهما الادغام فحذفت الألف كما حذف
 في رد لأنه قد ادغم كما ادغم وتصدق ذلك قول الحسن لا آمن خطف الخطفة ومن قال يقتل
 قال يقتل ومن قال يقتل قال يقتل وحدثنى الخليل وهو ردي أن ناسا يقولون مر دفين فن
 قال هذا فانه يريد مر دفين وإنما اتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا وهي قرأه لا هل مكة
 كما قالوا ربنا فتي فضعوا الضمة الراء فهذه الراء اقرب ومن قال هذا قال مقتلين وهذا أقل اللغات
 ومن قال يقتل قال يرد في ارتكف يجري مجرى اقتتل ونحوه ومثل ذهب الألف في هذا
 ذهبها في قولك سئل حيث حركت السين فان قيل فبالهم قالوا أحمر فمن حذف همزة
 أحمر فلم يحذفوا الألف لما حركوا اللام فلا تفسد هذه الألف على ضارعت الألف المقطوعة
 نحو أحمر الأثرى بذلك إذا ابتدأت فحصب وإذا استقهمت ثبت فلما كانت كذلك قويت كما
 قلت الجوار حين قلت جاورت وقول يا الله اغضرنى وأنا لله لتفعلن فتقوى أيضا في مواضع
 سوى الاستفهام ومنها إى ما الله ذا وحسن الادغام في اقتسلوا تحسنه في جعل لله الآله
 ضارع حيث كان الحرفان غير منفصلين أحمرت وأما يرد فليس فيه اخفاء لأنه بين ساكنين
 كما لا يخفى الهمز مقبضه وأما يرد فليس فيه اخفاء لأنه بين ساكنين وأما

رَدَّ دَاوُدَ فَيَسْفَرُ اسْمُ مُوسَى لِأَنَّهُمَا مُفَصَّلَانِ وَأَعْلَى التَّضَامِي فِي الْأَسْكَانِ وَأَعْلَى عَمَّا إِذَا
تَجَرَّلَ مَا قَبْلَهُمَا .

هَذَا بَابُ الْأَدْنَامِ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَابِرَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ تَخْرِجٍ وَاحِدٍ وَالْحُرُوفِ الْمُتَقَابِرَةِ بِحُرُوفِهَا
فَإِذَا أُدْعِمَتْ فَلَنْ حَالُهَا حَالُ الْحَرْفَيْنِ الَّذِينَ هُمَا سَوَاءٌ فِي حُسْنِ الْأَدْنَامِ وَفِي بَارِزَادِ الْبَيَانِ فِيهِ
سُخَاوُفِيَا لِيَجُوزَ فِيهِ الْأَخْفَاءُ وَالْإِسْكَانُ فَالْأَطْلَافُ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي مِنْ تَخْرِجٍ وَاحِدٍ وَلَيْسَتْ
بِأَمْثَالٍ سَوَاءٍ أَحْسَنُ لَأَنَّهُمَا قَدْ اخْتَلَفَتْ . وَهِيَ فِي الْمُخْتَلَفَةِ الْخَارِجِ أَحْسَنُ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ نَاعِدَا
وَكُنْتُ الْأَطْلَافُ كَمَا تَبَاعَدَتْ الْخَارِجُ أَزْدَادُ حُسْنًا وَمِنْ الْحُرُوفِ مَا لَا يَدْعُو فِي مُقَابِرِهِ وَلَا يَدْعُو
فِيهِ مُقَابِرُهُ كَمَا لَا يَدْعُو فِي مَشْهُدِهِ وَذَلِكَ لِحُرُوفِ الْهَمْزَةِ لَا نَهَا عَمَّا هِيَ فِي الْأَسْتِقَالِ التَّغْيِيرِ
وَالْخَلْفِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وَاحِدٌ كَمَا يَزْمِيهَا التَّحْقِيقُ لِأَنَّهُمَا اسْتَقْلَلُوا وَحِدَهُمَا فَذَا جَمَعَ مَعَهَا
أَوْ مَعَ مَا قَرِيبَ مِنْهَا أَجْرٌ يَتَّعَى عَلَيْهِ وَحِدَهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعَ اسْتِقَالٍ كَانَ هَذَا
مَوْضِعَ اسْتِقَالٍ وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ لَا تَدْعُو فِي الْهَاءِ وَلَا فِي مُقَابِرِهِ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا تَدْعُو فِي الْأَلْفِ
لَأَنَّهُمَا لَوْ فَعَلْ ذَلِكَ بِهَا أَجْرٌ تَبَاجَرَى الْهَاءُ وَالْهَاءُ يَنْتَفِرَانِ بِتَفَرُّقٍ فَكَانَتْ غَايَةُ الْفَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي
الْأَلْفِ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا مَعَ الْمُتَقَابِرَةِ فَهِيَ تَحْمُومُ الْهَمْزَةِ فِي هَذَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمَا الْأَدْنَامُ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي
الْهَمْزَتَيْنِ وَلَا تَدْعُو الْيَاءُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهُمَا فَهِيَ وَلَا الْوَاوُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهُمَا فَتَمْتَعُ مِنْ الْمُتَقَابِرَةِ
لَأَنَّ فِيهِمَا سِلْبَانًا وَمَذَاقًا تَقَرُّ عَلَيْهِمَا الْجِيمُ وَالْيَاءُ وَلَا مَالًا لَا يَكُونُ قِيَمُهُ وَلَا لَيْنٌ مِنَ الْحُرُوفِ أَنْ
تَجْعَلَهُمَا مَذْمُومَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَخْرُجَانِ مَقَابِرَ لَيْنٍ وَمَذَى مَالِيٍّ فِيهِمَا وَلَا لَيْنٌ وَلَا مَالِيٍّ وَلَا تَزِيدُ
فِيهَا عَلَى أَنْ تَذْهَبَ الْحُرُوكَةُ فَلَمْ يَقْوِ الْأَدْنَامُ فِي هَذَا كَمَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ تَحْرُكَ الْوَاقِفُ قَرْمُوسَى
وَلَوْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الْيَاءِ الَّتِي مَقَابِلُهَا مَقْتُوحٌ وَالْوَاوُ الَّتِي مَقَابِلُهَا مَقْتُوحٌ مَا هُوَ مِنْهَا سَوَاءٌ
لَا دَعَمَتْ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ الْأَذَلُّ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ اسْتَوَوْا فِي الْمَوْضِعِ وَفِي الْبَيْنِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ
مَعَ الْجِيمِ وَالْجِيمِ تَحْمُومُ الْأَلْفَ مَعَ الْمُقَابِرَةِ لِأَنَّ فِيهِمَا سِلْبَانًا وَإِنْ لَمْ يَسْتَفِ الْأَلْفُ وَلَكِنْ فِيهِمَا سِلْبَانٌ
مِنْهَا أَلَا تَرَى أَنَّمَا كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا فِي التَّوَابِعِ لَمْ يَجِزْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ غَيْرُهَا ذَلِكَ قَبِيلُ
حُرُوفِ الرُّبُوعِ فَلَمْ يَقْوِ الْمُقَابِرَةُ عَلَيْهِمَا الْمَذَى كَرُنْتُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَيْتُ طَائِفَ جَابِرٍ وَرَأَيْتُ دَلِيلًا
وَرَأَيْتُ غُلَاقَ جَابِرٍ وَلَا تَدْعُو فِي هَذِهِ الْيَاءِ الْجِيمُ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَحْرُكُ لَأَنَّكَ تَدْخُلُ الْبَيْنَ فِي غَيْرِ
مَا يَكُونُ فِيهِ الْبَيْنُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ آخِرُ كَيْسَرٍ فَلَا تَدْخُلُ مَا لَا يَكُونُ فِيهِ الْبَيْنُ عَلَى مَا يَكُونُ فِيهِ الْبَيْنُ
كَأَمَّا تَقَعَلُ ذَلِكَ بِالْأَلْفِ وَإِذَا كَانَتْ الْوَاقِفُ لَهَا مَعَهَا الْيَاءُ قَبْلَهَا كَسْرَةً فَهِيَ أَسْلَافُ الْأَدْنَامِ لِأَنَّهُمَا

حينئذ أشبه بالالف وهذا مما يروى ترك الادغام فيه ما وابقله ما مفتوح لأنهم ما يكونان
كالالف في المقد والمثل وذلك قولك قللوا ما كالألف على جازراً ومن الحروف سروف لا تدغم
في المقاربة وتدغم المقاربة فيها وذلك الحروف الميم والراء والقاف والشين ظالم لا تدغم في
الباء وذلك قولك أكرمهم لأنهم يعلون النون ميم في قولهم العنبر ومن بذلك فلو وقع مع
الباء الحرف التي يغزونها اليه من النون لم يغير وجهه وجعلوا نوناً لا تدغم في غنة وأما
الادغام في الميم فتصو قولهم اصمم مطراً تريد اصحب مطراً مدغم والقاف لا تدغم في الباء لأنهم من
باطن الشفة الشفتي وأطراف الشفاة الشفتي والمصدر في الهم وقد قاربت من التثنية يخرج الراء
واتعا أصل الادغام في حروف القم واللسان لأنهما أكثر الحروف للمصارت مضارعة للشاهم تدغم
في حروف من حروف الطرفين كأن الراء لا تدغم فيه وذلك قولك اعرف بديراً والباء قد تدغم
في القاف للتقارب ولأنهما قد مضارعت الشاة فتقويت على ذلك لكثرة الادغام في حروف القم وذلك
قوله انذهب في ذلك قلبت الباء ناء كما قلبت الباء ميم في قولك اصمم مطراً والراء لا تدغم في اللام
ولا في النون لأنهما مكره وهى تنقش إذا كان معهما غيرهما فمكرهوا أن يجتمعوا فيها فقلبتهم مع
ما ليس تنقش في القم منها ولا يكرر ويقوى هذا أن الطاء وهى مطبقة لا تجلس مع اللام ناء
خالصة لأنهما أفضل منها بالاطباق فهذا وجدوا أن لا تدغم إذ كانت مكررة وذلك قولك أجب
لبطة واخترقلاً وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء لأنك لا تجلس بهما كما كنت تجلس بهما
أدغماتهما واولقارهن وذلك مرأيت ومرأيت والشين لا تدغم في الجيم لأن الشين استطل
تخرجها إلى الخواتم حتى اتصل بخروج الطاء فصارت منزلتها منها نحو من منزلة القاف مع الباء فاجتمع
هذان في التفتي فمكرهوا أن يدغموها في الجيم كما كرهوا أن يدغموا الراء فيما ذكرتك وذلك
قوله اقرب شجيرة وقد تدغم الجيم فيها كما أدغمت ما ذكرتك في الراء وذلك آخر شيئاً فهذا
نقص الحروف لا تدغم في حروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المقاربة فيها ثم تعود إلى الادغام
في المقاربة التي تدغم بعضها في بعض إن شاء الله الهاء مع الجاء كقولك اجبه حلاً البيان أحسن
لا خلاف المخرجين لأن سروف الحلق ليست بأصل الادغام لقلتها والادغام لم يعمري حسن
لقرب المخرجين ولأنهم هموسا رخوا فقد اجتمع فيه مقارب المخرجين والهمس ولا تدغم
الحاقي الهاء كالهمدغم القبلي الباء لأن ما كان أقرب إلى حروف القم كان أقوى على الادغام
ومثل ذلك أشدح هلاً فلا تدغم العين مع الهاء كقولك اقنع هلاً لا البيان أحسن فان

أدغمت القرب المخرجين حولت الهاء والعين حاء ثم أدغمت الحاء في الحاء لأن الأقرب إلى الهمزة
لا يدغم في الفتح قبله فأبدلت مكانه النسبة الحرفين بها ثم أدغمت فيه كي لا يكون الادغام في الفتح
فوقه ولكن ليكون في الذي هو من تحته ولم يدغموا في العين إذ كانت من حروف الخلق لأنها
خالفتها في الهمس والرخاوة وقوم الادغام القرب المخرجين ولم تقو عليها العين لأنها لم تفتح فمما ذكر
أنه ولم تكن حروف الخلق أصلا لا بدغام ومع هذا فإن النقاء الحامض أخف في الكلام من النقاء
العينين ألا ترى أن النقاء هما في باب رددت أكثر والمهموس أخف من المجهور. فكل هذا
ميسر العين من الادغام إذ كانت هي والهاء من حروف الخلق ومثل ذلك ليجب عنه في الادغام
والبيان وإذا أردت الادغام حولت العين حاء ثم أدغمت الهاء فيها فصارتا حاءين والبيان أحسن
ومما قالت العرب تصديقا لهذا في الادغام قول بني عيسى بن ميمون ويديون معهم ويحجوا ولا يريدون مع
هؤلاء ومما قالت العرب في ادغام الهاء في الحاء قوله

كانها بعد كلال الزاجر * ومسيحي من عقاب كبير

يريدون ومسيحه العين مع الحاء كقولنا قطع حلا الادغام حسن والبيان حسن لأنهم ما من
تخريج واحد ولم تدغم الحاء في العين في قولنا أمدح عرفة لأن الحاء قد تقررت على الياء إذا وقعت
الهاء مع العين وهي مثلها في الهمس والرخاوة مع قرب المخرجين فأبوت بحري الميم مع الياء
لجعلت بمنزلة الهاء كما جعلت الميم بمنزلة النون مع الياء ولم تقو العين على الحاء إذ كانت هذه قصتها
وهما من التخرج الثاني من الخلق وليست حروف الخلق بأصل الادغام ولكنك لو قلبت العين حاء
فقلت في أمدح عرفة أمدح عرفة جاز كما قلت أجيبته تريد أجيبه عجب عجب أدغمت وحولت
العين حاء ثم أدغمت الهاء فيها الفتح مع الخلق البيان أحسن والادغام حسن ولأن قولك
ادغمتا كما فعلت ذلك في العين مع الحاء ولما مع العين البيان أحسن لأن الفتح يجهز
وهما من حروف الخلق وقد خالفت الحاء في الهمس والرخاوة فثبت بالخالص العين وقد باز
الادغام فيها لأنه التخرج الثالث وهو أدنى الخارج من تخرج الخلق إلى الإنسان ألا ترى أنه يقول
بعض العرب يخلل ومنفل فيمتلي التون كما يمتهم مع حروف السين والقلم القرب هذا التخرج من

* وأنشد في باب ادغام الحروف المتقاربة

كانها بعد كلال الزاجر * ومسيحي من عقاب كبير

يريد أنه أختي الهاء من الحاء في قوله وسيفه وعملها على أن لا تغلف من حروف الهمزة ولا يجهز
الادغام في البيت لا تكسار الشعر * وصف لغة يقول كانها يجلول لا يجر ولا يجر ولا يجر ولا يجر ولا يجر
من جنتها ولا يفتشها عند اقتضاها ولا يجمعها ولا يجمعها ولا يجمعها ولا يجمعها ولا يجمعها ولا يجمعها

اللسان وذلك قولك في أصح غنمك أسقمتك وذلك على حسن البيان عزتها في باب ردبت التفاف
 مع الكاف كقولك الحق كدلة الادغام حسن والبيان حسن وانما ادغمت تقرب المخرجين
 وانهم ما من حروف اللسان وهما متفقان في الشدة والكاف مع القاف انهما قطعا البيان
 احسن والادغام حسن وانما كان البيان احسن لان مخرجيهما اقرب مخارج اللسان الى
 الحلق فثبتت بالجامع القين كئسبه اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيمدد كذا
 من البيان والادغام الجيم مع الشين كقولك ابيع شيتا الادغام والبيان حسن لانهم ملين
 مخرج واحد وهما من حروف وسط اللسان الا جميع الراء نحو اشغل رجبة تقرب المخرجين
 ولان فيهما المخراطين واللام قليلا وطريقهما في طرف اللسان وهما في الشدة قري الصوت سواء
 وليس بين مخرجيهما مخرج والادغام احسن التون تدغم مع الراء تقرب المخرجين على طرف
 اللسان وهي مثلها في الشدة وذلك قولك من راند ومن رايته وتدغم بغنة وبلاغة وتدغم
 في اللام لانها قريبة منها على طرف اللسان وذلك قولك من لفت فان شئت كان ادغاما بلاغة
 فتكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمت بغنة لانها صوتا من الخياشيم فتزل على
 جاله لان الصوت الذي بعده ليس في الخياشيم تصب فيقلب عليه الاتفاق وتدغم التون
 مع الميم لان صوتيهما واحد وهما مجهوران قد نال الفاسا من الحروف التي في الصوت حتى انك
 تسمع التون كلهم والميم كلون حتى تبين فصار بمنزلة اللام والراء في القرب وان كان المخرجان
 متباعدين الا انهما اشتبهتا بنحو وجههما جميعا في الخياشيم وتقلب التون مع الباء جميعا لانها من
 موضع تغزل فيه التون فارادوا ان تدغم هذا كانت الباء من موضع الميم كما ادغموها تقرب
 من الراء في الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما واقفا في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب الحروف
 منها في الموضع ولم يجعلوا التون باء بلعدا في المخرج وانهم ليست فيها غنة ولكنهم بدلوا من
 مكانها اشبه الحروف بالتون وهي الميم وذلك قولهم عيمك يريدون منك وشبوا وعيمك يريدون
 شبوا وعيمك وتدغم التون مع الواو بغنة وبلاغة لانها من مخرجها ادغمت فيه التون وانما
 مدغمها ان تغلب مع الواو ومما ان الواو حرف لين يتصافى عنه الشفتان والميم كلباء في الشدة والراء
 الشفتين فكروا ان يكون سكتهم السبب الحروف من موضع الواو بالتون وليس مثلها في البين
 والتصافي والمذاق حسنت الادغام كما حسنته اللام وكروها اليل لما ذكرنا ذلك وتدغم النون مع
 الياء بغنة وبلاغة لان الياء اخب الواو وقد تدغم فيها الواو كما تدغم من مخرج واحد ولائها

ليس يخرج من طرف اللسان أقرب إلى يخرج الراسن الباء ألا ترى أن الألف بالراء يصحها باء
وكذلك الألف باللام لأن الباء أقرب الحروف من حيث كوت اليهما وتكون التون مع
سائر حروف القم حرفاً خفياً يخرج من الخياشيم وذلك أنهم من حروف القم وأصل الإذغام لحروف
القم لأنها أكثر الحروف فلما وصلوا إلى أن يكون لها يخرج من غير القم كان أخف عليهم أن
لا يستعملوا السنن الا مرة واحدة وكان العلم بها أنهم تون من ذلك الموضع كالعلم بها وهي من القم
لأنه ليس حرف يخرج من ذلك الموضع غيرها فاختاروا الحقيقة لئلا يكن ليس وكان أصل الإذغام
وكثرة الحروف القم وذلك قولك من كان ومن قال ومن جاء وهي مع الراء واللام والياء والواو اذا
أدغمت بقية فليس يخرجها من الخياشيم ولكن صوت القم أشرب غشة ولو كان يخرجها من
الخياشيم لكما كان ندغما في الواو والياء والراء واللام حتى تصير مثلهن في كل شيء وتكون مع
الهمزة والياء والعين والحاء والغين والخاء ستة موضعها من القم وذلك أن هذه الستة
تباعدت عن يخرج التون وليست من قبيلها فلم تخف ههنا كالم ندغم في هذا الموضع وكان
حروف اللسان لا ندغم في حروف الخلق وإنما أخفيت التون في حروف القم كما دغمت في اللام
وأخواتها وهو قولهم من أجل زيد ومن هنا ومن خلف ومن حاتم ومن عليك ومن عليك ومن قبل
بيته هذا الأجود لا كثر وبعض العرب يجري الغين والحاء يجري القاف وقد ينال ذلك ولم
تسمعهم قالوا في النصر حسين سليمان فاسكنوا التون مع هذه الحروف التي يخرجها معهما من
الخياشيم لأنها لا تتحول حتى تصير من يخرج موضع الذي بعدها وإن قيل لم يستكر ذلك لأنهم
قد يطلبون ههنا من الاستخفاف كما يطلبون إذا حولوا ولا ندغم في حروف الخلق البتة ولم تقو
هذه الحروف على أن تقلبها لأنها تراخت عنها ولم تقرب قرب هذه الستة فلم يحتمل عندهم
حرف ليس من يخرج غيره القاربة أكثر من هذه الستة وتكون ما كتبه الم إذا كانت من
نفس الحرف يتبأ والواو والياء يجزئتا مع حروف الخلق وذلك قولهم شاذعوا غمهم وقوا
وقية وكنية ومية وأما جهم على البيان كراهية الالتباس فيصير كائهم المضاف لأن
هذا المثال قد يكون في كلامهم مضاعفاً لأنراهم قالوا انجي حيث لم يحلقوا الالتباس لأن
هذا المثال لا تضاعف فيه اليهم وسمعت الخليل يقول في الفعل من وعلت وعل كالموا انجي
لأنها تون زيدت في مثال لا تضاعف فيه الواو فصار هذا بمنزلة المنفصل في قولهم من شئت ومن
مات فهذا اثنين فيهما أنهما تون بالعين والمثال وكذلك انقل من شئت على هذا القياس وإذا

كانت مع البعلم تبسيع وذلك قولك تبيعوا التبع لآنك لا تدغم النون وانما تحذف لها ميم والميم
لا تقع ما كانت قبل الباء في كلمة فليس في هذا التباس بغيره ولا تعلم النون وقعت ما كسفة في
الكلام قبل راء ولا لام لانهم ان يتوانقل عليهم لقرب الخرجين كانت لت السامع المدال في ودة
وعقدان وان ادغموا التباس للمضاعف ولم يحذف فيه ما جاز في ودة تدغم لان هذين حرفان كل واحد
منها يدغم في صاحبه وصوتهم لمن الهم والنون ليست كذلك لان فيها غنة فتلتبس بميم ليس
فيه الغنة اذ كان ذلك الموضع قد تضاعف فيه الراء وذلك لميم في الكلام مثل قنرو عئل
وانما احتمل ذلك في الواو والياء والميم لبع بالخارج وليس حرف من الحروف التي تكون النون
معها من التباس يدغم في النون لان النون لم تدغم فيمن حتى يكون صوتهم لمن الهم وثقل حرفا
بغيره الذي يصعدا واغلى معهن حرف بائن يخرج من التباس فلا يدغم فيها كما لا تدغم فيهن
وقيل ذلك لبعها معهن لبعدهن عنها وقيل تشبههن بها اقل محتمل لهن ان تصير من خارجهن واما
اللام فقد تدغم فيها وذلك قولك تبيعوا تدغم في النون والبيان احسن لانهم قد امتنع ان يدغم
في النون ما ادغمت فيه سوى اللام فكأنهم يستوحشون من الادغام فيها ولم يدغموا الميم في
النون لانهم لا تدغم في الباء التي هي من مخارجها ومثلها في البسطة ولزوم الشفتين فكذلك لم
يدغموا في ما تقاوت مخارجها ولم توافقها الا في الغنة ولازم المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفا
لا يجوز فيها معهن الا الادغام لكثرة علم المعرفة في الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف واللام
من طرف اللسان وهذه الحروف احدى عشر حرفا من طرف اللسان وحرفان من اللسان
طرف اللسان فلما اجتمع فيها هذا وكثرت في الكلام لم يميز الا الادغام كما لم يميز في اذ كثر في
الكلام وكثرت المعرفة لتقل الا لبع حذف ولو كانت بتا يبتا لمكتبت بالياء والاحد عشر
حرفا النون والراء والمدال والتاء والصاد والطاء والراء والسين والتاء والمدال
والذات خالطها الضاد والسين لآن الضاد استطالت لراحتها حتى اتصلت بخرج الادغام والسين
كذلك حتى اتصلت بخرج الطاء وذلك قولك التمان والرجل وكذلك سائر هذه الحروف فانها
كانت غير لامة المعرفة فحول امهلا وبلى فان الادغام في بعضها احسن وذلك قولك هرايت لآنها
اقرب بالحروف الى اللام واشبهها بقصارتها الحرفين الذين يكونان من خرج واحد اذ كانت
اللام ليس حرفا اشبه بميمها ولا اقرب كما ان الطاء ليس حرفا اقرب اليها ولا اشبه بميمها من المدال
وان لم تدغم فقلت هل رأيت فهي لغة لا هل الجاز وهي عريضة جازة وهي مع الطاء والمدال

والثاء والصاد والزاي والسین جارة وليس ككسوتها مع الزكه لانهن قد تراعين عنها وهن من
 الشبا وليس منهن انحراف وجوارا لادغام على أن آخر يخرج اللام قريب من تحسرها وهي
 حروف طرف اللسان وهي مع الظاهر الشبا والذال جارة وليس كسنة مع هؤلاء لان هؤلاء من
 أطراف الشبا وقد تفرقت يخرج الفاء ويجوز الادغام لانهن من الشبا كما أن الطاء وأخواتها
 من الشبا وهن من حروف طرف اللسان كما أنهن منه وانما جعل الادغام فيهن أضعف وفي
 الطاء وأخواتها أقوى لأن اللام لم تسفل إلى أطراف اللسان كما تسفل ذلك الطاء وأخواتها
 وهي مع الصاد والشين أضعف لأن الصاد يخرجها من أول حافة اللسان والشين من وسطه
 ولكنه يجوز ادغام اللام فيه لما ذكرنا من اتصال خروجهما فالطريقين نعم العسبري
 يقول اذا استهلك ما لا لافنة * فكلمة هتي بكفك لا تقي

يريد هل شيء فادغم اللام في الشين وقرأ أبو عمرو هتوب الكفار يريد هل ثوب الكفار فادغم
 في التاء وأما التاء فهي على ما ذكرت وكذلك أخواتها وقد قرئ بتؤنرون الحيات فادغما
 فادغم اللام في التاء وقال من أحرم العقبة

فدع ذا ولكن هتي من متبا * على ضوء برق آخر الليل ناصب

يريد هل شيء والنون ادغامها في الألف من جميع هذه الحروف لانها تدغم في اللام كما تدغم في
 الباء والواو والراء والميم فلم يحسر وأعلى أن يخرجوها من هذه الحروف التي شاركتها في ادغام
 النون وصارت كأحد هاتي ذلك

* وانسلف الباب بطريق بنعم العسبري

تقول اذا استهلك ما لا لافنة * فكلمة هتي بكفك لا تقي

الشاهد فيه ادغام لام هل في التاء لانها تخرج الشين وتضمها واجزائها وان كانت من وسط اللسان
 إلى طرقة واختلاطها بطرقة واللام من حروف طرف اللسان فادغت فيها تلك وانطهرها جانبا لانها من
 كسنة ميم انصافها في الخارج ومعنى استهلك ما لا تقي وأهلك والاذن المستقر المحسن يقال لقت
 مكان كذا أي انجبت فيه والآفة نوى أي حسنة به قولهم لا يلحق هذا الاية ككلمة أي لا يصح ولا
 يلين * وأنشد في الباب المازن أحم القليل

فدع ذا ولكن هتي من متبا * على ضوء برق آخر الليل ناصب

الشاهد فيه ادغام لام هل في التاء من حين لا تقي ملة تاجها في الخارج وهما من حروف طرف اللسان وامله
 في النطق أشد من أجل سائر الاختصاص في حروفه إلى الادغام والتخفيف أشد من الاختصاص إلى الادغام
 فخيرها والتميز المثل المبدع التام المصحب وهو غير جار على عمل اعلاه على معنى التسوية قد
 تضمنت ملته وانما جعل الفرق بين ما بينيه من مراعاة والتعرف لمكانه هو بطله على هوق شئ من
 بهاء أو في غيره ولعلك سأل أن يادغم مراعاة

وهذا باب الانغام في حروف طرف اللسان والتسليم الطامع الدال كقولك اقميقل لا نهما
من موضع واحد وهي مثلها في الشدة الا انك قد تدع الاطباق على حاله فلا تنهيه لان الدال
ليس فيها اطباق فلما قلب على الطاء لانهم من موضعها ولا تنهيه الصوت من موضعها
كما حصرته الدال فاما الاطباق فليست منه في شيء والمطبق اقصى في السمع ورأوا احتجا ان
تقلب الدال على الاطباق وليست كالطاء في السمع ومثل ذلك ادغامهم النون فيما ندغم فيه
بقننة وبعض العرب يذهب الاطباق حتى يجعلها كالدال سواء أرادوا أن لا تختالفها اذ رأوا أن
يقلبوها دالا كما تنهم ادغوا النون بلا عنة وكذلك الطامع التاء الا ان اذهب الاطباق مع
الدال أمثل قليلا لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة وكل عربي وذلك انفقوا ما ندغم
وتصير الدال مع الطاء طاء وذلك انقطاليا وكذلك التاء وهو قولنا انقطاليا لا نلنا لا ننجف بهم
في الاطباق ولا في غيره وكذلك التاء مع الدال والدال مع التاء لا تملس بينهما الا الهمس
ويظهر ليس في واحد منهما ما ليطابق ولا استطاعة ولا تكرير وعمما خلصت فيه الطاء تاسما كما ملن
العرب قولهم حتم يريدون خطهم والتاء والدال سواء كل واحد منهما ما ندغم في صاحبها حتى
تصير التاء دالا والدال تاء لانهم من موضع واحد وهم شديداً ليس بينهما شيء الا الجهر
والهمس وذلك قولك انعد لا ما وانقتك فتدغم ولو بينت فقلت اضبط دلاما واضبط تلك
وانقتك تلك وانقت دلاما باز وهو ينقل التكليمه لشدة تن ولزوم اللسان موضعهم لا يضاف
عنه فان قلت اقول اجمع مطرا وهما شديداً والبيان فيهما احسن فانما ذلك لاستعانة الهم
بصوت الخياشيم فصارعت النون ولو أمسكت بانفك لرايتما غزلة ما قبلها وقصة الهاد مع الزاي
والسين كقصة الطاء والدال والتاء وهي من السين كالطامس الدال لانهم موسومة مثلها
وليس يفرق بينهما الا الاطباق وهي من الزاي كالطامس التاء لان الزاي غيرهموسة وذلك
قولك الجبال فتصير سيناً وتدع الاطباق على حاله وان شئت اذنبته وتقول اخزرة وان شئت
اذنبت الاطباق وانها مع السين أمثل قليلا لانهم موسومة مثلها وكلمة عربي وبصير ان مع
الصاد صاذا كما صارت الدال والتاء مع الطاء طاء بذلك التفسير والبيان فيها احسن لخواصهن
وقيافي اللسان عنهن وذلك قولك اخصما يرا أو خصما يرا والزاي والسين عجمة التاء والدال
تقول اخبز زردة ورسله فتدغم وقصة الطاء والدال والهاء كذلك ايضا وهي مع الدال كالطاء
مع الدال لانها مجهورة مثلها وليس يفرق بينهما الا الاطباق وهي من التاء عجمة الطامس

التاء وذلك قولك أحق ذلك فتدغم وتُدع الاطباق وأن شئت أدبهته وتقول أحقنا بتا
وان شئت أدبهته الاطباق وأدبهها مع التاء كما دعا من الطامع التاء وان أدغمت الذال
والساقية مما ترتبها منزة الذال والتاء ما إذا أدغمتها في الطاء وذلك قولك خطاك وأبطلك
والذال والتاء منزة كل واحد منهما من صاحبها منزة الذال والتاء وذلك قولك خنتا وأبغضت
والبيان فمن أمثل منه في الصاد والسين والراء أن شئت من زواتهن لا يعرف
طرف اللسان إلى طرف الثنايا ولا يمكن له ردّه والادغام فيهن أكثر وأجود لأن أصل الادغام
لحروف اللسان والقلم وأكثر حروف اللسان من طرف اللسان وما يحاط طرف اللسان وهي أكثر
من حروف الثنايا والطاء والذال والتاء يدغم كلهن في الصاد والراء والسين لقرب الفتحين
لأنهن من الثنايا وطرف اللسان وليس يهن في الموضع الآن الطاء وأخيه من أصل الثنايا
وهن من أسفله فلبا لهما بين الثنايا وذلك قولك هبلسي وقسمت فتدغم واضررت فتدغم
واتصارت فتدغم ومعناهم فنشدون هذا البيت (المنقول)

فَكَأَنَّمَا اغْتَبَقْتُمْ بِغُفَاةٍ • بَعْرًا نَصَقَهُ الرِّيحُ زُلَالًا

فأدغم التاء في الصاد وقرأ بعضهم لا يمتنعون يريدون لا يتسعون والبيان عرقى حسن لاختلاف
المتحررين وكذلك أضافه والتاء والقال لأنهم من طرف المسان وأطراف الشباوهن أخوات
وهن من حيز واحد والنبي يسميهم من التبتين يسير ذلك قولك ابتسلة وأحسنتك وخميرا
وأحقرودة ومعناها يقولون شربنا يمدعون الخالق في الزاى وسأعنه فيدع عنها في السنين
والبيان فيها أمثلة لأنهم أبعدهن الصاد وأختها وهي رخصة وهن في أمثلة منه في الطاء وأختها
والطاء والنساء والقال أخوات الطاء والقال والتاء لا يمتنع بعضهن من بعض في اللفظ لأنهم
من حيز واحد وليس بينهم إلا ما بين طرف الشبا وأصولها ذلك قولك أهينك وأبعثك
وأنتأب وأحفظا وأحمدوا وذواتك وخجسه ولهم ثلاث دواهم ندغم الثامن ثلاثة في

* وأنشد في باب الادغام في حروف طرفه اللسان والتنا التميمي بن أبي بن مقبل

وكان غياث بقصر حمامة • امراته صفه ارياح زلالا

الشاذية فقام الثامن اعتقب في المصايد منير لا أن اتوا المصايد من حرق طرق السان والادابها
أكثر لتقدمهم في العلم . وشهد ما أن يطعمه ما للعبور ويدهف عليها كالقنينة غلة في أرض بررة
الرياح والاختلاف خبر المعنى وتضيق لا أن الفوا تنفر بليل فلبسة التوب عروق الرين . والصبر
مرا كعن الصاب كان صهيه صبر بضاً إلى بحبه وأراد أنه هناك في شدة ما لم يجره أخته إلى الغمامة
أنالوا والبر التصر اقتضوا السدا المكان الذي من الشر ويحمل الزنبر بقصر ضرورة وهو حرق
المع لا أن القناع غاطله من وكله غشوه بكسر معنى تصفقه تختلف على وتضيق . والزال العسيف

الهاء اذا صارت تاء وثلاث اقلس فادغموها وقالوا احدتهم يريدون حدتهم فجعلوها تاء والبيان
في مجيئها واما الصاد والسين والراء فلا تدغمهن في هذه الحروف التي ادغمت فحين لا تدغم
حروف الصغرى وهن اقل في السمع وهو لا الحروف الغامضة شديدة دخولهن في السمع كهذه
الحروف فلهذا لم يولوا اعتبار ذلك وجعله هكذا امتنع كما امتنع الراء ان تدغم في الادم والنون
للتكرار وقد تدغم الطاء والتاء والذال في الصاد لانها اتصلت بمخرج الادم وتطأ طاء عن الادم
حتى شاكلت اصول ما الادم فوقه من الالسان ولم تقع من التثنية موضع الطاء لانغرافها لانك
أضع لطاء مسالك بين التثني وهى مع ذام مطبقة فلما غاب بها الطاء فيما ذكر كرتك ادغموها فيها
كما ادغموها في الصاد واختصا لما صارت بتلك المنة ادغموها في التاء والذال كما ادغموها في
الصاد لانهم امن موضعها وذلك قولك اضمرمة وانعصرمة وسمعن من يوثق بعريته قال
* نَارَ فَضْضَةٍ وَكَائِبَةٍ *

فادغم التاء في الصاد وكذلك الطاء والذال والتاء لانهم من حروف طسرف الالسان والتثنية
ويدغم في الطاء واخواتها يدغمن فحين ويدغمن ايضا جميعا في الصاد والسين والراء وهن
من حروف واحدة وهن بعد في الاطباق والزاوة كالصاد فصارت بمنزلة حروف التثنية وذلك
انقصرمة ونقصرمة وانعصرمة ولا تدغم في الصاد والسين والراء لاستطالها بمعنى
الصاد كما امتنع السين ولا تدغم الصاد واختصا فيما الماذ كرتك فكل واحدة منهن ماله حاجز
ويكرهون ان يدغموها يعني الصاد فيما ادغم فيها من هذه الحروف كما كرهوا السين والبيان
عن بني جليل بلع الموضع فهو فيه اقوى منه فيما مضى من حروف التثنية وتدغم الطاء والذال
والتاء في السين لاستطالها حين اتصلت بمخرجها وذلك قولك اضببنا وانعصبنا وانفصبنا
والانغام في الصاد اقوى لانها قبلنا طالت باستطالها التثنية وهى مع ذام مطبقة ولم يخاف عن
الموضع الذى غربت فيه من الطاء مخارجها وما يوجب في هذا قولهم ما وثبنا فادغموها وتدغم
التاء والذال والتثنية لانهم قد انزلوها بمنزلة الصاد وذلك قولك انعصبنا وانعصبنا
ونعصبنا والبيان عربى جيد وهو اجد منه في الصاد بعد ان خسر حين وانعصب فيها الطاء ولا

* وانشد في الباب

* نَارَ فَضْضَةٍ وَكَائِبَةٍ *

الشاهد فيه ادغام تاء ضمت في ثمة لا تحصى في الطاء والفاء طالت باستطالها وان كانت من حافة طريق
وسط الالسان وطالت في الادغام كلهما تقدم وصف رجل لا يسيقه في كتابه يبرقها من غير خلاصا فياف

فبطلت تضع

ما ذكرته في الصاد * واعلم أن جميع ما أدغته وهو له كن يجوز أن فيه الادغام إذا كان
متحركاً كما نفعل ذلك في المثنيين وحاله في المثلثين ويصح فيه الادغام وما يكون فيه أحسن وما
يكون خيراً وهو برتته متحركاً قبل أن يفتحق كحال المثنيين وإذا كانت هذه الحروف المتعارفة
في حرف واحد ولم يكن الحرفان منفصلين ازداداً تفصلاً واعتلا لا كما كان المثلاثون اذ لم يكونوا
منفصلين أنقل لأن الحرف لا يفارقه ما يستقلون فمن ذلك قولهم في مُشَرَّد مُشَرَّد لا تُهما
متقاربان مع هوسان والبيان حمي وبعضهم يقول مُشَرَّد وهي عريضة جيدة والقياس
مُشَرَّد لأن أصل الادغام أن يدغم الأول في الآخر وقالوا في مُقْتَعِل من مِسْبَرٍ مُصْطَفِرٍ أرادوا
التخفيف حين تقاربا ولم يكن بينهما إلا ما ذكرته يعني قرب الحرف وصار في حرف واحد ولم
يجز ادخال الصاد فيها الماذ كزمان المنفصلين فأبداوا مكانها أشبه الحرف بالصاد وهي الطاء
ليستملوا السنتهم في شرب واحب من الحرقفة وليكون عملهم من وجه واحد اذ لم يصلوا إلى
الادغام وأراد بعضهم الادغام حيث اجتمعت الصاد والطاء فلما امتعت الصاد أن تدخل في
الطاء قلبوا الطاء صامداً فقالوا مُصْبِرٌ وحدنا ناهون أن بعضهم قرأ قَدْ اجْتَنَحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
يَصْلَحَا يَنْتَهِمَا صُلْحًا والراي بسبلها مكان التاء الا في قولهم مُزْدَانٌ في مُزْدَانٍ لا ليس
شيء أشبه بالراي من موضعهما من الدال وهي مجزورة مثلها وليست مطبقة كما أنها ليست
مطبقة ومن قال مُصْبِرٌ قال مُزْدَانٌ ونقول في مُسْتَمِعٍ مُسْمِعٍ فتدغم لأنهم هم هوسان ولا سبل
إلى أن تدغم السين في التاء فان أدغمت مُسْمِعٍ كما قلت مُصْبِرٍ حيث لم يجز ادخال الصاد في
الطاء وقال ناس كثير مُشَرَّد في مُشَرَّد اذ كانا من حيز واحد وفي حرف واحد وقالوا في
اضْطَجَرَ اضْجِرْ كقولهم مُصْبِرٌ وكذلك الطاء لأنهم اذا كانوا منفصلين يعني الطاء ويعدها
التاء حاز البيان ويترك الاطباق على حاله ان أدغمت فلما صار في حرف واحد ازداداً تفصلاً اذ
كانا يستقلان منفصلين فالزوم ما الزوم الصاد والتاء فأبداوا مكانها أشبه الحرف بالطاء
وهي الطاء ليكون العمل من وجه واحد كما قالوا فاعيد ومقالق فمُصْبِرٌ والالف وكان ذلك
أخف عليهم وليكون الادغام في حرفين اذ لم يجز البيان والاعقاب حيث كانا في حرف
واحد فكأنهم كرهوا أن يجتمعوا حيث سمع هذا وذلك قولهم مُنْطَلِقٌ وَمُنْطَلِمٌ وكان شئت
قلت مُطْعِنٌ وَمُطْعِمٌ كما قال زهير * وَيُطْلِمُ أَحِبَاتًا فَيُطْلِمُ *

* وأنشد البازي * وَيُطْلِمُ أَحِبَاتًا فَيُطْلِمُ *
الشامدي قلب الطاء من منطلم لئلا يزداد الادغام الطاء والطاء أصلية والطاء سبلة من تاء

غير الطامن الحروف فكر هو أن يذهب جهرا لال كما كرهوا ذلك في الحال وقد شبه بعض العرب من رتبى حركات هذه الحروف الأربعة الصاد والظاد والطاء والتاء ففعلت بهم في القتل لا نهيتي الفعل على التاء وبغير الفعل فليسكن الهم كالأسكن التاء في القتل ولم تترك الفعل على حاله في الأظهار فصارعت عندهم أقتل وذلك قولهم قصص برجلي وحصط عنه وحبطه وحفظه يريدون حصص عنه وحبطه وحفظه ومعناهم ينسبون هذا البيت اعلقة بن عتبة *

(طويل)

وفي كل شيء قد حبط بنعمه * فحق لشأن من نذال ذنوب

وأعرب القسبن وأجودهما أن لا تخطأ طاء لأن هذه التاء علامة الاختيار وانما تجي ملحق وليست تأخذ هذه التاء الفعل إلا ترى أنك إذا أضمرت تأثب فقلت فعل فلم تكن فيه تأويلت في الأظهار فأنما تصرف فعل على هذه المعاني وليست تثبت على حال واحدة وهي في القتل لم تدخل على أنها تخرج منه لمعنى ثم تعود لا تخر ولكنه بناه دخلت زيادة لتفارقة وتاء الاضمار عذلة المنفصل وقال بعضهم عنده يريد عنده بهم بها في الثاني كتابة المباد وأخواتها بهم في القتل واولا تقيده يريدون تقيده * واعلم أن ترك اليان هنا أقوى منه في المنفصلين لأنه مضارع يعني ما يتبع مع الكلمة في نحو أقتل فان تقول أقتل ذلك وحذ ذلك وأبعت ذلك فتبين أحسن من حطقت وأخذت وأبعت وإن كان هذا سنا عريا فوجدت أن لا نتمم أنهم معهم يقولون أخذت فيسبون فإذا كانت التاء متحركة وهذا الحروف ساكنة بعدهم لم يكن انظام لأن أصل

* وأشد في الباطن لعلقة بن عتبة

وفي كل شيء قد حبط بنعمه * فحق لشأن من نذال ذنوب

الشاهد في البدل التام من حبط طاء الجواز في الطاء وتساوية الالف والجهر والأطيان فأراد أن يكون الفعل من وجه واحد وإن يكون الحذف في الطاء وجهان الصوت كحرف واحد وهذا البدل يطرد في ناسق مثل انانقت بعد الطاء كقولك مطلب في مفتعل من الطلب ولا يطرد في مثل حبط لأن الفعل يكون لتعريف الخاطب والتكلم فلا تقع التاء في آخر فلم يأنه لزوم التاء الطاء في مفتعل * يقول هذا الجوز بن أبي نمر الغساني وكان قد أوقع بني حزم وأمرتهم سبعين رجلا منهم ثمان من عتبة أخو طهفة فوقع عليه طهفة ماضيه ورافعاني أخيه فلما أشد القصة بدت وانتهى منها إلى عتبة البيت فله الخبر ثم وأذنيه في الفتوى الحول ملائمة ما مضى من خلاف القسم والحظ ومعنى حبطت أسديت وأهملت وأمسك الحظ ضرب الشعر بالصباحات ورثها فتملقه الابل فيعمل ذلك من خلاف السطا موجه كل طالب معروفا حطبا وكل يسط حطبا وبعد البيت

فلا تهم ربي ناقلًا عن جنابة * فحق امرؤ وسط القباب غريب

والجنابة القرية بغيرها الحرب بين الحياة والمزلة وأطلاق أسرى عجم له فقال عريتي لاسلمهم وعني في هذا

الادغام أن يكون الأول ساكناً للمذكّر كرتب لمن المنفصلين نحو بين لهم ودُهب به فان قلت
 ألا قالوا بينهم ففعلوا الآخر ففعلوا ذلك صار الآخر هو الساكن فلما كان الآخر هو
 الساكن على كل حال كان الآخر أقوى عليه وذلك قولك أسنطع وأسضعف وأسندرك
 وأسنتت ولا ينبغي أن يكون الاكذار كان المثلاث لادغام فيهما في فعلت وقعلن نحو رددت
 ورزقت لأن اللام لا يصل اليها التصريك هنا فهذا التصريك في فعلت وقعلن ونحوه وهو تضعيف
 لا يفارق هذا اللفظ والثاني ما كثر في بناء لا تصرك واحتمت ما فيه في فعل ولا اسم
 ولا يفارق هذا اللفظ ودعاهم سكوت الآخر في المثلاث أن يبق أهل الجازم فقالوا أزد
 ولا ترد وهي اللفظة العربية القديمة الجيدة ولكن بنى عجم أدعوا ولم يشعروا برددت لأنه يدرکہا
 الثمنه والنون انخفضة والفتحة والتسوية واللام ألف الوصل ففعلت لهن فاذا كان هذا في
 المثلاث لم يحز في المتعارين الا البيان نحو د ولا تند اذ تميت فلهذا الذي ذكرتك لم يحز في
 استعمل الادغام ولا يدغمونها في استندار واستطرد واستهله كراهية التصريك هذه السين التي
 لا تقع الاسا كنة أبداً ولا تعلم لها موضعاً تتحرك فيه ومع ذلك أن بعد ما حرفاً أصله السكون ففعلت
 لعل أدركته فكانوا خلقاء أن لو لم يكن الألف الا يحتملوا على الحرف في أصله كثر من هذا فيقد
 اجتمع فيه الا حركات خاماً اختصه واواقتلوا فليسنا كذلك لأنهم لم حرفان وقامه حركين

حقاً أنظر في أمري ثم أناهم في السجن ففرهم فغير الحزينة فقالوا بيا أسير وتبركنا قل خان الملك
 سيكسوك ويصلحك ويرؤدكم فلما بلغتم الحرف على الكسوة والجلان وبينة الزاد اختارت اطلاقكم قالوا
 قم ففعل من ففعل الحرف ومرفعه أمة فاختار اطلاقكم على الجاء أطلقهم ركساهم وحملهم فلما انتهوا إلى
 الحرف ففعل الحرف ففعلوا

* هذا آخر جملة ما استدلل عليه الكتاب من الشواهد وفي بعض النسخ في آخر الكتاب مما يحصل من
 المزايا في الادغام في قول الترتيق

فلسبق القيس من سوسيد * ولكن طفت علماء مفرقة

يربط للماء ثقت الاطلاق الآخر فتماسا كنة فلم يكن الادغام لان التصريك لا يدغم في الساكن ففعلت
 الادم الاولى طلب التضعيف فحذفت احد على السين في الامين في مسه ونظمت والاصل مست ونظمت
 وأراد القيس عسر بغيره الفزاري لان فزار من قيس وكان يدر من العراق وولي خالف من بداية القسري
 في مكانه ففعل الترتيق عسر بغيره ففعلها ومعنى طفت ارجعت وعلتها الترفيع ففعلت الذكر وانما ذكر
 هذا في جواب ما خلاها كانت نصراً في ففعلته على ملته لوجهه في رفته عليه بالافوان كان أفضل منه
 كالمحبة ففعلت على الماء وتلو كل كنبه سبل من الذهب من سبلت جوهر الادب في علم جازات
 العرب اسلاء الشيخ الجليل الاستغنى في الحاج يوسف بن سليمان في النوى الشفوي وكان تأليفه في
 سنست وخمين وأرجعت ففعلت في سنست وخمين وأرجعت

والقرء أصلهما كان الحرك الأصل في عذو الساكن الذي قبله بقدرته في هذا اللفظ كما
يخرج فاعلمت فهو مبتدأ لانك قد نعت ولدك وقل وعقولك وقالوا ويديسرو ولقد يبدل فلا
يدعون كراهية أن يلبس باب مبتدأ لأن هذه التاء والطاء يكون في موضعهما الحرف التي
هو مثل ما بعده وذلك نحو ودئت وبئت ومع هذا أنك لو قلت وتلكان ينبغي أن تقول يدي في بد
فيحذفه فيجتمع الحذف والانضمام الالباس وليكوف الطير والواو تكون فيها كسرة
وقيل هاء وقد حذفوا الالكسر بعد هاء من غير في الكلام أن يحي مثل ددت وموضع الفاء
واو وأما صبروا واظلموا ويخصون ويصيح وأشباه هذا فقد علموا أن هذا البناء لأضاف
فيه الصاد والضاد والطاء والذال فهذه الأشباه ليس فيها التباس وظلوا يتحدون بدعوا لا فقد
يكون في موضع التحدال وأما المصدر فلم يمتدحون غير التثنية والفتح وكرهوا وتلدا وتعال فيه
من الاستقبال فان قيل بين كراهية الالباس وإن شئت أبيت في الطاء اللطاف وأدغم لاه
اذن في اللطاف لم يكن التباس من الأول وعلمنا أن كان الحرفان من غير واحد وإذا
تقارب الحرفان قولهم يتلوون في يتلوون ويدكرون في بدكرون ويسعون في يسعون
الانضمام في هذا أقوى ما كان يكون في الانفصال والبيان في ما هي حسن لانهما حصر كل
حسن ذلك في يخصصون ويخصصون وتصدى الانظمه تعالى بطيرا وعرس ويدكرون
فان وقع حرف مع ما هو من غير حاء أو قريبن غير حاء مبتدأ أدغم وأخفوا الالف الخفيفة
لانهم لا يستطيعون أن يسموا بإسكان وذلك قولهم في فصل من فروع الطوع ومن يذكر
أذكر طاهم الى انظمة أن ما هي حرف وقد كان يقع الانضمام في ما في الانفصال وعلام الحلقى
الالف في أذكروا والطاء واما طاهم الى ما طاهم حركوا الخلفي خفف والفاء في قتلوا
فالالف هنا جني في اختطبال لازمة عالم بصل الحرف كما دخلت علة اذا اعتل الحرف وتصدى
ذلك قوله عز وجل فادركهم باربعتنا ثم وازيت اعلى زيت وتقول في الصدر ازننا
وإذا وأما ومن ذلك قوله عز وجل المكنيا وبنى على هذا أن تقول في تبرزن من فلان بيت
حسن البيان كحسنه فيما قبله فان التثنية التاء في تكتبون وتسررون فانت بالخيار ان
شئت أنبتما وان شئت حذف التاء الثانية وتصدى ذلك قوله عز وجل تسفل عليهم اللاتكة
وتجباي جنوهم وان شئت حذف التاء الثانية وتصدى ذلك قوله تعالى وتعالى تنزل اللاتكة
والروح فيها وقوله ولقد كنتم عقوب الموت وكانت الثانية أولى بالحذف لانها التي تسكن

وتدغم في قوله تعالى فادراؤهم وازيئت وهي التي يفعل بها ذلك في يذكرون فكما اعتلت هنا كذلك
تخذف هناك وهذا التاء لا تغل في ذلك اذا حذفت الهمزة فقلت ذلك ولا في يذكرون لانه يفسد
الحرف وليس يلبس لو حذفت واحده منهما ولا يمتحنون هذا الثاني في تنكلمون ونحوها ويلحقون
الفصل في ان الالف انما لحقت فاخصرهما كما كان في معنى فعل واقعل في الامر فاما
الافعال المضارعة لاسماء الفاعلين فانها لا تلحقها كمالا تلحق اسماء الفاعلين فادراوا وان
يخلصون ففعل واقعل وان شئت قلت في تذكرون ونحوها تذكرون كانت تنكلمون وهي
قراءة اهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدهما هي من التاء والذال في تذكرون
لانها حذفت منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكرهوا ان يخذفوا آخر لانه كرهوا الالتباس وحذف
حرف جاءه معنى المخاطبة والتأنيث ولم تكن لتخذف الذال وهي من نفس الحرف تنقص الحرف
وتجمل به ولم يرونا ذلك مختلا اذا كان اليان عربيا وكذلك اثرات التاء التي جاءت للاخبار عن
مؤث والمخاطبة واما الله كرهناهم كلوا يظلمون في كره وشبهه فظلموها هنا وقلها شاذ
شبيه بالقط

وهذا باب الحرف الذي يضارع حرف من موضعه والحرف الذي يضارع بهذا الحرف وليس
من موضعه فاما الذي يضارع بالحرف الذي من مخرجه فالصاكنة اذا كانت بعدها
الذال وذلك نحو مصدر وأصدر والتصدر لانهم ما قلصوا في كلمة واحدة كما صار مع التاء في
كلمة واحدة في افتعل فلم تدغم في التاء طاله التي ذكرنا ذلك ولم تدغم الذال فيها ولم تبدل لانها
ليست بمنزلة اصطر وهي من نفس الحرف لما كانت من نفس الحرف أجزا يتجري المضاعف
الذي هو من نفس الحرف من باب عقدت فاعلوا الا في ما لا يخرج فصار عوايه اسبعا للحروف
بالذال من موضعه وهي الزاي لانها مجهورة غير مطبقة ولم يسيلوها زاي خالصة كراهية
الاجفاف بها لا طباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرنا من قبل هذا ومعنا العرب القصاص
يجعلونها زاي خالصة كما جعلوا الاطباق ذاهيا في الادغام وذلك في قولك في التصدير التذير
وفي القصد القرد وفي أصدرت أزدت وانما جعلهم الى أن يقرروها ويسدوها ان يكون
علمهم من وجه واحد وليستعملوا المستعمل في ضرب واحد اذ لم يصلوا الى الادغام ولم يجسروا
على ابدال الذال صاد لانها ليست بزيادة كالتي في افتعل والبيان عربي فان تحركت الصاد
لم تبدل لانه قد وقع منها شيء مما منع من الابدال اذ كان يترك الابدال وهي ساكنة ولكنهم

قد يضارعونها نحو صاد صدقت والبيان فيها أحسن ورعاضاوعولها وهي بعيدة نحو
مصادر والصرائط لأن الهاء كلال والمضارعة هنا وإن بعدت الدال بعزة قولهم موق
ومصاليق فأبدلوا السين صدنا كما أبدلوا حين لم يكن بينهما في مقتوعه ولم تكن
المضارعة هنا الوجه لأنك تحذف بالصاد لأنهم مطبقة وأنت في مقتع تضع في موضع السين
حرفا أقسى في التميمي اللاطين فلما كان البيان هنا أحسن لم يجر البديل فان كانت سين في
موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجر إلا الغدال إذا أردت التقرب وذلك فوق في التثنية
التقدير وفي تبدل فوبه يزدل فوبه لأنهما من موضع الزاي وليست بملبقة فيسقى لها اللطيان
والبيان فيها أحسن لأن المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في السين والبيان فيها
أكثر أيضا وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالتسين لأنهم استطالت حتى خالفت أعلى
التثنية وهي في الهمس والرخاوة كالصاد والسين وإذا أجزمت فيها الصوت جعلت ذلك بين
طرفي لسانك وانفراج أعلى التثنية وذلك فوق أشد فتضارع بها الزاي والبيان
أكثر وأعرف وهذا عرب كثير والجسيم أيضا قد قربت منها فجعلت بعزة التسين من ذلك
قولهم في الأجبد أنشدوا وأما جهم على ذلك أنها من موضع حرف قد قربت من الزاي كما
قلبو التون ميماع الباء إذ كانت الباء في موضع حرف تغلب التون معهما وذلك الحرف
الميم يعني إذا أدغمت التون في الميم وقد قربوا منها في افتحوا حين قالوا اجتمعوا أي اجتمعوا
واجسدوا وأبردا جسدوا الما قربوا منها في الدال وكل حرف مجهورا قربوا منها في الفعل لتبدل
الدال مكانه التاء وليكون العمل من وجه واحد ولا يجوز أن يجعلها زايًا لمصولة التسين
لأنهم ليسوا من شترتها

وهذا باب ما تغلب فيه السين صاد في بعض القوافي تغلب القاف إذا كانت بعدها في كلمة
واحدة وذلك نحو صفت وصفت والفتن وذلك أن من أقصى اللسان ظم تصدر الحدا
الكاف إلى الغم وتضعك إلى ما فوقه لم يفتح إلا على والليل على ذلك أنك لو جوت
بين حنكك فبالفت ثم فاني قق قق لم يزدل فبالفت ولو فعلته بالكاف وما بعدهما من
حرف اللسان أخيل ذلك بين فهنا يدلك على أن مقتع حدا على الحنك الأعلى فلما كانت
كذلك أبدلوا من موضع السين أشبه الحروف القاف ليكون العمل من وجه واحد وهي
الصاد لأن الصاد تصح إلى الحنك الأعلى اللطيان غشها وهذا أيضا لهم الطاف في مضطرب

والدالّ في حُرْدٍ ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز وذلك لانها قبلها على بعد
 المخرجين فكالم يبالوا بعد المخرجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقوى عليها
 والمخرجان متفاوتان وشمل ذلك قولهم هذا حِلْبَابٌ فلم يبالوا ما بينهما من حواجز وعجزة
 عالم واتماثلوا هذا لان الالف قد عمل في غير الكسر نحو صار وطار وغزا واشباه ذلك
 فكذلك القاف اقربت على البعد لم يبالوا بالحجز والهاء والفين عجزة القاف وهما من
 حروف الحلق بعزّة القاف من حروف الفم وقُرُبهما من الفم كقرب القاف من الحلق وذلك
 نحو صالِح في صالِح وصَلَح في صَلَح فلما قلت عَزَّة او زَلَّي لم تقصيرها لانها حرف مجهور ولا
 تنصعد كما نصبت الصلح من السين وهي مهموسة مثلها فلم يلفحوا هذا اذ كان الا عَرَبُ
 الا كذا الجودى كلامهم زَلَّ السين على حلقها وانما يقولها من العرب بنو الغنم وقالوا
 صالِح في صالِح لانها في النصعد مثل القاف وهي اولها من الصاف لقرب المخرجين
 والاطباق لا يكون هذا في التام اذا قلت تَقَى ولا في التاء اذا قلت تَقَب فمخرجها الى التاء لاها
 ليست كالطاء في الجهر والقش في الفم والسين كالصادق الهمس والسين والراء فاما
 يخرج الصوت الى منه في كل شيء الا الاطباق فان قيل هل يجوز في ذلك ان تجعل الفلانة
 لامها مجهورا وان وصلان في الراء فانه لا يكون لامها لا تقرب من القاف واخواتها اقرب الصاد
 ولان القلب ايضا في السين ليس بالآ كذا لان السين قد صار عوايهما حرفا من مخرجها وهو غير
 مقارب لمخرجها ولا يجزها وانما بينهما وبين القاف مخرج واحد فلذلك قرّبوا من هذا المخرج
 ما ينصعد الى القاف واما التاء والتا فليس يكون في موضعهما هذا ولا يكون فيهما مع هذا
 ما يكون في السين من البتة قبل الدال في التثنية اذ قلت التثنية لا تسمى التثنية فالتثنية
 لم تجعل التاء الا لان التاء لا تقع هنا

هذا باب ما يمكن شأنا مما خففوا على السنين وليس بمحذوف فن ذلك است واما
 اسمها سِدْس وانما دعاهم الى ذلك حيث يكثر ما كثر استحقاق في كلامهم ان السين
 مضاعفة وليس بينهما طر قوي والحجاز ايضا مخرجهما كزب الخارج الى المخرج السين
 فكروا ادغام الدال غير دال الحرف سين فالتثنية السين لم تكن السين تنصع في الدال لما
 ذكرت فادغموا ما كان السين شبه الحروف وبها من موضع الدال لتلاصقها والى انقل عما
 قرأنا منه اذا ادغموا وذلك الحرف التاء كانه قال سينت ثم ادغم الدال في التاء ولم يبدلوا

الصاد لا تليس بنهم الا لا يطبق ومثل مجيئهم بالنافولهم يجعل كسر واليقولوا
 به وقولهم اكل لانهم لم يكسروا نصراة كما انهم لم يجروا بالهاء يكن ادغام ومن ذلك
 قولهم وادعوا اليه وتوحي الخازية الجيدة ولكن بني نعيم اسكنوا الله كما قالوا في غن
 غن فادعوا ولم يكن هذا مطردا لما ذكرنا من الاتساع حتى يفتحوا واوطئا ووتئا
 وكان الاجود عندهم ندة وطدة اذ كانوا يتقسمون البيان وبما ينوافيه قولهم عندنا
 وقال بعضهم عندنا غرا من هذا وقد قالوا عندنا شيب وديرة وقلنا تقع في كلامهم
 ساكة يعني التاف في كلمة قبل الال لم يفسد من التقل فاعلموا في قولهم الى موضع تفرز
 فيه فهذا انما شبهه باليس منه فهو يمتد ويشتد ومن الشاذ قولهم احسب وشت
 ونقلت لما كثرت كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا غير ذلك هذا الحرف الذي لا اتصل به
 الحركة في فعلت وفعلن الذي هو غير مضاعف حذفوا كما حذفوا التاء من قولهم يتسليح
 فقالوا يتسليح حيث كثرت كراهية تفرزك السين وكان هذا آخر ما كان رائدا استعملوا
 في يتسليح التامع الطاء وكرهوا اضديعوا التاف في الطاء فحذفوا السين وهي لا تفرز ابدا
 حذفوا التاء ومن قال يتسليح فاعلموا ان السين على اطلاق يتسليح ويجعلها عوضا من سين
 موضع العين ومن الشاذ قولهم تفتت وهو تفتت ويتسع لما كانتا كثرت في كلامهم وكانتا
 تامين حذفوا كما حذفوا العين من المضاعف نحو احسب وشت وكذا على هذا اجوا
 لا ثم موضع حذف وابدل والحذف التي هي مكان الفاء الا ترى ان التي تفتت مفرقة وقال
 بعضهم لا يستعمل فلان ارضا يدا غن ارضا كانهم ابدلوا السين مكان التاء في الغن كما
 ابدلوا حيث كثرت في كلامهم وكانتا تامين فابدلوا السين مكانها كما ابدلت التاء مكانها في ست
 واعلموا فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك قول بعض العرب الطبع في اشجع
 ابدل اللام مكان الصاد كراهية التقاء اللطيفين فابدل مكانها القيم الحرف ومعناها في المخرج
 والانحراف وقد بين ذلك وكذا السين لم يجر في العرب الى التاف في المخرج والهمس حيث
 ارادوا التفتيف منها واعلموا لهذا لان التضعيف يستعمل في كلامهم وفي قول آخر
 ان يكون استعمل حذف التاء التضعيف من استعمل كما حذفوا الام نلت وقال بعضهم
 في يتسليح يتسع فلما خلت حركات الطاء كما حذفوا لام نلت وكذا الزبانية كما
 تركوها في تفتت والتفتت فليت ابدلوا التاء مكان الطاء فيكون ما بعد السين مهموما

مَنَّا كما قالوا اِذَا نَ لِيَكُونَ مَا بَعْدَ مَجْهُورًا فَأَبْلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا أَشْبَهُ الْحَرْفِ بِالسَّيْنِ
فَأَبْلُوا مَا كَتَبْنَا كَمَا يَبْدُلُ فِي مَكَاتِفِ الْأَطْبَاقِ وَمِنْ الشَّدِّ قَوْلُهُمْ فِي بَيْتِ النَّخْبِ وَيَبْنِي الْحَارِثِ
بَلْعَسِيرٍ وَبَلْعَارٍ يَحْذِفُ النُّونَ وَكَذَلِكَ يَفْعُلُونَ بِكُلِّ فَيْسَلَةٍ تَقْلُوبُهُمْ الْأُمُومَةَ فَمَا إِذَا لَمْ
تَقْلُوبُوا الْأُمُومَةَ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ عَمَّا كُتِفِي كَلَامَهُمْ وَكَانَتْ الْأُمُومَةُ نُونًا فَرِيدَةً
الْمُخْرَجَ حَذَفُوا وَشَبَّهُوا بِمَنْ لَا تَمَّ حَامِلُونَ مُتَقَارِبَانِ وَلَمْ يَسْلُوا إِلَى الْأَنْدَامِ كَمَا يَصَالُوا فِي

مَسْتَلْكُونَ الْأَمَّ وَهَذَا أَبْصَدُ لَا مَا جُمِعَ فِيهِ أَمُّ مَفْصِلٍ وَآه

مَا كُنْ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْفِعْلِ حِينَ تُدْرِكُ الْحَرَكَةُ

وَمَثَلُ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ عَلَيْهِ يُوْفُلَانِ

فَلْيُفِّ الْأَمَّ بِرَدِّ عَلَى الْمَاءِ

يُوْفُلَانِ وَهِيَ

عَرِيضَةٌ

يقول المتوسل بجهاد المصطفى خادم التصحيح الفقير إلى الله تعالى محمود مصطفى

الحمد لله الفاعل المختار لكل مفعول من الكائنات المتفضل على من لم يصفو بمجرب الطايا
وجليل الهبات والصلوات والسلام على من رفع عناضي العزم كلمة الايمان ونفض بصيغته
الدامغة كلمة الزينج والبهتان سيدنا محمد المزل عليه قرآن عربي مبين للصوم من
مسابو الاعمال الناقصة في كل وقت وسين وعلى آله واصحابه المستغنين بسنته من
غير تنازع في العمل القاتنين بنشر دعوة بلا وقت ولا بدل (امام بعد) فقد تم طبع
الكتاب المتوسم بغرر الفرائد المصلي بدرر القوائد القدير وفيه بانيق صنعة الاقطار
وتنبهج برقيق صياغته نقاش الافكار الراوي لنا من فن اللغة العربية ما تمتهله
الالباء طربا وياخذ بقول الاذكيه هما العلامة الاديب التابضة الارب
الذي لا يبارى في حسن صناعته ولا يجازى في فصيح عبارته ممن سارت بفضله
الركبان في سائر الاقطار وشهدت بملوك ما كتبه فقول العلماء في جميع الاعصار
املم الاثمة وسند الامة ولا يجب في لغة العرب عرب كل نبيل نبيه
الامام الشهير بنبيوه سقى الله نراه صيب الانحسان بؤاه بفضله وكرمه أعلى
فردايس الجنان وقد وضع في مبدل حياض هذا الكتاب شرح شواهد الآخذ

لنفسه بالالباب التي يراعى عبارته وحسن بيانه وإشارته عن كمال رسوخ
 قدم مؤلفه ومحرر مبادئه ومرصقه في القنون الادبيه والصناعة العربية
 كيف لا ومؤلفه الامام الخطيب والهامم التحرير أوجد فضله زمانه وتاج عليه
 أنه المفرد الكبير العلم العلامة الشيخ يوسف بن سليمان الشنقري الشهير بالأشعل
 أسكنه الله الجنه وأجزل له المنه وقد طرز هلمنه بنفائس غرر هي ولا غرر
 كلالاً والدرر مقتطفة من الشرح الوافي للامام العلامة السيرافي تتم منه بعض
 المقادير وتبين لطالب المراد وكان هذا الطبع الفائق والشكل البديع الشائق
 دار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة على ذمة الكامل الامثل الممددة
 المفضل فرع الشجرة النبويه وسلافة السادة العلوية حضرة السيد فرج الله
 كيشاني الابرائي بقلبي الله واياه والسلمين جميع الاماني في نيل صاحب الدولة المعونة
 والطلعة التي لم تزل بكوكب السعد مقرونه المحفوظ بالسبع الثاني خديوينا الاعظم
 عباس حلي باشا الثاني في متعه المولى المنعم ببقائه ولي عهده جناب (محمد عبد النعم)
 سرهما الله بين عنايه التي لاتام وجعلهما غرة في جبين المعرمدى البالي والايام
 وكان غمام هذا الطبع وكال هذا الصنع الملمون بنظر ذي السعي الجيد
 المشكور والنظر الصائب والعزم المشهوره من حسن مساعده
 يشهد له بالفضل وعليه يبقى حضرة وكيل المطبعة
 محمد بطحسي في أول وبيع الأول من عام ثمانية
 عشر وثلثمائة وألف من هجرة من خلقه
 الله سبحانه وتعالى على أكل وصف
 صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
 وكل تابع على منواله
 ما بدأ بدر غمام
 وقام حسرت
 ختام

Bibliotheca Alexandrina



0408577